سِىليلە لھۇكىلانىيىزر (۲)



# «النكخيط» في الفراوارث التياق

للإمتام أبي مَعْيِث عبد الكريم بن عبد الضمد الطبري رَحِه الله ت ٤٧٨ ه

> دراست وتحقیق محمت حسبعقی لموسی

# بسم الله الرحمن الرحيم

## المقدّمة

تحوي المقدّمة العناصر التّالية:

١ \_ أسباب اختيار هــٰذا الموضوع.

٢ ـ المصاعب التي واجهتني خلال الدراسة والتحقيق.

٣ ـ منهجي في تحقيق الكتاب.

٤ \_ خطة الكتاب.

الحمد لله آلذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، بلسان عربي مبينٍ مِنَّةً وتفضّلا وتسهيلاً، ويسر سبحانه للأمة تلاوته حتى لَهَجُوا به صغيراً وكبيراً.

وأشهد أن لا إله إلا الله الملك آلوهاب، أورث من شاء من عباده آلكتاب، وجعله نوراً يهتدي به كلَّ من أناب. والصّلاة والسّلام على البشير النّذير خير من قرأ الكتاب، وعلى آله الأماجد والأصحاب؛ الذين نقلوا لنا كتاب ربّنا ولم يفرطوا فيه تفريط من قبلهم من أهل آلكتاب، وعلى أتباعهم ومن تبعهم بإحسان حتى يوم آلعرض وآلحساب.

آللهم علّمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا وزدنا علماً.

اللهم يسر لي ما أردت، واغفر لي إن قصرت.

#### وبعد:

فإنّ خير ما صُرِفت فيه الأعمار كتابُ آلله تعالى والعلومُ التي تَخْدُمُه وتبيّنه، وعلم القراءات علم جليل شريف مهم أسأل الله سبحانه وتعالى أن ينظمني في سلك الخادمين له والباحثين فيه، إنّه سبحانه سميع مجيب الدّعاء.

## ـ أسباب اختياري هذا الموضوع:

أولا: هذا العلم ما زال غامضاً على كثير من النّاس، فهم لا يعرفونه ويتهيّبون من الولوج فيه، حتّى أنّ طلبة العلم الشرعيّ - وهم كُثُر ولله الحمد - لا يزالون بعيدين عن هذا المجال ويفضلون البحث في غيره من العلوم المباركة مثل العقيدة والتفسير والحديث الخ . . . . ، فظلّت القراءات غريبةً على كثير منهم، فأحببت أن أدخل حرم هذاالعلم عسى أن أكون ممن يشارك في الاهتمام به ونشره، إن شاء الله تعالى .

ثانياً: كتب القراءات التي خلفها لنا علماء السلف تعدّ بالآلاف ولكنها على كثرتها ما زال غالبها، بل كلها إلا القليل، مخطوطاتٍ في المكتبات الخاصة والعامّة تنتظر من يخرجها إلى النّور حتى يتداولها طلبة العلم ويعرفوا كنوزها فينهض هذا العلم الشريف ويُعطى حقّه، إذ أنّ أساس نهضة أيّ علم من العلوم هو توفر المصادر والمراجع التي تعين على فهمه وتوضح قواعده، وهذا الكتاب يعتبر من المصادر التي اعتمد عليها أئمة في القراءات كما سأوضح بعد ذلك، إن شاء الله.

ثَّالثاً: أردت أن أدخل في عموم قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أُوْرَثْنَا ٱلْكِتَـٰبَ ٱلَّذِينَ آصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ (١)، وأن يجعلني الله من أهل الخيرية التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه» (٢).

رابعاً: يُعتبر تحقيقُ هذا الكتاب امتداداً لجهود سابقة بذلتها في حفظ

<sup>(</sup>١) فاطر: ٣٢.

 <sup>(</sup>۲) أخرجه البخاري عن عثمان بن عفان رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «خيركم
 من تعلم القرآن وعلمه».

بعض منظومات القراءات والقراءة بمضمَّنها، فأردت أن يكتمل عندي جانبا الرّواية والـدّراية حتى أستطيع فهم هذا العلم على وجه صحيح ومن ثُمَّ العمل به، أسأل الله التوفيق.

\_ وأما المصاعب الّتي واجهتني خلال العمل في هذا الكتاب فهي الآتي: أولاً: كتاب «التلخيص» يغلب عليه النقل المجرّد غلبةً تحكّمت في كثير من كتب القراءات، فجعلتِ الحكم على الإمام وعلمِه وتمكّنه فيه أمراً صعباً غير دقيق.

ثانياً: قلّة المصادر والمراجع المؤصّلة لقواعد هذا العلم الشّريف. ولقد بذلت جهداً كبيراً لأحصل على بعض التّعريفات لمصطلحاتٍ وردت في «التّلخيص»، وبعض المصطلحات التي وقفت عليها لم يكن تعريفها شافياً وافياً للمراد، وهذا يوضح أنّ هذا العلم يحتاج إلى خدمة كبيرة حتى تستقرّ قواعدُه وتعرّف مصطلحاتُه تعريفاً علميّاً كاملًا، والله أعلم.

ثالثاً: هذا الكتاب \_ كما هو الظاهر من عنوانه \_ ملخّص العبارة، وهذا التلخيص كان مخللًا بالمعنى في بعض الأحيان ممّا أضطرّني \_ حتى أوضح المراد \_ للرجوع إلى مراجع متعدّدة وسؤال عدد من المشايخ، حفظهم الله، عمّا أشكل عليّ فيه.

رابعاً: اختار المصنّف \_ كما سأبيّن بعدُ إن شاء الله \_ لبعض القراءات رواياتٍ وطرقاً غير الرّوايات والطّرق المشهورة المعروفة ممّا يؤدي إلى بذل جهد أكبر لتتبّعها والحكم على حروفها.

#### منهجي في التحقيق:

1 - قمت بكتابة النسخة التي اتخذتها أصلاً وفق قواعد الإملاء الحديثة، وضبطتها حسب القواعد التي اصطلح عليها علماء التحقيق، ثم قابلتها مع النسخة الأخرى وأثبت الفروق في الهامش، وقد تركت ذكر الفروق بين النسختين في ألفاظ الثناء على الله، والصّلاة على نبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلّم، والترضي والترحم على الصحابة والأخيار، وغير ذلك مما لا يضرّ ترك ذكره، ومما يثقل الهوامش بغير طائل.

٢- قمت بكتابة الآيات وفق الرّسم العثمانيّ المتبع في المصاحف التي بين أيدينا، وما اختلف فيه القرّاء ضبطتّه حسب ما هو موجود في كتاب «المقنع في معرفة رسوم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط» لأبي عمرو الدّانيّ، والمصحف المطبوع برواية ورش وغيره ممّا هو مثبت في مكانه.

\$ - خرجت الآيات الكريمة التي وردت في النّصّ - وقد زادت على الدوب وردت في النّصّ - وقد زادت على الدوب وردت في الهامش في أبواب الأصول، وأما في الفرش فقد وضعت رقم الآية بين حاصرتين في المتن نفسه، وذلك حتى لا أثقل الهوامش، واستغنيت عن ذكر السورة بوضع اسمها أعلى كلِّ صفحة، وعند ذكر رقم الآية سواء في الهامش أو المتن فإني أذكر أول موضع وردت فيه إلا ما دعت الحاجة إلى استقصاء مواضعه.

٤- أثبت علامات الترقيم والأقواس حسب المتعارف عليه من طرق التحقيق الحديثة.

٥- ترجمت للأعلام الوارد ذكرهم في الكتاب، وأمّا الصحابة فقد ترجمت لبعضهم ترجمة مختصرة تكاد تنحصر في ذكر سنة الوفاة ومكانها.

٦- توثيق النصوص التي وردت في الكتاب وعزوها إلى أماكنها، حسب الإمكان.

٧- بيان القراءات الشادّة التي وردت في الكتاب مع عمل فهرس لها.

۸- عــرض النـــص وإخراجه بصورة تعين القارئ وتسهل عليه الرّجوع إلى ما يريد.

9- بيان بعض الكلمات الغريبة التي ذكرها المصنف في كتابه، وشرح بعض المصطلحات التي يعبر عنها الآن بخلاف ما يُعبَّر عنها في عصر المصنف رحمه الله.

• ١- حاولت التعرّف على مصادر المصنّف، وراجعت النصوص على ما وقفت عليه منها، ورجعت ـ حتى أفهم النصّ أحياناً ـ إلى بعض المصادر والمراجع التي بحثت الموضوع المراد فهمّه وخاصّة كتاب «الجامع» لأبي معشر نفسه.

11- تكلّمت في الهامش على ما أراه ضرورياً لفهم النّص من شرح لمبهم، أو تجميع لمفرَّق، أو تلخيص لمطوّل، أو بيان وَهْم، أو ترجيح رأي، وغير ذلك، وقد جعلت كتاب «النّشر في القراءات العشر» لابن الجزري أصلاً أرجع إليه لمقارنته بما أورده المصنّف في كتابه؛ إذ من المعلوم أن القراءات المتواترة هي التي أثبتها ابن الجزريّ في «النشر» وما عدا ذلك فهو شاذّ(۱)، والله أعلم. ولم أكتف بما في «النشر» بل رجعت إلى غيره أيضاً ممّا هو مثبت في مكانه.

١٢- عند ذكر المصنّف قرءاة من القراءات فإني أنظر فيها فإن كانت

<sup>(</sup>١) سيرد تعريف الشاذّ في التمهيد في مبحث «شروط قبول القراءة» ص:١٩٠

محتاجة إلى تقييد وضبط فإني أقيدها وأضبطها، وإن كانت القراءة المذكورة هي قراءة حفص أثبت قراءة الباقين في الهامش ـ إلا إذا كانت قراءتهم واضحة لا تحتاج إلى ذكر ـ وإن لم تكن القراءة المذكورة قراءة حفص فقد استعضت بمعرفة النّاس لقراءة حفص ـ التي هي قراءة الباقين ـ عن ذكر قراءة الباقين في الهامش، ومثال هذا قول المصنّف في سورة البقرة: «﴿وَلاَ تُقْبَلُ مِنْهَا ﴾ بالتاء: مكيّ، بصريّ». فهذه القراءة لم أقيدها أو أضبطها لأنّها واضحة لا تحتاج إلى ذلك، وأيضاً لم أذكر قراءة الباقين لأن حفصاً معهم، وقراءته لهذا الحرف بالياء: ﴿لاَ يُقْبَلُ ﴾ مشهورة لا تحتاج إلى ذكر.

17 قيدت ما أطلقه المصنِّف عند بيانه قراءة من القراءات، فإنه غالباً ما يوردها ناقصة من القيود التي تضبطها وتبيّن كيفية قراءتها كما سأوضح \_ إن شاء الله \_ عند الكلام على منهجه.

12- حاولت - قدر المستطاع - الترجيح في الخلاف بين السور المدنية والمكيّة، والخلاف في عدّ الآي، وأما عدد كلمات وأحرف السّور فإني لم أجدها في مرجع معتمد أستطيع به المقارنة العلميّة والتأكد مما ورد في «التلخيص» ولكنيّ عثرت على مرجعين مطبوعين لا يطمئنان؛ وذلك لكونهما غيرَ محقّقين، ولكثرة التفاوت في الأرقام بينهما، وبينهما وبين ما في «التلخيص» أيضاً، وهذان الكتابان هما: تفسير الخازن، وكتاب «غرائب القرآن» للنيسابوري، وقد قمت بمقارنة ما فيهما مع ما في «التلخيص»، وكذلك قمت بمقارنة ما في «التلخيص» مع كتاب «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام القسطلاني، والجزء الخاص بعدد الكلمات والأحرف لا زال مخطوطاً. فإن وافق واحدٌ أو أكثر من الكتب

الثلاثة المذكورة ما جاء في «التلخيص» أثبت ذلك وأهملت الخلاف، إن وجد، من باقي الكتب.

10 - قمت بوضع عناوين في أعلى الصفحات في قسمي الدراسة والتحقيق تُعين - إن شاء الله - النّاظر في الكتاب وتسهّل له الوصول إلى مبتغاه. وهذه العناوين موضوعة بحسب الحاجة إليها؛ إذ قد تخلو بعض الصفحات منها، وقد تطول أو تقصر حسب ما يكفي للدلالة على مضمون الصفحة. وأمّا العناوين التي في قسم الفرش والخاصّة بأسماء السور فإني أذكر بجانبها أرقام الآيات التي فيها خلاف فرشيّ، وأهمل ما عداها، والله الموفق.

#### خطة الكتاب

#### ١\_ قسم الدراسة:

الدراسة تحتوي على تمهيد وبابين.

التمهيد يحتوى على:

١- تعريف علم القراءات، وفضله، وأهميته.

٧\_ الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

٣ شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشر وما عداها شادٌّ.

## الباب الأول

أبو معشر الطبريّ: عصره، حياته، آثاره.

وفيه فصلان:

الفصل الأول: عصر أبي معشر.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الدّينية.

المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية.

المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة.

الفصل الثاني: حياته وآثاره:

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه.

المبحث الثاني: مولده، نشأته، جهوده العلميّة وآثاره.

المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه ووفاته.

## الباب الثاني

كتاب التلخيص وأهميته:

وفيه ثلاثة فصول:

الفصل الأول: أهم الكتب السابقة على «التخليص»، ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: أهم الكتب السّابقة على التّلخيص.

المبحث الثاني: مكانة التلخيص بين كتب القراءات.

الفصل الثاني: بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه.

الفصل الثالث: وصف كتاب «التلخيص» ومنهج المصنف فيه.

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: وصف كتاب «التلخيص».

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتحقيق اسم الكتاب.

المطلب الثّاني: وصف مخطوطات الكتاب.

المبحث الثاني: منهج المصنِّف في كتابه.

## ٢ ـ قسم التحقيق

ويحتوي على النص الكامل المحقق لكتاب «التّلخيص». ثم الخاتمة والنتائج، ثم الفهارس العلمية.

#### تمهيك

ويحوي ثلاثة مباحث، وهي:

أولا: تعريف علم القراءات وفضله وأهميته.

ثانيا: الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار.

ثالثًا: شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشرٌ وما عداها شاذً.

# ١- تعريف علم القراءات، وفضله وأهميته:

#### أ ـ تعريف علم القراءات:

اعتنى بعض العلماء ببيان معناه فمنهم الإمام ابن الجزري (١) رحمه الله حيث قال:

«القراءات علم بكيفيّة أداء كلمات القرآن واختلافها، معزوُّ لناقله»(٢). وفصّل الإمام البَنَّاء الشّافعي(٣) فقال:

«علم القراءة علم يُعلم منه آتفاق النّاقلين لكتاب الله تعالى واختلافهم في الحذف والإثبات والتّحريك والتّسكين والفصل والوصل وغير ذلك من هيئة النّطق والإبدال وغيره، من حيث السّماع»(٤).

#### ب ـ فضله وأهميته:

فضل هذا العلم عظيم إذ هو متعلق تعلقاً قوياً بالقرآن العظيم بل استمداده وقواعده وموضوعه هو هذا الكتاب الكريم، وإن كان شرف العلم

<sup>(</sup>١) هو محمد بن محمد بن محمد بن علي الدمشقيّ المعروف بابن الجزريّ نسبةً إلى جزيرة ابن عمر قرب الموصل، ولد سنة ٧٥١ بدمشق ونشأ بها، وأخذ القراءات عن جماعة بها وبالقاهرة والإسكندرية، واشتد شغفه بالقراءات وألف فيها تواليف نافعة هذا مع اشتغاله بغيرها من العلوم كالحديث والفقه. تولى القضاء في شيراز مكرهاً ثم مات بها سنة ٨٣٣، رحمه الله. انظر «البدر الطالع» للشوكاني: ٢٥٩-٢٥٧/٢.

<sup>(</sup>٢) «منجد المقرئين» : ٦١.

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن محمد بن أحمد البناء الدمياطيّ الشافعيّ، صنّف تصانيف مفيدة، وجاور بالمدينة المنورة حتى تُوفّي بها سنة ١٦١٦هـ، انظر «هديّة العارفين»: ١٦٧/١\_ ١٦٨.

<sup>(</sup>٤) «إتحاف فضلاء البشر»: ٥.

متعلقاً بشرف المعلوم فالمعلوم هنا هو أشرف كتاب وأجله، ويكفي المشتغل في هذا العلم فضلاً أنه يدخل في الخيرية التي أخبر عنها صلى الله عليه وسلم بقوله: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»(١).

## وأهميّة هذا العلم وفضله يتضح في الآتي:

١- بيان شرف هذه الأمة وعظيم قدرها حيث خصّها الله سبحانه وتعالى بهذا الكتاب العظيم وأذن لها في تلاوته على عدة أوجه تخفيفاً وتسهيلا عليها.

٢- بيان مدى تعلّق علماء هذه الأمة بكتاب ربّها واستفراغهم الوسع في تعلّمه وتعليمه وأدائه أداءً صحيحاً مضبوطاً لمن بعدهم غير مفرّطين ولا مبدّلين.

٣- «ومنها ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الإعجاز، وغاية الاختصار وجمال الإيجاز؛ إذ كلّ قراءة بمنزلة الآية؛ إذ كان تنوع اللفظ بكلمة تقوم مقام آيات ولو جُعلت دلالةُ كلّ لفظ آية على حدتها لم يَخْفَ ما كان في ذلك من التّطويل»(٢).

\$ ـ «ومنها ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة إذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرّق إليه تضاد ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضاً، ويبيّن بعضه بعضاً ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد وأسلوب واحد، وما ذاك إلا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء

<sup>(</sup>١) سبق تخريج هذا الحديث، انظر ص: ٣

<sup>(</sup>٢) «النشر في القراءات العشر»: ٢/١٠.

به صلى الله عليه وسلم» (١)

٥- تعلّق عدد من العلوم بهذا العلم واستمدادها قواعد منه، فعلوم اللغة العربية تستفيد من هذا العلم آستفادةً كبيرة في تقعيد القواعد وتأصيلها وبنائها على أعظم أصول يمكن أن تبنى عليها وهو هذا الكتاب العربيّ المبين.

وعلماء التفسير يورثهم هذا العلم غنىً في المعاني وتنوعها، فقوله تعالى: ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمُ مِن رَّبِهِ كَلِمَتِ ﴾ (٢) له معنى يختلف عن معنى قراءة الإمام ابن كثير: ﴿فَتَلَقَّى ءَادَمَ مِن رَّبِهِ كَلِمَتُ ﴾، ففي القراءة الثانية جُعلت الكلمات كأنها هي التي تلقّفت آدم أي استقبلته، فصارت كأنها مكرمة له لكونها سبب العفو عنه (٣).

وبعض علماء الفقه يفهمون من قوله تعالى: ﴿ولا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يُطْهُرُنَ ﴾ (1) إباحة إتيان النساء بمجرّد انقطاع الدم، بينما يُفهم من القراءة الثانية: ﴿حَتَّى يَطَّهُرْنَ ﴾ الإباحة بعد الغُسْل (٥)

واستفادة العلماء من هذا العلم الشريف عظيمة تنِدّ عن حصرها في هذا المقام.

٦- المشتغل بهذا العلم ينال أجراً عظيماً وخيراً كثيراً إذ أنّه يظل يردد ويكرّر آيات هذا الكتاب الكريم ويقرؤها على أوجه متعددة حتى يتقنها

<sup>(</sup>١) المصدر السابق.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٣٧.

<sup>(</sup>٣) انظر «روح المعاني» للألوسى : ١٢٢/٢.

<sup>(</sup>٤) البقرة: ٢٢٢.

<sup>(</sup>٥) انظر «روح المعاني» للألوسي: ٢٣٧/١.

فيعظم ثوابه ويزيد أجره.

## ٢\_ الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار:

شرع الله سبحانه وتعالى للأمّة قراءة القرآن وحفظه، وخفّف سبحانه عليها حيث أباح لها قراءته على سبعة أحرف كلُها شافٍ كافٍ كما أخبر الصّادق المصدوق صلى الله عليه وسلم، واشتُهرت أحاديث الأحرف السبعة حتى تواترت(١)، ومنها: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه»(٢).

ولقد اجتهد العلماء في تفسير هذا الحديث وبيان معناه اجتهاداً عظيماً حتى أن ابن الجزريّ ـ رحمه الله ـ قال: «ولازلت أستشكل هذا الحديث وأفكر فيه وأمعن النظر من نيِّف وثلاثين سنة»(٣).

وقد كثرت الأقوال حول معنى هذه الأحرف السبعة وتشعبت حتى قال الشيخ الزَّرقاني(٤): «هذا مبحث طريف وشائق غير أنه مخيف وشائك»(٥). وأُفرد هذا المبحث بالتأليف قديماً وحديثاً(١).

<sup>(</sup>١) نصّ على تواترها \_ كما ذكر ابن الجزريّ \_ الإمام أبوعبيد القاسم بن سلام رحمه الله، وتتبع ابن الجزريّ طرق هذا الحديث المذكور فرواه بسنده عن تسعة عشر صحابيّاً، انظر «النشر»: ٢١/١.

<sup>(</sup>٢) أخرجه البخاريّ عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه في كتاب «فضائل القرآن»، باب «أُنزل القرآن على سبعة أحرف». (٣) «النشر»: ٢٦/١.

<sup>(</sup>٤) هو الشيخ محمد بن عبدالعظيم الزَّرقانيّ، من علماء الأزهر بمصر، تخرِّج من كلية أصول الدين وعمل بها مدرساً لعلوم القرآن والحديث، وتوفّي بالقاهرة سنة ١٣٦٧هـ. انظر «الأعلام»: ٢١٠/٦. (٥) انظر «مناهل العرفان» : ١٣٠/١.

<sup>(</sup>٦) وممّن فعل ذلك الإمام أبوشامة المقدسيّ في كتابه: «المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز» وهو مطبوع متداول.

وقد اختار الشيخ الزَّرقاني لفظ (وجه) تفسيراً لكلمة حرف، فسبعة أحرف أي سبعة أوجه للقراءة (۱)، وهو اختيار موفّق لدلالته على المعنى المراد، ثم عرض للأقوال التي ذكرها ابن الجزريّ وغيره في كتبهم واختار (۲) تفسيراً لهذا الحديث منقولاً عن الإمام أبي الفضل الرّازي (۳) نقله عنه ابن الجزريّ (٤)، وسأذكر كلام أبي الفضل ثم أذكر رأبي فيه، إن شاء الله.

#### - معنى الأحرف السبعة على ما ذهب إليه الرّازي حيث قال:

«إن الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة أوجه:

الأول: اختلاف الأسماء من الإفراد والتّثنية والجمع، والتذكير والتأنيث، والمبالغة وغيرها(٥).

الثاني: اختلاف تصريف الأفعال وما يسند إليه من نحو الماضي والمضارع والأمر، والإسناد إلى المذكر والمؤنث، والمتكلم والمخاطب، والفاعل والمفعول به(٦).

الثالث: وجوه الإعراب(٧).

<sup>(</sup>١) انظر «مناهل العرفان»: ١/ ١٤٦-١٤٧.

<sup>(</sup>٢) انظر اختيار الزَّرقاني هذا وسببه في «مناهل العِرفان»: ١٤٨/١-١٥٦.

<sup>(</sup>٣) هو عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العجليّ المقرئ شيخ الإسلام، ولد سنة ٣٧١، ثقة ورع، وهو كثير التصانيف حسن السيرة، صاحب فنون من العلم، مات سنة ٤٥٤هـ عن أربع وثمانين سنة . انظر «غاية النهاية»: ٢/ ٣٦١-٣٦٣.

<sup>(</sup>٤) انظر «النشر»: ٢٧/١.

<sup>(</sup>٥) مثالُ الاختلاف في الإفراد والجمع قوله تعالى: ﴿لأَّمَـٰنَتِهِمْ﴾ و ﴿لأَمَـٰنَـٰتِهِمْ﴾، المؤمنون: ٨.

<sup>(</sup>٦) مثال اختلاف تصريف الأفعال من ماض وأمر قوله تعالى: ﴿بَسْعِدْ بِين أَسْفَارِنا﴾ و ﴿بَعَّد بِين أَسْفَارِنا﴾ و ﴿بَعَّد بِين أَسْفَارِنا﴾ و ﴿بَعَّد بِين أَسْفَارِنا﴾ و ﴿بَعَّد بِين

<sup>(</sup>٧) مَثال اختلاف وجوه الإعراب: ﴿ فُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ و ﴿ فُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾ البروج: ١٥.

الرابع: الزيادة والنَّقص(١).

الخامس: التقديم والتأخير٢).

السادس: القلب والإبدال في كلمة بأخرى وفي حرف بآخر (٣).

السابع: اختلاف اللغات من فتح وإمالة، وترقيق وتفخيم، وتحقيق وتسهيل، وإدغام وإظهار ونحو ذلك»(1).

واختيار الزَّرْقاني لتفسير الرَّازي هذا اختيار وجيه وذلك لوضوح المعنى ودقة الحَصْر، حيث إنه احتوى خلاف القراءات فلم يترك شيئاً، والله أعلم. ولقد جاء قريباً منه تفسير ابن الجزريّ للأحرف السبعة (٥)، وأما ما عدا ذلك من التفاسير الكثيرة (٦) فقد أعْوَزَها الحَصْرُ والدّقّة، والله أعلم.

وليست هذه الأحرف السبعة القراءات السبع المعروفة اليوم؛ إذ القراءات الصّحيحة \_ المقروء بها اليوم \_ عشرٌ، وهذه العشر جزء من الأحرف

<sup>(</sup>١) مثال الاختلاف بالزيادة والنقص: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهِـٰرِ﴾ و ﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهِـٰرُ﴾ التوبة: ١٠٠.

<sup>(</sup>٢) مثال الاختلاف بالتقديم والتأخير: ﴿وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْمُوتِ بِالْحَقِّ ﴾ و «وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ٱلْحَقَّ بِٱلْمَوْتِ» ق: ١٩. وهذه قراءة شاذة، انظر «المحتسب» لابن جني: ١٩٠، ويمكن التمثيل له بالمتواتر بقوله تعالى ﴿وَقَلْتَلُواْ وَقُتِلُواْ ﴾ في سورة آل عمران: ١٩٥، فحمزة والكسائي وخلف يقرؤون: ﴿وَقُتِلُواْ وَقَلْدُ «النشر»: ٢٤٦/٢.

<sup>(</sup>٣) مثال الاختلاف بالإبدال قوله تعالى: ﴿ نُنشِرُهَا ﴾ و ﴿ نُنشِرُهَا ﴾ . البقرة: ٢٥٩ .

<sup>(</sup>٤) هذا القسم واضح وأمثلته كثيرة لا تخفى.

ولقد استقيت الأمثلة كلها ما عدا الرّابع والمثال الثاني للقسم الخامس من «مناهل العِرفان»: ١٤٩-١٤٨.

<sup>(</sup>٥) انظر تفسير ابن الجزري لها في «النشر»: ٢٦/١٦.

<sup>(</sup>٦) انظر فيها «النشر»: ٢٨-٢٤/١.

السّعة(١).

وهذه الشبهة استقرت في أذهان كثير من النّاس بسبب تصنيف ابن مجاهد لكتاب «السّبعة» حيث اختار سبعاً من القراء ـ وهم نافع وابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ـ وضمّن كتابه هذا رواياتهم واختياراتهم ثم اشتهر هذا الكتاب وتُلقِّيَ بالقبول، وتابعه على التّصنيف في هؤلاء القرّاء السبعة بعينهم كثيرٌ من المصنفين فاستقرّ في أذهان النّاس أن الأحرف السبعة هي القراءات السّبع المعروفة عندهم، والله أعلم (٢).

٣ ـ شروط قبول القراءة وبيان أنّ القراءاتِ المقبولةَ عَشْرٌ، وما عداها
 شاذّ:

وضع علماء القراءات شروطاً لقبول القراءة والأخذ بها وذلك حتى يتميز الشاذّ فلا يُقرأ به في الصّلاة ولا أمام العوام وهذه الشروط ثلاثة ، وهي : الأول: أن يصحّ إسناد القراءة.

الثاني: أن توافق القراءةُ العربيّةَ ولو بوجه.

الثالث: أن توافق القراءة أحدَ المصاحف ولو احتمالًا.

أما الشرط الأول - شرط الصحة - فقد اختلف فيه العلماء، وأكثرهم على اشتراط التواتر لقبول القراءة، وخالف ابن الجزريّ في ذلك، واكتفى بنقلها آحاداً عن الثقات فقال: «وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الرّكن ولم يكتف فيه بصحة السّند، وزعم أن القرآن لا يثبت إلا بالتواتر،

<sup>(</sup>١) انظر هذا في «الإبانة عن معاني القراءات»: ٣٤، ٤٦-٤٩، و «منجد المقرئين»: ٢١٩-٢٢٤.

<sup>(</sup>۲) انظر في هذا «منجد المقرئين»: ۲۱۹ ـ ۲۲۰.

<sup>(</sup>٣) انظر هذه الشروط في «النشر»: ١/٩.

وأن ما جاء مجيء الأحاد لا يثبت به قرآن» .

وقول مشترطي التواتر أرجح \_ والله أعلم \_ حيث إن القرآن تقرؤه الأمة (٢) وتطبّق أحكامه وتحفظه وتحفظ قراءاته، وهذا تواتر .

ولكن لكلام ابن الجزريّ وجه وهو أن معنى نقل القراءة آحاداً لا يعني أنها لم تتواتر عند غير النّقلة أصحاب الأسانيد؛ إذ قد ينقل راوٍ قراءة بإسناد آحاد ولكنها متلقّاة بالقبول عند الأمّة، مقروء بها عند الجمع الغفير الذي يصدق عليه صفة التّواتر، وقد أدرك ابن الجزريّ هذا فقال:

«وقد سألت شيخنا إمام الأئمة أبا المعالي - رحمه الله - عن هذا الموضوع فقال: انحصار الأسانيد في طائفة لا يمنع مجيء القرآن عن غيرهم، فقد كان يتلقّاه أهل كلّ بلد يقرؤه منهم الجمُّ الغفير عن مثلهم وكذلك دائماً، والتّواتر حاصل لهم»

وأما الشّرط الثّاني: \_ وهو أن توافق القراءة العربيّة ولو بوجه \_ فهو متفق عليه بين الأئمة، ومعنى (ولو بوجه) أي بوجه من وجوه النّحو الشّائعة ولو كان مختلفاً فيه اختلافاً لايضرّ، أو أن تكون أفصح من المتداول من اللغة (٤). وقد تكلم قوم من المفسرين والنحاة في بعض القراءات المتواترة وأنكروها وردّوها ولحّنوا من قرأ بها، وهذا لا يجوز؛ فالقراءة الثّابتة حجّة على العربيّة

<sup>(</sup>۱) «النشر»: ۱۳/۱.

<sup>(</sup>٢) انظر «الإبانة عن معاني القراءات»: ٥٨.

<sup>(</sup>٣) «منجد المقرئين»: ٢٥٢.

<sup>(</sup>٤) انظر هذا في «النشر»: ١١-١٠/١.

وليست العربيّة حجّة عليها(١).

والشرط الثالث ـ وهو أن توافق القراءة أحدَ المصاحف ولو احتمالا \_ فمعنى موافقة أحد المصاحف أنّ ما كان ثابتاً في أحد المصاحف العثمانية دون بعض جازت القراءة به؛ وذلك نحو زيادة ﴿مِنْ ﴾ في قوله تعالى : ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ ﴾ (٢) فقد ثبتت زيادة ﴿مِن ﴾ في المصحف المكيّ فجازت القراءة بها، ومعنى موافقة القراءة الرسم احتمالا أن يحتمل الرّسم القراءة ولو تقديراً، فقراءة ﴿مَلِكِ ﴾ بحذف الألف من قوله تعالى : ﴿مَلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴾ يحتملها الرسم تحقيقاً وهو الموافقة الصريحة، وقراءة المدّ يحتملها الرسم تقديراً؛ وذلك بزيادة ألف بعد الميم لفظاً (٣).

فهذه هي شروط القراءة المقبولة فإذا اختل ركن منها حُكِم عليها بالشُّذوذ فلا يجوز القراءة بها في الصّلاة ولا خارجها.

ولقد انعقد الإجماع على أن القراءات المقبولة هي عشرُ قراءات وما عداها شاذ، والقراء يقرِئون النّاسَ بهذا من عصر ابن مجاهد إلى يومنا هذا (٤)، والعلماء يقرّونهم عليه (٥).

<sup>(</sup>١) انظر هذا المبحث \_ مستفيضاً \_ في كتاب «الدفاع عن القرآن ضد المستشرقين والنّحويين» للدكتور أحمد مكيّ الأنصاري، توزيع دار المعارف بمصر سنة ١٣٩٣هـ.

<sup>(</sup>۲) التوبة : ۱۰۰.

<sup>(</sup>٣) انظر المزيد حول شرط موافقة الرسم في «النشر»: ١١/١-١٢.

<sup>(</sup>٤) انظر «منجد المقرئين»: ١٣٤ ـ ١٩٤.

<sup>(</sup>٥) انظر «منجد المقرئين»: ١٩٥ ـ ٢١٣.

## الباب الأول

أبومعشر الطّبريّ: عصره، حياته، آثاره.

الفصل الأول: عصر أبي معشر.

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسيّة.

المبحث الثَّاني: الحالة الدّينيّة.

المبحث الثَّالث: الحالة الاجتماعيَّة والاقتصاديَّة.

المبحث الرّابع: الحالة العلميّة والأدبيّة.

لا بد عند الكلام عن هذه المباحث الأربعة أن أذكر الأحوال في العالم الإسلامي، وبالذّات في العراق، وأن أعرّج منها إلى مكّة والحجاز؛ وذلك لأنّ الحالة السياسية والدينيّة والعلميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة في مكّة مرتبطة ارتباطاً مباشراً بما في العراق وغيره من أجزاء العالم الإسلامي آنذاك، وكتب التّأريخ والتراجم اهتمت اهتماماً عظيماً بما يجري في العراق والشّام ومصر ولم تتوسع في ذكر ما كان في الحجاز وغيرها، وربما يعود هذا إلى ضعف تأثير ولاية الحجاز على مجريات الأمور آنذاك، والله أعلم.

#### المبحث الأول: الحالة السياسيّة:

كانت الدولة الإسلامية المتمثلة في الخلافة العبّاسية قويّة مرهوبة الجانب في عصر خلفاء بني العباس الأوَل، ثم طرأ على هذه الدولة الضّعف

والتفكك منذ أواخر القرن الثالث الهجريّ، وبلغ هذا الضعف مبلغا عظيما في القرن الخامس الهجري ـ عصر أبي معشر ـ فقد سيطر البُوبْهِيُّون(۱) على الخلافة العبّاسية سيطرة مكنتهم من خلع الخلفاء وتعذيبهم(۲)، ثم تبعهم في هذه السيطرة السلاجقةُ (۳) في منتصف القرن الخامس ولكنهم ساسوا البلاد أحسن من سوس البويهيّين لها، واستطاعوا ردّ أطماع الصليبيين في العالم الإسلامي لفترة طويلة (٤). ولقد عامل السلاجقة الخلفاء معاملة طيّبة أعادت للخلافة هيبتها نوعاً ما، وانتهت هذه الدولة سنة ٩٥(٥). وقد أثر في قوة الخلافة العبّاسيّة ـ أيضاً ـ وجود خلافتين غيرها؛ خلافة الأمويين في الأندلس (٢) وخلافة العبّاسيّة ـ أيضاً ـ وجود خلافتين في مصر (٧). وأجزاء أخرى من الأندلس (٢) وخلافة العبّاسيّة الفاطميّين في مصر (٧). وأجزاء أخرى من

<sup>(</sup>۱) هم من سلالة الفرس، سكنوا بلاد الديلم فنُسِبوا إليها، وكانوا من عوام الرّعيّة إلى أن ظهر منهم أبو شجاع بُوَيْه الذي ترقت به وبأولاده الأحوال حتى أصبحوا أمراء لهم جيوش تمكنت من دخول العراق بعد ذلك وأصبح لهم الأمر والسلطان فيها، فقد كان متولي العراق منهم يسمى السلطان. انظر «البداية والنهاية»: ١٧٣/١١ـ١٧٤.

<sup>(</sup>٢) انظر - مثالًا - ما فعلوا بالخليفة المستكفي في «تاريخ الخلفاء» : ٣٩٧.

<sup>(</sup>٣) هم قوم من الترك ينسبون إلى سلجوق بن تُقاق، وتقاق هو أحد مشايخهم الذين لهم رأي ومكيدة ومكانة عند ملكهم، ونشأ ولده سُلجوق نشأة قوية جعلت الملك يقدمه ويوليه، فأطاعته الجيوش وانقاد الناس له، فتخوف منه الملك وأراد قتله ففر إلى بلاد المسلمين وأسلم فازداد عزّاً وعلواً وخلف أولاداً اجتمع على بعضهم مؤمنوا الترك الذين يقال لهم التركمان وهم السّلاجقة، فجرَت عليهم أمور وعلا أمرهم حتى ملكوا بغداد سنة ٤٤٧هـ. انظر «البداية والنهاية» ٤١/ ٤١، ١٥، ٥٤، ٥٥، ٦٩.

<sup>(</sup>٤) انظر \_ مثالًا \_ معركة «ملاذ كُرْد» وهزيمة الصّليبيّين فيها في «البداية والنهاية»: ١٠١/١٠٠، وهزيمة الصّليبيّين فيها في «البداية والنهاية»: ٢١/٤٢١.

<sup>(</sup>٥) انظر «تاريخ الخلفاء» : ٤٥٤.

<sup>(</sup>٦) انتهت هذه الخلافة سنة ٢٢٤هـ وجاء بعد ذلك ملوك الطوائف، وانظر أخبارهم في «التاريخ الإسلامي»: ١٩٦٦-١٩٦١، ٢٠٩، ٢٢٨-٢٤٨.

 <sup>(</sup>٧) العُبَيْدِيّون هم الخلفاء الفاطميّون الذين ادّعوا زوراً نسبتهم إلى آل البيت، وهم ينتسبون إلى =

المشرق العربي مما زاد من الفرقة والاختلاف.

وأما الحالة السياسية في مكة مجاور أبي معشر فقد كانت ولاية الحجاز عموماً تتبع \_ سياسياً \_ الغالب دائماً، فعندما كان العباسيون أقوياء كانوا يعينون ولاة الحجاز، وعندما ضَعُفُوا آل أمر الحجاز إلى العبيديين الفاطميّين؛ وذلك لأن ولاة الحجاز أضعف من أن يستقلوا في مناطقهم اسبتقلالاً تامّاً لسوء الحالة الاقتصادية في الحجاز آنذاك.

وقد حكمت الحجاز أسرة بني موسى التي تنتسب إلى الحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ بعد زوال القرامطة سنة ٢٥٩هـ، وبقيت حتى سنة ٤٥٣، وتعد هذه الأسرة من عمّال العبيديين(۱). ثم مُلِّك محمد بن أبي هاشم على مكة سنة ٥٥٤هـ، وهو ينتسب إلى الحسن بن علي ـ رضي الله عنه ـ فقطع الخطبة للعُبَيْديّين(١) بعد أن دامت قُرابة مائة عام وخطب للخليفة العباسيّ ثم ما لبث أن أعادها للفاطميّين مرّة أخرى وجرت أمور طويلة، ثم استقرّ حكم الحجاز للهاشميين حتى جاء بنو أيوب إلى الحجاز سنة ٩٥هـ بعد زوال الخلافة الفاطميّة(١).

والذي يظهر من ترجمة أبي معشر أنّه لم يكن له مشاركةٌ في الحياة السيّاسيّة أو تأثير فيها، كما هو شأن غالب علماء عصره، والله أعلم.

<sup>=</sup> عُبيدالله المهديّ الخبيث المتشيِّع الذي بدأ دعوته الخبيثة في بلاد المغرب، وعندما تمكّن نشر الرّفض وحارب السنّة، واستطاعوا السيطرة على مصر والشام والحجاز أيّام ضعف العبّاسييّن، وفعلوا من القبائح الشيء الكثير، انظر تاريخهم مفصلا في «سير أعلام النبلاء»: ١٥/ ١٤١-٢١٥.

<sup>(</sup>١) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٣٠٨/٦.

<sup>(</sup>٢) وذلك سنة ٤٦٢ هـ كما في «العقد الثمين»: ١٧٢/١، ١٨٦، ١٨٧.

<sup>(</sup>٣) انظر «التاريخ الإسلامي»: ٣٠٨/٦.

# المبحث الثّاني: الحالة الدّينيّة:

كانت دوّلة بني بُونِه تتبنّى المذهب الشّيعيَّ وتنشره في العراق وغيرها، واشتطوا في إظهار الرّفض حتى كانوا يكتبون لعْنَ الشيخين ـ رضي الله عنهما ـ على أبواب بعض المساجد، وألزموا النّاس بيوم عاشوراء وزيد في الأذان بحيّ على خير العمل، وأظهروا غير ذلك من بدعهم(۱). ثمّ إنّ السلاجقة بمعاونة خلفاء بني العبّاس أبطلوا ذلك كلّه وأقاموا السنة ونشروها(۱). وقد ذكرت في المبحث السابق أن العبيديّين الفاطميّين كانوا يسيطرون على الحجاز، فأثر مذهبهم فيه نوع تأثير، نتج عنه تمكّن الرّافضة من الحكام والتأثير فيهم ومحاربة أهل السنة عن طريقهم(۱). ولكنّ الحجاز سرعان ما استعاد عافيته بمجيء الأيوبيّين وهم أهل سنة قطع الله بهم الرّفض وأهله.

<sup>(</sup>١) انظر «تاريخ الخلفاء» : ٤٠٠، ٤٠١، ٢٠٤، ٤٠٦.

 <sup>(</sup>۲) انظر «تاريخ الخلفاء»: ۲۲٤، ۶۲۵، و «التاريخ الإسلامي»: ۲۱۸/۱، ۲۲۹. و «البداية والنهاية»: ۱۱/ ۲۰-۲۹، ۱۱۹.

<sup>(</sup>٣) انظر \_ مثالا \_ ما وقع للشيخ هَيَّاج بن عُبَيد وغيره بسبب الرافضة في «سير أعلام النَّبلاء»: ٨٩٤/١٨.

## المبحث الثالث: الحالة الاحتماعية والاقتصادية

كان لتقلب الحالة السياسية واضطرابها أكبرُ الأثر في زعزعة الحالة الاجتماعية والاقتصادية، فالمجتمع المستقر الهانئ هو الذي يتمتع بحياة سياسية مستقرة يشيع فيها الأمن والرخاء، ويُطبق فيها الدين تطبيقاً صحيحاً.

وقد شهد العالم الإسلامي في القرن الخامس الهجريّ مجاعاتٍ وغلاءً شمل مصر والعراق وأجزاء كثيرة، فقد ذكر صاحب «الشذرات» في حوادث سنة ٤٤٨هـ أنه كان القحط الشديد بديار مصر والوباء المفرط، وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنّهب، ثم وقع الغلاء والوباء في النّاس وفسد الهواء وكثُر الذّباب واشتد الجوع وأكل النّاس الميتة وعم الغلاء والوباء جميع البلاد(۱).

وكانت مكّة متأثرة بما يجري في العراق ومصر، فهي تُجرى عليها الأرزاق منهما فغلت الأسعار وظهر القحط.

وقد نتج عن الصراع على إمرة مكّة قطعُ طريق الحجّ وما ترتب عليه من الضرر والقحط وانتشار الأعراب قاطعي الطريق، وقد كان السبب المباشر لقطع خطبة العبيديين هو القحط والجوع الّذين كانا في مصر مما اضطر أمير مكّة أن يقيم الخطبة لبني العباس لأن ذلك يعني إمداد العراقِ مكة بالأرزاق والأموال (٢).

<sup>(</sup>١) انظر «شذارت الذهب»: ٣٧٦/٣.

<sup>(</sup>٢) انظر «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» : ٢٤٨-٤٢٤، ٢٣٨/٦، و «البداية =

وقد ذكر ابن كثير أن حجّاج العراق لم يحجّوا سنواتٍ طويلةً وذلك لاضطراب الأحوال هناك<sup>(1)</sup>، وذكر أن غيرهم من المصريين والخراسانيين وغيرهم لم يتمكنوا من الحج في بعض الأوقات<sup>(۲)</sup>، ولا شك أن نقص الحجاج يؤدّي إلى اضطراب الحالة الاقتصادية في مكّة اضطراباً ليس باليسير فقد كان غالب الناس فيها يعيشون على ما يدرّه عليهم موسم الحجّ.

# المبحث الرابع: الحالة العلميّة والأدبيّة:

لم يكن في الحجاز حركة علمية وأدبية واسعة كما كان في العراق والشام ومصر؛ وذلك لأنها بعيدة عن المراكز العلمية القائمة آنذاك في كثير من عواصم الإسلام: دمشق وبغداد والقاهرة، ولقلة الأمان فيها نتيجة لضعف الحكام وكثرة نهب الأعراب النّاسَ وقطعهم الطريق عليهم، ولتسلّط الحكام الرافضة على الحرمين الشريفين ولندرة المدارس فيهما نتيجة لقلة العلماء، ولكن الله سبحانه وتعالى قيض لمكة علماء يجاورون فيها فينشرون العلم مثل شيخنا أبي معشر وهيًاج بن عُبيد الشاميّ (٣)، وغيرهما.

<sup>=</sup> والنهاية»: ۱۲/ ۵۵، ۲۷.

<sup>(</sup>٢) انظر «البداية والنهاية»: ١٦/ ٢٠، ٢٥، ٢٦، ٣٧، ٤٠، ٩٥، ٥٠.

<sup>(</sup>٣) هو أبومحمد الشّاميّ الحِطّينيّ الشّافعيّ شيخ الحرم، ولد بعد التسعين والثلاثمائة، تقيّ زاهد، له جلالة عجيبة، استشهد في كائنة بين السنة والرّافضة بمكة سنة اثنتين وسبعين وأربعمائة. انظر «سير أعلام النبلاء»: ٣٩٥-٣٩٣/١٨.

# الفصــل الثّاني

#### حياته وآثاره(١):

المبحث الأول: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه.

هو الشيخ عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد، أبومعشر الطبري القطّان الشّافعي.

والطبريّ نسبة إلى طَبرِستان(٢) «وهي بلدان واسعة كثيرة يشملها هذا الاسم . . . فمن أعيان بلدانها دِهِستان وجُرجان وأُستراباذ وآمُل وهي قصبتها وسارية ، وهي مثلها ، وشالوس»(٣) ، ولم تعيّن نسبته لأي من هذه البلدان ، ولكنه قد يكون من آمُل فإنه قد ذكر في كتابه «التلخيص» أنه قرأ بها على شيخه الحسين بن محمد الأصبهانيّ(٤) ، والله أعلم .

(١) تُرجم له في:

<sup>«</sup>شذرات الذّهب»: ٣٥٨/٣، و «العبر»: ٢٩٢/٣، و «غاية النهاية»: ٤٠١/١، و «معرفة القراء» : ٢٩٢/٣، و «معرفة القراء» : ٤٣٦-٤٣٥، و «ميزان الاعتسدال»: ٦٤٤/٢، و «طبقسات السفسسرين» للداووديّ: ٣٣٨-٣٣٦، و «النشر في القراءات العشر»: ١٥/١، و «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٥/٧٦-٣٧١، و «طبقات الشافعية» للإسنويّ: ٥/٤٧-٤٧١، و «لسان الميزان»: ٤٩/٤، و «منتخب طبقات الشافعية» للنوويّ. (مخطوط).

<sup>(</sup>٢) ذكر هذا الإمام النوويّ في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

<sup>(</sup>٣) «معجم البلدان»: ١٣/٤.

<sup>(</sup>٤) انظر ص: ٩٢

## المبحث الثاني

#### مولده، نشأته، جهوده العلمية وآثاره:

لا توجد ترجمة موسّعة شافية لهذا الإمام الموصوف بشيخ أهل مكّة، وقد يكون السبب في هذا هو تنقل الشيخ ورحلاته الكثيرة، ومن ثُمّ استقراره بمكة بعيداً عن المراكز العلمية التي يتوافر فيها المؤرخون، فلم تذكر المصادر المترجمة له شيئاً عن ولادته ونشأته، إلا أنه يمكن استنتاج عمر تقريبي له، فقد ورد في ترجمته(۱) أنّه قرأ الحديث على أبي النعمان تراب ابن عمر المصريّ الذي توفي سنة 77هه، عن بضع وثمانين سنة (۲)، فلو فرضنا أن أبا معشر سمع منه في السنة التي توفّي فيها أبوالنعمان، وكان أبومعشر في أواخر العقد الثاني من حياته \_ وذلك بناء على أنه رحل إليه بمصر وسمع منه فقد جاء في ترجمته أنه رحل إليها(۲) وقد صرح في (التلخيص»(۱) أنه قرأ على إسماعيل بن راشد الحدّاد بمصر، ولقد توفيّ هذا الشيخ سنة 77ههه قد قارب السبعين عند وفاته، والله أعلم.

ولم تذكر المصادر شيئاً عن مكان ولادته.

<sup>(</sup>١) «معرفة القراء»: ٢٩٣١/١.

<sup>(</sup>٢) «سير أعلام النبلاء»: ٢١/٤٧٦٤٧٦.

<sup>(</sup>٣) «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين»: ٥/٥٧٥.

<sup>(</sup>٤) ص: ٩١.

<sup>(</sup>٥) انظر «غاية النهاية»: ١٦٧/١.

وأما نشأته فقد نشأ طالباً للعلم محبّاً له بدليل رحلاته الكثيرة إلى أقطار عديدة سعياً لتحصيل العلم؛ فقد ارتحل إلى مصر وبغداد وتِنيس(١) ومَنْبِج(١) وحَرَّان(١) وحلب وأَرْدَبِيل(١) وسَلَمَاس(١) وآمُل طَبَرِستانَ(١) ونيسابور(٧) لسماع القرآن والقراءة على المشايخ هناك ولسماع الحديث، ثم استقر في مكّة.

#### جهوده العلميّة:

ذكرت آنفاً رحلاته في طلب العلم، وهذا من جهوده العلميّة الكبيرة، ومن أعظم جهوده العلمية حَبْسُ نفسِه لإقراء القرآن دهْراً طويلاً (^)، وإقراء الناس الحديث (٩)، وكانت له مع ذلك مشاركة طيبة في الفقه فقد كان فقيهاً شافعيّاً (١٠)

<sup>(</sup>١) هي جزيرة في بحيرة في مصر بين الفَرَما ودمياط. انظر «معجم البلدان»: ١/٢٥-٥٤.

<sup>(</sup>٢) مدينة كبيرة بينها وبين حلب عشرة فراسخ. انظر «معجم البلدان»: ٥/٥٠٠-٢٠٧.

<sup>(</sup>٣) مدينة مشهورة فتحت أيّام عمر بن الخطاب رضي الله عنه، هي قصبة ديار مُضَر على طريق الموصل والشام والرّوم، انظر «معجم البلدان»: ٢ / ٢٣٥-٢٣٦. وهي اليوم من مدن سوريا.

<sup>(</sup>٤) من أشهر مدن أذربيجان، كانت قبل الإسلام قصبة تلك الناحية. انظر «معجم البلدان»: ١٠٥-١٤٦. وهي اليوم من بلدان إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٣-٢٠٢.

<sup>(</sup>٥) مدينة مشهورة بأذربيجان. انظر «معجم البلدان»: ٢٣٨/٣٠. وهي اليوم في إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٠٠. وذكر رحلاته هذه النووي في «منتخب طبقات الشافعية» وغيره. (٦) انظر «التلخيص»: ٩٢.

<sup>(</sup>V) ذكر أبومعشر في كتابه «الجامع»: ٣٦ أنه قرأ بنيسابور على الشيخ أبي المقاسم عبدالرحمن بن الحسن العطار، ونيسابور هذه مدينة عظيمة فتحت أيّام عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ على يد الأحنف بن قيس، انظر «معجم البلدان»: ٥/٣٣٣-٣٣٣، وهي اليوم من مدن إيران، انظر «بلدان الخلافة الشرقية»: ٢٩٤.

<sup>(</sup>٨) انظر «ميزان الاعتدال» للذّهبيّ: ٦٤٤/٢.

<sup>(</sup>٩) انظر «طبقات الشافعيّة» للإسنوى: ٦٣/٢.

<sup>(</sup>١٠) (المصدر السابق).

وأما آثاره العلمية فكثيرة متنوِّعة، ففي القراءات:

١- كتاب «التلخيص» وهو موضوع التحقيق.

۲- كتاب «جامع أبي معشر» كما سمّاه مصنفه (۱)، جمع فيه ألفاً وخمسمائة وخمسين رواية وطريقاً (۲)، ويطلق على هذا الكتاب أيضاً: «سَوْق العروس» (۳)، وعندي منه نسخة مصوّرة تحتوي على ۲۷۹ صفحة، في كل صفحة ۲۲ سطراً، ومساحة الصفحة ۲۰×ه ۲۲٫ سم، وهي منسوخة حديثاً بيد الشيخ عبدالرحمن حبيب عن نسخة دار الكتب المصرية المفقودة، وبها نقص طفيف من آخرها، ومنه نسخة ناقصة أيضاً في مكتبة برلين برقم ۲۰۲ PM / ۲۰۳ ولوحاتها ۸۹ لوحة.

٣- كتاب «الرَّشاد في شرح القراءات الشاذّة»(٤)، ولا أعرف شيئاً عنه. ٤- « مفردة أبي عمرو» (٥).

<sup>(</sup>١) وقد ادعىٰ محقق في الجامعة الإسلامية تحقيقه، وردَّ عليه نافياً ذلك شيخي الشيخ أيمن سويد في ملحق التراث بجريدة المدينة بتاريخ ٣، ١٧ شعبان ١٤١٢هـ. (٧) (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٣) سمّاه بهذا الاسم ابن الجزري في «غاية النهاية» : ٢٠١/١، والـدّاووديّ في «طبقات المفسّرين»: ٢٥٢/٥، وضبط «سَوْق» من المفسّرين»: ٢٥٢/٥، وضبط «سَوْق» من طبقات السبكيّ والـداووديّ، وقال عنه الدّاووديّ بأنه كتاب «في القراءات المشهورة والغريبة». والكتاب به كثير من القراءات الشاذة مما حدا ابن الجزريّ أن يقول في ترجمة أبي عليّ الأهوازيّ: «وروى عنه الطمّ والرّم أبومعشر الطبريّ بالإجازة في كتاب «سَوْق العروس» وغيره. انظر «غاية النهاية»: ٢٧٢/١.

<sup>(</sup>٤) انظر «غاية النّهاية»: ٤٠١/١، وطبقات السّبكيّ: ١٥٢٥.

<sup>(</sup>٥) وهذا كتاب لم تذكره المصادر التي اطلعت عليها، ودلني عليه فضيلة الدكتور أشرف فؤاد حفظه الله، وهو ضمن مجموع بخط نسخي كتب سنة ٩٩، عليه تصحيحات، وعدد لوحاته ستَّ وعشرون لوحة من لوحة ٩٤-١١٦. ومساحة الصفحة ٢/٣٩٠٥ سم من مكتبة تشستر بتي رقم ٢/٣٩٢٥. وهناك ميكروفيلم يحويها في جامعة الإمام برقم ٣٩٧٥/ف.

والمفردة هي ما يفرده المصنف لقراءة قارئ من القرّاء، أو راوٍ من الرواة، لا يجمع معه أحداً غيره.

o \_ «طبقات القرّاء»(١) ولا أعرف شيئاً عنه.

وفي علوم القرآن له عدَّة كتب، منها:

۱ـ «الدرر في التفسير»<sup>(۲)</sup>.

۲ «العدد» وهو في عدد الآي (٣).

٣- «كتاب المصاحف»(٤) ولا أعرف شيئاً عنه.

٤\_ «الوقف والابتداء».

«مخارج الحروف».

7 \_ «هجاء المصاحف».

٧ \_ «المدّ والتّمكين».

٨ = «الغنة والإظهار».

**٩** \_ «ألم تر كيف» - ٩

۱۰ \_ «الظّاء والضّاد» (٦).

## وفي الحديث له كتاب واحد مذكور وهو:

«الأحاديث السبعة المروية عن أبي حنيفة»، وهو مطبوع كما ذكر صاحب الأعلام (٧) ولكنه لم يبين أين ومتى طبع، ولم أقف عليه، فالله أعلم.

<sup>(</sup>١) انظر «غاية النهاية»: ٤٠١/١، و «كشف الظّنون»: ١١٠٦/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر «غاية النهاية»: ١/١١، وذكره حاجي خليفة في «كشف الظنون»: ١/١١، فاقتصر على قوله: «تفسير أبي معشر عبدالكريم بن عبدالصمد الطبريّ المتوفى سنة ٤٧٨»، وسماه الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعيّة» بـ: «الدُّرر واللآلي في التفسير والمعالي».

<sup>(</sup>٣) ذكر ذلك حاجي خليفة في «كشف الظّنون»: ١٨/١، وصاحب «هدية العارفين»: ٦٠٨/١ وعزى ذلك الى «العقد المذهب» لابن الملقن. (٤) انظر «طبقات المفسرين» للداوودي: ٣٣٩/١. (٥) كذا ورد اسمه في «منتخب طبقات الشافعيّة» للنوويّ.

 <sup>(</sup>٦) وهذه الكتب السبعة الأخيرة ذكرها الامام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية»، ولم أر ذكراً لها في كتاب غيره.
 (٧) انظر «الأعلام» للزركليّ: ٢/٤٥.

وفي اللغة له كتاب واحد لا يُعرف اسمه(١).

وله كتاب يُدعى « عُيون المسائل» ، لم يذكر أحد في أي علم هو. وله كتاب يسمى: «من اسمه محمد» ( $^{(7)}$ .

وله كتاب يسمّى: «الحجة» عزاه له الإمام النووي في «منتخبه» ولم يذكر في أي علم هو.

ولأبي معشر مشاركات علميّة جيدة؛ فقد روى تفسير النقّاش عن شيخه علي بن محمد الزّيديّ (ئ)، وتفسير التّعلبي عن مؤلفه (٥)، وروى مسند الإمام أحمد، رحمه الله، عن شيخه الزّيديّ (١)، وروى عدّة من تصانيف ابن بطّة الحنبليّ في الأصول وغيره، وكذلك روى عدّة من تصانيف القاضي الباقلانيّ (٧). وسمع كتباً كثيرة كباراً في علوم متعدّدة (٨).

وهو أحد ثلاثة وصفهم ابن الجزريّ بأنّهم أكثر من عَلِمَ جمعاً في القراءات<sup>(٩)</sup>.

<sup>(</sup>١) انظر «غاية النهاية»: ١/١١.

<sup>(</sup>٢) سُمِّي في «كشف الفضون»: ١١٨٧/٢، وطبقات السبكيّ: ١٥٢/٥ و «منتخب طبقات الشافعية» ب: «عيون المسائل»، وسماه ابن الجزري في «غاية النهاية»: ٤٠١/١: «عنوان المسائل».

<sup>(</sup>٣) ذكره الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

<sup>(</sup>٤) انظر «غاية النهاية»: ١/١٠٤.

<sup>(</sup>٥) المصدر السابق.

<sup>(</sup>٦) انظر «طبقات المفسرين» للداوودي: ١/٣٣٩، وقد بيّن النّووي رحمه الله في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبامعشر رواه عن شيخه الزّيدي عن القَطيعيّ.

<sup>(</sup>V) ذكر ذلك الإمام النووي في كتابه: «منتخب طبقات الشافعية».

<sup>(</sup>٨) «طبقات الشافعية» للإسنويّ: ٣٠/٦. (٩) انظر «النشر»: ١٥٥١.

#### المحث الثالث

#### شيوخه وتلاميذه:

كثر مشايخ وتلاميذ أبي معشر وكان غالبهم في القراءات والحديث، فأمّا مشايخه في القراءات فمنهم:

١- أبو نصر أحمد بن مسرور الخبّاز.

٢- أبومحمد إسماعيل بن عمرو بن راشد الحدّاد.

٣- أبوعلي الحسين بن محمد الأصبهاني.

٤- أبوالقاسم علي بن محمد الزيدي.

٥- أبوعبدالله محمد بن الحسين الكارزيني .

٦- أبوالقاسم مسافر بن الطّيب.

وهؤلاء قد ترجمتهم في سياق الإسناد في قسم التّحقيق.

٧ - عبدالوهاب بن أحمد المقرئ .

٨- أبوجعفر محمد بن الحسين المذارعي.

وهذان لم أجد ترجمتهما في المصادر التي اطلعت عليها، وقد ذكرهما أبومعشر في سياق الإسناد، وأشرت هناك أني لم أجد ترجمتهما.

وأما مشايخه الذين ذكرتهم مصادر ترجمته ولم يرد لهم ذكر في «التلخيص» فهم:

1- أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس، أبوالعبّاس الطّرابلسي الأصل ثم المصريّ، إمام ثقة كبير. انتهى إليه علوّ الإسناد وعمّر حتى قارب

المائة توفي سنة ٤٥٣(١).

۲ - الحسن بن على بن إبراهيم، أبوعليّ الأهوازي، صاحب المؤلّفات. شيخ القراء في عصره، إمام كبير محدث، ولد بالأهواز سنة ٣٦٧ واستوطن دمشق سنة ٣٩١، وتلقى الناس رواياته بالقبول، توفي سنة ٤٤٦ بدمشق(٢). روى عنه أبومعشر القراءات الكثيرة بالإجازة(٣).

٣- عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن، أبوالفضل الرّازيّ(٤).

علي بن الحسين بن زكريا، أبوالحسن الطُّرَيْثيثي الصوفي، شيخ مقرئ (٥).

ومن مشايخه الذين ذكر في كتابه «الجامع» أنه قرأ عليهم ولم تذكرهم المصادر:

١- أبوالحسن أحمد بن محمد القنطري، نزيل مكة. شيخ مقرئ، توفي بمكة سنة ٤٣٨. قال الدّاني: لم يكن بالضابط ولا بالحافظ (٦).

٢- أبوإسحاق البُسْتي (٧).

٣- الحسين بن علي الدّقاق، أبو على الجرجاني (^).

<sup>(</sup>١) «غاية النهاية» : ١ / ٥٦-٧٥ .

<sup>(</sup>Y) «غاية النهاية» : ١ / ٢٢٠ .

<sup>(</sup>٣) «غاية النهاية»: ١ / ١٠٤.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته ص: ١٧.

<sup>(</sup>٥) «غاية النهاية»: ١ / ٣٣٥.

<sup>(</sup>٦) انظر «غاية النهاية»: ١٣٦/١.

<sup>(</sup>٧)، (٨) لم أعثر لهما على ترجمة.

٤- عبدالرحمن بن الحسين بن إبراهيم العطّار (١).

٥- أبوالحسن على بن الحسن البغداديّ المؤدب(٢).

7- أبوالحسن علي بن محمد المقرئ الخيّاط البغدادي، ولعله علي بن محمد بن علي صاحب كتاب «الجامع» في القراءات، الإمام الكبير المشهور، توفّى في حدود سنة ٤٥٠ (٣).

٧- أبومنصور محمد بن أحمد بن القاسم المقرئ الغازي الأصبهاني (٤).

 $\Lambda$ - أبوبكر محمد بن أحمد بن محمد النّصِيبيّ المعروف بابن كركر $^{(o)}$ .

٩ ـ محمد بن الحسين المعدّل (٦).

• ١- أبوعبدالله محمد بن عليّ بن محمد الخبّازيّ، مقرئ نيسابور ومسندها، إمام كبير محقق. ولد سنة ٣٧٢. صنّف التصانيف وتصدّر للإقراء. عابد زاهد مجتهد. توفي سنة ٤٤٩ (٧).

11\_ محمد بن محمد الخياط المقرى (^).

۱۲ هارون بن الحسين الفارسي (٩).

#### وأما مشايخه في الحديث فمنهم:

١- الشيخ تراب بن عمر بن عبيد، أبوالنعمان المصريّ الكاتب، عاش بضعاً

<sup>(</sup>١)،(٢)،(٤)،(٥)،(٦)،(٨)،(٩) لم أجد تراجم لهؤلاء القراء فيما بحثت فيه من المصادر والمراجع.

<sup>(</sup>٣) انظر «غاية النهاية»: ٧٣/١.

<sup>(</sup>V) انظر «غاية النهاية»: ۲۰۷/۲.

وثمانين سنة، ومات سنة ۲۷ هـ(١).

٧- الإمام العلامة شيخ الإسلام القاضي أبوالطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري الشافعي فقيه بغداد، ولد سنة ٣٤٨ بآمُل واستوطن بغداد، ودرس وأفتى، وكان ورعاً عاقلًا عارفاً بالأصول والفروع، حسن الخُلق، مات صحيح العقل سنة ٤٥٠ وله مئة وسنتان(٢).

٣- أبومحمد عبدالله بن يوسف بن عبدالله البغدادي، سكن تِنيس وحدّث بها، كان أحدَ الشهود المعدّلين، وكان حياً سنة ٤٣٢.

٤- أبوالحسن علي بن محمود بن إبراهيم الزَّوْزَنِيّ الصُّوفي، سكن بغداد، ولد سنة ٣٦٦، ومات سنة ٤٥١ والزَّوْزَني نسبة إلى زَوْزَن وهي بلدة كبيرة بين هراة ونيسابور(٤).

٥- الشيخ العالم المسند المعمر أبوعبدالله محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ الفرّاء، ولد سنة ٣٤١هـ، وتفرد في الدنيا بعلو الإسناد، توفي سنة ٤٣١هـ وقد نيّف على التسعين(٥).

<sup>(</sup>١) «سير أعلام النبلاء» : ٧٠ / ٥٠٠، ولم يرد ـ فيما اطّلعت عليه من المصادر ـ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٢٩٦/١.

<sup>(</sup>٢) «سير أعلام النبلاء»: ٦٧١/٦٦٨/١٧، ولم يرد \_ فيما اطلعت عليه من المصادر \_ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٤٣٦/١.

<sup>(</sup>٣) «تاريخ بغداد»: ١٩٨/١٠، ولم يرد ـ فيما اطلعت عليه من المصادر ـ أن أبامعشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٢٩٦/١.

<sup>(</sup>٤) انظر «الأنساب»: ١٧٥/٣-١٧٦، وذكر النووي في «منتخب طبقات الشافعية» أن أبا معشر سمع منه الحديث.

<sup>(</sup>٥) «سير أعلام النبلاء» : ٤٧٧-٤٧٦/١٧، ولم يرد ـ فيما اطلعت عليه من المصادر ـ أن أبا معشر سمع منه الحديث إلا في «معرفة القراء»: ٢/٣٦/١.

#### وأمّا تلاميذه في القراءات فمنهم:

١- إبراهيم بن عبدالملك بن محمد، أبو إسحاق القَزْويني، يُنعت بالضّياء،
 مقرئ مصدَّر، توفي في حدود سنة ٤٠٠ بقزوين(١).

Y- أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد الكلبيّ الأندلسي المعروف بـ «البكّي» لطول مجاورته بمكة، صحب أبا معشر زماناً وذلك في حدود السبعين والأربعمائة وبعدها، وقرأ عليه وسمع منه كتاب «التخليص» (٢) ثم رجع إلى إشبيلية فتصدر بها وانتفع به خلق. توفى بعد الأربعين وخمسمائة (٣).

٣- الحسن بن خلف بن عبدالله بن بَلِّيمة ، الأستاذ أبوعلي الهوازي المِلِّيلِي القيرواني نزيل الإسكندرية ، ولد سنة سبع أو ثمان وعشرين وأربعمائة ، وقرأ بمكة على أبى معشر. توفى سنة ٥١٤ بالإسكندرية (٤) .

٤ ـ سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري، مجهول (٥)

• - عبدالله بن أبي الوفاء، أبومحمد القيسيّ الصّقِلّي، مقرئ مصدَّر (٢) - عبدالله بن عمر ابن العرجاء، وهي أمّه، أبومحمد القيروانيّ، مقرئ حاذق رحّال ثقة، رحل إلى مكة فقرأ على أبي معشر، وأقام مجاوراً زماناً يؤمّ

<sup>(</sup>١) انظر «غاية النهاية»: ١٨/١.

<sup>(</sup>٢) نقل ابن خير الإشبيلي عن أحمد البكّي المذكور أنه قال: «حدثني به [أي بالتخليص] مؤلفه أبومعشر قراءة مني عليه بمكة حرسها الله وفي حرم الله تعالى منها سنة ٤٧٣» انظر «فهرسة ابن خير»:

<sup>(</sup>٣) انظر «غاية النهاية»: ١/١١عـ٤٦، «وفهرسة ابن خُيْر»: ٢٩-٣٠.

<sup>(</sup>ع) انظر «غاية النهاية»: ٢١١/١.

<sup>(°)</sup> انظر «غاية النهاية»: ١/٣١٤.

<sup>(</sup>٦) انظر «غاية النهاية»: ٤٦٣/١.

بالمقام. مات في حدود الخمسمائة (١)

٧- عبدالله بن منصور بن أحمد، أبوغالب البغدادي، شيخ مقرى ضابط (٢).

٨- علي بن الحسين بن عمر بن الفرّاء، أبوالحسن الموصلي ثم المصري،
 شيخ عالم ثقة محدّث، ولد سنة ٤٣٣ وتوفّى سنة ١٩٥ (٣).

عليّ بن خلف بن ذي النّون، أبوالحسن العبسيّ الأندلسي الإشبيلي ثم القرطبيّ، أستاذ عارف رحال ثقة صالح، ولد سنة ٤١٧، ورحل إلى مصر، وتصدّر بجامع قرطبة توفي سنة ٤٧٨.

١٠ محمد بن إبراهيم، أبوعبدالله الأزجاهيّ الأبيورديّ، شيخ متصدّر. قرأ القراءات على أبى معشر بمكة (٥).

11 - محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف، أبوعبدالله الأندلسي، ثقة خيّر، قرأ بالروايات - لمّا حجّ - على أبي معشر الطّبريّ بمكة. مات سنة ٥٠٧ في عشر السبعين (٦).

11- منصور بن الخير بن يعقوب المغراويّ المالقي المعروف بالأحدب، مقرئ كبير وعالم شهير، وقد ضعّف بعضُ العلماء زعمَه أنه قرأ على أبي معشر، فالله أعلم. توفي سنة ٢٦٥(٧).

<sup>(</sup>۱) انظر «غاية النهاية»: ١/٤٣٨. (٢) انظر «غاية النهاية»: ١/٦٠٠.

<sup>(</sup>٣) انظر «سير أعلام النبلاء»: ١٩/٠٠٠ ـ ٥٠١. ولم أجد من أثبت له تَتَلُمُذاً على أبي معشر إلّا ابن الجزريّ في «النشر»: ٧٨/١.

<sup>(</sup>٤) «غاية النهاية»: ١/١٤٥، ولم تذكر مصادر ترجمة أبي معشر أن هذا الشيخ قرأ عليه، ووجدت في «فهرسة ابن خَير» أن عليّ بن خلف هذا قد أجاز شيخ ابن خَير بكتابيْ أبي معشر: «التلخيص» و «سَوْق العروس» أو «الجامع» وذكر ابن خَيْر أن عليّ بن خلف قرأ على أبي معشر وأجازه بالكتابين، انظر «فهرسة ابن خَيْر»: ٣٠.

<sup>(</sup>٦) انظر «غاية النهاية»: ٢/٦٤. (٧) انظر «غاية النهاية»: ٣١٢/٢.

#### وأما تلاميذه في الحديث فمنهم:

1- إبراهيم بن أحمد بن الحسين، أبوتمّام الهَمَذانيّ الصّيمريّ (١)، من أهل بَرُوجِرْد مدة ثم بَرُوجِرْد مدة ثم ضعُف وعجز وأُقعد في بيته. توفّي ببَرُوجِردْ سنة ٥٣٢).

٢ ـ الشيخ الإمام الحافظ المسند الرّحّال أبونصر أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ الغازي، ولد في حدود سنة ٤٤٨هـ، وجال وطوّف وجمع فأوعى وكان من أهل المعرفة والحفظ. ثقة ديّن. توفى سنة ٥٣٢ه.)

٣- أبوالقاسم خلف بن ُ إبراهيم القرطبيّ ابن النخّاس، خطيب قرطبة ومقرؤها(٥).

٤ - الشيخ الإمام الفرضي مسند العصر القاضي أبوبكر محمد بن عبدالباقي بن محمد، من ذرية كعب بن مالك الخزرجي الأنصاري رضي الله عنه، البغدادي الحنبلي البزّاز المعروف بقاضي المَرستان. ولد سنة الملاء عنه، وروى الكثير وشارك في الفضائل وحدث وهو ابن عشرين سنة. كان

<sup>(</sup>١) قال أبوسعد السمعاني: «سألت ابنه عن هذا النسب فقال: صيمرة وكودشت قريتان بخوزستان، وأصلنا منها». انظر «الأنساب»: ٣٧٧/٣.

<sup>(</sup>٢) بلدة بين همَذان والكرْج. انظر «معجم البلدان»: ٤٠٤/١.

<sup>(</sup>٣) انظر «الأنساب» للسمعاني: ٣/٥٧٧، ولم أجد له ترجمة إلا فيها.

<sup>(</sup>٤) انظر «سير أعلام النبلاء»: ٨/٢٠. وممّن أثبت طلبه الحديث على أبي معشر الذهبيُّ في «معرفة القرّاء»: ٤٣٦/١.

<sup>(</sup>٥) ذكر الذهبيّ أنه حدّث عن أبي معشر، انظر «معرفة القرّاء»: ٤٣٦/١. ولم أجد ترجمة له إلا في «المشتبه» للذهبيّ: ٦٣٣.

يقول: ما ضيعت ساعة من عمري في لهو أو لعب، توفّي سنة ٥٣٥(١)

### ومن تلاميذه في القراءات والحديث معاً:

1- الحسن بن عبدالله بن عمر بن العرجاء، وهي أم أبيه، أبو علي القيرواني، قرأ على والده وعلى أبي معشر الطبريّ في قول جماعة وهو بعيد، وأنكره أبوحيّان، قال الذهبي: والظاهر أنه روى القراءات عنه إجازة، وطال عمره حتى بقي إلى سنة سبع وأربعين وخمسمائة، وقال ابن الجزريّ: وهو آخر من روى عن أبي معشر فيما أحسب (٢). وعدّه الذهبيّ فيمن حدث عن أبي معشر ").

٢- محمد بن عبدالله بن مُسبِّح، أبوعبدالله الفضيّ المصريّ، مقرئ إمام مصدَّر، تلا على أبي معشر الطّبريّ بكتابه «سَوْق العروس»، وهو مجهول الوفاة إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسمائة (٤). وعده الذهبيّ فيمن حدّث عن أبي معشر (٥).

<sup>(</sup>۱) انظر «سير أعلام النبلاء» : ۲۰/۲۳.

<sup>(</sup>٢) «غاية النهاية»: ٢١٧/١.

<sup>(</sup>٣) انظر «معرفة القراء»: ٢/ ٣٣٤، وجاء اسمه في «معرفة القراء»: الحسن بن عمر الطبريّ وبينه الداوودي فقال: «والحسن بن عمر الطبريّ وهو ابن العرجاء» أي ابن عبدالله بن عمر بن العرجاء، ولكن عبدالله بن عمر بن العرجاء ليس طبرياً وإنما هو من القيروان، كما جاء في ترجمته في «غاية النهاية»: ٢/ ٤٣٨، وفي ترجمة ابنه: ٢/ ٢١٧، والظاهر أن الذهبي وهِم في هذه النسبة، وتابعه على ذلك الداوودي في طبقاته، والله أعلم. انظر «معرفة القرّاء»: ٢ ٤٣٦/١، و «طبقات المفسرين»: ٢ ١ ٢٣٦٠،

<sup>(</sup>٤) «غاية النهاية»: ٢ / ١٨٧

<sup>(</sup>٥) انظر «معرفة القرّاء»: ٢٣٦/١.

### المبحث الرابع

#### ثناء العلماء عليه ووفاته:

يعرف فضل العالم ومحبّة الناس له وثقتهم به بالثّناء الحسن عليه وذكر فضائله، وشيخنا أبومعشر قد أثنى عليه كثير من الأئمة والفضلاء ووثقوه، فمن هذه الأقوال:

1- «كان فقيهاً فاضلًا إماماً في القراءات»(١).

٢- «كان حسن الإقراء، حسن الأخذ، جميل الأمر»(٢).

٣- «كان من فضلاء الشافعيّة»(٣).

٤- «شيخ أهل مكة، إمام عارف، محقق أستاذ كامل، ثقة صالح»(٤).

وممّا يُظُن أنّه قَدْحٌ في أبي معشر - وليس كما يُظن - ما نقله الإمام الذهبيّ عن محمد بن طاهر المقدسيّ أنه قال: «سمعت أبا سعد الحَرَميّ بهراة يقول: لم يكن سماع أبي معشر الطّبريّ لجزء ابن نظيف صحيحاً، وإنما أخذ نسخةً فرواها» (٥).

<sup>(</sup>١) «طبقات الشافعية» للإسنوي: ٦٣/٢.

<sup>(</sup>٢) «المصدر السابق».

<sup>(</sup>٣) «طبقات الشافعية الكبرى» للسبكيّ: ١٥٣/٥.

<sup>(</sup>٤) «غاية النّهاية في طبقات القرّاء»: ٤٠١/١.

<sup>(</sup>٥) انظر «معرفة القراء»: ٢٦٦/١.

وقد نقل ابن حجر هذا في «لسان الميزان» فرده قائلا: «وهذا قدح مردود»(۱).

والظّن الغالب أنه قد سمع منه إذ لا شيء يمنع أو يقدح في صحة السّماع؛ فهو قد رحل إلى مصر وسمع من الشيخ تراب بن عبيد \_ كما بيّنت سابقاً \_ المتوفى سنة ٢٧٤ أي قبل ابن نظيف بأربع سنين، ولم يقدم أبوسعد دليلًا على ما ادعاه، والله أعلم.

واتفّقت المصادر التي ترجمت لأبي معشر أنه توفّي بمكة المكرمة سنة ٤٧٨، ولم تعين يوم وفاته أو الشهر، فالله أعلم.

<sup>(</sup>۱) انظر «لسان الميزان»: ٢٠/٤.

# الباب الثاني

كتاب «التّلخيص» وأهميّته

#### الفصل الأول

أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.

#### المبحث الأول: أهم الكتب السّابقة على «التلخيص»:

من المعلوم أنّ في كل علم كتباً تعد هي المبرّزة فيه والمراجع التي لا يُستغنى عنها، وأهم الكتب السابقة على «التلخيص» - في نظري - كتابان: كتاب «السبعة» لابن مجاهد(١)، وكتاب «التيسير» لأبي عمرو الدّاني(١).

#### فأمّا كتاب «السبعة» فتعود أهميته للأسباب التالية:

1\_ هو أول كتاب آختار فيه مصنفه سبعة من القراء المشهورين المقدمين في أمصارهم وضمن كتابه قراء اتهم، وتلقّت الأمّة اختياره بالقبول حتى حذا حذوة في اختياره عدد كبير من العلماء ممّن جاءوا بعده.

٧- كان اختياره لهؤلاء السبعة مبنياً على أصول علميّة، فقد بيّن في مقدمته

<sup>(</sup>١) هو أبوبكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ شيخ الصنعة، ولد سنة ٧٤٥ ببغداد، واشتهر أمره، وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير، قال ابن الجزريّ: «لا أعلم أحداً من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه، ولا بلغنا ازدحام الطلبة كازدحامهم عليه» توفي سنة ٣٢٤، رحمه الله. انظر «غاية النهاية»: ١/١٣٩-١٤٢.

<sup>(</sup>٢) هو أبوعمرو عثمان بن سعيد بن عثمان الدانيّ الأمويّ مولاهم، القرطبيّ، إمام علامة حافظ، ولد سنة ٣٧١ ورحل إلى المشرق، كان أحد الأثمة في علم القرآن ورواياته وتفسيره وإعرابه وألف في ذلك كتباً، وله معرفة جيدة بالحديث مع الدين والورع، توفي بدانية سنة ٤٤٤. انظر «غاية النهاية»: ٣/١-٥٠٥.

أسباباً لاختياره هؤلاء القراء بعينهم، وبعض هذه الأسباب - كما استنتجتها - هي :

أ\_ هؤلاء القراء المختارون قرؤوا على مشايخ التّابعين الكبار، ونصبوا أنفسهم للإقراء وتجرّدوا له(١).

ب \_ أمصارهم مطبقة \_ غالباً \_ على قراءاتهم (٢).

ج ـ اختارهم من أمصار مختلفة حتى يستوعب خلاف القراءات.

د ـ غالبهم علماء مقدمون خاصة في العربية (٣).

٣- مؤلفه عالم مشهور مدقق وقف حياته لأجل غاية علمية نبيلة وهي توثيق عدد من القراءات بعينها وحفظها للأمة في كتاب واحد، ويدل على هذا أنه سئل: «لم لا تختار لنفسك قراءة تحمل عنك؟ فقال: نحن إلى أن نُعْمِلَ أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوجُ منا إلى اختيار حرف يقرأ به من بعدنا» (٤). فجاء حاصل جهده في كتاب مشهور معتمد. ولقد استفاد أبومعشر من كتاب «السبعة» هذا، فنقل منه في كتابه في مواضع أشرت إليها في أماكنها.

وأمّا «آلتيسير» فتعود شهرته وأهميته لثلاثة أسباب:

أولا: مؤلفه إمام مشهور مدقَّق ثقة، وكتابه هذا موثَّق صحيح ما فيه.

ثانياً: هو كتاب صغير الحجم، ميسر مذلّل لطالبيه، سهل العبارة،

<sup>(</sup>١) انظر «السبعة»: ٥٤، ٦٤، ٧١، ٨٥.

<sup>(</sup>٢) انظر «السبعة»: ٦٣، ٦٥، ٨٥، ٨٧.

<sup>(</sup>٣) انظر «السبعة»: ٧٠، ٧٨، ٨١.

<sup>(</sup>٤) انظر «السبعة»: ٢٤.

موجزُها (١)

ثالثاً: كان لنظم الإمام الشاطبي (٢) هذا الكتاب في منظومته المشهورة: «حِرْز الأماني ووجه التهاني» كان له أعظم الأثر في نشره، فقد قرأ بمضمن هذه القصيدة التي هي «التيسير» تقريباً خلق لا يحصيهم إلا الله تعالى، وتلقته الأمة بالقبول.

<sup>(</sup>۱) انظر «التيسير»: ۲-۳.

<sup>(</sup>٢) هو الإمام القاسم بن فِيرُه بن خلف الشاطبيّ الضرير، إمام علامة، ولد سنة ٥٣٨ بشاطبة من الأندلس، كان أعجوبة في الذكاء، كثير الفنون، حافظاً للحديث بصيراً بالعربية واللغة مع الزّهد والولاية والعبادة، ثم إنه استوطن مصر وتوفي بها سنة ٥٩٠، رحمه الله. انظر «غاية النهاية» : ٢٠-٢٣.

# المبحث الثاني: مكانة «التلخيص» بين كتب القراءات

اقتفى أبومعشر في كتابه طريق غالب من سبقوه في التصنيف بمضمن قراءات السبعة المشهورين. وأضاف إليهم يعقوب الحضرميّ. وقد سبقه ـ في التصنيف في الثمانية فيما أعلم ـ ثلاثة مصنّفين، وهم:

1- إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكي، مقرئ جليل ضابط مشهور، كان مقرئ الشام في زمانه معرفة وإسناداً. توفي سنة ٣٣٩(١). ولا يُعرف اسم كتابه، وهو - الآن - في حكم المفقود، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبيّ(٢).

٢- محمد بن الحسن بن علي الأنطاكي، أحد أعلام القراء ونزيل مصر.
 مات قبل سنة ٣٨٠(٣). ولا يُعرف اسم كتابه أيضاً، وهو - الآن - في حكم المفقود، ولا أعلم أحداً ذكر كتابه هذا غير الإمام الذهبي(٤).

٣- طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون الحلبي نزيل مصر، أستاذ عارف، وثقة ضابط. توفي بمصر سنة ٣٩٩هـ(٥).

وكتابه هذا يسمى «التذكرة» في القراءات الثمان، وهو محقّق في رسالة

<sup>(</sup>١) انظر «معرفة القراء»: ٢٨٧/١.

<sup>(</sup>۲) انظر «معرفة القراء»: ۲۸۷/۱.

<sup>(</sup>٣) انظر «معرفة القراء»: ٣٤٦-٣٤٥/١.

<sup>(</sup>٤) انظر «معرفة القراء»: ١/٣٤٥.

<sup>(</sup>٥) انظر «غاية النهاية»: ٣٣٩/١.

علمية (١)، ومطبوع متداول.

فكتاب «التلخيص» لأبي معشر يعدّ رابع كتاب \_ فيما أعلم \_ في سلسلة التأليف في القراءات الثمان، وثاني كتاب وصل إلينا في بابه.

#### وتتضح أهمية الكتاب في التالي:

١- يمثل المدرسة المكية في القراءات، إذ ندرت الكتب المؤلفة في هذا
 العلم من ذلك البلد الكريم في ذلك الزمان.

٧\_ اعتناء من جاء بعد أبي معشر بكتابه، ومن أمثلة هذا الاعتناء:

أ ـ اختصر الكتاب الشيخ أبوعبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي المجاور بمكة وزاد فيه فوائد، وسمّاه: «المفيد في القراءات الثمان»(۲) وعندي نسخة مخطوطة من هذا الكتاب، وعندما اطلعت عليه وجدت أن لفظ الاختصار لا يصدق على ما فعله الشيخ محمد بن إبراهيم الحضرمي ؛ فكتابه أكبر من كتاب أبي معشر، ولكنه استفاد من طريقة أبي معشر ومنهجه في غير أبواب الأصول، فجاء قسم الفرش في «المفيد» مماثلا ـ تقريبا ـ لنظيره في «التلخيص»، وأما أبواب الأصول ففيها زيادات كما ذكر ابن الجزري، وطريقة إيرادها وترتيبها تختلف عن ما في «التلخيص»، والله أعلم.

ب \_ اعتنى ابن الجزريّ رحمه الله بهذا الكتاب فجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «النشر في القراءات العشر» ( $^{(7)}$ )، واختار منه بعض الطرق التي

<sup>(</sup>١) حققه اثنان: الدكتور إبراهيم البحيري من الجامعة الإسلامية، وشيخي الشيخ أيمن سويد حفظه الله نال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى.

<sup>(</sup>٢) نص على هذا ـ الاختصار ـ ابنُ الجزريّ في «النشر»: ٩٣/١، و «غاية النهاية»: ٢٦/٢.

<sup>(</sup>۳) انظر «النشر»: ۱۸۷۱، ۱۸۹۹۸۱.

نُص عليها في مقدمة «النشر»(١).

ج - اعتنى الإمام القَسْطَلانِيّ (٢) بهذا الكتاب وجعله أصلاً من أصول كتابه العظيم «لطائف الإشارات لفنون القراءات»(٣) متابعاً في ذلك ابن الجزريّ رحمهما الله.

#### ٣ - وأما ما يتميز به هذا الكتاب فهو:

أ- الاختصار والتركيز، فقد جاء حاوياً لقراءة الأئمة الثمانية في كتاب متوسط الحجم مركز مختصر العبارة، سهل الحفظ لمن يريد أن يقرأ بمضمنه، إذ ألّف هذا الكتاب قبل عصر المنظومات التي سهلت الحفظ.

ب - احتواؤه على جملة من علوم القرآن إضافة إلى ما فيه من قراءات، وقد قلّ من ضمن هذه العلوم التي ذكرها أبومعشر في كتاب واحد، وهذه العلوم هي:

١- تحديد السور المكية والمدنية(١).

٢- تحديد عدد آيات كلِّ سورة والاختلاف الحاصل فيها(٥).

<sup>(</sup>١) انظر ـ مثالًا ـ الصفحات: ٩٩، ١٠٠، ١٠٤، ١١١، ١١٦، ١١٩ من الجزء الأول.

<sup>(</sup>٢) هو الإمام أحمد بن محمد بن أبي بكر القسطلاني الأصل المصريّ، ولد بمصر سنة ٨٥١ ونشأ بها، وأخذ القراءات عن جماعة ودرس عدة علوم. كان صالحاً متوددا متواضعاً. توفي سنة ٩٢٣ بمصر، رحمه الله. انظر «البدر الطالع»: ١٠٢/١.

<sup>(</sup>٣) انظر ـ مثالًا ـ الصفحات: ١٠٨، ١١٠، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢١، ١٢١، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٩، ١٢٩، ١٢٩، ١٢٩

<sup>(</sup>٤)، (٥) لقد وُفِّق أبومعشر في هذين التحديدين، فقد جاءا متوافقين \_ غالباً \_ مع ما ذكره الأئمة، وما كان فيهما من وهم فقد بينته في موضعه.

٣- تحديد عدد الكلمات والأحرف لغالب السور(١).

ج ـ حصر أبومعشر مواضع الإدغام الكبير في كلّ سورة، وهو عمل جيد قلّ من عَمِله.

وتضمينه هذه العلوم في كتابه يرفع من قيمة الكتاب العلمية ويثري مباحثه.

<sup>(</sup>١) وهذا عمل لا أستطيع الحكم عليه للأسباب التالية :

أـ لم يأت ذكر الكلمات والأحرف في النسختين وإنما جاء في هامش (ب) فقط، فلعلَّه يكون زيادة من ناسخها أو غيره.

ب - لم يشمل هذا العمل جميع السور.

ج ـ لا يوجد مرجع موثق ـ فيما أعلم ـ يُستطاع به التأكد من صحة الأرقام المذكورة، والله أعلم.

#### الفصل الثاني

## بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه

أورد المصنّف ـ رحمه الله ـ عدداً من المصطلحات التي اصطُلح على إطلاقها على معانٍ معينة، فأردت أن أوضح معاني بعضها وأمثل لها بأمثلة تقرب إلى الأذهان المراد منها، ومن المعلوم أن معرفة هذه المصطلحات معرفة تامة ـ فهماً وأداء ـ يتوقف على القراءة على شيخ متقن، والله أعلم.

#### المصطلح الأول(١): (الإبدال)(٢)

معناه حذف الهمزة وإقامة حرف مدّ عِوضاً عنها، وعرّفه ابن الجزريّ بأنه «إقامة الألف والياء والواو مقام الهمزة عِوضاً منها»(٣).

ومثاله قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ ، فالهمزة الساكنة إذا أبدلت حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها تصبح ﴿ يُومِنُونَ ﴾ (١٠) .

<sup>(</sup>١) رتبت هذه المصطلحات على الترتيب الهجائي ليسهل الرجوع إليها.

<sup>(</sup>٢) ويطلق عليه أيضاً التخفيف، وكثيراً ما يشير إليه أبومعشر بـ «التَّرك»، أي ترك الهمزة.

<sup>(</sup>٣) انظر «التمهيد في علم التجويد»: ٥٦.

<sup>(</sup>٤) انظر «النشر»: ١/٣٩٠.

#### المصطلح الثاني والثالث: (الاختلاس) (والإشباع)

أمّا الاختلاس فيطلق على معنيين، فالأوّل: هو تبعيض الحركة «فضده إكمال الحركة لأن معناه خطف الحركة والإسراع بها، وضدّه ترك ذلك، وهو التُّودة في النّطق بها تامة كاملة»(١).

والتُّوَّدة في النطق بالحركة هي «المجيء بكمال الحركة من غير اختلاس»(٢).

ومثال ذلك قوله تعالىٰ: ﴿يَأْمُرُكُم﴾، فأبو عمرو اختلس ضمّة الرّاء وغيره أشبعها(٣).

وأمّا المعنىٰ الثاني فيقصد به النطق بالحركة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرف مدّ.

ومثاله قوله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً ﴾(١)، فمن قرأ باختلاس الهاء من قوله تعالى: ﴿فِيهِ ﴾ أتى بكسرة كاملة ومن قرأ بإشباع الهاء أتى بكسرة كاملة مع حرف مدّ بعدها وصلًا، والله أعلم.

# المصطلح الرابع: (الإشمام) وهو يطلق على أربعة معانٍ مختلفة:

<sup>(</sup>١) «إبراز المعاني»: ٢٢.

<sup>(</sup>٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٤٤.

<sup>(</sup>٣) انظر «النشر»: ٢١٢/١.

<sup>(</sup>٤) الفرقان: ٦٩.

فالمعنى الأول هو: «ضم الشّفتين بعد سكون الحرف من غير صوت»(١) وزيادة في الإيضاح «هو أن تضمّ شفتيك بعد الإسكان إشارة إلى الضمّ وتسرك بينهما بعض انفراج ليخرج النّفَسَ، فيراهما المخاطب مضمومتين فيعلم أنك أردت بضمها الإشارة إلى حركة آخر الكلمة الموقوف عليها»(١).

وهذا مما يدركه البصير دون الأعمى؛ إذ لا صوت يصاحب هذه الحركة. «والغرض منه الفرق بين ما هو متحرك في الوصل فسكن للوقف، وبين ما هو ساكن في حال»(٣)، ولهذا النوع قواعد تضبطه يُحتاج إلىٰ الرجوع إليها(٤).

والمعنى الثاني للإشمام هو «خلط حركة بحركة نحو ﴿قِيلَ ﴾ في قراءة من أُشَمّ »(٥) ومعنى ذلك أنه عند نطق القارئ بحرف القاف مكسوراً فإنه يخلط كسرتها بالضمّ، ويفهم هذا النوع بالمشافهة.

والمعنى الشالث للإشمام هو «خلط حرف بحرف نحو ﴿ ٱلصِّرَاطَ ﴾ و ﴿ أَصْدَقُ ﴾ « أصدة بالنّاء ، ويفهم هذا النوع حرف ليس بصاد ولا زاي يشبه نطق العامّة بالظاء ، ويفهم هذا النوع بالمشافهة أيضاً .

والمعنى الرابع هو الإشمام للحرف المدغم؛ وأصل حركته الضم مثل الإشمام في حرف النون من قوله تعالى: ﴿تأمنّا ﴾ يوسف: ١١.

<sup>(</sup>١) «التمهيد في علم التَّجويد»: ٥٨.

<sup>(</sup>٢) «المنح الفكريّة» : ٧٩، ٨٠.

<sup>(</sup>٣) «الدقائق المحكمة شرح المقدمة» : ١١٨، ١١٩.

<sup>(</sup>٤) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة»: ١٢٠-١١٩

<sup>(</sup>٥) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٨، والذي يُشِمّ هنا هم هشام والكسائي ورويس. انظر «النشر»: ٢٠٨/٢.

<sup>(</sup>٦) «التمهيد في علم التجويد»: ٥٩.

## المصطلح الخامس والسادس والسابع: (الإمالة) و (الفتح) و (التّقليل)

الإمالة ضربان: كبرى وصغرى أو الإمالة والتقليل، ويعبّر أبومعشر عن التقليل بـ (بين بين) أي بين الإمالة والفتح، وهو مصطلح شائع.

تعريف الإمالة بنوعيها: «فالإمالة المتوسطة حقّها أن يؤتى بالحرف بين الفتح والإمالة الشديدة [الكبرى] والإمالة الشديدة حقّها أن تقرب الفتحة من الكسرة والألف من الياء من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ»(١) ومعنى من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ ألا تتحول الألف إلى ياء.

وأما الفتح فهو أن تنطق بالألف والفتحة من غير تقليل ولا إمالة.

# المصطلح الثامن والتاسع: (التّحقيق) و (التّسهيل) أو (التّخفيف)

وتعريف التحقيق هو «الإتيان بالهمز على صورته كاملَ الصفة من مخرجه» أي أن الهمزة لا يصيبها حذف ولا تغيير فتنطق كما هو المعروف في نطقها.

و(التسهيل) يعبر عنه أبومعشر بـ (التليين) وهو مصطلح شاع عند قدماء القراء. ومعنى (التّسهيل) هو «النطق بالهمزة بين همزة وحرف مدّ، أي جَعْلُ

<sup>(</sup>١) «إبراز المعانى»: ٢٠٤.

<sup>(</sup>٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٩٩.

حرفٍ مخرجه بين مخرج [الهمزة] المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والواو المدِّيَّة»(١).

# المصطلح العاشر والحادي عشر: (التفخيم) أو (التّغليظ) و (التّرقيق)

التفخيم هو «سِمَن يعتري الحرف المراد تغليظه فيملأ الفم حال النّطق»(٢).

وعكسه «الترقيق» وهو نحول يصيب الحرف حال النّطق به (٣)، وأستطيع التمثيل للتفخيم والترقيق بقوله تعالى: ﴿قَالَ ﴿، فالقاف مفخّمة واللام مرققة.

<sup>(</sup>١) «الإضاءة في بيان أصول القراءة»: ٢٩.

<sup>(</sup>٢) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٥٠-٥١.

<sup>(</sup>٣) (المصدر السابق).

# المصطلح الثاني عشر: (الرَّوْم)

«هو إذهاب أكثر الحركة وإبقاء جزء منها حال الوقف، وفائدته الإعلام بأصل الحركة ليرتفع جهالة السّامع»(١). وهذه الحركة الباقية دقيقة بحيث يسمعها القريب المصغي دون البعيد السامع، وعلى هذا فيستحسن الوقف بالرَّوْم «إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته، أما إذا لم يكن بحضرته أحدٌ يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف إذ ذاك بالرَّوْم»(١).

وإذا أراد القارئ الرَّوْم في حرف مشدد فلا بد أن يفك إدغامه أولا ثم يرومَ الحرف الأول منه، ومشاله قوله تعالى: ﴿مَالَكَ لاَ تَأْمَنًا عَلَىٰ يُوسُفَ ﴾ (أ) فإن على القارئ أن يفك الإدغام في ﴿تَأْمَنًا ﴾ فيصبح لديه نونان الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فيأتي بالرَّوْم في الأولى فقط.

والرَّوْم يكون في «المرفوع والمجرور من المعربات، وفي المضموم والمكسور من المبنيّات» (٥) ، ولا يكون في المفتوح والمنصوب، وله قواعد تضبطه يُحتاج إلى الرجوع إليها (١) . ويكون الرَّومُ حال الوقف .

<sup>(</sup>١) «القواعد والإشارات في أصول القراءات»: ٥١.

 <sup>(</sup>۲) «النشر»: ۲/۱۲۰.
 (۳) والمراد بالروم ـ هنا ـ الاختلاس.

<sup>(</sup>٤) يوسف: ١١.

<sup>(</sup>٥) «الإضاءة في أصول القراءة»: ٥٩.

<sup>(</sup>٦) انظر «الدقائق المحكمة شرح المقدمة» : ١٢٠-١١٩.

# المصطلح الثالث عشر: (السَّكت)

هو «قطع الصّوت زمناً هو دون زمن الوقف عادةً من غير تنفس» (١). ومقدار زمن السّكت حسب القراءة فزمن السكت حال القراءة بالتحقيق يختلف عن زمنه حال الحدر(٢)، والله أعلم.

## المصطلح الرابع عشر (ياءات الإضافة)

هذا مصطلح أطلقه القراء على نوع معين من الياءات وهي: «ياء المتكلم بها، وتكون متصلة بالاسم نحو ﴿سَبِيلي﴾ (٢)، وبالفعل نحو ﴿لَيْبُلُونِي﴾ (١).

ورياء الإضافة ليست لاماً للفعل، ولا من نفس أصول الكلمة وإنما هي زائدة، وأصول الكلمة هي الفاء والعين واللام، فالكلمة إن كانت مما يوزن ووقع في آخرها ياء فَزِنها بالفاء والعين واللام، فإن صادفت اللام مكان الياء فيعلم أنها لام الفعل - أي ليست ياء إضافة زائدة بل هي من أصول الكلمة - وإن كانت الكلمة مما لا يوزن وذلك في الأسماء المبهمة نحو «التي»،

<sup>(</sup>۱) «النشر»: ۱/۲٤٠.

<sup>(</sup>٢) انظر «النشر»: ٢٤١/١.

<sup>(</sup>٣) يوسف: ١٠٨. (٤) النمل: ٤٠. (٥) البقرة: ٣٠.

<sup>(</sup>٦) «سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي»: ١٣٢.

و «الذي» والضمائر فالياء فيها ليست بياء إضافة لأنها من نفس أصول الكلمة فليست زائدة عليها، لأن ياء الإضافة كلمة تتصل بكلمة أخرى، فإذا قلت: ﴿سَبِيلي﴾ فسبيل كلمة والياء كلمة أخرى، وكل موضع تدخل فيه ياء الإضافة فإنه يصح فيه دخول الهاء والكاف مكانها، فتقول في ﴿سبيلي﴾: سبيله، وسبيلك، وفي ﴿إنّي﴾: إنّك وإنّه)(١).

وهذا التعريف من أحسن وأضبط التّعاريف لياءات الإضافة.

والخلاف في ياء الإضافة منحصر في فتحها أو إسكانها، ومثاله قوله تعالى: ﴿أَرَهْ طِي أَعَـزُ عَلَيْكُم ﴾(٢)، فمن القراء من فتح الياء من ﴿أَرَهْ طِي ﴾، ومنهم من أسكنها، وهكذا.

<sup>(</sup>١) (المصدر السابق) بتصرف يسير.

<sup>(</sup>٢) هود: ۹۲.

### المصطلح الخامس عشر (ياءات الزوائد)(١)

الياءات الزوائد عند علماء القراءات هي الياءات المتطرفة الزّائدة في التلاوة على رسم التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، ولكونها زائدة في التلاوة على رسم المصاحف عند من أثبتها سميت زوائد.

والفرق بين ياءات الزوائد وياءات الإضافة من أربعة أوجه:

١- ياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال ولا تكون في الحروف، بينما
 ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف.

٢ ـ ياءات الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

٣- الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها دائر بين الفتح والإسكان.

٤- ياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة، فمثال الأصلية قوله تعالى: ﴿ آلدًّاعِ ﴾ (١)، ﴿ آلمُنَادِ ﴾ (١)، ومثال الزائدة: ﴿ وَعِيدِ ﴾ (١)، ﴿ وَنُذُرِ ﴾ (٥)، وهذا لا ينافي تسميتها كلّها زوائد باعتبار زيادتها على خط المصحف، وأما ياءات الإضافة فلا تكون إلا زائدة.

<sup>(</sup>١) تعريف ياءات الزوائد سُقته بتصرف من «الوافي» شرح الشاطبية : ١٩٣.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ١٨٦.

<sup>(</sup>٣) ق: ٤١. (٤) ق: ٥٥. (٥) القمر: ١٦.

# الفصل الثالث وصف كتاب «التلخيص»، ومنهج المصنف فيه

المبحث الأول: وصف كتاب «التّلخيص».

المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنّفه، وتحقيق اسم الكتاب.

كتاب «التلخيص» من تصنيف أبي معشر لا شكّ في هذا، فقد اتفقت جميع المراجع التي ترجمت له بأن له كتاب «التلخيص» في القراءات، وأثبته له أئمة جاءوا بعده مثل آبن الجزريّ والقسطلاني وغيرهم كما بينت سابقاً.

ونسختا المخطوطة التي حُقِّق عليها هذا الكتاب هما نسختان من «التلخيص» لا شك في هذا، فقد قارنت بين بعض النصوص الواردة فيهما وبين النصوص التي آستشهد بها آبن الجزريّ في «النشر» من «التلخيص» فجاءت متطابقة (۱)، فدل هذا على أن المخطوطة التي بين أيدينا هي «التلخيص» في القراءات الثمان لأبي معشر، كما هو مثبت على غلافها وفي مقدمتها.

<sup>(</sup>١) انظر «النشر»: ١/٣٢٩، ١/١٩٣، وقارنه مع «التلخيص»: ١٤/أ، و١٢/ب من نسخة برلين.

وأما اسم الكتاب فقد جاء على الصفحة الأولى من المخطوطة بنسختيها هكذا: «كتاب التلخيص في القراءات الثّمان»، وغالب من ترجم له سمّى الكتاب: «التّلخيص في القراءات الثمان»، ولكن المصنّف ـ رحمه الله ـ صرّح في مقدمة كتابه أنه سماه «التلخيص»، ولم يزد على هذا، والأولى أن يُكتفى في تسميته بما سمّاه به المصنف، ولعل من أضاف «في القراءات الثمان» أراد أن يصف الكتاب لا أن يُسمّيه، والله أعلم.

ولهذا فقد أتيت باسم الكتاب بين قوسين: «التّلخيص» ووضعت وصفه بعده هكذا: «التلخيص» في القراءات الثّمان.

#### المطلب الثانى: وصف مخطوطات الكتاب

هناك نسختان مخطوطتان لهذا الكتاب لا أعلم لهما ثالثة، وهما نسخة مكتبة (برلين) بألمانيا، برقم 77/97، كما هو مثبت على اللوحة الأولى، ورمزت لها بالرمز (ب)(۱)، ونسخة أصلية من مكتبة خاصة ضمن مجموع يحوي ثلاثة كتب مكتوبة بخط واحد، ورمزت لها بالرمز (m)(7), ولم يشر إلى هذه النسخة المهتمون بتأليف الكتب التي تذكر أماكن المخطوطات مثل بروكلمان وغيره.

وأمّا النسخة (ب) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي ثمانين لوحة، مكتوبة كلها بخط واحد مجرد من النقط \_ غالباً \_ وفي كل صفحة خمسة

<sup>(</sup>١) نسبة إلى مدينة (برلين).

 <sup>(</sup>٢) نسبة إلى شيخي الشيخ أيمن سُويْد حفظه الله، فقد صور لي النسختين من مكتبته الخاصة، فجزاه الله خيراً.

عشر سطراً، عدا اللوحة التي برقم ٤/ب. ففيها ثمانية عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٥/أ ففيها أربعة عشر سطراً، واللوحة التي برقم ٨/أ ففيها أربعة عشر سطراً، وفي النسخة آثار رطوبة في أكثر صفحاتها، وفي بعض الصفحات آثار طمس على بعض الكلمات.

وهذه النسخة قد تم نسخها في شهر جمادى الآخرة من سنة ١٠٣٩هـ، بيد الشيخ محمد بن أحمد العوفي، كما هو مثبت في آخر المخطوطة، وهي نسخة مقابلة ومصححة ولكن لا يُدرى من قابلها، فالله أعلم.

وفي الصفحة الأولى جاء تحت العنوان واسم المصنّف ما يلي:

(رواية الشيخ الفقيه الفاضل أبي عليّ الحسن بن خلف بن عبدالله المقرئ القرويّ رحمه الله تعالى).

أي أن راوي هذه النسخة هو هذا الشيخ المشهور باسم ابن بلّيمة، وقد سبقت ترجمته عند ذكر تلاميذ المصنّف.

وتحت العنوان جاء ما يلي:

(النحاس في رواية ورش بالمهملة هو إسماعيل بن عبدالله النحاس من النَّحاس، وفي رواية رويس بالمعجمة هو عبدالله بن الحسن بن سليمان النَّخاس من النَّخس هو اللذي يعمل ما يشد على البغال والجمال والحمير(۱). الشَّنبوذيَّة موضع ببغداد فيه مسجد.

في رواية الدوري أبي جعفر أحمد بن فرح بالمهملة)(٢).

<sup>(</sup>١) يريد كاتب هذا أن يفرق بين راويين أحدهما ورد في «التلخيص» وهو عبدالله النخّاس والآخر لم يرد فيه وهو إسماعيل بن عبدالله النّحاس.

<sup>(</sup>٢) أي بالحاء في (فَرح) حتى لا تلتبس بـ (فرج)، وقد ترجمت له عند سرد المصنّف إسناد الدّوريّ عن الكسائيّ.

وعلى اللوحة الأولى تمليك باسم أحمد بن عبدالله أفندي سنة المعلى اللوحة الأولى منها ما يصلح أن يكون فهرسةً لأبواب الأصول من باب ذكر القراءة إلى سورة الفاتحة.

وفي آخر الكتاب جاء ما يلي:

(تلخيص أبو (؟) معشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد الطبريّ القطان الشافعي شيخ أهل مكة، توفي بها سنة ٤٧٨هـ. وله كتاب «سوق العروس» فيه ألف وخمسمائة رواية وطريق وكتاب الدر في التفسير وكتاب الرشاد في القراءات الشاذ (؟)، وكتاب عنوان المسائل وكتاب طبقات القراء وكتاب العدد وكتاباً (؟) في اللغة، وروى تفسير النقاش عن شيخه الرندي (١) وتفسير الثعلبي عن مؤلفه). وكاتب هذا هو ناسخ المخطوطة؛ إذ الخط واحد، والله أعلم.

وأما النسخة (س) فقد جاءت في مجلد واحد يحوي سبعاً وسبعين لوحة ونصفاً مكتوبة كلها بخط نسخ جميل حديث، في كل صفحة واحد وعشرون سطراً. وليس في صفحاتها آثار رطوبة أو طمسٌ فقد نسخت في المحرم من سنة ١٣١٥هـ، وتنبع قيمتها في أنها مقابلة على أصل ، والذي قابلها هو الشيخ حسن حسن الجريسي شيخٌ من شيوخ القراء في مصر، كما هو مثبت على آخر المجموع إذ يقول: «قد بلغ هذا الكتاب مقابلة وتصحيحاً بغاية التحقيق والتدقيق في يوم الأربعاء المبارك الموافق سلخ شهر الله الحرام افتتاح عام ١٣١٥هـ، والله أعلم بالصواب». وتنبع أهميتها أيضاً

<sup>(</sup>١) كذا في المخطوطة والصواب الزيدي كما في «غاية النهاية»: ١/١.

في أنها منسوخة من أصل يختلف عن أصل (ب) كما اتضح لي أثناء التّحقيق، فهي تختلف عن (ب) في مواضع السقط والتحريف والتصحيف، فجاءت هذه النسخة متممة لما في (ب)، بحيث إن الكتاب جاء ـ بهما ـ كاملاً ليس فيه سقط، ولله الحمد.

وعلى الصفحة الأولى تمليك باسم ناجي حسن حسن. وقد جاء في كلا النسختين هوامش توضيحية وعناوين جانبية.

هذا وقد اعتمدت النسخة (ب) أصلًا لكونها متقدمة في تاريخ النسخ على النسخة (س)، ولأن بها زيادةً على ما في (س)، وهذه الزيادة هي ذكر عدد الكلمات والأحرف في غالب السُّور في هامشها.

## المبحث الشاني منهج المصنِّف في كتابه

جرت العادة أن المصنّف في القراءات يقسم كتابه إلى قسمين رئيسيين؛ قسم لأبواب الأصول(١) وقسم للفرش(١)، وذلك لغرض التسهيل على القارئ والترتيب في عرض المادة العلمية، ولم يشذّ أبومعشر عن هذا التقسيم في كتابه، فأورد أبواب الأصول ثم الفرش مرتباً ترتيباً جيداً وإن كان فيه بعض المآخذ كما سأذكر قريباً، إن شاء الله، وقدم لكتابه بمقدمة قصيرة ذكر فيها منهجه أتبعها ذكر أسانيده إلى القرّاء الثمانية، ثم عرض أبواب الأصول ثم الفرش، وقد بدأ في كل سورة قبل ذكر الفرش ببيان هل هي مدنية أم مكية، ثم ذكر الخلاف في عد آيها، ثم بعد ذكر الفرش يحصر ياءات الإضافة والزوائد، وكذلك حروف الإدغام الكبير. ثم ختم الكتاب بذكر التكبير وهو المعروف عند القراء بتكبير الختم.

<sup>(</sup>١) عرّف الإمام شُعلةُ (الأصول) بأنها انسحابُ حكم الحرف الواحد على جميع القرآن، انظر «كنز المعاني»: ٢٥٧، ومعنى ذلك أن القارىء يقرأ الكلمة بطريقة معينة مطردة في القرآن، ومثال ذلك كلمة ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ فالقارئ يبدل همز هذه الكلمات \_ إذا كان من مذهبه الإبدال \_ في القرآن كله.

 <sup>(</sup>۲) «القرّاء يسمون ما قلّ دُوْرُه من حروف القراءات المختلف فيها فرشاً لأنها لما كانت مذكورة في أماكنها من السّور فهي كالمفروشة بخلاف الأصول، لأن الأصل الواحد منها ينطوي على الجميع.
 وسمى بعضهم الفرش فروعاً مقابلة للأصول». «سراج القارئ»: ١٤٨.

ومثال الفرش كلمة: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ ﴾ فمِن القرّاء من قرأها: ﴿يَخْدَعُونَ ﴾ ومنهم من قرأها: ﴿يُخَدْعُونَ ﴾ ولم ترد هذه الكلمة في مكان آخر غير سورة البقرة، فيوردها المصنّف في مكانها، وهكذا..

وقد اختار أبومعشر في كتابه ثمانية قراء وهم السبعة المشهورون ومعهم يعقوب الحضرمي. وهناك ملحوظتان في اختيار أبي معشر للقراء الثمانية:

الملحوظة الأولى: أنه رتب القراء ترتيباً يختلف عن الترتيب المعهود قليلاً فبدأ بنافع ثم ابن كثير ثم ابن عامر مؤخّراً أبا عمرو، ثم عاصم وحمزة والكسائي، ثم أبي عمرو ويعقوب، فترتيبه للقراء لم يختلف إلا في تأخير أبي عمرو البصريّ ليكون مع يعقوب، وسبب هذا ـ والله أعلم ـ أنه جعل أبا عمرو ويعقوب في الرمز سواء ورمز لهما بـ (بصريّ) فأراد أن يجعلهما متوالِيّيْن في الترتيب.

والملحوظة الأخرى أنه اختار لبعض القراء الثمانية رواياتٍ وطرقاً غير الروايات والطرق المعهودة المعروفة، وهأنذا أعرض لما اختاره من الروايات والطرق التي هي خلاف المشهور:

1- اختار لرواية قالون طريقي ابنه أحمد بن قالون والحلواني، وطريق أحمد ابن قالون غير مشهور، إذ المشهور عن قالون طريقا الحلواني وأبي نشيط.

٢- اختار لرواية ورش طريقي يونس والأصبهاني، والمشهور عن ورش طريقا
 الأزرق والأصبهاني.

٣- اختار لرواية البزِّي طريقي أبي ربيعة والخزاعي، والمشهور عن البَزِّي طريقا أبي ربيعة وابن الحباب.

٤- اختار لحمزة روايتي خلف بن هشام ورواية رجاء بن عيسى، والمشهور
 عن حمزة روايتا خلف وخلاد.

٥- اختار للكسائي روايتي الدوريّ ونُصير، والمشهور عن الكسائي روايتا
 الدوريّ وأبى الحارث.

٦- اختار للدوري روايتي أحمد بن فرح وعبدالله بن بكار، والمشهور عن الدوري روايتا جعفر بن محمد وأبي عثمان الضرير.

٧- اختار لأبي عمرو روايتي اليزيدي وشجاع والمشهور عن أبي عمرو روايتا
 الدوري والسوسي (١).

وزيادة في التوضيح فقد صنعت جداول شجرية للقراء تجدها ملحقة في آخر هذا المبحث.

#### والملامح العامة لمنهج أبي معشر في كتابه هي:

أولا: الاختصار الظاهر في جميع أبواب الكتاب.

ثانياً: ليس في الكتاب توجيه للقراءات(٢) إلا ما ندر.

ثالثاً: خلو الكتاب ـ تقريباً ـ من ذكر المصادر التي استقى منها أبومعشر.

رابعاً: ورود بعض القراءات الشاذّة.

وهأنذا أشرح هذه الأقسام الأربعة ذاكراً المآخذ عليها \_ إن وُجِدت \_ بعد شرح كل قسم.

فأما القسم الأول: وهو الاختصار فقد بدا ظاهراً في جميع مناحي الكتاب، فقد ساق أسانيد القراء ولم يترجم لأحد منهم، ثم ساق المصنف

<sup>(</sup>١) انظر \_ في مشهور الروايات والطرق \_ «النشر»: /٥٠-٥٥. وهذه الملحوظة لا تمثل سلبية في كتاب «التلخيص» إذ لكل مصنف أن يختار مما صح عنده وقرأ به ما شاء، والله أعلم ..

<sup>(</sup>٢) (التوجيه عند القراء هو الاحتجاج للقراءات وتوثيقها والتماس الدليل لقراءة كل قارىء من القراء، وذلك إما بالاستناد إلى قاعدة مشهورة في العربية، أو بالاعتماد على القياس وحشد النظائر ومقارنة المثيل بالمثيل. وقد يساق للاحتجاج والتوجيه الآيات القرآنية والأحاديث النبوية، والشعر العربي، والأمثال، ولغات العرب ولهجاتها، وأقوال أثمة العربية). «الحجّة» لأبي على الفارسي : ١٥-١٥.

رموزهم التي اختارها في هذا الكتاب، والرمز يعين على الاختصار، وقد ذكر قاعدةً في إيراده الرّموز(۱) وهي أنه لا يذكر حرف العطف ـ الواو ـ بين القراء عندما ينسبهم إلى بلدانهم فيقول ـ مثلا ـ قرأ مدنيّ، شاميّ، بصريّ. وأما إن جاء بالقراء بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف فيقول مثلاً: عاصم وعلي وحمزة، وإذا جاء بالقراء على قسمين:قسم منسوب إلى الأمصار وقسم بأسمائهم فإنه يذكر حرف العطف قبل ذكره الاسم فيقول مثلا: مدنيّ، شاميّ، وعليّ.

ثم سرد أبواب الأصول وحروف الفرش بعبارات موجزة، وبقاعدة اختارها حيث قال موضحاً لها: «وإذا كانت المسألة ذات وجهين ذكرت أحدهما، فإذا زادت بينت الوجوه كلها» (٢) أي أنه عند ذكر الاختلاف في الأصول أو الفرش فإنه يذكر أحد الوجهين \_ وغالباً ما يكون ذلك الوجه هو الوجه الأقل قراءً \_ ويستغني عن ذكر الوجه الآخر اعتماداً على معرفة القارئ له، وأما إن زاد الاختلاف على وجهين بين الأوجه كلها. ومثال هذا قوله في سورة البقرة (٣): «﴿ آلنَّبِيُّ عَنَى ﴾، وبابه بالهمز: مدنيّ ». ولم يذكر أن غير المدنيّ يقرؤها ﴿ آلنَّبِيُّ عَنَى ﴾، ومثال الاختلاف الزائد عن وجهين قوله: «﴿ جَبْرِيلَ ﴾ بفتح الجيم غير مهموز: مكيّ ، بكسرها غير مهموز: مدنيّ ، شاميّ ، بصريّ وحفص. بوزن (جَبْرَعِلَ) من بقي وهم شيخان وحماد» (٤) فهو يبين جميع الأوجه لأن الاختلاف زاد عن وجهين.

<sup>(</sup>١) انظر ص: ١٣٠

<sup>(</sup>٢) انظر ص: ١٣١

<sup>(</sup>٣) انظر ص: ۲۱۰

<sup>(</sup>٤) انظر ص: ٢١٢

### والمآخذ على هذا القسم ما يلي:

أولا: كان اختصاره - مخلا في بعض الأحيان - بالمعنى المراد توضيحه، وخاصة في أبواب الأصول، فبعض الأبواب جاءت غامضة بعض الشيء نتيجة لإيجاز العبارة فيها، وفي بعض الأحيان يُغفِل تفصيل القراءة وتبيينها على وجه يُفهم منه كيفية قراءتها فيأتي بها ناقصة القيود، فمثلاً يقول في سورة البقرة: «﴿وَلَـٰكِنِ ٱلْبِـرُ خفيف والحرف الآخر مثله: مدنيّ، شاميّ» . فهو لم يوضح أن النّون هي التي تخفف مكسورة، وأن الرّاء تُرفع على هذه القراءة، وذكر في سورة النمل ما يلي:

«﴿ تَهْدِي ﴾ بالتاء . . . حمزة »(٢) فهو لم يذكر أن التاء مفتوحة والهاء ساكنة من غير ألف بينهما .

ثانياً: بسبب الاختصار الشديد يحصل للمصنّف \_ أحياناً \_ نوع ركاكة في أسلوبه وضعف في التعبير عن المراد، وقد علّقت على هذا في موضعه.

ثالثاً: إن القاعدة التي ذكرها في كيفيّة إيراد الرّموز لا داعيَ لها ـ في نظري ـ فما المانع من ذكر العاطف دائماً فهو أفضل وأحسن من حذفه أحياناً وإثباته أحياناً أخرى، والله أعلم.

رابعاً: حصل للمصنف نوع تطويل في بعض أبواب الأصول كان من الممكن اختصاره جرياً على منهج الكتاب، ويعذر المصنف لأنه متقدّم لم يُحِط بطرق التصنيف والتبويب إحاطة من بعده بها، وقد بيّنت تلك المواضع في أماكنها.

<sup>(</sup>۱) انظر ص: ۲۱٦ (۲) انظر ص: ۳۰۰

وأما القسم الثاني وهو ندرة توجيه القراءات في الكتاب فهو منهج مشى عليه بعض المصنفين حيث يفردون للاحتجاج كتباً أخرى تعتني به وتورده مفصلاً وقد ذكر أبومعشر ـ رحمه الله ـ بعض مسائل الاحتجاج في كتابه، وذلك مثل قوله في سورة آل عمران: «﴿مِتُمْ ﴿ وبابه بالكسر: مدني وشيخان، وافقهم حفص إلا هاهنا، وضم حفص هاهنا فيهما متابعة لضمة ﴿ قُتِلْتُمْ ﴾ فافهم (۱).

وليس في عدم الاحتجاج مأخذٌ يؤخذ على المصنّف وإن كان الأفضل الإتيانَ باختلاف القراءات مع توجيهها في مكان واحد، حتى يحيط القارئ بهما علماً، والله أعلم.

وأمّا القسم الثالث: وهو خلوّ الكتاب، تقريباً، من ذكر المصادر التي استقى منها أبومعشر، فهو لا يعني أن المصنف لم يستفد من أي كتاب، ولكنّ لهذا أسباباً منها:

أ ـ كتب القراءات ـ عادة ـ يكون مصادرها ما نقله المصنف عن شيخه قراءة عليه، أو ما أخبره به شيخه مشافهة، أو غير ذلك ممّا لا يُحتاج في إثباته إلى مصادر، وإنما يُكتفى بذكر السند الموصِل إلى الشيخ.

ب \_ كثير من متقدّمي المصنّفين \_ وأبو معشر منهم \_ يُغفل ذكر المصادر التي أخذ منها ويكتفى بذكر الأقوال وقائليها وليس في هذا مأخذٌ يؤخذ عليهم .

جــ سعة علم الشّيخ وحفظه تُغْني ـ في كثير من الأحيان ـ عن ذكر مصادر لِما يذكره وينقله، وهذا ملحوظ في كثير من كتب السّابقين.

<sup>(</sup>١) انظر ص: ٢٣٦ ، وفي هذا الاحتجاج مأخذ مذكور هناك فانظره.

هذا وقد وجدت بالاستقراء التّام أن مصادر أبي معشر في كتابه هذا هي : ١- كتاب «السبعة» لابن مجاهد .

٢ - كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» لأبي الفضل الخزاعيّ (١).
 ٣ - «الكتاب» لسيبويه.

٤ ـ كتاب لخلف بن هشام لم يسمِّه المصنِّف.

وأمّا القسم الرّابع - وهو ورود بعض القراءات الشاذّة في الكتاب - فهو يمثل نسبة قليلة من جملة ما أورده أبومعشر فالغالب على الكتاب هو القراءات الصحيحة أصولاً وفرشاً، وقد أشرت للقراءات الشّاذة في موضعها وجعلت لها فهرساً آخر الكتاب.

وليس في إيراد بعض الشّواذ مأخذ يؤخذ على أبي معشر، ففي عصره لم تستقر قواعد القراءات الصحيح والشاذ منها استقرارَها في الأعصر التي بعده، ثم إن من منهج بعض متقدمي المصنفين أن يورد ما قرأه أو ما حُدِّث به وعلى القارىء طالب العلم أن يتنبّه لما فيه من الشّاذ والوَهْم.

ولعلّ القراءات الشاذّة التي يذكرها المصنّف كانت صحيحة في عصره، والله أعلم.

 <sup>(</sup>۱) هذا الكتاب ما زال مخطوطاً.

#### وأما المآخذ العامة على منهج المصنِّف في كتابه فهي الآتي:

أولاً: يحصل للمصنف \_ أحياناً \_ خلط بين أبواب الأصول والفرش فيأتي ببعض الأصول في الفرش؛ وذلك مثل إتيانه بإمالة حروف الهجاء من فواتح السور في أماكنها مع أن الأولى الإتيان بها في باب الإمالة، وخاصة أنه لم يضع حكم كل حرف في مكانه من سورته بل يجمع بين عدة أحرف ويضعها في أوّل سورة أتى فيها ذكر هذا الحرف، وانظر أوّل سورة الشعراء(١).

وهناك مثال آخر وهو أنه قد أتى بإمالة الراء والهمزة من ﴿رَأَى﴾ في مكانها من سورة الأنعام(٢)، وكان الأولى أن يضعها في مكانها من أبواب الإمالة. وقد أشرت إلى كلّ الخلط بين الأصول والفرش في موضعه.

ثانياً: ادّعاؤه الإجماع على قراءة بعينها و لا تكون هذه الدعوى ـ أحياناً ـ مطابقة للواقع، وقد بيّنت هذه المواضع في أماكنها.

ثالثاً: يذكر الخلف فيقول مثلاً: «واختلف عن قالون»، ولا يقيد هذا الخلف بقيد يتضح به وجه الخلاف، وقد تصعب معرفة وجه الخلاف خاصّة إذا كانت القراءة شاذة، وهذا ليس كثيراً في الكتاب وأشرت إليه في موضعه.

رابعاً: ساق أحكاماً في الفرش سبق أن ذكرها في أبواب الأصول، فقد أتى بإمالة ﴿بَارِئِكُمْ ﴾ في مكانها من سورة البقرة (٣) مع أنه قد ذكرها في باب الإمالة (٤)، وكرّر أحكاماً في الفرش نفسه أيضاً، وقد أشرت إلى مواضع التكرار في أماكنها.

خامساً: جاءت بعض عبارات المصنف غامضة أو مضطربة، لا يُستطاع

<sup>(</sup>۱) انظر ص: ۳٤٩ . (۲) انظر ص: ۲۵۷ – ۲۵۸

<sup>(</sup>۳) انظر ص: ۲۱۰ (٤) انظر ص: ۱۷۹

فهم المراد منها على الوجه التام، وقد بينت هذا في مكانه، وكذلك استخدم بعض المصطلحات استخداماً مشوشاً، وأكبر مثال على هذا استخدامه لمصطلح (وبابه)، فقد جاء مشوشاً لا يدل على معنى مطرد، وقد بذلت جهداً كبيراً لضبط وتقييد مراده من هذا المصطلح، وسيرى القارئ ذلك في مكانه، إن شاء الله.

وقد استفدت من كتاب «الجامع» أو «سَوْق العروس» للمصنّف نفسه، في بيان وتوضيح بعض تلك العبارات والمصطلحات.

#### وأما المحاسن التي في كتاب أبي معشر:

سبق أن ذكرت في مبحث (مكانة التلخيص بين كتب القراءات) عدة مزايا عامة لهذا الكتاب، وسأورد هنا مزايا أخرى خاصة له، فمنها:

أولا: ترجيحه بين الروايات واختياره ما قرأ به:

يورد أبومعشر \_ في بعض الأحيان \_ أوجهاً مختلفة لقراءة الحرف ثم يختار ما قرأ به على مشايخه ، وهذا منهج جيد إذ يعتمد في ترجيحه على ما قرأ به على مشايخه إذ القراءة لا تؤخذ من الكتب بل لا بد فيها من الرواية .

ثانياً: أتى في كتابه بتنبيهات وتعريفات وإضافات قل من ذكرها، وذلك نحو مصطلح «الزَّمزمة» الذي هو قسم من أقسام الحدر (٢).

وقد أتى في ذكر أسانيد القراء بألقاب لبعضهم لم أجد من لقبهم بها، ولا شك أن هذا \_ إن لم يكن وهماً \_ إثراء للترجمة، وهذه الألقاب قد نبهت عليها في مواضعها.

<sup>(</sup>١) انظر ـ مثالًا ـ ص: ١٩٦. (٢) انظر ص: ١٣٢.

#### جداول أسانيد كتاب « التلخيص »

فى القراءات الثمان

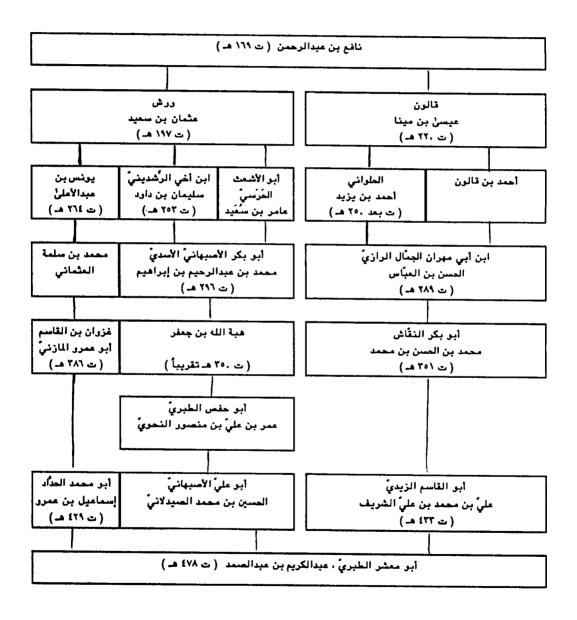
لأبي معشر، عبد الكريم بن عبد الصمد الطبريّ

( ت ۲۷۸ هـ)

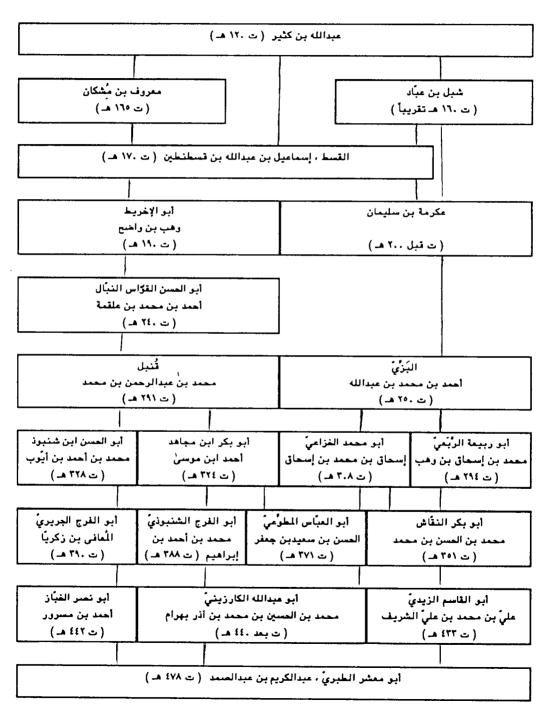
#### ترتيب القراء في الكتاب:

- ۱۔ نافع ،
- ٢ ابن كثير .
- ٣ اين عامر .
  - ٤ عاصم .
  - ه حمزة .
- ٦ الكسائيُّ .
- ٧ أبو عمرو .
  - ۸ يعقوب .

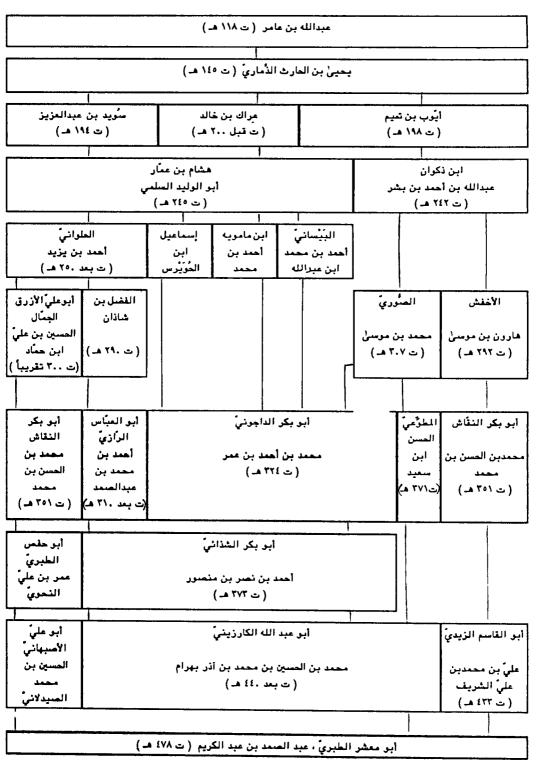
#### أسانيد قراءة « نافع » من كتاب « التلميحس » \_\_\_\_\_\_ لابي معشر الطبريّ ( ت ٤٧٨ هـ )



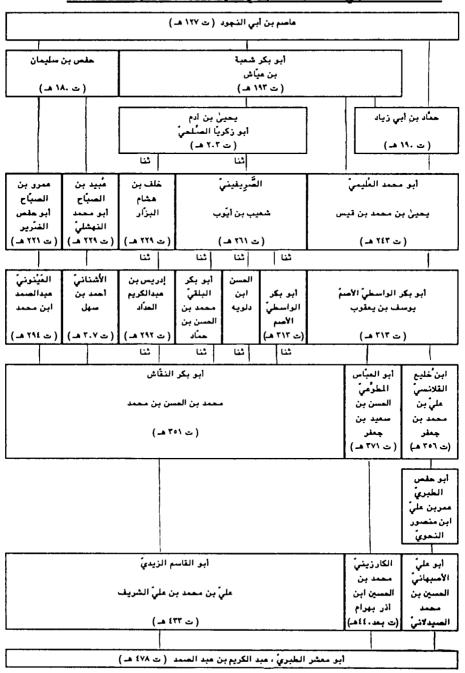
## اسانید قراءة « ابن کثیر ، من کتاب « التلفیص ، لابی معشر الطبری ( ت ۷۸ هـ)



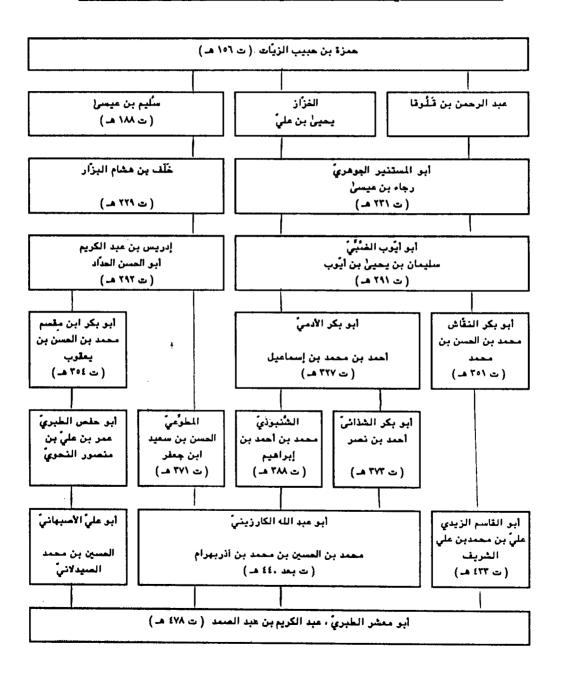
#### أسانيد قراءة « ابن عامر » من كتاب « التلخيص » لأبي معشر الطبرى ( ت ٤٧٨ هـ)



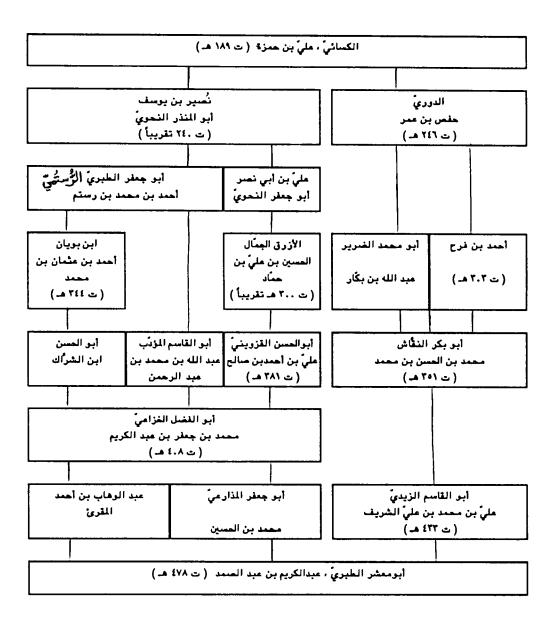
#### اسانید قراءة د عامیم ، من کتاب د التلفیس ، لابی معشر الطبری ( ت ۲۷۸ هـ)



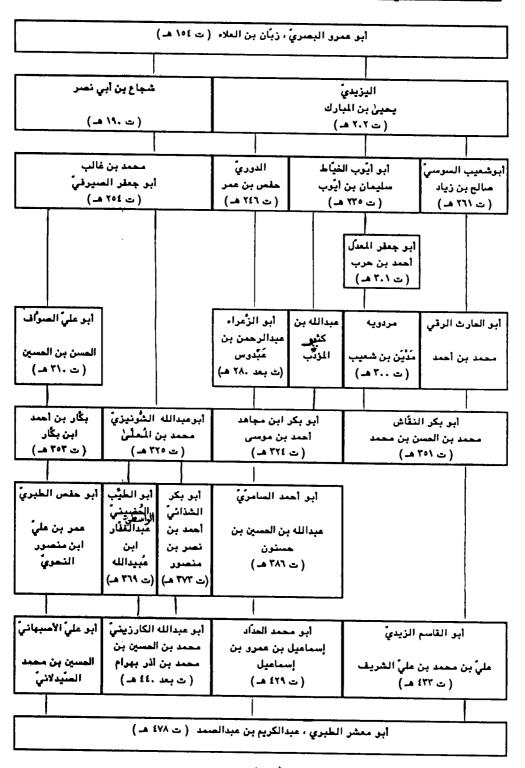
#### أسانيد قراءة « همزة » من كتاب « التلخيص » · لابي معشر الطبرئ ( ت ٤٧٨ هـ )



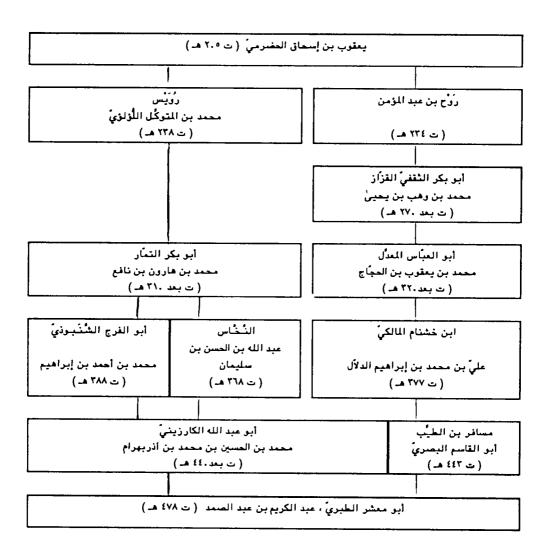
#### اسانید قراءة د الکسائی ، من کتاب د التلفیص ، لابی معشر الطبری ( ت ۲۷۸ هـ)



#### اسانید قراءة د ابی عمرو » من کتاب د التلخیص » لابی معشر الطبریّ ( ت ۲۷۸ هـ )



#### اسانید قراءة « بعقیب » من کتاب « التلخیص » لأبی معشر الطبری ( ت ۲۷۸ هـ )



وهذا ما يسر الله تعالى من جمعه في دراسة كتاب «التلخيص» للإمام أبي معشر الطبريّ رحمه الله، عسى أن أكون قد وفقت في ذلك.

وفي الختام أتوجّه بالشكر الجزيل والثناء الجميل إلى فضيلة المشرف الذي تفضّل بقبولي طالباً عنده، ومنحني من علمه وجهده فجزاه الله خيراً، وأتوجّه بالشكر كذلك إلى شيخي الشيخ أيمن سويد وفضيلة الدكتور أشرف فؤاد اللذين رجعت إليهما لحل بعض الإشكالات، فجزاهما الله خيراً.

#### مصطلحات الكتاب

ذكر المصنف عدداً من الرموز أذكرها ها هنا ليسهل الرجوع إليها:

نافع = مدنيّ .

ابن کثير = مکيّ.

ابن عامر = شاميّ.

عاصم وحمزة والكسائي = كوفيّ.

أبوعمرو ويعقوب = بصريّ.

حمزة والكسائي = شيخان.

المدنيّ والمكيّ = حرميّ.

حرميّ وبصريّ = حجازيّ.

حرميّ وشاميّ = عُلْـويّ .

شاميّ وكوفيّ = سماويّ.

كوفيّ وبصريّ = عراقيّ .

كتا التكنيص في القلم اليمان التكنيص في القلم المام الفاض تقد الحمين المرابطي معشوب المرابطي المتوالطي المتوى المرابط المتوى الماض المعلى كن العروي المرابط المتوى العروي وي مرابط المتوى العروي المرابط المتوى المرابط المراب

(including)

صورة غلاف النسخة (ب)

الجلله الذى موكهم المحدوواره ومسملشاه ومبتراه المرابع وموازح

دوائد حالون طرمقه أسدأ حمد وراسائعل كالمولود الكاخه وسلم المشهوم عم وسمسد العلمت واساليت وعواحوزر زموحماااسماعى بأبا يحيعوللاساحداديشالسه ودر كخصب بدائمتكامي الغماس والعلاه درحعكسا صلا لمحتفظ لرم م حفظه ملدائر في سامرالكس ليبسط على لمتصدّراذم كمي لمبرّم خفط ولزتر يكون الوروالي لهم والسمعان ومنتهاء واستعلص الحدلنفسد ورصيم عماون مدالصنع والنصروالهوميه أن كالوا انحدل مرسالها كما

روأسس ويميكورا ومرالرواه فإمعين على مأحواب ملاوه كلها والو ان سيا العدوالمنف الحاص أن المتنارد و الأسامي المدعود مغروشا وستورا مراوادكووا واعرائسورتعلمها سااسدى رالاساسدتم سالؤدم لفكآ اكراع مبويا تأسعه إذرائ وكرسه مان كم احبه اخف اضعتدانال ساى ن أو اخرالسور ومعرا الإرمام أكسرالا يحرو كوما ومنا رمومها وأحتلانين عالهمهردون مائوروائي وللاب ملامسا واعرفيزس والعرادين والشام وادكوكروا عرام وننع كاراا وكومرالقواآ إنهان المعسومال لاكأكام عادالطسمالطاهرى والمكسراء اسادان مصاعلالدىسسرالعمدى الرحموشعمطاه

داد عاعلى چند و دوسي معرس در سي برو ... و دراي المعالى الميار و دراي في الون و دامونوني مي ... و دراي الميار دراي و دراي في الميار دراي و دراي دراي و دراي

ودایمالی عدالوم امع وعدالوماکدی طرع کمنطوارغشد ایکوان ؟ واری علیم بچندو دامی محدالحرود داعها کمالیمنام ه واعل

عاكياسه و بموايوموسي يمسل: مينيا المودق بعالون العي كري.

مان العسم الرعل محدرا حديدسي ردده وأيرك بوعلال فانب

الموصعائهن يبيئهم اتدس ومراعل كالومحلانحس مزما ذكوسل المعروف المعاش دحمراند وثواعلى اعطى تمدره لون وحوا

حدعهراس أى بزه والله إعا وارس فالمناق المكائدة اسلم المرتبل ساى وحاعرا فطرو الومع علاحة وسدى المدالصمار لعوائهم حائر بصب عامم اللحظا صوتكسورى يتوالكي مهمواريمي والمتقو معقل عبرلهمو وتعص مركعي مبعل العلوميه ومص الناسي مرسوم وومعهم مسكعها لعاويمه الواووتلاله

كان ای كمراحد لسريكدرجاي والفيعيدانقضاء وكل حواليوان وصورا لكيم سية عيد احتراسون في الكيم سيك. م الشيخ يساون المسادي والمشيخ المدين المستركة المراد المستركة المراد المستركة المراد المستركة المراد حوالسومين المدين المراد حوالسومين المدين المراد حوالسومين المراد حوالسومين المراد المراد المستركة المراد حوالسومين المراد حوالي المراد

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة (ب)

والكروالساي وسدواللا الالاتاراد

الوسواس مكرسامي وك

صورة غلاف النسخة (س)

السوم الإنظام من وما سوم اذر و معوداً المدمالا على ومد وما سوم اخراخ الانتخاصة و المساقط ومن المحدد المناطق و معوداً المناطق و المناطق



صورة اللوحة الأولى من نسخة (س)

التكبيرة عيم البزي بال خرالسون وقيل ان و لك الفيا المقاري اعرب الحمالية والمعالمة المعارب المعالمة والمعالمة والمعالمة الله الله الله والمعالمة والمعالمة الله المعالمة والمعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة المعالمة والمعالمة والمعالمة والمحالمة المحالمة والمحالمة المحالمة والمحالمة المحالمة والمحالمة المحالمة والمحالمة المحالمة المحالم

على سيد نآمجد سيد المهسلين

صورة اللوحة الأخيرة من نسخة (س)

#### / بسم الله الرحمن الرحيم

[ الحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم.

قال الشيخ أبومعشر عبدالكريم بن عبدالصمد بن محمد بن علي بن محمد المقرئ الطبري، رضي آلله عنه ](١):

الحمد لله الذي هو كهف الحمد وقراره، ومنه منشؤه ومبتدؤه، وإليه معاده ومنتهاه. واستخلص(٢) الحمد لنفسه، ورضي به من عباده بعد الصُّنْع (٣) والنّصر والتوفيق أن قالوا: الحمد لله ربّ العالمين.

وأسأله أن يصلّي على النبيّ سيّدنا(٤) محمد نبيّ الرحمة، وشفيع الأمّة، وعلى آله آلطيبين آلطاهرين، ويسلّمَ(٥) كثيراً.

<sup>(</sup>١) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٢) في (س) : استخلص.

<sup>(</sup>٣) الصُّنْع: الخَلْق، انظر لسان العرب: (صنع).

<sup>(</sup>٤) (النبي سيّدنا) ساقطة من (س).

<sup>(</sup>٥) في (ب): (وسلّم)، والأولى ما أثبته من (س)، لأنه معطوف على (يصلي).

أمًّا بعد: فإنّي أصنّف كتاباً أذكر فيه القراءاتِ الثمان المنسوبة إلى الأئمة الثمانية من الأمصار الخمسة: الحرمين، والعراقين(١)، والشّام، وأذكر عن كلّ واحد منهم روايتين ، وعن كل راوٍ من الرواة طريقين ، على ما قرأتُ تلاوةً كلّها(٢).

وأوّل ما أبتدئ به الأسانيد، ثم ما اطّرد من الخلاف أذكره مبوّباً (٣)، ثمّ أُتبعه ما لا يطّرد مفروشاً مسوَّراً (٤).

ثم إنّي أذكر في أوائل السور مكيّها ومدنيّها، واختلاف عددها (٥)، ما آشتهر دون ما ندر (٦).

وأذكر آلياءات (٧) في أواخر السُّور، وبعدها (٨) الإِدغامَ الكبير لأبي عمرو حرفاً حرفاً، إن شاء آلله.

<sup>(</sup>١) العراقان: الكوفة والبصرة، انظر «معجم البلدان»: ٩٣/٤.

<sup>(</sup>٢) أي أنه \_ رحمه الله \_ قد قرأ كلَّ تلك الروايات والطرق على شيوخه ولم يسمعها، لأن الشيخ يجيز الطالب إمَّا بقراءة الطالب عليه أو بسماع الطالب منه، وتلاوة الطالب على شيخه أفضل من السماع منه، انظر «منجد المقرئين»: ٥-٣.

<sup>(</sup>٣) قال في اللسان: (واطّرد الشيء: تبع بعضه بعضاً)، (وأمر مطّرد: مستقيم) انظر لسان العرب (طرد). والمقصود: الكلمات التي يطّرد ذكرها في القرآن ويتتابع، وهو ما يعبر عنه القراء بالأصول، وانظر المراد بالأصول في ص: ٦٦

<sup>(</sup>٤) أي مفروشاً في ثنايا السور الكريمة، وانظر المراد بالفرش في ص:٣٦

<sup>(</sup>٥) أي سيذكر الخلف الحاصل في عدد آيات السور.

<sup>(</sup>٦) أي أن المصنف رحمه الله أغفل ذكر الاختلاف غير المشهور.

<sup>(</sup>٧) أي ياءات الإضافة والزوائد، وانظر تعريفيهما في ص: ٥٨ ـــ ٢٠

<sup>(</sup>٨) في (س): وبعد.

وأضفت الخلف إلى الأمصار دون الأسامي إذا (١) كان ذلك أخف، فإن لم أجده أخف أضفته إلى الأسامي(٢).

رب / وقد أفردتُ لترجمة الأسامي (٣) باباً يجيء بعد الأسانيد، إن شاء آلله. وقد لَخّصتُ (٤) هذا الكتاب من الغرائب والعلل، وقد جعلتُه (٥) أصلاً للمتصدِّر؛ إذ لم يكن له بدُّ من حفظه (٢)، وكذلك (٧) يكون أقربَ إلى فهم المتحفِّظ له (٨). ثمّ من حفظه فلينظر في (٩) سائر الكتب ليَبْسُطَ (١٠) عِلمه، ويعلمَ (١١) المشهور من غيره.

وسمّيته « التّلخيص »، وأسأل الله تعالى حسن التوفيق، وهو الموفّق.

<sup>(</sup>١) في (س): (إذ)، وما أثبتُه من (ب) هو الصحيح.

<sup>(</sup>٢) ومثال ذلك أن المؤلف ـ رحمه الله ـ ذكر في سورة الفاتحة أن [ ﴿ الرحيم ﴾ الأول: مكي، كوفي ] فأضاف الخلف إلى الأمصار حيث إنه أخف من ذكر الأسماء التي هي أربعة هنا، ثم قال: [ ﴿ منلك ﴾ بألف: عاصم والكسائي ويعقوب ] فنسب الخلف إلى الأسامي حيث إنه أخف من أن يقول: كوفي إلا حمزة، وبصري إلا أباعمرو.

<sup>(</sup>٣) يقصد بـ (ترجمة الأسامي) ذِكْرَ رموز القرّاء وكيفيّة إيرادها، وغير ذلك مما ذكره المصنّف هناك.

<sup>(</sup>٤) لخصت - هنا - بمعنى: خلّصت، انظر القاموس المحيط (لخص).

<sup>(</sup>٥) هكذا في النسختين، والوجه: وجعلته.

<sup>(</sup>٦) وهذا قبل ظهور المنظومات المعينة على الحفظ.

<sup>(</sup>٧) في (ب) : (ولذلك)، وأثبت ما في (س) لأنه الأقرب إلى المعنى المراد، والله أعلم.

<sup>(</sup>٨) في (ب): المحتفظ.

<sup>(</sup>٩) في (س): إلى.

<sup>(</sup>۱۰) في (س): يبسط.

<sup>(</sup>١١) في (س): ويعرف.

#### ذكر إسناد(١) قراءة نافع(٢)

رواية قالون(٣): طريق ابنه أحمد(٤):

قرأتُ القرآن كلَّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عليّ [ بن عليّ ](٥) بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب(١) رضي الله عنهم أجمعين(٧)، وقرأ على

<sup>(</sup>١) في (س): أسانيد.

<sup>(</sup>٢) هو نافع بن عبدالرّحمن بن أبي نُعيم اللّيثيّ، مولاهم، أبو رُوَيْم المدنيّ، وأصله من أصبهان، وكان أسود اللّون حالكاً، أحد الأعلام. مولده في حدود سنة سبعين، وقرأ على سبعين من التّابعين. قال مالك: نافع إمام النّاس في القراءة. أقرأ النّاس أكثر من سبعين سنة، وكان زاهداً جَوَاداً، مات سنة تسع وستين ومائة، رحمه الله تعالى.

انظر «غاية النهاية»: ٣٠/ ٣٣٠-٣٣٤، و«معرفة القرّاء»: ١١٧/١-١١١.

 <sup>(</sup>٣) هو عيسى بن مِينًا بن وَرْدان الزُّرقيّ، مولى بني زُهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويّهم، قيل:
 إنّه كان ربيب نافع وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة روميّة معناها: جيّد.

توفي سنة عشرين ومائتين وله نيُّف وثمانون سنة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٥٥٠-١٥٦، و«غاية النهاية»: ١/٥١٥-٦١٦، و«الجرح والتعديل»: ٢٩٠/٦.

 <sup>(</sup>٤) هو أحمد بن عيسى \_ قالون \_ بن مِينا المدنيّ ، روى القراءة عن أبيه عرضاً ، قال الحافظ أبوعمرو
 الداني : وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة ، غير أنّه قليل الأصحاب .

انظر «غاية النهاية»: ٩٤/١.

<sup>(</sup>٥) تكملة من (س). ولقد أثبت ابن الجزري عليّاً هذا في سياق نسب أبي القاسم، انظر «غاية النهاية»: ٧٢/١.

<sup>(</sup>٦) في (ب) بعد أبي طالب جاءت كلمة (الموصلي)، وهي خطأ من النّاسخ، إذ ليس هذا موضعها حيث إنّها سترد في نسب محمد بن الحسن النقاش شيخ أبي القاسم الزّيديّ. كما أني لم أجد في مظان ترجمته مَن لقبه بالموصليّ، والله أعلم.

<sup>(</sup>٧) هو علي بن محمد بن علي الزّيدي الحرّاني الحنبلي، شيخ معمر، ثقة، صالح. قال الداني: =

أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد المَوْصليّ، المعروف بالنقّاش(١)، رحمه الله، وقرأ على أبي عليّ [ الحسن بن العبّاس بن أبي مهران الرازيّ الجمّال (٢)، وقرأ على ](٣) أحمد بن قالون، وقرأ على أبيه، وهو أبوموسى

= وكان ضابطاً ثقة مشهوراً أقرأ بحرّان دهراً طويلاً، مات سنة ٤٣٣هـ. انظر «غاية النهاية»: ١/٧٥٠. (١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد النّقاش المَوْصليّ ثم البغداديّ المقرئ المفسر، أحد الأعلام. ولد سنة ست وستين وماثتين، وعني بالقراءات من صغره، توفي سنة ٣٥١. قال الذهبيّ: «وهو مصنف كتاب «شفاء الصدور» في التفسير، وقد أتى فيه بالعجائب والموضوعات. وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبوعمرو الدانيّ فقبله وزكاه». انظر معرفة القراء: ٢٩٨٨.

وهـذا هو رأي الذهبي فيه، وأمّا ابن الجزريّ رحمه الله فقال: «وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبيّ فقال: وهو مع علمه وجلالته ليس بثقة، وخيار من أثنى عليه أبوعمرو الدانيّ فقبله وزكاه. قلت: وناهيك بالدانيّ سِيّمًا في رجال القراءة». انظر «غاية النهاية»: ١٢١/٢.

وقد ذكر الذّهبيّ في «معرفة القرّاء»: ٢٩٥/١-٢٩٥ ما يدلّ على ضعفه في الحديث، ولا يضرّه هذا فالرجل ثقة في القراءات حجّة فيها، وأسوق هنا كلاماً للذهبيّ يصلح أن يكون فصلًا في حال الرّجل ـ إن شاء الله ـ فقد قال في ترجمة الإمام عاصم بن أبي النّجود:

«كان عاصم ثبتاً في القراءة، صدوقاً في الحديث. . وقال الدارقطنيّ : في حفظه شيء ، يعني للحديث لا للحروف، ومازال في كل وقت يكون العالم إماماً في فنّ مقصّراً في فنون وكذلك كان صاحبه حفص بن سليمان ثبتاً في القراءة، واهياً في الحديث، وكان الأعمش بخلافه كان ثبتاً في الحديث، ليّناً في الحروف» انظر «سير أعلام النبلاء» : ٧٦٠/٥.

(٢) هو أبوعلي الحسن بن العبّاس بن أبي مهران شيخ عارف، حاذق، ثقة. إليه المنتهى في الضبط والتحرير، أقرأ ببغداد وغيرها. توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

انظر «غاية النهاية»: ٢١٦/١، و«معرفة القراء»: ٢/٣٥/١.

(٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب)، وأثبته من (س) والصّواب إثباته؛ لأن النّقاش لم يقرأ على أحمد بن قالون وإنما قرأ على الحسن بن العبّاس الرّازي الجمّال، وقرأ هو على ابن قالون. انظر «غاية النهاية»: ٢١٦/١.

عيسى بن مِينا، المعروف بـ (قالون) النحويّ الزُّهريّ، وقرأ على أبي عبدالرحمن نافع بن عبدالرحمن المدنيّ.

#### طريق الحُلوانيّ(١) عنه:

قرأتُ علىٰ عليّ بن محمد، وقرأ على محمد بن الحسن (٢)، وقرأ على الحسن بن العبّاس (٣)، وقرأ على أحمد بن يزيد الصَفّار الحُلُوانيّ، وقرأ على قالون.

رواية وَرْش<sup>(٤)</sup>: طريق يونس<sup>(٥)</sup>:

قرأتُ القرآن كله بفسطاط مصر(٦) علىٰ أبي محمد إسماعيل بن عمرو

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن يزيد بن أزداذ الحُلوانيّ، قال الدانيّ: إمام كبير عارف، صدوق، متقن ضابط خصوصاً في قالون وهشام. قرأ بمكة وبالمدينة وبالكوفة والعراق وبالشام، توفي سنة نيّف وخمسين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١٥٠-١٤٩/.

<sup>(</sup>٢) في (س): (الحسين)، والصّواب ما في (ب) لأنّ المقصود هو النقّاش واسمه محمد بن الحسن، كما مرّ آنفا.

<sup>(</sup>٣) قد تقدّمت ترجمته في طريق أحمد بن قالون السابق.

<sup>(</sup>٤) هو عثمان بن سعيد بن عبدالله القِبْطيّ، مولى آل الزّبير بن العوّام، شيخ القرّاء المحقّقين، ولد سنة عشر وماثة. قرأ القرآن وجوّده على نافع وهو الذي لقبه ورشاً لشدّة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، وكان أشقر أزرق سميناً، إليه انتهت رئاسة الإقراء بالدّيار المصريّة في زمانه، وتوفي بمصر سنة سبع وتسعين وماثة، رحمه الله.

انظر «غاية النهاية»: ٧/١-٥٠٠٣، و«معرفة القرّاء»: ١/١٥٧-٥٠١.

<sup>(</sup>٥) أبوموسى يونس بن عبدالأعلى بن موسى الصدفيّ المصريّ، المقرئ، الفقيه، ولد سنة سبعين وماثة، وأقرأ النّاس، وحدّث عنه مسلم والنّسائي في كتابيهما، وبشر كثير من المشارقة والمغاربة، وانتهت إليه رئاسة العلم، وعلوّ الإسناد في الكتاب والسنّة، توفي سنة أربع وستين وماثتين.

انظر «معرفة القراء»: ١/١٨٩-١٩، و«غاية النهاية»: ٢/٦٠٤-٤٠٠.

<sup>(</sup>٦) هي مدينة بناها عمرو بن العاص عندما رجع من فتح الإسكندريّة، وسميت بذلك نسبة إلى مكان =

٣/أ ابنراشد / المقرئ الحدّاد (١)، رحمه الله، وقرأ على أبي عمرو غزوان بن القاسم بن غزوان المازنيّ (٢)، وقرأ على محمد بن سلمة العثمانيّ (٣)، وقرأ على على يونس بن عبدالأعلى الصّدفيّ، وقرأ على أبي سعيد عثمان بن سعيد، الملقب بـ ( وَرْش )، وقرأ على نافع.

### طريق الأصبهاني (٤):

قرأت القرآن كلَّه بآمُلَ طَبَرِستان (٥) علىٰ أبي عليّ الحسين (٦) بن محمد الأصبهانيّ (٧)، وقرأ علىٰ أبي حفص عمر بن عليّ المقرئ النحويّ

<sup>=</sup> نصب فسطاط عمرو بن العاص وهي الخيمة التي نصبها خارج حصنٍ هناك، انظر «معجم البلدان»: ٢٦١/٤-٢٦١. وهي اليوم جزء من القاهرة.

<sup>(</sup>١) شيخ صالح كبير، مصريّ، توفّي سنة ٤٢٩. انظر «غاية النهاية»: ١٩٧/١.

 <sup>(</sup>٢) نزيل مصر. مقرئ حاذق، محرَّر. ولد سنة ٢٩٢، قال الدانيّ : كان ماهراً ضابطاً، واسع الرواية،
 حافظاً للحروف، توفي بمصر سنة ٣٨٦. انظر «غاية النهاية»: ٣/٣.

<sup>(</sup>٣) هو مقرئ لا يعرف عنه إلا أنّه قرأ على يونس بن عبدالأعلى وقرأ عليه غزوان بن القاسم ويحيى ابن مطير، انظر «غاية النهاية»: ١٤٧/٢.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم، الأصبهانيّ الأسديّ. إمام ضابط مشهور ثقة، نزل بغداد، هو إمام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه، لم ينازعه في ذلك أحد من أهل العراق إلى بعد السبعمائة. مات ببغداد سنة ستّ وتسعين وماثتين. انظر «غاية النهاية»: ١٧٠\_١٦٩/٢.

والمصنّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بالأسديّ خلاف ما هو مشهور به عند القراء؛ إذ القراء يعرفونه بالأصبهانيّ.

<sup>(</sup>٥) هي أكبر مدينة بطبرستان في السهل، لأن طبرستان سهل وجبل، خرج منها كثير من العلماء، ولكنّهم قليل ما ينسبون إلى غير طبرستان فيقال لهم الطبريّ، انظر «معجم البلدان»: ٥٨-٥٧/١.

<sup>(</sup>٦) في (س): (الحسن)، والصواب ما أثبته، انظر (غاية النهاية): ٢٥٢/١.

<sup>(</sup>٧) يعرف بالصيدلاني، شيخ مقرئ، انظر (غاية النهاية»: ٢٥٢/١.

الطبريّ (۱)، وقرأ على أبي القاسم هِبة آلله بن جعفر (۲)، وقرأ على أبي بكر محمد بن عبدالرحيم الأصبهانيّ الأسديّ، وقرأ على [ أبي ] (۳) الأشعث عامر بن شُعَيْد الحَرَسِيّ (٤) بالمَصِّيصَة (٥)، وقرأ (٦) على أبي الرّبيع بن أخي

انظر «غاية النهاية»: ۲/۳۵۰/۲. و«معرفة القراء»: ۳۱۶/۳۱۵. و«تاريخ بغداد»: ۹۱/۱۱۶.

(٣) تكلمة من (س).

(٤) نزيل المَصَّيصَة لأجل الغزو، قال الدانيّ: كان خيّراً فاضلاً بلغ المائةَ في سِنّه وزاد عليها، وغزا الروم سبعين سنة، انظر «غاية النهاية»: ٣٤٩/١-٣٤٠. و«معرفة القرّاء»: ١٩٠/١.

ونسبته في النسختين (الجرشيّ)، وكذلك في «غاية النهاية» حيث يقول ابن الجزريّ: (نسبة إلى الجرش قرية بمصر)، ولكنّ الظاهر أنّ هناك خطأ في «الغاية»، وذلك لأنّ ابن الجزريّ نفسه لقبه في «النشر»: ١١١/١ بالحرسيّ، وقيّده بقوله: «بالمهملات».

وبالرجوع إلى «معجم البلدان»: ٢٤١، ٢٤٠، ٢٤٠، ٢٤٠ وجدت أن القرية التي بمصر تسمّى: الحَرَس، وليس الجرش.

وقد نصّ الـذهبيّ ـ في «معرفة القراء»: ١٩٠/١، وكذلك في «المشتبه»: ١٤٨ ـ على أنّه الحَرَسي. وقال في «المشتبه»: «والحرس من قرى مصر. وعامر بن سُعَيْد الحرسيّ قرأ على ورش».

وبهذا يظهر أن لقبه: الحرسيّ، ولعلّ أبا معشر وَهِم، أو أنّ ناسِخَيْ (ب) و (س) أخطآ، والله أعلم.

(٥) مدينة من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الرّوم تقارب طَرَسُوس، رابط بها الصالحون قديماً. انظر «معجم البلدان»: ١٤٥-١٤٥.

(٦) الضمير يعود على أبي بكر الأصبهانيّ الذي سبق ذكره قريباً لأنّه هو الذي قرأ على أبي الرّبيع إحدى وثلاثين ختمة، انظر «غاية النهاية»: ٣١٣/١.

وفي (س): (وعلى أبي الربيع)، فيكون لا إشكال فيه، وما ورد في (س) هو الذي جرت عليه عادة المصنّف وهـو الصّواب؛ ويدلّ على أن الضمير بعـده جاء (وغيرهمـا) دالاً على أن =

<sup>(</sup>١) عمر بن عليّ بن منصور، مقرئ آمُل، أستاذ كبير معروف. ألّف كتاباً في الوقف مبسوطاً أحسن فيه. انظر «غاية النهاية»: ٩٥/١.

<sup>(</sup>٢) هو هبة الله بن جعفر بن محمد البغداديّ المقرئ، أحد من عُني بالقراءات وتبحّر فيها. تصدّر للإقراء دهراً، حاذق ضابط مشهور، توفي سنة ٣٥٠هـ تقريباً.

الرِّشدينيِّ (١) إحدى وثلاثين ختمة، وغيرِهما، وقرؤوا على ورش وعلىٰ أصحابه (٢)، وقرأ ورش على نافع.

وقرأ نافع على جماعة من التابعين، منهم:

أبوجعفر يزيد بن القَعْقاع (٣)، وعبدالرحمن بن هُرْمُز الأعرج (٤)، وقرآ علىٰ أبي هريرة (٥) وعلىٰ عبدالله بن عبّاس (٦)، وقرآ على أبيّ بن كعب (٧)، وقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

= الأصبهانيّ قرأ على عامر بن سُعَيْد وعلى أبي الرّبيع.

(۱) هو سليمان بن داود بن حمّاد؛ أبو الربيع المَهريّ المصري المقرئ، ويقال له: ابن أخي الرَّشدينيّ لأن جدّه أخو رِشدين بن سعد المحدّث، كان من جلّة القرّاء وعبّادهم. قال ابن يونس: كان فقيهاً على مذهب مالك، وكان رجلاً زاهداً. ولد سنة ١٧٨، وتوفي سنة ٢٥٣.

انظر «معرفة القراء»: ١٨٣/١-١٨٨.

(٢) ضمير (قرؤوا) يعود على الثلاثة المذكورين وهم: الأصبهانيّ، وعامر بن سُعَيْد، وابن أخي الرّشديني، والأصبهاني هو الذي قرأ على أصحاب ورش، والأخران قرآ على ورش.

انظر «غاية النهاية»: ٣١٣/١، ٣٤٩/١، ٢٦٩/٢.

(٣) أحد القراء العشرة، تابعيّ مدنيّ مشهور رفيع الذكر، قرأ القرآن على مولاه عبدالله بن عيّاش المخزوميّ وغيره من الصحابة \_ رضي الله عنهم \_ وأقرأ النّاس قبل وقعة الحرّة. أُتي به إلى أمّ سلمة وهو صغير فمسحت على رأسه ودعت له بالبركة، توفّى سنة ١٣٢هـ وقيل غير ذلك.

انظر «معرفة القرّاء»: ٧٦-٧٦، و«غاية النهاية»: ٣٨٢/٢.

(٤) أبوداود المدنيّ، مولى محمد بن ربيعة، تابعيّ جليل وافر العلم مع الثقة والأمانة، خرج إلى الإسكندريّة فأدركه أجله بها في سنة ١١٧هـ وقيل ١١٩.

انظر «غاية النهاية»: ١/١٨، و«معرفة القرّاء»: ١/٧٧.٨.

(٥) عبدالرحمان بن صخر الدوسيّ، الحافظ، رضي الله عنه، توفّي سنة ٥٧هـ.

انظر «الإصابة»: ٢٠٨-٢٠٠/٤.

(٦) الحبر، البحر، أبوالعبّاس، توفّى بالطائف سنة ٦٨هـ، انظر «الإصابة»: ٣٢٦-٣٢٢/٢.

(٧) أبيّ بن كعب بن قيس الأنصاريّ النجّاريّ، أبوالمنذر، سيّد القرّاء. شهد بدراً والمشاهد كلّها، توفّي في خلافة عثمان سنة ثلاثين. انظر «الإصابة»: ٣٢-٣١.

#### ذكر إسناد قراءة عبدالله بن كثير(١)

رواية البَزِّيّ (٢): طريق الرَّبَعِيّ (٣):

قرأتُ القرآن كلّه ختمة كاملة على أبي القاسم عليّ بن محمّد (٤) بحرّان (٥)، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النّقاش (٦)، وقرأ على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الرّبَعِيّ المكيّ المقرئ، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عبدالله بن القاسم بن نافع (٧) بن أبي بَزّة البَزّيّ، مؤذّن المسجد الحرام.

(١) هو أبومعبد عبدالله بن كثير بن المطّلب، تابعيّ جليل، مولى عمرو بن علقمة الكنانيّ الدّاريّ الممكيّ، أصله فارسيّ، وكان داريّاً بمكة، والدّاريّ هو العطّار، وذكر الذّهبيّ أن نسبته مشتركة بين المهنة والولاء. إمام أهل مكّة، وكان فصيحاً بليغاً مفوّهاً، قال أبوعمرو بن العلاء: كان أعلم بالعربية من مجاهد. توفّي سنة عشرين وماثة بمكّة، وعاش خمساً وسبعين سنة، رحمه الله.

انظر دمعرفة القرَّاء»: ٨٨-٨٦/١ ودغاية النهاية»: ٤٤٥-٤٤٣/١.

(٢) هو أبوالحسن أحمد بن محمد بن عبدالله البَزِّيّ، قارئ مكّة ومولى بني مخزوم، أستاذ محقّق، ضابط متقن. ولد سنة سبعين وماثة، وأذن في المسجد الحرام أربعين سنة. أقرأ النّاس بالتُكبير من (والضَّحى)، وهو ليَّن في الحديث حجّة في القراءة، توفي سنة خمسين وماثتين، رحمه الله تعالى.

انظر دمعرفة القرَّاء»: ١٧٣/١-١٧٨، ودغاية النهاية»: ١٩١١-١٢٠. ودالعِبَر»: ١/٥٥/١.

(٣) هو أبوربيعة محمد بن إسحاق بن وهب الرّبَعِيّ ، مؤذن المسجد الحرام . أجل أصحاب البَزِّيّ ،
 ضابط . أقرأ في حياة شيخيه : البزّي وقنبل . توفّى سنة ٢٩٤هـ .

انظر «معرفة القرَّاء»: ٢٢٨/١-٢٢٩، و«غاية النهاية»: ٢٩٩/٠.

وفي (س): (طريق الرّبيعيّ) وهو تحريف.

- (٤) هو الزَّيديّ وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.
- (٥) هي مدينة مشهورة على طريق الموصل والشام والرّوم، فتحت في أيّام عمر بن الخطّاب رضي الله عنه. انظر «معجم البلدان»: ٢٣٥-٢٣٦.
  - (٦) سبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.
- (٧) سقط (بن نافع) من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ١١٩/١.

#### ٣/ب / طريق الخُزاعيّ<sup>(١)</sup>:

قرأتُ(٢) علىٰ عليّ بن محمد(٣)، وقرأ علىٰ محمد بن الحسن(٤)، وقرأ علىٰ إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعيّ.

وقرأتُ على أبي عبدالله محمد بن الحسين(٥)، وقرأ(١) على أبي العبّاس الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان المقرئ(٧)، وقرأ على إسحاق بن أحمد الخُزاعيّ بمكّة في المسجد الحرام عند باب النّدوة، وقرأ إسحاق بن أحمد على أبي الحسن أحمد بن محمد البَزِّيّ، وقرأ أبوالحسن البَزِّيّ على عكرمة بن سليمان بن كثير(٨)، وقرأ على شِبل بن عبّاد(٩)،

<sup>(</sup>١) هو أبومحمد إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعيّ المكيّ، الإمام، مقرئ المسجد الحرام. ثقة حجّة، رفيع الذِّكر، قرأ على عبدالوهّاب بن فليح وختم عليه نحواً من ماثة وعشرين ختمة، وهو إمام في قراءة المكيّين، توفّي سنة ٣٠٨ بمكة. انظر «معرفة القرّاء»: ٢٧٧/١ .

<sup>(</sup>٢) في (س): وقرأت.

<sup>(</sup>٣) في (س): (علي بن محمد بن محمّد) وهو خطأ لأنَّ المقصود هو الزَّيديّ واسمه ـ كما تقدم في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد ـ علي بن محمّد بن عليّ.

<sup>(</sup>٤) هو النَّقَاش، وسبقت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٥) محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام الكارزينيّ، أبوعبدالله الفارسيّ المقرئ، مسند القرّاء في زمانه. عاش تسعين سنة أو دونها. قال الذهبيّ: سألت الإمام أباحيّان عنه، فكتب إليّ: إمام مشهور لا يسأل عن مثله، كان حيّاً في سنة ٤٤٠. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٩٨-٣٩٧/١.

<sup>(</sup>٦) في (س): (وقرأت) ، وهو خطأ.

<sup>(</sup>٧) المُطُوعي، العبّادانيّ، المقسرئ المعمّر، نزيل إصطخر، ولد في حدود سنة ٢٧٠، ثقة في القراءة. وكان أحدَ من عني بهذا الفنّ وتبحّر فيه. لقي الكبار وأكثر الرّحلة في الأقطار. توفّي سنة ٣٧٠. انظر «غاية النهاية»: ٢١٣/١-٢١٣/١، وومعرفة القرّاء»: ٣١٩-٣١٧/١.

<sup>(</sup>A) أبوالقاسم المكيّ المقرئ، مولى آل شيبة الحَجَبيّ، قال الذهبيّ: شيخ مستور ما علمت أحداً تكلّم فيه. وقال ابن الجزريّ: كان إمام أهل مكة في القراءة بعد شبل وأصحابه. بقي إلى قبيل الماثتين. انظر «غاية النهاية»: ١٥١٥/١، وومعرفة القرّاء»: ١٤٧-١٤٦/١.

<sup>(</sup>٩) أبوداود المكيّ، مقرئ مكّة، ثقة ضابط، أجل أصحاب ابن كثير. مولده سنة سبعين، بقي إلى 🕳

وإسماعيل بن عبدالله بن قُسْطَنْطِين (١)، وقرآ على عبدالله بن كثير.

#### رواية قُنْبُل(٢): طريق ابن شَنْبُوذ(٣):

قرأتُ القرآن كلّه ختمةً كاملة ببغداد على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الخَبّاز(٤)، وقرأ على القاضي أبي الفرج المُعافى بن زكريّا الفقيه المخطيب الحُلوانيّ(٥)، وقرأ على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن

قريب سنة ستين وماثة. انظر دغاية النهاية»: ٣٢٣-٣٢٣، ودمعرفة القراء»: ١٣٩١-١٣٠.
 (١) أبوإسحاق المخزوميّ، مولاهم، المكيّ المقرئ المعروف بالقِسْط. ولد سنة ماثة. قارئ أهل مكة في زمانه وآخر أصحاب ابن كثير وفاة. توفي سنة ١٧٠.

انظر دغاية النهاية: ١١٥٥/١-١٦٦، ودمعرفة القرَّاء ،: ١٤١/١. ١٤٤.

(٧) هو أبوعمر محمد بن عبدالرّحمـنن بن محمّد المخزوميّ، مولاهم، شيخ القرّاء بالحجاز. ولد سنة خمس وتسعين وماثة، واختلف في سبب تسميته قنبلًا فقيل: اسمه، وقيل لأنّه من أهل بيت بمكّة يقال لهم: القنابلة، وقيل غير ذلك. رحل النّاس إليه من الأقطار، وكان على الشّرطة بمكّة لأنّه كان لا يليها إلّا رجل من أهل الخير والصّلاح، وكان ذلك في أواسط عمره، فحُمدت سيرته. قطع الإقراء قبل موته بسبع سنين، ومات سنة إحدى وتسعين وماثتين عن ست وتسعين سنة.

انظر دغاية النهاية: ٢٣٠/١٦٥/١، ودمعرفة القرَّاء: ٢٣٠/١.

(٣) هو أبوالحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصّلت بن شنبوذ، الإمام شيخ القرّاء بالعراق مع ابن مجاهد. أحد من جال البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصّلاح. كان يرى جواز القراءة بالشاذ، وجرت معه مناظرات وضرب واستتيب فرجع غصباً، توفّى سنة ٣٢٨.

انظر دغاية النهاية»: ٢/٢٥-٥٦، ودمعرفة القرَّاء»: ٢٧٦-٢٧٦.

والمصنِّف رحمه الله كثيراً ما يشير إليه بابن الصلت.

(٤) شيخ جليل مشهور من أثمّة هذا الشأن، جلس للإقراء مدّة، ألّف كتاب والمفيد في القراءات». توفي سنة ٤٤٢. انظر وغاية النهاية»: ١٣٨٠١٣٧/١، وومعرفة القرّاء»: ٤١٤/١.

(٥) المُعافى بن زكريًا بن يحيى، أبوالفرج النهرواني القاضي الجريريّ نسبة إلى ابن جرير الطبريّ لأنه كان على مذهبه. إمام علاّمة، مقرى، فقيه. قال الخطيب: كان من أعلم النّاس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب. له مصنفات جليلة. توفّي سنة ٣٩٠ عن ٨٥ سنة.

انظر وغاية النهاية»: ٣٠٢/٢، ووتاريخ بغداده: ٢٣١-٢٣٠.

الصلت بن شَنْبُوذ، وقرأ على أبي عمر محمد بن عبدالرحمين بن محمد المخزوميّ المعروف بـ ( قُنْبُل ).

#### طریق ابن مجاهد(۱):

قرأت القرآن كلّه ختمة واحدة أفردتُ له (٢) على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين (٣)، وقرأ على الحسن بن سعيد (٤) وأبي الفرج محمد بن أحمد الشُّنبُوذيّ (٥)، وقرآ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد، ٤/أ وقرأ على أبي عمر محمّد / بن عبدالرحمن قُنبُل، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عَوْن القَوّاس(٦)، وقرأ على أبي الإخريط وهب بن واضح (٧)، وقرأ على إسماعيل بن عبدالله القِسْط (٨)، وقرأ على شبل بن

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد، وقد تقدّمت ترجمته في قسم الدّراسة ص: ٤٥. (٢) أي أن أبامعشر \_ رحمه الله \_ قرأ ختمة كاملة بإفراد رواية قنبل طريق ابن مجاهد، ولم يجمعها مع غيرها.

<sup>(</sup>٣) هو الكارَزينيّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البزّيّ طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٤) هو المُطَّوُّعيُّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَّزيُّ طريق الخزاعيِّ.

<sup>(</sup>٥) محمد بن أحمد بن إبراهيم، الشُّنبُوذي البغدادي، غلام ابن شَنبُوذ، أستاذ من أثمَّة هذا الشأن، رحل ولقى الشيوخ، وتبحّر في التفسير. ولد سنة ٧٠٠، واشتهر اسمه، وطال عمره. توفي سنة ٣٨٨. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٣٤-٣٣٧، وهغاية النهاية»: ٢/٥٠/٥.

<sup>(</sup>٦) المكيّ النّبَال، المعروف بالقوّاس، إمام مكّة في القراءة، توفي سنة ٧٤٠، وقيل ٧٤٥. انظر «غاية النهاية»: ١/٣٣/١-١٢٤، و«معرفة القرّاء»: ١/٨٧٨-١٧٩.

<sup>(</sup>٧) يعرف بـ (روّاد)، المكى القارئ، مولى عبدالعزيز بن أبي روّاد، ويكنّى أيضاً أبا القاسم. انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكّة. توفّي سنة ١٩٠. انظر «معرفة القرّاء»: ١٤٦/١.

<sup>(</sup>٨) تقدّم في رواية البزّي طريق الخزاعيّ أنّ إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير، وهنا ـ في رواية قنبل طريق ابن مجاهد \_ إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير بواسطة وهي: شبلُ بن عبّاد ومعروف ابن مُشكان، وقد يُظَنّ أنهما سقطا في رواية البزّي، والأمر ليس كذلك، فقد قال الذهبيّ \_ حالاً هــٰـذا =

عبَّاد(١)، ومعروف بن مُشكان(٢)، وقرآ على عبدالله بن كثير.

وقرأ عبدالله بن كثير على أبي الحجّاج مجاهد بن جبر(٣)، وسعيد بن جبير(٤)، وقرآ على عبدالله بن عبّاس(٥)، وقرأ على أبيّ بن كعب(٦)، وقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

الإشكال: «والجمع أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزّيّ بما أخذه عن ابن كثير نفسِه، وحمل قنبل
 في روايته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف، عن ابن كثيره. ثم دلّل الذهبيّ على ثبوت قراءة القِسْط على ابن كثير. انظر «معرفة القرّاء»: ١٤٣/١.

وحاصل كلام الذهبيّ أن إسماعيل القِسْط قرأ على ابن كثير بواسطة تارةً وتارةً بغير واسطة، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٢) أبوالوليد المكيّ، مقرىء مكة مع شبل، ولد سنة مائة، وهو من أبناء الفرس، أخذ القراءة عرضاً عن ابن كثير، وهو أحد الذين خَلَفوه في القيام بها بمكّة، توفّي سنة ١٦٥. انظر «غاية النهاية»: ٣٠٤.٣٠٣/٧ وقال ابن الجزريّ: «ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر».

<sup>(</sup>٣) الإمام أبو الحجّاج، مولى السائب بن أبي السائب المخزوميّ، المكيّ المقرئ المفسّر، أحد الأعلام. صحّ عنه أنّه قال: عرضت القرآن على ابن عبّاس ثلاث عرضات أقفه عند كلّ آية أسأله: فيم نزلت؟ وكيف نزلت؟ توفّي سنة ١٠٣، وقد نيّف على النّمانين، انظر «معرفة القرّاء»: 17--77.

<sup>(</sup>٤) هو سعيد بن جبير بن هشام، الإمام العلم، أبوعبدالله الأسديّ الوالبيّ مولاهم، الكوفيّ. كان من سادة التابعين علماً وفضلاً وصدقاً وعبادة. خرج مع ابن الأشعث على الحجّاج فقتله شهيداً بواسط سنة ٩٥. انظر (غاية النهاية): ٣٠٦-٣٠٥)، و«معرفة القرّاء»: ١٨/١-٦٩.

<sup>(</sup>٥) في (س): العبّاس، وتقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

<sup>(</sup>٦) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

# ذكر إسناد قراءة(١) عبدالله بن عامر(٢) رواية ابن ذَكُوان(٣): طريق الأَخْفَش(٤):

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم عليّ بن محمد بن عليّ، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش<sup>(٥)</sup>، وقرأ على أبي عبدالله هارون بن موسى بن شريك الأخفش، وقرأ على أبي عمرو عبدالله بن أحمد بن بشير ابن ذَكوان الفِهْريّ<sup>(٢)</sup>.

انظر دغاية النهاية»: ٢٧٣/١-٤٢٥، ودمعرفة القرّاء،: ٨٦-٨٢/١.

(٣) هو أبوعمرو عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان، الإمام مقرئ دمشق وإمام المجامع. ولد سنة ثلاث وسبعين ومائة، وكان أقرأ من هشام بكثير، وكان هشام أوسع منه علماً بكثير، قال أبوزُرْعة الدّمشقيّ: «لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرأ عندى \_ منه». توفّى سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

انظر دغاية النهاية»: ١/٤٠٤-٥٠٤، ودمعرفة القرَّاء»: ١٩٨/١-٢٠١.

(٤) هو أبوعبدالله هارون بن موسى بن شريك التغلبيّ الأخفش، شيخ المقرثين بدمشق في زمانه. ثقة، نحويّ. قرأ عليه خلق كثير، ورحل إليه الطلبة من الأقطار لإتقانه وتبحرّه. توفّي سنة ٢٩٧ وله ٩٢ سنة. انظر ومعرفة القرّاء»: ٢٤٨-٢٤٧/١، وهغاية النهاية»: ٣٤٨-٣٤٧/٢.

(٥) سبقت ترجمة على الزّيدي والنّقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٦) تقدّمت ترجمته، ولكنّ نسبته: (الفهريّ) فيها نظر، فقد قال الحافظ ابن حجر في «التهذيب»: ٥/٢٣: «هو تصحيف»، وذكر أنّها (البهْرانيّ)، وذكر الذهبي أنّها (البهْرانيّ)، انظر «معرفة القرّاء»: ١٢٣/ . وأمّا ابن الجزري فقال: (الفهْريّ)، ورفع نسبه إلى غالب بن فهر جد قريش، انظر «غاية =

<sup>(</sup>١) سقطت (قراءة) من (س).

<sup>(</sup>٢) أبوعمران على الأصحّ، عبدالله بن عامر بن يزيد اليَحْصُبِيّ، واليَحْصُبيّ ـ بتثليث الصّاد ـ نسبة إلى يَحْصُب بن دهمان بن عامر بن حمير، صريح النسب من حمير، إمام أهل الشام في القراءة، ثقة عالم. قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ وله سنتان. كان قاضي الجند في دمشق، وولي القضاء بعد أبي إدريس الحَوْلانيّ. وكان رئيس المسجد وإمامه لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وقد ظلّ أهل الشّام قاطبةً على قراءة ابن عامر تلاوةً وصلاةً وتلقيناً إلى قريب الخمسمائة، توفي بدمشق سنة ثمان عشرة ومائة.

#### طریق محمد بن موسی<sup>(۱)</sup>:

قرأت على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ (٢)، رحمه الله، القرآن كلّه، وقرأ على الحسن بن سعيد (٣)، قال: قرأت على محمد ابن موسى بن عبدالرحمـن الشاميّ المقرئ بِصُور (٤)، وقرأ على عبدالله بن ذكوان.

وقرأتُ علیه ( $^{(9)}$ ) وقرأ علی أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور  $^{(7)}$ ) وقرأ علی محمد بن عمر الدَّاجونيّ  $^{(8)}$ ) وقرأ علی محمد بن موسی، وقرأ علی عبدالله بن ذكوان.

<sup>=</sup> النهاية»: ١/٤٠٤، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) هو محمد بن موسى بن عبدالرحمــٰن، أبوالعبّاس الصُّوريّ الدمشقيّ، مقرئ مشهور ضابط ثقة. يعرف عند القرآء بالصُّوريّ، مات سنة ٣٠٧. انظر «غاية النهاية»: ٢٦٨/٢.

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ. وسقطت (الكارزينيّ) من (س). وفي (ب): الكارزونيّ، وهو خطأ؛ لأنّه لا يوجد بلد يسمّى كارزون، بل هناك كارزين وكازرون. وقد نصّ الإمام ابن الجزريّ على أنّه الكارزينيّ. انظر ومعجم البلدان»: ٢٨/٤-٤٢٩، ووغاية النهاية»: ١٣٢/٢. وأثبتها في هذا الموضع ومواضع بعده: الكارزينيّ، ولن أشير عند تلك المواضع إلى إصلاحي هذا.

<sup>(</sup>٣) هو المُطَّوُّعيُّ، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيِّ.

<sup>(</sup>٤) مدينة مشهورة، سكنها خلق من الزهّاد والعلماء، كانت من ثغور المسلمين. وهي مشرفة على بحر الشام، افتتحها المسلمون أيام عمر بن الخطّاب. انظر «معجم البلدان»: ٤٣٤-٤٣٣. وهي اليوم من مدن لبنان.

<sup>(</sup>٥) الضمير في (عليه) يعود على محمد بن الحسين الكارزينيّ.

<sup>(</sup>٦) الشذائيّ البصريّ، أحد القرّاء المشهورين، من أصحاب ابن مجاهد الكبار. توفّي سنة ٣٧٣. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٢٠\_٣١٩/١.

 <sup>(</sup>٧) الرّمليّ، الضّرير المقرئ، وهو الدّاجونيّ الكبير. أحد من عُنِي بهذا الشّان، ورحل إلى الشيوخ،
 وجمع القراءات، ثقة. توفّي سنة ٣٢٤. انظر «خاية النهاية»: ٧٧/٧، و«معرفة القرّاء»: ٢٦٨/١.

٤/ب [ وقرأ / عبدالله بن ذكوان ](١) على أبي سليمان [ أيّوب ](٢) بن تميم القارئ(٣)، وقرأ على أبي عمران اللّماريّ(٤)، وقرأ على أبي عمران عبدالله بن عامر اليَحْصُبِيّ.

## رواية هشام بن عمّار(٥): طريق الحُلْوَانيّ(٦):

قرأتُ القرآن كلَّه على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ(٧)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور (٨)، وقرأ على أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن عبدالصمّد الرازيّ(٩) المقرئ

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٧) تكملة من (س). ونص العبارة فيها: (على أيوب بن تميم، أبي سليمان القارئ).

<sup>(</sup>٣) التميميّ الدّمشقيّ المقرئ، ضابط مشهور، ولد في أوّل سنة ١٢٠. خلف يحيى بن الحارث الذّماريّ بالقيام في القراءة بدمشق. توفي سنة ١٩٨. انظر «غاية النهاية»: ١٧٢/١.

<sup>(</sup>٤) أبوعمرو الْغَسَّانيّ، الدمشقيّ، إمام الجامع ومقرئ البلد، ثقة، من التابعين. وذِمار قرية من قرى اليمن من أعمال صنعاء أبوه منها. وهو الذي خلف ابنَ عامر بدمشق وانتصب للإقراء. عاش تسعين سنة وتوفّي سنة ١٠٥/١. انظر «غاية النهاية»: ٣٦٨-٣٦٧/٢، و«معرفة القرّاء»: ١٠٥/١-٣٠١.

<sup>(</sup>٥) هو أبوالوليد هشام بن عمّار بن نُصير السُّلَمِيّ الدمشقيّ، شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة ثلاث وخمسين وماثة، وكان طلّابة للعلم، واسع الرَّواية، متبحّراً في العلوم، قال عبدان الأهوازيّ: سمعته يقول: ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة. وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث. ورزق كبر السَّنَ مع صحَّة العقل والرَّأي، توفّي سنة خمس وأربعين وماثتين انظر «غاية النهاية»: ١٩٨١هـ ١٩٥٣.

<sup>(</sup>٦) هو أحمد بن يزيد الحُلواني وتقدمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق الحلوانيّ.

<sup>(</sup>٧) تقدمت ترجمته في إسناد رواية البَزِّيّ طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٨) هو الشَّذائي، وقد تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

<sup>(</sup>٩) أستاذ، سكن الأهواز وأقرأ بها. قال العجليّ: قرأت عليه بالأهواز سنة عشر وثلاثمائة. انظر «غاية النهاية»: ١١٨/١.

بالأهواز<sup>(۱)</sup>، وقرأ على الفضل بن شاذان <sup>(۲)</sup>، وقرأ على أحمد بن يزيد الحُلوانيّ.

وقرأتُ بآمُل طَبَرِسْتان (٣) القرآن كلّه ختمة كاملة أفردتُ له على الشيخ أبي عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ النحويّ المقرئ الطبريّ (٤)، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقّاش (٥)، وقرأ على الحسين بن علي الأزرق المقرئ الرازيّ (٦) بقَرْوين (٧)، قال: حدّثنا أحمد بن يزيد الحلوانيّ، وقرأ على هشام بن عمّار ابن نُصَيرْ بن أَبان بن ميسرة (٨) أبي الوليد السّلميّ الدمشقيّ.

<sup>(</sup>١) هي سبع كُور [مدن] بين البصرة وفارس. لكل كورة منها اسم، ويجمعهن الأهواز، والبلد الذي يغلب عليه هذا الاسم عند العامّة هو سوق الأهواز. انظر «معجم البلدان»: ٢٨٦-٢٨٤/١.

<sup>(</sup>٢) الفضل بن شاذان بن عيسى، أبوالعبّاس الرازي، الإمام الكبير، ثقة عالم. قال الدانيّ: لم يكن في دهـره مثله في علمه وفنّه وعدالته وحسن اطّلاعه. قال ابن الجزريّ: مات في حدود التسعين وماثتين. انظر دغاية النهاية»: ٢/٠١.

<sup>(</sup>٣) تقدّم التعريف بها. انظر ص: ٩٢.

<sup>(</sup>٤) تقدَّمت ترجمة الأصبهانيِّ والطبريِّ في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

<sup>(</sup>٥) تقدَّمت ترجمة النقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٦) أبوعبدالله الحسين بن عليّ بن حمّاد بن مِهران، الجمال المقرى، ثبت، محقق لقراءة ابن عامر. توفي في حدود سنة ثلاثمائة، انظر ومعرفة القرّاء»: ٢٣٣-٢٣٦. ووغاية النهاية: ١ ٢٤٤/١.

<sup>(</sup>٧) ذكر ياقوت أنّها مدينة مشهورة قرب الرَّيّ فتحها البراء بن عازب، رضي الله عنه، زمن عثمان ابن عفّان، رضي الله عنه، سنة ٢٤ هـ. وينسب لها خلق كثيرون وورد في فضلها أحاديث لا تصحّ، انظر «معجم البلدان»: ٣٤٤/٤٤ وذكر صاحب «بلدان الخلافة الشرقيّة» أنها مدينة تقع على بعد نحو مئة ميل شمال غربي طهران، كانت ثغراً يقف في وجه كفّار الديلم الأشدّاء. انظر: «بلدان الخلافة الشرقيّة»: ٣٥٢-٢٥٤.

<sup>(</sup>٨) تقدّمت ترجمة هشام، وقد جعل أبومعشر ميسرة أباً لأبان مع أنّ ميسرة ابنه. وقد ذكر الحافظ في «التهذيب»: ٤٦/١١، والذهبيّ في «السير»: ٤٢٠/١١، أن اسمَه: هشام بن عمّار بن نصير ابن ميسرة بن أبان.

#### طريق الدَّاجُونِيِّ:

قرأتُ القرآن كلّه على [ الشيخ ] (١) أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ (٢)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور الشَّذَائيّ (٣)، وقرأ على أبي بكر محمد بن أحمد (٤) بن عمر الداجُونيّ (٥)، وقرأ على أبي الحسن أحمد بن مامُويه (٢)، وأبي محمّد أحمد بن محمّد البيّسانيّ (٧)، وإسماعيل بن الحُويْرِس (٨)، وقرؤوا على هشام بن عمّار [السُّلميّ.

وقرأ هشام بن عمّار] (٩) على سُوَيْد بن عبدالعزيز التَّنُوخِيِّ (١٠)، وأيوب بن

<sup>(</sup>١) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٢) سقطت (الكارزينيّ) من (س)، وسبقت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

<sup>(</sup>٤) سقطت ( بن أحمد) من (س).

<sup>(</sup>٥) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

<sup>(</sup>٦) أحمد بن محمّد بن مامُويه، أبوالحسن الدمشقيّ، قال ابن الجزريّ: قرأ عليه أبوبكر محمد بن أحمد الداجونيّ ونسبه وكنّاه، ولا نعلم أحداً روى عنه غيره. انظر «غاية النهاية»: ١٢٨/١. وجاء في هامش (س) عند مامُويه: (من نسخةٍ: مايويه).

<sup>(</sup>٧) أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو محمد البّيسانيّ، مقرئ متصدِّر، انظر (غاية النهاية): ١٢١/١.

<sup>(</sup>A) أبو عليّ الدمشقيّ، قرأ عليه أبوبكر محمد بن عمر الداجونيّ وحده. انظر «غاية النهاية»: الممالة ١٦٣/١.

<sup>(</sup>٩) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

<sup>(</sup>١٠) هو سُوَيْد بن عبدالعزيز بن نمير، أبو محمّد السَّلميّ، مولاهم، الدمشقيّ، قاضي بعلبك. ولد سنة ١٠٨، وتوفي سنة ١٩٤. انظر دغاية النهاية»: ٣٢١/١.

وأما نسبته (التَّنُوخِيِّ) فلم أجد من أثبتها له فيما رجعت إليه من كتب التراجم. وذكر السخاويِّ سويد بن عبدالعزيز ولقّبه بالتَّنوخيِّ أيضا، انظر «جمال القرَّاء»: ٤٥٤/٢.

تميم (١)، وعِراك بن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المُرِّيِّ (٢)، وقرؤوا على يحيى بن الحارث الذِّماريِّ (٣)، وقرأ على عبدالله بن عامر.

وقرأ عبدالله بن عامر / على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ (٤)، وقرأ ٥/أ على عثمان بن عفّان، رضي الله عنه، وقرأ على النبيّ صلى الله عليه وسلّم.

وقرأ عبدالله بن عامر على عثمانَ نفسِه كما حدَّثونا به (٥).

<sup>(</sup>١) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

 <sup>(</sup>٢) الإمام، أبو الضحّاك، مقرئ أهل الشام في عصره، ليّن في الحديث. وقال الدانيّ: لا بأس به.
 توفّى قبل الماثتين.

انظر دغاية النهاية): ١١/١٥، ودمعرفة القرّاء): ١/١٥٠، ودالتقريب): ٣٨٨.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

<sup>(</sup>٤) المغيرة بن عبدالله بن عمرو، قرأ القرآن على عثمان رضي الله عنه. قال الذهبيّ: أحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية. مات سنة ٩١ وله تسعون سنة.

انظر دغاية النهاية: ٢/٥٠٥-٣٠٦، ودمعرفة القرَّاء،: ١/٨٨-٤٩.

<sup>(</sup>٥) قال الذهبيّ: «وروي أنّ ابن عامر لم يقرأ على عثمانَ، بل سمع قراءته في الصّلاة»، انظر «معرفة القرّاء»: ٨٤/١.

وذكر الذهبيّ أن هشام بن عمّار ضعّف قراءة ابن عامر على عثمان بل قرأ على المغيرة بن أبي شهاب المخزوميّ الذي قرأ على عثمان. انظر «معرفة القرّاء»: ٨٣/١.

## ذكر إسناد قراءة عاصم (١)

روایة أبي بکر(7): طریق حمّاد(7) عنه عنهما(4):

قرأتُ القرآن كلّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، رحمه الله، وقال: قرأتُ على أبي بكر النقّاش<sup>(٥)</sup> قال<sup>(٢)</sup>: وأخبرني هو أنّه أخبره أبوبكر يوسف [ ابن ]<sup>(٧)</sup> يعقوب المقرئ<sup>(٨)</sup> قال: قرأتُ على أبي محمّد يحيىٰ بن محمّد العُلَيْمِيِّ الأنصاريِّ الكوفيِّ<sup>(٩)</sup>، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

(١) هو عاصم بن أبي النَّجُود الكوفيّ الأسديّ، مولاهم، واسم أبيه بَهْدَلة ـ على الصحيح ـ إمام معدود في التّابعين، إليه انتهت رئاسة الإقراء في الكوفة، وكان نحويّاً فصيحاً، من أحسن النّاس صوتاً بالقرآن. وكان عابداً خيِّراً دائم الصّلاة خاشعاً فيها. توفّي سنة سبع وعشرين ومائة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٨٨\_٩٤.

(٢) هو أبوبكر شعبة بن عيّاش بن سالم الأسديّ الكوفيّ، مولى واصل بن الأحدب، وقيل: إن اسمه كنيته، ولد سنة خمس وتسعين وكان سيِّداً إماماً حجّة كثير العلم والعمل، منقطع القرين. قال يحيىٰ بن معين: لم يُفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة. توفي سنة ١٩٣هـ. انظر «معرفة القرّاء»: ١٣٨-١٣٤/١.

(٣) حمّاد بن أبي زياد شعيب، أبوشعيب التّميميّ، الحِمّانيّ، الكوفيّ، مقرئ جليل ضابط. ولد سنة ١٠١، قال ابن عديّ: أكثر حديثه ممّا لا يتابع عليه. توفي سنة ١٩٠. انظر «غاية النهاية»: ٢٥٥-٢٥٩.

- (٤) الضمير في (عنهما) يعود على عاصم وأبي بكر شعبة، لأنَّ حمَّاداً قرأ على عاصم ثم بعد وفاته قرأ على أبي بكر شعبة، كما سيذكر المصنّف قريباً.
  - (٥) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ والنّقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.
- (٦) القائل هنا هو الزيديّ؛ لأن النقّاش هو تلميذ أبي بكر يوسف بن يعقوب، وانظر «غاية النهاية»: (٦) ١٤٠٤/٢ . (٧) تكملة من (س).
- (٨) يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطيّ ، يعرف بالأصمّ ، إمام جليل ، ثقة ، محقّق ، كبير القدر ، كان إمام جامع واسط ، وأعلى النّاس إسناداً في قراءة عاصم ، ولد سنة ٢١٨ ، ومات بواسط سنة ٣١٣ . انظر «غاية النهاية»: ٢/٤ ٤-٥-٥ .
- (٩) يحيى بن محمد بن قيس، شيخ القراءة بالكوفة، مقرئ حاذق، ثقة، ولد سنة ١٥٠، توفّي سنة ٢٤٣ عن ٩٣ سنة، انظر «معرفة القرّاء»: ٢٠٣/١٠، و«غاية النّهاية»: ٣٧٨/٣-٣٧٩.

وقرأتُ القرآن كلَّه غير مرَّة على أبي عليّ الحسين بن محمّد المعروف بالصَّيدلانيّ(۱)، بآمُل (۲)، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ النحويّ المقرئ (۳)، وقرأ [على ](٤) أبي الحسن (٥) عليّ بن محمّد الخيّاط المعروف بابن الفَلانِسِيّ (٦)، وقرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين المقرئ الواسطيّ، وقرأ على يحيى بن محمّد العُليْمِيّ، وقرأ على حمّاد بن أبي زياد.

وقرأتُ القرآن كلَّه على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارزينيّ (٧)، وقرأ على يوسف بن يعقوب، وقرأ على يحيىٰ بن محمّد، وقرأ على حمّاد بن [ أبي ] (٩) زياد.

[ وقرأ يحيىٰ بن محمّد العُلَيْمِيّ على أبي بكر، ثمّ قرأ بعد وفاته على حمّاد ](١٠).

وقرأ حمّاد على أبي بكر عاصم بن أبي النَّجُود الكوفيّ الأسديّ، ثم قرأ بعد وفاته على أبي بكر شعبةً بن عيّاش.

<sup>(</sup>١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

<sup>(</sup>٢) سبق التعريف بها، انظر ص: ٩٦.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

<sup>(</sup>٤) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٥) في صلب (س): الحسين، وهو خطأ، وفي هامشها: (من نسخة: الحسن).

 <sup>(</sup>٦) علي بن محمّد بن جعفر، أبوالحسن البجليّ البغداديّ، القلانسيّ، ويعرف أيضاً بابن بنت القلانسيّ، مقرئ ضابط ثقة. مات سنة ٣٥٦ وهو في عشر الثّمانين، انظر «غاية النهاية»: ٩٦٦/١.

<sup>(</sup>٧) سبقت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٨) وهو المُطُّوِّعيِّ، وقد سبقت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيِّ.

<sup>(</sup>٩) تكملة من (س).

<sup>(</sup>١٠) تكملة مهمّة من (س).

#### طريق يحييٰ(١) عن أبي بكر:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على محمد (٢) ابن الحسن بن زياد، قال: ثنا (٣) إدريس بن عبدالكريم المقرئ الحدّاد (٤)، هال: ثنا خَلَف بن هشام (٥)، قال: ثنا / يحيى بن آدم أبوزكريّا القرشيّ الحاسب (٦).

قال أبوبكر محمد بن الحسن (٧): وحدثني يوسف بن يعقوب الواسطيّ (٨)، والحسن بن دلويه المالَحاني (٩)، ومحمّد بن الحسن بن حمّاد

<sup>(</sup>١) يحيى بن آدم بن سليمان، الإمام، أبوزكريًا القرشيّ، مولى آل أبي معيط، الكوفيّ، الأحول، الحافظ. روى عنه أصحاب الكتب الستّة، توفّى سنة ٢٠٣ وهو في عشر السبعين.

انظر ومعرفة القرّاء»: ١٦٦٦/١.

<sup>(</sup>٢) سقط (وقرأ على محمّد) من (س).

<sup>(</sup>٣) في (س): حدّثني.

<sup>(</sup>٤) أبوالحسن البغدادي، إمام ضابط متقن ثقة، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره. سئل عنه الدّارقطني فقال: ثقة، وفوق الثّقة بدرجة. توفّي سنة اثنتين وتسعين وماثتين عن ثلاث وتسعين سنة. انظر «غاية النهاية»: ١٥٤/١.

<sup>(</sup>٥) هو أبومحمد خلف بن هشام البزّار الأسديّ البغداديّ، ولد سنة خمسين وماثة، وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطّلب وهو ابن ثلاث عشرة. وكان ثقة زاهداً عالماً. قال: أشكل عليّ بابٌ من النّحو فأنفقت فيه ثمانين ألف درهم حتى عرفته. توفي سنة تسع وعشرين وماثتين وهو مختف من الجهميّة. انظر «غاية النهاية»: ٢٧٢/١.

<sup>(</sup>٦) تقدّمت ترجمته، ولقبه الحاسب هذا لم أعثر عليه في مظانّه، فالله أعلم.

<sup>(</sup>٧) هو النقّاش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٨) سبقت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق حمّاد.

<sup>(</sup>٩) لا يعرف عنه إلاّ أنه روى الحرف عن الصَّرِيفِينِيّ، وروى عنه الحروف النَّقَاش، انظر «غاية النَّهاية»: ٢١٢/١.

البَلْقي (١)، قالوا: ثنا شعيب بن أيُّوب الصَّريفِينِيِّ (٢)، قال: حدَّثنا يحيى بن

وأخذ يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عيَّاش، وهو معروف به(٣)، وقرأ أبوبكر بن عيّاش على عاصم بن أبي النُّجُود.

#### رواية حفص<sup>(٤)</sup>: طريق عُبيد<sup>(٥)</sup>:

قرأتُ القرآن كلُّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن(٦)، وقرأ على أبي العبّاس أحمد بن سهل الأشْنانِيّ(٧)،

(١) أبوبكر البصريّ، لا يعرف عنه إلاّ أنه روى الحروف عن الصَّريفينِيّ وآخر، وروى عنه الحروف النَّقاش، انظر «غاية النهاية»: ٢/١٦/٢.

ونسبته (البلقيّ) لعلّها تكون نسبةً إلى بَلْق من نواحي غزنة، وهي ولاية واسعة في طرف خراسان، هي الحدّ بين خراسان والهند، انظر «الأنساب»: ٣٩٣/١، و«معجم البلدان»: ٢٠١/٤. (٢) شعيب بن أيّوب بن رزيق، أبوبكر الصّريفينيّ، صَريفين واسط لا صَريفين بغداد، مقرئ ضابط موثَّق عالم، كان رأساً في قراءة عاصم، وكان فقيهاً محدِّثاً قاضياً، توفَّى بواسِط سنة ٢٦١.

انظر «غاية النهاية»: ٣٢٧/١، و«معرفة القرّاء»: ٢٠٦/١.

(٣) أي لكثرة ملازمته وصحبته له، انظر «معرفة القرّاء»: ١٦٦/١.

(٤) هو أبوعمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي، مولاهم. مقرئ إمام صاحب عاصم وابن زوجته. ولد سنة تسعين، وكان حجّة في القراءة متروك الحديث، نزل بغداد فأقرأ بها، ونزل مكّة فجاور بها. وكان أعلم النَّاس بقراءة عاصم. توفي سنة ثمانين ومائة، رحمه الله.

انظر «معرفة القرّاء»: ١/٠١٠-١٤١، و«غاية النهاية»: ١/٢٥٤-٢٥٥، و«التقريب»: ١٧٢.

(٥) هو عُبيد بن الصبّاح بن أبي شريح البغداديّ مقرئ ضابط، صالح، من أجلّ أصحاب حفص وأضبطهم. مات سنة ٢٢٩.

انظر «غاية النَّهاية»: ١/٥٩٠ـ٤٩٦ و«معرفة القرَّاء»: ٢٠٤/١.

(٦) سبقت ترجمة على الزّيدي ومحمد بن الحسن النَّقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

(٧) أحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان ،أبوالعبّاس المقرئ، بقيّة المسندين في القراءة، ثقة ضابط، مجوّد. =

وقرأ على أبي محمّد عُبَيد بن الصبّاح بن أبي شريح النَّهْشَلِيّ البغداديّ المقرئ القرآنَ [ كلّه ](١) مراراً كثيرة.

[ قال الأشنانِيّ ] (٢): وعليه حفظتُ ومنه تعلّمتُ، وقال عُبَيْد: قرأتُ القرآن وأتقنتُه من أوّله إلى آخره على أبي عمر حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الغاضِريّ (٣) البزّاز، ليس بينه وبينه أحد<sup>(٤)</sup>.

#### طريـق عمرو<sup>(٥)</sup> عنه:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر النَّقَاش (٦)، وقرأ على عبدالصّمد بن محمد العَيْنُونِيّ (٧)، وقرأ على أبي حفص عمرو بن الصبّاح بن صبيح الكوفيّ، وقرأ على حفص بن سليمان.

<sup>=</sup> توفّي سنة ٣٠٧ ببغداد. انظر: «غاية النهاية»: ١/٥٩-٦٠، و «معرفة القرّاء»: ١/٢٤٨-٢٤٩.

<sup>(</sup>١) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٢) زيادة يقتضيها السياق، فإنّ الْأشناني هو الذي قال هذا القول، انظر «المبسوط في القراءات العشر»: ٥٤.

<sup>(</sup>٣) تقدّمت ترجمته، والغاضريّ نسبة إلى غاضرة بن مالك بن دودان بن أسد بن خزيمة، انظر «اللباب»: ٣٧٢/٢.

<sup>(</sup>٤) قول عبيد هذا موجود في ترجمته انظر «غاية النهاية»: ٤٩٦/١، وانظر ترجمة الأشناني في «معرفة القرّاء»: ٢٤٩/١، وجاء فيهما: «ليس بيني وبينه أحد».

وما ذكره أبومعشر: «ليس بينه وبينه أحد» هو حكاية الْأشناني عن عُبيد.

<sup>(</sup>٥) هو عمرو بن الصبّاح بن صَبيح الكوفيّ الضّرير، مقرئ حاذق ضابط، أحذق من قرأ على حفص، توفي سنة ٢٠١، انظر «معرفة القرّاء»: ٢٠٣/١.

<sup>(</sup>٦) سبقت ترجمة علي الزّيديّ والنقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٧) عبدالصّمد بن محمّد بن أبي عمران، أبومحمّد الهَمْدانيّ المقدسيّ، مقرئ متصدّر معروف، توفّي سنة ٢٩٤/ بقرية عَيْنُون من بيت المقدس، انظر «غاية النهاية»: ٢٩١/١.

وقال أبوبكر النّقاش: قرأت على أبي العبّاس أحمدَ بنِ سهل(١)، قال: وقال أحمد بن سهل أبي العبّاح لرّمتُ مسجد أبي ١/٦ حفص عمرو بن الصبّاح بن صبيح (٢).

وقرأ حفص بن سليمان على عاصم بن أبي النُّجُود.

وقرأ عاصم بن أبي النَّجُود على أبي عبدالرحمان عبدالله بن حبيب السُّلَمِيّ (٣)، وقرأ أبوعبدالرحمن على عثمانَ بنِ عفّان، وعلى علي بن أبي طالب [ وعلى أبيّ بن كعب(٤)، وعلى عبدالله بن مسعود (٥) [(٦) ، وعلى زيد بن ثابت (٧)، وقرؤوا على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وقرأ عاصم أيضاً على أبي مريم زِرِّ بن خُبَيْش (^)، وقرأ على علي بن أبي طالب وعبدالله بن مسعود، وقرآ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

<sup>(</sup>١) هو الْأشناني، وتقدِّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عُبيد.

 <sup>(</sup>٢) لزم مسجد عمرو بن الصبّاح حيث قرأ على عدد من أصحابه ولم يقرأ عليه. انظر «غاية النهاية»:
 ١٩٥٥

<sup>(</sup>٣) عبدالله بن حبيب بن رُبيَّعة، مقرئ الكوفة، ضرير، ولد في حياة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلم ـ ولأبيه صحبة. قرأ القرآن وجوّده وبرع في حفظه. أقرأ النّاس في المسجد الأعظم أربعين سنة، وهو ثقة كبير القدر. توفّى سنة ٧٤، انظر «معرفة القرّاء»: ٢/١هـ٥٧.(٤) تقدّمت ترجمته ص ٩٤.

<sup>(</sup>٥) عبدالله بن مسعود بن غافل، من السابقين الأولين البدريين ومن مهاجرة الحبشة. مات بالمدينة في آخر سنة ٣٢، رضى الله عنه. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٦-٣٦.

<sup>(</sup>٦) ما بين الحاصرتين ساقط من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «غاية النهاية»: ١٣/١.

<sup>(</sup>٧) زيد بن ثابت بن الضحّاك الأنصاريّ، الخزرجيّ، النجّاريّ، المقرىّ، الفرضيّ، كاتب النبيّ صلّى الله عليه وسلم صلّى الله عليه وسلم وأمينه على الوحي، أحد من جمع القرآن في حياة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم \_ توفّى سنة ٤٥، انظر «الإصابة»: ٥٤/١٩-٥٤، و«معرفة القرّاء»: ٣٦/١٨.

 <sup>(</sup>٨) زر بن حُبيش بن حُباشة ، الأسدي الكوفي ، أحد الأعلام تابعي ثقة جليل. قال عاصم: ما رأيت أقرأ من زر وكان عبدالله بن مسعود يسأله عن العربية ، يعني عن اللّغة ، مات سنة ٨٢ ، وهو ابن ١٢٧ عاماً ، انظر «غاية النهاية» : ٢٩٤/١ ، و«التقريب» : ٢١٥ .

# ذكر إسناد قراءة حمزة بن حبيب(١)

#### رواية رجاء بن عيسى (٢): طريق النَّقَّاش:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن النَّقاش (٣)، وقرأ على أبي أيّوبَ سليمانَ بنِ يحيى (٤) الشَّيبانيّ (٥) المعروف بالضّبِّيّ - يعني من قِبل الأمِّ (٦)، نسبة إلى بني ضَبَّة، قبيلة (٧) - وقرأ على أبي المُسْتَنير رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهريّ.

<sup>(</sup>١) هو أبوعمارة حمزة بن حبيب بن عُمارة الكوفي الزيّات، مولى آل عكرمة بن ربْعِي التيميّ. ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسّن، فلعلّه رأى بعضهم. تصدّر للإقراء مدّة وقرأ عليه عدد كثير. وكان إماماً حجّة قيّماً بكتاب الله تعالى حافظاً للحديث بصيراً بالفرائض والعربيّة، عابداً خاشعاً، ثخينَ الورع، عديم النظير. وجاء عن الإمام أحمد وعبدالله بن إدريس كراهة قراءة حمزة وذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة، وما آفة الأخبار إلا رواتها. مات سنة ستّ وخمسين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١١١١/١، و«غاية النهاية»: ١١٨/٢١-٢٦٤.

<sup>(</sup>٢) رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهريّ، كوفيّ، مقرئ مصدّر، مات سنة ٢٣١ ببغداد، انظر «غاية النهاية»: ٢٨٣/١.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمة على والنّقاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٤) سليمان بن يحيى بن أيوب التميميّ البغداديّ المعروف بالضبّيّ، مقرى كبير ثقة، ولد سنة مائتين، وأقرأ ستين سنة، مات سنة ٢٩١، انظر «غاية النهاية»: ٣١٧/١.

<sup>(</sup>٥) لم أجد هذه النسبة فيما رجعت إليه من مظان ترجمته، فالله أعلم.

<sup>(</sup>٦) سقطت (الأمّ) من (س)، وترك مكانها بياض بمقدار كلمة.

<sup>(</sup>٧) قال السمعانيّ: «هم جماعة، ففي مضر: ضبّة بن أدّ بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن ربيعة بن معدّ بن عدنان، وفي قريش: ضبّة بن الحارث بن فهر بن مالك، وفي هذيل: ضبّة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل. وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء». انظر «الأنساب»: ١٠/٤. ولم أستطع تحديد نسبته إلى واحد من المذكورين، فالله أعلم.

#### طريق الأدَميّ (١):

قرأتُ القرآن كلَّه على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيِّ (٢)، وقرأ على أبي بكر أحمد بن نصر (٣)، وأبي الفرج محمد بن أحمد بن إبراهيم (٤)، وقرآ على أبي بكر أحمد بن محمد بن إسماعيل الأَدَميِّ، وقرأ على أبي أيوب سليمان بن يحيىٰ الضَّبِّيِّ، / وقرأ على رجاء ٢/ب ابن عيسى (٥)، وقرأ رجاء بن عيسى على عبدالرحمن بن قَلُوقا(٦)، ويحيَىٰ ابن عيسى الخرّاز (٧)، وقرآ جميعاً على حمزة بن حبيب نفسِه.

#### رواية خَلَف (^): طريق ابن مِقْسَم (٩):

قرأتُ القرآن كلُّه مراراً على أبي عليّ الحسين بن محمد الأصبهانيّ (١٠)،

<sup>(</sup>١) أحمد بن محمّد بن إسماعيل الأدميّ، حاذق متقن ثقة، يعرف بالحَمْزيّ لأنّه كان عارفاً بحروف حمزة. أقرأ النّاس ببغداد في جامع المدينة مدّة، وحمل النّاس عنه لزهده وإتقانه. توفّي سنة ٣٧٧. انظر «معرفة القرّاء»: ٢٧٥/١.

<sup>(</sup>٢) سبقت ترجمته في رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمته في رواية ابن ذكوان طريق محمد بن موسى.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم الشُّنبُوذيّ، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قنبل طريق ابن مجاهد.

<sup>(</sup>٥) تقدَّمت ترجمة الضَّبيِّ ورجاء بن عيسى في الطريق السَّابق.

<sup>(</sup>٦) ويقال له أقلوقا، كوفيّ. راو معروف ضابط. انظر «غاية النّهاية»: ٣٧٦/١.

<sup>(</sup>٧) راوٍ ضابط من جلَّة أصحاب حمزة. انظر «غاية النَّهاية»: ٣٧٥/٢.

<sup>(</sup>٨) هو خلف بن هشام البزّار، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية أبي بكر شعبة طريق يحييٰ بن آدم .

<sup>(</sup>٩) هو أبوبكر محمد بن الحسن بن يعقوب، ومِقْسَمٌ هذا هو جدّه النّامن، إمام مقرئ نحويّ، ولد سنة خمس وستين وماثتين، وكان من أعلم النّاس بالنّحو وأعرفهم بالقراءات، وله اختيار خاصٌ في القراءة، وكان يرى القراءة بالحرف إن كان له وجه في العربيّة ووافق الرسم وإن لم يكن له سندٌ، فعُقِد له مجلس تاب على إثره ورجع. وله عدّة تصانيف. توفي سنة ٣٥٤ رحمه الله. انظر وغاية =

وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ الطبريّ(١)، وقرأ على أبي بكر محمد ابن الحسن بن مِقْسَم، وقرأ على أبي الحسن إدريس بن عبدالكريم الحدّاد المقرئ(٢)، وقرأ على أبي محمّد خلف بن هشام البَزّار.

# طريق المُطُّوِّعيِّ (٣):

قرأتُ القرآن كلَّه ختمة كاملة أفردتُها له على الشيخ أبي عبدالله محمد ابن الحسين الكارِّزِينيِّ (٤)، وقرأ على أبي العبّاس الحسن بن سعيد المُطَّوِّعيِّ، وقرأ على إدريس بن عبدالكريم (٥)، وقرأ على خلف بن هشام (٦).

وقرأ خَلَف بن هشام على سُلَيم بن عيسى الحنفي (٧) القرآن مراراً كثيرة، وقرأ سُلَيم بن عيسى على حمزة بن حبيب القرآن عشر مرّات (٨)، ولم يخالف سُلَيم حمزة في شيء من قراءته.

<sup>=</sup> النهاية»: ١٢٣/٢. وضبطت اسمه من «معرفة القرّاء»: ٣٠٦/١.

<sup>(</sup>١٠) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

<sup>(</sup>١) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحييٰ بن آدم.

<sup>(</sup>٣) هو الحسن بن سعيد، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٤) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٥) تقدَّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحييٰ بن آدم.

<sup>(</sup>٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية شعبة طريق يحيىٰ بن آدم.

<sup>(</sup>٨) انظر هذا في «معرفة القرّاء»: ١٤٠/١.

وقرأ حمزة بن حبيب على أبي محمّد سليمان بن مِهْران الأعمش<sup>(۱)</sup>، وقرأ على يحيىٰ بن وَبَّاب<sup>(۲)</sup>، وقرأ على علقمة<sup>(۳)</sup>، ومَسْرُوق<sup>(٤)</sup>، وقرآ على عبدالله بن مسعود، وقرأ يحيىٰ على زِرِّ (٥)، وقرأ على عليّ، وعبدِالله بن مسعود.

وقرأ حمزة على [محمد بن](٦) عبدالرحمن بن أبي ليلي، وقرأ على المِنْهال بن

<sup>(1)</sup> الإمام العلم، الأسدي الكاهليّ، مولاهم، الكوفيّ. أصله من أعمال الرّيّ، رأى أنساً ـ رضي الله عنه ـ يصلّي. أقرأ النّاس ونشر العلم دهراً طويلًا، ويسمّى المصحف من صدقه. ثقة ثبت. توفّي سنة ١٤٨. انظر «معوفة القراء»: ٩٦-٩٤/١.

 <sup>(</sup>٢) الكوفي القارئ، العابد، أحد الأعلام. مولى بني أسد. من التابعين، ثقة إمام كبير القدر، من أحسن النّاس قراءة. توفّي سنة ١٠٣. انظر «معرفة القرّاء»: ٦٧/١.

<sup>(</sup>٣) علقمة بن قيس بن عبدالله، أبو شِبل النَّخعِيّ الفقيه. ولد في حياة النبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ وكان أشبه النّاس صوْتاً في القرآن. توفّي صنة ٢٠. انظر «معرفة القرّاء»: ١/١٥-٣٥.

<sup>(</sup>٤) مسروق بن الأجدع بن مالك، أبوعائشة الهَمْدانِيّ الكوفيّ. ثقة، فقيه، عابد، مخضرم. قال إبراهيم النَّخعِيّ: كان أصحاب عبدالله الذين يُقرئون النَّاس ويعلَّمونهم: علقمة، والأسود، ومسروق، وعَبِيدة، والحارث، وعمرو بن شرحبيل. توفّي سنة ٦٣.

انظر «غاية النّهاية»: ٢٩٤/، و«التقريب»: ٥٢٨.

<sup>(</sup>٥) هو زِرّ بن حُبَيْش، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية حفص طريق عمرو بن الصّبّاح.

<sup>(</sup>٦) مابين الحاصرتين تكملة لازمة؛ لأن حمزة \_ رحمه الله \_ لم يقرأ على عبدالرحمن بن أبي ليلى حيث إنّ حمزة ولد سنة ثمانين قبل وفاة ابن أبي ليلى بثلاث سنين، ولكنّ حمزة قرأ على محمّد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ومحمّد قرأ على المنهال بن عمرو. ومحمّد بن أبي ليلى فقيه صاحب سنّة، صدوق. تولّى القضاء وشغل به فساء حفظه. قال حمزة: تعلّمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى. توفّي سنة ١٤٨. انظر «غاية النّهاية»: ١٦٥/٢، و«التقريب»: ٣٤٩.

عمرو<sup>(۱)</sup>، وقرأ على سعيد بن جبير<sup>(۲)</sup>، وقرأ على عبدالله بن عبّاس<sup>(۳)</sup>، وقرأ على أبيّ بن كعب<sup>(٤)</sup>.

الأسود الدَّيليّ (٩)، وقرأ على أبي الأسود الدِّيليّ (٩)، وقرأ على أبي الأسود الدِّيليّ (٩)، وقرأ على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ وأبيّ على النبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

<sup>(</sup>١) الأنصاري الأسدي، مولاهم، الكوفيّ. صدوق ربّما وَهِم. من الطبقة الخامسة. انظر «غاية النهاية»: ٣١٥/٢، ووالتقريب»: ٥٤٧.

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته، انظر ص: ٩٩.

<sup>(</sup>٣) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

<sup>(</sup>٤) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

<sup>(</sup>٥) أبوحمزة الكوفيّ، مولى بني شيبان. مقرئ كبير. كان ثبتاً في القراءة ضعيفاً في الحديث. يرمى بالرّفض. توفّي في حدود سنة ١٣٠.

انظر «غاية النَّهاية»: ٢٦١/١، و«معرفة القرَّاء»: ٧١-٧٠١، و«التقريب»: ١٧٩.

<sup>(</sup>٦) ظالم بن عمرو بن سفيان، قاضي البصرة، قرأ على عليّ وكان من وجوه شيعته، وهو أوّل من وضع مسائل في النّحو بإشارة عليّ، رضي الله عنه. أسلم في حياة النّبيّ ـ صلى الله عليه وسلم ـ ولم يره- توفّي سنة ٦٩ في طاعون الجارف بالبصرة.

انظر «معرفة القرَّاء»: ١٩٥١-٠، و«غاية النَّهاية»: ٣٤٦-٣٤٥/١.

# ذكر إسناد قراءة أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ(١)

رواية أبي عمر الدُّوريّ(٢): طريق أحمد بن فَرَح (٣)، بالحاء المهملة:

قرأتُ القرآن كلّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمّد، وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النّقاش(٤)، وقرأ على أحمد بن فرح أبي جعفر المفسّر، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريّ.

#### طريق عبدالله بن بَكَّار(٥):

قرأتُ على عليّ بن محمّد بن عليّ، وقرأ على محمد بن الحسن(٦)،

<sup>(</sup>۱) هو أبوالحسن على بن حمزة بن عبدالله الكسائي الأسدي، مولاهم، أحد الأعلام والإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيّات. ولد في حدود سنة عشرين ومائة، واختار لنفسه قراءة، وخرج إلى البوادي فغاب مدّة طويلة وكتب الكثير من اللّغات والغريب عن الأعراب بنجد وتهامة. قال الشافعي: من أراد أن يتبحّر في النّحو فهو عيال على الكسائيّ. ونسبته الكسائيّ لأنه أحرم في كساء. توفّى بالرّيّ سنة تسع وثمانين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١٢٠/١٠٨١.

<sup>(</sup>٢) هو أبوعمر حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوريّ النحويّ البغداديّ الضّرير، نزيل سامرّاء، مقرئ الإسلام وشيخ العراق في وقته، طال عمره وقصد من الآفاق لعلوّ سنده وسَعَة علمه، ذهب بصره في أواخر عمره، والدُّور المنسوب إليها هي محلّة معروفة بالجانب الشرقيّ من بغداد. توفّي سنة ستّ وأربعين وماثتين. انظر «معرفة القرّاء»: ١٩١/١-١٩١٨.

<sup>(</sup>٣) أحمد بن فرح بن جبريل، البغدادي، الضرير. تصدر للإفادة زماناً، وبعد صيته، واشتهر اسمه، لسعة علمه وعلو سنده. سكن الكوفة مدة، وكان ثقة مأموناً. توفي سنة ٣٠٣ وقد قارب التسعين. انظر «معرفة القرّاء»: ٢٣٨/١٩-٢٣٩.

<sup>(</sup>٤) ، (٦) سبقت ترجمة على الزّيدي والنقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٥) عبدالله بن بكار بن منصور، الخزاعيّ البغداديّ، مولى عمران بن حصين. مقرئ ثقة، نحويّ، ضابط حاذق عارف بالمعانى والأدب. انظر «غاية النهاية»: ٤١١/١.

وقرأ على أبي محمّد عبدالله بن بكّار النّحويّ الضرير، وقرأ على أبي عمر حفص بن عمر الدُّوريّ.

وقرأ الدُّوريّ على أبي الحسن عليّ بن حمزة الكسائيّ.

# رواية نُصَير(١): طريق عليّ بن أبي نصر(٢):

قرأتُ القرآن كلّه على أبي جعفر محمّد بن الحسين بن عليّ المذارعيّ (٣)، رحمه الله، وعبدالوهّاب بن أحمد المقرئ (٤)، رحمه الله، وقرآ على أبي الفضل محمّد بن جعفر الخزاعيّ (٥)، وقرأ على أبي الحسن

<sup>(</sup>١) نُصَيْر بن يوسف بن أبي نصر الرَّازيِّ. صاحب الكسائيِّ، ثقة. كان من الأثمة الحُذَّاق لا سيّما في رسم المصحف، وله فيه مصنّفات. مات في حدود الأربعين وماثتين.

انظر «غاية النَّهاية»: ٣٤٠/٣٤٠، و«معرفة القرَّاء» ٢١٣/١-٢١٤.

<sup>(</sup>٢) كذا ورد اسمه في النسختين، وسمّاه ابن الجزريّ عليّ بن نُصَيْر، وقال: «كذا سمّى أباه الحافظُ أبوعمرو الدّانيّ، وقال الحافظ أبوالعلاء وغيره: عليّ بن أبي نصر. قلت: فدلّ على أن اسمه نصير، وكنيته: أبونصر، والله أعلم». انظر «غاية النهاية»: ٥٨٣/١. ولم يذكر ابن الجزريّ عنه شيئاً إلّا أن شيخه نصير وتلميذه الجمال الأزرق، وهذا هو الذي ذكره أبومعشر، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٤) لم أعثر له على ترجمة.

<sup>(</sup>٥) هو محمّد بن جعفر بن عبدالكريم، الخزاعيّ. كان أحدّ من جال في الآفاق ولقي الكبار، ونزل آمُل. قال عنه الدّهبيّ: «لم يكن موثقاً في نقله، حكى أبوالعلاء الواسطيّ أنّ الخزاعيّ وضع كتاباً في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة، رحمه الله، فأخذت خطّ الدّارقطني وجماعة بأنّ الكتاب موضوع لا أصل له، فكبرُ ذلك عليه، ونزح من بغداد». وقال ابن الجزريّ دفاعاً عنه: «لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد، وإلّا فالخزاعيّ إمام جليل من أئمة القرّاء الموثوق بهم، والله أعلم». توفّي سنة ٤٠٨. انظر «معرفة القرّاء»: ١١٠-١٠٠.

عليّ بن أحمد بن حمّاد [ بن صالح القَزْوِينيّ (١) بقَزْوِين (٢)، وقرأ على أبي عبدالله الحسين بن عليّ بن حمّاد ] (٣) الأزرق المقرئ (٤)، وقرأ على أبي جعفرَ عليّ بن أبي نصر النحويّ المقرئ، وقرأ على أبي المنذر نُصَير بن يوسف المقرئ النحويّ الرازيّ.

#### طريق أحمد بن رُستم الطبريّ(٥):

قرأتُ القرآن كلّه على أبي / جعفر محمّد بن الحسين المذراعيّ، ٧/ب وعبدالوهّاب بن أحمد المقرئ، وقرآ على محمّد بن جعفر (٢)، وقرأ على أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المؤدّب (٧)، وقرأ على أبي جعفر أحمد بن رستم النّحويّ الطبريّ.

قال محمّد بن جعفر الخزاعيّ: وقرأتُ على أبي الحسن بن الشَّرّاك(^)،

- (٢) تقدّم التعريف بها، انظر ص: ١٠٣.
  - (٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).
- (٤) تقدمت ترجمته في إسناد رواية هشام طريق الحلوانيّ.
- (٥) أبوجعفر أحمد بن محمد بن رستم الطّبريّ، من أجلّ أصحاب نُصَيْر صاحب الكسائيّ. انظر «غاية النّهاية»: ١١٥/١.
  - (٦) هو أبوالفضل الخزاعيّ، وتقدّمت ترجمته في الطريق السابق.
- (٧) شيخ مجهول، وانظر «غاية النهاية»: ١٠٠٥١. وقال أبوالفضل الخزاعيّ في كتابه «المنتهى في القراءات الخمسة عشر»: ٦٠، بعد أن ساق الإسناد المتقدّم: «وهذا شيخ مجهول، وسألته: أين قرأت عليه؟ فقال: بأنطاكية، وزعم أنّه كان يخدمه وعنه أخذ الأدب، والله أعلم» اهـ.
- (٨) في (س): (أبي الحسن الشرّاك)، وكذلك في نسخة «المنتهى» للخزاعيّ السابقة الذّكر، وذكره ابن الجزريّ في الكنى من حرف الحاء وسمّاه: أبوالحسين بن الشرّاك. انظر «غاية النّهاية»: ٢٦٦/١.

<sup>(1)</sup> إمام مقرئ. ولد سنة ٢٨٣، تصدّر للإقراء نحو ثلاثين سنة، مات في سنة ٣٨١ عن ثمان وتسعين سنة، وهو آخر أصحاب الأزرق موتاً. انظر «غاية النّهاية»: ١٩/١هـ٥٢٠.

وقرأ على أحمد بن عثمان بن بُويان (١)، وقرأ على أبي جعفر الرُّستميّ (٢)، وقرأ [ أبوجعفر الرُّستميّ ] (٣) على نُصير بن يوسف النَّحويّ.

وقرأ نُصير على عليّ بن حمزة الكسائيّ.

وقرأ عليّ بن حمزة (٤) على حمزة بن حبيب الزّيّات بإسناده المتقدّم، وقرأ على غيره من شيوخ الكوفة مثل: الأعمش(٥)، وأبان بن تَغْلِب(٦)، وحجّاج ابن أرْطاة (٧)، وعيسى بن عمر الهَمْدانيّ (٨)، وغيرهم (٩)، غير أنّ مدار قراءته على حمزة بن حبيب، رحمهم الله(١٠)

<sup>(</sup>١) هو أبوالحسين الخراسانيّ البغداديّ. ثقة مشهور ضابط. ولد سنة ٢٦٠، ومات سنة ٣٤٤. انظر «غاية النّهاية»: ٧٩/١.

<sup>(</sup>٢) هو أبوجعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ وتقدمت ترجمته.

<sup>(</sup>٣) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٤) سقط (علي بن حمزة) من (س).

<sup>(</sup>٥) هو سليمان بن مِهران، وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية خلف طريق المُطُّوّعيّ.

<sup>(</sup>٦) أبوسعد الكوفي النّحوي، جليل ثقة، تُكلم فيه للتّشيّع. مات سنة ١٤٠.

انظر «غاية النَّهاية»: ١/٤، و«التقريب»: ٨٧.

<sup>(</sup>٧) حجّاج بن أرطاةً بنِ ثور النَّخَمِيّ، أبو أرْطاةَ الكوفيّ القاضي، أحد الفقهاء. صدوق كثير الخطأ والتدليس. مات سنة ١٤٥. انظر «التقريب»: ١٥٢.

<sup>(</sup>٨) أبوعمر الكوفي القارئ، مولى بني أسد. كان مقرئ أهل الكوفة بعد حمزة. ثقة. قرأ على عاصم والأعمش. مات سنة ١٥٦. انظر «معرفة القرّاء»: ١٢٠-١١٩.

<sup>(</sup>٩) انظر هذا في «السبعة» لابن مجاهد: ٧٨-٧٩، فإن كتب تراجم القرّاء لم تذكر بعض هؤلاء الذين قرأ عليهم الكسائيّ رحمه الله.

<sup>(</sup>١٠) قال ابن مجاهد عن الكسائي: «اختار من قراءة حمزة وقراءة غيره قراءة متوسَّطة غير خارجة عن آثار من تقدَّم من الأئمَّة». انظر «السبعة»: ٧٨.

#### ذكر إسناد قراءة أبي عمرو(١)

رواية أبى محمّد اليَزيديّ(٢): طريق النّقاش(٣):

قرأتُ القرآن كلَّه من أوّله إلى آخره على أبي القاسم عليّ بن محمّد بن عليّ (٤)، رحمه الله، وقرأ على أبي بكر محمّد بن الحسن النّقاش، وقرأ على أبي عبدالرحمـن مَدْين بن شعيب(٥) بالبصرة، وقرأ على أحمد بن حرب(٦)، وقرأ على أبي أيّوب سليمان بن أيّوب الخيّاط(٧)، وقرأ على أبي محمّد يحيىٰ بن المبارك المعروف بـ (اليزيديّ).

<sup>(</sup>١) هو رَبَّان بن العلاء بن عمّار ـ على الأصح ـ التميميّ المازنيّ. ولد سنة ثمان وستين، وحدّث عن أنس بن مالك. قرأ عليه خلق كثير. قال اليزيديّ: كان أبوعمرو قد عرف القراءات فقرأ من كلّ قراءة بأحسنها وبما يختار العرب وبما بلغه من لغة النبيّ ـ صلّى الله عليه وسلّم ـ وجاء تصديقه في كتاب الله عزّ وجلّ. وقال أبوعبيدة: كان أبوعمرو أعلم النّاس بالقرآن والعربيّة وأيّام العرب والشعر وأيّام النّاس توفّى سنة أربع وخمسين ومائة. انظر «معرفة القرّاء»: ١٠٥١-١٠٥.

<sup>(</sup>٢) هو الإمام يحيى بن المبارك البصريّ النّحويّ، عرف باليزيديّ لاتّصاله بيزيد بن منصور خال المهديّ يؤدّب ولده، وقد اتّصل بالرّشيد وأدّب المأمون. وكان ثقةً علّامة فصيحاً مُفوّهاً بارعاً في اللّغات والآداب. توفّى سنة ٢٠٢. انظر «معرفة القرّاء»: ١٥٢-١٥١.

<sup>(</sup>٣) سبقت ترجمة النقّاش في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

<sup>(</sup>٤) سبقت ترجمة عليّ الزّيديّ في إسناد رواية قالون طريق ابنه أحمد.

 <sup>(</sup>٥) الجمال الصُّوفي، يعرف بمردويه. شيخ مقرئ مشهور ثقة، مات سنة ٣٠٠. انظر «غاية النَّهاية»:
 ٢٩٣/٢.

 <sup>(</sup>٦) أحمد بن حرب بن غيلان، أبوجعفر المعدل البصريّ، مقرئ معروف. توفي سنة ٣٠١.
 انظر «غاية النّهاية»: ١/٥٥.

 <sup>(</sup>٧) سليمان بن أيوب بن الحكم، يعرف بصاحب البصريّ. مقرئ جليل ثقة. مات سنة ٢٣٥.
 انظر «غاية النهاية»: ٢١٢/١.

وقرأ أبوبكر النّقاش أيضاً على أبي الحارث محمّد بن أحمد الرَّقِيّ (١) بطَرَسُوس (٢)، وقرأ على أبي شعيب صالح بن زياد السُّوسيّ (٣)، وقرأ على أبي محمّد اليزيديّ.

#### طريق أبي بكر بن مجاهد(٤):

أ قرأتُ القرآن كلّه على أبي محمّد / إسماعيلَ بنِ عمرو المقرئ الحدّاد(٥) بمصر، وقرأ على أبي أحمدَ عبدالله بن الحسين بن حَسْنُون(١٠) وقرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد المقرئ النحويّ النحويّ الفقيه، وقرأ على أبي الزعراء عبدالرحمان بن عَبْدوس الدّقّاق الهَمْدَانيّ المقرئ (٧)، وقرأ على أبي عمرَ حفص بن عمرَ الدُّوريّ، وقرأ على أبي

<sup>(</sup>١) أبوالحارث محمد بن أحمد بن الرَّقِيِّ. مقرئ مصدَّر معروف من جلَّة أصحاب السوسيِّ وأوثقهم. نزيل طَرَسُوس. انظر «غاية النَّهاية»: ٩٤/٢. وقد جعل ابن الجزريِّ أحمد ابناً للرَّقِيِّ.

<sup>(</sup>٢) مدينة بثغور الشَّام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، نزلها الزَّهَّاد والصَّالحون للرِّباط.

انظر «معجم البلدان»: ٢٨/٤.

<sup>(</sup>٣) هو صالح بن زياد بن عبدالله السُّوسيّ، من أجل أصحاب اليزيديّ، مقرئ ضابط محرَّر ثقة. مات أوَّل سنة إحدى وستين ومائتين وقد قارب تسعين سنة، رحمه الله.

انظر «غاية النهاية»: ٣٣٢/١ ، و«معرفة القراء»: ١٩٣/١.

<sup>(</sup>٤) تقدمت ترجمته في قسم الدّراسة. انظر ص: ٥٥.

<sup>(</sup>٥) تقدمة ترجمته في إسناد رواية ورش طريق يونس.

<sup>(</sup>٦) السّامريّ، البغداديّ نزيل مصر، المقرى اللّغويّ مسند القرّاء في زمانه. ولد سنة خمس أو ستّ وتسعين ومائتين. قال الدّانيّ: مشهور، ضابط، ثقة مأمون، غير أنّ أيّامه طالت فاختلّ حفظه ولحقه الـوهم وقـلّ من ضبط عنه ممّن قرأ عليه في أخريات أيّامه. توفّي بمصر سنة ٣٨٦. انظر «غاية النّهاية»: ١٩٥١هـ ٤١٦-٤١٩.

<sup>(</sup>٧) البغدادي، ثقة محرَّر ضابط، من أكبر أصحاب الدُّرويّ وأجلّهم وأضبطهم وأوثقهم. تصدَّر للإقراء مدّة. مات سنة بضع وثمانين وماثتين. انظر «غاية النَّهاية»: ٣٧٤\_٣٧٣/١.

محمّد يحيي بن المبارك اليزيدي.

وقرأ أبوبكر بن مجاهد أيضاً على عبدالله بن كثير(١)، وقرأ على أبي أيّوب الخيّاط(٢)، وقرأ على أبي محمّد اليزيديّ.

وقرأ اليزيديّ [ أبومحمّد يحيىٰ بن المبارك ](٣) على أبي عمرو زبّان بن العلاء بن عمّار النحويّ المازنيّ نزيل البصرة، ولد بمكّة، ونشأ بالبصرة، ومات بالكوفة، رحمه الله.

## رواية شُجاع(٤): طريق بَكَّار(٥):

قرأتُ القرآن من أوّله إلى آخره على أبي [عليّ ] (٢) الحسين بن محمّد الأصبهانيّ (٧)، وقرأ على أبي حفص عمر بن عليّ المقرئ النحويّ (٨)، وقرأ على أبي عيسىٰ بكّار بن أحمد بن بُنان المقرئ، وقرأ على أبي عليّ الحسن

<sup>(</sup>١) أبومحمد، المؤدب البغداديّ، مقرئ، يعرف بالصّدوق. وهو غير ابن كثير القارئ المشهور. نسبه وكنّاه وأثنى عليه ابن مجاهد. انظر وغاية النّهاية»: ١/٤٤٥، و «السّبعة»: ٩٩.

 <sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته في الطريق السّابق، وفي الأصل: (الحنّاط) وهو تصحيف، وأثبتُ الصّواب من
 (س)، وانظر دغاية النهاية»: ٣١٢/١.

<sup>(</sup>۳) زیادة من (س).

<sup>(</sup>٤) أبونعيم شُجاع بن أبي نصر البَلْخِيُّ ثم البغداديِّ الزَّاهد. ثقة كبير. سئل عنه الإمام أحمد فقال: بخ بخ، وأين مثله اليوم. ولد سنة ١٢٠ ببلخ. من جلّة أصحاب أبي عمرو بن العلاء. مات ببغداد سنة ١٩٠ وله سبعون سنة. انظر «غاية النَّهاية»: ٣٢٤/١، و«معرفة القرَّاء»: ١٦٢/١.

 <sup>(</sup>٥) أبوعيسى بكّار بن أحمد بن بكّار بن بُنان، من كبار أثمة الأداء، أقرأ القرآن نحواً من ستين سنة.
 ثقة. توفّي سنة ٣٥٣ وله ثمان وسبعون سنة. انظر «معرفة القرّاء»: ٣٠٦/١.

<sup>(</sup>٦) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٧) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهاني.

<sup>(</sup>٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ورش طريق الأصبهانيّ.

ابن الحسين الصّوّاف (١)، وقرأ على أبي جعفر محمّد بن غالب (٢) عشر خَتَمات \_ سبعاً بالإظهار وثلاثاً بالإدغام (٣) \_ وقرأ على أبي نعيم شُجاع بن أبي (٤) نصر البَلْخِيّ.

# طريق الشُّونِيزيِّ (٩):

قرأتُ القرآنَ كلَّه على أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارَزِينيِّ (٦)، وقرأ على أبي على أبي بكر أحمد بن نصر بن منصور (٧) الشّذائيّ (٨) بالبصرة، وعلى أبي ٨/ب الطيِّب عبدالغفّار بن عبيدالله (٩) بواسط (١٠)، وقرآ على أبي عبدالله / محمّد

<sup>(</sup>١) الحسن بن الحسين بن عليّ، أبوعليّ البغداديّ، شيخ ماهر، عارف بالفنّ، كبير القدر، متصدّر للإفادة والإقراء. توفّي سنة ٣١٠.

انظر «غاية النَّهاية»: ١/٢١٠/، و«معرفة القرَّاء»: ٢٤٢-٢٤١٠.

<sup>(</sup>٢) الأنماطيّ البغداديّ المقرئ، عارف مشهور، صالح ورع. توفّي ببغداد سنة ٢٥٤.

انظر وغاية النّهاية»: ٢٢٧-٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٣) انظر ذلك في «غاية النّهاية»: ٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٤) سقط (أبي) من (س).

<sup>(</sup>٥) أبوعبدالله، محمد بن المُعَلَى بن الحسن الشُّونيزيّ البغداديّ مقرئ محقّق معروف. مات سنة ٣٢٤. انظر «غاية النهاية»: ٢٦٤/٢ و«معرفة القرّاء»: ٢٦١-٢٦١.

<sup>(</sup>٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزِّيّ طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٧) سقط (بن منصور) من (س).

<sup>(</sup>٨) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية ابن ذكوان طريق محمّد بن موسى.

<sup>(</sup>٩) عبدالغفّار بن عُبيد الله بن السَّرِيِّ الحُضَينيِّ الكوفيِّ ثمَّ الواسطيِّ، مقرئُ ثقة، نحويِّ، أديب. شيخ واسط. توفي سنة ٣٦٩. انظر «غاية النّهاية»: ٣٩٨-٣٩٧، و«معرفة القرّاء»: ٣٣٥/١.

<sup>(</sup>١٠) مدينة متوسّطة بين البصرة والكوفة بناها الحجّاج. انظر «معجم البلدان»: ٥٠٣-٣٤٧.

ابن المُعَلَّى (١) الشُّونِيزيّ، وقرأ على محمّد بن غالب(٢)، وقرأ على شجاع ابن أبي نصر.

وقرأ شجاع على أبي عمرو بن العلاء.

وقرأ أبوعمرو على يحيىٰ بن يَعْمَر(٣)، وقرأ يحيىٰ على أبي الأسود الدِّيليّ واسمه ظالم بن عمرو(٤)، وقرأ أبوالأسود على عليّ بن أبي طالب، وقرأ عليّ على النّبيّ صلّى الله عليه وسلّم.

وقرأ أبوعمرو \_ أيضاً \_ على مجاهد بن جبر<sup>(٥)</sup>، وسعيد بن جبير<sup>(٦)</sup>، وقرآ على عبدالله بن عبّاس<sup>(٧)</sup> ، وقرأ عبدالله على أبيّ بن كعب<sup>(٨)</sup> ، وقرأ أبيّ على النّبيّ<sup>(٩)</sup> صلّى الله عليه وسلّم.

<sup>(</sup>١) في الأصل: (وقرآ على عبدالله بن محمّد بن المعلّى) ، وأثبتّ الصّواب من (س)، ومن «غاية النّهاية»: ٢٦٤/٢.

<sup>(</sup>٢) تقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

<sup>(</sup>٣) أبوسليمان العدواني البصري، تابعي جليل. أوّل من نقط المصاحف. توفّي قبل سنة تسعين. انظر «غاية النهاية»: ٣٨١/٢، و«التقريب»: ٥٩٨، والضّبط منه.

<sup>(</sup>٤) تقدَّمت ترجمته في إسناد رواية خلف طريق المُطَّوِّعِيِّ.

<sup>(</sup>٥) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٩.

<sup>(</sup>٦) تقلّمت ترجمته. انظر ص:٩٩.

<sup>(</sup>٧) تقدّمت ترجمته. انظر ص:٩٤.

<sup>(</sup>٨) تقدّمت ترجمته. انظر ص: ٩٤.

<sup>(</sup>٩) في (س): على رسول الله محمّد بن عبدالله.

#### ذكر إسناد قراءة يعقوب(١)

#### رواية رَوْح (٢): طريق مُسافر (٣):

قرأتُ القرآن كلَّه ختمة كاملة على أبي القاسم مُسافر بن الطيِّب بن عبّاد الزاهد البصريّ في القطيعة المكشوفة ببغداد<sup>(٤)</sup>، وقرأ على أبي الحسن عليّ ابن محمّد بن إبراهيم بن خُشنام المالكيّ(<sup>٥)</sup>، وقرأ على أبي العبّاس محمّد ابن يعقوب بن الحجّاج<sup>(٢)</sup>، وقرأ على محمّد بن وهب بن يحيى بن العلاء

(١) هو أبو محمّد يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرميّ، مولى الحضرميّين، قارئ أهل البصرة في وقته، برع في الإقراء، قال أبوحاتم السَّجِسْتانيّ : هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه، ومذاهب النّحو. ورع زاهد خاشع. بلغ من جاهه بالبصرة أنّه كان يَحْبس ويُطلق. توفّى سنة خمس وماثتين وله ثمان وثمانون سنة.

انظر «معرفة القرّاء»: ١٥٧/١-١٥٨، و«غاية النهاية»: ٣٨٩-٣٨٦.

(٢) هو أبوالحسن روح بن عبدالمؤمن الهذليّ، مولاهم البصريّ المقرئ صاحب يعقوب ثقةٌ ضابط مشهور جليل. مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: ١/٥٨٠.

(٣) أبوالقاسم مُسافر بن الطّيب بن عبّاد . مقرى حاذق مشهور. ولد سنة ٣٤٤. كان بصيراً بقراءة يعقوب حافظاً لها. عالى الإسناد . توفّى سنة ٤٤٣.

انظر «غاية النّهاية»: ٢٩٣/٢-٢٩٤، و«معرفة القرّاء»: ١/١١.

(٤) ذكر الزّبيديّ أن القطيعة هي محالّ ببغداد أقطعها المنصور العبّاسيّ أناساً من أعيان دولته ومن خدمه ومواليه ليسكنوها ويعمروها، وقال ياقوت: «يقال: استقطع فلان الإمام قطيعةً مِن عَفْو البلاد فاقطعه إيّاها إذا سأله أن يقطعها له مفروزة محدودة يملّكه إيّاها. . والقطائع من السلطان إنّما تجوز في عفو البلدان التي لا ملك لأحد عليها». ثمّ عدّ أربع عشرة قطيعة، ولم يذكر ياقوت أو الزّبيديّ شيئاً عن القطيعة المكشوفة هذه، ولعلّها صفة لقطيعة من القطائع المذكورة، والله أعلم.

انظر «معجم البلدان»: ٤/٣٧٦/٤، و«تاج العروس»: ٣٢/٣٢.

(٥) البصريّ المقرئ الدّلّال، شيخ مشهور خيّر، زاهد صالح، عدل. توفي بالبصرة سنة ٣٧٧. انظر «غاية النّهاية»: ١٩٢١-٥٦٣.

(٦) التيميّ من تيم الله بن ثعلبة، المعدّل، بصريّ. انفرد بالإمامة في عصره ببلده مع ثقته وضبطه، 🛥

المقرئ النُّقفيّ المدنيّ (١)، وقرأ على أبي الحسن رَوْح بن عبدالمؤمن.

#### طريق أبي عبدالله:

قرأتُ القرآن كلَّه على الشيخ أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارَزِينِيِّ (٢)، وقرأ على أبي الحسن عليّ بن محمّد بن إبراهيم (٣)، وقرأ على محمّد بن وهب(٤)، وقرأ على رَوْح بن على محمّد بن وهب(٤)، وقرأ على رَوْح بن عبدالمؤمن.

وقرأ رَوْح على أبي محمّد يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبدالله الحضرميّ.

وحسن معرفته. توفّى بعد العشرين وثلاثمائة.

انظر «معرفة القرَّاء»: ٢٨٦/١، و«غاية النَّهاية»: ٢٨٢/٢.

<sup>(</sup>١) أبوبكر البصريّ القزّاز. أجلّ أصحاب رَوْح، وأخصّهم به، وأعرفهم بقراءته، وأحذقهم. توفّي بُعيد السبعين وماثتين ـ ظنّاً ـ انظر «غاية النّهاية»: ٢٧٦/٢، و«معرفة القرّاء»: ٢٥٧/١ .

<sup>(</sup>٢) تقدَّمت ترجمته في إسناد رواية البزِّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٣) وهو ابن خُشنام المالكيّ، وتقدّمت ترجمته في الطريق السّابق.

<sup>(</sup>٤) تقدّمت ترجمة محمد بن يعقوب ومحمد بن وهب في الطريق السّابق.

#### 1/٩ رواية رُويْس (١): / طريق النُّخَّاس (٢)، بالمعجمة:

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي عبدالله محمّد بن الحسين الكارزينيّ (٣) ، وقرأ على أبي بكر على أبي القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النَّخاس، وقرأ على أبي بكر محمّد بن هارون بن نافع المقرئ البصريّ ، المعروف بالتَّمّار(٤) ، وقرأ على أبي عبدالله محمّد بن المتوكِّل اللَّوْلُوْيِّ الملقّب بـ (رُوَيْس).

# طريق الشُّنبُوذِيِّ(٥):

قرأتُ القرآن كلَّه على أبي عبدالله محمد بن الحسين الكارَزِينيّ (٦) ، وقرأ على أبي الفرج محمّد بن أحمد الشَّنبُوذِيّ ، وقرأ على أبي بكر محمّد بن هارون التَّمّار(٧) ، وقرأ [ على ](٨) أبي عبدالله محمّد بن المتوكّل رُوَيْس . وقرأ على يعقوب بن إسحاق الحضرميّ .

<sup>(</sup>١) هو أبوعبدالله محمد بن المتوكّل اللؤلؤيّ الملقب بـ (رويس)، بصريّ حاذق ضابط مشهور، من أحذق أصحاب يعقوب الحضرميّ. توفّي بالبصرة سنة ثمان وثلاثين وماثتين.

انظر «غاية النهاية»: ٢٣٥-٢٣٤/٢.

 <sup>(</sup>٢) أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان النّخاس، البغداديّ المقرئ. ولد سنة ٢٩٠، وكان ثقة.
 من أهل القرآن والفضل والخير والستر. توفّي سنة ٣٦٨.

انظر «تاريخ بغداد»: ٤٣٨/٩، و«غاية النّهاية»: ٤١٤/١.

<sup>(</sup>٣) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البزّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>٤) مقرئ أهل البصرة، وأبصرهم بحرف يعقوب، ضابط مشهور، أجلّ أصحاب رويس. توقّي بعد سنة عشر وثلاثمائة. انظر «معرفة القرّاء»: ٢٦٧-٢٦٦/١.

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم وتقدّمت ترجمته في إسناد رواية قنبل طريق ابن مجاهد.

<sup>(</sup>٦) تقدّمت ترجمته في إسناد رواية البَزِّي طريق الخزاعيّ.

<sup>(</sup>V) تقدّمت ترجمته في الطريق السابق.

<sup>(</sup>٨) تكملة من (س).

وقرأ يعقوب بن إسحاق الحضرميّ على أبي المنذر سلّام بن سليمان النّحويّ الطويل الخراسانيّ (١)، في سنة ونصف (٢) وقرأ سلّام [ بن سليمان ] (٣) على عاصم بن أبي النّجُود وأبي عمرو بن العلاء بإسنادهما المتقدّم.

وقرأ يعقوب على غيره، ولكنّ اعتماده على قراءته عليه أكثر.

فذلك اثنان وثلاثون طريقاً، في ستَّ عشرةَ رواية لثمان قراءات، والله المُعين، وهو الموفِّق.

<sup>(</sup>١) المزنيّ، مولاهم، البصريّ ثمّ الكوفيّ المقرئ النّحويّ، كان من جلّة علماء البصرة، صاحب سنّة شديد الإنكار. مات سنة ١٧١. انظر «معرفة القرّاء»: ١٣٢/١-١٣٣.

<sup>(</sup>٢) انظر ذلك في «غاية النّهاية»: ٣٨٦/٢.

<sup>(</sup>٣) زيادة من (س).

# باب ذكر ترجمة أسمائهم

قلتُ لنافع: مدنيّ، ولابن كثير: مكّيّ، ولابن عامر: شاميّ، ولعاصم وحمزة والكسائيّ: كوفيّ، ولأبي عمرو ويعقوب: بصريّ، ولحمزة والكسائيّ: شيخان، وللمدنيّ والمكيّ: حَرَمِيّ(١)، ولحَرَمِيّ وبصريّ: والكسائيّ؛ لأنّ أباعمرو ولد بمكّة، ويعقوب تابع له؛ إذ كان ينتمي إليه في حجازيّ؛ لأنّ أباعمرو ولد بمكّة، ويعقوب تابع له؛ إذ كان ينتمي إليه في ٩/ب القرآن(٢)، ولحَرَمِيّ / وشاميّ: عُلُويّ(٣)، نسبتهم إلى العالية(٤)، ولشاميّ وكوفيّ: سَماويّ، نسبتهم إلى السَّماوة(٥)، ولكوفيّ وبصريّ: عراقيّ.

وحذفتُ العاطف من بين المنسوبين إلى الأمصار دون الأسامي والمصر [ والاسم ](٦) تخفيفاً(٧).

<sup>(</sup>١) نسبة إلى الحرمين الشريفين.

<sup>(</sup>٢) ولهذا السبب \_ سبب انتمائه إليه في القرآن \_ أدخله في رمز: حجازيّ، وإلّا فيعقوب بصريّ لا علاقة له بالحجاز.

<sup>(</sup>٣) الضبط من «معجم البلدان»: ٤/٧١، و «لسان العرب»: (علا).

<sup>(</sup>٤) جاء في «لسان العرب»: (علا) «العالية ما فوق أرض نجد إلى أرض تِهامة وإلى ما وراء مكّة، وهي الحجاز وما والاها. . قال الأزهريّ: عالية الحجاز أعلاها بلداً وأشرفها موضعاً، وهي بلاد واسعة إذا نسبوا إليها قيل: عُلويّ».

<sup>(</sup>٥) السَّماوة: بادية بين الكوفة والشَّام قَفْرى، وسمَّيت بالسَّماوة لأنَّها أرض مستوية لا حجر بها. انظر «معجم البلدان»: ٣٤٥/٣.

<sup>(</sup>٦) تكملة لازمة من (س).

<sup>(</sup>٧) أي أنه يحذف حرف العطف (الواو) بين المنسوب إلى المصر ونظيره، ويبقي العاطف بين الأسماء، ويبقيه أيضاً بين الأسماء والمنسوبين إلى الأمصار، ومثاله آية ٨٥ من سورة البقرة فقد قال أبومعشر: ﴿ تَفدوهم ﴾ بغير ألف مكيّ، شاميّ، وأبوعمرو، وحمزة». فحذف الواو بين مكيّ وشاميّ وهما منسوبان إلى مصريّن، وأبقاها بين شاميّ وأبوعمرو، وكذا أبقاها بين أبي عمرو وحمزة.

وبهذه الترجمة أذكر العدد(١) \_ إن شاء الله \_ غير أنّي ما نسبتُ البصريّ إلى الحجازيّ في العدد(٢)، فاعلم ذلك.

وإذا كانت المسألة ذات وجهين ذكرتُ أحدهما(٣)، فإذا زادت بيّنت الوجوه كلُّها(٤)، إن شاء الله تعالى.

<sup>(</sup>١) المقصود بالعدد \_ هنا \_ عدد آيات كلِّ سورة .

<sup>(</sup>٢) أي أنّه إذا قال: (حجازيّ) عند ذكر خلاف القراءات دخل تحته البصريّ ـ أبوعمرو ويعقوب ـ وإذا قال: (حجازيّ) في عدد الأيات لم يدخل البصريّ تحته.

<sup>(</sup>٣) ومثاله قوله تعالى: ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ في سورة البقرة آية: ١٣٧، فقد قال أبومعشر: ﴿ وَأَوْصَىٰ ﴾ بالألف: مدنيّ، شامي». ففي هذه الكلمة قراءتان: ﴿ وَصَّىٰ ﴾، و ﴿ أَوْصَىٰ ﴾ وقد ذكر أحد الوجهين وترك الآخر، وبسبب الاختصار فإنّ الوجه الذي يذكره هو الوجه الأقلّ قرّاءً.

<sup>(</sup>٤) ومثاله قوله تعالى: ﴿نَغْفِر﴾ في سورة البقرة: آية ٥٨، فقد قال أبومعشر: ﴿يُغْفَرِ﴾ بياء، ضم ثمّ فتح: مدنيّ. بتاء، ضمّ ثم فتح: شاميّ. من بقي: بنون، فتح ثم كسر». فقد ذكر جميع الأوجه لأن الأوجه زادت على اثنين.

# باب ذكر القراءة

آعلم أنَّ القراءة لا تخلو من ثلاثة أوجه:

ترتيل (١)، وحَدْر (٢)، وزَمْزَمَة (٣) وهي ضرب من الحَدْر.

والترتيل أولاهن (٤).

والترتيل للفكرة (°) والإفادة والرياضة، والحَدْر للاستكثار والدِّراسة، والزَّمْزَمَة للقراءة في النفس خاصة (٦).

وإنَّما تحمد الضَّروب كلُّها إذا صحبهنّ التجويد(٧) والتبيين والتحسين.

<sup>(</sup>١) التّرتيل في القراءة: الترسّل فيها والتبيين. انظر «لسان العرب»: (رتل).

<sup>(</sup>٢) الحدر: الإسراع في القراءة. انظر «لسان العرب»: (حدر).

<sup>(</sup>٣) الزَّمزمة: صوت خفي لا يكاد يفهم. انظر لسان العرب (زمم)، والمقصود به هنا: قراءة الإنسان بصوت خفي يُسمِع فيه نفسه.

<sup>(</sup>٤) أي أنَّه أفضل المراتب لقوله تعالى: ﴿ ورتِّلِ آلْقُرْءَانَ ترتيلًا ﴾ المزمّل: آية ٤.

<sup>(</sup>٥) أي للتدبّر المأمور به شرعاً، قال تعالى: ﴿ أَفَلا يَتَدَبَّرُونَ القُرْءَانَ ﴾ النساء: ٨٢.

<sup>(</sup>٦) لم يتعرّض المصنف لمرتبة التدوير المعروفة عند القرّاء بأنّها مرتبة بين الترتيل والحدر، وانظر فيها «النشر»: ٢٠٧/١.

<sup>(</sup>٧) سقط التجويد من (س).

# باب ذكر التعود

اعلم أنّ أكثر من صنّف من المتقدّمين أمسكوا عن ذكره؛ إذ لم يكن له حدٌّ ينتهي إليه، ومن شاء زاد ومن شاء نقص<sup>(۱)</sup>، ولم يكن منصوصاً عن الأئمّة.

وقد جاء عن مدنيّ، شاميّ وعليّ (٢): أعوذ بآلله من آلشيطان آلرجيم إنّ آلله هو آلسّميع آلعليم.

وعن مكيّ وأبي عمرو وعاصم: أعوذ بآلله من الشيطان الرجيم.

/ وعن يعقوب كأبي عمرو.

وعن قنبل: أعوذ بآلله ألعظيم من ألشَّيطان ألرجيم .

وعن حمزة: نستعيذ بآلله من ألشيطان ألرجيم (٣). وجاء عنه إخفاؤه (٤).

1/1.

والإختيار أن يُؤتى به للكلّ مجهوراً: أعوذ بآلله من الشيطان الرجيم؛ لموافقة النّصّ(°) [ والتّنزيل ](٢).

<sup>(</sup>١) الزيادة والنقص مقيّدة بالرواية لا بمطلق الهوى، وانظر «النشر»: ٢٥١/١٠.

<sup>(</sup>٢) هو عليّ بن حمزة الكسائيّ، وسيذكره المصنّف \_ غالباً \_ باسمه: عليّ، فليعلم.

<sup>(</sup>٣) ذكر الحافظ ابن الجزريّ أنّه نُقِل عن حمزة: أستعيذ، ونستعيذ، واستعذت، ثم قال: ولا يصحّ. انظر «النشر»: ٢٤٦/١.

<sup>(</sup>٤) أي إخفاء التعوذ، وهو عدم الجهر به عند الشروع في القراءة، وهو أحد الوجهين عن حمزة، والوجه الآخر: التّعوّذ في أوّل الفاتحة فقط وإخفاؤه في سائر القرآن. انظر «النشر»: ٢٥٣\_٢٥٢/١.

<sup>(</sup>٥) وهو ما جاء عن النبيّ صلّى الله عليه وسلم والصحابة الكرام من أنّهم يستيعذون بهذه الصيغة في حال قراءتهم القرآن وفي سائر تعوّذاتهم حتى بلغ مبلغ التّواتر. انظر «النشر»: ٢٤٨/١.

<sup>(</sup>٦) تكملة من (س)، والتنزيل هو ما جاء في سورة النحل آية ٩٨: ﴿ فَإِذَا قَرَأَتَ القُرْءَانَ فاستعِذْ بالله من الشَّيْطَن الرَّجيم ﴾ وانظر مذاهب القرَّاء في الاستعاذة وأحكامها في «النشر»: ٢٥٩-٢٤٣/١.

# باب التسمية (١)

آعلم أنّ التسمية جاء فيها فضائل كثيرة (٢)، وهي ثابتة على رأس كلّ سورة إلّا سورة التّوبة (٣).

وقد أَجمع الناس على إثباتها خطّاً (٤) واختلفوا في إثباتها قراءةً من المقرئين والفقهاء (٥).

ولم يَختلف أو أعني من ذكرت في الإتيان بها قراءةً على رأس فاتحة الكتاب، ولا في تركها ممّا بين القرينتين، وهما: الأنفال والتوبة.

والإختيار أن يُؤتى بها في كلّ موضع هي ثابتة [ فيه ](٧) في المصحف، موافقةً للسَّواد(٨).

وقد جاء عن حمزة وأبي عمرو إخفاؤها (٩) عند رؤوس السُّور إلا الفاتحة. [وجاء عنهما أيضاً تركها عند رؤوس السور إلا الفاتحة](١٠).

وجاء عن ورش تركها عند رؤوس السُّور إلَّا الفاتحة.

الباقون يجهرون بها عند رؤوس السُّور فقط، وهو الإختيار.

<sup>(</sup>١) وهي البسملة.

 <sup>(</sup>۲) انظر بعض هذه الفضائل في «تفسير القرآن العظيم»: ۳۲-۳۳، و «فتح القدير»:
 ۱۹-۱۸/۱

<sup>(</sup>٣) قيل: لأنّها نزلت فاضحة للمنافقين، ومهدّدة للمشركين فلا يناسبها الابتداء بالبسملة التي تنبئ بالرّحمة وقيل غير ذلك انظر في هذا «فتح القدير»: ٢/ ٣٣١-٣٣٢.

<sup>(</sup>٤) أي في رسم القرآن الكريم بدايةً كلُّ سورة عدا سورة براءة.

<sup>(</sup>٥) في هذه الجملة ركاكة في الأسلوب، أي واختلف القرّاء والفقهاء في إثبات البسملة حال قراءتهم القرآن.

<sup>(</sup>٦) في (س): ولم يختلفوا. (٧) زيادة يقتضيها السّياق.

 <sup>(</sup>٨) المقصود بالسواد \_ هنا \_ هو خط المصحف. (٩) أي يتركون الجهر بها، (١٠) زيادة من (س).

# باب إدغام النون الساكنة والتنوين(١)

أجمع من ذكرْتُ على إظهارهما عند حروف الحلق<sup>(٢)</sup>، وعلى إدغامهما عند الميم بغنّة.

وقرأ بإدغامهما عند الراء واللام: شيخان وأبوعمرو وقُنبل / والخُزاعيّ (٤) ١٠/ب وابن موسى (٥) والداجونيّ (٦) بغير غنّة.

وافقهم الحُلواني عن هشام، ويونسُ (٧) عند الراء فقط.

زاد شيخان، وابن شَنبُوذ لقنبل إدغامهما عند الياء.

زاد حمزة ـ غير ابن قُلُوقا ـ عند الواو.

من بقي بتبقية الغُنَّة عند هذه الحروف.

وأجمع القرّاء على إظهار النون من ﴿قِنْوان﴾(٨) و ﴿صِنْوان﴾(٩) و

<sup>(</sup>١) في (س): باب الإدغام: النَّون الساكنة والتنوين.

<sup>(</sup>٢) دعوى الإجماع هنا لا تستقيم \_ إلّا إذا أراد المصنّف الإجماع من طريقه \_ إذ أنّ ابن الجزريّ نقل الإخفاء عند حروف الحلق عن نافع إضافة إلى المنقول المشهور عن أبي جعفر. انظر «النشر»: ٢٣-٢٧/٢.

<sup>(</sup>٣) يُقال: أدغمت النّون في الميم ولا يقال: أدغمتها عند الميم، وانظر: «الرّعاية»: ٢٤٣.

<sup>(</sup>٤) هو إسحاق بن أحمد الخزاعي عن البزّي.

<sup>(•)</sup> هو محمد بن موسى الصُّوريِّ الشامي عن ابن ذكوان، وسيتكرَّر ذكره بهذا الاسم: ابن موسى، فليعلم.

<sup>(</sup>٦) هو محمّد بن أحمد الدّاجونيّ عن هشام.

<sup>(</sup>٧) هو يونس بن عبدالأعلى الصدفي عن ورش.

<sup>(</sup>A) سورة الأنعام: ٩٩. (٩) سورة الرّعد: ٤.

# ﴿ بُنْيَانٌ ﴾ (١) و ﴿ ٱلدُّنْيا ﴾ (٢) خوفَ الإلتباس (٣).

(١) سورة الصف : ٤.

<sup>(</sup>٢) سورة البقرة: ٨٥.

<sup>(</sup>٣) أي خوف الالتباس بالمضعّف، وهو الحرف المشدّد، أي يخشى إذا أدغمت النون في الواو من ﴿صِنْوان﴾ مثلاً ـ أن يُظَنّ أن الواو المشدّدة الناشئة عن الإدغام واو مضعّفة أصليّة في الكلمة، وأنّ أصل كلمة (صِوّان) هو (صِوْوان).

# باب دال ﴿قَدْ﴾

قرأ بإدغامها في الجيم والشين والضاد والظاء والذال وحروف الصَّفِير: السين والصاد والزاي: أبوعمرو وشيخان وهشام.

وخرج الفضل(١) في : ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (٢)، فقط.

وافق ابن ذكوان وورش في: الضاد والظاء.

ورُويُّس أدغمها في الجيم (٣)، والأصبهانيّ (٤) في الذال.

<sup>(</sup>١) هو الفضل بن شاذان عن الحُلوانيّ عن هشام.

<sup>(</sup>٢) ص: ٢٤.

 <sup>(</sup>٣) قال ابن الجزري: «وانفرد أبوعبدالله الكارزيني عن رويس بإدغامها في الجيم» انظر النشر:
 ٢/٤، وطريق الكارزيني عن رويس من طرق تلخيص أبي معشر التي انتقاها ابن الجزري في كتابه «النشر»، انظر «النشر»: ١٨١/١.

<sup>(</sup>٤) عن ورش.

# باب ذال ﴿إِذْ ﴾

أدغمها في التاء والدال وحروف الصَّفير: أبوعمرو وشيخان وهشام، وخرج خَلَف في حروف الصَّفِير(١).

زاد أبوعمرو وهشام في الجيم.

وافقهم ابن ذكوان في : ﴿إِذْ تُقُولُ لِلْمُوْمِنِينَ ﴾ (٢)، ﴿وَإِذْ تُقُولُ لِلْمُوْمِنِينَ ﴾ (٢)، ﴿وَإِذْ تُقُولُ لِللَّذِي ﴾ (٣).

زاد المُطَّـوِّعـيّ لـه (٤) إدغامها في التاء حيث كان. وأدغمها المُطَّوِّعيّ والأخفش (٥) \_ باختلاف عنه \_ في الدال.

وجاء عن ابن موسى (٦) إدغامُها في الزاي.

11/أ وافقهم رُوَيْس في / الشين والجيم (٧). وأدغمها كلُهم في الظاء.

<sup>(</sup>١) أي أنَّ خلفاً لم يدغم الدَّال إلَّا في التاء والدَّال. انظر النشر: ٣/٢.

<sup>(</sup>٢) آل عمران: ١٧٤.

<sup>(</sup>٣) الأحزاب: ٣٧.

<sup>(</sup>٤) أي لابن ذكوان.

<sup>(</sup>٥) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٦) هو محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٧) ذكر ابن الجزري أنّ أبا معشر انفرد بذكر الإدغام في الجيم عن رويس. انظر «النشر»: ٣/٢.

# باب تاء التأنيث

قرأ بإظهارها عند الدال أحمد بن قالون، وبإدغامها في الثاء والجيم والظاء، وحروف الصَّفير: أبوعمرو وشيخان وهشام.

وخرج الفضل (١) في السين، وفي: ﴿لَهُلَّمَتْ صَوَامِعُ ﴿ (٢) دون ﴿ وَجَبَت جُلُودُهُمْ ﴾ (٤) دون ﴿ وَجَبَت جُلُودُهُمْ ﴾ (٤) دون ﴿ وَجَبَت جُلُودُهُمْ ﴾ (٥).

وابن مامُويه (٦) في : ﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (٧) و ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ (٨) لا غير. وافقهم (٩) ابن ذكوان وورش في الظاء.

زاد ابن ذكوان في الثاء والجيم(١٠) والصاد.

زاد ابن موسى: ﴿أُنبَتَت سَّبْعَ﴾(١١)فحسب.

<sup>(</sup>١) في (س): (أبوالفضل)، وهو خطأ إذ هو الفضل بن شاذان عن الحُلوانيّ عن هشام، والفضل هنا أظهر التّاء عند السّين والصاد والجيم واستثنى من الصّاد ﴿لَهُدِّمَتْ صَوَ امِعُ ﴾. واستثنى من الجيم ﴿نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ ﴾ فأظهرهما.

<sup>(</sup>٢) الحجّ ٤٠. (٣) النّساء: ٩٠. (٤) النّساء: ٥٦. (٥) الحجّ : ٣٦.

<sup>(</sup>٦) هو أحمد بن مامُويه عن هشام، والمعنى أن ابن مامُويه يظهر التَّاء عند السّين هنا.

<sup>(</sup>٧) محمد: ۲۰. (٨) التّوبة: ٨٦.

<sup>(</sup>٩) أي على الإدغام.

<sup>(</sup>١٠) رجّع ابن الجزري الإظهار عند الجيم لابن ذكوان. انظر «النشر»: ٢/٥-٦.

<sup>(</sup>١١) البقرة : ٢٦١.

# باب لام ﴿ هَلْ ﴾ و ﴿ بَلْ ﴾

قرأ بإدغامها في التاء والثاء المثلّثة والسين (١): شيخان وهشام. زاد على والحلواني في الطاء والظاء والزاي (٢).

زاد على في النون والضاد.

وافقهم أبوعمرو في: ﴿ هَل تَّرَىٰ مِن فُطُورٍ ﴾ (٣)، و ﴿ فَهَل تَّرَىٰ ﴾ (٤) فيهما (٥).

وجاء عن هشام إظهارها في قوله: ﴿ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي ﴾ (٦) في الرعد [ ١٦].

ولم يظهرها عند الراء(٧) إلّا الحُلوانيّ عن قالون(٨).

<sup>(</sup>١) في النّسختين: (والشين)، وهو تصحيف، إذ لا يوجد إدغام للام «هل» و «بل» في الشين بل الإدغام في السّين، انظر «النّشر»: ٦/٢.

<sup>(</sup>٢) الحلوانيّ عن هشام، وذكر ابن الجزريّ أنّ الصّواب والذي عليه الجمهور أنّ هشاماً بكماله يدغم عند التّاء والنّاء والزّاي والسّين والطّاء والظّاء، ويظهر عند الضّاد والنّون. انظر «النّشر»: ٧/٢.

<sup>(</sup>٣) الملك : ٣. (٤) الحاقة : ٨.

<sup>(</sup>٥) الضمير يعود على الموضعين المذكورين ـ الملك والحاقة ـ ولا يعود على الحاقة إذ لا يوجد فيها إلا موضع واحد.

<sup>(</sup>٦) قد ذكر المصنّف أنّ هشاماً يدغم لام ﴿هل﴾ و ﴿بل﴾ في التّاء، ولكنّ جمهور رواة الإدغام عن هشام استثنوا هذا الموضع، فهشام يُظهر هاهنا كما ذكر المصنّف. انظر «النّشر»: ٨/٢.

<sup>(</sup>٧) في (س): (في الرّاء)، والصحيح ما في (ب).

<sup>(</sup>٨) قال ابن الجزريّ: «كلّ حرفين التقيا أوّلهما ساكن وكانا مِثْلين أو جنسين وجب إدغام الأوّل منهما لغة وقراءة» انظر «النّشر»:١٩/٢. واللام والرّاء متجانسان، ولام ﴿هل﴾ و ﴿بل﴾ ساكنة، فوجب إدغامهما في الرّاء، فهذا المذهب المنقول عن قالون ضعيف، ولم أجده في الصحيح المنقول من =

### وافقه حفص في ﴿بِلْ رَانَ﴾ (١).

<sup>=</sup> القراءات، فالله أعلم.

<sup>(</sup>١) ظاهر كلام المصنِّف يفهم منه أنَّ حفصاً يُظهرِ اللام عند الرَّاء بدون سِكت؛ لأنَّه عطف مذهبه على مذهب قالون، وكلامه في «جامعه»: ١١٣ يفيد ذلك أيضاً، والمشهور أن حفصاً يسكت سكتة لطيفة على اللام، وانظر «النشر»: ١/٢٦/١.

# باب ذكر حروف بأعيانها، ومنها ما يتكرّرن

فصل ﴿ أَتَّخَذْتُم ﴾ (٢) ﴿ وأَخَذْتُم ﴾ (٣) وبابهما (٤)

مُظْهرٌ: مكيّ وحفص.

وافق رويس(٥) [ في: ﴿لَّتَّخَذْتَ ﴾ في الكهف [ ٧٧ ].

فصل ﴿ يَغْلِب قَسَوْفَ نُوْتِيهِ ﴾ (٦)، وبابه (٧) مُدْغِمٌ: أبوعمرو وعليّ والضّبيّ (٨)، وشاميّ غير الأخفش (٩).

<sup>(</sup>١) هذا الباب يعرف عند القرّاء بباب حروف قُرُّبت مخارجها.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٥١ . (٣) آل عمران: ٨١.

<sup>(</sup>٤) المقصود هنا هو متصرّفات هذه الكلمة إذا جاء قبل الذّال الساكنة خاءً، نحو ﴿لَتَّخَذَتُ ﴾، وانظر «النشر»: ١٥/٢.

 <sup>(</sup>٥) من هنا سقط من نسخة (ب) ورقة بوجهيها، وسأشير - إن شاء الله - إلى نهاية السقط في موضعه.
 (٦) النّساء : ٧٤.

<sup>(</sup>٧) المقصود بالباب - هنا - هو ما جاءت فيه الباء الساكنة قبل الفاء في كلمتين، وهو خمسة مواضع: المموضع الذي ذكره المصنف، وموضع الرّعد: ﴿وَإِن تَعْجَب فَعَجَبٌ ﴾ [٥]، وموضع الإسراء: ﴿قَالَ آذْهَب قُمَن ﴾ [٣٣]، وموضع طنه: ﴿آذْهَب قَإِنَّ لَكَ ﴾ [٩٧]، وموضع الحجرات: ﴿وَمَن لَمَّ يَتُبُ فَأُولَئِكَ ﴾ [١١]. وانظر «النشر»: ٨/٢.

 <sup>(</sup>A) هو سليمان بن يحيى الضّبي عن أبي المستنير عن ابن قلوقا عن حمزة.

<sup>(</sup>٩) عندما يقول أبومعشر إنَّ شاميًا غير الأخفش (وهو عن ابن ذكوان) يدغم الباء في الفاء فمعنى ذلك أن الصَّوريِّ عن ابن ذكوان يدغم الباء في الفاء، وقد ذكر ابن الجزريِّ أنَّ المشهور الإدغامُ عن هشام فقط وأما ما روي عن ابن ذكوان من طريق الرمليِّ (الدَّاجونيِّ) عن محمد بن موسى الصودي عن ابن ذكوان فمن انفرادات الرمليِّ (الدَّاجونيِّ) وانظر «النَّشر»: ١/٩. وطريق الرمليِّ (الدَّاجونيِّ) عن ابن ذكوان من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله.

فصل ﴿لَبِثَتُ﴾ وبابه(١) مُدْغِمٌ: أبوعمرو وشاميّ وشيخان. وافق رُوَيْس إلّا في المؤمنين في الموضعين(٢) [١١٢، ١١٢].

فصل ﴿ يُرِد ثُوابَ ﴾ (٣) مُدْغِمٌ: أبوعمرو وشاميّ وشيخان .

فصل ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾(٤) مُدْغِمٌ: أبوعمرو وشيخان وهشام. وافق المُطَّوِّعي(٥) في الأعراف [ ٤٣ ].

فصل ﴿فَنَبَدْتُهَا﴾(٦) مُدْغِمٌ : أبوعمرو وشيخان وهشام.

<sup>(</sup>١) البقرة : ٢٥٩. والمقصود بالباب هنا هو متصرّفات هذه الكلمة مثل ﴿لَبِئتُّم﴾.

<sup>(</sup>٢) قال ابن الجزريّ: «انفرد الكارزينيّ عن أصحابه عن رويس بالإظهار في حُرفي المؤمنين وإدغام غيرهما» والمرويّ عن يعقوب بكماله الإظهار مطلقاً، انظر «النشر»: ١٦/٢، وطريق الكارزينيّ عن رويس هو من طرق «تلخيص» أبي معشر رحمه الله.

<sup>(</sup>٣) آل عمران : ١٤٥. ﴿ ٤) الأعراف : ٤٣، والزُّخرف: ٧٧.

<sup>(</sup>٥) عن الصوريّ عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٦) طه : ۹۹.

فصل ﴿عُدْتُ ﴾ فيهما(١) مُدْغِمٌ: أبوعمرو وشيخان وهشام.

فصل ﴿يَغْفِر لَّكُم﴾(٢) أدغَم الرَّاءَ الساكنة في اللام أبوعمرو \_ غير أبي أيّوبَ(٣) \_ وحده.

#### فصـــل

أدغَم الفاءَ الساكنة في الباء علي وحده، وهو: ﴿إِن نَشَأْ نَحْسِف بِهُمُ ﴾(٤)، لا غير.

فصل ﴿ وَيُعذَّب مَّن يَشَآءُ ﴾ في آخر البقرة [ ٢٨٤] مُدْغِمٌ : أبوعمرو وعليّ والخزاعيّ (٥)، واختُلف عن حمزة.

<sup>(</sup>١) خافِر : ٢٧، الدّخان : ٢٠، وكان يمكن جمع فصل ﴿ يُرد ثُوَابَ ﴾ مع فَصْلَيْ ﴿ فَنَبذَتُهَا ﴾ و ﴿ عُذَتُ ﴾ و ﴿ عُذَتُ ﴾ لأنّ المدغِمِين في الفصول الثلاثة هم أبوعمرو وشيخان وهشام.

<sup>(</sup>٢) آل عمران : ٣١.

<sup>(</sup>٣) سليمان بن أيوب الخياط عن اليزيدي.

<sup>(</sup>٤) سباً : ٩. والكسائي يضم الهاء تبعاً للميم، وانظر «النشر»: ١/٢٧٤.

<sup>(</sup>٥) عن السزّي.

# فصل ﴿ارْكَبِ مَّعَنَا﴾ (١)

مُدْغِمٌ: أبوعمرو وعليّ والضّبيّ (٢) والخزاعيّ (٣)، باختلاف عن قالونَ وقنبل .

فصل ﴿كَهيعَصَ \* ذِكْرُ﴾ (٤) مُظْهِرٌ : حَرَميّ وعاصم ويعقوب.

#### فصل ﴿ يس ﴾

بإخفاء النون (٥): مدني، شامي \_غير المطّوّعي \_ وعلي ويعقوب وشعيب (٢)، والخزاعي (٧) بالوجهين.

<sup>(</sup>١) هـود : ٤٢.

<sup>(</sup>٢) عن أبي المستنير عن ابن قلوقا عن حمزة.

<sup>(</sup>٣) عن البـزّيّ.

<sup>(</sup>٤) مريم : ٢،١.

<sup>(</sup>٥) المراد بالإخفاء هنا هو الإدغام بغنّة، أي الإدغام النّاقص، وقد كان بعض قدامى المصنّفين في القراءات يطلقون على الإدغام النّاقص إخفاء، وانظر «الإتحاف»: ٣٧، والدّليل على أنّ أبامعشر يريد الإدغام لا الإخفاء ما ذكره عنه أبوجعفر أحمد بن الباذش حيث قال: فذكر أبومعشر عن شعيب بالإدغام في ﴿ينسَ ﴾ وبالإظهار في ﴿نَ ﴾. انظر «الإقناع في القراءات السبع»: ٢٤٥/١.

<sup>(</sup>٦) عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٧) عن البزّيّ.

فصل ﴿نَ \* وَالْقَلَم ﴾

يخفي عليّ، وشاميّ - غير المطّوّعيّ - وحمّادٌ (٢)، ويحيى - غير شعيب (٣) - ويعقوبُ.

فصل ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (١)

مُظْهِرُ : حفص (٥).

فصل ﴿يَلْهَتْ ذُ لِكَ﴾ (١)

اختيار أكثر من قرأتُ عليه الإدغامُ للكلِّ.

وأظهره قالونُ وقنبل، والحلوانيّ لهشام، وحمّادٌ (٧)، وخلف ليحيى (٨)، وجاء كذلك عن ورش (٩).

<sup>(</sup>١) انظر التعليق رقم (٥) في الصفحة السابقة .

<sup>(</sup>٢) عن شعبة.

<sup>(</sup>٣) شعيب الصّريفينيّ عن يحي بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) القيامة : ٧٧.

<sup>(</sup>٥) المشهور عن حفص هو السكت، وانظر «النشر»: ٢٦/١١.

<sup>(</sup>٦) الأعراف : ١٧٦.

<sup>(</sup>V) عن شـعبة.

<sup>(</sup>٨) هو خلف البزّار عن يحيىٰ بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٩) قال ابن الجزريّ «والّذي يقتضيه النّظر ويصح في الاعتبار هو الإدغام، ولولا صحّة الإظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير الإدغام؛ وذلك أنّ الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأوّل منهما يجب الإدغام ما لم يمنع مانع، ولا مانع هنا» انظر «النّشر»: ١٥/٢.

#### فصــــل

وأمّا ﴿بَيْتَ طَائِفَةٌ﴾(١) اختلف الناس فيه، فقال بعضهم: هو من السواكن(٢) واستدَلّوا بأنّه مُدْغِمُه أبوعمرو في الحالين(٣) وكذلك حمزة. وقد ذكرنا أنّ الإدغام الكبير نذكره في أواخر السُّور، إن شاء الله(٤).

<sup>(</sup>١) النساء : ٨١.

<sup>(</sup>٢) أي أنّ التّاء هنا للتأنيث فهي ساكنة أصلاً، مثل (ودّت طَّائِفَةٌ)، فبيَّت \_ هنا \_ بمعنىٰ تعمدت، فالفعل (بيّن) وهو مضاف إلىٰ تاء التأنيث الساكنة، انظر «لسان العرب»: بيّي، و «النشر»: ١٨٩٨.

<sup>(</sup>٣) أي سواء اختار الإدغام الكبير أو اختار الإظهار فإنّه يدغم هذا الحرف. انظر «النّشر»: ٧٠٣، ٢٨٩/١.

<sup>(</sup>٤) ذكر أبو معشر \_ رحمه الله \_ هذا الموضع بعد أن سرد أحرف الإدغام الكبير في سورة النّساء. انظر ص: ٢٤٨.

# باب الهمز

مذهب أبي عمرو: يترك الهمز إذا أدغم المتحرّك في المتحرّك (١)، غير الشُّونِيزِيِّ فإنَّه يترك مع الإِظهار إن أراد (٢).

وهي كلّ همزة ساكنة في الأسماء والأفعال، إلّا أن يكون سكونهما علامةً للجزم، أو يُخرِج من لغة إلى لغة أخرى، أو تركُها أثقلَ من همزها.

فَاوِّلَ ذَلِكَ (٣): في البقرة ﴿أُنبِنَّهُم﴾ [ ٣٣] ﴿أُو نَنسَنَّهَا﴾ (١٠٦]، وفي النَّساء ﴿إِن يَشَأْ وَفِي النِّساء ﴿إِن يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ﴾ [ ١٠١]، وفي الأنعام ﴿مَن يُشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِراطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [ ٢٠١]، وفي الأنعام ﴿مَن يَشَأْ يَجْعَلْهُ عَلَىٰ صِراطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [ ٣٩] ﴿إِن يَشَأْ

<sup>(</sup>١) أي إذا أدغم إدغاماً كبيراً.

<sup>(</sup>٢) أي أنَّ الشُّونيزيِّ يترك الهمز حتى لو أراد الإظهارَ وتَرْكَ الإدغام الكبير.

<sup>(</sup>٣) أي أوّل الأقسام الثّلاثة المشار إليها آنفاً؛ وهو ما كان سكونه علامةً للجزم، وقد خلط المؤلّف \_ رحمه الله \_ هنا بين ما كان سبب سكون همزه علامةً للجزم وبين ما سبب سكونه علامةً للبناء لكونه فعل أمر، وهو أحد عشر موضعاً: ﴿أُنبِّهُم ﴾، ﴿أَرْجُه ﴾ موضعان، ﴿نَبُّنَا ﴾، ﴿نَبُّنُ ﴾، ﴿ونَبُّهُم ﴾ موضعان، ﴿نَبُّنَا ﴾، ﴿نَبُّنُ ﴾، ﴿ونَبُّهُم ﴾ موضعان، ﴿ أَوْرَأُ ﴾ ثلاثة مواضع، ﴿وَهَمًّ في ﴾، وقد ذكرتُ \_ في المتن \_ تخريجها. وقد يكون أبو معشر في هذه المسألة متسامحاً كما ذكر مكيّ بن أبي طالب في «التبصرة»: ٣٠٣ بعد أن سرد تلك المواضع حيث قال: «وقولنا: سكونه علم للجزم إنما هو على المسامحة، وإلا فأكثره على مذهب البصريّين سكون الهمزة فيه بناء لا للجزم وهو قول أبي عمرو لأنه بصريّ» اهـ.

<sup>(</sup>٤) قرأها أبوعمرو بفتح النّون الأولى وفتح السّين وبعدها همزة ساكنة. انظر «النّشر»: ٢٢٠/٢. (٥) لا داعي لتقييد هذا الموضع بكلمة (أوّل)؛ إذ ليس في آل عمران غير موضع واحد، كما أنّه أقرب إلى آخر السّورة.

يُذْهِبْكُمْ ﴾ [ ١٣٣ ]، وفي الأعراف ﴿ أَرْجِئُهُ ﴾ (١) [ ١١١ ]، وفي التّوبة ﴿ تَسُوفُهُمْ ﴾ [ ٥٠ ]، وفي يوسف ﴿ نَبُنْنَا ﴾ [ ٣٣ ] (٢) / وفي إبراهيم ﴿ إِن ١١/ب يَشَأْ يُذُهِبْكُمْ ﴾ [ ١٩ ]، وفي الحجر ﴿ نَبَيْ عِبَادِي ﴾ [ ٤٩ ] ﴿ ونَبَّلْهُمْ ﴾ [ ١٥ ]، وفي بني إسرائيل (٣) ﴿ اقْرأَ كِتَنبَكَ ﴾ [ ١٤ ] و ﴿ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُوْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ يُعَدِّبُكُمْ ﴾ [ ٤٠ ] ، وفي الكهف ﴿ وَهَيِّ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَيُهَيِّ كُ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَيُهَيِّ كُ ﴾ [ ١٠ ] ، وفي سبأ ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي الشّعراء ﴿ إِن نَشَأْ يُذْهِبُكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي سبأ ﴿ إِن يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي يس ﴿ وَإِن يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي يس ﴿ وَإِن يَشَأْ يُذْهِبُكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي يس ﴿ وَإِن يَشَأْ يُسْكِنِ آلرِّيحَ ﴾ [ ٣٣ ] ، وفي آلنّجم ﴿ أَمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي آلعلق ﴿ آقُراً ﴾ [ ٢٠ ] و ﴿ أَوْرَاكُ ﴾ [ ٢٠ ] ، وفي آلعلق ﴿ آقُراً ﴾ [ ٢٠ ] .

فهذه ثلاثون حرفاً سكونها علامة للجزم.

وأمَّا ما كان ترك همزه خروجاً من لغة إلىٰ لغة أخرىٰ فقوله :

<sup>(</sup>١) قرأ أبوعمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة، انظر «النَّشر»: ٣١١/١.

<sup>(</sup>٢) هنا ينتهي السقط ـ المشار إليه سابقاً ـ من نسخة الأصل.

<sup>(</sup>٣) هي سورة الإسراء.

<sup>(</sup>٤) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بهمزة ساكنة. انظر «النشر»: ٣١١/١.

<sup>(</sup>٥) قرأ أبو عمرو هذا الحرف بكسر الهاء والميم، وانظر «النشر»: ٢٧٤/١.

<sup>(</sup>٦) همي سورة الشوري.

﴿ أَثَنْاً وَرِءْياً ﴾ (١) في مريم [ ٧٤]، وفي البلد ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ (٢) [ ٢٠]، وفي البلد ﴿ مُؤْصَدَةٌ ﴾ (٢) [ ٢٠]،

وأمّا ما كان همزه أخفّ من تركه فقوله في آلأحزاب: ﴿ تُنْوِي إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾ [ ١٣ ]، حرفانَ.

فهذه جملة ما همَزه(٤) من السواكن.

زاد شجاع (°) همز ستة أسماء وفعل واحد. أمّا الأسماء:

﴿ ٱلرَّأْسُ ﴾ ، (٦) و (الكَأْسُ) ، و ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾ (٨) ، و ﴿ ٱلضَّأْنِ ﴾ (٩) ، و ﴿ ٱلذِّنْبُ ﴾ (١٠) ﴿ وَبِثْرِ ﴾ (١١) .

﴿ ٱلذِّنْبُ ﴾ (١٠) ﴿ وَبِئْرٍ ﴾ (١١) . وأَبِنْرٍ ﴾ (١١) . وأمّا الفعل الواحد: ﴿ لاَ يُثْلِنْكُم ﴾ (١٢)

(١) بالهمز من الرَّواء وهو المنظر الحسن، فلو تركت الهمزة لكان المعنى الامتلاء، من الرَّيّ، مثل ريَّ الشارب وهو امتلاؤه، انظر «النَّشر»: ٣٩٣/١.

(٢) قال ابن زنجلة: «فمن همزه جعله (مُفْعَلة) من آصدتُ الباب أي أطبقته مثل آمنتُ، فاء الفعل همزة، تقول: آصد يؤصد إيصاداً. ومن ترك الهمز جعله من: أوصد يوصد إيصاداً، فاء الفعل واو. قال الكسائيّ: أوصدت الباب وآصدته إذا رددته». انظر «حجّة القراءات»: ٧٦٦.

وقـال ابن خالويه: «هما لغتان فصيحتان معناهما: أغلقت عليهم فهي مغلقة». انظر «الحجّة في القراءات السبعة»: ٣٧٢.

(٣) ترك الهمزة هنا أثقل من إثباتها، إذ ترك الهمزة ينتج عنه واوانِ: ساكنة ومتحركة وقبل الواوين ضمّة فيثقل النّطق بها. انظر «حجّة القراءات»: ٥٧٩.

(٤) أي: أبوعمرو، رحمه الله.

(٥) عن أبي عمرو.

(٦) مريم : ٤.

(٧) لا يوجد (الكاس) في القرآن ولكن هناك ﴿كَأْسِ﴾: الصافات: ٤٥، وغيرها.

(A) البقرة : ۱۷۷ (۹) الأنعام : ۱٤٣. (۱۰) يوسف : ۱۳.

(١١) الحجّ : ٤٥.

(١٢) الحجرات: ١٤، وقد قرأها أبوعمرو رحمه الله بهمزة ساكنة بين الياء واللام، انظر «النّشر»: ٣٧٦/٢.

## فصل: مذهب ورش

كان ورش يترك(١) كل همزة ساكنة وقعت بعد ستّة أحرف :

النون : ﴿نَاتِ﴾(٢)، / ﴿نُوتِيهِ﴾(٣)، و ﴿نُومِنُ﴾(٤).

والتاء: ﴿ تُومِنُونَ ﴾ (٥)، و﴿ تَامَنَّا ﴾ (٦) و﴿ تُوذُونَنِي ﴾ (٧)،

1/14

و﴿فَاسْتَـٰذَنُوكَ﴾(^).

واستثنى الأسديّ(٩): ﴿ وَتُلْوِي ﴾ (١٠)، و ﴿ تُلُويهِ ﴾ (١١).

والياء: ﴿يُومِنُونَ﴾(١٢)، و ﴿يَاتُوكَ﴾(١٣)، و ﴿يَاكُلُونَ﴾(١٤)، و ﴿يَامُرُكُم﴾(١٥).

والميم : ﴿ ٱلْمُومِنُونَ ﴾ (١٦) ، ﴿ وَٱلْمُوتُونَ ﴾ (١٧) .

واستثنى من الميم يونسُ : ﴿ ٱلْمَأْوَىٰ ﴾ وبابه (١٨) إذا دخل فيه ميم (مَفْعَل).

والفاء: ﴿ فَاتُواْ ﴾ (١٩)، و﴿ فَاذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ ﴾ (٢٠)، و ﴿ فَاتِنَا ﴾ (٢١).

<sup>(</sup>١) معنى الترك هنا هو ترك النطق بها وإبدالها حرف مدّ من جنس حركة الحرف الذي قبلها. انظر تعريف مصطلح الإبدال في (فصل: بيان معنى المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المؤلِّف في كتابه) في قسم الدراسة: ص: ٥٢.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ١٠٦، وسقط هذا الموضع من (س).

<sup>(</sup>٣) النَّساء: ٧٤. (٤) البقرة : ٥٥. (٥) النساء : ٥٩. (٦) يوسف : ١١.

<sup>(</sup>٧) الصف : ٥. (٨) التوبة : ٨٣.

<sup>(</sup>٩) هو محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني الأسديّ عن ورش. واشتهر بين القرّاء بالأصبهانيّ.

<sup>(</sup>١٠) الأحزاب : ٥١ (١١) المعارج : ١٣. (١٢) البقرة : ٣. (١٣) المائدة : ٤١.

<sup>(</sup>١٤) البقرة : ١٧٤. (١٥) البقرة : ٦٧. (١٦) آل عمران : ١١٠. (١٧) النساء : ١٦٢.

<sup>(</sup>١٨) السجدة : ١٩، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَأُونكُم﴾، و ﴿مَأُونـُهُ﴾ و ﴿مَأُونـُهُم﴾.

<sup>(</sup>١٩) البقرة : ٢٣. (٢٠) النُّور : ٦٢ (٢١) الأعراف : ٧٠.

واختُلف عن يونس في ﴿فَأُوا﴾(١): فمنهم من ألحقَه بـ ﴿تُلُوي﴾(٢)، ومنهم من ألحقه بـ ﴿تُلُوي﴾(٢)، ومنهم من ألحقه بـ ﴿المَاوَىٰ﴾(٣).

والواو: ﴿ وَاتُواْ ٱلْبُيُوتَ ﴾ (٤)، ﴿ وَامْرَ أَهْلَكَ ﴾ (٥)، ﴿ وَاتَّمِرُ واْ ﴾ (٦).

وكذلك إن وقعت الهمزة في أوّل الكلمة(٧) يتركها:

إن كان ما قبلها مفتوحاً يجعلها ألفاً ساكنة نحو قوله (^): ﴿لِقَاءنَا آلْتِ﴾ (٩).

وإن كان ما قبلها مضموماً يجعلها واواً ساكنة نحو قوله: ﴿يَـٰصَـٰلُحُ الْبَيْ) (١٠) و ﴿مَن يَقُولُ آئَذَن لِّي﴾ (١١).

وإن كان ما قبلها مكسوراً يجعلها ياءً ساكنة نحو قوله (١٢): ﴿ ٱلَّذِي اوْتُمِنَ ﴾ (١٣) و ﴿ أَنِ آيتِ ﴾ (١٤) .

<sup>(</sup>١) الكهف : ١٦. (٢) الأحزاب : ٥١.

<sup>(</sup>٣) السجدة : ١٩، ومعنى هذا أنّ يونس قرأ ﴿فَأُوبا﴾ بالوجهين: الإبدال والهمز، فمن أبدلها له الحق حكمها بـ ﴿ ٱلْمَأُونَ ﴾ حيث إنّه يهمز هذا الحرف كما سبق قريباً.

<sup>(</sup>٤) البقرة : ١٨٩. (٥) طنه : ١٣٢. (٦) الطّلاق : ٦.

<sup>(</sup>٧) أي إذا وقعت فاءً من الفعل.

<sup>(</sup>A) في (س): كقوله.

<sup>(</sup>٩) يونس: ١٥.

<sup>(</sup>١٠) الأعراف: ٧٧.

<sup>(</sup>١١) التوبة: ٤٩.

<sup>(</sup>۱۲) في س: كقوله.

<sup>(</sup>١٣) البقرة : ٢٨٣.

<sup>(</sup>١٤) الشعراء : ١٠.

فإن جاءت الهمزة الساكنة بعد حرف سوى ما ذكرنا فإنّه يهمزها (١) إلّا ﴿ بِيسَ ﴾ وبابه (٢) ، ﴿ وَبِيرٍ ﴾ (٥) .

<sup>(</sup>۱) في س: همزها.

<sup>(</sup>٢) البقرة : ١٢٦، ويقصد المصنّف ببابه \_ هنا \_ أي كيفما جاءت الكلمة نحو ﴿بِيسَمَا﴾.

<sup>(</sup>٣) يوسف : ١٣.

<sup>(</sup>٤) يريد المصنف بالباب هنا مواضع يوسف الثلاثة: ١٣، ١٤، ١٧.

<sup>(</sup>٥) الحجّ : ٥٥.

<sup>(</sup>٦) فرّع المؤلف - رحمه الله - من أوّل الفصل إلى هذا الموضع تفريعاً مشوّشاً مطوّلاً، وكان يكفيه أن يذكر أنّ ورشاً أبدل كلّ همزة ساكنة إذا وقعت فاءً من الفعل ثمّ يورد بعد ذلك المستثنيات من تلك القاعدة على عادة القرّاء، والله أعلم. ولكن يعذر أبومعشر لتقدّمه ولأنّ هذه القواعد في التصنيف لم تستقرّ إلا بعده رحمه الله.

وترك الأسدي في قوله: ﴿كَذَابِ ﴾ وبابه(١)، ﴿وَإِنَ اَسَاتُمْ ﴾ (٢)، و ﴿الضَّانِ ﴾ (٣)، و ﴿ الرَّايِ ﴾ وبابه(٤)، و ﴿شِيتَ ﴾ وبابه(٩)، و ﴿شَانٍ ﴾ (٢) وبابه، و ﴿ رَافَةً ﴾ وبابه(٧)، و ﴿ أَخْطَانَا ﴾ وبابه(٨)، ﴿ وَأَنشَانَا ﴾ وبابه(٩)، ٢١/ب / و ﴿ اَمْتَ لَاتِ ﴾ وبابه(١١)، و ﴿ ذَرَانَا ﴾ وبابه(١١)، و ﴿ بَـوّانَا ﴾ (٢١)، ﴿ وَلَمُلِّيتَ ﴾ (١٣)، و ﴿ فَادُ رَا تُمْ ﴾ (١٤)، و ﴿ إِن نَّشَا ﴾ وبابه(١١)، و

<sup>(</sup>١) آل عمران: ١١. والمقصود بالباب - هنا - ما أتى من هذه الكلمة في القرآن، وهو أربعة مواضع.

<sup>(</sup>Y) الإسراء: V. (T) الأنعام: 12T.

<sup>(</sup>٤) هود : ٧٧. والمقصود بالباب هنا ما تصرف من هذه الكلمة نحو ﴿ ٱلرُّءْيَا﴾، و ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَاكَ﴾

<sup>(</sup>٥) الأعراف : ١٥٥، والمقصود ببابه \_ هنا \_ هو كل فعل ثلاثيّ جاءت الهمزة فيه لام الكلمة وكُسر ما قبلها مثل «جيتَ» وغيرها كيفما تصرف الفعل.

<sup>(</sup>٦) يونس: ٦١، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو مواضع ﴿شَانَ ﴾ فِي القرآن \_ وهي ثلاثة مواضع \_ وكلمة ﴿شَأْنِهم ﴾ في سورة النور: ٦٢.

<sup>(</sup>٧) النُّور: ٢، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو موضعا ﴿رَأَفَةَ ﴾: النُّور: ٢، والحديد: ٧.

<sup>(</sup>٨) البقرة: ٢٨٦، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو موضعا ﴿ أُخْطَأْتُم ﴾ : البقرة: ٢٨٦، والأحزاب: ٥.

<sup>(</sup>٩) الأنعام: ٦، والمقصود بالباب ـ هنا ـ هو متصرّفات فعل «أنشأ» حال سكون همزته نحو ﴿أَنشَأْتُم ﴾ و ﴿أَنشَأْتُم ﴾ و ﴿أَنشَأْتُم ﴾ و

<sup>(</sup>١٠) ق: ٣٠، ولا أدري ماذا يقصد المصنف من قوله: «وبابه»؛ إذ لا يوجد هذا الحرف إلا في موضع واحد وهو موضع ق، فلعله سهو من المصنف رحمه الله أو خطأ من النسّاخ، والله أعلم. (١١) الأعراف: ١٧٩، ولا أدري ماذا يقصد المصنف من قوله: «وبابه»؛ إذ لا يوجد غير هذا الموضع ذي الهمزة الساكنة، فلعله سهو أو خطأ، والله أعلم.

<sup>(</sup>۱۲) يونس: ۹۳.

<sup>(</sup>١٣) الكهف: ١٨، وقرأها ورش بتشديد اللّام. انظر «النّشر»: ٣١٠/٢.

<sup>(</sup>١٤) البقرة: ٧٢.

<sup>(</sup>١٥) الشعراء: ٤، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو مواضع ﴿نشا﴾ في القرآن وهي ثلاثة مواضع: موضع الشعراء هذا، وموضع سبأ: ٩، وموضع ينس : ٤٣.

﴿تَسُوهُمْ﴾ وبابه (١) ، و ﴿ ٱللَّولُؤَ﴾ وبابه (٢) ، والهمز أظهر فيه (٣) . واختلف عن يونس في : ﴿ ذَرَأْنَا﴾ (٤) ، و ﴿ بَوَّأْنَا﴾ (٥) .

وأمّا المتحرّكة فإنّه يتركها إذا كانت فاءً من الفعل إلّا: ﴿تَوْزُهُم ﴾ (٢) ، وولاً يُلُودُهُ حَفْظُهُمَا ﴾ (٨) .

زاد الأسديّ همز ﴿مُؤِّذُنُّ ﴾ (٩).

وتفسيره أن يقال: إذا وقعت الهمزة بعد ميم مضمومة، أو تاء مضمومة، أو ياء مضمومة، أو ياء مضمومة، أو ياء مضمومة أبْدَلْتَ من الهمزة (١٠)واواً مفتوحة نحو قوله: ﴿مُوَذِّنُ ﴾ (١١)، و ﴿مُوَجَّلًا ﴾ (١٢)، ﴿وَٱلْمُولَّفَةِ ﴾ (١٣)و﴿ أَن تُودُّواْ ﴾ (١٤)، و ﴿مُوَجِّدُنا ﴾ (١٥)، و ﴿يُواخِذُكُم ﴾ (١٥)، و ﴿يُواخِذُكُم ﴾ (١٥)، و

<sup>(</sup>١) آل عمران: ١٢٠، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو قوله تعالى ﴿تَسُوُّكُم﴾ في موضع واحد فقط وهو المائدة: ١٠١.

<sup>(</sup>٢) الرحمن: ٢٢، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو قوله تعالى ﴿ لُوْلُؤاً ﴾ فقط وهو في سورة الحجّ: ٢٣، وغيرها.

<sup>(</sup>٣) نصّ ابن الجزريّ على أنّ ﴿اللُّؤلُّؤ﴾ وبابه ممّا اتفق الرّواة عن الأصبهانيّ (الأسديّ) عن ورش على همزه، انظر «النّشر»: ٣٩١/١.

<sup>(</sup>٤) الأعراف: ١٧٩.

<sup>(</sup>٥) يونس: ٩٣. وابن الجزريّ أتى بقاعدة الأصبهانيّ (الأسديّ) مختصرة، فذكر أنّ الأصبهانيّ أبدل الباب كلّه واستثنى من ذلك خمسة أسماء وخمسة أفعال، ثم ذكر المستثنيات. انظر «النّشر»: ١٩١/٨. ولكنّ أبا معشر يعذر لكونه متقدِّماً كما أسلفت.

<sup>(</sup>٦) مريم: ٨٣. (٧) الإسراء: ٨٣. (٨) النقرة: ٢٥٥.

<sup>(</sup>٩) الأعراف: ٤٤.

<sup>(</sup>١٠) أي المفتوحة.

<sup>(</sup>١١) الأعراف: ٤٤. (١٢) آل عمران: ١٤٥. (١٣) التَّوبة: ٦٠. (١٤) النَّساء: ٥٨.

<sup>(</sup>١٥) البقرة: ٢٨٦. (١٦) هود: ١٠٤. (١٧) إبراهيم : ١٠. (١٨) البقرة: ٢٢٥.

﴿يُوَدُّه﴾ (١) ، و ﴿فَلْيُوَدُّهُ وَبِابِه (٢) .

فإن كانت قبلها فتحة وهي مفتوحة خفَّفها (٣) الأسديّ في قوله: ﴿كَأَنَّ وَ وَكَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ﴾ (٥) و ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ (٦) و ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ (٦) و ﴿كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا ﴾ (٥) و ﴿ تَأَذَّنَ ﴾ (٦) و ﴿كَأَنْ لَمْ يَكُن ﴾ (٧) وفي أمثالهنّ.

وجملته أنّه لا يترك الهمزة إذا كانت فاءً من الفعل من المتحرّك (^) إلا إذا كانت مفتوحة وقبلها ضمّة (٩) ، وأمّا إذا كانت في موضع العين من الفعل همزها ورش، إلا ما قرأتُ عن الأسديّ ﴿الْفُؤاد﴾ وبابه (١٠) بالوجهين : بالهمز وتركه فقط (١١).

وأمَّا إذا كانت في موضع اللام فبالهمز قرأتُ أيضاً كلُّها.

<sup>(</sup>١) آل عمران: ٧٥.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٣٨٣. وسقطت (وبابه) من (س)، وهو الأولى؛ إذ لا يعرف المراد بالباب هنا، إلاّ إن أراد المصنف أن تعود كلمة (وبابه) على الأمثلة السابقة كلها.

<sup>(</sup>٣) في (س): (حقّقها)، وهو تصحيف؛ إذ خفّف بمعنى سهّل والحكم هنا التسهيل لا التحقيق، وانظر «النّشر»: ٣٩٨/١. وانظر تعريف مصطلح التخفيف في قسم الدراسة، فصل: بيان معنى المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه: ص: ٥٥

<sup>(</sup>٤) لقمان : ٧، وقرأ نافع بإسكان الذَّال من ﴿أَذْنَيْهِ ﴾ انظر «النَّشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٥) لقمان: ٧. (٦) إبراهيم: ٧.

<sup>(</sup>٧) النَّساء: ٧٣، وقرأ ورش ﴿يَكُن﴾ بالياء، انظر «النشر»: ٢٥٠٠/٢.

<sup>(</sup>٨) أي من الهمز المتحرك.

<sup>(</sup>٩) إلَّا ما جاء عن الأصبهانيِّ في ﴿مُؤِّذُن﴾، كما سبق ص: ١٥٥.

<sup>(1°)</sup> الإسراء: ٣٦، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو متصرفات هذا الحرف نحو: ﴿فُوَّادَكُ ﴾، وانظر «النشر»: ٣٩٥/١.

<sup>(</sup>١١) كلمة (فقط) هذه تعود إلى حرف ﴿ ٱلْفُؤَادِ ﴾ وبابه.

1/14

واختلف عن الأسديّ في / ﴿ لَنُبُوِّئُنُّهُم ﴾ (١).

وأمّا ﴿لِشَلّا﴾ في البقرة [ ١٥٠] والنساء [ ١٦٥] والحديد [ ٢٩]: فيونس يبدل من همزهن ياءً من غير قياس<sup>(٢)</sup>.

وترك يونس أيضاً همز قوله: ﴿إِنَّمَا ٱلنَّسِيُّ ﴾ (٣)، فيصير بياء واحدة مشدّدة.

### ذكر نقل الهَمَزات

وكان ورش ينقل حركة الهمزة (٤) إلى الساكن الذي قبلها من كلمة أخرى، أو لام التعريف ـ لأنها دخلت عليها (٥) ـ إلا مع (الذَّوائب) (٦) أي:

<sup>(</sup>١) النَّحل: ٤١، وهذا الاختلاف دائر بين إثبات الهمزة وبين إبدالها ياءً.

<sup>(</sup>٢) أي ليس من مذهب يونس إبدال مثل هذا ولكنّه أبدل الهمز هنا على غير قياس مذهبه ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٣) التُّوبة: ٣٧.

<sup>(</sup>٤) التي في أوّل الكلمة فينتج عن ذلك سقوط الهمزة من اللّفظ.

<sup>(</sup>٥) أي لأنّها ليست من أصل الكلمة بل داخلة عليها.

<sup>(</sup>٦) في (س): (الزوائد)، وما جاء في (ب) هو الصحيح؛ إذ لحروف الزوائد معنى لا يراد هنا فقد قال ابن منظور: «وحروف الزّوائد عشرة وهي: الهمزة والألف والياء والواو والميم والنّون والسين والياء والتّاء واللام والهاء، ويجمعها قولك في اللفظ: (اليوم تنساه) وإن شئت (هويت السّمان)». انظر «لسان العرب»: (زيد). وقد فسر المصنف «الذّوائب» بقوله: «أي حروف المدّ واللين».

حروف المدّ واللّين، وهي الواو الساكنة وقبلها ضمّة نحو قوله: ﴿ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الساكنة وقبلها كسرة نحو قوله: ﴿ وَاللّهُ النّهُ اللّهُ اللّهُ الساكنة ولا يكون قبلها إلّا فتحة نحو قوله: ﴿ إِنّا ءَامَنّا ﴾ (٢) . ولا ينقلها إلى الساكن الّـذي في (٤) أصل الكلمة (٥) ، نحو قوله: ﴿ مِلْ يُهُ ﴿ أَنَى السّاكن الّـذي في (٤) أصل الكلمة (٥) ، نحو قوله: ﴿ مِلْ يُهُ ﴿ أَنِي ظَنَنتُ ﴾ (١) ، ولا إلى هاء الاستراحة (٨) ، نحو قوله: ﴿ كِتَالِيهُ \* إِنِّي ظَنَنتُ ﴾ (٩) ؛ لأنّها تزاد للسكوت (١١) فلا تحرّك بحال . وافقه قالون (١١) في ﴿ وَالَّهُ وَالَّانَ ﴾ (١٦) فيهما في يونس [ ٤٥ ، ٥٩ ] . ورويس في ﴿ مِنِ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ (١٣) .

<sup>(</sup>١) البقرة: ١٤ (٢) الذاريات: ٢١ (٣) طنه: ٧٣. (٤) في (س): من.

<sup>(</sup>٥) أي أن يكون الحرف الساكن المتبوع بهمزة في كلمة واحدة مع هذه الهمزة.

<sup>(</sup>٦) آل عمران: ٩١. (٧) الأنعام: ٣٦. (٨) وهي المعروفة عند القرّاء بهاء السّكت.

<sup>(</sup>٩) الحاقّة : ١٩، ٢٠، ٢٠. في (س) : (للسكون)، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>١١) أي وافق قالون ورشاً على نقل الهمزة في هذا الحرف.

<sup>(</sup>١٢) قال ابن الجزريّ: «وأما صاحب العنوان وصاحب الكامل والأهوازيّ وأبو معشر وابن بليمة فلم يذكروا ﴿عَالنَّنَ ﴾ ولا ﴿عَاداً ٱلأُولىٰ ﴾»، انظر «النشر»: ٣٤٢/١، وقد وهم - رحمه الله - في نقله عن أبي معشر، فأبو معشر ذكر ﴿عَاداً أَلْولىٰ ﴾ في مكانها من سورة النجم ص: ٢١٤. (١٣) الرّحمئن: ٥٤.

## فصل: مذهب حمزة (١)

وكان حمزة يترك (٢) في الوقف همز ما يهمز (٣) في الوصل إذا كان متطرِّفاً أو متوسّطاً، ساكناً كان (٤) أو متحرِّكاً، في اسم كان أوْ في فعل، نحو قوله: ﴿ الْمُومِن ﴾ (٥) و ﴿ يُومِنُونَ ﴾ (٦) و ﴿ يَسْتَهْزُونَ ﴾ (٧) و ﴿ خَاسِينَ ﴾ (٨) و ﴿ خَالِينَ ﴾ (١٠) / و ﴿ فَمَالُونَ ﴾ (١١). ١٨/ب وقد طوّلوه، ولم يكن في الأصل إلّا حروفاً منصوصة (١٢).

(١) أي مذهب حمزة في الوقف على الهمز، وقد اقتصر المؤلف هنا واختصر، وإلّا فهذا الباب طويل متشعّب. انظر \_ مثالاً \_ النّشر: ٢٨/١-٤٩١.

(٢) الترك - هنا - يقصد به المؤلف الحذف ويقصد به التسهيل أيضاً ، فمثال حذف الهمزة المثالان الترك - هنا التسهيل باقي الأمثلة ويجوز لحمزة الحذف أيضاً في باقي الأمثلة إلا ﴿طَائِعين﴾ فله فيها التسهيل فقط مع المدّ والقصر وانظر «النشر»: ٢٦٣/١. و«البدور الزاهرة»: ٢٦٧،٩٧،٣٢،٠٠

- (٣) في (س) : ما همزه.
- (٤) سقطت (كان) من (س).
- (o) الحشر: ٢٣. (٦) البقرة: ٣. (٧) الأنعام: o.
- (٨) البقرة: ٦٥. (٩) يوسف: ٩٧. (١٠) فصلت: ١١. (١١) الصّافّات: ٦٦.

(١٢) أي طوّل القرّاء والمصنّفون في القراءات هذا الباب، وقعّدوا له قواعد كثيرة بعد أن كان حروفاً منصوصة مروية عن حمزة. وهذا الكلام الّذي قاله أبومعشر يوهم أنّ القرّاء لم يقرؤوا بالسّند المتّصل كلّ ما ذكروه عن حمزة من وجوه الوقف على الهمز، وهذا يحتاج إلى برهان، فقد نقل ابن مجاهد أنّ حمزة كان يستحب ترك الهمز في القرآن كلّه إذا أراد أن يقف. انظر «السّبعة»: ١٣٣، وهو نفس ما ذكره المصنّفُ هنا في أوّل الباب، وهذا دليل على كثرة المواضع التي نقل عنه ترك الهمزة فيها. وأيضاً نقل ابن مجاهد بسنده إلى سُليْم أنّ حمزة كان إذا قرأ في الصّلاة لم يكن يهمز. انظر «السبعة»: ١٣٣. وانظر «النّشر»: باب الوقف على الهمز: ٤٩١-٤٩١، فقد أتى ابن الجزريّ في هذا الباب بنصوص كثيرة عن حمزة في مسائل الوقف على الهمز، ويرحم الله الشاطبيّ القائل في حرز الأماني نظماً: وما لِقياس في القراءة مدخلٌ.

## ذكر ترك همز حروف بأعيانها غير مطرّدة السيما شذّ ترك الهمز<sup>(۱)</sup> فيها عن أصحابها<sup>(۲)</sup>

فأوّل ذلك: ﴿ أَلْقُرَانُ ﴾ (٣) حيث وقع ، إذا كان اسماً (٤) معرّفاً كان (٥) أو منكّراً \_ يترك همزها وينقل حركتها إليه (٦): مكيّ .

﴿لَأَعْنَتَكُمُ ﴾ لين(٧) همزَها البزِّيّ ؛ طريق الرّبعيّ .

﴿ ٱلذِّيبُ ﴾ وبابه (^)، بغير همز: [عليّ وورش وأبوعمرو \_ إذا خفّف (٩) \_ وحمزة إذا وقف.

<sup>(</sup>١) أي ليس من عادة القرّاء الذين ذكرهم أبومعشر ترك الهمز، ولكنهم تركوه في أحرف يسيرة شدّت عن أصل مذهبهم وإن كانت ألفاظاً صحيحة في نفسها غير شادّة، فابن كثير ـ مثلا ـ ليس من أصول مذهبه ترك الهمز ولكنّه تركه في ﴿ ٱلْقُرَانِ ﴾، وهكذا .

<sup>(</sup>س) مقطت (عن أصحابها) من (س).

<sup>(</sup>٣) البقرة: ١٨٥.

<sup>(</sup>٤) كَأَنَّ المصنَّف يريد أنَّ ابن كثير لا يبدل الهمز من الفعل مثل: ﴿ آقْرَا﴾ و ﴿ قَرَأْتَ ﴾ وغيرهما.

<sup>(</sup>٥) سقطت (كان) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي : إلى الحرف الساكن قبلها. وفي (س) : (إلى الراء)، وهو أوضح ممّا في (ب).

<sup>(</sup>٧) البقرة: ٢٢٠، والتليين ـ هنا ـ هو التسهيل، وانظر فصل المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات في قسم الدّراسة من هذا الكتاب: ص: ٥٥٠

<sup>(^)</sup> يوسف : ١٣، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو مجموع الكلمات في القرآن لهذا الحرف بعينه وهي ثلاثة مواضع في سورة يوسف لا غير بدليل قول المصنف في أوّل الباب: «ذكر ترك همز حروف بأعيانها» ولو قال: في مواضع يوسف الثلاثة لكان أفضلَ وأبعدَ عن الإيهام، وانظر «النشر»: ٣٩٤/١.

<sup>(</sup>٩) أي إذا قرأ بإبدال الهمز، انظر ـ حول تخفيف أبي عمرو ـ «النَّشر»: ٣٩٢/١.

﴿ ٱلْمُوتَفِكَةُ ﴾ (١) ﴿ وَٱلْمُوتَفِكُ تُ ﴾ (٢) حيث وقعا بغير همز ] (٣): مدنيّ ، وأبوعمرو وحمزة على أصلهما (٤).

﴿ضِئْآءً﴾ (٥) حيث جاء بالهمز: قنبل.

﴿ ٱللَّولُولُ (٢) وبابه بترك همزه الأوّل: أبوبكر، وأبو عمرو وحمزة على أصلهما (٧)، بخلاف عن الأسدى (٨).

﴿ وَلَمُلِيتَ ﴾ (٩) ترك همزَها أبوعمرو \_ إذا خفّف \_ (١٠) وحمزة إن وقف، وورش في جميع الأحوال باختلاف عن يونس.

<sup>(</sup>١) النَّجم: ٣٥. (٢) التَّوبة: ٧٠.

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٤) يعني بأصل أبي عمرو: إذا خفّف ولم يهمز، ويعني بأصل حمزة: إذا وقف؛ فإنّه يترك الهمز حال الوقف.

<sup>(</sup>٥) يونس: ٥.

<sup>(</sup>٦) الرّحــٰمن: ٢٧، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو كيف جاء هذا الحرف؛ معرّفاً كان أو منكرًا، وانظر «النشر»: ٢٩٤/١.

<sup>(</sup>٧) سبق بيان المقصود بأصل أبي عمرو، وأمّا حمزة فيبدل الهمزتين إذا وقف، انظر شرح طيّبة النّشر لابن الناظم: ١١٨.

<sup>(</sup>٨) سبق التنبيه على أنّ ابن الجزريّ قد نصّ على أنّ «اللُّوأَوَّ» وبابه ممّا اتفق الرّواة عن الأصبهاني عن ورش على همزه، انظر «النشر»: ٣٩١/٢. ولعلّ ابن الجزريّ لم يطّلع على ما في «التلخيص»، والله أعلم.

<sup>(</sup>٩) الكهف: ١٨، وقال أبومعشر في سورة الكهف: « ﴿وَلَمُلِّئْتَ ﴾: شدّد اللام: حَرَميّ»، أي أن نافعاً وابن كثير يشدّدان اللام هنا، وانظر «النّشر»: ٣١٠/٢.

<sup>(</sup>١٠) سبق ـ قريباً ـ بيان المقصود بتخفيف أبي عمرو وأنَّه يعني به إبدال الهمز.

﴿ يَأْجُوجِ وَمَأْجُوجِ ﴾ (١) حيث وقعا، بالهمز: عاصم وحده.

﴿ وَرِيًّا ﴾ (٢) بتشديد الياء بلا همز (٣): قالون وابن ذكوان، بخلاف عن الدّاجونيّ لهشام (٤).

﴿ سَأَقَيْها ﴾ (٥) و ﴿ بِالسُّوْقِ ﴾ في صَ [ ٣٣ ]، و ﴿ عَلَىٰ سُوْقِهِ ﴾ في الفتح [ ٣٣ ] ، و ﴿ عَلَىٰ سُوْقِهِ ﴾ في الفتح [ ٢٩ ] بالهمز فيهنّ فقط (٦): قنبل.

﴿ضِئْزَىٰ﴾ (٧) بالهمز: مكي، بخلاف عن النَّقاش.

وْمُوْصَدَةً ﴾ فيهما (٨) بالهمز: بصريٌ وحمزة وحفص.

<sup>(</sup>١) الكهف : ٩٤.

<sup>(</sup>٢) مريم : ٧٤.

<sup>(</sup>٣) سقطت (بلا همز) من (س).

<sup>(</sup>٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ هشاماً يهمز هذا الحرف ولم يذكر له فيه خلافاً إلّا من طريق هبة الله المفسّر عن زيد عن الدّاجونيّ، انظر «النشر»: ٣٩٤/١، ولعلّ ابن الجزريّ لم يطّلع على ما في «التلخيص» وهي طريق الكارزينيّ عن الشّذائيّ عن الداجونيّ، وهي من طرق «النشر»، والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) النَّمل: ٤٤.

<sup>(</sup>٦) أي في المواضع الثلاثة المذكورة فقط ليخرج لفظ ﴿سَاقَ﴾ حيث وقع، والله أعلم.

<sup>(</sup>٧) النَّجم: ٢٢.

<sup>(</sup>٨) البلد: ٢٠، الهُمَزة: ٨.

#### (۱) باب المدّ

/ حجازي \_ غير ورش \_ والحُلواني لهشام، وروحٌ (٢) يتركون المدّ حرفاً ١١/أ لحرف (٣) ويمكّنون تمكيناً (٤) .

وعاصم وعليٌّ، وشاميّ \_ غير الحلوانيّ \_ يمدّون مدّاً وسطاً  $(^{\circ})$  . وحمزة وورش يمدّان مدّاً تامّاً ، وحمزة أطولهما مدّاً  $(^{7})$  .

وتفسير المدّ حرفاً لحرف: يعني المدّ الّذي يُمدّ لهمزة جاءت في كلمة أخرى على اختلاف إعرابها(٧).

زاد يونس مدّ (^): ﴿ اَمَــنُــواْ ﴾ (٩)، ﴿ وَءَاتُــوْا آلــزَّكَــوْ ةَ ﴾ (١٠) و ﴿ اَلنَّبِيئِكُنَ ﴾ (١٠) ، إلا أن تكون الهمزة همزة وصل نحو قوله: ﴿ ولِللاَرْضِ

<sup>(</sup>١) ذكر المؤلّف مراتب القرّاء في المدود حسّب ما قرأ به، وإلّا فللقرّاء مذاهب أوسع ينظر فيها «النّشر»: ٣٣٣/١ وما بعده.

<sup>(</sup>٢) كذا في النّسختين، ولا داعي لذكر روح هنا لأنّه دخل في قول المؤلّف: «حجازيّ».

<sup>(</sup>٣) سيشرح المصنّف \_ قريباً \_ أنّ المقصود بهذا المصطلح المدّ المنفصل، وانظر تعريف هذا المصطلح في «النّشر»: ٣١٩/١.

<sup>(</sup>٤) يعني يمدُّون مدَّ التمكين، وهو المدِّ الطبيعي، وسيشرح المصنِّف المراد بمصطلحه قريباً.

<sup>(</sup>٥) أي يمدون بمقدار أربع حركات.

<sup>(</sup>٦) المقروء به اليوم هو ستّ حركات لحمزة وورش من غير فرق بينهما، وقد نقل كلامَ أبي معشر ابنُ الجزريّ في «النّشر»: ٣٢٥، ٣٢٥.

<sup>(</sup>٧) أي على مجيء الحركات الثّلاث على الهمزة التي بعد حرف المدّ نحو: ﴿يَاأَيُّهَا﴾، ﴿بِمَآ أَنْزَلَ﴾، ﴿مَاإِنَّهُ.

<sup>(</sup>٨) انظر مقدار هذا المدّ والتفصيل فيه في النّشر: ٣٤٠-٣٣٨.

<sup>(</sup>٩) البقرة: ٩.

<sup>(</sup>١٠) البقرة: ٤٣. (١١) البقرة: ٦١.

آيتيا ﴾ (١) و ﴿ وَثُمَّ آنتُواْ صَفَّا ﴾ (٢) ، أو يكونَ قبلها ساكن (٣) نحو قوله: ﴿ آلْقُرْءَانُ ﴾ (٤) و ﴿ آلْقُرْءَانُ ﴾ (٩) إلا مع (الدّوائب) (٦) [ نحو ﴿ بِمَآ أَنسَزَلْتُ ﴾ (٩) ﴿ وَكَذَلْكُ يمدّ أَنسَزَلْتُ ﴾ (٩) ﴿ وَكَذَلْكُ يمدّ ﴿ شَيْئًا ﴾ (١٠) كيف تصرّف ] (١١) من غير قياس (١٢).

وجاء عن مكيّ ويعقوب مدّ ﴿ لاَ إِلَـٰهُ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ التّعظيم ١٤٠).

وجاء عن مكي أنّه يجعل المدّة التي بعدها همزة ممدودة أتمّ من غيرها نحو قوله: ﴿ فَتَلَقَّى ءَادَمَ ﴾ (١٥) هو أتمّ عنده من قوله: ﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾

<sup>(</sup>١) فصّلت: ١١.

<sup>(</sup>٢) طنه: ٦٤، والمقصود \_ في المثالين الأخيرين \_ أنّه حال الابتداء بهمزة الوصل لا يمدّ الحرف المبدل من الهمزة \_ على مذهب يونس عن ورش في إبدال الهمز الساكن \_ وأمّا في الوصل فمن المعلوم أنّ همزة الوصل تسقط، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) لو قال \_ رحمه الله \_ ساكن صحيح لاستغنى عن الاستثناء بعد ذلك بقوله: «إلا مع النّوائب».

 <sup>(</sup>٤) البقرة: ١٨٥. (٥) النّور: ٣٩.

 <sup>(</sup>٦) وهي حروف المد واللين كما فسرها المصنف، انظر ص: ١٥٧ وفي (س): (الزوائد)؛ وانظر التعليق رقم: ٥ صفحة: ١٥٧

<sup>(</sup>٧) وهذا المثال ليس فيه مد بدل بخلاف سائر الأمثلة، فلعلّ تحريفاً أصاب المثال، والله أعلم.

<sup>(</sup>٨) البقرة: ١٤.

<sup>(</sup>٩) البقرة: ١٨. (١٠) البقرة: ٤٨.

<sup>(</sup>۱۱) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>١٢) أي أن القياس في مذهب ورش أن تنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، فجاء مدّ يونس عن ورش ﴿شَيْئًا ﴾ من غير قياس، والله أعلم. انظر «جامع أبي معشر»: ١٣٧.

<sup>(</sup>١٣) الصّافّات: ٣٥.

<sup>(</sup>١٤) معنى مدّ التعظيم هو أن تمدَّ حرف المد \_ إذا جاء بعده لفظ ﴿إِلَـٰه﴾ \_ لأصحاب القصر في المنفصل، طلباً للمبالغة في نفي إلـٰهيّة سوى الله سبحانه، وانظر «النشر»: ٣٤٤/١ \_ ٣٤٥.

<sup>(</sup>١٥) البقرة: ٣٧، وقرأ ابن كثير ﴿ عَادمَ ﴾ ، بنصب الميم. انظر «النّشر»: ٢١١/٢.

<sup>(</sup>١٦) النّساء: ١٦٣.

في أشباههما(١).

ومعنى التمكين: كما يخرج من الفم على حسب صوت القارئ (٢).

<sup>(</sup>١) ذكر هذا التفريق الإمام أبو عمرو الدّاني رحمه الله حيث قال: «وروى ابن مخلد عن البزّي عن عكرمة وأبي الإخريط عن أصحابهما أنّ الألف إذا لقيتها في أول كلمة همزة بعدها مدّة مدّوًا الألف التي قبل الهمزة مثل ﴿ تَرَكْنَهَا ءَايَةً ﴾ و ﴿ ينأدَمُ ﴾ ». قال البَزّيّ : قرأت على عكرمة : ﴿ فَطَمَسْنَا أَعْينَهُمْ ﴾ فمددتُها فقال : لا ، قال : ووافقه أبو الإخريط على ذلك ، ﴿ وَلَقَدْ أَهْلَكُنَا أَشْيا عَكُمْ ﴾ بغير مدودة . جامع البيان لوحة : ٥٢ . والمقروء به اليوم لابن كثير بعدم التفريق المذكور ، والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) أي ألّا يُزاد المدّ عن الطبيعيّ.

# فصل في ذكر كيفيّة المدّ

### أنواع المد ثلاثة:

فنوع منها يمد للهمز<sup>(۱)</sup> نحو قوله: ﴿بِمَآأُنزِلَ﴾ <sup>(۲)</sup> و ﴿مِنَ السَّمَآءِ مَآءً﴾ <sup>(۳)</sup>.

ونوع منها يمد للتشديد<sup>(۱)</sup> نحو قوله: ﴿فَمَنْ حَآجُكَ ﴾ (۱) و ﴿يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدُ اللَّهَ ﴾ (٦) .

ونوع منها يمد لاجتماع الساكنين نحو قوله: ﴿عَلِيمٌ ﴾ (٧)، المني أوّلهما ياء ﴿رَحِيمٌ ﴾ (٨)، أعني في الوقف (٩). وكذلك يفعل / بكلّ ساكنين أوّلهما ياء قبلها كسرة، أو واو قبلها ضمّة، أو ألف قبلها فتحة، نحو قوله: ﴿رَحِيمٌ ﴾ (١١)، ﴿مَحفُوظ ﴾ (١١)، ﴿لِلْعِبَادِ ﴾ (١٢).

<sup>(</sup>١) وهو المدّ المنفصل والمتّصل ، وقد سبق ذكر مدّ البدل في أول باب المدّ.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٤. (٣) البقرة: ٢٢.

<sup>(</sup>٤) وهو المدّ اللازم، والحرف المشدّد هو حرفان مدغمان أولاهما ساكن والثّاني متحرّك، والمدّ اللازم يتعلّق بالحرف الأوّل الساكن، وقد ذكر المصنّف المدّ اللازم المثقّل وبقي المد اللازم المخفّف فلم يذكره.

<sup>(</sup>٥) آل عمران: ٦١. (٦) المجادلة: ٢٢.

<sup>(</sup>V) البقرة: ۲۹. (A) البقرة: ۱٤٣.

<sup>(</sup>٩) يقصد بهذا النَّوع المدّ العارض للسكون. (١٠) البقرة: ١٤٣. (١١) البروج: ٢٢.

<sup>(</sup>١٢) غافر: ٣١، وهذه الأمثلة التي ذكرها موضحة فقط للنُّوع الذي ذكره سابقاً وهو المدّ العارض للسكون، ففي ذكرها مرّة أخرى تكرار، والله أعلم.

فإذا كان الساكن الأوّل غير هذه الحروف فلا مدَّ حينئذٍ، وكذلك الياء والواو إذا انفتح ما قبلهما فلا يمد نحو قوله: ﴿أُودَيْنِ ﴾ (١)، / ﴿فَلاَ تَخْشُوهُمْ ﴾ (٢)، وما أشبههما . وجاء عن بعض أهل العربيَّة مدّ ذلك وهو سيبويه (٤).

(١) النّساء: ١١.

<sup>(</sup>٢) المائدة: ٣.

<sup>(</sup>٣) هذا الموضع مشكل؛ إذ أنّ أبا معشر لا ينبت مد اللّين عندما يقول: «الياء والواو إذا انفتح ما قبلها فلا يُمدّ»، والمثال الأوّل الذي أتى به ﴿ دَيْن ﴾ يدل على هذا، ولكنّ المثال الثاني لا يدلّ على ذلك؛ إذ أنّ ﴿ تَخْشُوهُم ﴾ لا يوجد فيها مدّ اللّين، لأن من شروط مدّ اللّين أن يأتي حرف اللّين وهو الواو أو الياء ـ ساكناً وما قبله مفتوح، وأن يأتي بعده حرف ساكن سكوناً عارضاً للوقف، ولكن هذا الإشكال يحلّ لو فرضنا أن الناسخ أسقط تكملة المثال الثاني وهو قوله تعالىٰ: ﴿ وَآخْشُونِ ﴾ ، فهذه الكلمة فيها مدّ لين لو وُقِفَ عليها ، فيصبح المثالان متفقين في الدلالة علىٰ ما ذكره أبو معشر من نفي مدّ اللين، والله أعلم .

ومد اللين ثابت ـ حال الوقف العارض ـ حركتين وأربعاً وستّاً، انظر «التمهيد في علم التجويد» : ١٦٣ .

<sup>(</sup>٤) هو عمرو بن عثمان بن قَنبر مولى بني الحارث بن كعب بن عمرو. ولد بقرية من قرى شيراز ثمّ قدم البصرة ليكتب الحديث، ثمّ لزم الخليل فبرع في النّحو. وسيبويه اسم فارسيّ كأنه ـ في المعنى ـ ثلاثون رائحة، وكان فيما يقال حسن الوجه. وله المناظرة المشهورة مع الكسائيّ خرج على إثرها إلى فارس وتوفّي هناك وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة، وذلك سنة ١٨٠. انظر «طبقات النّحويين واللّغويين» للزّبيدي . ٦٦-٧٢.

وقد مددنا ليونس ﴿شَيْءًا ﴾ (١) كيف تصرّف، وقد مرّ(٢).

والمدّ عند حمزة على ثلاث مراتب:

فأطولها (٣): ما انفتحت الهمزة بعدها نحو ﴿ جَآءَ أُمْرُنَا ﴾ (٤).

[ ودونها: ما انضمّت أو انكسرت الهمزة بعدها نحو قوله: ﴿كُلُّمَا اللَّهِ عَلَيْكُ ﴾ [٧] (^).

<sup>(</sup>١) البقرة: ٨٨.

<sup>(</sup>٢) انظر ص: ١٦٤

<sup>(</sup>٣) في (س): وأطولها.

<sup>(</sup>٤) هود: ٤٠، وجاء المثال في (س): ﴿ بِمَا أَنْزَلَ ﴾، والمؤدَّىٰ واحد.

<sup>(°)</sup> الملك: ٨. (٦) البقرة: ١٤. (٧) البقرة: ٥.

<sup>(</sup>٨) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (ودونها ما انضمت الهمزة بعدها نحو قوله: ﴿كُلَّمَا أُلْقِيَ﴾ وودونها ما انكسرت الهمزة بعده نحو ﴿أُولَـٰئِكَ﴾)، والأولى ما في (ب) لأنّ ابن الجزريّ ـ رحمه الله ـ أثبت ما يشبه هذا النّصّ الذي في (ب) فقال: «ورد عن خلف عن سُليم أنه قال: أطول المدّ عند حمزة المفتوح، نحو: ﴿تِلْقَاءَ أَصْحَابِ﴾، و ﴿جَآءَ أَحَدَهُم﴾ و ﴿يَنَائِبُهَا﴾. قال: والمدّ الّذي دون ذلك ﴿خَائِفِينَ﴾ و ﴿الْمَلَـٰئِكَة﴾، ﴿يَـٰنِي إِسْرَ فِيلَ قال: وأقصر المدّ ﴿أُولَـٰئِكَ﴾ »، وأيضاً أثبت ابن مجاهد هذا النصّ عن سُليم، انظر «السبعة»: ١٣٥. ثم قال ابن الجزريّ رحمه الله: «وليس العمل على ذلك عند أحد من الأئمة، بل المأخوذ به عند أثمة الأمصار في سائر الأعصار خلافه؛ إذ النّظر يردّه والقياس يأباه، والنقل المتواتر يخالفه، ولا فرق بين ﴿أُولَـٰئِكَ﴾ و ﴿خَائِفِينَ﴾ فإن الهمزة فيهما بعد الألف مكسورة». انظر النشر: ١٣١٧. ويتضح مما سبق شيئان:

<sup>(</sup>أ) النص الذي في (ب) هو الأولى ولو كان ما في (س) يوهم الترتيب المنطقيّ.

<sup>(</sup>ب) فساد هذا المنقول عن حمزة؛ كما بين ابن الجزريّ رحمه الله.

# باب السُّكت(١)

وكان حمزة يسكت على كلّ ساكن بعده همزة في كلمتين (٢) نحو قوله: ﴿ فَإِنْ ءَامَنُواْ ﴾ (٣) ﴿ جَدِيدٍ \* أَفْتَرَىٰ ﴾ (٤) ، و ﴿ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٥) ، ولام التّعريف نحو قوله: ﴿ أَلْأَرْض ﴾ (٦) ، وفي كلمة واحدة في ﴿ شَيْء ﴾ (٧) كيفما تصرّفت، فقط (٨).

زاد الأَدَمِيّ (٩) طردَ الباب نحو قوله: ﴿يُسْئِلُ﴾(١١)و﴿يَسْئُمُ﴾(١١)و ﴿آلْقُرْءَانُ﴾ (١٢) و ﴿آلظُمْئَانُ﴾ (١٣).

والمدّ يجزئ عن السُّكْت بخلاف [عنه](١٤) في الجمع بينهما (١٥).

<sup>(</sup>١) سبق تعريف السكت في فصل المصطلحات الخاصّة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه: ص ٥٨ .

<sup>(</sup>٢) في (س): (في كلمة)، وهو خطأ؛ إذ الأمثلة بعده توضح أنّه في كلمتين.

<sup>(</sup>٣) البقرة: ١٣٧. (٤) سبأ: ٨،٧. (٥) البقرة: ١٠.

<sup>(</sup>٦) البقرة: ٢٢. (٧) البقرة: ٢٠.

<sup>(</sup>٨) أي فقط في ﴿شيءَ كيفما تصرفت مثل ﴿شَيَّـاً ﴾ و ﴿لِشَيْءٍ ﴾ .

<sup>(</sup>٩) عن رجاء عن ابن قلوقا والخزاز كلاهما عن حمزة

<sup>(</sup>١٠) الأنبياء: ٢٣. (١١) فصّلت: ٤٩. (١٢) البقرة: ١٨٥. (١٣) النّور: ٣٩.

<sup>(</sup>١٤) تكملة من (س)، والضمير في (عنه) يعود على حمزة.

<sup>(</sup>١٥) يعني اختلف عن حمزة في الجمع بين المدّ والسّكت، قال ابن الجزريّ «واختياري عنه السكت في غير حرف المدّ جمعاً بين النّصّ والأداء والقياس، فقد رُوِّينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال: إذا مددت الحرف فالمدّ يجزئ من السّكت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مدّ ثمّ أتى بالهمز بعد المدّ لا يقف قبل الهمز». انظر «النشر»: ٢٢٢١١. ومثال المدّ الذي يجزئ عن السّكت: ﴿ بَمَا أَنزلَ ﴾ ، ﴿ أُولَئكَ ﴾ . انظر «النشر» ٢٧٢١١.

#### باب الهمزتين

وذلك على أحدَ عشرَ ضرباً.

٥١/أ فأوّل ذلك: / المفتوحتان من كلمة نحو ﴿ عَأَنذُ رْتَهُمْ ﴾ (١):

بهمزة ومدّة (٢): حجازيّ - غير روح - والحلوانيُّ لهشام (٢). أبوعمرو وقالون أطولهم (٤) مدّاً.

من بقي حقّقهما (٥)، واستثنى الدّاجونيّ لهشام: ﴿وَأَسْجُدُ فِي سِبِحان (٦)، فقرأها (٧) مثل أبي عمرو (٨).

وجاء عن هشام مدُّ كلِّ همزتين (٩) في كلمة واحدة، اتَّفقتا أو اختلفتا.

(١) البقرة: ٦.

<sup>(</sup>٢) أي بهمزتين: الأولى محققة والثّانية مسهّلة، وهذا مصطلح المتقدّمين من المصنفين في القراءات. انظر «النشر»: ٣٦٨/١.

<sup>(</sup>٣) قال ابن الجزري في «النشر»: ١/٣٦٣: «وروى الحلوانيُّ عنه [يعني عن هشام] أيضاً من طريق أبي عبدالله الجمّال تحقيقها وهو الذي في تلخيص أبي معشر. . . »، والذي في تلخيص أبي معشر هو التسهيل للحلوانيِّ عن هشام من طريق الجمّال، وهو من طرق النشر، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) أي أطول المذكورين ـ سابقاً ـ مدّاً وهم: حجازي ـ غير روح ـ والحلواني لهشام، لأنهما يُدخِلان بين الهمزتين ألفاً، وانظر «النشر»: ٣٦٤/١.

<sup>(</sup>٥) في (س): (حقّقها)، وعندئذ يعود الضّمير على الهمزة الثّانية، والمؤدى واحد.

<sup>(</sup>٦) الإسراء: ٦١.

<sup>(</sup>٧) في (ب): (فقرأهما) وأثبت الصواب من (س).

 <sup>(</sup>A) أي أن الداجوني عن هشام \_ كأبي عمرو \_ أدخل بين الهمزتين ألفاً مع تسهيل الثانية، ووهم هذا الإدخال ابن الجزري، انظر «النشر»: ٣٦٤/١.

<sup>(</sup>٩) أي إدخال ألف بينهما.

#### فصـــل

والمفتوحة للمضمومة (١)، نحو قوله (٢): ﴿ أَوْنَبِّنْكُم ﴾ (٣) و ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ (٤) و ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ (٤) و ﴿ أَءُنزِلَ ﴾ (٤)

فحقَّقهما<sup>(٦)</sup> فيهنّ : سماويّ وروح .

وبهمزة ومدّة مليّنة شبه الواو(V) فيهن: قالون.

من بقي يحقّق الأولىٰ ويليّن الثانية [ شبه ] (^) الواو.

وافقهم الحلواني لهشام في: ﴿ أُونْبَئُّكُم ﴾ (٩) و ﴿ أُءُلْقِيَ ﴾ (١٠)

<sup>(</sup>١) أي همزة مضمومة بعد همزة مفتوحة، ولا تكون الهمزة الأولى إلا همزة استفهام، انظر «النشر»: ٧٧٤/١.

<sup>(</sup>٢) كان على المصنف ـ رحمه الله ـ أن يقول: وهي قوله، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر لعدم وجود مثال رابع في القرآن، ويشهد لهذا قوله بعد ذكر الأمثلة: «لاغير».

 <sup>(</sup>٣) آل عمران: ١٥. (٤) صَ: ٨. (٥) القمر: ٢٥.

<sup>(</sup>٦) في (س): (فحقّقها) وعندئذ يعود الضّمير على الهمزة الثانية، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٧) أي بهمزتين: الأولى محققة، والنَّانية مسهلة مع إدخال ألف بينهما، وقد سبق تعريف المدَّة الملينة قريباً.

<sup>(</sup>A) تكملة لازمة من (س). (٩) آل عمران: ١٥.

<sup>(</sup>١٠) القمر: ٢٥، ويعني ذلك أنّ الحلوانيّ عن هشام يستثني حرف صَ : ﴿أَءُنزِلَ﴾ فيحققه، ولهشام في هذا الحرف مذاهب عدّة ينظر فيها «النشر»: ٣٧٦\_٣٧٥/١.

ومذهب هشام في هذا الفصل كالتالي:

<sup>-</sup> الداجوني عنه: بالتحقيق في الثلاثة، مع الإدخال وعدمه. (يؤخذ الإدخال من قول المصنّف في الفصل السابق: وجاء عن هشام مدّ... اتفقتا أو اختلفتا». ويؤخذ عدم الإدخال من قوله في هذا الفصل: وبهمزة ومدَّة ملينة شبه الواو فيهن قالون. فلم يذكر الإدخال إلَّا لقالون من كل القراء، والله أعلم).

<sup>-</sup> الحلواني عنه: بالتحقيق في ﴿أَءُنزلَ﴾، مع الإدخال وعدمه. بالتسهيل في ﴿أَوْنَبُّكُم﴾ و ﴿أَءُلْقِيَ﴾ مع الإدخال وعدمه.

#### فـصـــل

المفتوحة للمكسورة، نحو قوله: ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾ (١):

حقَّقها فيهنّ سماويّ وروح.

ويمد أبوعمرو وقالون الهمزة الأولى، ويجعلان الثانية شبه الياء (٢). من بقى (٣) يحقّق الأولى ويليّن الثانية شبه الياء (٤).

ويُدخِل هشامٌ بينهما مدّة، وقرأتُ للدّاجونيّ عنه بتحقيقهنّ (٥).

وللفضل بن شاذان (٦) ستّةُ مواضع منصوصة (٧) بهمزتين محقّقتين بينهما مدّة، وهنّ: قوله في الأعراف: ﴿ءَ ٰإِنَّكُمْ ﴾ [ ٨١]، و ﴿أَ ئِنَّ لَنَا ﴾ [ ١٨]، وفي الشعراء [ ٤١]، وفي مريم [ ٦٦]: ﴿ أَ ءِذَا ﴾، وفي

(١) فصّلت: ٩.

<sup>(</sup>٢) أي أنَّ أباعمرو وقالون يفصلان بين الهمزتين بألف مع تسهيل الثَّانية. وانظر النشر: ١/٣٧٠.

<sup>(</sup>٣) أي من بقي من القرّاء الثمانية غير سماوي وروح وأبوعمرو وقالون.

<sup>(</sup>٤) أي من غير إدخال ألف بين الهمزتين، ويفهم هذا من قوله السّابق: «ويمد أبوعمرو وقالون الهمزة الأولى» فوجب أن يكون ما عداهما لا يمدّ الهمزة.

<sup>(</sup>٥) أي بتحقيق الهمزتين في الباب كله بلا إدخال، وانظر «النشر»: ١/٣٧٠-٣٧١، وهو وجه للدّاجونيّ عن هشام، والوجه الآخر سيذكره المصنّف بعد قليل، وقد رأيت في «جامع أبي معشر»: ١٤٠ ما يوضح هذا، إذ يقول: «عن الـدّاجونيّ بالوجهين بين همزتين بينهما مدّة وبين همزتين محققتين».

<sup>(</sup>٦) عن الحلوانيّ عن هشام.

<sup>(</sup>٧) أي منصوص عليها بعينها، والمشهور أنّها سبعة مواضع بإضافة موضع فصّلت ﴿أَيْنَكُم﴾: ٩ إلى المواضع الستّة التي سيذكرها أبومعشر، وموضع فصلت هذا مختلف فيه؛ إذ أنّ بعض القرّاء يضيفه إلى المواضع الستّة وبعضهم يقتصر عليها. انظر «الإتحاف»: ٤٧، وشرح الطيبة لأحمد بن محمد ابن الجزري: ٥٥.

 <sup>(</sup>A) أي وفي الشعراء ﴿ أَئِنَّ لَنَا ﴾ مع ما في الأعراف فهما موضعان، وانظر «الإتحاف»: ٤٧.

الصّافّات ﴿ أَاءِ نُكَ ﴾ [ ٥٣ ]، و ﴿ أَائِفْكاً ﴾ [ ٨٦ ]. وباقي الباب مثل أبي عمرو<sup>(١)</sup>.

وأمّا الدّاجونيّ عن هشام فإنّه فصَل بين / الهمزتين المستفهّم بهما بمدّة ١٥/ب في جميع ما استفهم به من الاستفهامين المجتمعين (٢)، و ﴿ أُنِنَّ لَنَا ﴾ في الأعراف [ ١١٣] والشعراء [ ٤١] بمدّة بين الهمزتين، وقرأ ﴿ أَنِفْكاً ﴾ (٣) بمدّة بين الهمزتين، وأخبر بقوله: ﴿إِذَا مَا مُتُ ﴾ (٤).

وأمّا قوله تعالى: ﴿أَثِمَّة﴾ (٥) أينما كانت: فحقّق الهمزتين فيهنّ (٦) سماويٌّ وروح. وليّن (٧) غيرهم الهمزة الثانية منهما فيهنّ شبه الياء بلا مدّ.

<sup>(</sup>١) أي أن الفضل بن شاذان عن الحلوانيّ عن هشام يأتي في باقي الباب بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة بينهما مدّة.

<sup>(</sup>٢) معنىٰ الاستفهامين المجتمعين هو المكرّر من الاستفهامين مثل قوله تعالىٰ: ﴿أَوِذَا ضَلَلْنَا فِي آلاَرْضِ أَوِنًا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ السجدة: ١٠، وعدد مواضعه أحد عشر موضعاً من تسع سور، وانظر «النشر»: ٢٧٢/١.

<sup>(</sup>٣) الصافات: ٨٦. وقرأ هشام هذا الحرف بهمزتين على الاستفهام. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) مريم: ٦٦، وقراءة هشام بضم الميم من ﴿مُتَّ﴾، انظر «النشر»: ٢/٢٤٣-٢٤٢.

<sup>(</sup>٥) التوبة: ١٢، وهذا الموضع يختلف عما قبله من المواضع لأن همزته ليست للاستفهام.

<sup>(</sup>٦) أي في مواضع ﴿ أَئِمة ﴾ في القرآن.

<sup>(</sup>٧) أي سهل.

#### فصـــل

المفتوحتان من كلمتين نحو قوله: ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾(١): ترك إحداهما بلا عوض (٢) أبوعمرو وقالون والبَزِّي وابن الصَّلت لقنبل. بهمزة والثانية شبه مدّة: ورش، وابن مجاهد لقنبل، ورويس. من بقي بهمزتين محققتين.

#### فصل

المكسورتان من كلمتين نحو قوله: ﴿هَـٰوُلآءِ إِن كُنتُم ﴾ (٣): ترك إحداهما بلا عِوض أبوعمرو. وبتليين الأولى شبه ياء وتحقيق الثانية: قالون والبَزِّيّ.

وبتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة: ورش وقنبل ورويس. من بقي بتحقيقهما.

<sup>(</sup>١) المؤمنون: ٩٩.

<sup>(</sup>٢) في هذا الحرف وأمثاله خلاف وهو هل الهمزة السّاقطة هي الأولى أو الثّانية؟ فإن كانت الأولى كان المدّ من قبيل المتصل، وانظر «إبراز المعاني»: كان المدّ من قبيل المتصل، وانظر «إبراز المعاني»: ١٤١-١٤٠. وأبو معشر كما هو ظاهر من قوله: «ترك إحداهما» - يرى التخيير في إسقاط أي من الهمزتين.

<sup>(</sup>٣) البقرة: ٣١.

#### فصل

المضمومتان من كلمتين نحو قوله(١): ﴿ أُوْلِيَاءُ أُولَـٰئِكَ ﴾ (٢) لا غير: ترك إحداهما بلا عِوض أبوعمرو.

وبتليين الأولى شبه الواو وتحقيق الثانية: قالون والبَزِّيّ.

وبتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدّة: ورش وقنبل ورويس.

من بقى بتحقيقهما.

## فصل (۳)

/ والأضرب الخمسة الباقية، فأوّل ذلك: ﴿ وَالْأَصْرِبِ الْحُمسةِ الْبَاقِيةِ، فأوّل ذلك: ﴿ وَالنَّافِهُ اللَّهُ ﴿ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّاللَّهُ اللَّهُ ا

<sup>(</sup>۱) كان على المصنّف أن يقول: وهو قوله، أو نحو ذلك من ألفاظ الحصر؛ لأنه لا يوجد مثالً آخر في القرآن، ولأنه قد قال بعد ذلك: «لا غير»، ولعلّه سها. وانظر «النشر»: ٣٨٢/١. (٢) الأحقاف: ٣٣.

<sup>(</sup>٣) شرع المصنّف هنا في ذكر الهمزتين المختلفتين في الحركة، فأتى بخمسة أنواع متتالية، وذلك تتمّة للأنواع الأحد عشر، ولم يبينها كما ينبغي بل ذكر أمثلة عليها فقط، والأنواع الخمسة \_ كما أوردها \_ هي:

<sup>(</sup>أ) مضمومة ومفتوحة. (ب) مفتوحة ومضمومة. (ج) مفتوحة ومكسورة. (د) مكسورة ومفتوحة. (هـ) مضمومة ومكسورة.

<sup>(</sup>٤) البقرة: ١٣. (٥) المؤمنون: ٤٤.

القرآن<sup>(۱)</sup>: فلينهما<sup>(۲)</sup> شبه الواو<sup>(۳)</sup>.

و ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ ﴾ (٤)، وبعكسه: ﴿ مَن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخْسِفَ ﴾ (٥): فليَّنهما شبه الياء (٦).

و ﴿ نَشَاءً اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) سقط (في القرآن) من (س)، ولا ضرر من سقوطه فالمعنى واضح.

<sup>(</sup>٧) أي يا أيها القارىء، وضمير التثنية يعود على الهمزتين الثانيتين من الموضعين، وسيذكر المصنف \_ قريباً \_ من حقّق ومن ليّن (سهّل).

<sup>(</sup>٣) في (ب): (شبه الياء الواو)، وهو خطأ، وقول المصنّف: «فليّنهما شبه الواو» يوهم أنّ الحكم للقسمين واحد، بينما يجب إبدال الهمزة الأولى واواً في القسم الأول، وتسهيلها بين الهمزة والواو في القسم الثّاني، وانظر «النشر»: ٣٨٨/١.

<sup>(</sup>٤) البقرة: ١٣٣. (٥) الملك: ١٦.

<sup>(</sup>٦) قول المصنّف: «فلينهما شبه الياء» يوهم - كذلك - أن للقسمين حكماً واحداً وهو التسهيل، وليس الأمر كذلك بل الهمزة الثانية تسهل في الحالة الأولى وتبدل ياءً في الحالة الثّانية، وانظر «النشر»: ٣٨٨/١.

<sup>(</sup>٧) هود: ۸۷.

<sup>(</sup>٨) في النسختين (فليّنهما)، وهو خطأ، والصّواب ما أثبت لأن الضمير يعود على الهمزة الثانية فقط.

<sup>(</sup>٩) يريد جواز تسهيل الهمزة النّانية بين الهمزة والياء أو بين الهمزة والواو، وتسهيل الشانية بين الهمزة والواوغير صحيح وهو مذهب متروك، انظر «النشر»: ١ / ٣٨٨-٣٨٩، والدليل على أن أبا معشريرى هذا ما ذكره في كتابه «جامع أبي معشر»: ١٤٦ حيث قال: «وذكر الأهوازي في قوله ﴿نَشَوْا إِنّكَ ﴾ أن أبا زيد وعبيداً عن أبي عمرو وابن برزة عن الدُّوري عن اليزيدي والخاشع عن شيوخه عن قنبل بجعل الثانية بين الهمز والواو، وقال: وهو مذهب البصريين، وقال: الباقون عن ابن كثير وعن نافع وعن أبي عمرو يجعلون الثّانية فيهما بين الهمزة والياء حيث كان، وقال: وهو مذهب البغداديّين. . . وخيّروني [كذا] شيوخي غير الأهوازيّ بين أن أشبّه الثانية من باب ﴿نَشَوْا إِنّكَ ﴾ بالياء أو بالواو».

وحقّق الهمزتين جميعاً في جميع ذلك سماويٌّ ورَوْح، ودخل رويس<sup>(۱)</sup> في ﴿ ٱلسُّفَهَآءُ أَلاً ﴾ (۲) فقط بخلاف عنه.

ومن بقي بتحقيق الأولى منهن وتليين الثانية على حسب ما ذكرنا. وأمّا قوله: ﴿ عَا منتُم ﴾ (٣) ، و ﴿ أَعْجَمِيٌّ ﴾ (٤) ، و ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (٥) ، و ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَيَنِينَ ﴾ (٢) وأشباهها (٧) نذكرها في مواضعها، إن شاء الله تعالىٰ .

<sup>(</sup>١) أي دخل رويس مع سماوي وروح في تحقيق الهمزة الثانية في هذا الموضع فقط: ﴿السُّفَهَاءُ اللُّهُ اللُّهُ اللُّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عنه، والوجه الآخر عنه هو التسهيل بين بين.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ١٣ . (٣) الأعراف: ١٢٣. (٤) فصّلت: ٤٤. (٥) الأحقاف: ٢٠.

<sup>(</sup>٦) القلم: ١٤.

 <sup>(</sup>٧) المراد بأشباهها هو كل كلمة اختلف في إثبات همزة استفهام قبل الهمزة المفتوحة التي في أوّلها،
 وسيذكر المصنّف هذا الخلف في موضعه من الفرش.

## باب الإمالة

أمال أبو عمرو وعليّ وابن موسىٰ (١) كلَّ ألف بعدها راء مكسورة كسرَ إعراب (٢) وهي في موضع لام من الفعل (٣)، نحو قوله: ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ ﴾ (٤)، و ﴿ الدَّارِ ﴾ (٥)، و ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (٧)، و ﴿ بِقِنطَارٍ ﴾ (٩)، و ﴿ الدَّارِ ﴾ (٩) وما أشبهها.

زاد عليٌّ وابن موسىٰ إمالةَ ﴿ٱلْجَارِ﴾(٩).

بخلاف عن أبي عمرو في ﴿ٱلْجَارِ﴾، و ﴿ٱلْغَارِ﴾(١٠).

وفتح الواسطيّ (١١) لشجاع(١٢) ﴿ٱلْغَارِ﴾، و ﴿كَٱلْفَحُّارِ﴾(١٣).

زار عليٌّ إمالةً ﴿جَبَّارِينَ﴾ فيهما(١٤)، وهما في موضع النَّصب(١٥).

<sup>(</sup>١) هو محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٢) مثل ﴿ اَلنَّارِ ﴾ إذ كسرتها كسرة إعراب، بخلاف ﴿ اَلكَ فُرِينَ ﴾ - مثلًا - إذ كسرة الرَّاء فيها ليست كسرة إعراب.

<sup>(</sup>٣) مثل ﴿ اَلنَّارَ ﴾ أصلها (نَورَ)، فالرَّاء هنا في موضع اللهم من (فَعَلَ)، ولكنَّ كلمة مثل: ﴿ الْغُر مِينَ ﴾ أصلها (غَرم) فالرَّاء هنا في موضع العين من (فعل).

 <sup>(</sup>٤) البقرة: ٧. (٥) الأنعام: ١٣٥. (٦) البقرة: ١٦٧.

<sup>(</sup>٧) آل عمران: ٧٥.

<sup>(</sup>A) آل عمران: ٧٥. (٩) النساء: ٣٦.

<sup>(</sup>١٠) التوبة: ٤٠.

<sup>(</sup>١١) هو عبد الغفّار بن عبيد الله الحُضَيْنيُّ .

<sup>(</sup>١٢) هو شجاع بن أبي نصر البلخيّ عن أبي عمرو البصريّ.

<sup>(</sup>١٣) الرحمن: ١٤. (١٤) في المائدة: ٢٢، والشعراء: ١٣٠.

<sup>(</sup>١٥) أي على الصَّفة في المائدة : ﴿ قُوماً جَبَّارين ﴾ ، وعلى الحال في الشعراء ﴿ بَطَشْتُم جَبَّارِينَ ﴾ .

وأمال عليَّ وابن موسىٰ: ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (١) / وهما في موضع العين (٢). ١٦ / ب [زاد الـدّوريّ (٣) إمالـةَ ﴿ نُسَارِعُ ﴾ (٤) وبابه، و ﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ فيهما (٥)، و ﴿ ٱلْبَارِئُ ﴾ (١) وأمال ] (٧) عليٌّ ﴿ أَنْصَارِي ﴾ فيهما (٨)، وموضعهما رفع، والراء في موضع لام من الفعل (٩).

وافقهم حمزة فيما تكرّرت فيه الراء، نحو: ﴿ اَلْأُشُرَارِ ﴾ (١١)، و ﴿ اَلْأُشُرَارِ ﴾ (١٢). وافقهم الأخفش في ﴿ حِمَارِكَ ﴾ (١٣)، و ﴿ اَلْحِمَارِ ﴾ (١٤).

<sup>(</sup>١) الشورى: ٣٢، والرّحمن: ٢٤، والتكوير: ١٦.

<sup>(</sup>٢) أي الرّاء في موضعي ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ ، لأنّ أصل الكلمة (جواري) أي (فواعِل) فالرّاء في موضع العين.

<sup>(</sup>٣) المقصود هنا الدوري عن الكسائي، وانظر «النشر»: ٢٨/٢.

<sup>(</sup>٤) المؤمنون: ٥٦.

<sup>(</sup>٥) أي في الموضعين من الآية ٤٥ من سورة البقرة.

<sup>(</sup>٦) الحشر: ٢٤.

<sup>(</sup>V) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

<sup>(</sup>٨) آل عمران: ٥٢، الصّف: ١٤.

<sup>(</sup>٩) لأن الوزن (أفعال) من (نصر) على وزن (فعل).

<sup>(</sup>١٠) ال عمران: ١٩٣. (١١) غافر: ٣٩. (١٢) ص: ٦٢. (١٣) البقرة: ٢٥٩.

<sup>(18)</sup> الجمعة: ٥، والإمالة في هذه الأحرف الأربعة الأخيرة إمالة شاذّة حيث إنها من زيادات نصير والرّستميّ عن الكسائي، ورواية نُصير والرستميّ قد شذّت. مع أن إمالة هذه الأحرف الأربعة متواترة من غير رواية نصير والرستميّ.

وأمال المُطَّوِّعيّ (١) لابن موسىٰ حروفاً من غير قياس (٢)، وهنّ قوله تعالىٰ: ﴿يُوَ رِي﴾(٣) و ﴿فَاْقُ رِيَ﴾(٤)، و ﴿فَالَا تُمَارِ﴾(٥)، ﴿وَمَا سَارِبُ ﴾(٢)، و ﴿وَمَا سَارِبُ ﴾(٢)، و ﴿وَمَا سَارِبُ ﴾(٢)، و ﴿الْسَارِئُ ﴾(٨)، و ﴿الشَّرْبِينَ ﴾(٩)، و ﴿الْعَابِدِينَ ﴾(١٠).

وأمالُ أبو عمرو وعليٌّ وأبن موسىٰ وأبو بكر ﴿هَارٍ﴾(١١)، وكذا جاء عن قالون.

<sup>(</sup>١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الصّوري عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٢) لعل المعنى: من غير قياس على مذهب ابن موسى الصّوريّ المذكور آنفاً، أو أنّ هذه الحروف المذكورة لا تندرج تحت قاعدة معينة وإنما هي أحرف بأعيانها قرأها بالإمالة اتباعاً للرواية، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣)، (٤) المائدة: ٣١. (٥) الكهف: ٢٢. (٦) ينس: ٧٣. (٧) الرّحمنن: ١٥.

<sup>(</sup>٨) الحشر: ٢٤. (٩) النَّحل: ٦٦. (١٠) الزَّخرف: ٨١. (١١) التوبة: ١٠٩.

# فصل في ذكر إمالة ألفاتٍ لكسرةٍ بعدَها غيرَ الرَّاء

أمال عليِّ (١) ﴿طُغْيَــنِهِمْ ﴾ (٢) و ﴿ءَاذَانِهِمْ ﴾ (٣) وبابهما (٤). زاد نُصيرٌ (٥) إمالة ﴿إِنَّا للَّه ﴾ (٦).

زاد ابن أبي نصر(٧) [ إمالةَ ](٨) ﴿وَإِنَّـآ إِلَيْهِ﴾(٩) في ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾(١٠). زاد الرّستميُّ (١١) ﴿رِحْلَةَ الشِّتَآءِ﴾(١٢) و ﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾(١٣).

وأمال أيضاً عليٍّ غير ابن أبي نصر (١٤) ﴿ ٱلنَّاسِ ﴾ (١٥) في موضع الخفض.

<sup>(</sup>١) سقطت (عليٌ) من (س).

<sup>(</sup>٢) البقرة: ١٥. (٣) البقرة: ١٩.

<sup>(</sup>٤) المقصود بالباب هنا هو باقي مواضع ﴿ طُغْيَنِهِمْ ﴾ و ﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ وكذا ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ كما في «الجامع» لأبى معشر: ١٥١.

<sup>(</sup>٥) هو نصير بن يوسف الرّازي عن الكسائي.

<sup>(</sup>٦) البقرة: ١٥٦، والحرف الممال هنا الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّا ﴾، والألف من قوله تعالى: ﴿إِلَّهِ ﴾ كما في «جامع أبي معشر»: ١٥٠. وهذه الإمالة شاذة؛ حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

<sup>(</sup>٧) هو علي بن أبي نصر عن نصير عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>٨) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٩) (١٠) البقرة: ١٥٦، وهذه الإمالة شاذَّة؛ حيث إنَّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذَّت.

<sup>(</sup>١١) هو أحمد بن رستم الطبريّ عن نُصير عن الكسائي.

<sup>(</sup>۱۲) قریش: ۲.

<sup>(</sup>١٣) الكوثر: ٣، والإمالة في هذا الحرف وسابقه إمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

<sup>(</sup>١٤) هو عليّ بن أبي نصر عن نصير. (١٥) البقرة: ٨.

وكذلك روى أبوحمدون(١) وابن اليزيديّ(٢) عن اليزيديّ عن أبي عمرو.

زاد الرّستميّ (٣) ﴿ ٱلْخَنَّاسِ ﴾ (٤)، وقرأتُ له ﴿ أُنَاسٍ ﴾ (٥) بالإمالة حيث كان.

وأمال خلف عن حمزة ألف ﴿ أَنَا ءَاتِيكَ ﴾ فيهما في [ النمل ](٢) [ ٢٠، ٣٩ ] إمالة لطيفة (٧).

1/۱۷ وأمال / ابن ذكوان ﴿ ٱلْمِحْرِابِ ﴾ في موضع الخفض (^). وأمال شيخان والحُلوانيّ عن هشام: ﴿ إِنَّنَهُ ﴾ (٩).

<sup>(</sup>١) هو الطيِّب بن إسماعيل بن أبي تراب، أبوحمدون الذهليّ النَقّاش للخواتم، مقرى ضابط حاذق ثقة صالح، من أجل أصحاب اليزيديّ. توفي في حدود سنة أربعين ومائتين. انظر «غاية النهاية»: / ٣٤٤٨.

<sup>(</sup>٢) لليزيديّ ـ رحمه الله ـ خمسة أبناء رووا عنه القراءة كما في «غاية النهاية»: ٢/٣٧٥، ولم يعيّن أبو معشر ابن اليزيديّ هذا، فالله أعلم.

وطريقا أبي حمدون وابن اليزيديّ ليسا من طرق «التلخيص» وإنما ذكرهما أبو معشر ـ رحمه الله ـ حكاية.

<sup>(</sup>٣) هو أحمد بن رستم الطبريّ .

<sup>(</sup>٤) النَّاس: ٤.

 <sup>(</sup>٥) البقرة: ٦٠، والإمالة في الحرفين الأخيرين إمالة شاذة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائي قد شذت.

<sup>(</sup>٦) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٧) أي إمالة صغرى في ألف: ﴿عَاتِيكَ﴾، وانظر «النشر»: ٢/ ٦٠، ٦٣، ٦٤.

<sup>(</sup>A) وهما موضعان فقط: آل عمران: ۳۹، ومريم: ۱۱.

<sup>(</sup>٩) الأحزاب: ٥٣.

# فصل في ذكر إمالة(١) ﴿ٱلْكَـٰفِرِينَ﴾(٢)

أمال ﴿ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ - في موضع النصب والخفض في جميع القرآن(٣) - أبوعمرو وعليٌ ورويس.

وافقهم روح علني: ﴿مِنْ قَوْمٍ كَـٰفِرينَ﴾ في النَّمْل [ ٢٣ ].

## فصل في إمالة الراءِ للياء الساكنة(٤)التي بعدها

يُميل كلَّ راءٍ بعدها ياءٌ ساكنةٌ \_ نحو قوله: ﴿نَرَىٰ﴾(٥) و ﴿بُشْرَىٰ﴾(٦) \_ أبوعمرو وشيخان (٧) وابن موسى (٨) .

وافقهم الأخفش في: ﴿ ٱلتَّوْرَاٰتِهَ ﴾ (٩)، والدَّاجونيِّ عن ابن مامُويه (١٠) في

<sup>(</sup>١) سقطت (إمالة) من (س).

<sup>(</sup>٢) جاء هذا الفصل في (س) مؤخراً إلى ما بعد الفصل القادم، والأولى تقديمه كما في (ب)؛ وذلك لأن سبب الإمالة في الفصل السّابق عليه وهو مجيء ألف بعدها كسرة في غير حرف الرّاء.

 <sup>(</sup>٣) ومثال موضع النّصب: ﴿لا يَهْدِي ٱلْقَومَ ٱلْكَنفِرِينَ ﴾ البقرة: ٢٦٤ ، ومثال موضع الخفض.
 ﴿وَكَانَ مِنَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴾ البقرة: ٣٤.

<sup>(</sup>٤) كذا في النسختين، ولعلها الألف الساكنة؛ فالأمثلة كلها تنطبق عليها، أو أنّ المقصود بالياء الساكنة هنا هو الألف المنقلبة عن الياء وصورتها صورة الياء.

<sup>(</sup>٥) البقرة: ٥٥. (٦) البقرة: ٩٧.

<sup>(</sup>۷) في (ب): الشيخان، وما في (س) بدون لام التعريف هو الأولى؛ لموافقته منهج المصنَّف، انظر ص: ١٣٠. وقد جاء الرمز: (شيخان) في (ب) معرَّفاً إلى آخر الكتاب فأثبتُّ ما في (س) وأغفلت ذكر الفروق في الهامش، فليعلم. (٨) عن ابن ذكوان. (٩) آل عمران: ٣. (١٠) عن هشام.

﴿مُجْرَلْهَا﴾ (١) و ﴿أَدْرَلْكَ﴾ (٢) و ﴿أَدْرَلْكُم ﴾ (٣) وما تكرّر الراء فيه (٤) و ﴿كُلًّا بَلِ رَّانَ ﴾ (٥).

وحفص في: ﴿مَجْرَاٰسَهَا﴾(٦).

وأبوبكر في : ﴿بَل رَّانَ﴾(٧)، ﴿وَلاَ أَدْرَلْكُم﴾ في يونس [ ١٦ ] بخلاف عنه في بابه(^).

زاد حمّاد(٩): ﴿يَــٰبُشْرَىٰ﴾ في يوسف [ ١٩ ].

وكسر (١٠) حمزة ونُصير (١١): ﴿ فَلَمَّا تَرَّءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ (١٢).

زاد نصير: ﴿ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلْفِئْتَانَ ﴾ (١٤)(١٤).

<sup>(</sup>۱) هود: ٤١، وقراءة هشام بضم الميم، انظر «النشر»: ٢٨٨/٢.

<sup>(</sup>٢) الحاقة: ٣.

<sup>(</sup>٣) يونس: ١٦، وقال ابن الجزريّ عن (أدرى) وبابه: «وانفرد الشّذائيّ بإمالتها عن الدّاجونيّ عن ابن مامويه عن هشام [وهو طريق أبي معشر] لم يروها عنه غيره» انظر «النشر»: ٢١/٢.

<sup>(</sup>٤) مثل ﴿الْأَبْرَارَ﴾، و ﴿الْأَشْرَارِ﴾، ونحو ذلك.

<sup>(</sup>٥) المطففين: ١٤. (٦) هود: ٤١. (٧): المطففين: ١٤.

<sup>(</sup>A) سقط (في بابه) من (س)، والمعنى: اختلف عن أبي بكر شعبة في باب (أدرى) عدا موضع يونس، فهو يميله بلا خلاف، وانظر «النشر»: ٢١/٢.

<sup>(</sup>٩) هو حمّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة.

<sup>(</sup>١٠) أي أمال.

<sup>(</sup>١١) هو نصير بن يوسف الرازي عن الكسائي.

<sup>(</sup>۱۲) الشعراء: ٦١.

<sup>(</sup>١٣) الأنفال: ٤٨، وهذه الإمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائي قد شذّت.

<sup>(18)</sup> جمع المؤلف في هذا الفصل بين عدّة أسباب لإمالة الرّاءات في الكلمات التي ذكرها ووحّدها في سبب واحد وهو مجيء ألف ساكنة ـ ياء بتعبيره ـ بعد الرّاء. وهذا حسن لا بأس به وإن كان التقسيم الذي استُقر عليه أحسن وأفضل.

# فصل في ذكر إمالة ذوات الياء وذوات الواو

أمال شیخان كلَّ [ اسم ](۱) مقصور وفعل من ذوات الیاء(۲)، نحو: ﴿ آلْـهُـدَیٰ ﴿ (٣) و ﴿ آلْعَـمَیٰ ﴾ (٩) ، ﴿ وَسَعَیٰ ﴾ (٩) و ﴿ أَعْـطَیٰ ﴾ (١) و ﴿ مُنَیٰ ﴾ (٩) ، ﴿ وَیَحْییٰ ﴾ (٩) ، و ﴿ أَنَّیٰ ﴾ (١٠) و ﴿ شَتَیٰ ﴾ (١١) و ﴿ مَتَیٰ ﴾ (١١) .

زاد عليَّ إمالة ذوات الواو(١٣) إذا وقعت في رؤوس الآي، نحو: ﴿سَجَىٰ ﴾(١٤) و ﴿وَحَمْهَا ﴾(١٧).

وافقه حمزة في ذوات الواو على إمالة ﴿ ٱلرِّبَوٰا ﴾ (١٨)، ﴿ وَٱلْضُّحَىٰ ﴾ (١٩)،

<sup>(</sup>١) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٢) معنى من ذوات الياء أي أنّ الألف التي في الأسماء والأفعال منقلبة عن ياء، ونستطيع معرفة ذوات ذوات الياء من الأسماء بالتثنية فنقول في (عَمَى) - مثلاً - عَمَيان، وهكذا، و نستطيع معرفة ذوات الياء من الأفعال برد الفعل إلى المتكلم فنقول في (أعطى) - مثلاً - أعطيت، غفي المثلين السابقين ظهرت الياء حال التثنية في الأسماء، وردّ الفعل إلى المتكلم في الأفعال فيكون المثلان من ذوات الياء، ولو ظهرت الواو حال التثنية ورد الفعل إلى المتكلم لقلنا إنّ الاسم أو الفعل من ذوات الواو، مثاله: (الصفا) تصير: صفوان و(تلكي) تصير: تلوت، وانظر «النشر»: ٢/٣٥-٣٠.

<sup>(</sup>٣) البقرة: ١٢٠. (٤) فصّلت: ١٧. (٥) البقرة: ١١٤.

<sup>(</sup>٦) طه: ٥٠. (٧) البقرة: ٥١. (٨) البقرة: ٨٧.

<sup>(</sup>٩) الأنعام: ٨٥. (١٠) البقرة: ٢٢٣. (١١) طه: ٥٣.

<sup>(</sup>١٢) البقرة: ٢١٤.

<sup>(</sup>١٣) انظر التعليق رقم (٢).

<sup>(</sup>١٤) الضَّحي: ٢. (١٥) الشمس: ٦. (١٦) الشَّمس: ٢. (١٧) النازعات: ٣٠

<sup>(</sup>١٨) البقرة: ٧٧٥. (١٩) الضحى: ١٠

و﴿ كِلاهُما ﴾ (١) حيث وقع.

۱۷/ب أُ وعلى / ما زيد في أوّله حرف، نحو: ﴿أَدْنَىٰ ﴾(۲) و ﴿أَزْكَىٰ ﴾(۳) و ﴿أَزْكَىٰ ﴾(۳) و

وعلى إمالة ما يشدد منهما(٥) نحو: ﴿نَجَّنُكُمْ ﴾(٢) و ﴿زَكَّنُهَا ﴾(٧). وعلى إمالة ما يشد منهما(٥) نحو: ﴿نَجَّنُكُمْ ﴾(١) و واللهُ عليُّ: ﴿خَطَنِينَكُمْ ﴾(١) و وبابه ](٩) و ﴿اللهُ عَيَا ﴾ وبابه (١١) و﴿مَرْضَاتِي ﴾ وبابه (١١)، و﴿حَقَّ تُقَاتِه ﴾(١٢)، و ﴿هُدَايَ ﴾ (١٣) ﴿وَمَحْيَايَ ﴾(١٤)، و﴿مَمْوَايَ ﴾(١٥)، و ﴿عَصَانِي ﴾(١٦)، ﴿وَأَوْصَنْنِي ﴾(١٧)، و﴿وَمَا عَاتَنْنِ اللَّهُ ﴾(١٩)، و ﴿وَمَا عَاتَنْنِ اللَّهُ ﴾(١٩)، و ﴿وَمَا عَاتَنْنِ اللَّهُ ﴾(١٩)، و ﴿وَمَا أَنسَنْيِهِ ﴾، (٢٠) ﴿وَقَدْ هَدَنْنِ ﴾ الأوّل من الأنعام [ ٨٠]، و﴿أَحْيَاكُمْ ﴾

<sup>(</sup>١) سقط (﴿والضحىٰ﴾ ﴿وكلاهما﴾) من (س) وقال أبوجعفر ابن الباذش في قوله تعالى: ﴿كِلاهُما﴾: «وألفها تحتمل أن تكون منقلبةً عن ياء وعن واو، وعن الواو أقيسُ». انظر «الإقناع في القراءات السبع»: ٢٧٨/١.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٦١. (٣) البقرة: ٢٣٢. (٤) الصف: ٧.

<sup>(</sup>٥) في (س) منها ، وما في (ب) أولى لعودة الضمير على ذوات الواو وعلى ما زيد في أوّله حرف.

<sup>(</sup>F) الإسراء: ٧٧. (V) الشمس: ٩.

<sup>(</sup>٨) البقرة: ٨٥.

<sup>(</sup>٩) تكملة من (س)، والمقصود بالباب هنا أي كيف جاء مثل: ﴿خَطَسْيَنْهُمْ ﴾ و ﴿خَطَسْيَسْنَا ﴾ وانظر «النشر»: ٣٧/٢.

<sup>(</sup>١٠) الإسراء: ٦٠. والمقصود بالباب هنا أي كيف جاءت مثل ﴿رُءْيَاكَ﴾ و ﴿رُءْيَــٰيَ﴾، وانظر «النشر»: ٢٨/٢.

<sup>(</sup>١١) الممتحنة: ١، والمقصود بالباب هنا هو ﴿مَرْضَاتِ ﴾ و ﴿مَرْضَاتِ ﴾ حيث وقعا.

<sup>(</sup>١٢) ال عمران: ١٠٢. (١٣) البقرة: ٣٨. (١٤) الأنعام: ١٦٢.

<sup>(</sup>١٥) يوسف: ٢٣. (١٦) إبراهيم: ٣٦. (١٧) مريم: ٣١.

<sup>(</sup>١٨) مريم: ٣٠. (١٩) النَّمل: ٣٦. (٢٠) الكهف: ٣٣.

ويابه (١).

وافقه حمزة في ﴿ تُقَلَّهُ ﴿ (٢) ، و ﴿ مُزْجَلَةٍ ﴾ (٣) ، و ﴿ بِسِيمَلُهُمْ ﴾ (٤) ، ﴿ وَمَا أَنسَلْنِيهِ إِلاَّ آلشَّيْطَلْنُ ﴾ (٥) ، و ﴿ مَذَلْنِي ﴾ في آخر الأنعام [ ١٦١] ، و ﴿ ءَاتَلْنَ آللَّهُ ﴾ في النمل [ ٣٦] إذ (٧) و ﴿ ءَاتَلْنَ آللَّهُ ﴾ في النمل [ ٣٦] إذ (٧) كانت الياء ثابتة فيهما في الحالين بالإجماع (٨) ، ﴿ وَيَحْيَى ﴾ (٩) إذا كان اسماً ، وأمّا الفعل منه فلا يميله (١١) إلا إذا كان قبله (واو) أو (ولا) نحو قوله : ﴿ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴾ (١١) ، و ﴿ نَمُوتُ فِيهَا وَلاَ يَحْيَى ﴾ (١٣) .

وأمال الدُّوريّ عن الكسائيّ: ﴿كَمِشْكُوٰةٍ﴾(١٤).

وافقهما(١٥) أبوعمرو غير الشَّذائيِّ لشجاع فيما كان على زِنَة(١٦) (فَعْلَى)

<sup>(</sup>١) الحج: ٦٦، والمقصود بالباب \_ هنا \_ هو: ﴿فَأَحْيَابِهِ ﴾، و ﴿أَحْيَاهَا﴾.

<sup>(</sup>۲) آل عمران: ۲۸. (۳) یوسف: ۸۸.

<sup>(</sup>٤) البقرة: ٢٧٣.

<sup>(</sup>٥) الكهف: ٦٣، وفي (ب) ﴿فَأَنسَنهُ آلشَّيطَنْنُ يوسف: ٤٢، والصَّواب ما في (س)، لأن عليًا يميل موضع الكهف، وانظر «النشر»: ٣٧/٢.

<sup>(</sup>٣) مريم: ٣٠.

<sup>(</sup>V) في النسختين (إذا) والصّواب ما أثبته؛ لدلالة ما بعده عليه.

<sup>(</sup>٨) المراد بالياء هنا ـ والله أعلم ـ هو صورة الألف التي بعد التاء في الرّسم، وليس المراد بها الياء التي في آخر الكلمتين؛ لأن هذه الياء ثابتة رسماً في مريم ومحذوفة في النّمل بينما الياء التي هي في صورة الألف ثابتة وقفاً ووصلاً بالإجماع .

<sup>(</sup>٩) الأنعام: ٨٥. (١٠) أي حمزة. (١١) النَّجم: ٤٤.

<sup>(</sup>١٢) المؤمنون: ٣٧. (١٣) طه: ٧٤. (١٤) النُّور: ٣٥.

<sup>(</sup>١٥) أي وافق أبوعمرو حمزةَ والكسائيّ على أصل الإمالة فيما يأتي، وإلّا فإنّ أبا عمرو يقلّل كلُّ ما سينصُ عليه آخِر الفقْرة. (١٦) في (س): (وزن).

و (فِعْلَى) و (فُعْلَى)، ورؤوس الآي مِن السُّور المعروفة؛ وهي إحدىٰ عشرة سورة: طله، والنَّجم، والمعارج، والقيامة، والنَّازعات، وعبس، والأعلى، والشَّمس، والليل، والضَّحى، والعلق، ونحوهن (۱)، كيف وقعَت (۲) والشَّمس، والليل، والضَّحى، والعلق، ونحوهن (۱)، كيف وقعَت (۲) والنَّ مس، والليل، والنَّعال من ذوات الياء أو من ذوات الواو، يقرأ ذلك [ سواء ] (۳) كان فعلاً أو اسماً، من ذوات الياء أو من ذوات الواو، يقرأ ذلك / ١٨ / كلَّه بين بين بخلاف عنه (٤).

زاد الـواسـطيّ(<sup>٥)</sup> لشـجـاع<sup>(٦)</sup>: ﴿يـنُوَيْلَتَىٰ﴾<sup>(٧)</sup>، و﴿يَـنَّاسَفَىٰ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿يَـنَّاسَفَىٰ﴾<sup>(٨)</sup>، و﴿يَـنَحُسْرَتَىٰ﴾<sup>(٩)</sup>، وما كان على وزن (فُعالى)، [ أو (فَعالى)] (١٠) نحو: ﴿كُسَالَى﴾(١١)، ﴿وَٱلْيَتَـٰمَى﴾(١٢) و ﴿فُرَ دَىٰ﴾(١٣).

وأمال الضَّرير الواسطيّ (١٤) لحمّاد(١٥): ﴿ ٱلسُّوَأَىٰ أَن ﴾ في الرُّوم

<sup>(</sup>١) قول أبي معشر هنا: «ونحوهن» يوهم أن هناك غير هذه السور الإحدى عشرة، وهذا خلاف المعروف؛ فقد قال ابن الجزريّ: «وأجمعوا أيضاً على تقييد رؤوس الآي أيضاً (؟) بالسور الإحدى عشرة المذكورة إلا ما انفرد صاحب العنوان بإطلاقه في جميع رؤوس الآي . . . وقد كان بعض شيوخنا المصريين يأخذ بذلك، والصّواب تقييده بما قيده الرّواة والرجوع إلى ما عليه الجمهور، والله أعلم» . انظر «النشر»: ٢/٢٥، وقد يكون (ونحوهنّ) زيادة من النّاسخ أو سهواً من أبي معشر لأنّه قد قيد قبل ذلك فوله: «وهي إحدى عشرة سورة»، والله أعلم .

<sup>(</sup>٢) أي رؤوس الآي.

<sup>(</sup>٣) زيادة يقتضيها السياق.

<sup>(</sup>٤) الخلاف دائر بين الفتح والتقليل، وكلا الوجهين صحيحان، وانظر «النشر»: ٢/٥٤، وأبو عمرو يميل رؤوس الآي من ذوات الرَّاء بلاخلاف عنه كما ذكر المصنف نفسه ص:١٨٣.

<sup>(</sup>٥) هو عبد الغفار بن عبيد الله الحُضَيْنِيّ.

<sup>(</sup>٦) هو شجاع بن أبي نصر البلخيّ، عن أبي عمرو البصريّ.

<sup>(</sup>٧) الفرقان: ۲۸. (۸) يوسف: ۸٤. (۹) الزُّمر: ٥٦. (۱۰) تكملة من (س).

<sup>(</sup>١١) النساء: ١٤٢. (١٢) البقرة: ٨٣. (١٣) الأنعام: ٩٤٠

<sup>(</sup>١٤) هو يوسف بن يعقوب بن الحسين.

<sup>(</sup>١٥) حمَّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة. ولا يُقرأ اليوم لشعبة إلَّا بالفتح.

### [ ١٠ ] مع شيخان وأبوعمرو.

وأمال ﴿أَعْمَى ﴾(١) في جميع القرآن حمزة والدُّوريُّ ، وخلَف ليحيىٰ (٢). وافقهم أبوعمرو ويعقوب في ﴿أَعْمَىٰ ﴾ الأوّل من بني إسرائيل (٣) ، وأبوبكر في الحرفين في بني إسرائيل [ ٢٧] ، ونصير (٤) إلّا في الحرف الثاني من بني إسرائيل [ ٢٧] .

وأمال الداجوني لابن موسى (٥): ﴿ أَتَىٰ أَمْرُ ٱللَّهِ ﴾ (٦).

﴿حَتَّى ﴾ (٧) بإمالة لطيفة في جميع القرآن: الرُّستميّ عن نُصَير. أمال شيخان، والسّوسيّ بخلاف عنه: ﴿ أَنَّىٰ ﴾ حيث وقع.

#### فصل

أمسال حمسزة (زاد)<sup>(۹)</sup>، و ﴿جَآءَ﴾<sup>(۱۱)</sup>، و ﴿شَآءَ﴾<sup>(۱۱)</sup>، و ﴿شَآءَ﴾<sup>(۱۱)</sup>، و ﴿خَافَ﴾<sup>(۱۲)</sup>، و ﴿خَافَ﴾<sup>(۱۲)</sup>، و ﴿خَافَ﴾<sup>(۱۲)</sup>، و

<sup>(</sup>١) الأنعام: ٥٠.

<sup>(</sup>۲) هو يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة.

<sup>(</sup>٣) سورة الإسراء: ٧٢.

<sup>(</sup>٤) هو نصير بن يوسف عن الكسائي.

<sup>(</sup>٥) هو محمد بن موسى الصّوريّ عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٦) النحل: ١.

<sup>(</sup>٧) البقرة: ٥٥، وهذه الإمالة شاذة، حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

<sup>(</sup>٨) البقرة: ٣٢٣.

<sup>(</sup>٩) ليس في القرآن كلمة (زاد) وإنما هناك متصرفاتها مثل: ﴿زَادَهُ ﴾ و ﴿زَادَتُهُ .

<sup>(</sup>١٠) النساء: ٤٣. (١١) البقرة: ٢٠. (١٢) البقرة: ١٨٢. (١٣) هود: ٨.

<sup>(</sup>۱٤) هود: ۷۷. (۱۵) <u>ابراهیم:</u> ۱۰.

﴿طَــابَ﴾(١)، ﴿وَضَـاقَتْ﴾(٢)، و ﴿خَــافَتْ﴾(٣) و ﴿خَــافُـواْ﴾(٤)، و ﴿زَاغَ﴾(٥)، وما تكرّر منهن كيف وقعن(٦) إلاّ ﴿زَاغَتْ﴾(٧) فإنّه بالفتح عمّن ذكرتُ إلاّ عن نُصير(٨) فإنّه قَويت الرَّواية عنه في إمالته.

وأمال حمزة غير الأدميِّ ﴿ضِعَـٰفاً﴾(٩).

وافق ابن ذكوان والـداجونيّ لهشام في: ﴿جَـآءَ﴾(١٠) و ﴿شَآءَ﴾(١٠) حيث وقعا.

زاد الداجونيّ لصاحبيه(١٢) كَسْرَ ﴿خَابَ﴾(١٣).

وأمال ابن عامر \_غير الحُلوانيّ والأخفش (١٤) \_ ونُصيرٌ: (زاد) حيث وقع.

١٨/ب وافقهم (١٠٠) الأخفش في: ﴿فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ ﴾ في البقرة [ ١٠] بخلاف/عنه في باقي الباب (١٦٠).

<sup>(</sup>۱) النساء: ۳ (۲) التوبة: ۲۰. (۳) النساء: ۱۲۸. (٤) النساء: ۹.

<sup>(</sup>٥) النّجم: ١٧.

<sup>(</sup>٦) قوله: «وما تكرر منهن كيف وقعن» يغني عن الإتيان بـ ﴿خَافَتْ﴾ و ﴿خَافُواْ﴾، إذ يغني عنها ﴿خَافَ﴾. والإتيان بـ ﴿خَافَ﴾، فيصبح عدد هذه الأفعال تسعة كما هو معروف.

<sup>(</sup>٧) الأحزاب: ١٠.

<sup>(</sup>٨) هذه الإمالة شاذّة حيث إنّ رواية نُصير عن الكسائيّ قد شذّت.

<sup>(</sup>٩) النساء: ٩. (١٠) النساء: ٣٤. (١١) البقرة: ٢٠.

<sup>(</sup>۱۲) هما هشام وابن ذكوان.

<sup>(</sup>۱۳) إبراهيم: ١٥.

<sup>(1</sup>٤) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>١٥) أي وافق الأخفش حمزة ونُصيراً وابنَ عامر غير الحُلْوانيّ على إمالة هذا الحرف.

<sup>(</sup>١٦) الخلاف عن الأخفش عن ابن ذكوان دائر بين الفتح والإمالة لـ ﴿فَزَادَهُمْ ﴾ في باقي القرآن بعد =

وقرأتُ عن الحُلوانيّ عن هشام: ﴿عَابِدٌ﴾ و ﴿عَـٰبِدُونَ﴾ بكسر العين<sup>(١)</sup> في سورة ﴿قُلْ يَـٰأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ (٢) [ ٣،٤ ].

ومذهب نافع في باب الإمالة حالً بين حالين (٣).

ومذهب ابن كثير الفتح في جميع ذلك، غير خافٍ (٤).

#### فص\_\_\_ل

ثم إن من الكلام ما يقتضي الإمالة على حسب المذاهب (٥) لو وقفت عليه نحو: ﴿مُسَمَّى ﴾ (١) و ﴿النَّصَارَىٰ الْحُرَّ (٧) و ﴿النَّصَارَىٰ الْمُسِيحُ ﴾ (٨) ، ولو وصلت لم يبق داعي الإمالة (٩) ، فاعلم ذلك.

<sup>=</sup> هذا الموضع.

<sup>(</sup>١) أي بإمالتها إمالة كبرى، وانظر «النشر»: ٦٦/٢.

<sup>(</sup>٢) في (س): في سورة الكافرين.

<sup>(</sup>٣) معنىٰ (حال بين حالين) أي إمالة نافع بين بين وهو التقليل، والمعروف أن ورشاً هو صاحب الباب ووافقه قالون في مواضع معدودة، والله أعلم. وقد أطلق المصنف التقليل لنافع في باب الإمالة ولم يوضح الحروف التي يميلها؛ إذ أن هناك حروفاً قد ذكرها في هذا الباب لا يميلها نافع.

<sup>(</sup>٤) في (س): (غير حال في حال) ولا معنى له.

<sup>(</sup>٥) أي مذاهب القرّاء المذكورة آنفاً.

<sup>(</sup>٦) البقرة: ٢٨٢.

<sup>(</sup>٧) البقرة: ١٧٨.

<sup>(</sup>٨) التوبة: ٣٠.

<sup>(</sup>٩) وذلك بسبب التقاء ساكنين أولهما حرف مدّ فيُحذف حرف المدّ نتيجة لهذا الالتقاء فلا يبقي سببٌ للإمالة.

### باب الوقف

جاء عن عاصم أنّه كان يحسِّن الابتداء(١)، وعن أبي عمرو أنّه كان يحسِّن الوقف(٢)، وعن مكيّ أنّه كان لا يقف(٣) إلّا على رؤوس الآي إلّا ثلاثة مواضع:

﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ (٤)، ﴿ وَمَا يُشْعِرُكُم ﴾ (٥)، و ﴿ إِنَّمَا يُعلِّمُهُ بَشَرُ ﴾ (٦).

وعن حمزة أنّه كان يقف عند انقطاع النُّفَس<sup>(٧)</sup>.

وعن من بقي مراعاة الحالين (^).

وكان شيخان يُشِمَّان (٩) الإعراب(١٠)إذا وقفا على الحروف المرفوعة

<sup>(</sup>۱) انظر هذا في «النشر»: ۲۳۸/۱.

<sup>(</sup>٢) المصدر السابق.

<sup>(</sup>٣) أي وقوفاً اختياريّاً.

<sup>(</sup>٤) آل عمران: ٧. (٥) الأنعام: ١٠٩. (٦) النّحل: ١٠٣.

<sup>(</sup>٧) قيل: لأن قراءته بالتحقيق والمدّ الطويل لا تتيح له الوقف على التام أو الكافي فيقف عند انقطاع النَّفُس، وقيل غير ذلك، انظر «النشر»: ٢٣٨/١.

<sup>(</sup>٨) (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٩) أراد المؤلف بالإشمام هنا: الرَّوم، وقد يطلق بعض القرَّاء الإشمام على الرَّوم والرَّوم على الإشمام، انظر في ذلك «النشر»: ٢٩٦/١، ٢١١/٢.

وإنما قلت ذلك لأن الإشمام لا يكون إلا في الحروف المرفوعة والمصنف ذكر الحروف المرفوعة والمخفوضة، وانظر تعريفي الرّوم والإشمام في الفصل الخاص بتعريف مصطلحات القراءات في قسم الدراسة من هذا الكتاب، ص:٥٣، ٥٧٠.

<sup>(</sup>١٠) أي أن حمزة والكسائق يرومان حركة آخر حرف من الكلمة.

والمخفوضة؛ منوَّنةً كانت أو غير منوَّنة.

وعن الحُلوانيّ عن هشام إشمامُ الإعراب في مثل قوله: ﴿قَالَ ٱللَّهُ ﴾ (١)، و ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (٢)، ونحو ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (٢)، ﴿ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ ﴾ (٣)، و ﴿ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (٢)، ونحو ذلك في كلّ القرآن (٥).

وعن حمزة أنّه يمدّ الممدود<sup>(٦)</sup> ويشير إلى الرفع والخفض بعد المدّ من غير روم الهمز<sup>(٧)</sup>، كأنّه يومئ في المرفوع / إلى الواو، وفي المخفوض إلى ١/١٩ الباء.

والإشمام اختيار ابن مجاهد لجميع القرّاء (^).

<sup>(</sup>١) آل عمران: ٥٥. (٢) البقرة: ٢١٠. (٣) الإسراء: ٢٠. (٤) الصّافات: ١٠٦.

<sup>(</sup>٥) ورد هذا النص في كتاب «الإقناع في القراءات السبع»: ١/٥٠٨. و «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧.

<sup>(</sup>٦) في النسختين «المدود» وما أثبتُ هو الأولى ، إذ التقدير: يمد الحرف الممدود، وجاءت الكلمة في «جامع أبي معشر»: ١٦٤: «الممدود».

<sup>(</sup>٧) أي بتسهيل الهمزة وعدم تحقيقها مع روم حركتها، وانظر «تقريب النشر»: ٤٦-٤٥، ومعنى «من غير روم الهمز» أي من غير قصد تحقيق الهمز، فكلمة الروم هنا تحمل على معناها اللغوي وهو القصد والإرادة، والله أعلم.

 <sup>(</sup>A) لم أجد ذلك في «السبعة» فلعله في كتاب آخر لابن مجاهد. وقد ورد هذا النص بعينه في
 كتاب «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١٠٧، وفي «الإقناع في القراءات السبع» ١٠٨/١.

# فصل في ذكر<sup>(١)</sup> إمالة ماقبل هاء التأنيث في الوقف<sup>(١)</sup>

أمال عليٌّ ما(٣) قبل هاء التأنيث حيث وقع \_ دون الكسر الصُّريح(٤) \_ إذا كان(٥) أحد حروف قولك: (فجثت زينبٌ لذود شمس) كيف حَلَلْن. وإن كان قبل الراء حرف مكسور أماله(٦)، نحو: ﴿فَاقرَةٌ ﴾(٧).

فإن سكن ما قبل الراء، وانفتح (٨) أو انضم ما قبل الساكن لم يُمِل،

<sup>(</sup>١) سقط (ذكر) من (س).

<sup>(</sup>٢) كان الأنسب أن يأتى المصنِّف بهذا الفصل قبل باب الوقف السابق، والله أعلم. وقد طوّل المصنّف هذا الفصل وفرّقه \_ وعذره معلوم كما قدّمت مراراً، وهو أنّه متقدم \_ وجمعه ابن الجزري بقاعدة مختصرة، وهي:

<sup>(</sup>أ) قسم متفق على إمالته بدون تفصيل وهو خمسةً عشرَ حرفاً يجمعها لفظ: (فجثت زينب لذود

<sup>(</sup>ب) قسم يوقف عليه بالفتح وهو عشرة أحرف: حروف الاستعلاء السبعة (قظْ خُصٌ ضَغْطِ) وثلاثة أحرف أخرى يجمعها لفظ (حَاعَ)، وفي بعض هذه الحروف خلاف.

<sup>(</sup>ج) قسم فيه تفصيل فيمال في حالة ويفتح في أخرى، وذلك في أربعة أحرف يجمعها لفظ (أُكْهَر)، فإن كان قبل كلِّ من هذه الأحرف ياء ساكنة أو كسرة ـ متصلة أو منفصلة بساكن ـ أميلت من غير خلاف وإلا فتحت. وهذا مذهب الجمهور، وذهب آخرون إلى إمالتها مطلقاً. وانظر «تقريب النشر»: ٧٠\_٦٩. (٣) سقطت (ما) من (س).

<sup>(</sup>٤) هذه الجملة المعترضة تبين ضابطاً للإمالة وأنها لا تمال حتى تصبح كالكسر الصريح، وإذا فُسِّرت هذه الجملة المعترضة هكذا فكان ينبغي على المصنِّف أن يضعها في أوَّل باب الإمالة.

<sup>(</sup>٥) سقطت (كان) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي أمال الرّاء.

<sup>(</sup>٧) القيامة: ٢٥.

<sup>(</sup>٨) في (س): (أو انفتح) والصّواب ما في (ب).

نحو: ﴿فَتْرَةَ﴾<sup>(١)</sup>، و ﴿غُسْرَةٍ﴾<sup>(٢)</sup> .

فإن انكسر ما قبل الساكنِ أمال، نحو: ﴿سِدْرَةِ ﴾ (٣)، إلّا ﴿فِطْرَت ﴾ (٤) فإنّه لم يُمِلْها (٥). ولم (٦) يُمِل حروف الإطباق: (الصّاد والضاد والطاء والظاء)، والعين والغين والقاف \_ ويقال لها: (الموانع)(٧) \_ فإنّه لم يُمِلْها.

فإن كان قبل الراء ياء ساكنة أمالها، نحو: ﴿صَغِيرَةً ﴾ (^).

فإن كان قبل الراء واو ساكنة لم يمل، نحو: ﴿ سُورَةً ﴾ (٩).

فإن كان قبل الهاء همزة قبلها كسرة أمال، نحو: ﴿سَيَّنَةَ ﴾ (١٠) فإن انفتح ما قبل الهمزة فتح، نحو: ﴿آمْرَأَةَ ﴾ (١١) .

وإن(١٢)كان في الكلمة هاءانِ أمال، نحو: ﴿فَـٰكِهَة﴾(١٣)، إلّا أن يكون وزن الكلمة على (فَعَالة)، نحو ﴿سَفَاهَةٍ﴾(١٤).

فإن كان قبل الهاءِ كاف قبلها كسرة أو ياء ساكنة أمال، نحو:

<sup>(</sup>١) المائدة: ١٩، وفي النسختين: (قَتَرة) وهو تصحيف؛ لأنه يخل بضابط المصنف المذكور وهو سكون ما قبل الرّاء.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٢٨٠. وفي (س): (عَشَرة) وهو تصحيف لأنه يخلّ بضابط المصنف المذكور وهو سكون ما قبل الرّاء.

<sup>(</sup>٣) النجم: ١٤. (٤) الرُّوم: ٣٠.

<sup>(</sup>٥) وذلك من أجل حرف الاستعلاء قبل الرّاء، وانظر «النشر»: ٢ / ٨٥. ويقف الكسائيّ علىٰ هذا الحرف بالهاء مع كونه مرسوماً بالتاء، ولذلك، والله أعلم، جاز دخوله في هذا الباب.

<sup>(</sup>٦) في (ب): (ولا)، وهو خطأ، وأثبتَ الصّواب من (س).

<sup>(</sup>V) لأنها تمنع الإمالة لاستحقاقها التفخيم المنافي للإمالة، وانظر «الدقائق المحكمة شرح المقدّمة» الجزرية: 27.

<sup>(</sup>٨) التَّوبة: ١٢١. (٩) التوبة: ٦٤. (١٠) البقرة: ٨١. (١١) النَّساء: ١٢.

<sup>(</sup>١٢) في (س): فإن. (١٣) ينس: ٥٧. (١٤) الأعراف: ٦٦.

﴿ٱلْمَلَـٰئِكَةُ﴾ (١) ، و ﴿مُشْرِكَةَ﴾ (٢) ، و ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ (٣)

19/ب فإن كان قبلها غيرهما (٤) / فتح، نحو: ﴿الشَّوكَةِ ﴾ (٥)، و ﴿التَّهُ وَكَةِ ﴾ (٥)، و ﴿التَّهُ لَكَةِ ﴾ (٦)، قال الخزاعيُّ: فإن أملتَ فجائز (٧).

وجاء عن الأَدَمِيّ لخَلف (٨) كعليّ.

وقد ذكر خَلَفٌ عن الكسائي في كتاب له (٩) أنّه سمعه وقف على قوله: 
﴿ وَبِاللَّاخِرَةِ ﴾ (١١) (١١) و ﴿ وَمِعْصِيَة ﴾ (١٣) و ﴿ مِعْصِيَة ﴾ (١٣) و ﴿ مِعْصِيَة ﴾ (١٣) و ﴿ وَمِعْصِيَة ﴾ (١٣) و ﴿ وَمِعْصِيّة ﴾ (١٣) و ﴿ وَمِعْصِيَة ﴾ (١٣) و ﴿ وَمِعْصِيّة ﴾ (١٣) و ﴿ وَمِعْمِي مِنْ مِعْمِيْهُ ﴾ (١٣) و وَمِعْمِيْ وَمِعْمِي وَمِعْمِيْ مِعْمِيْ وَمِعْمِيْ وَمِعْمِيْ وَمِعْمِيْ وَمِعْمِيْ وَمِعْمِيْ وَمِعْمِيْ مِعْمِيْ مِعْمِيْ مِعْمِيْ وَمِعْمِيْ و

<sup>(</sup>١) البقرة: ٣١. (٢) البقرة: ٢٢١. (٣) الحجر: ٧٨.

<sup>(</sup>٤) مي (ب): غيرها، والصّحيح ما في (س) وهو ما أثبته؛ لأن المقصود بضمير التثنية هو الكسرة والياء الساكنة كما يفهم من كلام المصنّف في الفقرة السابقة على هذه.

<sup>(</sup>٥) الأنفال: ٧. (٦) البقرة: ١٩٥.

<sup>(</sup>٧) قول الخزاعيِّ هذا هو في كتابه: «المنتهى في أداء القراءات وطرقها»: ١١٠.

وقد لخص المصنّف ـ تقريباً ـ فصل إمالة هاء التأنيث من كتاب الخزاعيّ، والخزاعيّ هذا هو أبوالفضل محمد بن جعفر، وقد سبقت ترجمته.

<sup>(</sup>٨) طريق الأدميّ عن خلف ليس من طرق التخليص وإنّما ذكره المصنّف حكايةً كما يدلّ على ذلك نصّ كلامه بعدها، والأدّميّ هو أحمد بن عثمان بن يحينى البغدادي، وصفه ابن الجزري بأنه شيخ معروف، انظر «غاية النهاية»: ٨١/١٨.

<sup>(</sup>٩) أي لخلف، ولم أقف على هذا الكتاب في ما اطلعت عليه، وقد ورد هذا النص بعينه في كتاب «الإقناع في القراءات السبع»: ٣١٥/١.

<sup>(</sup>١٠) أي وقف بإمالة ما قبل هاء التأنيث، كما يفهم من السّياق.(١١) البقرة: ١٤. (١٢) البقرة: ٢١١. (١٣) المجادلة: ٨٠. (١٤) هود: ١٧. (١٥) البقرة: ٨٥. (١٦) زيادة من (س).

<sup>(</sup>١٧) أي كما أورده في (باب إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف) عن القرّاء الذين ذكرهم وليس فيهم خلف عن الكسائي.

# باب تغليظ اللام من اسم آللًه تعالى(١)

قرأتُ للعامّة منهم بتغليظ اللام من قوله: ﴿ ٱللَّهِ ﴾ إذا تقدّمَتْه فتحةً ، نحو قوله: ﴿ وَفَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ (٣) ، وبترقيقه إذا تقدّمَتْه كسرةً ، نحو قوله: ﴿ وَفَضْلُ ٱللَّهِ ﴾ .

وعن أهل البصرة أنّهم يقرؤونه كما يخرج من اللّفظ من غير قصد إلى تغليظ أو ترقيق<sup>(٤)</sup>.

وفحَّم يونس (٥) كلَّ لام مفتوحة أو مضمومة قبلها صاد ساكنة أو متحرَّكة إلاّ أن تكون الكلمة رأسَ آية، فإن انكسرت اللام أو سكنَتْ رقَّقها، نحو ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ (٦)، و ﴿ ٱلْمُصَلِّينَ ﴾ (٧).

وفحُّم ﴿مِن صَلْصَــٰل ﴾ (٨)، لوقوعها بين صادَيْن (٩).

<sup>(</sup>١) التغليظ في هذا الباب يتناول اللام من لفظ الجلالة وغيره من الألفاظ.

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٢١١.

<sup>(</sup>٣) البقرة: ٦٤.

<sup>(</sup>٤) هذا المنقول عن أهل البصرة \_ إن صحّ \_ مردود، فقد حكى ابن الجزريِّ إجماع القرَّاء وأهل الأداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى إذا سبقت بفتحة أو ضمّة، وترقيقها إن سبقت بكسرة، انظر «النشر»: ١١٥/٢.

 <sup>(</sup>٥) هو يونس بن عبدالأعلى الصَّدَفِي عن ورش.

<sup>(</sup>٦) الكوثر: ٢. (٧) المعارج: ٢٢. (٨) الحجر: ٢٦.

<sup>(</sup>٩) في (س) : (الصادين). وقد ذكر ابن الجزريّ أن الترقيق والتفخيم في ﴿صَلْصَــٰل ﴾ منقولان، ولكن الترقيق أصحّ روايةً وقياساً، انظر «النشر»: ١١٤/٢.

وفحُم كلَّ لام وقعَتْ بين حرفين من حروف الاستعلاء<sup>(۱)</sup>، نحو: ﴿ خَلَقَ ﴾ (٢)، و ﴿ طَلَقْتُم ﴾ (٤)، ﴿ وَأَخْلَصُواْ ﴾ (٥)، و ﴿ اَخْتَلَطَ ﴾ (٢)، و ﴿ خَلَطُواْ ﴾ (٧).

وفخَّم يونس \_ أيضاً \_ إذا كان قبله ظاءً ساكنة نحو: ﴿وَمَنَ اظْلَمُ ﴾ (^)، فإن تحرّك الظاء لم يفخِّم نحو: ﴿ظَلَمُواْ ﴾ (٩)، وقد اختلف فيه عنه.

#### / فصــل

1/4.

آعلم أنَّ ما أهملتُه من الحروف التي تقدّمَتْ في الأصول سأورده في موضعه \_ إن شاء الله \_ إذا كان فيه الاختلاف من غير الوجه الذي ذكرتُه، وما أهملتُه فمَقِيس على ما أوردته (١١). وربّما كان في بعض الحروف آختلاف في الأصول وآختلاف في الفرش فلا نعيد ما مرَّ في الأصول (١٢)،

<sup>(</sup>١) حكم ابن الجزريّ على هذا المذهب لورش - بهذا الإطلاق - بالشذوذ، انظر «النشر»:

<sup>.110-111/4</sup> 

<sup>(</sup>٢) البقرة: ٢٩.

<sup>(</sup>٣) البقرة: ٢١، وهذا المثال ساقط من (س).

 <sup>(</sup>٤) البقرة: ٢٣١. (٥) النساء: ١٤٦.

<sup>(</sup>٦) الأنعام: ١٤٦، وهذا المثال لا تقع اللام فيه بين حرفي استعلاء.

<sup>(</sup>٧) التوبة: ١٠٢. (٨) البقرة: ١١٤. (٩) البقرة: ٥٩.

<sup>(</sup>١٠) يونس: ٥٤، وهذا المثال ساقط من (س).

<sup>(11)</sup> أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول وفي هذا الحرف خلاف فرشي فإنه سيورد خلف الفرش في موضعه، وقد يهمل ذكر بعض الحروف قياساً على حكم ما أورده.

ي الله على أي أنه إذا ذكر حرفاً في الأصول مشتملًا على خلاف فرشي فيانه سيبذكر هبذا الخلاف في موضعه \_ كما ذكر آنفاً \_ ولكنه لا يعيد ما ذكره في الأصول مرة ثانية.

نحو قوله: ﴿لَئِنْ أَنجَلْنَا﴾ (١) ، ﴿فَنَادَتُهُ (٢) ، ﴿جِدَارِ﴾ (٣) ، ﴿جِدَارِ﴾ (٣) ، ﴿أَسْرَىٰ﴾ (٤) ، لأنّ بعض ذلك معلوم في الأصول أنّ فيه خلفاً زائداً غير خلف الفرش، وبعضه معدول عن صيغته فالتَزَم حُكماً آخرَ (٥) ، والله الموفّق.

<sup>(</sup>١) الأنعام: ٦٣. (٢) آل عمران: ٣٩.

<sup>(</sup>٣) الحشر: ١٤، وهذه قراءة ابن كثير وأبي عمرو، ولأبي عمرو فيها الإمالة، انظر «النشر»: ٣٨٦/٢.

<sup>(</sup>٤) البقرة: ٨٥، وهذه قراءة حمزة، وغيره قرأ ﴿ أُسَـٰرَىٰ ﴾، انظر «النشر»: ٢١٨/٢.

<sup>(</sup>٥) ذكر المصنف \_ رحمه الله \_ هنا سببين لعدم إعادته ذكر خلف الأصول حال ذكره للحرف في الفرش، فالسبب الأوّل هو معرفة القارئ لحروف الفرش أن هذا الحرف فيه خلاف في الأصول وهذا يتضح في الأمثلة الأربعة التي أوردها المصنف، فقوله تعالى: ﴿أنجننا عندما يورد المصنف في سورة الأنعام أنه يُقرأ: ﴿أنجننا ﴾، و ﴿أنجيتنا ﴾ \_ لايذكر الإمالة لمن يقرأ: ﴿أنجننا ﴾ لأنها من الأصول وقد مرّ ذكرها.

والسبب الثاني: أنّ الكلمة الفرشيّة قد ترد في الأصول بصيغة ينطبق عليها الحكم وترد في الفرش بصيغة أخرى لا ينطبق عليها الحكم فلا داعي لإعادة حكمها حال ذكرها في الفرش لأنها جاءت بصيغة أخرى فالتزمت حكماً آخر، ومثال ذلك قوله تعالى في آل عمران: ﴿تُقَسَهُ فَإِنَّ المصنّف ذكره في باب الإمالة في الأصول، ولما ذكره في الفرش ذكره: ﴿تَقِيَّةُ ليعقوب، فهذا الحرف قد عدل عن صيغته إذ لم يعد فيه إمالة والتزم حكماً آخر.

## الفرش فاتحـة الكتــاب(١)

وهي مكية، ويقال: إنَّها مدنيَّة (٢).

وهي سبعً.

﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [ ١ ] (٢) الأوّل (٤) : مكيّ، كوفيّ.

﴿ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ [٧]: مدنيّ، شاميّ، بصريّ.

﴿مَـٰلِكِ﴾ [ ٤ ] بألف (°): عاصم والكسائي (١) ويعقوب.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): (ك: ٢٥، ح: ١٢٣)، أي أنّ عدد كلمات هده السّورة خمس وعشرون كلمة، وعدد حروفها ثلاثة وعشرون وماثة حرف، وسوف يتكرّر هذان الرمزان (ك، ح) عند بداية معظم السور فاكتفيت بتبيانه عند أوّل سورة، فليُعلم.

وعدد كلمات الفاتحة عدا البسملة خمس وعشرون كلمة كما جاء في هامش (ب)، وقد جاء عدد الكلمات والحروف موافقاً لما في «غرائب القرآن»: ١/٥٥.

<sup>(</sup>٢) هذا القول مرويّ عن مجاهد بسند صحيح كما في «الإتقان»: ٣٠/١، ونقل السيوطيّ أن الحسين بن فضل، قال: «هذه هفوة من مجاهد لأن العلماء على خلاف قوله» وقد قال السيوطي: «الأكثرون على أنها مكية» ودلّل على مكيّتها، انظر: «الإتقان»: ٢٠/١.

<sup>(</sup>٣) يشرع المصنّف ... بعد فراغه من ذكر عدد آيات كلَّ سورة ... بذكر الخلاف بين العلماء في عدد الآي ومكان الخلاف في عدَّ الآي، إن وُجد، فمعنى قوله: «الرحيم الأوّل» أي أنَّ القراء الذين ذكرهم وقفوا على ﴿الرحيم﴾ وعدّوه رأس آية وغيرهم لم يعدَّه رأس آية .

<sup>(</sup>٤) أي «بِسْمِ آللَه الـرَّحْمَـٰن آلـرَّحِيمِ» وفي (س): (آلـرَّحْمَـٰن الأوّل) وهـو خـطأ؛ إذ لا يـوجــد ﴿ آلرَّحْمَـٰن﴾ في الفاتحة إلاّ في موضع واحد، وليس برأس آية اتفاقاً.

<sup>(</sup>٥) وهنا أخذ المصنّف في بيان الخلاف في عد الآي، ثم يذكر الخلاف في الفرش، ولا يوجد مَعْلَم فاصل بين الاثنين، إلا أنَّ القارىء للفرش يجد تقييدات تضبط الكلمة فيعرف أن المصنّف قد بدأ بذكر الفرش، ويمكن للقارىء أن يعرف بدء الحروف الفرشية بمقارنة رقم الآيات المثبت بجوارها مع أرقام الآيات السابقة فيعلم أنّ المصنّف قد عاد إلى ذكر الحروف الفرشيّة.

<sup>(</sup>٦) في (س): (وعليّ)، والمؤدّى واحد.

﴿ اَلصَّرَ ٰ طَ ﴾ [ ٦ ] و ﴿ صِرَ ٰ طَ ﴾ [ ٧ ] حيث وقعا بإشمام الزاي : حمزة ؛ بخلاف عن الضَّبِّي في ﴿ صِرَ ٰ طَ ﴾ [ ٧ ]، يعني ما لم يكن معرَّفاً بالألف واللام .

بالسِّين: قنبل ورويس، بخلاف عن ابن الصُّلْت (٢).

من بقي بالصاد الصافية فيهما حيث وقعا.

﴿عَلَيْهُمْ﴾ [ ٧ ] و ﴿إِلَيْهُم﴾ (٣) و ﴿لَدَيْهُم﴾ (١) بضم الهاء فيهن حيث وقعن: حمزة ويعقوب.

زاد يعقوب ضمَّ كلِّ هاء / قبلها ياء ساكنة في الجَمعين(٥) والتثنية نحو: ٢٠/ب ﴿عَلَيْهُنَّ﴾(٦) و ﴿فِيهُنَّ﴾(٧) و ﴿فِيهُم﴾(٨) و ﴿فِيهُمَا﴾(٩) و ﴿عَلَيْهُما﴾(١١) و ﴿مِثْلَيْهُمْ﴾(١١).

زاد رويس ضمَّ ما سقطَتْ الياءُ قبلها للجزم نحو قوله: ﴿فَٱسْتَفْتِهُم﴾ (١٢) و ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهُمْ ﴾ (١٣). و ﴿أَوَ لَمْ يَكْفِهُمْ ﴾ (١٣)، إلَّا قوله: ﴿وَمَن يُولِّهِمْ ﴾ في الأنفال [ ١٦].

<sup>(</sup>١) معنىٰ الإشمام هنا هو خلط الزّاي بالصاد كما سبق تفصيله في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه ص: ٥٤.

<sup>(</sup>٢) ابن الصلت هو محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ عن قنبل، والخلاف عن قنبل فقط وليس عن رويس، لذا كان الأولى بالمصنف أن يقول: رويس وقنبل بخلاف عن ابن الصلت. وانظر الخلاف في «النشر»: ٢٧١/١١.

<sup>(</sup>٣) آل عمران: ١٩٩. (٤) آل عمران: ٤٤.

<sup>(</sup>٥) أي جَمْعَي المذكّر والمؤنّث.

<sup>(</sup>٦) البقرة: ٢٢٨. (٧) النساء: ١٢٧. (٨) البقرة: ١٢٩. (٩) البقرة: ٢١٩.

<sup>(</sup>١٠) البقرة: ٢٢٩. (١١) آله عمران: ١٣.

<sup>(</sup>١٢) الصَّافَّات: ١١. (١٣) العنكبوت: ٥١.

## فصل الميم

ابن كثير يصِلَنْ (١) ميمَ الجمع أجمع (٢) بواو ما لم يَلْقَها ساكن فتسقط له (٣).

وخيّر قالونُ (١).

وضم ورش عند ألف القطع (٥) فقط، نحو قوله: ﴿ اَلْذَرْتَهُمُ أَمْ لَمْ ﴾ (٦).

وضم نُصير (٧) المثلّث \_ يعني في مواضع ثلاثة على شروط ثلاثة \_: عند ألف القطع نحو قوله: ﴿ وَأَنتُمُ أَعْلَمُ ﴾ (٨)، وعند الميم نحو قوله: ﴿ جَاءَكُمُ مُوسَىٰ ﴾ (٩)، وعند رؤوس الآي نحو قوله: ﴿ وَبِاللَّاخِرَةِ هُمُ يُوقنُونَ ﴾ (١٠) .

والشروط الثلاثة:

الأوّل: ألّا تجاوز الكلمة خمسة أحرف فتطول الكلمة، نحو قوله:

<sup>(</sup>١) في (س): يصل.

<sup>(</sup>٢) سقطت (أجمع) من (س).

<sup>(</sup>٣) أي فتسقط الواو له، ومثاله: ﴿هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾ البقرة: ٥، فتسقط الواو لكون لام التعريف ـ بعدها ـ ساكنة حيث اجتمع ساكنان فيسقط الأول منهما لكونه حرف مدّ.

<sup>(</sup>٤) أي جاء عن قالون التخيير بين ضمّ ميم الجمع وإسكانها.

<sup>(</sup>٥) أي عند همزة القطع.

<sup>(</sup>٦) البقرة: ٦.

<sup>(</sup>٧) نصير بن يوسف عن الكسائي ، وهذه القاعدة التي سيذكرها المصنف شاذّة لا يؤخذ بها لأن رواية نُصير عن الكسائي قد شذّت.

<sup>(</sup>٨) البقرة: ١٤٠. (٩) البقرة: ٩٢. (١٠) البقرة: ٤.

﴿ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ ﴾ (١)، ﴿ وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظَاً ﴾ (٢).

والثاني: أن لا يكون قبل الميم حرف مكسور، نحو قوله: ﴿بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴾ (٣).

والشّالث: أن لا يحول بينها وبين رأس الآية كلمة أقلّها ما كان على حرفين، نحو قوله: ﴿وَهُمْ لاَ يَشْعُرُونَ﴾ (٤) ، ﴿وَهُمْ لَهَا سَـٰبِقُونَ﴾ (٥) . ثمّ اعلم أنّه يعدّ الخطّ دون اللّفظ (٦) ، ويعدّ المشدَّدَ حرفاً واحداً (٧) ، ولا يعتدّ بواو العطف، والواو بنفسها لا تكون حائلًا (٨) ، ويعتبر أن تكون الآية كوفيّة (٩) ، ويضمّ المضمَرَ المرفوع / دون المنصوب والمجرور (١٠).

<sup>(</sup>١) البقرة: ٦.

<sup>(</sup>٢) الكهف: ١٨. (٣) الأنعام: ١. (٤) الأعراف: ٩٥.

<sup>(</sup>٥) المؤمنون: ٦١، وفي المثالين السابقين حال بين الميم وبين رأس الآية كلمة، وهذه الكلمة مكوّنة من حرفين في المثال الأوّل: ﴿لَهُ، ومكوّنة من ثلاثة أحرف في المثال الثاني: ﴿لَهَا﴾ لهذا فإن نُصيراً لا يضم الميم في المثالين السابقين ويضمها إذا حال بين الميم وبين رأس الآية حرف واحد، ومثال هذا قوله تعالى: ﴿مَتَعَا لَكُم وَلانْعَمُ مُكُم﴾ فهو يضم الميم من ﴿لكمُ في هذه الحالة، وانظر «جامع أبى معشر»: ٦٦٦ ـ ١٦٧.

<sup>(</sup>٦) أي أن كلمة مثل: ﴿طَرَدتُهم﴾ يعدّها ستة أحرف مع أنّ النطق بها بخمسة أحرف، فلا يضمّ الميم فيها.

<sup>(</sup>٧) الحرف المشدّد عبارة عن حرفين الأول ساكن والثاني متحرك بحركة الشدّة، ولكنّ نصيراً يعدّه حرفاً واحداً.

<sup>(</sup>٨) هذا يتعلق بالشرط الثالث.

<sup>(</sup>٩) أي حسب ما يعد أهل الكوفة الآيات، وهذا يتعلق بالشرط الثالث أيضاً، إذ الاختلاف في العدد يتعلّق برؤس الآي، ومثاله قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكُم تَتَفَكَّرُونَ \* فِي ٱلدُّنيَا والْأَخِرَة ﴾، فنصير يضمّ ميم ﴿لَعَلَّكُمْ ﴾ لأن الكلمة التي بعدها رأس آية عند الكوفيين.

<sup>(</sup>١٠) فصّل أبومعشر وضرب ـ لهذه القاعدة ـ أمثلة في «جامعه» وضّحت المراد حيث قال: «ويجعل أي نصير] المضمر المنصوب والمجرور من الكلمة فلا يضم إذا زادت به على خمسة أحرف نحو قوله ﴿رَزَقْنَـٰكُم﴾ و ﴿أَكْثَرهم﴾ ويضم المضمر المرفوع نحو قوله: ﴿إِذَا مَا غَضِبُوا هم يَغْفِرُونَ﴾، =

فإن لقيَ الميمُ بعد الكسرة ساكناً كسَرَ الهاءَ والميمَ جميعاً بصريُّ (١) ما لم تكن الهاءُ مضمومةً على أصل يعقوبَ (٢) فإنّه يضمّها (٣) حينئذٍ متبعاً للضَّمَّة كفعله بالمكسورة منها متبعاً للكسرة.

وضمَّهما جميعاً (٤) شيخان، وافقهما الدّاجونيّ لابن موسى (٥) في: ﴿ يَوْمِهُمُ آلَذِي ﴾ (٦)، و ﴿ أَهْلِهُمُ آنقَلَبُوا ﴾ (٧).

من بقي بكسر الهاء ورفع الميم.

وأجمَعوا على ضمّ (<sup>(^)</sup> ما كانت قبل الهاء منها فتحةً أو ضمّة أو ساكن غير الياء، فافهم (<sup>(9)</sup>.

<sup>=</sup> و﴿ ٱلْبَغْيِ هُم يَنتَصِرُونَ ﴾ و ﴿ ٱلَّـذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴾». «جامع أبي معشر»: ١٦٧. فما جاء في «التلخيص» قاصر عن توضيح المراد، والله أعلم.

<sup>(</sup>١) أي إذا جاء بعد الميم المسبوقة بكسرة حرفٌ ساكن كسر الهاء والميم أبوعمرو ويعقوب، ومثال ذلك: ﴿ فِي قُلُوبِهِم ٱلْعِجْلَ ﴾ ، البقرة: ٩٣.

<sup>(</sup>٢) أصل يعقَوب ذكره المصنّف و قريباً وهو ضم كلّ هاء قبلها ياء ساكنة في الجمع والتثنية، وسيوضح المصنّف في الصفحة القادمة المراد بقوله: «على أصل يعقوب».

<sup>(</sup>٣) أي الميم.

<sup>(</sup>٤) أي الهاء والميم.

<sup>(</sup>٥) محمد بن موسى الصوري الشّاميّ عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٦) الذّاريات: ٦٠. (٧) المطفّفين: ٣١.

<sup>(</sup>A) أي ضم الهاء والميم.

<sup>(</sup>٩) مثالٌ على الضمِّ قبل الهاء: ﴿يَلْعَنُهُمُ آللهُ﴾ البقرة: ١٥٩، ومثالٌ على الفتح: ﴿وَمَا ظَلَمَهُمُ آللهُ﴾ آل عمران: ١١٧. ومثال على السكون غير الياء: ﴿مِنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ آل عمران: ١١٠.

وقلتُ: ما لم تكن الهاءُ(١) مضمومةً على أصل يعقوبَ، لأنَّ رويساً يضمّ الهاءَ في المواضع الثلاثة: ﴿وَيُلْهِهُمُ آلاً مَلُ ﴾ (٢)، و ﴿ يُغْنِهُمُ آللَّهُ ﴾ (٣)، ﴿وَقِهُمُ السَّيِّاتِ ﴾ (٤)؛ لسقوط الياء منهن للجزم، فاعلم (٥).

الإدغام(٦):

﴿ ٱلرَّحِيم \* مَّلِكِ ﴾ (٧) [ ٣،٤] حرف واحد.

<sup>(</sup>١) في (س): (أولها)، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٢) الحجر: ٣. (٣) النُّور: ٣٢. (٤) غافر: ٩.

<sup>(</sup>٥) أي أن هذه المواضع الثّلاثة ليست على أصل يعقوب حين تضم هاؤها؛ وذلك لأنّه لم يأت قبل الهاء ياء ساكنة، وإنّما هي من زيادات رويس كما أوضح المصنّف قبل .

<sup>(</sup>٦) يبدأ المصنِّف بذكر الإدغام الكبير لأبي عمرو في آخر السورة، كما ذكر في مقدمة كتابه.

ومعنىٰ الإدغام الكبير هو: أن يلتقي حرفان متحركان متماثلان أو متجانسان فيسكَّن الأوّل منهما ثم يدغم في الآخر.

<sup>(</sup>٧) قراءة أبي عمرو: ﴿مَلِكِ﴾ بحذف الألف، وتقدم ذلك في أول السورة، وانظر: «النشر»: ٢٧١/١

#### البقرة(١)

#### مدنية

وهي مائتان وثمانون وست في الكوفي، وسبع في البصري، وخمس في الباقى. الخلاف في إحدى عشرة:

﴿ الْمَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ.

٧١/ب

﴿مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [ ١٠ ]: شاميّ.

﴿مُصْلِحُونَ﴾ [ ١١ ]: غير شاميّ .

﴿ خَ آئِفِينَ ﴾ [ ١١٤ ] و ﴿ قَوْلًا مَّعْرُوفاً ﴾ [ ٢٣٥ ]: بصريّ .

﴿مِنْ خَلَتْقٍ عند المائتين: غير إسماعيل(٢).

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ (٣) [ ٢١٩ ]: سماوي وإسماعيل.

﴿ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴾ [ ٢٥٥ ]: مكيّ، بصريّ وإسماعيل.

﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [ ٢١٩ ]: مدنيّ، مكيّ.

/ ﴿ يَنْأُولِي آلْأَلْبَابِ ﴾ [ ١٩٧ ] :غير مدنيّ، مكيّ.

(۱) في هامش (ب): (ك: ٦١٢١، ح: ٢٥٥٠٠) والعدد موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٣١/١. (٢) يُعبَّر عن العدد المدنيّ الأول بمدنيّ فقط وعن العدد المدنيّ الأخير بإسماعيل أو بالمدنيّ الأخير وإسماعيل هذا هو أبوإسحاق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري بالولاء، ثقة جليل. ولد سنة ثلاثين ومائة ونزل بغداد ونشر بها علمه وأقرأ بها، وهو مأمون قليل الخطأ. توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة. انظر «غاية النهاية» ١٩٣١، و «معرفة القرّاء»: ١٩٤١-١٤٥، و «جمال القرّاء»: ١٩١١.

<sup>(</sup>٣) في البقرة آيتان مختومتان بـ ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكُّرُونَ﴾ وهما: ٢١٩، ٢٦٦، والمقصود هو الآية الأولى، وانظر «الإتحاف»: ١٢٥، و «الفرائد الحسان»: ٣١.

<sup>(</sup>٤) أخّر المصنف بدون سبب ظاهر هذه الآية، وحقّها أن يكون موضعها قبل أربع آيات، وكذلك فعل بالآية التي قبلها.

﴿ ٱلنَّورِ ﴾ [ ۲۵۷ ]: مدنيِّ (١).

﴿لاَرَيْبَ﴾ [ ٢ ] وكلّ ﴿لاَ﴾ حيث وقع \_ إذا لم يكن بعدها ساكن \_ بالمدّ قليلًا(٢): خلف عن حمزة.

﴿فِيهِ هُدى ﴾ [ ٢ ] وكلّ هاء كناية قبلها ياء ساكنة يصل حركتها بالياء: مكيّ، نحو قوله: ﴿إِلَيْهِ﴾(٣)، و ﴿عَلَيْهِ﴾(٤)، وإن كان الساكن غير الياء يصلها بالسواو - نحو قوله: ﴿مِنْهُ﴾(٥)، و ﴿عَنْهُ﴾(٢)، و ﴿ آجْتَبَهُ وَهَدَالُهُ﴾(٧) - مكيّ، وافقه حفص في قوله: ﴿فِيهِ مُهَاناً ﴾(٨).

﴿ وَمَا يُخَـٰدِعُونَ ﴾ [ ٩ ] بألف(٩): حَرَمي وأبوعمرو.

﴿يَكْذِبُونَ﴾ [ ١٠ ] خفيف(١٠): كوفيّ .

﴿قِيلَ﴾ [ ١١ ]، ﴿وَغِيضَ﴾ (١١)، ﴿وَجِأْيءَ ﴾ (١٢)، ﴿وَحِيلَ ﴾ (١٣)، ﴿وَحِيلَ ﴾ (١٣)، ﴿وَحِيلَ ﴾ (١٣)، ﴿وَسِيتَ ﴾ (١٣)، و﴿وسِيتَ ﴾ (١٣) بإشمام أَلْضَمّ في

- (١) بعد هذا الموضع الأخير من عدّ الآي جاء في (س): (الفرش)، ولما أنّ هذا الموضع لم يتكرّر في (س)، ولم يأت في (ب) أصلاً فرأيت أن أذكرها في الهامش فلعلها تكون من زيادات النّساخ، والله أعلم.
- (٢) أي بمدُّ لا يبلغ الإشباع الَّذي هو ستَ حركات، وقال ابن الجزريّ: «وسط لا يبلغ الإشباع» أي أربع حركات، انظر «النشر»: ٣٤٥/١. وهذا المدّ يسمى مدّ التبرئة، وإذا جاء بعد ﴿لا﴾ لفظ ﴿إله عسمى مدّ التعظيم، انظر «النشر»: ٣٤٥/١-٣٤٤.
  - (٣) البقرة: ٤٦. (٤) البقرة: ٣٧. (٥) البقرة: ٦٠. (٦) النساء: ٣١.
    - (٧) النَّحل: ١٢١. (٨) الفرقان: ٦٩.
  - (٩) أي بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدّال، انظر «النشر»: ٢٠٧/٢.
- (١٠) أي بفتح الياء وتخفيف الذّال، وقرأ الباقون بضمّ الياء وتشديد الذّال، انظر «النشر»: ٧٠-٢٠٠٨. (١١) هود: ٤٤. (١٢) الزمر: ٦٩. (١٣) سبأ: ٥٤. (١٤) الزّمر: ٧١.
  - (١٥) هود: ٧٧. (١٦) الملك: ٧٧.
- (١٧) انظر المراد بهذا الإشمام في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه ص:0٤.

أوائلهنّ حيث حلَلن: عليّ وهشام ورويس.

وافقهم ابن ذكوان في الحاء والسين (١) ، ومدني في وسِيءَ و وسِيءَ و وسِيئَة و وسَيئَة و وسِيئَة و وسَيئَة و وسِيئَة و وسِيئَة و وسِيئَة و وسِيئَة و وسَيئَة و

وأجمع على كسر المصادر من (قيل) (٢)، وهي أربعة أحرف:

﴿ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ آللَّهِ قِيلًا ﴾ (٣)، ﴿ وَقِيله يَـنْرَبُ ﴾ (٤)، و ﴿ إِلَّا قِيلًا سَلَـنْماً ﴾ (٥)، ﴿ وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ (١).

﴿ تَرْجِعُونَ ﴾ [ ٢٨ ] و ﴿ تَرْجِعُ ﴾ (٧) كيف وقع ، بالتاء والياء ، بفَتْح الأوّل وكَسْر الثالث منه : يعقوب (^).

﴿وَهُوَ﴾ [ ٢٩ ] وأخواتها(٩) ساكنة الهاء: عليّ وقالون وأبوعمرو.

زاد قالون وعليّ: ﴿ثُمَّ هُـوَ﴾(١٠) .

ووقف يعقوب على: ﴿هُوَ﴾ و ﴿هِيَ ﴾(١١) و ﴿لِمَ ﴾ (١٢) و ﴿فِهِمَ ﴾ (١٣) و ﴿عَمَّ ﴾(١٤) وأشباهها(١٥) بهاءٍ.

- (۱) أي ما كان مبدوءاً بحاء أو سين وهـو ﴿حِيلَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾ و ﴿سِيَّءَ﴾ و ﴿سِيَّتُ﴾، وانـظر «النشر»: ۲۰۸/۲.
  - (٢) أي لا إشمام في المصادر من ﴿قِيلَ﴾ بل الكسر خالص فيهن.
- (٣) النساء: ١٢٢. (٤) الزَّخرف: ٨٨. (٥) الواقعة: ٢٦. (٦) المزَّمل: ٦. (٧) البقرة: ٢١٠.
- (٨) هناك قيد لازم لهذه الكلمة وهي أن تفيد الرجوع إلىٰ الآخرة وإلّا فيعقوب فيها كسائر القراء، انظر «النشر»: ٢٠٨/ ٢٠٩.
  - (٩) أخواتها: ﴿لَهْوَ﴾، ﴿فَهْوَ﴾، ﴿وَهْيَ﴾، ﴿فَهْيَ﴾، ﴿لَهْيَ﴾، وانظر «النشر»: ٢٠٩/٢.
    - (١٠) القصص: ٦٦. (١١) البقرة: ٦٨. (١٢) آل عمران: ٩٨.
      - (١٣) النمل: ٣٥. (١٤) النّبأ: ١.
- (10) أشباهها في الكلمتين الأولَييْن: ﴿لَهُوَ﴾، ﴿لَهِيَ﴾، إلخ... ولكن الكلمات الثلاث الباقيات: ﴿لِمَ ﴾، ﴿بِمَ ﴾، ﴿عَمَّ ﴾ وهذه الكلمات الخمس عبارة عن حروف جرّ دخلت عليها (ما) الاستفهاميّة فيقف علىٰ ﴿فِيمَ ﴾ ـ مثلًا ـ ﴿فِيمَهُ ﴾، وانظر «النشر»: ١٣٤/٢.

زاد رَوْح بعد نونٍ مشدَّدة بخلاف عنه، نحو قوله: ﴿ فَآمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (١) . ﴿ فَآرَانُ مِنْ وَهُنَّ ﴾ (١) . ﴿ فَأَزَ لَهُمَا ﴾ [ ٣٦ ] بالألف (٢) : حمزة .

﴿ عَادَمَ ﴾ [ ٣٧ ] نَصْبُ، ﴿ كَلِمَـٰتُ ﴾ رَفْعُ: مكيّ.

﴿ فَلَا خَوْفَ ﴾ [ ٣٨ ] نَصْبُ بغير تنوين، حيث وقع: يعقوب.

﴿وَلَا تُقْبَلُ مِنْهَا﴾ [ ٤٨ ] بالتاء: مكتي، بصريّ.

﴿ وَعَدْنَا ﴾ [ ٥١]، وفي الأعراف [ ١٤٢] وطله [ ٨٠] بغير الألف:

﴿بَـارِئِكُمْ﴾ [ ٥٤ ] و ﴿يَأْمُـرُكُمْ﴾ [ ٦٧ ] و ﴿يَنْصُـرُكُمْ﴾ (٣) وما كان في معناهنّ (٤) بالاختلاس: أبوعمرو، وعنه الإشباع(٥).

والواسطيّ / لشجاع (٦) بإسكان الهمزة والراء التي بين ضمّتين (٧)، كما ٢٢/١ جاء عن اليزيديّ. زاد الواسطيّ لشجاع تسكينَ: ﴿ يُصَوِّرُكُمْ ﴾ (٨)، و ﴿ يُصَدِّرُكُمْ ﴾ (١٠) وما أشبهها (١١).

<sup>(</sup>١) الممتحنة: ١٠.

<sup>(</sup>٢) أي بألف بعد الزّاي وبتخفيف اللّام، انظر «النّشر»: ٢١١/٢. (٣) آل عمران: ١٦٠.

<sup>(</sup>٤) هنّ ستّ كلمات؛ الثّلاثة المذكورة و ﴿تَأْمُرُهُم﴾ الطور: ٣٧، و ﴿يُشْعِرُكُم﴾ الأنعام: ١٠٩ و ﴿يَأْمُرُهُم﴾ الأعراف: ١٥٧. انظر «النشر»: ٢١٢/٢.

<sup>(</sup>٥) أي جاء عنه الإشباع إضافة إلى الاختلاس، وانظر معنى هذين المصطلحين في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنّف في كتابه ص: ٥٣.

<sup>(</sup>٦) هو أبو الطيّب عبدالغفار بن عبيدالله الحُضَيْنِيُّ عن الشّونيزِيِّ عن محمد بن غالب عن شجاع ابن أبي نصر عن أبي عمرو.

<sup>(</sup>٧) وذلك مثل: ﴿ تُأْمُرْهُمْ ﴾. (٨) آل عمران: ٦. (٩) الأنعام: ١٠٩. (١٠) آل عمران: ٢٨. (١١) قول أبي معشر: «وما أشبهها» يُفهم منه أنّه يطلق إسكان الرّاء \_ قياساً \_ في جميع المواضع المشابهة لما أورده، وهذا غير صحيح فقد ذكر ابن الجزريّ أن الصّواب اختصاص هذه الكلمات [أي الكلمات الستّ المذكورة في التعليق رقم ٤] بإسكان الرّاء لورود النصّ فيها، وانظر «النشر»: ٢١٣/٢.

من بقي بالتحقيق فيهنّ.

﴿بَارِئِكُمْ ﴾ [ ٥٤ ] بالإمالة (١): الكسائيّ غير الشرّاك، مختلف عن ابن بكّار (٢).

﴿ يُغْفَرُ ﴾ [ ٥٨ ] بياء، ضَمُّ ثمَّ فتْح (٣): مدنيّ .

بتاء، ضَمٌّ ثمَّ فتْح: شاميّ. من بقي بنون، فَتْح ثمّ كَسْر.

﴿ ٱلنَّبِيئَ عَنَى ﴾ [ ٦٦ ] وبابه (٤) ، بالهمز: مدنيّ ، واستثنى قالون موضعين في الأحزاب: ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ [ ٥٠ ] و ﴿ بِيُوتَ (٥) آلنَّبِيِّ إِلَّا أَن ﴾ [ ٥٣ ] . ﴿ ٱلصَّبِينَ ﴾ [ ٦٢ ] ، ﴿ وَٱلصَّبُونَ ﴾ (٦) بغير همز حيث وقع: مدنيّ .

﴿هُـزُواً﴾ [ ٦٧ ] ساكنة الزاي، مهموز، حيث وقع: حَمزة.

من بقى حرَّك الزاي<sup>(٧)</sup>.

زاد حفص نَقْلَ تنوين الهمزة إلى الواو(^).

﴿ يَعْمَلُونَ \* أَفَتَطْمَعُونَ ﴾ [ ٧٥،٧٤] بالياء: مكيّ (٩).

<sup>(</sup>١) ذكر المصنف إمالة ﴿بَارِئِكم﴾ في أوائل باب الإمالة، ص:١٧٩وذكرها هناك عن الدوريّ عن الكسائيّ، ثمّ أعادها ها هنا فذكر الإمالة للكسائي بأكمله عدا طريق أحمد بن رستم الطبري الذي فيه الشرّاك، ولا أعرف سبب إعادة ذكر الإمالة في الفرش، ولا سبب اختلاف من قرأها بالإمالة في موضعي الأصول والفرش، إلّا إن أراد المصنّف الاستدراك والإضافة، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) ابن بكّار هو عبدالله بن بكار عن الدوريّ عن الكسائي.

<sup>(</sup>٣) أي ضمٌّ في الياء وفتحٌ في الفاء، وكذلك باقي الأوجه.

<sup>(</sup>٤) بابه هو: ﴿اَلْأَنبِئاءَ﴾، و ﴿اَلنَّبِيَّءَ﴾، و ﴿اَلنَّبُوءَةَ﴾ وانظر «النشر»: ٢٠٦/١.

<sup>(</sup>٥) قرأ قالون هذا الحرف بكسر الباء، انظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٦) المائدة: ٦٩. (٧) وذلك بضمّها.

<sup>(</sup>٨) أي أنّ حفصاً أبدل الهمزة واواً مع ضمّ الزّاي، وانظر «النشر»: ٢١٥/٢.

<sup>(</sup>٩) أي أن ابن كثير يقرأ: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وقوله: ﴿أَفَتَطْمَعُونَ﴾ هو بالتّاء لجميع القرّاء وإنما ذكره المصنّف تقييداً لموضع ﴿يَعْمَلُونَ﴾.

﴿ خَطِيئًا تُهُ ﴾ [ ٨١] جَمْعُ: مدنيّ.

﴿ لَا يَعْبُدُونَ ﴾ [ ٨٣ ] بالياء: مكيّ وشيخان.

﴿حَسَناً﴾ [ ٨٣ ] بفتحتين: شيخان ويعقوب.

﴿ تَظَـٰهَرُونَ ﴾ [ ٨٥]، وفي التُّحريم ﴿ تَظَـٰهَرَا ﴾ [ ٤] خفيف (١): كوفيّ.

﴿أَسْرَىٰ﴾ [ ٨٥ ] بغير ألف(٢): حمزة.

﴿ تَفْدُوهُمْ ﴾ [ ٨٥ ] بغير ألف (٣): مكيّ، شاميّ، وأبوعمرو وحمزة.

﴿يَعْمَلُونَ \* أُوْلَــٰئِكَ ﴾ [ ٨٦،٨٥ ] بالياء: حَرَمِيّ وأبوبكر ويعقوب.

﴿ ٱلْقُدْسِ ﴾ [ ٨٧ ] حيث جاء: مكيّ بالتخفيف(٤).

﴿ يُنزِلَ ﴾ [ ٩٠ ] وبابه (٥) مخفُّف: مكيٌّ، بصريٌّ.

وشدَّد مكيّ: ﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرَانِ<sup>(٦)</sup> مَا هُوَ شِفآءٌ﴾، و ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيْنَا﴾ في سبحان ٦ ٩٣،٨٢ .

/ في سبحان [ ٩٣،٨٢ ].

وشدَّد بصريّ : ﴿ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً ﴾ في الأنعام [ ٣٧ ]، زاد يعقوب ﴿ أَعْلَمُ

<sup>(</sup>١) أي خفيفة الظّاء، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢١٨/٢.

 <sup>(</sup>٢) أي بغير ألف بعد السين مع فتح الهمزة وإسكان السين وإمالة الألف المقصورة، انظر «النشر»:
 ٢١٨/٢.

<sup>(</sup>٣) مع فتح التاء وسكون الفاء، انظر «النشر»: ٢١٨/٢، وكان على المصنّف \_ رحمه الله \_ أن يقيّد هذه القراءة والتي قبلها بقيود يتضح بها كيفية قراءتها، وقد جاءت جملةً من القراءات الواردة في هذا الكتاب ناقصةً من القيود اللازمة لبيان كيفية قراءتها.

<sup>(</sup>٤) جاء في (س): (﴿ ٱلْقُدْسُ ﴾ خفيف حيث جاء: مكي) وعبارة (س) أنسب، ومعنى التخفيف إسكان الدال، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٥) باب ﴿يُنزِلُ﴾ هو كل فعل مضارع من (نزل) أوَّله تاءً أو ياء أو نون مضمومة، وانظر «النشر»: ٢١٨/٢.

<sup>(</sup>٦) قراءة ابن كثير: ﴿ ٱلْقُرَانِ ﴾ بغير همز، وانظر «النشر»: ٤١٤/١.

بِمَا يُنَزِّلُ ﴾ في النَّحل [ ١٠١].

وافقهم شيخان في تخفيف: ﴿وَيُنزِلُ ٱلْغَيْثَ﴾ فيهما (١).

وأجمَع القرّاء على تشديد قوله: ﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُ ﴾ في الحِجْر [ ٢١ ].

﴿بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [ ٩٦ ] بالتاء في غير المائلة (٢): يعقوب.

﴿جَبْرِيلَ﴾ [ ٩٧ ] بفتح الجيم غير مهموز: مكيّ.

بكسرها غير مهموز، مدنيّ، شاميّ، بصريّ وحفص.

بوزن (جَبْرَعِل): يحيیٰ<sup>(٣)</sup>.

بوزن (جَبْرَعِيل) من بقي وهم: شيخان وحمّاد(٤).

﴿ وَمِيكَ اللَّهِ [ ٩٨ ] من غير همز ومدّ، بوزن (ميقات): بصريّ وحفص. بوزن (ميكاعِل): مدنيّ، وابن شنبوذ لقنبل.

بوزن (مِيكاعيل) من بقي وهم: مكيّ غير ابن شَنَبُوذ، وِشاميٌّ وشيخان وأبوبكر.

﴿ وَلَـٰكِنِ ﴾ [ ١٠٢ ] خفيف، ﴿ آلشَّيَـٰطِينُ ﴾ رفع: شاميّ وشيخان.

<sup>(</sup>١) لقمان: ٣٤، الشورى: ٢٨، وموضع الشّورى من غير واو، والضمير في «وافقهم» يعود على مكي وبصريّ (ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب).

<sup>(</sup>٢) وهي قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ المائدة: ٧١، وعدد المواضع التي فيها ﴿وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ في القرآن أربعة: البقرة: ٩٦، آل عمران: ١٦٣، المائدة: ٧١، الحجرات: ١٨.

والمعروف أن يعقوب يقرأ موضعي البقرة والحجرات بالخطاب، وأما موضعا آل عمران والمائدة فقرأهما بالغيب، وانظر «النشر»: ٢١٩/، ٣٧٦، ولو قال أبومعشر: (بالتاء في غير المائدة وآل عمران) لكان هذا صحيحاً، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) هو يحيى بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة، وهذا هو الوجه الثاني لشعبة، والأول قد ذكره المصنّف وهو عن يحييٰ بن آدم عن شعبة.

﴿ مَا نُنسِخْ ﴾ [ ١٠٦ ] بضَمَّ النون الأولى وكسر السين: شاميّ غير الدّاجونيّ لهشام.

﴿نَسَنَّهَاۚ﴾ [ ١٠٦ ] بفتح النون والسين، مهموز<sup>(١)</sup>: مكيّ وأبوعمرو. ﴿عَلِيمٌ \* قَالُواْ آتَّخَذَ﴾ [ ١١٦،١١٥ ] بلا واو: شاميّ<sup>(٢)</sup>.

﴿ كُن فَيَكُونَ ﴾ [ ١١٧ ] نصبٌ في جميع القرآن إلَّا في الأنعام [ ٧٣ ] والثاني من آل عمران [ ٥٩ ]: شاميّ .

وافقه عليّ في النُّحل [ ٤٠ ] ويـسّ [ ٨٢ ].

﴿وَلاَ تُسْئُلُ﴾ [ ١١٩ ] بفتح التاء وجزم اللام: مدنيّ ويعقوب.

<sup>(</sup>١) الهمزة ساكنة، انظر «النشر»: ٢٢٠/٢.

<sup>(</sup>۲) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٢.

 <sup>(</sup>۳) وهي الآيات: ١٢٤، ١٢٥ [فيها موضعان]، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٧، ١٣٥، ١٣٥.
 ١٣٦، ١٤٠، ١٥٥ [فيها ثلاثة مواضع]، ٢٦٠.

<sup>(</sup>٤) جاءت الآیات الثلاث ـ من سورة النساء ـ في (ب) هکذا ١٦٥، ١٦٣، ١٢٥، وأثبت ما في (س) على الترتيب.

[ ١٣ ]، وواحد في (١) (والذاريات): ﴿ضَيْفِ إِبْرَ ٰهَمْمَ ﴾ [ ٢٤ ]، وواحد في النجم: ﴿وَإِبْرَ ٰهَمْمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰ ﴾ [ ٣٧ ]، وواحد في الحديد: ﴿نُوحاً وَإِبْرَ ٰهَمْمَ ﴾ [ ٢٤ ]، وواحد في الحديد: ﴿وَنُوحاً وَإِبْرَ ٰهَمْمَ ﴾ [ ٢٠ ]، وواحد في الممتحنة: ﴿حَسَنَةٌ فِي إِبْرَ ٰهَمْمَ ﴾ [ ٤ ]. فذلك (٢) ثلاثة وثلاثون موضعاً بالألف: شاميّ غير الأخفش (٣) والأزرق (٤).

﴿وَآتَّخَذُواْ﴾ [ ١٢٥ ] بالفتح : مدنيّ ، شاميّ .

﴿ فَأُمْتِعُهُ ﴾ خفيف (٥): شاميّ.

﴿وَأَرْنَا﴾ [ ١٢٨ ]، و ﴿أَرْنِي﴾ [ ٢٦٠ ] ساكنة الراء حيث وقعا : مكيّ ويعقوب، والواسطيّ لشجاع<sup>(١)</sup>. وافقهم شاميّ غير الدّاجونيّ لهشام، وأبوبكر في : ﴿أَرْنَا آلَّذَيْنَ أَضَلَّانَا﴾ (٧). أبوعمرو بالاختلاس فيهنّ.

﴿وَأُوْصَىٰ ﴾ [ ١٣٢ ] بالألف (٨): مدني، شامي.

﴿ أَمْ تَقُولُونَ ﴾ [ ١٤٠ ]، بالتاء: سماويّ غير أبي بكر، ورويسٌ.

﴿لَرَءُوفٌ ﴾ [ ١٤٣ ] بإشباع الهمزة حيث وقع: عُلويٌ وحفص (٩).

﴿ تَعْمَلُونَ \* وَلَئِنْ أَتَيْتَ ﴾ [ [١٤٥ ، ١٤٥] بالتَّاء: شاميٍّ وشيخان وروح.

﴿مَوَلَّـٰهَا﴾ [ ١٤٨ ] بألف: شاميّ.

<sup>(</sup>١) سقط (في) من (ب) . (٢) في (س): فهذه.

<sup>(</sup>٣) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٤) هو الحسين بن علي الأزرق عن الحُلواني عن هشام.

<sup>(</sup>٥) أي بتخفيف التّاء، وانظر «النشر»: ٢٢٢/٢ (٦) عن أبي عمرو البصريّ. (٧) فصّلت: ٢٩.

<sup>(</sup>٨) وهي كذلك في المصحفين المدني والشّامي بألف بين الواوين، وانظر «المقنع»: ١٠٢.

<sup>(</sup>٩) وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بدون واو بعدها، وانظر «النشر»: ٢٢٢/٢.

<sup>(</sup>١٠) أتى المصنف بـ ﴿ وَلَئِن أَتَبْتَ ﴾ تقييداً لموضع ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ، وكذلك قيّد ـ رحمه الله ـ موضّع ﴿ يَعْمَلُونَ ﴾ ، القادم .

﴿يَعْمَلُونَ \* وَمِنْ حَيْثُ﴾ [ ١٥٠، ١٤٩ ] بالياء: أبوعمرو.

﴿ يَطُّوعُ ﴾ بالياء فيهما [ ١٥٨ ، ١٨٤ ]، والجزم: شيخان، معهما يعقوب في الأوّل [ ١٥٨ ].

﴿ اَلرِّيحِ ﴾ هنا [ ١٦٤]، وفي الكهف [ ٤٥]، والجاثية [ ٥] / بغير ٢٣/ب ألف: شيخان، معهما مكيّ في الأعراف [ ٥٧] والنَّمل [ ٦٣]، والرُّوم [ ٤٨]، وفاطر [ ٩].

زاد حمزة توحيد ما في الحِجْر [ ٢٢ ]، ومكيًّ توحيد ما في الفرقان [ ٤٨ ].

وأمَّا الذي في إبراهيم [ ١٨ ] والشورى [ ٣٣ ]: فجمَّعهما مدنيّ وحده.

وأجمع القرّاء على جمع: ﴿ وَمِنْ ءَايَاتِهِ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَ ۖ تٍ ﴾ (١) ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾ [ ١٦٥] بالتاء: مدنى، شامى ويعقوب.

﴿يُرَوْنَ﴾ [ ١٦٥ ] بضمّ الياء: شاميّ.

﴿ إِنَّ ٱلْقُوَّةَ لِلَّهِ... وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ [ ١٦٥ ] حرفيهما (٢) بكسر الهمزتين (٣) فيهما: يعقوب.

﴿ خُطُو ٰ تِ ﴾ [ ١٦٨ ] مثقًل (٤) حيث وقع: مكيّ بخلاف عن أبي ربيعة ، وشاميّ وعليّ وحفص ويعقوب.

<sup>(</sup>١) الرّوم: ٤٦.

<sup>(</sup>٢) كذا في النسختين.

<sup>(</sup>٣) في (س): الهمزة.

<sup>(</sup>٤) أي بضم الطاء، وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

﴿ فَمَنِ آَضْـطُرٌ ﴾ [ ۱۷۳ ] بكسر حروف (لتنود) (١): عاصم وحمـزة. وافقهما يعقوب إلاّ عند الواو.

[ من بقي بضمّهنّ.

تفسير حروف (لتنود): السلام: ﴿قُسلِ آدْعُواْ﴾ (٢)، السّاء: ﴿وَقَسالَتِ آدْعُواْ ﴾ (٢)، السّاء: ﴿وَقَسالَتِ آخُرُجْ ﴾ (٣)، النون: ﴿أَنِ آقْتُلُواْ ﴾ (٤)، الواو: ﴿أَوِ آدْعُواْ ٱلرَّحْمَسْنَ ﴾ (٥)، الدال: ﴿وَلَقَدِ آسْتُهْزِئُ ﴾ ] (٦) (٧).

﴿لَيْسَ ٱلْبِرُ ﴾ [ ١٧٧ ] نَصْبٌ: حمزة وحفص.

﴿ وَلَـٰكِنِ ٱلْبِرُ ﴾ [ ۱۷۷ ] خفيف <sup>(۸)</sup>، والحرف الآخَر مثله <sup>(۹)</sup>: مدنيّ، شاميّ.

﴿مُوَصِّ﴾ [ ۱۸۲] بالتشديد: شيخان وأبوبكر ويعقوب. ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسَـٰكِينَ﴾ [ ۱۸٤] مضاف (١٠): مدنيّ واين ذكوان. ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ [ ۱۸٤] جمع بألف (١١): مدنيّ، شاميّ.

<sup>(</sup>١) سوف يمثل المصنف لهذه الحروف قريباً، وضابط ذلك ما اجتمع فيه ساكنان يُبتدأ بثانيهما بهمزة مضمومة، فمن القرّاء من تخلص من اجتماع الساكنين بكسر الأول ومنهم من ضمّه، وانظر «النشر»: ٢٢٥/٢.

<sup>(</sup>٢) الأعراف: ١٩٥. (٣) يوسف: ٣١. (٤) النساء: ٦٦.

<sup>(</sup>٥) الإسراء: ١١٠ (٦) الأنعام: ١٠.

<sup>(</sup>V) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

<sup>(</sup>٨) أي بتخفيف النّون مكسورة ورفع الرّاء، وانظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٩) وهو قوله تعالى: ﴿ وَلَـٰكِن ٱلْبِرُّ مَنِ ٱتَّقَـٰى ﴾ البقرة: ١٨٩.

<sup>(</sup>١٠) أي بغير تنوين ﴿فِدْيَة﴾، و ﴿طَعامٍ ﴾ بالخفض. انظر «النشر»: ٢٦٦/٢.

<sup>(</sup>١١) سقطت بألف من (س)، وهو الأولى للاستغناء بكلمة «جمع» عنها، وفي هذا الحرف والذي قله ثلاث قراءات:

﴿وَلِتُكَمِّلُواْ﴾ [ ١٨٥ ] مشدَّد: أبوبكر ويعقوب.

﴿ ٱلْبُيُوتَ ﴾ [ ١٨٩ ] وبابه (١) ضَمُّ: بصريٌّ وورش وحفص.

﴿ وَلاَ تَقْتُلُوهُمْ ﴾ [ ١٩١] وأختاها (٢) بغير ألف: شيخان.

﴿ فَلَا رَفَتُ وَلَا فُسُوقٌ ﴾ [ ١٩٧ ] بالرفع والتنوين / فيهما: مكيّ، ٢٤/أ بصرى.

وعن حمزة أنّه كان يقف على ﴿مَرْضَاتِ﴾ [ ٢٠٧]، بالتاء حيث وقع(٣) بخلاف عنه(٤).

﴿ فِي ٱلسُّلْمِ ﴾ [ ٢٠٨ ] بفتح السين: حَرَمِيّ وعليّ.

وكسر في الأنفال [ ٦١ ] والقتال [ ٣٥ ]: أبوبكر.

وافقه حمزة في القتال [ ٣٥ ].

﴿ تَـرْجِعُ ٱلْأُمُـورُ﴾ [ ٢١٠ ] فَتْحُ ثمّ كَسْر حيث وقع: شاميّ وشيخان كيعقوب (٥٠).

﴿ حَتَّــىٰ يَقُولُ ﴾ [ ٢١٤ ] رَفْعٌ: مدنيّ .

<sup>=</sup> أ ـ ﴿ فِدْيةُ طعام مَسَكِين ﴾ للمدني وابن ذكوان.

ب \_ ﴿ فِدْيَةٌ طعامُ مَسَكين ﴾ لهشام .

جـ \_ ﴿ فَدْيَةٌ طَعَامُ مسكين ﴾ للباقين. انظر «الإتحاف»: ١٥٤.

<sup>(</sup>١) أي كيفما أتى، معرّفاً أو منكراً، مضافاً أو غير مضاف.

<sup>(</sup>٢) يعني قوله تعالى في الآية نفسها: ﴿حَتَّىٰ يَقْتُلُوكُمْ فِيهِ فَإِن قَتَلُوكُم﴾.

<sup>(</sup>٣) في (س): وقعت.

<sup>(</sup>٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ الخلاف قد ورد عنه في الوقف عليها بالهاء أو التاء، وأن الصواب أنه يقف عليها بالتاء فقط. وانظر «النشر»: ١٣٢/٢.

<sup>(</sup>٥) قول المصنّف: «كيعقوب» على غير عادته، إذ الوجه أن يقول: ويعقوب، وإنما قال: «كيعقوب» لأنه ذكر مذهبه قبل ذلك عند الكلام على قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ البقرة: ٢٨.

﴿إِنَّمُ كَثِيرٌ﴾ [ ٢١٩ ]، بالثاء: شيخان.

﴿قُلُ (١) ٱلْعَفْوُ ﴾ [ ٢١٩ ] رَفْعُ: أبوعمرو.

﴿يَطُّهُّرْنَ﴾ [ ٢٢٢ ] بتشديدتين: شيخان وأبوبكر.

﴿ يُخَافَا ﴾ [ ٢٢٩ ] بضم الياء: حمزة ويعقوب.

﴿ لَا تُضَارُ ﴾ [ ٢٣٣ ] رَفْعُ: مكيّ، بصريّ.

﴿ سَلَّمْتُمُ مَا أَتَيْتُمُ ﴾ (٢) [ ٢٣٣ ] مقصور (٣): مكيّ.

﴿ تُمـٰسُوهُنَّ ﴾ بضم التاء، والألف فيهما [ ٢٣٧، ٢٣٦ ] وفي الأحزاب [ ٤٩ ]: شيخان.

﴿ قَدَرُهُ ﴾ و ﴿ قَدَرُهُ ﴾ [ ٢٣٦ ] بفتح الداليّن: ابن ذكوان وشيخان وحفص (٤).

﴿وَصِيَّةً﴾ [ ٢٤٠] نَصْبُ: شاميّ وأبوعمرو وحمزة وحفص (٥٠). ﴿ فَيُضَـّعِفَهُ ﴾ [ ٢٤٠]، وفي الحديد [ ١١] نَصْبُ: شاميّ وعاصم ويعقوب.

وشدَّد جميع ما جاء منه، بغير ألف: مكيّ شاميّ ويعقوب.

وافقهم أبوعمرو في الأحزاب [ ٣٠ ].

﴿ وَيَبْصُطُ ﴾ [ ٧٤٥]، و ﴿ بَصْطَةً ﴾ في الأعراف [ ٦٩] بالصاد فيهما:

<sup>(</sup>١) أبوعمرو يضم اللام هنا، انظر «النشر»: ٢٢٥/٢، ويرفع أيضاً ﴿ ٱلْعَفْوُ ﴾ كما نقل المصنّف رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) قراءة ابن كثير بوصل ميم الجمع، انظر «النشر»: ٢٧٣/١.

<sup>(</sup>٣) أي مقصور الهمزة على معنى فعلتم وقصدتم. انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بإسكان الدالين، انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بالرَّفع، انظر «النشر»: ٢٢٨/٢.

مدنيّ وعليّ وأبـوبكـر، وعمـرو عن حفص، والمُـطُّوِّعيّ (١) لابن موسى، والخزاعيّ (٢)، وابن الصَّلت لقنبل، والشُّونِيزيّ (٣) وروح.

وافقهم الداجونيُّ لابن موسى(٤)، والأخفشُ(٥) ورويس في الأعراف [ ٦٩].

وأجمَـع من ذكـرتُ على ﴿بَسْـطَة﴾ بالسين(٦) / هاهنا [ ٢٤٧ ]. ٢٤/ب ﴿عَسِيتُمْ﴾ هاهنا [ ٢٤٧ ]. ٢٤/ب ﴿عَسِيتُمْ﴾ هاهنا[ ٢٤٦ ] . ٢٠٠ وفي القتال [ ٢٢ ] بكسر السين: مدنيّ . وافقه رويس في القتال (^)[٢٢].

﴿غَرْفَةً﴾ [ ٢٤٩ ] بالفتح(٩): حَرَميّ وأبوعمرو.

﴿بِيَدِهِ ﴾ [ ٢٤٩ ] باختلاس الهاء (١١) في الوصل خاصة حيث وقع:

﴿ دِفَكُ عُ ٱللَّهِ ﴾ [ ٢٥١] وفي الحجّ [ ٤٠] بالألف (١١): مدنيّ ويعقوب.

<sup>(</sup>١) هو الحسن بن سعيد بن شاذان عن محمد بن موسى الشاميّ عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٢) هو إسحاق بن أحمد الخزاعيّ عن البرّي.

<sup>(</sup>٣) هو محمد بن المعلى الشُّونيزيّ عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

<sup>(</sup>٤) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٥) هو هارون بن موسى الأخفش عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٦) وإنما أجمعوا على قراءتها بالسين لأنها في خطّ المصحف كذلك، وأما المواضع التي اختلفوا فيها فهي في المصحف بالصّاد، فمن قرأها بالصّاد فقد راعى الرّسم، وهي لغة، ومن قرأها بالسين فقد راعى الأصل. انظر «حجة القراءات» لأبى زرعة: ١٣٩.

<sup>(</sup>٧) سقطت (ها هنا) من (س). (٨) لا يقرأ لرويس بهذا اليوم.

<sup>(</sup>٩) أي بفتح الغين، انظر «النشر»: ٢٣٠/٢.

<sup>(</sup>١٠) المقصود باختلاس الهاء \_ ها هنا \_ هو النطق بها مكسورة كسرة كاملة من غير إشباع يتولد منه ياء، وليس المقصود به تبعيض الحركة ، انظر ص: ٥٣.

<sup>(</sup>١٠) أي بألف بعد الدال، وبكسر الدال، انظر «النشر»: ٢٣٠/٢.

﴿ لَا بَيْعَ . وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَاعَةَ ﴾ [ ٢٥٤ ]، وفي إبراهيم: ﴿ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا بَيْعَ أَلِهِ مَا إِبْرَاهِيمٍ ﴾ [ ٣٣ ] بالنَّصب فيهنّ: مكيّ بصريّ .

﴿ أَنَا أُحْمِهِ ﴾ [ ٢٥٨ ] وكل ﴿ أَنَا ﴾ (١) جاء بعده همزة مفتوحة أو مضمومة، بإثبات الألف فيهن في الوصل: مدنيّ.

وجاء عن ورش أنّه يمدّ على أصله (٢).

﴿ لَم يَتَسَنُّهُ ﴿ [ ٢٥٩] بحذف الهاء في الوصل خاصة: شيخان ويعقوب.

زاد حمزة ويعقوب: ﴿مَالِيَهُ ﴾ (٣)، و ﴿سُلْطَـٰنِيَهُ ﴾ (٤)، و ﴿مَاهِيَهُ ﴾ (٠). و ﴿مَاهِيَهُ ﴾ (٠). وزاد يعقوب: ﴿كِتَـٰبِيَهُ ﴾ (٦)، و ﴿حِسَابِيَهُ ﴾ (٧).

﴿نُنشِزُهَا﴾ [ ٢٥٩ ] بالزاي (٨): سماويّ.

وأجمَع من ذكرتُ (٩) على ضمّ النون وكسر الشين.

﴿قَالَ آعْلَمْ ﴾ [ ٢٥٩ ] جَزْمُ (١٠): شيخان.

﴿فَصِرْهُنَّ﴾ [ ٢٦٠ ] بكسر الصاد: حمزة ورويس.

﴿جُزُءاً ﴾ [ ٢٦٠ ] - كيف جاء - بضمّ الزاي: أبوبكر.

<sup>(</sup>١) تحرّف (وكلّ «أناً») في (س) إلى (إذا).

<sup>(</sup>٢) أي يمد المدّ المنفصل مدّاً مشبعاً على أصله في المدّ، انظر ص: ١٦٣.

<sup>(</sup>٣) الحاقة: ٢٨. (٤) الحاقة: ٢٩. (٥) القارعة: ١٠.

<sup>(</sup>٦) الحاقة: ١٩، ٢٥. (٧) الحاقة: ٢٠، ٢٦.

<sup>(</sup>A) وقرأها الباقون بالرّاء، انظر «النشر»: ۲۳۱/۲.

<sup>(</sup>٩) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

<sup>(</sup>١٠) مع وصل الهمزة.

﴿بِرَبْسَوَةٍ﴾ [ ٢٦٥ ]، ﴿إِلَىٰ رَبْوَةٍ﴾(١) بفتح الراء فيهما: شاميّ وعاصم(٢).

﴿ أُكْلَهَا﴾ [ ٢٦٥ ] وبابه(٣) خفيفة الكاف(٤): حَرَمِيّ .

معهما أبوعمرو فيما أُضيفَ إلى مؤنَّثُ<sup>(٥)</sup>، وزاد تخفيفَ: ﴿رُسُلُنَا﴾ (٢) و ﴿رُسُلُكُم﴾ (٧) و ﴿رُسُلُهُم﴾ (٨) و ﴿سُبْلَنَا﴾ (٩) / إذا كان بعد اللام ٢٥/أ منهما (١٠)حرفان.

﴿ وَلاَ تُنَمَّمُواْ ﴾ [ ٢٦٧]، وفي آل عمران: ﴿ وَلاَ تُفَرَّقُواْ ﴾ [ ٢٠ ]، وفي النساء: ﴿ إِنَّ ٱللَّذِينَ تُوفَّنُهُ مُ ﴾ [ ٢٧]، وفي المائدة: ﴿ وَلاَ تُعَاوَنُواْ ﴾ [ ٢]، وفي الأنعام: ﴿ وَلَا تُعَاوَنُواْ ﴾ [ ٢٠] وفي الأعراف: ﴿ هِي النَّفَا ﴾ [ ٢٠] ، وفي الأعراف: ﴿ هِي تُلَقَّفُ ﴾ [ ٢٠] ، وفي الأنفال: ﴿ وَلاَ تُولُواْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَلاَ تُنْزَعُواْ ﴾ [ ٢٠] ، وفي التَّوبة: ﴿ هَلْ تُرَبَّصُونَ بِنَا ﴾ [ ٢٥] واللام ظاهرة (١٠٠)، وفي هود: ﴿ وَإِن تُولُواْ ﴾ [ ٣] ﴿ (١٠) ﴿ لاَ تُكلَمُ ﴾ [ ١٠٥]،

<sup>(</sup>١) المؤمنون: ٥٠.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بضم الرّاء في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢٣٢/٢.

 <sup>(</sup>٣) وبابه أي: ﴿ أُكُلُهُ ﴾ الأنعام: ١٤١، و ﴿ اَلْأَكُلُ ﴾ الرعد: ٤، و ﴿ أُكُلُ ﴾ سبأ: ١٦، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بسكون الكاف، انظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٥) وهو ﴿ أَكُلُّهَا ﴾ البقرة: ٢٦٥ وغيرها، وقد ذكره المصنُّف.

<sup>(</sup>٦) المائدة: ٣٢. (٧) غافر: ٥٠. (٨) الأعراف: ١٠١. (٩) إبراهيم: ١٢.

<sup>(</sup>١٠) الضمير في «منهما» يعود على: «رُسل» و «سبل».

<sup>(</sup>۱۱) قراءة ابن كثير بصلة الميم. انظر «النشر»: ۲۷۳/۱.

<sup>(</sup>١٢) قراءة الجمهور \_ عدا حفص \_ بفتح اللام وتشديد القاف، انظر «النشر»: ٢٧١/٢.

<sup>(</sup>١٣) أي أن البزّي يظهر اللام عند التاء، وانظر «النشر»: ٢/٦-٧.

<sup>(1</sup>٤) حق هذا الموضع التقدم على الموضع السابق لتقدِّمه عليه في سياق الآي.

وفي الحِجْر: ﴿مَآتَنزُلُ آلْمَلَنِكَةُ ﴾ [ ١٥ ] ، وفي طنه: ﴿يَمِينِكَ تُلَقَّفْ ﴾ [ ٢٩ ] ، وفي النُّور: ﴿إِذْ تُلَقَّوْنَهُ ﴾ [ ١٥ ] والذال ظاهرة ، ﴿فَإِن تُولُواْ ﴾ [ ٢٥ ] ، وفي الشُّعراء : ﴿هِي تُلقَّفُ ﴾ (٢) [ ٤٥ ] ﴿عَلَىٰ مَن تُنزُلُ الشَّينَطِينُ \* تُنزُلُ عَلَىٰ ﴾ [ ٢٢١ ، ٢٢١ ] ، وفي الأحزاب : ﴿وَلاَ تُبرَّجْنَ ﴾ [ ٣٣ ] ﴿وَلاَ تُبرَّجْنَ ﴾ [ ٣٣ ] ، وفي الصَّافَات : ﴿لاَتُناصَرُونَ ﴾ [ ٢٥ ] ، وفي الحُجُرات : ﴿وَلاَ تُنابَزُوا ﴾ [ ١١ ] ﴿وَلاَ تُجَسَّسُوا ﴾ [ ٢١ ] ﴿لِتُعَارَفُواْ ﴾ [ ٣١ ] ، وفي الممتحنة : ﴿أَن تُولُّوهُمُ ﴾ [ ٩ ] ، وفي تبارك (٣) : ﴿نَكَادُ تُمَيِّرُونَ ﴾ [ ٣١ ] ، وفي الملك : ﴿نَاللَّلُ : ﴿لَمَآ تُخَيِّرُونَ ﴾ [ ٣ ] ، وفي عَبس : ﴿عَنْ مُرفوعة ، وفي (نَ والقلم) (٤) : ﴿لَمَآ تُخَيِّرُونَ ﴾ [ ٣٨ ] ، وفي عَبس : ﴿عَنْ مُرفوعة ، وفي (نَ والقلم) (٤) : ﴿لَمَآ تُخَيِّرُونَ ﴾ [ ٣٨ ] ، وفي الليل : ﴿نَاللَّ فَاللَّ اللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي القَدْر : ﴿شَهْرٍ \* تَنزَّلُ ﴾ [ ٣٠ ] ، وفي الليل : ﴿نَالًا فَاهُ وَ اللَّهُ وَاللَّمُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي الليل : ﴿نَاللَّ اللَّهُ وَمَالًا كُولُونَ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي القَدْر : ﴿شَهْرٍ \* تَنزَّلُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي الليل : ﴿نَاللَّ فَيَلُونُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي القَدْر : ﴿شَهْرٍ \* تَنزَّلُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي الليل : ﴿نَاللَّهُ وَلَا لَهُ كُلُونُ ﴾ [ ٢٨ ] ، وفي القَدْر : ﴿شَهْرٍ \* تَنزَّلُ ﴾ [ ٣٠ ] ، وفي القَدْر : ﴿شَهْرٍ \* تَنزَّلُ ﴾ [ ٣٠ ] .

فذلْك إحدى وثلاثون تاءً شدَّدهن في الوصل خاصّة: الخزاعيّ عن البَزِّيّ، وافقه رويس في: ﴿نَاراً تَّلَظَّىٰ﴾(٦).

ه٢/ب ﴿ وَمَن يُؤْتِ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ [ ٢٦٩ ] بكسر التاء: يعقوب (٧).

<sup>(</sup>١) قراءة ابن كثير بالتَّاء المفتوحة في ﴿تَنَزُّلُ﴾ وبفتح الزَّاي، انظر «النشر»: ٣٠١/٢.

<sup>(</sup>٢) تقدّم قريباً أن قراءة الجمهور ـ عدا حفص ـ بفتح اللام وتشديد القاف، انظر «النشر»: ٧٧١/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): (وفي الملك)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٤) سقطت (والقلم) من (س).

<sup>(</sup>٥) قراءة ابن كثير بصلة الضمير، انظر «النشر»: ٣٠٥/١، وينتج عن ذلك مدٌّ لازم لالتقاء واو الصلة المدّية بالتّاء المشدّدة بعدها.

<sup>(</sup>٦) الليل: ١٤.

<sup>(</sup>٧) لم ينص المصنِّف على وقف يعقوب على ﴿يُؤْتِ ﴾، ومذهبه الوقف عليها بالياء، انظر «النشر»: ٧٣٥/٢.

﴿ فَنَعِمًا هِيَ ﴾ [ ٢٧١]، وفي النِّساء [ ٥٨] بفتح النون وكسر العين: شاميّ (١) وشيخان.

بكسر النُّون وسكون العين: أبو عمرو وقالون وأبو بكر.

من بقي بكسر النون والعين جميعاً وهم: مكيّ وورش ويعقوب وحفص. ولا خلاف في تشديد الميم فيهما(٢).

﴿وَيُكُفِّرُ ﴾ [ ٢٧١ ] بالياء والرفع: شاميّ وحفص.

بالنون والرفع: مكي، بصري وأبوبكر.

من بقي بالنون والجزم، وهم: مدني وشيخان.

﴿يَحْسَبُهُمُ ﴾ [ ٢٧٣ ] وبابه بفتح السِّين: شاميٌّ وعاصم وحمزة.

ولا خلاف في كسر الماضي (٣) [ منه ] (٤) ولا في كسر (يَفتعِل) و (يَفتعِل) و (يَفتعِلون) منه، نحو قوله: ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ (٥) و ﴿يَحْتَسِبُونَ﴾ (٦)، فاعلم.

﴿فَتَاذِنُواْ﴾ [ ٢٧٩ ] بفتح الألف(٧) ومدِّها وكسرِ الذال: حمزة وأبوبكر.

﴿مَيْسُرَةِ ﴾ [ ٢٨٠ ] بضم السِّين: مدنيّ .

﴿وَأَن تَصَدُّقُواْ﴾ [ ٢٨٠ ] خفيفة الصاد: عاصم.

<sup>(</sup>١) سقط (شامي) من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، انظر «النشر»: ٢٣٥/٢.

<sup>(</sup>٢) أي في موضعي البقرة والنِّساء.

<sup>(</sup>٣) أي ﴿ حَسِبٍ ﴾.

<sup>(</sup>٤) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٥) الطّلاق: ٣.

 <sup>(</sup>٧) أي الهمزة، والتعبير عن الهمزة بالألف من قبيل التجوّز في العبارة، وقد تكرّر هــٰذا عند المصنّف.

﴿يَوْمَا تُرْجِعُونَ ﴾ [ ٢٨١ ] بفتح التاء وكسر الجيم: بصريّ.

﴿إِن تَضِلُ ﴾ [ ٢٨٢ ] بكسر الألف: حمزة.

﴿فَتُذَكِّرُ ﴾ [ ٢٨٢ ] رَفْعُ: حمزة.

بسكون الذال وفتح الراء: مكّي، بصريّ.

من بقي بفتح الذَّال والرَّاء.

﴿ تِجَارَةً حَاضِرَةً ﴾ [ ٢٨٢ ] بالنصب فيهما: عاصم(١).

﴿فَرُهُنَّ﴾ [ ٢٨٣ ] بضمَّتين: مكيِّ وأبو عمرو.

﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ [ ٢٨٤ ] مرفوعان (٢): شاميّ وعاصم ويعقوب.

وقد مرَّ إدغام الباء في الميم لِجازميه (٣).

﴿وَكِتَابِهِ ﴾ [ ٢٨٥ ] بالألف(٤): شيخان.

﴿لَا يُفَرِّقُ ﴾ [ ٧٨٠ ] بالياء: يعقوب.

<sup>(</sup>١) قرأ الباقون بالرَّفع في الكلمتين، انظر «النشر»: ٢٣٧/٢.

<sup>(</sup>٢) أي برفع الرّاء والباء، وقرأ الباقون بإسكانهما، انظر «النشر»: ٢٣٧/٢.

<sup>(</sup>٣) انظر ص ١٤٤من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٤) أي على الإفراد.

### اليـاءات

[ الفـتح ]<sup>(۱)</sup>

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ فيهما [ ٣٣، ٣٠ ].

1/47

ومدنيّ / وأبو عمرو: ﴿مِنْيَ إِلَّا﴾ [ ٢٤٩ ].

ومدنيّ وحفص وهشام: ﴿بَيْتِيَ﴾ [ ١٢٥ ]، وفي الحجّ [ ٢٦ ].

ومكيِّ: ﴿فَٱذْكُرُونِيَ﴾ [ ١٥٢ ].

وورش: ﴿وَلَيُومِنُواْ بِيَ لَعَلَّهُمْ ﴾ [ ١٨٦ ].

## الإسمكان

سكَّن حمزة وحفص: ﴿عَهْدِي ٱلظُّـٰلِمِينَ﴾ [ ١٧٤ ].

وحمزة: ﴿رَبِّي ٱلَّذِي﴾ [ ٢٥٨ ].

## الإثبات

أثبت ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (٢) [ ١٨٦ ]: بصريّ وورش، وابن الصَّلت لقنبل(٣)، بخلاف عن قالون.

وبصريّ وابن الصَّلت لقنبل (٤): ﴿وَاتَّقُونِ ﴾ [ ١٩٧ ].

ويعقوب: ﴿ فَأَرْهَبُونِ ﴾ [ ٤٠ ]، و ﴿ فَأَتَّقُونِ ﴾ [ ١١ ] ، ﴿ وَلاَ تَكْفُرُونِ ﴾

<sup>(</sup>١) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٢) أي أثبت الياء في ﴿الدَّاعِ ﴾ و ﴿وَعَانِ﴾.

<sup>(</sup>٣) ضعّف ابن الجزريّ الإِثباتَ لقنبل في ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾، انظر «النشر»: ١٨٣/٢.

<sup>(</sup>٤) ضعّف ابن الجزريّ إثبات الياء لقنبل وذكر أن الصحيح هو حذفها. انظر «النشر»: ٢/

[ 101].

وجميع ما أثبته مكي ويعقوب في الوصل أثبتاه في الوقف<sup>(١)</sup>، وجميع ما أثبته مدني وأبو عمرو في الوصل لا يثبتانه في الوقف إلا ما نثبته ولا نطلقه (٢).

ومن فتح شيئاً من الياءات(٣) إن وقف عليه وقف بالياء، فاعلم (٤).

## الإدغــام(٥)

﴿ وَيِه هُدًى ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَيِل لَهُمْ ﴾ [ ١١ ] ﴿ وَيِل لَهُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَيَل لَهُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَال بِسَمْعِهِمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْ بِسَمْعِهِمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْذِي خَلَقَكُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَالْ مَّا ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ اَعْلَم مَّا ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ اَعْلَم مَّا ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَاعْلَم مَّا بُدُونَ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَاعْلَم مَّا بُدُونَ ﴾ [ ٣٣ ] ﴿ وَيُث شِيتُمَا ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَانَّه هُوَ ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ وَيَسْتَحْيُون نِسَآءَكُمْ ﴾ [ ٤٩ ] ﴿ مِن بَعْد ذَٰلِكَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَيْت شِيتُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَيِل لَهُمْ ﴾ [ ٢٥ ] ﴿ وَيِن بَعْد ذَٰلِكَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَيِل لَهُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَمِن بَعْد ذَٰلِكَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَلَالْكَ وَلَالْكَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَلَالْكَ وَلَالَهُ وَلَالْكَ وَلْكَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَلَالَهُ وَلَالِكَ وَلَالْكَ وَلَالْكَ وَلَالْكُ وَلَالْكَ وَلَالْكُونُ وَلَلْكُ وَلَالْكُ وَلَالَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالِكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْلَالْكُونُولُكُونِ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلَالْكُونُ وَلِلْكُونُ وَلَل

<sup>(</sup>١) يذكر المصنف \_ هنا \_ قاعدة مشى عليها ويستغني بها عن تقييد الإثبات بحالة الوصل أو الوقف.

<sup>(</sup>٢) أي إلا ما نذكره لهما من مواضع معينةٍ وقفا عليها بإثبات الياء وقفاً.

<sup>(</sup>٣) أي ياءات الإضافة التي يُختلف فيها فتحاً وإسكاناً.

<sup>(</sup>٤) في (س): فافهم، ومعنى العبارة السابقة أنَّه من فتح الياء وصلًا أثبتها وقفاً.

<sup>(</sup>٥) أي الإدغام الكبير كما وعد المصنّف في مقدمته بإيراده آخر كلّ سورة، وسوف أضبط الحروف الفرشية على قراءة أبي عمرو ـ رحمه الله ـ بدون إشارة إلى ذلك في الهامش؛ طلباً للاختصار؛ ذلك لأن المصنف قد ذكر مذهب أبى عمرو في الفرش.

(١) [ ٧٧ ] ﴿ يَعْلَم مَّايُسِرُّونَ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ ٱلْكِتَابِ بِّأَيْدِيهِمْ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ إِلْمَانِ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ إِلْسَرَ عِيلَ لاَ ﴾ [ ٨٣ ] .

شجاع(٢): ﴿وَءَاتُواْ آلزَّكَاوة ثُّمَّ ﴾ [ ٨٣].

﴿قِيلِ لَّهُمْ ﴾ [ ٩١] ﴿بِ آلْبَيَّنْت ثُمَّ ﴾ [ ٩٢] ﴿ الْعَظِيم \* مَّانَسَخْ ﴾ [ ١٠٩ ] ﴿ كَـٰذَ ٰ لِكُ قَالَ ﴾ [ ١١٩] ﴿ وَحَـٰذَ ٰ لِكُ قَالَ ﴾ [ ١١٩] ﴿ وَحَحْم بَيْنَهُمْ ﴾ [ ١٠٩] ﴿ وَمَنَ لَهُمُ ﴾ [ ١١٤] ﴿ وَمَلَ لَهُ ﴾ [ ١١٤] ﴿ وَمَلَ لَهُ ﴾ [ ١١٧] ﴿ وَمَنَ الْعِلْم مَّا لَكَ ﴾ ﴿ وَكَذَ ٰ لِكَ قَالَ ﴾ [ ١١٨] ﴿ وَمَنَ الْعِلْم مَّا لَكَ ﴾ ﴿ وَكَذَ ٰ لِكَ قَالَ ﴾ [ ١١٨] ﴿ وَمِنَ الْعِلْم مَّا لَكَ ﴾ [ ١٢٠] ﴿ وَمَا لَكُ ﴾ [ ١٢٠] ﴿ وَإِسْمَعِيلُ وَ ١٢٠] ﴿ وَإِسْمَعِيلُ وَ ١٢٠] ﴿ وَإِسْمَعِيلُ وَ ١٢٠] ﴿ وَاللَّهُ رَبُّهُ ﴾ [ ١٣٠] ﴿ وَاللَّهُ وَبُهُ ﴾ [ ١٣٠] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَلَّ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَهُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا إِلَّا أَلَّا إِلَّا إِلَّا إِلّا

﴿ أَبُو شَعِيبَ عَنِ اليزيديِّ، وبكّار عن شَجاع: ﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ أَربعة منهنَّ ٢٦/ب في هذه السورة وسائرها (٤) علىٰ (٥) ما في سائر القرآن: ﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ [ ١٣٣ ] ﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ [ ١٣٦ ] ﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ [ ١٣٨ ] ﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ [ ١٣٩ ].

(o) سقطت (على) من (س)·

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>٢) أي أن شجاعاً يدغم هذا الموضع.

<sup>(</sup>٣) جاء في (ب): ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ بعد ﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ﴾، وسياق الآية يقتضي تقديمه، وقد قدّمته كما في (س).

<sup>(</sup>٤) كلمة ﴿نَحْنُ ﴾ التي بعدها لام جاءت في عشرة مواضع من القرآن: أربعة منهن في هذه السورة، وموضع في آل عمران: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾: ٨٤، وفي الأعراف: ﴿ومَا نَحْنُ لَكَ ﴾: ١٣٢، وفي يونس: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ ﴾: ٣٨، وفي المؤمنين: ﴿وَمَا نَحْنُ لَكَ ﴾: ٣٨، وفي العنكبوت: ﴿وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾: ٣٦. وقد اختلف عن أبي عمرو في هذه المواضع فمن الرواة عنه من أدغمها ومنهم من أظهرها، قال ابن الجزريّ: ﴿والأولُ [أي الادغام] هو المعوَّل عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا»، وانظر «النشر»: ٢٩٤/١ - ٢٩٥.

﴿ أَظْلَم مُّمْنِ ﴾ [ ١٤٠ ] ﴿ لِنَعْلَم مَّن ﴾ [ ١٤٣ ] ﴿ فَلَنْتُ وَلِّينَّكُ قُبْلَةً ﴾ [ ١٤٤] ﴿ ٱلْكِتَبِ بِّكُلِّ ﴾ [ ١٤٥] ﴿ قِيل لَّهُمْ ﴾ [ ١٧٠] ﴿ وَٱلْعَذَابِ بَّالْمَغْفِرَةِ ﴾ [ ١٧٥ ] ﴿ ٱلْكِتَابِ بِّٱلْحَقِّ ﴾ [ ١٧٦ ] ﴿ طَغْمام مُّسْكِين ﴾ [ ١٨٤ ] ﴿ شَهْر رَّمَضَانَ ﴾ [ ١٨٥ ] ﴿ يَتَبَيَّن لَّكُمُ ﴾ [ ١٨٧ ] ﴿ الْمَسَاجَد تُلْكَ ﴾ [ ١٨٧ ] ﴿ حَيْث ثُقِ فْتُمُ وَهُمْ ﴾ [ ١٩١ ] ﴿ مَنْ سِكَكُمْ ﴾ [ ٢٠٠ ] ﴿ يَقُولُ رَّبُّنَا﴾ [ ٢٠٠] ﴿ يَقُولُ رَّبُّنَا﴾ [ ٢٠١] ﴿ يُعْجِبُكُ قُولُهُ ﴾ [ ٢٠٤] ﴿ قِيلِ لَّهُ ﴾ [ ٢٠٦] ﴿ زُيِّن لِّلَّذِين ﴾ [ ٢١٢] ﴿ ٱلْكِتَبِ بِّالْحَقِّ ﴾ [ ٢١٣] ﴿لِيَحْكُم بَيْنَ﴾ [ ٢١٣] ﴿وَمَا آخْتَلَف فِّيهِ﴾ [ ٢١٣] ﴿المُتَطَهِّرين \* نَسَآ وُكُمْ ﴾ [ ٢٢٢ ، ٢٢٢ ] ﴿ وَلاَ تَتَّخِذُواْ ءَايَاتِ ٱللَّه هُزُواً ﴾ [ ٢٣١ ] ﴿ أَلْنَكَاحِ حَّتَّىٰ ﴾ [ ٢٣٥ ] ﴿ يَعْلَم مَّا فِي ﴾ [ ٢٣٥ ] ﴿ فَقَالَ لَّهُمُ ﴾ [ ٢٤٣ ] ﴿ وَقَالَ لَّهُمْ ﴾ [ ٧٤٧ ] ﴿ وَقَالَ لَّهُمْ نَبِيُّهُمْ ﴾ (١) [ ٧٤٨ ] ﴿ جَاوَزُه مُّوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ (٢) [ ٢٤٩ ] ﴿ دَاوُرِد جَّالُوتَ ﴾ [ ٢٥١ ] ﴿ أَن يَاتِي يُّومٌ ﴾ [ ٢٥٤ ] ﴿ يَشْفَع عَّندَهُ ﴿ [ ٢٥٥ ] ﴿ يَعْلَم مَّا بَيْنَ ﴾ [ ٢٥٥ ] ﴿ قَالَ لَّبِثُ ﴾ [ ٢٥٩ ] (١) جاء هذا الموضع في النسختين متأخِّراً عن آية ﴿جَاوَزُه هُو وَٱلَّذِينَ﴾ فقدّمته عليها مراعاة لسياق

(٢) لم يثبت المصنّف ـ رحمه الله ـ موضع ﴿ هُوَ وَالّذِينَ ﴾ ضمن حروف الإدغام الكبير لأبي عمرو، ولم يثبت كل موضع فيه ﴿ هُوَ جاء بعدها واو مثل: ﴿ هُوَ وَالْمَلَئِكَة ﴾ و ﴿ هُوَ وَقَبِيلُه ﴾ وغير ذلك من المواضع التي جاء قبل الواو ـ فيها ـ ضمّة ، وهذا مما اختلف الرواة فيه بين الإظهار والإدغام، وانظر «النشر»: ٢٨٣١-٢٨٣. وقد اختار أبومعشر فيها الإظهار؛ وذلك لأني قارنت بين عدد المواضع التي ذكرها [٨٦ موضعاً] وبين ما عددته بنفسي فوجدت أنه لم يحسب ﴿ هُوَ وَالّذِينَ ﴾؛ وقد تصرّف ناسخ (س) وأثبت عدداً من هذه المواضع في الهامش في عدة مواضع من الكتاب ظنّاً منه أن أبا معشر سها عنها، وقد أشرت إلى خطئه ذلك في موضعه من الكتاب.

﴿ تَبَيَّن لَّهُ ﴾ [ ٢٥٩ ] ﴿ ٱلْأَنْهَار لَّهُ ﴾ [ ٢٦٦ ] ﴿ ٱلْمَصِير \* لا يُكَلِّفُ ﴾ [ ٢٦٦ ] ﴿ ٱلْمَصِير \* لا يُكَلِّفُ ﴾ [ ٢٨٠ ] .

فذلك اثنان وثمانون حرفاً، خمس بخلاف(١).

وافقه رويس في حرفين: ﴿لَذَهَب بِسَمْعِهِمْ ﴿ [ ٢٠] ، ﴿ ٱلْعَذَابِ بِاللَّهُ عُفِرَةِ ﴾ [ ١٧٠] .

<sup>(</sup>١) وهذه الخمسة هي : ﴿وَءَاتُوا آلزَّكَ نوة ثُمَّ ﴾ و ﴿نَحْن لَّهُ ﴾ في المواضع الأربعة من هذه السورة.

# آل عمـــران<sup>(۱)</sup> مدنيــة

وهي مائتا آية إلَّا آية في الشَّاميّ، ومائتان في الباقي (٢) الخلاف في ستّ(٣) :

﴿ الْمَ ﴾ [ ١ ] ﴿ وَٱلْإِنجِيلَ ﴾ الثاني [ ٤٨ ]: كوفيّ .

﴿وَأَنزَل ٱلْفُرْقَانَ﴾ [ ٤ ]: غير كوفيّ .

﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ [ ٩٢ ]: عُلُويّ .

﴿ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْر ٓ ءِيلَ ﴾ [ ٤٩ ]: بصريّ .

﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ الأوّل [٣]: غير شاميّ (٤).

[(٥) ﴿ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ ﴾ [ ١٢ ] بالياء فيهما: شيخان.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٨٠، ح: ١٤٥٧٥] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ص ٣١٦/١، وعدد الحروف فيه: ١٤٥٧٠ حرفاً، وجاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات»: ص ٣٠٦/٠ موافقاً لما في «التخليص».

<sup>(</sup>٢) قول أبي معشر هذا مرجوح؛ فقد قال السخاويّ: «هي مائتا آية في جميع العدد»، انظر: «جمال القرّاء»: ٢٠٠/١، وقال ابن الجوزيّ: «سورة آل عمران مائتا آية بلا خلاف في جملتها إلا ما حكى بعض الرّواة أنها تنقص آية على عدد أهل الشام، قال: لأنهم لم يعدوا ﴿حَتَّى تُنفِقُوا مِمًّا تُحِبُّونَ﴾ آية، والأول أصح». انظر «فنون الأفنان»: ٢٨١.

<sup>(</sup>٣) قال السخاوي : «فاختلافها سبع آيات» حيث أضاف اختلاف الشامي في ﴿مَقَامُ إِبْرُاهَـٰمَ﴾ وكذلك قال ابن الجوزي في «فنون الأفنان»: ٢٨١، وكذا في «الإتحاف»: ١٦٩.

<sup>(</sup>٤) لا أدري لِمَ لمْ يأت المصنف بالمواضع الثلاثة الأخيرة مرتبة، وأما المواضع الثلاثة الأولى فقد قرن المصنف بين الموضعين الأولين بسبب أن الخلاف فيهما للكوفي، وأتى بالموضع الثالث بعدهما لمناسبته الظاهرة لهما.

<sup>(</sup>٥) هنا سقط من نسخة (ب) بمقدار لوحة واحدة، وسأشير إلى انتهاء السقط في موضعه.

﴿تَرَوْنُهُم﴾ [ ١٣ ] بالتاء: مدنيّ ويعقوب.

﴿رُضْوَٰنَ﴾ [ ١٥ ] بضمّ الرَّاء حيث جاء إلَّا في المائدة: ﴿رِضْوَٰ نَهُ سُبُلَ﴾ [ ١٦ ]: أبو بكر.

﴿أَنُّ ٱلدِّينَ﴾ [ ١٩ ] بفتح الألف(١): عليُّ.

﴿ وَيُقَاتِلُونَ ٱلَّذِينَ ﴾ [ ٢١ ] بالألف (٢): حمزة، وابن أبي نصر (٣) بخلاف عنه.

﴿ ٱلْحَيَّ مِنَ المَيِّتِ ﴾ [ ٢٧ ] و ﴿ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَيِّ ﴾ [ ٢٧ ] و ﴿ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾ [ ٢٧ ] و ﴿ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ ﴾ (٤) و ﴿ لِبَلَدٍ مَا لَمُ يَكُن معه ذكر البلد (٧).

وشدَّدا(٨) ﴿ أُومَن كَانَ مَيِّتاً ﴾ (٩) مدنى ويعقوب.

زاد مدنيّ: ﴿ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيِّنَةُ ﴾ (١٠) و ﴿ لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا ﴾ (١١) . ولا خلاف في تشديد ما لم يمت (١٢) نحو قوله: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتُ ﴾ (١٣) .

وقد يقال: سَعِدا وسَعِدوا والفعل للظَّاهر بعدُ مُسْندُ

<sup>(</sup>١) أي الهمزة.

<sup>(</sup>٢) أي بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التَّاء، انظر «النشر»: ٢٣٨/٢.

<sup>(</sup>٣) هو على بن أبي نصر النّحويّ عن نُصَيرْ عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>٤) الأعراف : ٥٧. (٥) فاطر: ٩.

<sup>(</sup>٦) أي بالتشديد في ﴿الميِّت﴾ و ﴿مَيِّت﴾.

<sup>(</sup>٧) أي شدّد يعقوب هذه الألفاظ إلا ما كان مقروناً منها بذكر البلد مثل: ﴿لبَلَدِ مَيْتِ﴾ الأعراف: ٥٧.

 <sup>(</sup>٨) وتثنية الفعل مع إسناد الاسم الظاهر بعده جائز على لغة (أكلوني البراغيث)، وأشار إليها ابن
 مالك بقوله:

<sup>(</sup>٩) الأنعام: ١٢٢. (١٠) يـنس: ٣٣. (١١) الحجرات: ١٢.

<sup>(</sup>١٢) أي الذي لم يتحقّق فيه صفة الموت بعد، بل هي إخبار عن المستقبل.

<sup>(</sup>۱۳) الزمر: ۳۱.

وأجمع من ذكرتُ (١) علىٰ تخفيف ما كان مؤنَّماً نحو قوله: ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتاً ﴾ (٣) ، أو يكون نعتاً للمؤنَّث نحو قوله: ﴿بَلْدَةً مَّيْتاً ﴾ (٣) .

﴿تَقِيَّةً﴾ [ ٢٨ ] بوزن (بَقِيَّة): يعقوب<sup>(٤)</sup> .

﴿بِمَا وَضَعْتُ ﴾ [ ٣٦ ] بضم التَّاء: شاميّ وأبوبكر ويعقوب.

﴿وَكَفُّلَهَا﴾ [ ٣٧ ] مشدّد: كوفيّ .

﴿زَكَرِيًّا﴾ [ ٣٧ ] مقصور (٥) حيث جاء: شيخان وحفص.

فإذا جاء بعده همز مَددت لمن يمد منهم حرفاً لحرف (٦) ، فاعلم،

ونصب الأوّل (٧) أبوبكر لمّا شدَّد: ﴿وَكَفُّلُهَا ﴾ [ ٣٧ ].

﴿فَنَادَنُّهُ [ ٣٩ ] بألف: شيخان، وهما يميلانه(^).

﴿ فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهُ ﴾ [ ٣٩ ] بكسر الهمزة: شاميّ وحمزة.

﴿ يَبْشُـرُكَ ﴾ [ ٣٩] بالتخفيف \_ إذا كان مستقبلًا \_ حيث جاء \_ إلَّا قوله: ﴿ فَبَمَ تُبشِّرونَ ﴾ (٩): حمزة.

وافقه عليّ \_ هنا \_ فيهما [ ٣٩ ، ٤٥ ]، وفي بني إسرائيل [ ٩ ] والكهف

<sup>(</sup>١) وهم القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.

<sup>(</sup>٢) الأنعام: ١٣٩. (٣) الفرقان: ٤٩.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون ﴿تُقَـنَّةً﴾، انظر «النشر»: ٢٣٩/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون: ﴿زُكُرِيّاءَ اللهمز، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) أي أنّه إذا جاء بعد لفظ ﴿زَكَرِيّا﴾ المقصورِ همزَةٌ \_ مثل: ﴿يَــٰزَكَرِيّـآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ﴾ مريم: ٧ \_ فتُمد الألف فيه مدّاً منفصلًا حسب مراتب القرّاء فيه.

<sup>(</sup>٧) أي الموضع الأوّل الذي ورد فيه ﴿زَكَرِيّا﴾ وهو آية ٣٧ من سورة آل عمران: ﴿وكَفَّلَهَا زَكَرِيّاءَ﴾ وذلك لأنه مفعولٌ به.

<sup>(</sup>٨) يُذكِّر المصنِّف هنا بأن الشيخين يميلانه، وإلا فقد ذكر ذلك قبلُ في باب الإمالة: ص ١٨٥.

<sup>(</sup>٩) الحجر: ٥٤. وهذا الموضع مما اتفق القرّاء على تشديد الشين فيه، وانظر «النشر»: ٢٤٠/٢.

[ ٢ ] وحمّ تحسّق [ ٢٣ ].

وافقه مكيّ وأبوعمرو في ﴿يُبَشُّرُ ٱللَّهُ﴾ في حمّ عَسَقَ [ ٢٣ ].

﴿وَيُعَلِّمُهُ ﴾ [ ٤٨ ] بالياء: مدني وعاصم ويعقوب.

﴿إِنِّي أَخْلُقُ ﴾ [ ٤٩ ] بكسر الألف(١): مدنيّ.

﴿ طَائِراً ﴾ [ ٤٩ ] وفي المائدة [ ١١٠ ] بالألف (٢): مدني ويعقوب.

﴿ فَيُونَفِّيهِم ﴾ [ ٥٧ ] بالياء: حفص ورويس (٣).

﴿هَا أَنتُمْ ﴾ [ ٦٦ ] ممدود غير مهموز (٤): مدنيّ وأبوعمرو.

والصحيح عن الحلوانيّ عن قالون بغير مدّ ولا همز(٥).

ره) بوزن (هَعَنتُم) (٦): ابن مجاهد لقنبل (٧) ورويسٌ. بخلاف عن الأسديّ وابنِ الصَّلت لقنبل. من بقي: ﴿هَـٰأَنتُم﴾ ممدود ومهموز. وفيه خلاف ابن كثير في التأدية ولا يوضحه إلَّا الشَّفاه (٩).

- (١) أي بكسر الهمزة من ﴿إِنِّي ﴾. (٢) أي بألف بعد الطَّاء وهمزة بعدها.
  - (٣) ورويس يضم الهاء، انظر «النشر»: ۲۷۲/۱.
- (٤) أي بإثبات الألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة التي بعدها، وانظر «النشر»: ١/٠٠٠.
- (٥) ما ذكره المصنّف على أنه الصحيح عن قالون هو بحسَب ما قرأ وإلا فالمشهور عن قالون هو ما ذكره قبل هذا، وانظر «النشر»: ١/٠٠٠. ومعنى «بغير مدّ ولا همز» أي بوزن (هَعَنتُم) بدون ألف بعد الهاء مع تسهيل الهمزة.
- (٦) أي ﴿ مَأْنَتُم ﴾ بدون ألف، وقنبل يحقق الهمز والأصبهاني الأسديّ يسهّله مع الخلاف عنه بين إثبات الألف وحذفها، ورويس مذهبه التحقيق، وكان على المصنّف أن يميّز بين المحققين والمسهّلين، وانظر «النشر»: ٢/١-٤٠١.
  - (V) كذا نصّ عليه ابن مجاهد في «السبعة» : ۲۰۷. (۸) هو الأصبهانيّ عن ورش.
- (٩) أي لا بد من مشافهة الشيوخ لمعرفة كيفية الأداء، ولا أعرف لم خصّ ابن كثير بهذا، أو أن جملة «ولا يوضحه إلا الشّفاه» جملة مستأنفة فتصبح على معنى: ولا يوضح ما ذكر من المذاهب المذكورة كلها إلّا مشافهة الشيوخ، والله أعلم.

(هَـٰأَنتُمْ هَا) (١) [ ٦٦ ] بغير مدّ (٢): مكيّ، بصريّ وقالون، بخلاف عن أبي عمرو، وروح .

وأُجمع علىٰ مدِّ (أُولَاءِ) [ ٣٦] مالم يمنعه مانع (٣). ﴿ وَأَجْمَعُ عَلَىٰ مدِّ (أُولَاءِ) [ ٣٦] مالم يمنعه مانع (٣).

﴿ يُؤَدُّهُ ﴾ [ ٧٥ ] و ﴿ لاَ يُؤدُّهُ ﴾ [ ٧٥ ] و ﴿ نُؤْتِهُ ﴾ [ ١٤٥ ] و ﴿ نُوَلُّهُ ﴾ (٥)، ﴿ وَنُولُهُ ﴾ (٢)، ﴿ وَنُصْلِهُ ﴾ (٢) بجزم الهاء فيهنّ : أبو عمرو وحمزة وأبوبكر.

باختلاس كسرتهنّ: قالون، والدّاجونيّ لابن موسى (٧)، ويعقوب. من بقي بإشباع كسرتهنّ.

﴿ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَابَ ﴾ [ ٧٩ ] مشدّد (^): سماويّ.

﴿ وَلَا يَأْمُرَكُمْ ﴾ [ ٨٠ ] نَصْبٌ: شاميّ وعاصم ويعقوب.

﴿لِمَا﴾ [ ٨١] بكسر اللام: حمزة.

<sup>(</sup>١) هذه الهاء هي التي في قوله تعالى ﴿ هَـٰوُلا عِ ﴾.

<sup>(</sup>٢) أي بغير مدّ زائد على الطبيعيّ، وقد أعاد المصنّف ذكر مذاهب القرّاء في المدّ بعد أن ذكرَهم في باب المدّ من الأصول من غير سبب ظاهر، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) المانع هو وقف حمزة وهشام بحذف الهمزة المتطرِّفة.

<sup>(</sup>٤) قرأ ابن كثير هذا الحرف بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام؛ الأولى محققة والثّانية مسهّلة بدون إدخال ألف بينهما، انظر «النشر»: ٣٦٦-٣٦٦، والغالب أن المصنّف يقصد بالمدّ هنا الهمزة الثانية المسهّلة فقد سبق في باب الهمزتين ص: ١٧٠ ذِكْرُ أن معنى الهمزة والمدّة هو همزتان أولاهما محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٨/١.

<sup>(</sup>٥)، (٦) النساء: ١١٥.

<sup>(</sup>٧) هو محمد بن موسى الصوريّ عن ابن ذكوان.

 <sup>(</sup>٨) وقرأ الباقون بفتح التّاء واللّام وإسكان العين. انظر «النشر»: ٢٤٠/٢.

﴿ءَاتَيْنَكُمْ﴾ [ ٨١ ] بالنون والألف: مدنيّ .

﴿يَبْغُونَ﴾ [ ٨٣ ] بالياء: بصريٌ وحفص.

· ﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ [ ٨٣ ] بالياء: يعقوب <sup>(١)</sup> وحفص.

﴿حِجُّ ٱلْبَيْتِ﴾ [ ٩٧ ] بكسر](٢)/ الحاء: شيخان وحفص.

﴿ وَمَا يَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ ﴾ [ ١١٥ ] بالياء فيهما (٣): شيخان وحفص. وجاء عن اليزيديّ التخييرُ فيهما (٤).

1/YA

﴿ لَا يَضِرْكُم ﴾ [ ١٢٠ ] خفيف (٥): حجازيّ.

﴿مُنَزَّلِينَ﴾ [ ١٧٤ ] مشدّد: شاميّ.

﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [ ١٢٥ ] بكسر الواو: مكيّ، بصريّ وعاصم.

﴿ سَارِعُواْ ﴾ [ ١٣٣ ] بغير واو في أوّله (٦): مدنيّ، شاميّ (٧).

[﴿قُرْحُ﴾ [ ١٤٠ ] و]<sup>(٨)</sup> ﴿ ٱلْقُرْحُ﴾ [ ١٧٢ ] بالضمّ حيث جاء<sup>(٩)</sup>: شيخان وأبو بكر.

<sup>(</sup>١) وقرأ يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم، انظر «النشر»: ٢٤١/٢.

<sup>(</sup>٢) هنا ينتهي السقط من نسخة (ب) المشار إليه ص: ٢٣٠

<sup>(</sup>٣) أي في: ﴿يَفْعَلُوا﴾ و ﴿يُكْفَرُوهُ ﴾.

<sup>(</sup>٤) قال ابن الجزريّ: «على ذلك أكثر أصحاب اليزيديّ عنه، وكلهم نصّ عنه عن أبي عمرو أنه قال: ما أبالي أبالتاء أم بالياء قرأتهما» ثم ذكر ابن الجزريّ أن الوجهين صحيحان وإن كان الخطاب أكثر وأشهر. انظر «النشر»: ٢٤١/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بكسر الضّاد وسكون الراء، وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

<sup>(</sup>٦) سقطت (في أوّله) من (س).

<sup>(</sup>V) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام، انظر «المقنع»: ١٠٢.

<sup>(</sup>٨) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>٩) الضمير في (جاء) يعود على ﴿قُرْحُ﴾؛ إذ ليس في القرآن من ﴿ٱلْقُرْحُ﴾ إلا موضع واحد وهو في آل عمران: ١٧٢.

﴿ وَكَآئِن ﴾ [ ١٤٦ ] ممدود بوزن (كاعِن) حيث جاء: مكيّ، والشُّنبُوذِيّ لرويس.

وجاء عن أهل البصرة الوقف بغير نون فيهنّ (١).

﴿ قَنَتَلَ مَعَهُ ﴾ [ ١٤٦ ] بألف: سماوي (٢).

﴿الرُّعُبُ ﴾ [ ١٥١ ] بضمّ العين حيث جاء: شاميّ وعليّ ويعقوب.

﴿تَغْشَىٰ﴾ [ ١٥٤ ] بالتاء: شيخان.

﴿ كُلُّهُ لِلَّهِ ﴾ [ ١٥٤ ] رَفْعُ (٣): بصريّ .

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ [ ١٥٦ ] بالياء: مكيّ وشيخان.

﴿مِتُّمْ﴾ [ ١٥٧ ] وبابه بالكسر: مدنيّ وشيخان.

وافقهم حفص في جميع القرآن (٤) إلا هاهنا. وضَمَّ حفص (٥) هاهنا فيهما [ ١٥٧ ، ١٥٨ ] متابعةً (٦) لضمّة ﴿قُتِلْتُمْ ﴾ (٧)، فافهم.

<sup>(</sup>۱) أي أن أباعمرو ويعقوب \_ إلا الشَّنُوذيّ لرويس، كما ذكر المصنَّف \_ وقفا على كلمة ﴿كأيِّن﴾ \_ وهي في سبعة مواضع: آل عمران، ويوسف: ١٠٥، والحج موضعان: ٤٥، ٤٨، والعنكبوت: ٢٠، والقتال: ١٣، والطلاق: ٨ وقفا عليها بحذف النّون، وتعليل هذا أن النون في ﴿كَأَيِّن﴾ هي تنوين ثبت رسماً من أجل احتمال قراءة ابن كثير ومن وافقه: ﴿وكائن﴾ انظر «النشر»: ٢٤٣/، ٢٤٢،

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون: ﴿قُتلَ مَعَهُ ﴾، وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

 <sup>(</sup>٣) أي برفع اللام من ﴿كُلُّهُ﴾.

<sup>(</sup>٤) سقط (في جميع القرآن) من (س).

<sup>(</sup>a) سقط (حفص) من (س).

<sup>(</sup>٦) في (س): متابعاً.

<sup>(</sup>٧) لم أجد من وجه هذه القراءة توجيه المصنّف، فقد ذكر مكيّ بن أبي طالب أن «حجة من ضم الميم [من ﴿مُتّم﴾] أن المستعمل الفاشي في هذا الفعل «مات يموت» ك: قال يقول على فعل يفعُل، منقول (فعل) منه إلى (فعُل) بضم العين، فضمّت فاء الفعل في الإخبار لتدل على الواو المحذوفة كما تقول: قُلت وطُفت». انظر «الكشف عن وجوه القراءات السبع»: ٣٦٢-٣٦٢.

﴿يَجْمَعُونَ ﴾ [ ١٥٧ ] بالياء: حفص.

﴿يَغُلُّ﴾ [ ١٦١ ] بفتح الياء وضم الغين: مكيّ و عاصم وأبو عمرو (١).

﴿مَا تُتُلُواْ ﴾ [ ١٦٨ ] مشدُّد: هشام.

﴿ وَلاَ يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتُلُوا ﴾ [ ١٦٩ ] بالياء: هشام بخلاف عن الأزرق له (٢).

﴿ ٱلَّذِينَ قُتُلُواْ ﴾ [ ١٦٩ ] بالتشديد: شاميّ .

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ [ ١٧١ ] بكسر الهمزة: عليّ.

﴿ وَلاَ يُحْزِنكَ ﴾ [ ١٧٦ ] بضم الياء وكسر/ الزاي حيث وقع إلا في الأنبياء: ٢٨/ب

﴿ لَا يَحْزُنُهُمُ ٱلْفَزَعُ ٱلْأَكْبَرُ ﴾ [ ١٠٣ ]: مدنيّ .

وأجمع القرّاء (٣) علىٰ فتح: ﴿ وَلاَ يَحْزَنُّ وَيَرْضَيْنَ ﴾ (١).

﴿وَلاَ تَحْسَبَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ [ ١٧٨ ] بالتاء: حمزة.

﴿يُمَيِّزَ﴾ [ ۱۷۹ ] و ﴿لِيُمَيِّزَ﴾ (٥) بالتَّشديد: شيخان ويعقوب.

﴿ وَلاَ تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ ﴾ [ ١٨٠ ] بالتاء: حمزة.

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [ ١٨٠ ] بالياء: مكيّ، بصريّ.

﴿ سَيُكْتَبُ ﴾ [ ١٨١] بالياء وضمُّها، ﴿ وَقَتْلُهُم ﴾ رفع، ﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ ﴾

بالياء: حمزة.

<sup>=</sup> وقريب منه ما ذكره أبوعلي الفارسي في «الحجة»: ٩٣/٣. وقال أبوزرعة: «وأصل الكلمة عند أهل البصرة: (مَوَت)... ثم نقلوا ضمة الواو إلى البصرة: (مَوْت)... ثم نقلوا ضمة الواو إلى الميم فصار: (مُوْت)، واتصل بها اسم المتكلم فسكنت التاء فاجتمع ساكنان: الواو والتاء، فحذفت الواو وأدغمت التاء في التّاء فصارت: ﴿مُتَّم﴾». «انظر حجة القراءات»: ١٧٨.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون ﴿يُغَلُّ ﴾ بضم الياء وفتح الغين. انظر «النشر»: ٧٤٣/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط (له) من (س)، والأزرق هو الحسين بن علي عن الحلوانيّ عن هشام.

<sup>(</sup>٣) سقط (القرّاء) من (س) على تقدير: (وأجمع).

<sup>(</sup>٤) الأحزاب: ٥١. (٥) الأنفال: ٣٧.

﴿ وَبِالزُّبُرِ ﴾ [ ١٨٤ ] بزيادة الباء(١): شاميّ.

﴿ وَبِآ لَٰكِتَ ٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴾ [ ١٨٤ ] بزيادة الباء(٢): الحلوانيّ لهشام.

﴿لَيْبَيِّنْنُهُ [ ١٨٧]، ﴿وَلاَ يَكْتُمُونَهُ ﴾ بالياء فيهما: مكيّ وأبوبكر وأبوعمرو.

﴿لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ ﴾ [ ١٨٨ ] بالتاء: كوفيّ ويعقوب(٣).

﴿ فَلَا يَحْسِبُنَّهُمْ ﴾ [ ١٨٨ ] بالياء وفتحها ورفع الباء(٤): مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَقُتِلُواْ وَقَـٰتَلُواْ﴾ [ ١٩٥ ] شيخان، بعكس من بقي.

﴿ قُتُّلُواْ ﴾ [ ١٩٥ ] مشدّد: مكيّ، شاميّ.

﴿ لَا يَغُرَّنكَ ﴾ [ ١٩٦] ، ﴿ لَا يَحْطِمَنكُمْ ﴾ (٥) ، ﴿ وَلَا يَسْتَخِفَّنكَ ﴾ (٦) ، و ﴿ نَذْهَبَن بِكَ ﴾ (٧) و ﴿ أَوْ نُرِيَنكَ ﴾ (٨) بإسكان النّون فيهنّ منصوصات (٩) : رويس.

<sup>(</sup>١)(٢) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٢.

<sup>(</sup>٣) ويعقوب بكسر السين. انظر «النشر»: ٢٣٦/٢.

<sup>(</sup>٤) وكسر السين، انظر «النشر»: ٢٣٦/٢.

<sup>(</sup>٥) النَّمل: ١٨. (٦) الرَّوم: ٦٠. (٧) الزخرف: ٤١. (٨) الزخرف: ٤٢.

<sup>(</sup>٩) أي ورد النصّ في هذه المواضع دون غيرها لرُويْس.

#### اليــاءات

## الفتــح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾(١) [ ٤٩ ]. ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿مِنِّيَ إِنَّكَ﴾ [ ٣٥ ]، و ﴿لِيَ ءَايَةً﴾ [ ٤١ ]. ومدنيّ: ﴿وَإِنِّيَ أُعِيدُها﴾ [ ٣٦ ] ، و ﴿أَنصَارِيَ إِلَىٰ ٱللَّهِ﴾ [ ٢٥ ]. ومدنيّ، شاميًّ وحفص: ﴿وَجْهِيَ لِلَّهِ﴾ [ ٢٠ ].

## الإثبات

أثبت مدنيًّ، بصريًّ: ﴿وَمَنِ آتَّبَعَنِ﴾ [ ٢٠ ]. /بصريًّ، وابن الصَّلت لقنبل<sup>(٢)</sup>: ﴿وَخَافُونِ﴾ [ ١٧٥ ]. ويعقوب: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [ ٥٠ ].

الإدغــام

﴿ اَلْكِتَابِ بِّالْحَقِّ ﴾ [ ٣ ] ﴿ زُيِّن لِّلنَّاسِ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ وَالْحَرْث ذَّالِكَ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ وَالْحَرْث ذَّالِكَ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ اَلْحَرْث ذَّالِكَ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ وَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٩ ] ﴿ اَعْلَم بِمَا ﴾ [ ١٤ ] ﴿ قَال رَّبُ ﴾ [ ٢٩ ] ﴿ قَال رَّبُ ﴾ [ ٢٩ ] ﴿ قَال رَّبُ ﴾ [ ٢٩ ]

<sup>(</sup>١) وكسر مدني الهمزة من ﴿إِنِّي﴾ كما تقدّم، انظر ص: ٣٣٧

<sup>(</sup>٢) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في ﴿خَافُونِ﴾، انظر «النشر»: ١٨٦-١٨٥.

<sup>(</sup>٣) أثبت ناسخ (س) \_ في الهامش \_ بعد هذا الموضع قوله تعالى: ﴿إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَـٰئِكَةُ ﴾: ١٨، ولا يوجد هذا الموضع في نسخة (ب)، وأبو معشر يختار الإظهار في مثل هذه المواضع، وانظر التّعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨.

﴿رَبَّـك كَثِيراً﴾ [ ٤١ ] ﴿يَقُول لَهُ ﴾ [ ٤٧ ] ﴿فَاعْبُدُوه مَّـٰذا ﴾ [ ٥٠ ] ﴿فَاعْبُدُوه مَّـٰذا ﴾ [ ٥٠ ] ﴿الْحَـوَارِيُّون نَحْنُ ﴾ [ ٥٠ ] ﴿الْقِيلْمَة ثُمَّ ﴾ [ ٥٥ ] ﴿فَاحْكُم بَيْنَكُمْ ﴾ [ ٥٥ ] ﴿فَاحْكُم بَيْنَكُمْ ﴾ [ ٥٥ ] ﴿فَا فَكُ وَاللَّهُ وَاللَّبُوّة ثُمَّ ﴾ [ ٧٩ ](١) ﴿يَقُـول لَلنَّاسِ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿اللَّهُ مَن ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ اللَّهُ مَنْ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ اللَّهُ مِنْ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ الللَّهُ مِنْ ﴾ [ ٧٩ ] ﴿ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ اللَّهُ مُنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ اللَّهُ مِنْ أَلَاللَّهُ مِنْ أَلَالْمُ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ أَلُهُ مِنْ أَلْمُ أَلَالْمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلُمُ اللَّهُ مِنْ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلَالْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلُمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلُمُ أَلْمُ أَلْمُ أَلُمُ أَلُ

﴿ وَنَحْنِ لَّهُ ﴾ [ ١٨ ] بخلاف (٢) ، ﴿ وَمَن يَبْتَغ غَيْرَ ﴾ [ ١٥ ] بخلاف . ﴿ مِن بَعْد ذَّ لِكَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ رَحْمَةِ أَلِكَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ رَحْمَةِ أَلْكَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ الْمَسْكَنَة ذَّ لِكَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ رَحْمَة لَلَّهُ مُّم ﴾ [ ١٠ ] ﴿ يُرِيد ظُلْماً ﴾ [ ١٠٨ ] ﴿ الْمَسْكَنَة ذَّ لِكَ ﴾ [ ١١٨ ] ﴿ كَمَثُل رّبِح ﴾ [ ١١٧ ] ﴿ إِذْ تُقُول لَلْمُومِنِينَ ﴾ [ ١٢٤ ] ﴿ يَغْفِر لّمَن ﴾ [ ١٢٨ ] ﴿ وَالرّعْب أَمّ ﴾ [ ١٢٨ ] ﴿ وَالرّعْب بَمَا ﴾ [ ١٥٨ ] ﴿ اللّهُ ﴾ [ ١٨٨ ] ﴿ اللّهُ أَمّ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَالرّعْب بُمَا ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقِيل لّمُن ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقِيل لّمُن ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقِيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقِيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقِيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لَهُمْ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لَهُمْ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لّمُهُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيلُ لَهُمْ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لّمُ وَالْمُولُ ﴾ [ ١٩٨ ] ﴿ وَقَيل لَهُمْ وَلَهُ وَلَهُه

﴿ فَمَن زُحْزِح عَّن ٱلنَّارِ ﴾ [ ١٨٥ ] اليزيديّ بخلاف عنه.

﴿ اَلْغُـرُور \* لَّتُبْلُونُ ﴾ [ ١٨٥ ، ١٨٥ ] ﴿ اَلنَّهَـار لَّا يَبْتِ ﴾ [ ١٩٠] ﴿ وَالنَّهَـار لَّا يَبْتِ ﴾ [ ١٩٠] ﴿ وَالنَّهَـار \* رَبِّنَا ﴾ [ ١٩٠] ﴿ وَالْأَبْرَار \* رَبِّنَا ﴾ [ ١٩٠] ﴿ لَأَبْرَار \* رَبِّنَا ﴾ [ ١٩٠] ﴿ لَا أُضِيع عَمَلَ عَـٰمِلٍ ﴾ [ ١٩٠].

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق رقم ٤ ص: ٢٢٧

فذلك خمسون حرفاً (1)، ثلاث بخلاف(1).

<sup>(</sup>١) في (س): (أحد وخمسون حرفاً) وقد أصلح ناسخ (س) العدد بعد أن كان (خمسون)، وانظر التعليق رقم ٢ ص ٢٢٨ لتعلم لماذا غير العدد.

 <sup>(</sup>٢) المواضع الخلافية الثلاثة هي: ﴿وَنَحْن لَّهُ ﴾: ٨٤، ﴿وَمَن يَبْتَغ غُيْرَ ﴾: ٨٥، و ﴿فَمَن زُحْزِح عُنِ النَّارِ ﴾: ١٨٥، كما ﴿كرها المصنّف.

. . .

## النّساء(١)

مدنيـة

وهي مائة وسبعون وست في الكوفي، وسبع في الشامي، وخمس في الباقى.

الخلاف في آيتين:

﴿ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ﴾ [ 23 ]: سماويّ .

٢٩/ب/﴿ فَيُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا أَلِيماً ﴾ [ ١٧٣ ]: شاميّ.

﴿ تَسَآءَلُونَ ﴾ [ ١ ] خفيف(٢): كوفي.

﴿وَٱلْأَرْحَامِ ﴾ [ ١ ] بالجرِّ: حمزة.

﴿قِيَما ﴾ [ ٥ ] بغير ألف: مدني، شامي.

﴿وَسَيُصْلَوْنَ ﴾ [ ١٠ ] بضمّ الياء: شاميّ وأبوبكر.

﴿وَ ٰحِدَةً﴾ [ ١١ ] رَفْعُ: مدنيّ (٣).

﴿ فَالِإِمَّهِ ﴾ [ ١١ ] بكسر الهمزة(٤) فيهما(٥): شيخان.

﴿ يُوصَىٰ ﴾ [ ١١ ] و ﴿ يُوصَىٰ ﴾ [ ١٢ ] بفتح الصّادين: مكيّ، شاميّ وأبوبكر. معهم حفص في الثاني [ ١٢ ].

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٤٥، ح: ١٦٠٣٠]، وهو موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٣٢٦/ب.

<sup>(</sup>٢) أي خفيفة السِّين، وقرأ الباقون بتشديدها، انظر «النشر»: ٢٤٧/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): (نافع)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٤) في (س): (الألف)، والأدق ما في (ب).

<sup>(</sup>٥) أي في الموضعين من الآية رقم ١١.

﴿ نُسَدْخِلُهُ ﴾ [فيهما [ ١٣ ، ١٤ ]، وفي الفتح: ﴿ نُسَدْخِلُهُ ﴾ [ ١٧ ] و ﴿ نُعَلَّبُهُ ﴾ [ ١٧ ]، وفي التغابن: ﴿ نُكَفَّرْ... وَنُدْخِلُهُ ﴾ [ ٩ ] ](١) وفي الطلاق: ﴿ نُدْخِلْهُ ﴾ [ ١١ ] بالنّون فيهنّ: مدنيّ، شاميّ.

﴿وَالَّــذَآنُ﴾ [ ١٦ ] ، و ﴿الَّــذَيْنُ﴾(٢) و ﴿هَـٰذَ 'نُهُ(٣)، ﴿هِـٰتَيْنُ﴾(٤) و ﴿فَذَ ٓ نُكَ﴾(٥) مشدَّدة النون فيهنّ حيث جئن: مكيّ .

وافقه أبو عمرو ورويس في: ﴿ فَلَا ٓ نُكُ ﴾ (٦)

﴿كُرْهاً﴾ [ ١٩ ] وفي التوبة [ ٥٣ ] بضم الكاف: شيخان.

﴿مُبَيِّنَةٍ﴾ [ ١٩ ] حيث وقع بفتح الياء: مكيّ وأبو بكر.

﴿مُبَيَّنَتٍ ﴾ (٧) حيث وقع بفتح الياء: حجازيّ وأبوبكر.

﴿ ٱلْمُحْصِنَاتِ ﴾ [ ٢٥ ] حيث وقع بكسر الصَّاد إلَّا الحرف الأوّل (^): على .

وأجمع القّراء(٩) علىٰ كسر: ﴿مُحْصِنِينَ﴾ [ ٢٤ ] حيث جاء.

و ﴿ أُحِلُّ ٢٤] بضم الهمزة(١٠): شيخان وحفص.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

 $<sup>(\</sup>Upsilon)$  فصلت:  $\Upsilon$ 9. وسقط هذا الموضع من (m)0، والصواب إثباته كما في (+)1، وانظر «النشر»  $\Upsilon$ 4.

<sup>(</sup>٣) طه: ٦٣.

<sup>(</sup>٤) القصص: ٧٧. وسقط هذا الموضع من (س) والصّواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر» ٢٤٨/٢.

<sup>(</sup>٥) (٦) القصص: ٣٢. (٧) النَّور: ٣٤.

<sup>(</sup>A) الحرف الأوّل هو الحرف الواقع في هذه السورة، وهو قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَتُ مَن النَّسَآءِ﴾: ٢٤.

<sup>(</sup>٩) سقط (القرّاء) من (س)، وما في (س) صحيح إذا أريد بناء الفعل للمجهول: (أجمع).

<sup>(</sup>١٠) في (س): (الألف). وقراءة الباقين: ﴿أَحَلُّ ﴾ بفتحتين، انظر «النشر» ٢/٢٤٩.

﴿أَحْصَنَّ ﴾ [ ٢٥ ] بفتح الهمزة(١): شيخان وأبو بكر.

﴿ تِجُلْرَةً ﴾ [ ٣٠ ] نَصْبُ: كوفيّ (٢).

﴿مَدْخَلًا﴾ هنا (٣) [ ٣١ ]، وفي الحج [ ٥٩ ] بفتح الميم: مدنيّ.

﴿ وَسَلْ ﴾ (٤) ، و ﴿ فَسَل ﴾ (٥) \_ إذا كان من أمر المواجهة (٦) \_ بلا همز: مكيّ وعليّ. ولا خلاف في همز ﴿ وَلْيَسْءَلُواْ ﴾ (٧) .

﴿عَقَدَتُ﴾ [ ٣٣ ] بغير ألف: كوفيّ .

﴿ بِٱلْبَخَلِ ﴾ [ ٣٧ ] وفي الحديد [ ٢٤ ] بفتحتين فتحتين (^): شيخان.

﴿ حَسَنَةً ﴾ [ ٤٠ ] رَفْعُ: حَرَمِيّ .

٣٠/أ ﴿ تُسَوَّىٰ ﴾ [ ٤٢ ]/ بضم النَّاء: مكتي ، بصري وعاصم.

بفتح التاء وتشديد السين: مدني، شامي.

بفتح التَّاء وتخفيف السين: شيخان، وأمالا الواو(٩) على أصلهما.

<sup>(</sup>١) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بالرَّفع. انظر «النشر»: ٢٤٩/٢.

<sup>(</sup>٣) سقط (هنا) من (س).

<sup>(</sup>٤) يوسف: ٨٢. (٥) يونس: ٩٤.

<sup>(</sup>٦) أي إذا كان فعل أمر، وهو هنا قوله تعالى: ﴿وَسُئُلُوا آلله مِن فَضْلِهِ﴾: ٣٣. وزاد ابن الجزريّ قيداً \_ قد ذكره المصنّف ضمناً بقوله: ﴿وَسَلْ﴾ و ﴿فَسَلَ ﴾ \_ وهو إذا كان قبل السين واو أو فاء. انظر «النشر»: ٤١٤/١.

<sup>(</sup>V) الممتحنة: ١٠.

ولا خلاف \_ كما قال المصنّف \_ إلا ما كان من مذهب حمزة حال الوقف فإنّه ينقل حركة الهمزة إلى السين قبلها ويسقط الهمزة فتصير في الوقف: ﴿وَلْيَسَلُوا﴾، انظر «النشر»: ١/١٨).

<sup>(</sup>٨) أي بفتحتين على الباء والخاء في الموضعين، وفي (س): بفتحتين.

<sup>(</sup>٩) أي الألف التي بعد الواو، وهو تجوّز في العبارة.

﴿لَمَسْتُمُ ﴾ [ ٤٣ ] بغير ألف فيهما(١): شيخان.

﴿ فَتِيلًا \* آنـظُرُ ﴾ [ ٤٩ ، ٥٠ ] ونحـوه(٢)، بضمّ التنـوين: حرميّ وعليّ وهشام، بخلاف عن الأخفش(٣).

وأمّا الدّاجونيّ لابن ذكوان فيرفع الباب كلّه إلاّ قولَه: ﴿فتيلاً \* أَنظُرْ﴾ [ ٤٩ ، ٥٠ ] و ﴿مُبِينٍ \* أَقْتُلُواْ﴾ (٤) و ﴿مَحْظُوراً \* أَنظُرْ﴾ في بني إسرائيل [ ٢٠ ، ٢١ ]، وفيها (٥) وفي الفرقان [ ٨ ، ٩ ]: ﴿مَسْحُوراً \* أَنظُرْ﴾، وفي (صٓ) [ ٤١ ، ٤١ ]: ﴿وَعَذَابٍ \* أَرْكُضْ﴾، وفي (قّ) أنظُرْ﴾، وفي (صٓ) [ ٤١ ، ٤١ ]: ﴿وَعَذَابٍ \* أَرْكُضْ﴾، وفي (قّ) [ ٣٣ ، ٣٣]: ﴿مُنِيبٍ \* أَدْخُلُوهَا﴾ فإنه يكسرهن فقط.

من بقي بكسر الباب.

وجاء عن ابن الصَّلت لقنبل الكسر عند الكسر فقط(٦).

﴿ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [ ٦٦ ] نَصْبُ: شاميّ (٧).

﴿كَأَن لُّمْ تَكُن﴾ [ ٧٣ ] بالتاء: مكيّ وحفص ورويس.

﴿ وَلاَ يُظْلَمُونَ فَتِيلًا \* أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾ [ ٧٧ ، ٧٨ ] بعده (^)، بالياء (٩): مكيّ وشيخان، والأزرق لهشام.

<sup>(</sup>١) أي في النساء: ٤٣، وفي المائدة: ٦.

<sup>(</sup>٢) أي من كلّ فعل يُبتدأُ به بهمزة مضمومة وهو مسبوق بتنوين.

<sup>(</sup>٣) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٤) يوسف: ٨، ٩.

<sup>(</sup>٥) أي في سورة بني إسرائيل (الإسراء): ٤٨، ٤٨.

<sup>(</sup>٦) أي عند تنوين الجرِّ فقط، نحو: ﴿وَعَذَابِ \* أَرْكُضْ﴾ صَ: ٤١، ٤٢.

<sup>(</sup>V) وهي كذلك \_ بألف بعد اللام الثانية \_ في المصحف الشاميّ. انظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٨) سقطت (بعده) من (س). و (بعده) قيد؛ أي أنّه يريد موضع ﴿فَتِيلًا ﴾ الذي بعده ﴿أَيْنَمَا تَكُونُواْ ﴾ .

<sup>(</sup>٩) أي بالياء في ﴿يُظْلُمُونَ﴾، ولا خلاف في ﴿تَكُونُوا﴾ أنّه بالتّاء.

وجاء عن أبي عمرو وعلي الوقف على ﴿ فَمَا ﴾ والابتداء ﴿ لَ ِ هَـٰوُلاَءِ ﴾ [ ٧٨]، وكذا في الكهف: ﴿ مَا لَ ِ هَـٰذَا ٱلْكِتـٰبِ ﴾ [ ٤٩]، وفي الفرقان: ﴿ مَا لَ ِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ ﴾ [ ٧]، وفي المعارج: ﴿ فَمَا لَ ِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾ [ ٣٦].

غيرهما يقفون(١) علىٰ الكتاب(٢)، أعني علىٰ اللّام فيهن. ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ﴾ [ ٨٧]، وكلّ صاد ساكنة بعدها دال، بإشمام الزاي(٣): شيخان ورويس.

﴿ حَصِرَتُ ﴾ [ ٩٠ ] منوَّنة منصوبة (٤): يعقوب.

٣٠/ب ﴿لِمَنْ أَلْقَىٰ إِلَيْكُمُ / آلسَّلَمَ﴾ [ ٩٤] بغير ألف :مدنيّ، شاميّ وحمزة. ﴿فَتَنَبَّتُواْ﴾ [ ٩٤] فيهما، وفي الحجرات [ ٦] بالثاء من الثبات: شيخان.

﴿ غَيْرَ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴾ [ ٩٥ ] بفتح الرَّاء: مدنيٍّ، شاميّ وعليّ.

﴿ فَسَوْفَ يُؤْتِيهِ ﴾ [ ١١٤ ] بالياء: أبو عمرو وحمزة.

<sup>(</sup>١) في (س): (يعقوب) وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٢) أي على الرسم العثماني وهو الوقوف على اللام كما أشار المصنف. وقال ابن الجزري: «وهذه الكلمات قد كتبت لام الجر فيها مفصولة مِمّا بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القرّاء اتباعاً للرسم حيث لم يأت فيها نصّ، وهو الأظهر قياساً، ويحتمل ألا يوقف عليها من أجل كونها لام جرّ ولام الجرّ لا تقطع ممّا بعدها. وأما الوقف على ﴿ما﴾ عند هؤلاء فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظاً وحكماً ورسماً، وهذا هو الأشبه عندي بمذاهبهم والأقيس على أصولهم وهو الذي أختاره وآخذ به فإنه لم يأت عن أحد منهم نصّ يخالف ما ذكرنا» انظر «النشر»: 187/١.

<sup>(</sup>٣) انظر \_ في تعريف الإشمام المراد هنا \_ قسم الدراسة، فصل «بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه» انظر ص: ٥٤

<sup>(</sup>٤) هي بالتّاء المبسوطة في جميع المصاحف، ويعقوب يقف عليها بالهاء، انظر «النشر»: ٢٥١/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بغير ألف بعد اللام في ﴿السَّلم﴾.

﴿ يُدْخَلُونَ ﴾ [ ١٧٤ ] وفي مريم [ ٦٠ ] والمؤمن [ ٤٠ ] بضمّ الياء وفتح الخاء: مكيّ، بصريّ وأبوبكر.

﴿يُصْلِحًا ﴾ [ ١٢٨ ] بغير ألف: كوفيّ (١).

﴿وَإِن تَلُواْ﴾ بضمّ اللَّام وواوِ واحدة: شاميّ وحمزة.

﴿نُزِّلَ﴾ و ﴿أُنزِلَ﴾ [ ١٣٦ ] بالضمِّ فيهما: مكيٍّ، شاميّ وأبوعمرو.

﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ [ ١٤٠ ] بالفتح(٢): عاصم ويعقوب.

﴿ ٱلدَّرْكِ ﴾ [ ١٤٥ ] ساكنة الراء(٣): كوفيّ .

﴿سَوْفَ يُوْتِيهِمْ﴾ [ ١٥٢ ] بالياء(٤): حفص.

﴿ لَا تَعَدُّواْ ﴾ [ ١٥٤ ] مشدَّد الدال: مدنيّ، وفتحَ العينَ ورشُّ (٥).

من بقي: ساكنة العين، خفيفة الدّال.

﴿سَيُوْتِيهِمْ﴾ [ ١٦٢ ] بالياء: حمزة.

﴿زُبُوراً﴾ [ ١٦٣ ] كيف [جاء](٦) بضمّ الزاي: حمزة.

### الإدغـــام

﴿ خَلَقَكُم ﴾ [ ١ ] ﴿ فَكُلُوه هَنِيئاً ﴾ [ ٤ ] ﴿ بِالْمَعْرُوف فَإِذَا ﴾ [ ٢ ] ﴿ بِالْمَعْرُوف فَإِذَا ﴾ [ ٢ ] ﴿ بِالْمَعْرُوف فَإِن ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ لِيُبَيِّن لَّكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ لِلْعَيب بّمَا ﴾ [ ٣٤ ] ﴿ وَالصَّاحِب لِلْعَيب بّمَا ﴾ [ ٣٤ ] ﴿ وَالصَّاحِب بُمَا ﴾ [ ٣٤ ] ﴿ السَّول لَوْ ﴾ [ ٣٤ ] ﴿ الْمَامِ اللهُ وَاللهُ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) وبضمّ الياء وسكون الصّاد وكسر اللام وقراءة الباقين: ﴿يَصَّــلَحَا﴾ ، انظر «النشر»: ٢٥٢/٢.

 <sup>(</sup>٢) أي بفتح النون والزّاي وقراءة الباقين: ﴿ وَقَدْ نُزِّلَ ﴾ ، انظر «النشر»: ٢٥٣/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بفتحها، انظر «النشر»: ٢٥٣/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بالنّون، انظر «النشر»: ٢٥٣/٢. (٥) واختلف عن قالون فجاء عنه إسكان العين أو اختلاس حركتها. (٦) تكلمة من (س).

بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾ [ ٥٥ ] ﴿ الصَّلِحَات سَّنُدْخِلُهُمْ ﴾ [ ٧٥ ] ﴿ قِيل لَّهُمْ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ الرَّسُول ﴿ الرَّسُول رَّائِتَ الْمُنَفِقِينَ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ وَاسْتَغْفَر لَّهُمُ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ الرَّسُول لَّوَجَدُواْ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ قِيل لَّهُمْ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ الْقِتَال لَّوْلاَ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ مِنْ عِندِك قُلْ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ مَنْ عِندِك قُلْ ﴾ [ ٧٨ ] ﴿ حَيْث ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ [ ٩١ ] ﴿ فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ ﴾ [ ٧٨ ] ﴿ فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ ﴾ [ ٧٨ ] ﴿ وَتَحْرِير رَّقَبَةٍ ﴾ [ ٩٢ ] ﴿ كَذَا لِك كُنتُم ﴾ [ ٩٤ ] ﴿ الْمَلَئِكَة ظَالِمِي ﴾ [ ٩٧ ] .

﴿وَلْتَات طَّائِفَةً ﴾ [ ١٠٢] بخلاف.

﴿ اَلْكِتَابِ بِالْحَقِّ ﴾ [ ١٠٠] ﴿ لِتَحْكُم بَيْنَ ﴾ [ ١٠٠] ﴿ تَبَيْنَ لَهُ ﴾ [ ١١٠] ﴿ اَلْمُ وَمِنِينَ نُّولًا هُ ﴾ [ ١١٠] ﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَ ﴾ [ ١١٠] ﴿ اللَّالِحَاتِ سَّنُدْخِلُهُمْ ﴾ [ ١٢٠] ﴿ لَا يُظْلَمُونَ نَقِيراً ﴾ [ ١٢٠] ﴿ ذَ ٰ لِك قَدِيراً ﴾ [ ١٣٠] ﴿ يُرِيد ثُوابَ ﴾ [ ١٣٠] ﴿ لِلنَّا فِي لِلْكَ فِي لِللَّهُ فِي لِللْهُ فِي لِللَّهُ فِي لِللْهُ فِي لِللَّهُ فِي لِللَّهُ فِي لِللَّهُ فِي لِللْهُ فِي لِللَّهُ فِي لَهُ مِنْ اللَّهُ ﴾ [ ١٦٠] ﴿ وَيَقُولُونَ نُومِنَ فَي اللهِ فِي اللهِ فَي اللْهِ فَي اللهِ اللهِ فَي اللهِ اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ فَي اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

فذلك خمسة وأربعون حرفاً، حرف واحد بخلاف.

وافقه يعقوب في حرف واحد في (١): ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِّٱلْجَنبِ ﴾ [ ٣٦].

وأمًّا ﴿ بَيَّت طَّآتِفَةً ﴾ [ ٨١]: فأدغمها أبو عمرو وحمزة في جميع الأحوال، وهو من الإدغام الصغير في أكثر أقوالهم (٢).

<sup>(</sup>١) سقطت (في) من (س).

<sup>(</sup>٢) قيل لأنّ الناء هنا ساكنة أصلًا على التأنيث كقول تعالى: ﴿وَدَّت طَّائِفَةٌ ﴾ آل عمران: ٦٩، فيكون الإدغام إدغاماً صغيراً؛ إذ من شرط الإدغام الكبير أن يكون الحرف الأوّل متحرّكاً فيسكن أوّلاً ثمّ يدغم في متحرك بعده.

# الم\_\_\_ائدة (١)

#### مدنيـة

وهي مائة وعشرون وثلاث في البصريّ، واثنان في عُلْوِيّ، وعشرون في الكوفيّ.

الخلاف في ثلاث:

﴿ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ ﴾ [ ١ ] ﴿ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾ [ ١٥ ]: غير كوفيّ .

﴿ فَإِنَّكُمْ غَلِبُونَ ﴾ [ ٢٣ ]: بصريّ .

﴿شَنَّانِ ٢ ، ٨ ] ساكنة النون فيهما: شاميّ وأبوبكر.

﴿ إِنْ صَدُّوكُمْ ﴾ [ ٢ ] بكسر الهمزة(٢): مكيّ وأبو عمرو.

﴿ وَأَرْجُلِكُمْ ﴾ [ ٦ ] جَرُّ: مكتي وأبو عمرو وحمزة وأبوبكر.

﴿قَسِيَّةً ﴾ [ ١٣ ] بغير ألف(٣): شيخان.

﴿ ٱلسُّحُتِ ﴾ بضم الحاء فيهنَّ [ ٢٢ ، ٦٢ ، ٦٣ ]: مكيّ ، بصريّ وعليّ .

۳۱/پ

﴿ ٱلْعَيْنُ بِٱلْعَيْنِ ﴾ [ ٤٥ ] وما بعده (٤) رفع: / عليّ .

وافقه مكتى، شاميّ وأبو عمرو في: ﴿وَٱلْجُرُوحُ﴾ [ ٤٥ ].

# من بقي بنصبهنّ.

(۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٨٠٤، ح: ١١٧٣٣] وهذا العدد موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٩/٦.

<sup>(</sup>٢) في (س): (الألف) وتقدّم نظير ذلك مراراً.

<sup>(</sup>٣) أي بغير ألف بعد القاف وبتشديد الياء.

<sup>(</sup>٤) أي المواضع الأربعة بعد هذا الموضع والمذكورة في قوله تعالى: ﴿وَٱلْأَنْفَ بِٱلْأَنْفِ وَٱلْأَذُنَ وَٱلسًّنَّ بِٱلسَّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصُ﴾.

﴿وَٱلْأَذُٰنِ﴾ [ ٤٥ ] ساكنة الذَّال حيث جاء: مدنيّ .

﴿ وَلِيَحْكُمَ ﴾ [ ٤٧ ] بكسر اللام وفتح الميم: حمزة.

﴿ تَبْغُونَ ﴾ [ ٥٠ ] بالتاء: شاميّ .

﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ [ ٥٣ ] بلا واو(١): عُلويّ .

بنصب اللام فيه (٢): بصريّ.

من بقي: بالواو والرفع.

﴿ يَرْتَدِدْ ﴾ [ ٥٤ ] بدالين(٣): مدني، شامي.

﴿وَٱلكُفَّارِ﴾ [ ٥٧ ] جَرٌّ: بصريٌّ وعليٌّ.

بالإمالة: الدُّوريّ وابن أبي نصر كلاهما(٤) عن عليّ كأبي عمرو(٥).

﴿وَعَبُدَ﴾ [ ٦٠ ] بضمّ الباء، ﴿ ٱلطُّنعُوتِ ﴾ بكسر التّاء: حمزة.

﴿رِسَالَـٰتِهِ﴾ [ ٦٧ ] بألف(٦): مدني، شاميّ ويعقوب وأبو بكر.

﴿ أَلَّا تَكُونُ فِتْنَةً ﴾ [ ٧١ ] رفع (٧): بصريٌّ وشيخان.

﴿عَـٰقَدتُّمُ ﴾ [ ٨٩ ] بألف: شاميّ غير الحلوانيّ.

من بقي: ﴿عَقَّدتُّمُ ﴾ (٨) بغير ألف.

وشدُّد القافَ حجازيٌّ وحفص والحلوانيُّ عن هشام. من بقي: خفَّفها.

<sup>(</sup>١) وهي كذلك \_ من غير واو قبل ﴿يَقُولُ﴾ \_ في مصاحف المدينة ومكّة والشَّام، انظر «المقنع»:

<sup>(</sup>٢) أي في ﴿يقول ﴾، وفي (س): منه.

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في المصحف المدنيّ والشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٤) في (ب): (كليهما) والصحيح ما أثبته من (س).

<sup>(</sup>٥) إنَّما قال المصنِّف: «كأبي عمرو» لأنه هو صاحب الباب في إمالة الألف للراء المكسورة بعدها، وكان على المصنِّف أن يضع إمالة ﴿ٱلْكُفَّارِ﴾ في بابها من الأصول، والله أعلم.

<sup>(</sup>٦) في (س): بالألف. (٧) أي رفع ﴿ تَكُونُ ﴾. (٨) سقط ﴿ عَقَّدتُّم ﴾ من (س).

﴿ فَجَزَآءً ﴾ [ ٩٥ ] منوَّن ، ﴿ مِثْلُ ﴾ رفع: كوفيّ ويعقوب(١).

﴿ كَفَّارَةُ طَعَام ِ مَسَاكِينَ ﴾ [ ٩٥ ] مضاف: مدني شاميّ.

وأجمع القرَّاء علىٰ جمع ﴿مَسَـٰكِينَ﴾ هنا.

﴿قِيَماً﴾ [ ٩٧ ] بغير ألف: شاميّ.

﴿ أَسْتَحَقُّ ﴾ [ ١٠٧ ] بالفتح: حفص(٢).

﴿ ٱلْأُوَّلِينَ ﴾ [ ١٠٧ ] بالجمع (٣): حمزة وأبوبكر ويعقوب.

﴿ ٱلْغِيُوبِ ﴾ [ ١٠٩ ] حيث جاء بكسر الغين: حمزة (٤) وأبوبكر.

﴿سَنْحِرُ ﴾ [ ١١٠ ] وفي هود [ ٧ ] والصَّفِّ [ ٦ ] بألف: شيخان.

﴿ هَل تُسْتَطِيعُ ﴾ [ ١١٢ ]بالتَّاء، ﴿ رَبُّكَ ﴾ نَصْبُ: عليّ (٥).

/ ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ [ ١١٥ ] مشدَّدة: مدنيّ، شاميّ وعاصم.

﴿ هَاٰذَا يَوْمَ ﴾ [ ١١٩ ] نَصْبُ: مدنيّ .

#### اليساءات

#### الفتسح

فتح مدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُرِيدُ﴾ [ ٢٩ ] ﴿فَإِنِّيَ أَعَذَّبُهُ﴾ [ ١١٥ ]. وحرميٌّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أُخَافُ﴾ [ ٢٨ ] و ﴿لِيَ أَنْ أَقُولَ﴾ [ ١١٦ ].

1/41

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بغير تنوين وبخفض اللام، انظر «النشر»: ٢/٥٥٠.

<sup>(</sup>٢) أي بفتح التاء والحاء، وقرأ الباقون بضمّ التّاء وكسر الحاء، انظر «النشر»: ٢٥٦/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): على الجمع.

<sup>(</sup>٤) سقط (حمزة) من (س)، والصواب إثباته كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٥) تقدّم أنّ عليّاً يدغم لام ﴿ هل ﴾ في التّاء، انظر ص: ١٤٠

ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿وَأُمِّيَ﴾ [ ١١٦]. ومدنيّ وأبو عمرو وحفص: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [ ٢٨] (١).

### الإثبات

﴿ وَآخْشُونِ وَلا ﴾ [ ٤٤ ] بياء: بصريّ، وابن الصَّلت لقنبل (٢).

### الإدغسام

<sup>(</sup>١) أخّر المصنف هذا الموضع وحقّه التقدّم على سابقه.

<sup>(</sup>٢) سقط (وابن الصّلت لقنبل) من (س). وقد ضعّف ابن الجزريّ الإثبات في هذا الحرف لقنبل، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

<sup>(</sup>٣) هنا موضعان: ﴿ قَالَ لَّأَقْتُلَنَّكَ ﴾ ، ﴿ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ ، ﴿ لَأَقْتُلَنَّكُ قَالَ ﴾ .

فذلك اثنان وخمسون حرفاً.

الأنعـــام(١)

مكّيّة إلاَّ ثلاثاً وهنَّ قوله تعالىٰ: ﴿قُلْ ٰتَعَالَوْاْ﴾ إلىٰ آخرهنّ [ ١٥١ \_ ١٥٣ ].

وهي مائـة وستّـون وخمس في الكوفي، وستّ في البصريّ والشاميّ، وسبع في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿وَٱلنُّورَ﴾ [ ١ ]: حجازيّ .

﴿بِوَكِيلٍ ﴾ [ ٦٦ ]: كوفيّ .

﴿ كُن فَيَكُونَ ﴾ [ ٧٣ ] و ﴿ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [ ١٦١ ]: غير كوفي.

﴿يَصْرِفُ ﴾ [ ١٦ ] بفتح الياء وكسر الرَّاء: شيخان وأبو بكر ويعقوب.

﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ . . . ثُمَّ يَقُولُ ﴾ [ ٢٢ ] بالياء فيهما، وفي الفرقان (٢)

وسبأ(٣): يعقوب، زاد روح الثَّاني من الأنعام [ ١٢٨ ].

بالياء حيث وقع إلا الأوّل من (٤) الأنعام [ ٢٢] وأوّل يونس [ ٢٨]: حفص.

وافق مكيّ في الفرقان. من بقي: بالنون فيهنّ.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠٥٢، ح: ١٢٤٢٢]. ولم أجد ذكراً لعدد الكلمات والأحرف في «غرائب القرآن» و «الخازن»، وجاء هذا العدد موافقاً لما في «لطائف الإشارات»: ٣٦٠/ب.

<sup>(</sup>٢) في الفرقان ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُم وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ آلله فَيَقُولُ ﴾: ١٧.

<sup>(</sup>٣) في سبأ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ يَقُولُ ﴾: ٤٠.

<sup>(</sup>٤) في (س): أوَّل الأنعام.

﴿ ثُمَّ لَمْ يَكُن ﴾ [ ٢٣ ] بالياء: شيخان ويعقوب وحمّاد(١).

﴿ فِتْنَتُّهُمْ ﴾ [ ٢٣ ] رَفْعُ: مكيّ، شاميّ وحفص (٢).

﴿رَبُّنَا﴾ [ ٢٣ ] نَصْبُ: شيخان.

﴿ وَلاَ نُكَذُّبَ ﴾ [ ٢٧ ] نَصْبُ: حمزة ويعقوب وحفص.

معهم شاميّ في نصب: ﴿وَنَكُونَ ﴾ [ ٢٧ ].

﴿وَلَدَارُ ٱلْأَخِرَةِ﴾ [ ٣٢ ] مضاف: شاميّ (٣).

﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ [ ٣٢ ] [ وفي الأعراف [ ١٦٩ ] ويوسف (١٠ ] ويسَ ( ٦٨ ] ويسَ [ ٦٨ ] بالتّاءات فيهنّ: مدنيّ، شاميّ ويعقوب ] (٥)/ وحفص.

وافقهم أبو بكر في يوسف [ ١٠٩]، وفارقهم حفص، والحلوانيّ لهشام في يس [ ٦٨].

﴿ لَا يُكْذِبُونَك ﴾ [ ٣٣ ] مخفَّف (١): مدنيّ وعليّ، [ والإجماع على ضمّ الياء ] (٧).

﴿ أُرَيْتَكُمْ ﴾ [ ٤٠ ، ٤٧ ] وبابه (^) \_ إذا [كان مستفهَماً \_ بغير همز] (٩)

<sup>(</sup>١) هو حمَّاد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة، عن عاصم.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بنصب التَّاء، انظر «النشر»: ٢٥٧/٢.

<sup>(</sup>٣) أي قرأ شامي ﴿وَلَـدَارُ﴾ بلام واحدة وبإضافتها إلى ﴿الْأَخِرَةِ﴾، وهي كذلك في مصاحف الشام، انظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٤) في (س): (ويونس)، وهو تحريف.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>٦) في (س): خفيف.

<sup>(</sup>٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٨) وبابه مثل: ﴿أَرَءْيْتُم﴾، ﴿أَرَءْيْتَ﴾، ﴿أَفَرَءْيْتُم﴾، انظر «النشر»: ٣٩٧/١.

<sup>(</sup>٩) جاء ما بين الحاصرتين في (س) هكذا: [كانت مستفهمة بغير همزة] وكلاهما بمعنى.

عليّ.

بالإشارة(١) إلى الألف من غير همز (١): مدني .

من بقي: بالهمز فيهنّ.

﴿ فِتَعْنَا ﴾ [ ٤٤ ] - إذا كان بعده ﴿ أَبُوا بَ ﴾ أو ﴿ بَرَكَاتٍ ﴾ - مشدّد: شاميّ. ودخل يعقوب معه (٣) في القمر(٤) [ ١١ ].

﴿بِهُ أَنظُرُ ﴾ [ ٤٦ ] بضمُّ الهاء: الأسديِّ (٥).

﴿بَالْغُدُوَةِ﴾ [ ٥٧ ] وفي الكهف [ ٢٨ ] بالواو<sup>(٦)</sup>: شاميّ .

﴿ أَنَّهُ ﴾ [ ٥٤ ] فتح، ﴿ فَإِنَّهُ ﴾ كَسْرٌ: مدنيٌّ.

بفتحهما: شامي وعاصم ويعقوب.

من بقي بَكسرهما، [وهُم (٧): شيخان وأبو عمرو وابن كثير] (٨)

﴿ وَلِيَسْتَبِينَ ﴾ [ ٥٥ ] بالياء: شيخان وأبوبكر.

﴿سَبِيلَ﴾ [٥٥] نَصْبُ: مدنيّ.

﴿يَقُصُّ ﴾ [ ٥٧ ] بالصّاد: حرميّ وعاصم (٩).

﴿ تَوَفُّنُّهُ ﴾ [ ٦١] و ﴿ أَسْتَهُولُه ﴾ [ ٧١] بالياء (١٠) فيهما: حمزة، وأمالهما

<sup>(</sup>١) في (ب): (تا الإشارة) وهي تصحيف، وأثبت الصواب من (س).

<sup>(</sup>٢) أي بهمزة مسهّلة. انظر «النشر»: ٣٩٧/١.

<sup>(</sup>٣) سقطت (معه) من (س). (٤) في (ب): (والقمر)، والصّحيح ما أثبتُه من (س).

<sup>(</sup>٥) هو الأصبهاني عن ورش.

<sup>(</sup>٦) وبضمّ الغين وإسكان الدّال، انظر «النشر»: ٢٥٨/٢.

<sup>(</sup>V) في (ب) (وهما)، والصّحيح ما أثبتُ. (A) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

 <sup>(</sup>٩) وقرأ الباقون: ﴿يَقْضَ﴾ بالقاف الساكنة والضاد المكسورة من غير ياء، انظر «النشر»:
 ٢٥٨/٢.

<sup>(</sup>١٠) أي بالألف التي صُورتها في الرسم ياءً.

علىٰ أصله.

﴿قُلْ مَن يُنجِيكُمْ ﴾ [ ٦٣ ] خفيف: يعقوب.

﴿خِفْيَةً﴾ [ ٦٣ ] بكسر الخاء فيهما(١): أبو بكر.

﴿ لَئِنْ أَنجَ نُنَا ﴾ [ ٦٣ ] بالألف: كوفيّ (٢) ، وأماله شيخان على أصلهما.

﴿ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم ﴾ [ ٦٤ ] مشدَّد: كوفيّ وهشام.

﴿ يُنَسِّينُّكَ ﴾ [ ٦٨ ] مشدَّد (٣): شاميّ.

﴿ عَازَدُ ﴾ [ ٧٤ ] [ برفع الرَّاء: يعقوب؛ على النَّداء ] (٤).

/ ﴿رَءَا كَوْكَباً﴾ [ ٧٦ ] بفتح الرّاء والهمزة : مكيّ ويعقوب وحفص، ٣٣/ب والحُلوانيّ لهشام.

بين بين: مدنيّ.

بكسرهما (٢): شاميّ غير الحلوانيّ، وشيخان، وأبو بكر بخلاف عن حمّاد (٧)، والأخفش (٨) في غير هذه السورة (٩).

<sup>(</sup>١) أي في الأنعام: ٦٣، والأعراف: ٥٥.

<sup>(</sup>٢) وهي كذلك في مصاحف الكوفة، وانظر «المقنع»: ١٠٣، وقرأ الباقون: ﴿أَنجَيْتَنَا﴾، انظر «النشر»: ٢٠٩/٠.

<sup>(</sup>٣) أي مشددة السين، انظر «النشر»: ٢٥٩/٢.

<sup>(</sup>٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (رفع يعقوب) وما في (ب) أوضع.

<sup>(</sup>٥) المقصود هو الفتح المقابل للإمالة.

<sup>(</sup>٦) أي بإمالة الحرفين: الرّاء والهمزة.

<sup>(</sup>٧) جاء في (ب): (وأبوبكر وشيخان بخلاف عن حمّاد) والأدقّ ما في (س) وهو ما أثبتُه؛ لأن حمّاداً قرأ على شعبة وليس على (شيخان).

<sup>(</sup>٨) عن ابن ذكوان. (٩) في هود: ٧٠، وغيره.

تابعهم أبو عمرو في كسر الهمزة فيهنّ.

وجاء عن ابن ذكوان فيما اتصل بالمضمر الوجهان(١).

وأمّا إذا لقيها الساكن في المواضع الستّة وهي: ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [ ٧٧ ] و ﴿رَءَا ٱللَّهُمْسَ ﴾ [ ٧٨ ] و ﴿رَءَا ٱللَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ (١) و ﴿رَءَا ٱللَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ (١) و ﴿وَرَءَا ٱللَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ (١) و ﴿وَرَءَا ٱللَّمُوْمِنُونَ ﴾ (١) يكسر الرّاءَ فيهنّ: حمزة ونصير (٧) وأبو بكر.

من بقي: يفتحها<sup>(٨)</sup>.

﴿ أَتَّحَنَّجُونِي ﴾ [ ٨٠ ] خفيفة النَّون: مدنيّ، شاميّ غير الحلوانيّ. ﴿ دَرَجَاتٍ ﴾ [ ٨٣ ] منوّن، وفي يوسف [ ٧٦ ]: كوفيّ. وافقهم يعقوب هنا.

(١) اتَّصل «رَءَا» بالمضمر في ثلاث كلمات: ﴿رَءَاكَ﴾ و ﴿رَءَاهُ﴾ و ﴿رَءَاهَا﴾، وقد جاء عن ابن ذكوان في ما اتصل بالمضمر ثلاثة أوجه:

أ- فتح الرّاء والهمزة.

ب \_ إمالتهما.

ج - فتح الراء وإمالة الهمزة. انظر «النشر»: ٢/٢٤، ولم يعين أبومعشر - هنا - ولا في «جامعه» الوجهين المقصودين، فالله أعلم.

<sup>(</sup>٢) في (ب): (نحو قوله) والأصحّ ما في (س) وهو ما أثبته؛ لأن المصنّف قد قيّد ـ قبل ـ بقوله: «المواضع الستّة».

<sup>(</sup>٣) النحل: ٨٥. (٤) النحل: ٨٦. (٥) الكهف: ٥٣. (٦) الأحزاب: ٢٢

<sup>(</sup>V) عن الكسائي.

<sup>(</sup>٨) كان على المصنّف أن يضع إمالة ﴿رَءًا﴾ في بابها من الأصول.

﴿وَٱلَّيْسَعَ﴾ [ ٨٦ ] بلامين فيهما(١): شيخان.

﴿ أَقْتَدِه ﴾ [ ٩٠] بحذف الهاء في الوصل: شيخان ويعقوب.

من بقي أثبتها في الحالين.

بإشباع كسرة الهاء في الوصل: الدَّاجونيُّ لابن موسىٰ (٢).

باختلاسها: الأخفش (٣)، والمطُّوِّعيُّ (٤) وهشام.

وجاء عن الأخفش الوجهان \_ أعني الوجهين آلّذيْنِ عن أصحابه عن شيوخهم(٥).

1/48

من بقي بإسكان الهاء في الوصل /كغيرهم في الوقف.

وقد أجمع القرّاء(٦) علىٰ إثباتها في الوقف وهي ساكنة.

﴿يَجْعَلُونَهُ ﴾ [ ٩١ ] وأختاها(٧) بالياء: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَلِيُنذِرَ﴾ [ ٩٢ ] بالياء: أبوبكر.

﴿ نَقَطُّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ [ ٩٤] نَصْبُ (٨): مدني وعلي وحفص.

﴿وَجَعَلَ﴾ [ ٩٦ ]بغير ألف، ﴿ٱلَّيْلَ﴾ نَصْبُ: كوفيّ (٩).

﴿فَمُسْتَقِرُّ﴾ [ ٩٨ ] بكسر القاف: مكيّ وأبوعمرو وروح.

<sup>(</sup>١) أي في الأنعام: ٨٦، وصّ: ٤٨.

<sup>(</sup>٢)، (٣) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٤) عن محمد بن موسى الصُّوريّ عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>٥) الوجهان هما: إشباع كسرة الهاء واختلاسها. وسبق بيان المقصود بالاختلاس في فصل المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه، ص: ٥٣

<sup>(</sup>٦) سقط (القرّاء) من (س)، أو أن الفعل - قبلها - (أجمع) مبني للمجهول فلا يحتاجها.

<sup>(</sup>V) أختاها هما: ﴿ يُبُدُونَهَا وَيُخْفُونَ ﴾ الأنعام: ٩١، وانظر «النشر»: ٢٦٠/٢.

<sup>(</sup>٨) وقرأ الباقون برفع النّون، انظر «النشر»: ٢٩٠/٢.

 <sup>(</sup>٩) وقرأ الباقون: ﴿وَجَـٰعِلُ آلَيْل ﴾ ، انظر «النشر»: ٢٦٠/٢.

﴿ ثُمُرهِ ﴾ فيهما [ ٩٩ ، ١٤١ ] وفي يسّ [ ٣٥ ] بضمَّتين ضمَّتين : شيخان .

﴿وَخَرَّقُواْ﴾ [ ١٠٠ ] مشدّد: مدنيّ .

﴿ دَا رَسْتَ ﴾ [ ١٠٥ ] بألف: مكيّ وأبو عمرو.

بوزن (فَعَلَتْ): شاميّ ويعقوب.

من بقي: ﴿ دَرَسْتَ ﴾ (١) بوزن (فَعَلْتَ)، وهم: مدنيّ، كوفيّ.

﴿عُدُوّاً﴾ [ ١٠٨ ] بضمّتين(٢): يعقوب.

﴿ وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَا ﴾ [ ١٠٩] بكسر الهمزة: مكيّ، بصريّ ونصير وحمّاد، وهذا ممّا شكّ يحيئ فيه (٣).

﴿لَاتُوْمِنُونَ﴾ [ ١٠٩ ] بالتاء: شاميّ وحمزة.

﴿ قِبَلًا ﴾ [ ١١١ ] بالكسر(٤): مدني، شامي.

﴿مُنَزَّلُ مِّن رَّبِّكَ﴾ [ ١١٤ ] مشدَّد: شاميّ وحفص.

﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ [ ١١٥ ] واحدة: كوفي ويعقوب.

<sup>(</sup>١) سقطت ﴿دَرَسْتَ﴾ من (س).

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب) قيدٌ وهو: (أي مع تشديد الواو).

<sup>(</sup>٣) يحيى بن آدم عن أبي بكر شعبة. وقال ابن الجزريّ: «وقد جاء عن يحيى بن آدم أنه قال: «لم يحفظ أبوبكر عن عاصم كيف قرأ أكسر به يحيى أم فتح» كأنّه شك فيها». انظر «النشر»: ٢٦١/٢، فكأن الكلام المَسُوق في «النشر» يوحي بأن الشاك هو أبوبكر شعبة وليس يحيى - كما قال أبومعشر - وممّا يؤكد هذا ما ذكره ابن مجاهد: «وأمّا أبوبكر بن عيّاش فقال يحيى عنه: إنّه لم يحفظ عن عاصم كيف قرأ كسراً أم فتحاً» انظر «السبعة»: ٢٦٥.

وذكر ابن الجزريّ أنه قد صحّ الوجهان عن شعبة من غير طريق يحيى بن آدم ، انظر «النشر»: ٢٦١/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بكسر القاف وفتح الباء، انظر «النشر»: ٢٦٢/٢.

﴿ يُضِلُّ ﴾ [ ١١٧ ] بضم (١) [ الياء وكسر الضَّاد: ابن أبي نصر لنُصير (٢).

﴿ فُصِّلَ ﴾ [ ١١٩ ] بضمّ الفاء ] (٣): مكيّ، شاميّ وأبوعمرو.

﴿حَرَّمَ﴾ [ ١١٩ ] بالفتح: مدنيّ ويعقوب وحفص(٤).

﴿لَيُضِلُّونَ﴾ [ ١١٩ ] وفي يونس [ ٨٨ ] بضمّ الياء: كوفيّ (٥).

﴿رِسَالَتَهُ ﴾ [ ١٢٤ ] واحدة (٦): مكتي وحفص.

﴿ضَيْقاً﴾ [ ١٢٥ ] وفي الفرقان [ ١٣ ] خفيف(٧): مكتي.

﴿حَرِجاً﴾ [ ١٢٥ ] / بكسر الراء: مدنيّ وأبوبكر.

﴿يَصْعَدُ ﴾ [ ١٢٥ ] خفيف (^): مكيّ . من بقي شدّده . بألف (٩) : أبوبكر.

٧٣٤/

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [ ١٣٢ ] بالتَّاء: شاميّ .

﴿مَكَانَاتِكُم﴾ [ ١٣٥ ] كيف جاء،بالف(١٠): أبوبكر.

﴿مَن يَكُونُ ﴾ [ ١٣٥ ] وفي القصص [ ٣٧ ] بالياء: شيخان.

﴿بِزُعْمِهِمْ ﴾ بضمّ الزّاي فيهما [ ١٣٦ ، ١٣٨ ]: عليٌّ.

﴿ زُيِّنَ ﴾ [ ١٣٧ ] ضَمُّ، ﴿ قَــتْـلُ ﴾ رَفْـعٌ، ﴿ أَوْلَـدَهُمْ ﴾ نَصْـبُ،

<sup>(</sup>١) في (س): بالضّم.

<sup>(</sup>٢) نصير عن الكسائي، وهذه قراءة شاذة، انظر «الإتحاف»: ٢١٦.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون: ﴿خُرِّمَ﴾، انظر «النشر»: ٢٦٢/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بفتح الياء. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) وقرأ الباقون بالألف وكسر التاء على الجمع. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>V) أي بإسكان الياء. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٨) أي بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٩) أي مع تشديد الصّاد. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>١٠) أي على الجمع.

﴿شُرَكَآئِهِمْ ﴾ (١) جَرٌّ: شاميّ .

﴿وَإِن تَكُن﴾ [ ١٣٩ ] بالتاء: شاميٌّ غير الداجونيّ لهشام، وأبوبكر.

﴿مَيْنَةً ﴾ [ ١٣٩ ] رَفْعٌ: مكيّ، شاميّ.

﴿قَتَّلُواْ﴾ [ ١٤٠ ] مشدّد: مكتّى، شامي.

﴿ حَصَادِهِ ﴾ [ ١٤١ ] بفتح الحاء(٢): بصريّ، شاميّ وعاصم.

﴿ ٱلْمَعْزِ ﴾ [ ١٤٣ ] مسكَّن (٣): مدنيّ، كوفيّ، والدَّاجونيّ لهشام.

﴿ إِلَّا أَن تَكُونَ ﴾ [ ١٤٥ ] بالتَّاء: مكيٍّ، شاميّ وحمزة.

وعن الدّاجونيّ لهشام بالياء كمن بقي.

﴿مَيْنَةً﴾ [ ١٤٥ ] رَفْعٌ: شاميّ.

﴿ تَذَكُّرُونَ ﴾ [ ١٥٢ ] خفيف (٤)، حيث جاء، إذا كان بالتَّاء (٥): شيخان وحفص.

﴿ وَإِنَّ هَا ذَا ﴾ [ ١٥٣ ] بكسر الهمزة (٦): شيخان.

من بقى بفتحها.

ساكنة النُّون: شاميٌّ ويعقوب.

﴿ يَأْتِيَهُم ﴾ [ ١٥٨ ] وفي النحل [ ٣٣ ] بالياء: شيخان.

<sup>(</sup>١) كذا رسمت في مصحف أهل الشام، وانظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بكسر الحاء، وانظر «النشر»: ٢٦٦/٢.

<sup>(</sup>٣) أي مسكن العين، وقرأ الباقون بفتحها. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) أي بتخفيف الذَّال، وقرأ الباقون بتشديدها. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) سقط (إذا كان بالتَّاء) من (س)، ومعناه إذا بُدِأت الكلمة بالتاء وليس الياء.

<sup>(</sup>٦) في (س): (الألف)، وقد مرّ نظائر هذا كثيراً.

﴿ فَنْرَقُواْ ﴾ [ ١٥٩ ] وفي الرُّوم [ ٣٢ ] بألف (١): شيخان. ﴿ عَشْرُ ﴾ (٢) [ ١٦٠ ] منوَّن، ﴿ أَمْثَالُهَا ﴾ رفع: يعقوب.

﴿قِيماً ﴾ [ ١٦١ ] بكسر القاف وفَتْح الياءِ خفيف: سماوي (٣).

#### الياءات

### الفتــح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ [ ١٥ ] ، ﴿إِنِّيَ أَرِنْكَ ﴾ [ ٧٤ ]. ومدنيّ وأبوعمرو: / ﴿رَبِّيَ إِلَىٰ صِرَ ٰ طٍ مَّسْتَقِيمٍ ﴾ [ ١٦١ ]. ومدنيّ : ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ [ ١٦١ ].

ومدنيّ، شاميّ وحفص: ﴿وَجْهِيَ﴾ [ ٧٩ ].

وشامتی: [ ﴿صِرَاطِیَ﴾ [ ۱۵۳ ].

الإســـكان سَكّن مدنى: ﴿مَحْيَآيْ﴾](٤) [ ١٦٢].

### الإثبات

أثبت ﴿وَقَدْ هَدَنْنِ ﴾ [ ٨٠ ]: بصريٌّ، وابن الصلت لقنبل (٥).

(١) أي بألف بعد الفاء مع تخفيف الرّاء، وفي (س): بالألف.

(٢) سقطت (عشر) من (س)، وأقحمها النّاسخ \_ خطأً \_ في السطر التّالي.

(٣) وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشدّدة. انظر «النشر»: ٢٦٧/٢.

(٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

(٥) ضعّف ابن الجزري الإثبات لقنبل في هذا الموضع. انظر «النشر»: ١٨٦/٢.

الإدغـــام

﴿ خَلَقَكُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٣ ] ﴿ عَلَيْك كُتَابِ ا ﴾ [ ٧ ] ﴿ أَظْلَم مِّمَّن﴾ [ ٢١ ] ﴿كَــٰذُب بِّئَايَـٰتِهِ﴾ [ ٢١ ] ﴿نَقُـول لِّلَّذِينَ﴾ [ ٢٢ ] ﴿وَلاَ نُكَذُّب بِّاينتِ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ ٱلْعَذَابِ بِّمَا ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَلاَ مُبَدِّل لِّكَلِمَاتِ ٱللهِ ﴾ [ ٣٤ ] ﴿ وَزَيَّن لَّهُمُ ﴾ [ ٤٣ ] ﴿ ٱلْأَيَات ثُّمَّ ﴾ [ ٤٦ ] ﴿ ٱلْعَـذَابِ بِّمَـا ﴾ [ ٤٩ ] ﴿ لاَ أَقُـول لَّكُمْ ﴾ [ ٥٠ ] ﴿ وَلاَ أَقُـول لَّكُمْ ﴾ [ ٥٠ ] ﴿ بِأَعْلَم بالشُّنكِ رينَ ﴾ [ ٥٣ ] ﴿أَعْلَم بالظُّلمِينَ ﴾ [ ٥٨ ] ﴿وَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٦٠ ] ﴿ ٱلْمَوت تَّوَفَّتُهُ ﴾ [ ٦٦ ] ﴿ وَكَذَّب بِّهِ ﴾ [ ٦٦ ] ﴿ هُدَىٰ الله هُوَ ﴾ [ ٧١ ] ﴿إِبْرَ هِيم مَّلَكُوتَ ﴾ [ ٧٥ ] ﴿ ٱلَّيْلِ رَّءَا ﴾ [ ٧٦ ] ﴿ قَالَ لَّا أُحِبُ ﴾ [ ٧٦ ] ﴿قَالَ لَّئِن لُّمْ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿أَظْلَم مِّمَّن ﴾ [ ٩٣ ] ﴿جَعَل لَّكُمُ ﴾ [ ٩٧ ] ﴿وَخَلَق كُلُّ ﴾ [ ١٠١] ﴿خَـٰلِق كُلُّ ﴾ [ ١٠٢] ﴿لَا مُبَدِّل لِّكَلِمَـٰتِهِ ﴾ [ ١١٥] ﴿أَعْلَم مِّن يَضِلُّ ﴾ [ ١١٧] ﴿أَعْلَم بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴾ [ ١١٧] ﴿فَصَّل لُّكُم ﴾ [ ١١٩] ﴿ أَعْلَم بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴾ [ ١١٩] ﴿ زُيِّن لِّلْكَ فِرِينَ ﴾ [ ١٢٧] ﴿يَجْعَلْ رِّسْالَتِهِ ﴾ [ ١٢٤] ﴿زَيُّن لِّكَثِيرِ ﴾ [ ١٣٧] ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾ [ ١٤٢] ﴿ ٱلْأَنْثَيَيْنِ نُّبُّونِي ﴾ [ ١٤٣] ﴿ أَظْلَم مِّمَّن ﴾ [ ١٤٤] ﴿ كَذَلِك كَذَّبَ ﴾ [ ١٤٨ ] ﴿ نَحْنَ نَّرْزُقَكُمْ وَإِيَّاهُمْ ﴾ (١) [ ١٥١ ] ﴿ أَظْلَم مِّمَّن ﴾ [ ١٥٧ ] ﴿ كَذَّب بِّئَايِنْت الله ﴾ [ ١٥٧ ] ﴿ ٱلْعَذَابِ بِّمَا ﴾ [ ١٥٧ ]. فذلك ستة وأربعون حرفاً <sup>(٢)</sup>.

<sup>(</sup>١) هنا موضعان: ﴿نَحْنَ نُرْزُقَكُم﴾، ﴿نَرْزُقَكُمْ﴾، بإدغام القاف في الكاف.

 <sup>(</sup>٢) أثبت ناسخ (س) في الهامش أربعة أحرف ومن ثمّ فقد عدّل ـ تعديلاً واضحاً ـ مجموع الأحرف ليصبح خمسين حرفاً، وقد سبق أن ذكرت في البقرة في التعليق رقم ٢ ص: ٢٢٨ أن المصنّف لا يختار إدغام هذه الأحرف وبيّنتُ السّبب، ولم أثبت هذه الأحرف هنا أيضاً للسّبب =

# ا**لأعــــراف**(۱) مكيّــة

وهي مائتان وست في الكوفي / والحجازي، وخمس في الباقي. ٣٥/ب الخلاف في خمس:

﴿ الْمَصَّ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ . ﴿ تَعُودُونَ ﴾ [ ٢٩ ]: مثله (٢) .

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [ ٢٩ ]: بصريّ، شاميّ.

﴿ضِعْفاً مِّنَ النَّارِ﴾ [ ٣٨ ] و ﴿ ٱلحُسْنَىٰ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَاءِيلَ ﴾ [ ١٣٧ ]: حجازيّ.

﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ [ ٣ ] بياء وتاء: شاميّ (٣).

من بقي بتاء واحدة(٤).

﴿ تَخْرُجُونَ ﴾ [ ٢٥ ] وفي الرُّوم [ ١٩ ] والزُّخرف [ ١١ ] بفتح التاء وضمّ الرَّاء: شيخان.

وافقهما ابن ذكوان ويعقوب هنا. زاد ابن ذكوان في الزُّخرف. وأجمع القرّاء(٥) على فتح ﴿إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴾ [وهو الثَّاني](٦) في الرُّوم

نفسه، وهذه الأحرف الأربعة هي قوله تعالى: ﴿ هُو وَإِنَ ﴾ ﴿ إِلَّا هُو وَيَعْلَمُ ﴾ ، ﴿ إِلَّا هُو وَأَعْرِضْ ﴾ ،
 ﴿ وَهُو وَلِيُّهُم ﴾ ، وقد أَثبَتُها الناسخ بعد هذه الآيات الأربع على التّوالي: ٧ ، ٥٨ ، ١٠٢ ، ١٢٤ .

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣٢٥، ح: ١٤٣١٠] وهو موافق لما في «لطائف الإِشارات»: ٣٨٨.

<sup>(</sup>٢) أي عدّها الكوفيون آية مثل عدِّهم ﴿المَصَـ ﴿ آيةً ، وانظر «جمال القراء»: ٢٠٢/١ .

<sup>(</sup>٣) أي بياء بعدها تاء، وهي كذلك في المصحف الشامي. انظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٤) وهي كذلك في مصاحفهم. (المصدر السابق). ولم يتعرّض المصنّف لاختلاف القرّاء في تخفيف الذّال وتشديدها، فحمزة والكسائيّ وحفص يخففون الذّال، وانظر «النشر»: ٢٦٧/٢.

<sup>(</sup>٥) سقط (القرّاء) من (س)، على تقدير: وأجمع. (٦) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

[ 07 ].

﴿وَلِبَاسَ﴾ [ ٢٦ ] نَصْبٌ: مدنيّ، شاميّ وعليّ.

﴿خَالِصَةٌ ﴾ [ ٣٢ ] رَفْعٌ: مدنيٌّ.

﴿لَا يَعْلَمُونَ ﴾ [ ٣٨ ] بالياء: أبوبكر.

﴿لَا يُفْتَحُ ﴾ [ ٤٠ ] بالياء والتخفيف: شيخان. بالتاء والتخفيف: أبوعمرو. بالتاء والتخفيف: أبوعمرو. بالتاء والتشديد: من بقي.

﴿مَاكُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [ ٤٣ ] بلا واو: شاميّ (١).

﴿نَعِمْ﴾ [ ٤٤ ] حيث كان(٢) بكسر العين أربعهن (٣): عليّ.

﴿ أَن ﴾ [ ٤٤ ] خفيفة، ﴿ لَعْنَةُ ﴾ رَفْعٌ: مدنيّ، بصريّ وعاصم وقنبل بخلاف عن ابن الصّلت عنه.

﴿ يُغَشِّي ﴾ [ ٥٤ ] مشدّد، وفي الرّعد [ ٣ ]: شيخان وأبو بكر ويعقوب. ﴿ وَالشَّمْسُ ﴾ [ ٥٤ ] وما بعده (٤) رفع: شاميّ.

﴿ بُشْراً ﴾ [ ٥٧ ] حيث وقع (٥) بالباء وضمّها: عاصم.

بالنُّون وفتحها: شيخان.

بالنُّون وضمها: من بقي. بضمّ الشين: حجازيّ. بسكونها: من بقي<sup>(٦)</sup>.

<sup>(</sup>١) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٣.

<sup>(</sup>٢) سقط (حيث كان) من (س) وهو الأولى؛ إذ لا يجمع بين (حيث كان) و (أربعهنّ).

<sup>(</sup>٣) المواضع الأربعة هي: الأعراف: ٤٤، ١١٤، والشعراء: ٤٢، والصّافات: ١٨.

<sup>(</sup>٤) أي: ﴿وَٱلْقَمَرُ وَٱلنَّجُومُ مُسَخَّراتُ ﴾.

<sup>(</sup>٥) في (س): حيث جاء.

<sup>(</sup>٦) تَحَصّل في هذا الموضع أربع قراءات: آ ﴿ وَبُشْراً ﴾: عاصم. ب \_ ﴿ نَشْراً ﴾: شيخان. جـ ﴿ نُشُراً ﴾: حجازي (مدنيّ ومكيّ وبصري). د ﴿ نُشْراً ﴾ شاميّ. وانظر «البدور الزّاهرة»: ١١٦.

1/41

﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيرُهِ ﴾ [ ٥٩ ] جَرٌّ حيث وقع(١): عليّ .

/ وافقه حمزة في جرّ: ﴿ هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرِ ٱللَّهِ ﴾ (٢).

﴿ أَبْلِغُكُمْ ﴾ [ ٦٢ ] مخفَّف حيث وقع(٣): أبو عمرو.

﴿ وَقَالَ ٱلْمَلاُّ ﴾ في قصّة صالح [ ٧٥ ] بواو قبل القاف: شاميّ (٤).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [ ٨١ ] خبر(٥): مدنيّ وحفص.

﴿ أَوْ أُمِنَ ﴾ [ ٩٨ ] ساكنة الواو: عُلويٌّ .

﴿حَقِيقٌ عَلَيٌّ﴾ [ ١٠٥] بفتح الياء وتشديدها: مدنيّ .

﴿ أُرْجِهُ ﴾ [ ١١١ ] وفي الشعراء [ ٣٦ ] بجزم الهاء فيهما: حمزة وعاصم.

بإشباع كسرتها: عليّ وورش، وعن المُطُّوّعِيّ لابن موسىٰ(٦). باختلاس

كسرتها: قالون وابن ذكوان. باختلاس ضمّتها: بصريّ. بإشباع ضمّتها:

مكي وهشام. بالهمز فيهما(٧): مكي، شامي، بصري.

﴿سَحَّـٰرٍ﴾ [١١٣] الحاء قبل الألف، وفي يونس [٧٩]: شيخان.

﴿إِنَّ لَنَا﴾ [ ١١٣ ] خبر: حَرَمِيّ وحفص.

﴿تَلْقَفُ﴾ [ ١١٧ ] ساكنة اللَّام حيث جاء: حفص(^).

<sup>(</sup>١) في (س): حيث جاء.

<sup>(</sup>٢) فاطر: ٣.

<sup>(</sup>۳) في (س): حيث جاء.

<sup>(</sup>٤) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بزيادة همزة مفتوحة قبل الهمزة المكسورة على الاستفهام.

<sup>(</sup>٦) عن ابن ذكوان.

<sup>(</sup>V) أي في موضعي الأعراف والشعراء.

<sup>(</sup>٨) وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد القاف: ﴿ تَلَقُّفُ ﴾ ، انظر «النشر»: ٢٧١/٢.

﴿ عَلَّا مَنتُمْ ﴾ [ ١٢٣ ] ثلاثتهنّ (١) بهمزتين محقّقتين (٢): شيخان وأبو بكر، والدّاجونيّ لهشام، وروحٌ.

بلفظ الخبر فيهنّ : حفص ورويس، وعن الأصبهانيّ عن ورش.

وافقهم قنبل في طنه [ ٧١]. من بقي: بهمزة ومدّة (٣).

وقرأ قنبل بزيادة واو هنا(٤) [ ١٢٣ ] وفي المُلك: ﴿ ٱلنَّشُورُ \* وَأُمِنتُمُ ﴾ ؟ ٢٣/ب [ ١٥ ، ١٦ ] بقلب همزة الاستفهام واواً [لانضمام ما قبلهما: الرّاء / من

﴿ ٱلنُّشُورُ ﴾ ](\*)، والنون من هجاء ﴿ فِرْعَوْنُ ﴾ .

﴿سَنَقْتُلُ﴾ [ ١٢٧ ] خفيف: حَرَمِيّ .

﴿يَعْرُشُونَ﴾ [ ١٣٧ ] بضمِّ الرَّاء، وفي النَّحل [ ٦٨ ]: شاميّ وأبوبكر.

﴿يَعْكِفُونَ ﴾ [ ١٣٨ ] بكسر الكاف: شيخان.

﴿أَنجَنْكُم﴾ [١٤١] بألف: شاميّ (٦).

﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ [ ١٤١ ] خفيف: مدنيّ .

﴿ دَكَّآءَ ﴾ [ ١٤٣ ] ممدود: شيخان، معهما عاصم في الكهف(٧) [ ٩٨ ].

<sup>(</sup>١) المواضع الثلاثة هي: موضع الأعراف: ١٢٣، وموضع طه: ٧١، وموضع الشعراء: ٤٩.

<sup>(</sup>٢) في (س): (مخفّفتين)، وهو تصحيف.

<sup>(</sup>٣) سبق بيان معنى همزة ومدّة وهو همزة محقّقة وأخرى بعدها مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٨/١. وفي هذا الحرف جاء حرف المدّ بعد الهمزة الثانية، ولم يُدخِل أحد من القراء ألفاً بين الهمزتين في المواضع الثّلاثة، وانظر «النشر»: ٣٦٨/١-٣٦٩.

<sup>(</sup>٤) أي بإبدال همزة الاستفهام واواً في الوصل، كما سينص المصنّف قريباً.

<sup>(</sup>٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (لانضمام الرّاء قبلها)، وما في (ب) أوضح.

<sup>(</sup>٦) وهي كذلك ـ أي بالألف التي صورتها في الرسم ياءً ـ في مصاحف أهل الشام، وقرأ الباقون: ﴿ أَنْجَيْنْـٰكُم﴾ وهي كذلك في مصاحفهم، انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>V) وقرأ الباقون بالتنوين من غير مدٍّ ولا همز في السورتين، انظر «النشر»: ٢٧١/٢٠.

﴿بِرِسَـٰلَتِي﴾ [ ١٤٤ ] واحدة: حَرَمِيٌّ وروح.

﴿ ٱلرَّشَدِ ﴾ [ ١٤٦ ] بفتحتين: شيخان.

﴿حِلِيِّهُمْ ﴾ [ ١٤٨ ] بكسر الحاء: شيخان.

من بقي [عدا يعقوب](١): بضمها.

بفتح الحاء وسكون اللام وتخفيف الياء: يعقوب.

﴿ تَرْحَمْنَا . . . وَتَغْفِرْ لَنَا﴾ [ ١٤٩ ] بالتاء فيهما، ﴿ رَبُّنَا﴾ نَصْبُ: شيخان .

﴿ أَبْنَ أُمَّ ﴾ [ ١٥٠ ] نصب، وفي طله [ ٩٤ ]: حجازيّ وحفص(٢).

﴿ وَاصَارُهُمْ ﴾ [ ١٥٧ ] بالألف (٣) : شاميّ .

﴿تُغْفَرُ﴾ [ ١٦١ ] بالتاء وضمِّها وفتح الفاء: مدنيٍّ، شاميّ ويعقوب.

من بقي: [﴿نَغْفِرْ﴾ ](١) بالنون وفتحها وكسر الفاء.

﴿خَطِيَّاتُكُمْ ﴾ [ ١٦١ ] بضمّ التاء على الجمع: مدنيّ ويعقوب.

بضم التاء على التوحيد: شامي.

بكسر التاء على الجمع: من بقي، وهم: مكيّ، كوفيّ (٥).

﴿ خَطَانِيَاكُم ﴾ وفي نوح (٦) [ ٢٥ ] كالمُجمَع عليه في البقرة [ ٥٨ ]: أبو عمرو(٧).

<sup>(</sup>١) زيادة يقتضيها السياق.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٢٧٢/٢.

<sup>(</sup>٣) أي بفتح الهمزة والصاد وبينهما مدّة، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) زيادة من (س). (٥) سقط (وهم مكي كوفي) من (س).

<sup>(</sup>٦) لا داعي لذكر موضع نوح هاهنا لأن المصنِّف ذكره في مكانه من سورة نوح.

<sup>(</sup>٧) فتَحَصّل من هذا الحرف والذي قبله: ﴿نغفر﴾ أربع قراءات:

<sup>(</sup>١) ﴿ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِئَّنَّكُمْ ﴾: مدني ويعقوب.

<sup>(</sup>٢) ﴿ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطِيئَتُكُمْ ﴾: بالإفراد: شاميّ.

﴿مَعْذِرَةً ﴾ [ ١٦٤ ] نَصْبُ: حفص(١).

﴿بيسٍ ﴾ [ ١٦٥ ] بكسر الباء بلا همز: مدنيّ (٢).

بكسر الباء مهموز: شامي (٣).

بوزن (فَيْعَلِ)(٤): عن المطَّوِّعِيِّ لحمَّاد.

من بقي: بوزن (فَعِيلٍ)<sup>(ه)</sup>.

﴿ يُمْسِكُونَ ﴾ [ ١٧٠ ] خفيف: أبوبكر.

﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ [ ١٧٢ ] علىٰ التّوحيد: مكيّ، كوفيّ.

١٣٧ ﴿ أَن يَقُولُواْ ﴾ [ ١٧٢ ] ﴿ أَوْ يَقُولُواْ ﴾ [ ١٧٣ ] بالياء فيهما: / أبوعمرو.

﴿ يَلْحَدُونَ ﴾ [ ١٨٠ ] بفتح الياء والحاء حيث جاء: حمزة.

وافقه عليّ في النَّحل [ ١٠٣].

﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ [ ١٨٦ ] بالنون: عُلويّ، وبالياء: عراقيّ <sup>(٦)</sup>.

بجزم الرّاء: شيخان. فصارا على أصل(٧)، وبصريّ وعاصم على أصل(٨)، وعَلَيْ على أصل(٩)، وعَلْويٌّ على أصل(٩).

<sup>(</sup>٣) ﴿نَعْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَةِكُمْ﴾: ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي.

<sup>(</sup>٤) ﴿نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايِنكُمْ﴾: أبوعمرو. وانظر «البدور الزاهرة»: ١٢٣.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بألرَّفع، وانظر «النشر»: ٢٧٢/٢.

<sup>(</sup>٢) أي بإبدال الهمزة ياءً ساكنة.

<sup>(</sup>٣) أي بلا ياء: ﴿بئس ﴾ ، وانظر «السبعة»: ٢٩٦.

<sup>(</sup>٤) أي ﴿بَيُّس ﴾، وحماد هو حماد بن أبي زياد عن أبي بكر شعبة.

<sup>(</sup>٥) أي ﴿بَئِسٍ ﴾ .

<sup>(</sup>٦) سقط (وباليًاء عراقي) من (س).

<sup>(</sup>٧) أي: شيخان، وقراءتهما: ﴿وَيَلَرْهُمْ ﴾.

<sup>(</sup>٨) ﴿ وَيَذَرُّهُمْ ﴾. (٩) ﴿ وَنَذَرُهُمْ ﴾.

﴿شِرْكاً﴾ [ ۱۹۰] بكسر الشين، والتنوين (١): مدنيّ وأبوبكر.

﴿لا يَتْبَعُوكُمْ﴾ [ ١٩٣ ] خفيف: مدنيّ .

﴿ طَيْفٌ ﴾ [ ٢٠١] بغير ألف (٢) : مكيّ ، بصريّ وعليّ .

﴿ يُمِدُّونَهُمْ ﴾ [ ٢٠٢] بضمّ الياء وكسر الميم: مدنيّ.

#### اليـــاءات

الفتــح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّي أَخَافُ ﴾ [ ٥٩ ]، ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُم ﴾ [ ١٥٠ ].

ومكيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ آصْطَفَيْتُكَ﴾ [ ١٤٤ ].

ومدنيّ: ﴿عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾ [ ١٥٦ ].

وحفص: ﴿مَعِيَ بَنِي﴾ [ ١٠٥ ] (٣).

الإسك\_\_ان

سكّن حمزة: ﴿حَرَّمَ رَبِّي ٱلْفَوَ ٰحِشَ﴾ [ ٣٣ ]. شاميّ وحمزة: ﴿ءَايَـٰتِي ٱلَّذِينَ﴾ [ ١٤٦ ].

<sup>(</sup>١) أي من غير مدِّ ولا همز، وانظر «النشر»: ٢٧٣/٢.

<sup>(</sup>٢) أي بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا ألف، وانظر «النشر»: ٢٧٥/٢.

<sup>(</sup>٣) حقّ هذا الموضع التقدم على الموضعين السابقين لتقدّمه عليهما في سياق الأيات الكريمات.

### الإثبات

أثبت ﴿كِيدُونِ﴾ [ ١٩٥ ]: بصريًّ وهشام وابن الصَّلت لقنبل (١) . وهشام في الحالين كيعقوب. وقنبل ويعقوب: ﴿فَلاَ تُنظِرُونِ﴾ في الحالين (٢).

الإدغــام

<sup>(</sup>١) ضعّف ابن الجزريّ الإِثبات لقنبل في هذا الحرف، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط (في الحالين) من (س)، والصّواب إثباته، انظر «النشر»: ٢/٥٧٠.

<sup>(</sup>٣) حق هذه الآية التقدم على سابقتها. وجاء في هامش (س) بعد هذه الآية (هُوَ وقبيله صح) وسبق أن ذكرتُ أنَّ أبامعشر يختار الإظهار في هذا الحرف وأمثاله، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٧٨ . من هذا الكتاب.

﴿ فَمَا نَحْنِ لُّكَ ﴾ [ ١٣٢ ] كأخواتها (١).

﴿ وَقَالَ مَّا اللّٰهِ مِ ﴾ [ ١٤٢] ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [ ١٤١] ﴿ لِأَخِيهِ هَارُونَ ﴾ [ ١٤٢] ﴿ قَالَ رَّبُ ﴾ [ ١٤٣] ﴿ قَالَ لَن تَرَنبِي ﴾ [ ١٤٣] ﴿ قَالَ مَر رَّبِّكُمْ ﴾ قَالَ ﴾ [ ١٤٣] ﴿ وَقَالَ رَّبُ كُمْ ﴾ قَالَ ﴾ [ ١٤٣] ﴿ وَقَالَ رَّبُ كُمْ ﴾ قَالَ ﴾ [ ١٤٣] ﴿ وَقَالَ رَّبُ كُمْ ﴾ قَالَ ﴾ [ ١٥٨] ﴿ وَقَالَ رَّبُ كُمْ ﴾ [ ١٥٨] ﴿ وَقَالَ رَّبُ كُمْ ﴾ [ ١٥٨] ﴿ وَقِيلَ لَهُمْ ﴾ [ ١٥٨] ﴿ وَمِن قَوْم مُوسَىٰ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن قَوْم مُوسَىٰ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمُولَ لَنَا ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن قَوْم وَمَن عَنْهُمْ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن قَوْم مُن ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن عَنْهُمْ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن عَنْهُمْ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَمَن عَنْهُمْ وَامُنْ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَالنَّونَ لَكُ مُ الْمَا وَالمَوْنَ وَلِيّ اللهُ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ وَالمَوْنَ وَلِيّ اللهُ ﴾ [ ١٩٨] ﴿ المَاعِنُ فَا لَكُبِير (٢٠) و ﴿ إِنَّ وَلِيّ اللهُ ﴾ [ ١٩٨] مُدْعِمٌ في الكبير (٢): أبو أيوب (٣) والسوسيّ والشونيزيّ (٤)، بخلاف عن الصّوّاف (٥).

<sup>(</sup>١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧.

<sup>(</sup>٢) هذا الحرف ليس من الإدغام الكبير، فقد قال الحافظ ابن الجزريّ: «وبعضهم أدخله في الإدغام الكبير، ولا يصح ذلك»، وقال: «وبعضهم يعبّر عنه بالإدغام [ أي مطلقا ] وهو خطأ إذ المشدّد لا يدغم في المخفف» انظر «النشر»: ٢٧٤/٢.

ومعنى كلام ابن الجزريّ أن الياء الأولى مشددة والثانية خفيفة فلا تدغم الأولى في الثانية. وقال ابن البنا: «وَوُجّهت على أن ياء (فعيل) [أي ﴿وَلِيّ﴾] مدغمة في ياء المتكلم، والياء التي هي لام الكلمة محذوفة، وهذا أحسن ما قيل في تخريجها». وهذا التخريج على قراءة ﴿وَلِيُّ ﴾ وهي المقصودة هنا، وانظر «الإتحاف»: ٢٣٤.

<sup>(</sup>٣) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيدي عن أبي عمرو.

<sup>(</sup>٤) هو محمد بن المعلى الشونيزِيّ عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

<sup>(</sup>٥) هو الحسن بن الحسين الصوّاف عن محمد بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو.

فذلك خمسة وخمسون حرفاً، حرفان بخلاف(١).

(١) وهما: ﴿فَمَا نَحْنَ لَّكَ﴾ و ﴿وإِنَّ وَلِيَّ آللهَ كما ذكر المصنِّف رحمه الله.

### آلأنف\_\_\_ال(١)

#### مدنيّــة

وهي سبعون وخمس في الكوفي، وسبع في الشامي، وستٌ في الباقي. الخلاف في ثلاثة(٢) مواضع(٣):

﴿مَفْعُولًا ﴾ [ ٤٢ ]: غير كوفيّ .

﴿وَبِٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ٦٢ ]: غير بصريّ <sup>(٤)</sup>.

﴿ يُغْلَبُونَ ﴾ [ ٣٦ ]: بصريّ ، شاميّ (٥).

﴿مُرْدَفِينَ﴾ [ ٩ ] بفتح الدّال: مدنيّ ويعقوب.

﴿يَغْشَـٰكُمُ ﴾ [ ١١ ] بالألف، ﴿النُّعَاسُ ﴾ رفع: مكيّ وأبوعمرو.

من بقي: ﴿ يُعْشِيكُمُ ﴾ بضم الياء وكسر الشّين ونصب ﴿ ٱلنُّعَاسَ ﴾ .

خفّفها<sup>(٦)</sup> مدنيّ ، وشدّدها من بقي .

﴿ وَلَكِنِ ﴾ [ ١٧ ] خفيف، ﴿ ٱللَّهُ ﴾ رفع فيهما (٧): شاميّ / وشيخان. ٣٨/ أ

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۲۳۱، ح: ۱۹۲۹]، وعددهما في «غرائب القرآن»: 9/11/10 و «لطائف الإشارات»: 9/11/10 بن (۱۲۳۱، ۱۲۳۱)، والظاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فأضاف (۱) إلى (۱۹۲۵).

<sup>(</sup>٢)، (٣) في (ب): (ثلاث)، والصحيح ما أثبته. وفي (س): (ثلاث) أيضاً ولكن سقط منها (مواضع) فيصح (ثلاث) على تقدير (آيات).

<sup>(</sup>٤) سقط (غير) من (س) والصواب إثباتها، انظر «الاتحاف»: ٧٣٥.

<sup>(</sup>o) حصل للمصنف خلط في ترتيب هذه الآيات الثلاث، أو أنه قصد ذلك لسبب لم أتبيّنه، والله أعلم. (٦) أي الشين.

<sup>(</sup>٧) أي في موضعين من الآية ١٧ من سورة الأنفال: ﴿وَلَـكِنَّ ٱللهَ قَتَلَهُمْ... وَلَــٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَـٰى﴾.

زاد الرَّستميِّ (١) بخلاف عنه ، تخفيفَ : ﴿ وَلَـٰكِنِ ٱللَّهُ سَلَّمَ ﴾ (٢) [ ٢٣ ] . ﴿ وُلَـٰكِنِ ٱللَّهُ سَلَّمَ ﴾ [ ١٨ ] مشدَّد : حرميّ وأبو عمرو.

من بقي خفّفها. وأضافه حفص (٣).

﴿وَأَنَّ آللُّهُ ﴾ [ ١٩ ] بفتح الهمزة (٤): مدنيّ، شاميّ وحفص.

﴿ تَعْمَلُونَ بَصِيرُ ﴾ [ ٣٩ ] بالتاء (٥): رويس.

﴿بِٱلْعِدْوَةِ ﴾ [ 11 ] بكسر العين فيهما (٦): مكي، بصري .

﴿ حَكِيَ ﴾ [ ٤٢ ] بياءين: مدني وأبوبكر ويعقوب والبَزِّيّ ونُصير (٧) وابن الصلت لقنبل.

﴿إِذْ تَتَوَفَّىٰ﴾ [ ٥٠ ] بتاءين: شاميّ (^).

﴿وَلَا يَحْسَبَنُّ﴾ [ ٥٩ ] بالياء: شاميّ [ وحمزة وحفص.

﴿أُنَّهُمْ ﴾ بفتح الألف (٩): شاميّ.

﴿ تُرَهِّبُونَ ﴾ [ ٦٠ ] مشدّد ] (١٠) : رويس.

<sup>(</sup>١) عن نُصَيْر عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>٢) وهذه قراءة شاذّة؛ حيث إن رواية نُصير عن الكسائي قد شذت.

<sup>(</sup>٣) أجمل المصنّف هنا، فمن شدّد الهاء أو خففها نصب ﴿كيدَ﴾ إلا حفصاً فإنه خفف مع الإضافة فقرأ: ﴿مُوهِن كَيْدِ﴾، ومن خفّف الهاء سكّن الواو كما لا يخفى، وانظر «النشر»: ٢٧٦/٢.

<sup>(</sup>٤) في (س): (الألف)، وتقدّم نظيره مراراً.

<sup>(</sup>٥) سقط (بالتاء) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي في الموضعين من الآية: ٤١. (٧) عن الكسائي.

<sup>(</sup>٨) وهشام يدغم الذَّال في التاء على أصله، وانظر «النشر»: ٣/٢.

<sup>(</sup>٩) أي الهمزة، وفي العبارة تجوّز.

<sup>(</sup>١٠) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

﴿لِلسَّلْمِ ﴾ [ ٦٦ ] بكسر السّين: أبوبكر.

﴿وَإِن تَكُن ﴾ [ 70 ] بالتاء: علوي .

﴿فَإِن يَكُن﴾ [ ٦٦ ] بالياء: كوفيّ.

﴿ضَعْفاً ﴾ [ ٦٦ ] وفي الرُّوم [ ٥٤ ] بفتح الضاد: عاصم وحمزة(١).

﴿ أَن تَكُونَ ﴾ [ ٦٧ ] بالتاء: بصريّ.

﴿مِنَ ٱلْأُسَـٰرَىٰ﴾ [ ٧٠ ] بالألف<sup>(٢)</sup>: أبوعمرو.

﴿مِن وِلَـٰيَتِهِم﴾ [ ٧٧ ] بكسر الواو: حمزة.

#### اليــاءات

الفتــح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [ ٤٨ ] و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ٤٨ ].

الإدغــام

﴿ اَلْأَنفَ اللَّهِ ﴾ [ ١ ] ﴿ اَلشَّوْكَة تَّكُونُ ﴾ [ ٧ ] ﴿ وَلَزَقَكُم ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ اللَّهُمُ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ اللَّهُ اللَّهُ أَلْ اللَّهُ أَنْ اللَّهُ هُوَ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ اللَّهُ اللَّهُ هُو ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ اللَّهُ اللَّهُ هُو ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ اللَّهُ اللَّهُ هُو ﴾ [ ٢٨ ] .

فذلك أحد عشر حرفاً.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بضمّها، وانظر «النشر»: ٢٧٧/٢.

<sup>(</sup>٢) أي بالألف بعد السين مع ضمّ الهمزة. (المصدر السابق).

## التـــــوبة(١) مدنيّـة

وهي مائة وعشرون وتسع في الكوفي، وثلاثون في الباقي. الخـــلاف في ثــلاث:

﴿بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ [٣]: بصريّ .

٣٨/ب / ﴿وَعَادٍ وَثُمُودَ﴾ [ ٧٠ ]: حجازيّ .

﴿ يُعَذِّبُكُمْ عَذَابًا أَلِيماً ﴾ [ ٣٩ ]: شامي (٢).

﴿ لَا إِيمَانَ لَهُمْ ﴾ [ ١٢ ] بكسر الألف (٣): شاميّ.

﴿يَغْمُرُواْ مَسْجِدَ ٱللَّهِ ﴾ [ ١٧ ] بغير ألف(٤): مكيّ، بصريّ.

﴿وَعَشِيرَ ٰتُكُمْ﴾ [ ٢٤ ] بالألف: أبو بكر.

﴿عُزَيْرُ﴾ [ ٣٠ ] منوَّن: عاصم وعليّ ويعقوب.

﴿ يُضَيِّهِ أُونَ ﴾ [ ٣٠ ] بكسر الهاء، مهموز: عاصم (٥).

﴿ يُضِلُّ بِهِ ﴾ [ ٣٧ ] ضمٌّ ثم كسر: يعقوب.

ضمُّ ثم فتح: شيخان وحفص.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٩٧، ح: ١٨٠٨٧] وجاء في «غرائب القرآن»: ٣٥/١٠ أن عدد كلماتها ٢٤٧٩، وعدد حروفها ١٠٠٨٧، وهذا العدد هو الراجح حسب مقارنة هذه السورة بباقي السبع الطوال قبلها، والظاهر أنّ ناسخ (ب) وضع العدد (٨) مكان الصفر، وجاء عدد الحروف في «الخازن»: ٣٠٠٨٤: ١٠٠٨٤.

<sup>(</sup>٢) حتُّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٣) أي بكسر الهمزة.

<sup>(</sup>٤) أي بالإفراد في ﴿مُسْجِد﴾.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بضم الهاء من غير همز، انظر «النشر»: ٤٠٦/١.

من بقي: فتح ثم كسر.

﴿وَكَلِّمَةَ ٱللَّهِ﴾ [ ٠٤ ] نصب: يعقوب.

﴿ أَن يُقْبَلَ ﴾ [ ٥٤ ] بالياء: شيخان.

﴿مَدْخَلاً ﴾ [ ٥٧ ] بفتح الميم خفيف(١): يعقوب.

﴿ يَلْمُزُكَ ﴾ [ ٥٨ ] بضم الميم [جميعاً حيث وقع] (٢): يعقوب.

﴿ وَرَحْمَةٍ ﴾ [ ٦١ ] جَرُّ: حمزة.

﴿إِن نَعْفُ ﴾ [ ٦٦ ] و ﴿ نُعَذَّبُ ﴾ بالنون فيهما، ﴿ طَآئِفَةً ﴾ الثَّاني [ ٦٦ ] بالنصب(٣): عاصم(٤).

﴿ ٱلْمُعْذِرُونَ ﴾ [ ٩٠] خفيف (٥): يعقوب.

﴿ وَآئِرَةُ ٱلسَّوَءِ ﴾ [ ٩٨ ] وفي الفتح [ ٦ ] بالضَّم (٦): مكي وأبو عمرو، ويلزمهما المدُّر٧).

﴿ قُرُبَةً ﴾ [ ٩٩ ] بضم الرَّاء: ورش.

﴿وَٱلْأَنْصَارُ ﴾ [ ١٠٠ ] رَفْعُ: يعقوب.

﴿مِن تَحْتِهَا﴾ عند المائة بزيادة ﴿مِن﴾: مكي (^).

<sup>(</sup>١) أي خفيفة الدّال وذلك بإسكانها، وانظر «النشر»: ٢/٩٧٠.

<sup>(</sup>٢) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (حيث جاء) وهو الأولى؛ إذ قوله في (ب): (حيث وقع) يغني عن (جميعاً)، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) في (س): نصب.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون: ﴿ يُعْفَ ﴾ بياء مضمومة وفتح الفاء، ﴿ تُعَذُّبُ ﴾ بتاء مضمومة وفتح الذَّال وبرفع ﴿ طَائفةُ ﴾ الثانية، انظر «النشر»: ٢٨٠/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بتخفيف الذّال. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) أي بضم السين.

<sup>(</sup>٧) وهو المد المتّصل؛ وذلك لانضمام السِّين التي قبل الواو بعد أن كانت مفتوحة.

<sup>(</sup>A) وهي كذلك في المصحف المكيّ، انظر «المقنع»: ١٠٤.

﴿ إِنَّ صَلَوْتَكَ ﴾ [ ١٠٣ ] وفي هود [ ﴿ أُصَلَوْتُكَ ﴾ [ ٨٧ ] واحدة ](١) : شيخان وحفص.

﴿مُرْجَوْنَ﴾ [ ١٠٦] و ﴿تُرْجِي﴾ في الأحزاب [ ٥١] بغير همز: مدنيّ وشيخان وحفص(٢).

﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا مَسْجِداً ﴾ [ ١٠٧ ] بغير واو: مدنيّ ، شاميّ (٣) .

٣٩/أ ﴿ أُسِّسَ ﴾ [ ١٠٩ ] ضَمَّ، ﴿ بُنيَــٰنُهُ ﴾ رفع في الحرفين (٤) / : مدنيّ، شاميّ . ﴿ جُرْفٍ ﴾ [ ١٠٩ ] خفيف (٥) : شاميّ غير الدّجوانيِّ لهشام، وحمزة وأبوبكر.

﴿ إِلَّا أَنْ ﴾ [ ١١٠ ] بدل من(١): ﴿ إِلَّا أَنْ ﴾: يعقوب.

﴿ تَقَطُّعُ ﴾ [ ١١٠ ] بفتح النَّاء: شاميّ وحمزة وحفص ويعقوب.

﴿ فَيُقْتَلُونَ ﴾ [ ١١١ ] ضَمُّ ثمَّ فَتْح ، ﴿ وَيَقْتُلُونَ ﴾ فتح ثمّ ضمّ : شيخان .

﴿يَزِيغُ﴾ [ ١١٧ ] بالياء: حمزة وحفص<sup>(٧)</sup>.

﴿ أُوَّ لَا تَرَوْنَ ﴾ [ ١٢٦ ] بالتَّاء: حمزة ويعقوب.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرين من (س). ومن قرأ بالجمع في ﴿إِنَّ صَلَوْتَكَ ﴾ نصب التاء بالكسرة لأنها جمع مؤنث سالم.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بعد الجيم، وانظر «النشر»: ٢٠٦/١.

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشَّام، انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>٤) وذلك لأن ﴿أُسُّسُ بُنْيَانَهُ ﴿ جاءت مرتين في هذه الآية.

<sup>(</sup>٥) أي بسكون الرّاء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٦) سقطت (من) من (س).

<sup>(</sup>V) وقرأ الباقون بالتاء ، وانظر «النشر»: ۲۸۱/۲.

# الياءات الفتح

فتح عُلْوِيّ وأبوعمرو وحفص: ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾ [ ٨٣ ]. وحفص: ﴿مَعِيَ أَبَداً﴾ [ ٨٣ ].

الإدغسام

﴿ مِن بَعْد ذَ لِكَ ﴾ [ ٢٧] ﴿ ٱلْمُشْرِكُون نَجَسُ ﴾ [ ٢٨] ﴿ ذَ لِكَ قُولُهُم ﴾ [ ٣٠] ﴿ وَيِل لَّكُم ﴾ [ ٣٨] ﴿ وَيَل لَّكُم ﴾ [ ٣٨] ﴿ يَتَبَيَّن لِكَ ﴾ [ ٣٨] ﴿ يَقُول لِّصَحِبِهِ ﴾ [ ٤٠] ﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّه هِي ﴾ [ ٤٠] ﴿ يَتَبَيَّن لِكَ ﴾ [ ٣٤] ﴿ الْفُومِنِينَ ﴾ ﴿ الْفُومِنِينَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَيُومِن لُلْمُومِنِينَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْمُومِنِينَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُمُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهِ هُوَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُمُ ﴾ [ ١٠٠] ﴿ وَاللَّهُمُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ هُنَهُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُمُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ اللَّهُمُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ الْمُونُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ الْمُنْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ الْمُونُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ الْمُنْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمُ الْمُنْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمْ الْمُنْ ﴾ [ ١٠٤] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمْ وَلَهُ الْمُنْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْدَنَّهُ هُمْ الْمُنْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْمُنْ الْمُنْ وَلَمُ الْمُنْ اللَّهُ هُمُ وَلَهُ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ وَلَمُنْ اللَّهُ هُمُ الْمُنْ وَلَمُنْ الْمُنْ اللَّهُمُ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُمُ الْمُنْ اللَّهُ مُنْ اللَّهُمُ الْمُنْ اللَّهُمُ اللَّهُمُ الْمُنْ اللَّهُمُ الْمُنْ اللَّهُمُ الْمُنْ اللَّهُمُ ال

فذلك سبعة وعشرون حرفاً.

# **يـونس**(١) مكيّـــة

وهي مائة وعشر آيات في الشامي، وتسع في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ آلدِّينَ﴾ [ ٢٢ ]، ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي آلصَّدُورِ﴾ [ ٥٧ ]: شاميّ.

٣٩/ب ﴿ مِنَ الشَّـٰكِرِينَ ﴾ [ ٢٢ ] / : غير شاميّ .

﴿ الْرَكِ وَ ﴿ الْمَرَكِ بَفْتِحِ الرَّاءِ فَيَهِنَّ (٢ ) : مكيِّ وحفص ويعقوب.

بين بين: مدنيّ (٣). من بقي بكسر الرّاء<sup>(٤)</sup> فيهنّ.

﴿لَسَـٰحِرُ ٢] بالألف: مكيّ، كوفيّ(٥).

﴿ يُفصِّلُ ﴾ [ ٥ ] بالياء: مكيّ، بصريّ وحفصِ (٦).

﴿لَقَضَىٰ﴾ [ ١١] بفتح القاف والضّاد، ﴿ أَجَلَهُمْ ﴾ نصب: شاميّ

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۸۸۲، ح: ۷۰۷۷] وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ۱۷۲/۳ و «لطائف الإشارات»/ ۲۷۷ و «لطائف الإشارات»/ ۲۷۷ كلمة، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي في أوائل يونس وهود ويوسف وإبراهيم والحجر والرّعد، وانظر «النشر»: ٦٦/٢. وكان على المصنّف أن يضع إمالة حروف الهجاء من أوائل السور في مكانها من أبواب الأصول.

<sup>(</sup>٣) المشهور عن قالون الفتح، وانظر «النشر»: ٩٧/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بإمالتها.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف بينهما، وانظر «النشر»: ٢٥٦/٢.

<sup>(</sup>٦) وقرأ الباقون بالنّون، وانظر «النشر»: ٢٨٢/٢.

ويعقوب .

﴿ وَلَأَ أَدْرَ نُكُمُ بِهِ ﴾ [ ١٦ ] قَصْرٌ (١): قنبل، بخلاف عن البزِّيّ.

﴿عَمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [ ١٨ ]، وفي النّحل موضعيْنِ (٢)، [ ٣،١] والثاني من الرُّوم [ ٤٠] بالتاء: شيخان.

﴿ يَمْكُرُونَ ﴾ [ ٢١ ] بالياء: روح.

﴿ يَنشُرُكُمْ ﴾ [ ٢٢ ] بالنّون والشين: شاميّ (٣).

﴿مَتَـٰعَ﴾ [ ٢٣ ] نَصْبُ: حفص (٤).

﴿ قِطْعاً ﴾ [ ٢٧ ] ساكنة الطاء: مكيّ وعليّ ويعقوب.

﴿تَتْلُواْ﴾ [ ٣٠ ] بتاءين: شيخان.

﴿ كَلِمَـٰتُ ﴾ فيهما [ ٩٦،٣٣] وفي المؤمن [ ٦] بالألف: مدني، شامي.

<sup>(</sup>١) قال ابن الجزري: «بحذف الألف التي بعد اللام فتصير لام توكيد». (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٢) كذا في النسختين وهي إما أن تكون تحريفاً من النساخ أو أن أبا معشر يرى جواز حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً على تقدير: (وفي النّحل في موضعين)، وهذا \_ إن صح أنه أراده ولم يكن خطأ من النساخ \_ مذهب مرجوح، وقد سُمع عن العرب حذف الجارّ مع إبقاء اللفظ مجروراً، ومن ذلك قول الفرزدق:

إذا قيل أيُّ النَّاس شرِّ قبيلة أشارت كُلَيْب بالأكف الأصابع

أصل الكلام: أشارت إلى كُليب، فلما حذف (إلى) أبقى (كُليب) على جرِّه. انظر تعليق الشيخ محيى الدين عبدالحميد على شرح ابن عقيل: ١٥٣/٢، طبع المكتبة التجاريّة بمصر. الطبعة الخامسة عشرة. سنة ١٣٨٦هـ.

<sup>(</sup>٣) أي بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وبالشين المضمومة، وهي كذلك في مصاحف أهل الشام، انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون برفع العين، انظر «النشر»: ٢٨٣/٢.

﴿ يَهْدِي ﴾ [ ٣٥ ] ساكنة الهاء، خفيفة الدَّال: شيخان.

ساكنة الهاء، شديدة الدال: قالون.

بكسر الهاء وتشديد الدّال: يعقوب وحفص.

بفتح الهاء وتشديد الدال: مكيّ، شاميّ وورش(١).

وجاء عن أبي عمرو أنَّه لا يكمل فتحة الهاء(٢)، والفتح أظهر عنه(٣).

بكسر الياء والهاء وتشديد الدّال: أبوبكر.

﴿ وَلَـٰكِن ﴾ [ ٤٤ ] خفيف، ﴿ ٱلنَّاسُ ﴾ رَفْعُ: شيخان.

﴿ تَجْمَعُونَ ﴾ [ ٥٨ ] بالتاء: شاميّ ورويس.

زاد رویس: ﴿فَلْتَفْرَحُواْ﴾ [ ٥٨ ] بتاء.

﴿ وَمَا يَعْزِبُ ﴾ [ ٦١ ] وفي سبأ [ ٣ ] بكسر الزَّاي : عليّ .

٤/أ ﴿ أَصْغَرُ ﴾ [ ٦٦] و ﴿ أَكْبَرُ ﴾ / مرفوعان: حمزة ويعقوب، ولا خلاف في رفعهما في سبأ [ ٣ ].

وقرأتُ من طريق الحذّاء(٤) والخزاعيّ عن النَّخّاس عن رويس (٥):

(١) في (ب): (ورويس)، وهي تحريف والصواب ما في (س)، انظر «النشر»: ٢٨٣/٢.

(٢) أي يختلس فتحتها.

(٣) أي أن إتمام الفتح أظهر، والوجهان \_ عنه \_ صحيحان، انظر «النشر»: ٢٨٨٤-٢٨٣ .

(٤) سقط (الحدّاء) من (س).

(٥) طريق الحذّاء والخزاعيّ عن النخاس ليس من طرق «التلخيص» وإنما ذكره المصنّف حكايةً عن قراءته عليهما من طريق آخر، وجاء في كتابه «الجامع»: ٢١٣ ما نصّه:

«﴿فَآجُمَعُوا﴾ بفتح الميم: الخزاعيّ والحذّاء عن رويس، غيرهما بالقطع وكسر الميم». اهد. ولم ولم أجد ترجمة للحذّاء هذا الراوي عن النخاس إلا أن يكون عليَّ بن محمد بن عبدالله، ولم يذكر في ترجمته ما يدل على أنه هو المذكور هنا، والله أعلم، انظر «غاية النهاية»: ٧٧٢/١. وأما الخزاعيُّ فهو أبوالفضل محمد بن جعفر، وتقدمت ترجمته، وتقدمت ترجمة النخّاس أيضاً، وهو أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان.

﴿ فَآجْمَعُواْ ﴾ [ ٧١ ] موصولًا .

﴿وَشُرَكَاءُكُمْ ﴾ [ ٧١ ] رَفْعُ: يعقوب.

﴿ وَيَكُونَ لَكُمَا ﴾ [ ٧٨ ] بالياء: حمّاد (١).

﴿ بِهِ ءَآلسُّحْرُ ﴾ [ ٨١ ] ممدود <sup>(٢)</sup>: أبوعمرو.

﴿ وَلاَ تَتَّبِعَــانِ ﴾ [ ٨٩ ] خفيفة النّـون: ابن ذكوان والدّاجونيّ لهشام، [ بخلاف عن الأخفش. وقد خُيِّرتُ عن الدّاجونيّ لهشام ] (٣).

وأجمَع من ذكرتُ على تشديد التاء الثانية (٤).

﴿ ءَامَنتُ إِنَّهُ ﴾ [ ٩٠ ] بكسر الهمزة (٥): شيخان.

﴿نُنجِيكَ﴾ [ ٩٢ ] و ﴿نُنجِي رُسُلَنَا﴾ [ ١٠٣ ] و ﴿نُنجِ آلْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ١٠٣ ] و ﴿نُنجِ آلْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ١٠٣ ] وفي مريم [ ٧٧ ] والزّمر (٦) [ ٦١ ] خفاف: يعقوب.

وافقه عليّ وحفص في: ﴿نُنجِ آلْمُؤمِنِينَ﴾ [ ١٠٣]، وعليٌّ في مريم [ ٢٠٣].

﴿وَنَجْعَلَ﴾ [ ١٠٠ ] بالنون: أبوبكر.

<sup>(</sup>١) هو حماد بن أبى زياد عن شعبة عن عاصم.

<sup>(</sup>٢) أي على الاستفهام، وانظر «النشر»: ٢١٨/١.

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين الحاصرتين من (س). ومعنى قوله: «وقد خُيِّرت عن الداجونيّ لهشام». أي خُيِّر ـ رحمه الله ـ عن الداجوني عن هشام بالقراءة بالوجهين: الوجه المذكور، ووجه تشديد النّون كقراءة الباقين.

<sup>(</sup>٤) يريد بقوله: «من ذكرت»، أي القراء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص»، وفي هذا الإجماع نظر ـ إلا أن يريد المصنف الإجماع من طريقه ـ إذ قرأها ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ـ أي إسكانها ـ مع تشديد النون وتخفيفها، وانظر «النشر»: ٢٨٧-٢٨٦/٢.

<sup>(</sup>o) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٦) ذكر ابن الجزريّ أن موضع (الزُّمن) اختصّ بتخفيفه روحٌ، وانظر «النشر»: ٢٥٩/٢.

#### اليـــاءات

# الفتح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ١٥ ]، و ﴿مَا يَكُونُ لِيَ أَنْ﴾ [ ١٥ ](١).

ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿نَفْسِيَ إِنْ﴾ [ ١٥ ]، ﴿وَرَبِّيَ إِنَّهُ [ ٣٥ ]. ومدنيّ شاميّ وأبوعمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [ ٧٧ ] حيث وقع.

# الإثـــبات أثبت يعقوب: ﴿وَلاَ تُنظرُونِ ﴿ فَي الحالين .

### الإدغــام

﴿ مَنَازِل لِتَعْلَمُواْ﴾ [ ٥ ] ﴿ بِالْخَير لَّقُضِيَ ﴾ [ ١١ ] ﴿ زُيِّن لِّلْمُسْرِفِينَ ﴾ [ ١١ ] ﴿ خَلَـٰئِف فِي الْأَرْضِ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ أَظْلَم مِّمَن ﴾ [ ١٧ ] ﴿ خَلَـٰئِف فِي الْأَرْضِ ﴾ [ ١١ ] ﴿ أَظْلَم مِّمَن ﴾ [ ١٧ ] ﴿ نَلْكُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ السَّيِّات جَزَآءُ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ نَقُول لِلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يَرْزُقتُكُم ﴾ [ ٣١ ] ﴿ كَذَ لِك كَذَب ﴾ ﴿ وَالْمَ لَلَّذِينَ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَقِيل لِلَّذِينَ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ أَعْلَم بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ قِيل لِلَّذِينَ ﴾ [ ٢٥ ] ﴿ أَذِن لِّكُمْ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ اللَّهِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ لِلْسُكُنُواْ ﴾ ( ١٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمُهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهُ وَالْمُ اللَّهُ وَمِهِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَمِهُ وَلَا لِللَّهُ وَمُوهُ وَالْمُ اللَّهُ وَلَهُ وَلَهُ وَالْمُ الْمُنْ الْمُنْ أَلُونُ اللَّهُ وَمِهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ اللَّهُ وَلَهُ وَمِهُ وَلَهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُؤْمِلُهُ الْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْ الْمُهُ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُنْ الللّهُ الْمُنْ الْمُ

<sup>(</sup>١) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع السابق لتقدمه عليه في سياق الآية الكريمة.

﴿نَطْبَع عَّلَىٰ ﴾ [ ٧٤ ].

﴿وَمَا نَحْنِ لَّكُمَا﴾ [ ٧٨ ] كأخواتها(١).

﴿ قَالَ لَّهُم مُّوسَىٰ ﴾ [ ٨٠] ﴿ فَمَا ءَامَن لِّمُوسَىٰ ﴾ [ ٨٣] ﴿ ٱلْغَرَق قَالَ ﴾ [ ٩٠] ﴿ وَأَلْغَرَق قَالَ ﴾ [ ٩٠]

فذلك خمسة وعشرون موضعاً (٢)، حرف واحد بخلاف (٣).

<sup>(</sup>١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٢) في (س): (ستة وعشرون موضعاً) وكان العدد في (س): (خمسة وعشرون) مثلما في (ب)، وتقدم أن ناسخ (س) يغيّر العدد ويثبت عدداً جديداً مكانه وذلك بإضافة آية أو آيات على الهامش، فقد جاء في هامش (س) بعد الآية رقم ٩٠ (إلا هو وإن صحّ)، وتقدّم أن أبامعشر يختار الإظهار في مثل هذا الحرف، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٣) وهو «وَمَا نَحْن لَّكُمَا» المتقدم آنفاً.

### هـــــود(۱) مکـّــة

وهي مائة وعشرون وست: سماوي (٢)، وثلاث في الكوفي، وآيتان في المدنيّ والشاميّ، وآية في الباقي .

الخلاف في سبع:

﴿بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾ [ ٤٥ ]: كوفيّ .

﴿ يُجَدِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ ﴾ [ ٧٤ ]: عير بصريّ .

﴿مِن سِجِّيلٍ ﴾ [ ٨٢ ]: مكيّ وإسماعيل.

﴿ مَنضُودٍ ﴾ [ ٨٢] و ﴿ إِنَّا عَـٰمِلُونَ ﴾ [ ١٢١]: غير مكي وإسماعيل.

﴿إِنْ كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ [ ٨٦ ] : حجازيّ .

﴿مُخْتَلِفِينَ﴾ [ ١١٨ ]: غير حجازيّ .

﴿ أُنِّي لَكُمْ ﴾ [ ٢٥ ] بفتح الهمزة (٣): مكيّ، بصريّ وعليّ.

﴿بَادِئَ ﴾ [ ٢٧ ] مهموز: أبو عمرو والرُّستميِّ (٤).

<sup>(</sup>١) لم يرد في هامش (ب) عدد للكلمات والأحرف من سورة هود وحتى سورة طه، ولم أر داعياً لإثباتها من «غرائب القرآن» و «الخازن» و «لطائف الإشارات» وذلك لاختلافهم كثيراً حول العدد، ولأنّ عدد الحروف والكلمات ليس من صلب «التلخيص» بل هو في هامش (ب) فقط.

<sup>(</sup>٢) سقط (وست: سماوي) من (س)، وهو الصحيح؛ لأن المصنّف سيذكر مذهب سماوي وهم أهل الكوفة وابن عامر، فلا داعي لتكراره، أضف إلى هذا أنه لم يَرِد أن (سماوي) عدُّوا سورة هود مائة وستّاً وعشرين آية والمصنف نفسه ذكر خلاف هذا. وانظر «الإِتحاف»: ٢٥٤، و «جمال القراء» ١٠٤/، و «فنون الأفنان»: ٢٨٦.

<sup>(</sup>٣) في (س): (الألف)، وتقدّم نظيره مراراً.

<sup>(</sup>٤) هو أحمد بن محمد بن رستم عن نُصَيْر عن الكسائي.

﴿ فَعُمِّيتُ ﴾ [ ٢٨ ] برفع العين وتشديد الميم: شيخان وحفص (١). ﴿ مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ﴾ [ ٢٠ ] وفي المؤمنين [ ٢٧ ] منوَّن: حفص (٢). ﴿ مَجْرَنْهَا ﴾ [ ٤١ ] بفتح الميم وإمالة الرّاء (٣): شيخان وحفص (٤). ﴿ يَنْبُنَيُّ ﴾ [ ٢٤ ] بفتح الياء: عاصم. زاد حفص حيث جاء (٥). ﴿ عَمْلَ ﴾ [ ٢٤ ] بكسر الميم وفتح اللام، ﴿ غَيْرَ ﴾ نَصْبُ: عليٌّ ويعقوب. ﴿ فَلَا تَسْئَلَنَ ﴾ [ ٢٤ ] شدَّد النون عُلُويٌّ ، وفتحه (٢) مكيٌّ ، وكسره من بقي .

/ ﴿يَوْمَئِذِ﴾ [ ٦٦ ] وفي المعارج [ ١١ ] بفتح الميم: مدنيّ وعليّ . ١٤/ ﴿ أَلَا إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ [ ٦٨ ] غير منوَّن ، وفي الفرقان [ ٣٨ ] والعنكبوت [ ٣٨ ] والنجم [ ٥١ ] : حمزة وحفص ويعقوب .

وافقهم أبوبكر في (والنَّجم) [ ٥١ ] بخلاف عن حمَّاد (٧).

﴿لِثَمُودِ﴾ [ ٦٨ ] جَرٌّ، منوَّنٌ: عليّ .

ومن شدَّد النَّونَ فتَح اللامَ.

﴿ قَالَ سِلْمٌ ﴾ [ ٦٩ ] وفي الذَّاريات [ ٢٥ ] بغير ألف (^): شيخان.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم، انظر «النشر»: ٢٨٨/٢.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون من غير تنوين على الإِضافة. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٣) سقط (وإمالة الرّاء) من (س). والأدقّ عدم إثباتها - كما في (س) - لأن المصنف سبق أن ذكرها في باب الإمالة ص ١٨٤، ١٨٨ والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بضم الميم، انظر «النشر»: ٢٨٨/٢. ومن فتح الميم أمال الراء، ومن ضم الميمَ فمنهم من فتح ومنهم من أمال ومنهم من قلّل. انظر الكتاب ص: ١٨٤، ١٨٤.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بكسر الياء، انظر «النشر»: ٢٨٩/٢.

<sup>(</sup>٦) أي النون، وهذا على تقدير (حرف النون) أو ما يماثله.

<sup>(</sup>V) هو حماد بن أبي زياد عن شعبة.

<sup>(</sup>A) في (س): (الألف)، ويُقيَّد الحرف أيضاً بكسر السِّين وسكون اللام، وانظر «النشر» ٢/٠٢٠.

﴿يَعْقُوبَ﴾ [ ٧١ ] نَصْبُ: شاميّ وحمزة وحفص .

﴿فَأَسْرِ﴾ [ ٨١] حيث وقع، موصول(١): حَرَمِيّ.

﴿ إِلَّا آمَرَأَ تُكَ﴾ [ ٨١ ] رَفْعُ: مكيٌّ وأبو عمرو.

﴿سُعِدُواْ﴾ [ ١٠٨ ] بضم السّين: شيخان وحفص (٢).

﴿وَإِن كُلَّا﴾ [ ١١١ ] خفيف (٣): حرميّ وأبوبكر.

﴿ لَمَّا ﴾ [ ۱۱۱ ] مشدَّد، وفي يس [ ۳۲ ] والزخرف [ ۳۰ ] والطَّارق [ ٤ ]: شاميّ وعاصم وحمزة (٤).

فارقهم ابن ذكوان في الزخرف [ ٣٥].

﴿يُرْجَعُ ٱلْأُمْرُ ﴾ [ ١٢٣ ] بضمّ الياء وفتح الجيم: مدنيّ وحفص (٥).

﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [ ١٢٣ ] وآخر النمل [ ٩٣ ] بالتَّاء: مدنيّ ، شاميّ ويعقوب وحفص.

#### اليـــاءات

#### الفتــح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ فيهنّ [٣، ٣، ٨٤] و ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ [ ٨٩]. و ﴿إِنِّيَ أَعِظُكَ﴾ [ ٢٩]. وعِظْكَ ﴾ [ ٢٩]. وعلويّ وأبو عمرو: ﴿أَرَهْطِئَ ﴾ [ ٢٩].

<sup>(</sup>١) أي بهمزة وصل، وانظر «النشر»: ٢٩٠/٢.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بفتح السين. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٣) أي بإسكان النون، وانظر «النشر» ٢/ ٢٩٠-٢٩١.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٢٩١/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الجيم، وانظر «النشر»: ٢٠٩/٢.

ومدنيّ وأبـو عمـرو، والبزّيّ [ من ]<sup>(١)</sup> طريق المُطَّوِّعِيّ : ﴿وَلَـٰكِنِّيَ﴾ [ ٢٩ ] . وفي الأحقاف [ ٢٣ ] .

ومدنيّ وأبو عمرو، والمُطَّوِّعيّ للبزِّيّ (٢): ﴿ضَيْفِيَ ﴾ (٣) [ ٧٨ ].

وحَرَمِيّ وأبوعمرو:﴿إِنِّيَ أَرَاكُمْ﴾ [ ٨٤ ] بخلاف عن قنبل، والإسكان أظهر.

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿عَنِّيَ إِنَّهُ﴾ [ ١٠ ] و ﴿إِنِّيَ إِذَاً﴾ [ ٣١ ] و ﴿نُصْحِيَ إِنْ﴾ [ ٣٤ ].

ومدنيَ والبَزِّيِّ: ﴿فَطَرَنِيَ﴾ [ ٥١ ].

ومدنيّ: ﴿إِنِّيَ أَشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ [ ٥٤ ].

ومدنيٌّ، شَاميٌّ وأبوَ عمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ﴾ فيهما [ ٢٩ ، ٥١ ]. ومدنيٌّ، شاميٌّ وأبو عمرو: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا﴾ [ ٨٨ ].

لإثبيات ١٤/ب

أثبت حجازي وعلي : ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ [ ١٠٥ ] وعلي (٥) مع أصحاب الوصل (٦) ، فأعلم .

<sup>(</sup>۱) زیادة من (س).

<sup>(</sup>٢) في (س): (والبزِّيّ)، والصّواب ما في (ب)؛ لأنّ المطَّوّعيّ من طرق البزِّيّ.

 <sup>(</sup>٣) لو قال المصنف: (ومدني وأبوعمرو والبَزِيّ من طريق المطّوعيّ ﴿وَلَـٰكِنيّ ﴾ وفي الأحقاف ﴿ضَيْفِيَ ﴾) لكان أحسن؛ حيث إنه أعاد ذكر من فتح ﴿ضَيْفِيَ ﴾ بدون داع، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) سبق للمصنّف أن ذكر حكم ﴿أُجْرِيَ﴾ في جميع القرآن في سورة يونس ص٢٨٦، فذكرها هاهنا تكرار، والله أعلم.

<sup>(</sup>٥) سقط (عليّ) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي أن نافعاً وأبا عمرو وعلياً يثبتانها وصلًا فقط، وباقي حجازيّ وهما ابن كثير ويعقوب يثبتانها في الحالين، وانظر «النشر»: ٢٩٢/٢.

وبصريّ وورش: ﴿فَلاَ تَسْئَلْنِ﴾ (١) [ ٤٦ ]. وبصريّ: ﴿وَلاَ تُخْزُونِ﴾ [ ٧٨ ]. ويعقوب ﴿تُنظِرُونَ﴾ [ ٥٥ ].

### الإدغـــام

﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٥ ] ﴿ وَيَعْلَم مُسْتَقَـرُهَا ﴾ [ ٢ ] ﴿ أَظْلَم مِّمْنِ ﴾ [ ١٨ ] ﴿ وَيَنْقَبُ وَ ١٨ ] ﴿ وَيَنْقَبُ وَ ١٨ ] ﴿ وَيَنْقَبُ وَ ٣١ ] ﴿ وَلَا أَقُولَ لَكُمْ ﴾ [ ٣١ ] ﴿ وَلَا أَقُولَ لَكُمْ ﴾ [ ٣١ ] ﴿ وَلَا أَقُولَ لَلَّذِينَ ﴾ [ ٣١ ] ﴿ وَلَا أَعْلَم بِمَا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ وَقَالَ لاَّعَاصِمَ ﴾ [ ٣١ ] ﴿ أَلْيَوْم مِّنْ أَمْرِ آللَّهِ ﴾ [ ٣١ ] ﴿ وَقَالَ رَّبِّ ﴾ [ ٤٠ ] . ﴿ وَمَا نَحْن لَّكَ ﴾ [ ٣٠ ] كأخواتها (٢).

﴿ غَيْرُه هُوَ ﴾ [ ٢٦] ﴿ خِزْي يُوْمِئِذٍ ﴾ [ ٦٦] ﴿ أَمْر رَّبِكَ ﴾ [ ٢٦] ﴿ أَطْهَر لَّبِكَ ﴾ [ ٢٨] ﴿ رُسُل رَّبِكَ ﴾ [ ٢٨] ﴿ رُسُل رَّبِكَ ﴾ [ ٢٨] ﴿ أَمْر رَّبِكَ ﴾ [ ٢٠١] ﴿ أَمْر رَّبِكَ ﴾ [ ٢٠١] ﴿ أَمْر رَّبِكَ ﴾ [ ٢٠١] ﴿ أَلْا خِرة ذَّ لِكَ ﴾ [ ١٠٣] ﴿ أَلْنَار لَّهُمْ ﴾ [ ١٠٦] ﴿ فَأَخْتُلِف فَيهِ ﴾ [ ١٠٠]

﴿ الصَّلَوٰة طَّرَفَي آلنَّهَارِ ﴾ [ ١١٤] بخلاف عن أبي شعيب (٣). ﴿ السَّيِّاتِ ذَّ لَكَ ﴾ [ ١١٤] ﴿ جَهَنَّم مِّنَ ﴾ [ ١١٩]. فذلك سبعة وعشرون حرفاً، حرفان مختلفان (٤).

<sup>(</sup>١) وقرأ ورش بفتح اللام وتشديد النون، وبصري بإسكان اللام وتخفيف النون وكسرها، وانظر «النشر»: ٢٨٩/٢.

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٣) هو صالح بن زياد السوسيّ.

<sup>(</sup>٤) هما: ﴿نَحن لُّكَ﴾ و ﴿الصَّلَـٰوة طُّرَفَي ِ النَّهارِ﴾، كما ذكرهما المصنَّف.

# **يوســــف** مكيّــة

وهي مائة وإحدىٰ عشرة.

﴿يَـٰأَبُتَ﴾ [ ٤ ]بفتح التَّاء، حيث جاء: شاميّ .

وجاء عن مكيّ، شاميّ ويعقوب الوقف بالهاء فيهنّ(١).

﴿ ءَايَتُ لِّلسَّائِلِينَ ﴾ [٧] واحدة: مكتي.

﴿غَيَبَتِ﴾ فيهما [ ١٠ ، ١٥ ] بالألف(٢) على الجمع: مدنيّ.

﴿ يَرْتَع وَيَلْعَبْ ﴾ [ ١٢ ] بالياء فيهما: مدنيّ، كوفيّ ويعقوب.

وكسر العينَ [من](٣) الأوّل(٤) حَرَمِيٌّ، وأشبع كسرتَها ابنُ الصّلت لقنبل(٥).

﴿يَنْبُشْرَىٰ﴾ [ ١٩ ] بحذف(٦) الألف(٧): كوفيّ.

﴿هِيتَ ﴾ [ ٢٣ ] بكسر الهاء: مدني، شامي.

بالهمز: هشام. بضم التاء: مكي، والدَّاجونيُّ لهشام (^).

<sup>(</sup>١) أي في هذه السورة: ٤، وفي مريم ٤٢، ٢٣، ٤٤، ٥٥، والقصص: ٢٦، والصافات:

<sup>(</sup>٢) في (س): بألف.

<sup>(</sup>٣) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٤) أي مِن ﴿نَرْتُع ﴾.

<sup>(</sup>٥) وقرأ ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر بالنون في الحرفين، وانظر «النشر»: ٢٩٣/٢.

<sup>(</sup>٦) في (س): (بغير) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٧) أي بحذف ياء المتكلم مِن ﴿يَـبُشْرَ يَ﴾، ولو قال بحذف الياء لكان أوْلى، وانظر «النشر»: ٢٩٣/.

<sup>(</sup>٨) وقرأ الباقون: «هَيْتَ» بفتح الهاء وياء ساكنة مع فتح التّاء، وتحصّل في هذا الحرف خمس =

٢٤/أ / ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ [ ٢٤ ] بفتح اللام، حيث جاء: مدنيّ، كوفيّ.
 زاد كوفيّ ﴿مُخْلَصاً﴾ في مريم [ ٥١ ].

وأجمع القرّاء علىٰ كسر مافيه ﴿الدِّينِ﴾ أو ﴿دِينِي﴾ (١).

﴿ حَـٰشُ ﴾ [ ٣١ ، ٥١ ] بالألف فيهما في الوصل خاصّة: أبو عمرو.

﴿رَبِّ السَّجْنُ﴾ [ ٣٣ ] بفتح السِّين: يعقوب.

﴿ دَأُباً ﴾ [ ٤٧ ] بفتح الهمزة: حفص (٢).

﴿ تَعْصِرُونَ ﴾ [ ٤٩ ] بالتَّاء: شيخان.

﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ [ ٥٦ ] بالنُّون: مكيّ .

﴿لِفِتْيَـٰنِهِ﴾ [ ٦٢ ] بألف: شيخان وحفص (٣).

﴿يَكْتَلُ﴾ [ ٦٣ ] بالياء: شيخان.

﴿ حَافِظاً ﴾ [ ٦٤ ] بالألف: شيخان وحفص (٤) .

#### = قراءات:

أم «هِيتَ» بكسر الهاء وبالياء وفتح التّاء: مدنى وابن ذكوان.

ب \_ «هِثْتَ» بكسر الهاء وبالهمزة وفتح التَّاء: هشام غير الدَّاجونيّ.

ج ـ «هِثْتُ» بكسر الهاء وبالهمزة وضمّ التّاء: الدّاجوني لهشام.

د ـ «هَيْتُ» بفتح الهاء وبالياء وضم التّاء: مكيّ.

هـ ـ «هَيْتُ» بفتح الهاء وبالياء وفتح التَّاء: الباقون.

وانظر «البدور الزاهرة»: ١٥٩، و «النشر» ٢٩٣/٢٩٤.

<sup>(</sup>١) أي أجمع القرّاء على كسر اللام من «مُخْلِصاً» إذا جاء بعده «آلدّين» أو «دِيني» ومثاله: «مُخْلِصاً لَهُ آلدّين».

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بإسكانها، وانظر النّشر: ٢٩٥/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بحذف الألف وبالتَّاء: ﴿لِفِتْيَتِهِ﴾، وانظر «النَّشر»: ٢٩٥/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر الحاء وحذف الألف وإسكان الفاء: ﴿حِفْظاً﴾. انظر «النشر»: ٢٩٦/٢.

﴿ يَرْفَعُ دَرَجَتِ مَن يَشَآءُ ﴾ [ ٧٦ ] بالياء فيهما: يعقوب (١).

﴿ فَلَمَّا آسْتَنْ يَسُواْ ﴾ [ ٨٠] وبابه ، بألف ساكنة بعدها ياء صافية مفتوحة [من غير همز] (٣): أبو ربيعة للبَزِّيّ.

﴿إِنَّكَ لَأَنْتُ ﴾ [ ٩٠] خَبَرٌ: مكيّ .

﴿نُوحِي﴾ [ ١٠٩ ] في جميع القرآن \_ إذا جاء بعد الاستثناء \_ بالنون:

حفص (٤). وافقه شيخان في الثّاني من الأنبياء [ ٢٥ ].

﴿كُذِبُواْ﴾ [ ١١٠ ] خفيف: كوفيّ .

﴿ فَنُجِّيَ مَن نَشَآءُ ﴾ [ ١١٠ ] بنون واحدة وتشديد الجيم وفتح الياء: شامي وعاصم ويعقوب (٥).

#### اليــاءات

### الفتح

فتح حرميّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ أَحْسَنَ﴾ [ ٢٣ ] ﴿أَرَاٰنِيَ أَعْصِرُ﴾ [ ٣٦ ] ﴿أَرَاٰنِيَ أَحْمِلُ﴾ [ ٣٦ ] ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [ ٤٣ ] ﴿إِنِّيَ أَنَا﴾ [ ٦٩ ] ﴿أَبِيَ أَنْ﴾ [ ٨٠ ] ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ [ ٩٦ ].

وعُلْوِيّ وأبوعُمرو: [﴿ وَابْآءِيَ ﴾ [ ٣٨ ] و ﴿ لَعَلِّيَ ﴾ [ ٤٦ ].

و حَرْمِيّ: ﴿لَيَحْزُنُنِيَ ﴾ [ ١٣ ].

<sup>(</sup>١) تقدُّم ذكر اختلاف القرَّاء في تنوين ﴿دَرَجَسْت﴾ في سورة الأنعام،انظر ص: ٢٥٨

<sup>(</sup>٢) المقصود بالباب هنا: ﴿تَأْيُنْسُوا﴾، ﴿يَأْيُنْسُ﴾، ﴿آسْتَيْنُسَ﴾، في هذه السورة: ٨٧، ١١٠، و ﴿يَأْيْنُس ِ﴾ الرعد: ٣١، انظر «النشر»: ١٠٥/١.

<sup>(</sup>٣) سقط ما بين الحاصرين من (س).

<sup>(</sup>٤) ويكسر حفص الحاء، وقرأ الباقون بالياء وفتح الحاء على مالم يسمّ فاعله. انظر النّشر: ٢٩٦/٢.

<sup>(°)</sup> وقرأ الباقون بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة، وبتخفيف الجيم وإسكان الياء، انظر «النشر»: ٢/٢٩٦.

ومدنىّ وأبو عمرو] (١): ﴿ أَحَدُهُماۤ إِنِّيَ ﴾ [ ٣٦] و ﴿ ٱلْأَخَرُ إِنِّيَ ﴾ [ ٣٦] و ﴿رَبِّيَ إِنِّي﴾ [ ٣٧ ] و ﴿نَفْسِيَ إِنَّ﴾ [٥٣] و ﴿رَحِمَ رَبِّي﴾ [ ٥٣ ] و ﴿يَأْذَنَ لِيَ ﴾ [ ٨٠ ] و ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [ ٩٨ ] و ﴿أَحْسَنَ بِيَ إِذْ ﴾ [ ١٠٠ ]. ومدنى شامى (٣) وأبو عمرو: ﴿حُزْنِيَ ﴾ [ ٨٦ ]. ومدنيّ: ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ [ ٥٩ ] و ﴿سَبِيلِيَ﴾ [ ١٠٨ ] ﴿وَبَيْنَ إِخْوَتِيَ﴾ .[ ۱۰۰]

> 4 / ٤ ٢ / الإثبات

أثبت ﴿تُوْتُونِ﴾ [ ٦٦ ]: مكيٌّ، بصريّ. زاد يعقوب: ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾ [ ٤٥ ] ﴿وَلاَ تَقْرَبُونِ﴾ [ ٦٠ ] ﴿تُفَنَّدُونِ﴾ .[ 9 2 ]

وأثبت قنبل: ﴿يَتَّق﴾ [ ٩٠] في الحالين بخلاف عن ابن الصَّلت.

الإدغسام ﴿تَعْقِلُون \* نَحْنُ ﴾ [ ٢ ، ٣ ] ﴿نَحْن نَقُصُ ﴾ [ ٣ ] ﴿وَٱلْقَمَر رَّأَيْتُهُمْ ﴾ [ ٤ ] ﴿لَك كُّيْداً ﴾ [ ٥ ].

﴿يَخْلِ لَّكُمْ ﴾ [ ٩ ] جاء عن اليزيديّ غير(٥) أبي شعيب(٦).

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرتين من صلب النسختين واستدرك على هامش (س) والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٢/٢٩٦-٢٩٧.

<sup>(</sup>٢) سقطت ﴿إذ﴾ من (س).

<sup>(</sup>٣) في (س): (ومدنيّ شاميّ) بدون واو بينهما، وهو الأولى لأنّه موافق لمنهج المصنّف في حذف الواو بين المنسوبين إلى الأمصار، انظر ص: ١٣٠

<sup>(</sup>٤) تحرَّفت (وبين) في (س) إلى: (يونس).

<sup>(</sup>٥) تحرّف (غير) في (س)، إلى (عن).

<sup>(</sup>٦) هو صالح بن زياد السوسيّ.

﴿ وَرَ هُم مَّ عُدُودَةٍ ﴾ [ ٢٠] ﴿ لِيُوسُف فِي آلاً رُضٍ ﴾ [ ٢١] ﴿ لَكُ وَقَال رَّبٌ ﴾ [ ٢٣] ﴿ وَقَال رَّبٌ ﴾ [ ٢٣] ﴿ وَقَال لِّلَذِي ﴾ [ ٢٣] ﴿ وَقَال لِلَّذِي ﴾ [ ٤٢] ﴿ وَقَال لِلَّذِي ﴾ [ ٤٣] ﴿ وَقَال لِلَّذِي ﴾ [ ٤٣] ﴿ وَقَال لِلْفَانِ وَ وَقَال لِلْفَانِ فَي الْأَرْضِ ﴾ [ ٢٥] ﴿ وَقَال لِقِيْتِهِ ﴾ [ ٢٥] ﴿ وَقَال لِقِيْتِهِ ﴾ [ ٢٥] ﴿ وَقَال لِقِيْتِهِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِقِيْتِهِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلْفَانِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلْفَيْتِهِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَقُنْ لِكَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَنُو لِللَّهُ وَلَا لِلْفَيْتِهِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّهُ مِنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالُ لِلْفَيْتِهِ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّوْمِي اللَّهِ مُنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّهُ مُنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّهُ مُنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّهُ مُنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لِلَّ مُنْ وَلِي لَا لَكُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لِلَّهُ مُنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ مِنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ مِنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ مِنَا لِلَّالْمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لِلْمُ وَاللَّهُ مِنَا وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لِلَّهُ وَلَا لَوْنَ حَرَانًا وَاللَّهُ وَلَا وَاللَّهُ مِنْ وَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّ

\_\_\_\_\_\_\_ (١) وهو قوله تعالى: ﴿يَخْلِ لَّكُمْ﴾ [ ٩ ]، وتقدّم.

## الرعسد مكسيَّة

وهي أربعون وثلاث<sup>(١)</sup> في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في البصري، وسبع في الشامي.

الخلاف في خمس:

﴿ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴾ [ ٥ ] ﴿ وَٱلنَّورُ ﴾ [ ١٦ ]: غير كوفيّ .

﴿مِن كُلِّ بَابِ﴾ [ ٢٣ ]: غير حجازيّ .

١٤٧ ﴿ سُوَّهُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [ ٢١] و ﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [ ١٦] (٢) : شاميّ.

﴿وَزَرْعُ ﴾ [ ٤ ] وما بعده (٣) برفع الأواخر: مكيّ، بصريّ وحفص (٤).

﴿ يُسْقَىٰ ﴾ [ ٤ ] بالياء: شاميّ وعاصم ويعقوب.

﴿وَيُفَضِّلُ ﴾ [ ٤ ] بالياء: شيخان.

﴿إِذَا﴾ [ ٥ ] خبر، ﴿أُءِنَّا﴾ مستفهَم (٥) ، وفي سبحان موضعين (٦) [ ٩٨، ٤٩ ] وفي الصافّات [ ٩٨، ٤٩ ] وفي الصافّات [ ١٠ ] موضعين (٧): شاميّ.

بعكسه (٨): مدنى وعلى ويعقوب.

<sup>(</sup>١) في (س): (وثلاث آيات) وهو خلاف ما جرت عليه عادة المصنّف، رحمه الله.

<sup>(</sup>٢) حقّ هذا الموضع التقدّم على الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآي.

<sup>(</sup>٣) أي: ﴿وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وغَيْرُ﴾. وانظر «الإتحاف»: ٢٦٩.

<sup>(</sup>٤) وقراءة الباقين بخفض الكلمات الأربع (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) أورد المصنَّف ـ هنا ـ ما يسمّى بالمكرّر من الاستفهامين وحقّه أن يورد في باب الهمز من الأصول ص : ١٧٣ . (٦)، (٧) انظر التعليق رقم : ٢ ص : ٢٨٣

<sup>(</sup>٨) أي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني، وانظر «النشر»: ٣٧٣/١.

من بقي جمَع بينهما بالاستفهام فيهنّ.

في النمل [ ٦٧ ] خبر ثمّ استفهام: مدنيّ.

بعكسه، ﴿إِنَّنَا﴾ (١) بنونين: شاميّ وعليّ.

من بقي جمع بينهما<sup>(٢)</sup>.

[في الواقعة [ ٤٧ ] أخبر بالثّاني: مدنيّ وعليّ ويعقوب.

معهم شاميٌّ في (والنازعات) [ ١١،١٠].

من بقي جمع بينهما فيهما $^{(7)}$   $^{(8)}$  بالاستفهام.

وذكر الهمزتين تقدّم (٥).

﴿أَمْ هَلْ يَسْتَوِي﴾ [ ١٦ ] بالياء: شيخان وأبوبكر.

﴿ يُوقِدُونَ ﴾ [ ١٧ ] بالياء: شيخان وحفص.

﴿وَصُدُّواْ﴾ [ ٣٣ ] وفي المؤمن (٦) [ ٣٧ ] بالضمّ: كوفيّ ويعقوب.

﴿ يُشْبِتُ ﴾ [ ٣٩ ] خفيف (٧): مكيّ، بصريّ وعاصم.

﴿ٱلْكَـٰفِرُ﴾ [ ٤٢ ] واحد: حرميّ وأبوعمرو.

<sup>(</sup>٢) أي بالاستفهام في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣٧٣/١.

<sup>(</sup>٣) أي في الواقعة والنّازعات.

<sup>(</sup>٤) ما بين الحاصرتين ساقط من (س).

<sup>(</sup>٥) في (س)، (قد مر) وهما بمعنى، وتقدّم ذكر الهمزتين وأحوالهما من تحقيق وتسهيل وإدخال في الأصول ص : ١٧٠ .

<sup>(</sup>٦) في المؤمن: ﴿وصُدُّ عَنِ ٱلسَّبيلِ ﴾، وقرأ الباقون بفتح الصاد في الموضعين، وانظر النشر: ٢٩٨/٢.

<sup>(</sup>٧) أي خفيفة الباء، مع إسكان التاء، وقرأ الباقون بتشديدها، وانظر «النشر»: ٢٩٨/٢.

### الياءات

### الإثبات

[ أَثبتَ ](١) مكيّ ويعقوب: ﴿ ٱلْمُتَعَالَ ﴾ [ ٩ ].

زاد يعقوب ﴿مَتَابِ﴾ [ ٣٠ ] و ﴿عِقَابِ﴾ [ ٣٢ ] و ﴿مَـَّابِ﴾ [ ٣٦ ]. وكذلك وقف مكيّ بالياء على : ﴿هَادٍ﴾ فيهما [ ٣٣،٧ ] و ﴿وَاقٍ﴾ فيهما [ ٣٧،٣٤ ] و ﴿وَال ﴾ بخلاف عن ابن شَنبُوذ عن قنبلُ<sup>٢)</sup>.

### الإدغسام

﴿ اَلشَّمَر ٰ ت جُعَلَ ﴾ [٣] ﴿ يَعْلَمْ مَّا ﴾ [٨] ﴿ بِالنَّهَارِ \* لَّهُ ﴾ [١٤،١٣] ﴿ اَلْمَحَالِ \* لَّهُ ﴾ [١٤،١٣] ﴿ اللهُ اللهُ ﴾ [١٤،١٣] ﴿ اللهُ ا

<sup>(</sup>١) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٢) لم يوضح المصنّف موضع الخلاف عن ابن شنبوذ، هل هو في الحرف الأخير فقط أم في الأحرف الثلاثة كلها، والله الأحرف الثلاثة كلها، والله أعلم.

# إبراهيـــم

مكيّة [ إلّا قولَــه: ﴿ أَلَمْ تَرِ إِلَىٰ ٱلَّـذِينَ بَدَّلُـواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ إلى آخـر الآيتين ](١) [ ٢٩،٢٨ ].

وهي خمسون وآية في البصري، وآيتان في الكوفي، وأربع في الحجازي، وخمس في الشّامي.

الخلاف في سبع:

﴿ ٱلنُّورِ ﴾ فيهما [ ١، ٥ ]: عُلْويّ .

﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [ ١٩ ]: مدنيّ، سماويّ.

﴿ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ﴾ [ ٣٣ ]: غير بصريّ .

﴿وَفَرْعُهَا فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [ ٢٤ ]: غير مدنيّ .

﴿عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّلِمُونَ﴾ [ ٤٢ ]: شاميّ .

﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ [ ٩ ]: حجازيّ، بصريّ.

﴿ ٱللَّهُ ﴾ [ ٢ ] رَفْعُ في الحالين(٢): مدنيّ، شاميّ.

وافقهما رويس إذا ابتدأ به.

﴿ خَلِقُ ﴾ [ ١٩ ] بالف(٣)، ﴿ السَّمَـٰوَ ' تِ وَالْأَرْضِ ﴾ بالجرّ: شيخان.

﴿بِمُصْرِخِيٍّ ﴾ [ ٢٢ ] بكسر الياء: حمزة.

<sup>(</sup>١) سقط ما بين الحاصرتين من (ب) والصواب إثباته ، كما في (س) . انظر «الإتحاف»: ٢٧١.

<sup>(</sup>٢) أي في الوصل والابتداء.

<sup>(</sup>٣) وبكسر اللام وبرفع القاف، وانظر «النشر»: ٢٩٨/٢.

﴿لِيَضِلُواْ﴾ [ ٣٠] بفتح الياء، وفي الحجّ [ ٩] ولقمان [ ٦] والزَّمر [ ٨]: مكيّ وأبوعمرو. وافقهما رويس إلّا في لقمان. ﴿لَتَزُولُ﴾ [ ٢٦] بفتح اللّام الأولى ورفع الثانية: عليّ. ﴿أَفْئِكَدَةَ﴾ [ ٢٣] بوزن (أَفْعِيلَة): الحُلوَانيّ عن هشام.

### الياءات

### الفتسح

فتح عاصم، وحجازيّ غير روح، والرّستميُّ: ﴿لِعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ [ ٣١ ].

وحرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّي أَسْكَنتُ﴾ [ ٣٧ ].

وحفص /: ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ [ ٢٢ ].

1/55

### الإثبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدِ﴾ [ ١٤ ].

وبصريّ ، وابن شنبوذ عن قنبل(٢): ﴿أَشْرَكْتُمُونِ﴾ [ ٢٢ ].

وأثبت أبوعمرو، وابن مجاهد لقنبل، وورشٌ وحمزة: ﴿ دُعَآءِ ﴾ [ ٤٠ ] في الوقف في الوقف في الوقف فقط.

<sup>(</sup>١) حقّ هذه الآية التقدم علىٰ الآية التي قبلها كما هو ظاهر.

<sup>(</sup>٢) ضعف ابن الجزري الإثبات عن قنبل، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

الإدغام

﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ [ ٤ ] ﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِّسَآءَكُمْ ﴾ [ ٢ ] ﴿ اَلْأَمْنَالَ لَلنَّاسِ ﴾ ﴿ لِيَغْفِر لَّكُم ﴾ [ ١٠ ] ﴿ الطَّنْالِ لَلنَّاسِ ﴾ ﴿ لِيَغْفِر لَّكُم ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ وَسَخَر لَّكُمُ ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ وَسَخَر لِّكُمُ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ وَسَخَر لِّكُمُ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ وَسَخَر لِّكُمُ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ وَسَخَر لِلْكُمْ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ وَسَخَر لِلْكُمْ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ وَلَنَّارٍ ﴾ لَيَجْزِيَ اللَّهُ ﴾ [ ٥٠ ، ٥٠ ] ﴿ اللَّهُ ﴾ [ ٥٠ ، ٥٠ ] . فذلك ستة عشر موضعاً .

# آلحِجْــر مكــيّـة

وهي تسع وتسعون.

﴿رُبِّمَا﴾ [ ٢ ] خفيفة الباء: مدني وعاصم.

﴿مَا نُنَزِّلُ ﴾ [ ٨ ] بنونين، ﴿ ٱلْمَلَـٰئِكَةَ ﴾ نصب: شيخان وحفص.

من بقي بتاء ونون وفتْح الزاي، ﴿ٱلْمَلَـٰئِكَةُ﴾ رفع.

ورفع التاءَ الأولى أبوبكر ونصبها (١) غيره.

﴿سُكِرَتْ﴾ [ ١٥ ] خفيفة الكاف: مكيّ.

﴿صِرَ ٰطٌ عَلِيٌّ ﴾ [ ٤١ ] بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها: يعقوب.

﴿وَعُيُونِ ﴾ [ 80 ] حيث جاء، بضمّ العين: مدنيّ، بصريّ وحفص

وهشام .

﴿وَعُيُونٍ \* آدْخِلُوهَا ﴾ [ ٤٦،٤٥] بضم التنوين وكسر الخاء في الماء الوصل: رُويس، ويبتدئ بالألف / وهي مرفوعة (٢) وبكسر الخاء. وجاء عنه ﴿وَعُيُونِ \* آدْخُلُوهَا ﴾ (٣).

﴿ تُبَشِّرُ ونِ ﴾ [ ٤٥ ] بكسر النَّون : حرميّ ، وشدَّده مكيٌّ .

من بقي فتحها وخفَّفها.

<sup>(</sup>١) كان على المصنّف أن يقول: وضمّ التّاءَ الأولى أبوبكر وفتحها غيره.

<sup>(</sup>٢) أي بهمزة قطع مضمومة من (أُدْخِلَ)، نقلت حركة الهمزة إلى التنوين في ﴿وَعُيُونٍ﴾. انظر «النشر»: ٣٠١/٢، و «الإتحاف»: ٢٧٥.

<sup>(</sup>٣) أي بكسر التنوين وصلاً وبضم الخاء على الأمر، وهمزته همزة وصل. وانظر «النشر»: ٣٠٢\_٣٠١.

﴿ يَقْنِطُ ﴾ [ ٥٦ ] و ﴿ يَقْنِطُونَ ﴾ (١) حيث جاء (٢) بكسر النّون: بصريٌّ وعليّ . ولا خلاف في فتح النّون من الماضي منه نحو(٣) قوله: ﴿ قَنَطُواْ ﴾ .

﴿لَمُنجُوهُمْ ﴾ [ ٥٩ ] خفيف: شيخان ويعقوب.

﴿قَدَرْنَا﴾ [ ٦٠ ] وفي النَّمل [ ٥٧ ] خفيف: أبوبكر.

#### الياءات

### الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبوعمرو: ﴿عِبَادِيَ﴾ [ ۖ ٤٩ ] ﴿أَنِّيَ أَنَا﴾ [ ٤٩ ] ﴿وَقَلَّ إِنِّيَ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ [ ٨٩ ].

ونافع: ﴿بَنَاتِيَ﴾ [٧١].

### الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿تَفْضَحُونِ﴾ [ ٦٨ ]، ﴿وَلاَ تُخْزُونِ﴾ [ ٦٩ ] في الحالين.

الإدغسام

﴿نَحْن نَّزَلْنَا﴾ [ ٩ ] ﴿لَنَحْن نُحْي ع ﴾ [ ٢٣ ] ﴿وَإِذْ قَال رَّبُكَ﴾ [ ٢٨ ] ﴿وَالْمَ اللَّهُ أَكُن﴾ [ ٢٨ ] ﴿قَال رَّبِ بِمَا أَغُنَى ﴿ [ ٣٦ ] ﴿قَال رَّبِ بِمَا أَغُونَتَنِي ﴾ [ ٣٦ ] ﴿حَيْث تُومَرُونَ ﴾ أَغُونَتَنِي ﴾ [ ٣٩ ] ﴿حَيْث تُومَرُونَ ﴾ [ ٢٩ ]

﴿ عَالَ لُوطٍ ﴾ فيهما [ ٦١،٥٩ ] إلّا أبا الزَّعراء، بخلاف عند النّقّاش. فذلك عشرة مواضع.

<sup>(</sup>١) الرّوم: ٣٦.

<sup>(</sup>٢) بقي موضع واحد وهو ﴿لَا تَقْنَطُوا﴾ في الزمر: ٥٣.

<sup>(</sup>٣) سقط (نحو) من (س) وهو الأولى، لأنه لا يوجد غير موضع واحد وهو في الشورى : ٢٨.

# آلنحـــل

مكيّة إلَّا ثلاثاً (١): ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ ﴾ إلىٰ آخرها [ ١٢٨ ، ١٢٧ ].

وهي مائة وعشرون وثمان.

﴿ تَنَزَّلُ ﴾ [ ٢ ] بالتاء وفتحها، وفتح النون والزاي، ورفع اللام، ﴿ آلْمَلَ اللَّهِ مَا لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

﴿نُنبِتُ﴾ [ ١١ ] بالنُّون: أبوبكر.

﴿وَآلشُّمْسُ ﴾ [ ١٢ ] وما بعده(٢) رفع: شاميّ.

وافقه حفص في: ﴿وَٱلنَّاجُومُ مُسَحَّرَ ٰ تُ ﴾ فيهما (٣).

﴿وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [ ٢٠ ] بالياء: عاصم ويعقوب.

﴿ تُشَـٰقُونِ ﴾ [ ٧٧ ] بكسر النّون: مدنيّ .

ه٤/ أ ﴿ يَتُوفَّـٰ هُمُ ﴾ / بالياء فيهما [ ٢٨ ، ٣٣ ]: حمزة.

﴿لَا يَهْدِي﴾ [ ٣٧ ] بفتح الياء وكسر الدَّال: كوفيِّ (٤).

﴿ أُوَلَمْ تَرَوُّا ﴾ [ ٤٨ ] بالنَّاء: شيخان.

﴿ تَتَفَيَّوْاْ ﴾ [ ٤٨ ] بتاءين: بصريّ .

<sup>(</sup>١) جاء في النسختين ثلاث، والصحيح ما أثبتُ.

<sup>(</sup>٢) ﴿ وَٱلْقَمَرُ وَٱلنَّجُومُ مُسَحَّرَاتُ ﴾ .

<sup>(</sup>٣) أي أنَّ حفصاً وافق ابن عامر في رفع الاسمين الأخيرين فقط وهما «وآلنَّجُومُ مُسَخِّرَات» وانظر «النشر»: ٣٠٣-٣٠٢/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدّال، وانظر «النشر»: ٣٠٤/٢.

﴿مُفْرِطُونَ﴾ [ ٦٢ ] بكسر الرّاء: مدنيّ .

﴿نَسْقِيكُم﴾ [ ٦٦ ] بفتح النون، وفي المؤمنين [ ٢١ ]: مدنيّ، شاميّ وأبوبكر ويعقوب.

﴿ تَجْحَدُونَ ﴾ [ ٧١ ] بالتاء: أبو بكر ورويس.

﴿ بُكُمْ ﴿ إِمَّا يَكُمْ ﴾ [ ٧٨ ] و ﴿ بِيُوتِ (١) إِمِّهَا يَكُمْ ﴾ (٢) ، إذا كان قبل الألف(٣) كسرة ، بكسر الهمزة (٤) والميم : حمزة في الوصل خاصَّة ، معه على في الهمزة إذا وَلِيَتُه (٥) .

فإن ابتدآ به رفعا الهمزة(٦) وفتحا الميم كمن بقى في الحالين.

﴿ أَلَمْ تَرَواْ إِلَىٰ ٱلطَّيْرِ ﴾ [ ٧٩ ] بالنَّاء: شاميّ وحمزة ويعقوب.

﴿ ظَعَنِكُمْ ﴾ [ ٨٠ ] بفتح العين: حجازيّ.

﴿ وَلَنَجْزِينً ﴾ [ ٩٦ ] بالنون: مكيّ وعاصم وعن الأخفش (٧).

﴿فَتُنُواْ﴾ [ ١١٠ ] بفتح الفاء والتَّاء: شاميّ .

﴿ضِيقٍ﴾ [ ١٢٧ ] بكسر الضّاد، وفي النّمل [ ٧٠ ]: مكيّ.

<sup>(</sup>١) قرأ حمزة بكسر الباء. انظر «النشر»: ٢٢٦/٢.

<sup>(</sup>٢) النُّور: ٦١.

<sup>(</sup>٣) أي الهمزة.

<sup>(</sup>٤) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٥) أي إذا وَلِيَت الهمزةُ الحرفَ المكسور، وهذا قيد زائد لأنّ الموضعين المذكورين كذلك، وسقط (إذا وليته) من (س) وهو الأولى كما بيّنت.

<sup>(</sup>٦) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٧) عن ابن ذكوان.

#### اليــاءات

أثبت ﴿بَاقٍ﴾ [ ٩٦] في الوقف فقط: مكيّ. ويعقوب: ﴿فَاتَّقُونِ﴾ [ ٢] ﴿فَارْهَبُونِ﴾ [ ٥١] في الحالين.

### الإدغـــام

﴿ وَسَخَّر لَّكُمُ ﴾ [ ١٢ ] ﴿ وَٱلنُّجُومِ مُّسَخَّر ٰتِ ﴾ [ ١٢ ] ﴿ يَخْلُق كَّمَن ﴾ [ ١٧ ] ﴿ يَعْلَم مَّاتُسِرُّونَ ﴾ [ ١٩ ] ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ قِيل لَّهُم ﴾ [ ٢٤ ] ﴿أَنسزَل رَّبُّكُمْ ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ ٱلْمَلَئِكَة ظَّالِمِي ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ ٱلسَّلَم مَّا كُنَّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ وَقِيل لِّلَّذِينَ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ أَنسزَل رَّبُّكُمْ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ ٱلْأَنْهَارِ لَّهُمْ ﴾ [ ٣١] ﴿ ٱلْمَلَئِكَة طَّيِّبِينَ ﴾ [ ٣٢] ﴿ أَمْر رَّبِّكَ ﴾ [ ٣٣] ﴿ رَبِّكَ كَّذَ ٰلِكَ ﴾ [ ٣٣ ] ﴿ لِيُبَيِّن لَّهُمُ ﴾ [ ٣٩ ] ﴿ نَقُول لَّهُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ أَكْبَر لَّوْ كَانُواْ ﴾ [ ٤١ ] ٥٤/ب ﴿لِتُبَيِّن لِّلنَّاسِ ﴾ [ ٤٤] ﴿يَعْلَمُون نَّصِيباً ﴾ [ ٥٦] / ﴿ ٱلْبِئَنْت سُّبْحَانَهُ ﴾ [ ٥٧ ] ﴿مِنَ ٱلْقَوْمِ مِّن سُوٓءِ ﴾ [ ٥٩ ] ﴿فَزَيَّن لَّهُمُ ﴾ [ ٦٣ ] ﴿لتَّبَيِّن لَّهُمُ ﴾ [ ٦٤ ] ﴿ سُبُلِ رَّبُكِ ﴾ [ ٦٩ ] ﴿ خَلَقكُم ﴾ [ ٧٠ ] ﴿ ٱلْعُمُر لِّكَىْ لاَ ﴾ [ ٧٠] ﴿ يَعْلَم بَعْدَ عِلْمٍ ﴾ [ ٧٠] ﴿ جَعَل لَّكُم ﴾ [ ٧٧] ﴿ وَجَعَل لَّكُم ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ وَرَزِقَكُم ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ وَبِنِعْمَتِ آللَّه هُمْ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ وَجَعَل لَّكُم ﴾ [ ٧٨ ] ﴿ جَعَل لَّكُم ﴾ [ ٨٠ ] [ ﴿ وَجَعَل لَّكُم ﴾ ] (١) [ ٨٠ ] ﴿ جَعَل لَّكُم ﴾ [ ٨١] ﴿ وَجَعَل لَّكُمْ ﴾ [ ٨١] ﴿ وَجَعَل لَّكُمْ ﴾ [ ٨١] ﴿ يَعْرِفُون نَّعْمَتَ

<sup>(</sup>١) سقط هذا الموضع من (ب) والصواب إثباته، وأثبتُه من (س).

آللَّهِ ﴾ [ ٨٣ ] ﴿ يُوذَن لِّلَّذِينَ ﴾ [ ٨٤ ] ﴿ آلْعَذَابِ بِّمَا ﴾ [ ١٠١] ﴿ وَٱلْبَغْي يَعِظُكُمْ ﴾ [ ٩٠ ] ﴿ يَعْدَ الله عَظُكُمْ ﴾ [ ٩٠ ] ﴿ يَعْدَ الله عَلَم مَّا ﴾ [ ٩٠ ] ﴿ عِندَ الله هُوَ ﴾ [ ٩٠ ] ﴿ أَعْلَم بِمَا ﴾ [ ١٠١ ] ﴿ مِن بَعْد قُلِكَ ﴾ [ ١٠٤ ] ﴿ مِن بَعْد قُلِكَ ﴾ [ ١١٤ ] ﴿ مِن بَعْد قُلِكَ ﴾ [ ١١٤ ] ﴿ مِن بَعْد قُلِكَ ﴾ [ ١٢٠ ] ﴿ مَن يَعْدُم بَيْنَهُمْ ﴾ [ ١٢٤ ] ﴿ مَنِيل رَّبِكَ ﴾ [ ١٢٥ ] ﴿ أَعْلَم بِمَن ﴾ [ ١٢٠ ] ﴿ اللهُ هَنْدِينَ ﴾ [ ١٢٠ ] .

وجاء ادغام ﴿ بَعْدَ ثُبُوتِهَا ﴾ [ ع ] ولستُ آخذ به (٢).

فذلك اثنان وخمسون حرفاً <sup>(٣)</sup>.

وافقه رويس في: ﴿جَعَل لَّكُم﴾ ثمانيتهنّ (٤).

<sup>(</sup>١) حقّ هذا الموضع التأخّر لكون ما بعده متقدماً عليه في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٢) وذلك لأن الدّال مفتوحة بعد ساكن، وإذا كانت كذلك فلا تدغم إلّا في التاء فقط ، وانظر «النشر»: ٢٩١/١.

<sup>(</sup>٣) في (س): (فذلك أربع وخمسون حرفاً) حيث إنّ ناسخ (س) أضاف موضعين في الهامش بعد الأيتين ٦٣، ٧٧ وهما قوله تعالى: ﴿فَهْوَ وَلِيُّهُم﴾ و﴿ هُوَ وَمَن يَأْمُرُ ﴾ وقد ذكرت سابقاً أن الصّواب عدم إثبات الإدغام الكبير في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨.

<sup>(</sup>٤) تصحّفت (ثمانيتُهن) في (س) إلى (بما بينهنّ).

# 

وهي مائة وإحدىٰ عشرة [آية](٢) في الكوفي، وعشر(٣) في الباقي. الخلاف في آية:

﴿سُجُّداً﴾ [ ١٠٧ ]: كوفيّ .

﴿ أَلَّا يَتَّخِذُواْ ﴾ [ ٢ ] بياء وتاء: أبو عمرو.

﴿لِنَسُوٓاً﴾ [٧] بالنُّون وفتح الهمزة: عليٌّ.

وبالياء وفتح الهمزة: شاميّ وحمزة وأبوبكر.

من بقي: بالياء وإشباع ضمّة الهمزة(٤).

﴿وَيَخْرُجُ ﴾ [ ١٣ ] بياء، فَتْح، ثم ضمّ (٥): يعقوب.

﴿ يُلَقَّ مُ ﴾ [ ١٣ ] بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف: شاميّ.

وأمالها شيخان وابن موسىٰ(٦).

﴿ ءَامَرْنَا ﴾ [ ١٦ ] ممدود: يعقوب.

﴿يَبْلُغَـٰنِّ﴾ [ ٢٣ ] بألف وكسر النون: شيخان.

[  $e^{(V)}$ ] ولا خلاف في تشديد النون

<sup>(</sup>١) وهي سورة الإسراء.

<sup>(</sup>٢) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٣) في (ب) (وعشرة)، وأثبت الصّواب من (س).

<sup>(</sup>٤) أي بواو الجمع بعد الهمزة المضمومة ، : ﴿لِيَسُنَّوْاْ ﴾ وانظر «النشر»: ٣٠٦/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بياء مفتوحة وراء مضمومة، وانظر «النشر»: ٣٠٦/٢.

<sup>(</sup>٦) عن ابن ذكوان. ولا أدري لم ذكر المصنّف إمالتها هاهنا. (٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

﴿ أُفَّ ﴾ [ ٢٣ ] بفتح الفاء فيهنّ(١): مكيّ، شاميّ / ويعقوب. ١/٤٦

من بقي: بكسر الفاء فيهنّ. ونوَّن مدنيّ وحفص.

﴿خَطَأُ﴾ [ ٣١] بفتحتين: شاميّ غير الحلوانيّ.

بكسر ومد : مكي (٢) . من بقي : بكسر وقصر.

﴿ فَلا تُسْرِفَ ﴾ [ ٣٣ ] بالتَّاء: شيخان.

﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ [ ٣٥] وفي الشَّعراء [ ١٨٢] بكسر القاف: شيخان وحفص (٣).

﴿سَيِّئَةً﴾ [ ٣٨ ] منوَّن (٤): حجازيّ .

﴿لِيَذْكُرُواْ﴾ [ ٤١ ] وفي الفرقان [ ٥٠ ] خفيف: شيخان.

﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [ ٤٢ ] بالياء: مكيّ وحفص.

﴿عَمَّا تَقُولُونَ﴾ [ ٤٣ ] بالتَّاء: شيخان.

﴿يُسَبِّحُ ﴾ [ ٤٤ ] بالياء: عُلْوِيٌّ وأبو بكر (٥٠).

﴿وَرَجِلِكُ ﴾ [ ٦٤ ] بكسر الجيم: حفص(٦).

<sup>(</sup>١) أي هنا، وفي الأنبياء: ٦٧، وفي الأحقاف: ١٧.

<sup>(</sup>٢) أي بكسر الخاء وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها: ﴿خِطآءٌ ﴾، وانظر «النشر»: ٣٠٧/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بضم القاف في الموضعين. انظر «النشر»: ٣٠٧/٢.

<sup>(</sup>٤) في (س) (منونة) وهما بمعنى، وأجمل المؤلف ـ كعادته ـ كيفيّة قراءة هذا الحرف، ويقُرأُ بفتح الهمزة، وبنصب التاء مع التنوين، وانظر «النشر»: ٣٠٧/٢.

<sup>(</sup>٥) في (س): (وأبوعمرو) والصّواب ما في (ب). انظر «النشر»: ٣٠٧/٢.

<sup>(</sup>٦) وقراءة الباقين بإسكان الجيم. انظر «النشر»: ٣٠٨/٢.

﴿نَخْسِفَ﴾ [ ٦٨ ] وما بعده (١) ، بالنّون : مكيّ وأبو عمرو (٢). ﴿ فَتُغْرِقَكُمْ ﴾ [ ٦٩ ] بالنّاء : رويس .

﴿ خَلْفَكَ ﴾ [ ٧٦ ] بغير ألف (٣): حَرَمِيّ وأبو بكر وأبو عمرو. [ وقد خُيِّرتُ عن رويس فيه بالوجهين ] (٤).

﴿ وَنَآءَ ﴾ [ ٨٣ ] وفي حمّ (٥) [ ٥١ ] بوزن (نَاعَ): ابن ذكوان. بفتح النون وكسر الهمزة فيهما: الأَدَميّ ونُصير (٢). وافقهما أبو بكر

ـ هنا \_ فقط.

بإمالتين فيهما: شيخان (٧).

من بقي: بفتح النُّون والألف فيهما بوزن (نَعَا).

﴿ حَتَّىٰ ِ تَفْجُرَ ﴾ [ ٩٠] خفيف، فَتْحُ ثُمَّ ضمّ (^): كوفيّ ويعقوب.

﴿كِسَفاً ﴾ [ ٩٢ ] بفتح السّين: مدنيّ، شاميّ وعاصم (٩).

<sup>(</sup>۱) بعده أربعة مواضع هي قوله تعالى: ﴿ نُرْسَل عَلَيْكُم ﴾ ٦٨، ﴿ أَن نُعِيدَكُم . . . فَنُرْسِلَ عَلَيْكُمْ . . . فَنُغْرِقَكُم ﴾ ٦٩.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بالياء في المواضع الخمسة، وانظر النشر: ٣٠٨/٢.

<sup>(</sup>٣) وبفتح الخاء. انظر النشر: ٣٠٨/٢.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٥) أي فصّلت.

<sup>(</sup>٦) الأدميّ عن حمزة، ونصير عن الكسائيّ، وهذه القراءة شاذة؛ لأن رواية الأدميّ عن حمزة ونُصَيْر عن الكسائيّ قد شذّت.

<sup>(</sup>٧) أي بإمالة النون والهمزة في الحرفين إلا ما تقدم عن الأدميّ ونصير أنهما يميلان الهمزة فقط.

<sup>(</sup>٨) أي بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها، انظر النشر: ٣٠٨/٢.

<sup>(</sup>٩) وقرأ الباقون بإسكانها. (المصدر السابق).

﴿ قَالَ سُبْحَانَ ﴾ [ ٩٣ ] بالألف (١): مكيّ، شاميّ. ﴿ لَقَدْ عَلِمْتُ ﴾ [ ١٠٢ ] بضمّ التّاء: عليّ.

اليــــاءات الفتــح فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِذاً﴾ [ ١٠٠].

الإثبات أثبت حجازيّ: ﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ﴾ [ ٦٢ ]. ومدنى بصريّ: ﴿الْمُهْتَدِ﴾ [ ٩٧ ] وفي الكهف [ ١٧ ].

/ الإدغــام

﴿إِنَّه هُوَ﴾ [ ١ ] ﴿وَجَعَلْنَه هُدىً﴾ [ ٢ ] ﴿كِتَنبَك كَفَىٰ﴾ [ ١٤ ] ﴿نُهْلِك قُرْيَةً﴾ [ ١٦ ] ﴿نُرِيد ثُمَّ﴾ [ ١٨ ] ﴿فَأُولَـئِك كَانَ﴾ [ ١٩ ] ﴿كَيْف فَضَّلْنَا﴾ [ ٢١ ] ﴿أَعْلَم بِمَا﴾ [ ٢٥ ].

﴿وَءَات ذًا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [ ٢٦ ] [ بخلف ] (٢) . ﴿نَحْن نَّرْزُقُهُمْ﴾ [ ٣١ ] ﴿أُولَـٰئِك كَّانَ﴾ [ ٣٦ ] ﴿ذَ ٰ لِك كَّانَ﴾ [ ٣٨ ]

رفعن مروفهم ﴿ [ ٢٦ ] ﴿ أُولَـتِكَ كَانَ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ قَ لِكَ كَانَ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ وَلِيْكَ كَانَ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ جَهَنَّم مَّلُوماً ﴾ [ ٣٩ ].

<sup>(</sup>١) أي بألف بعد القاف وهي كذلك في المصحفين: المكيّ والشاميّ. انظر المقنع: ١٠٤.

<sup>(</sup>٢) زيادة من (س)، ولعلَها من اجتهاد النَّاسخ؛ إذ قد نصَّ المصنَّف في النسختين أن في السورة خلافاً واحداً وهو ﴿ ٱلْعَرْش سَّبِيلًا﴾، والله أعلم.

﴿ ٱلْعَرْشُ سَّبِيلًا ﴾ [ ٤٢ ] بخلاف عن الدوري.

﴿ أَعْلَم بِمَا﴾ [ ٤٧] ﴿ أَعْلَم بِكُمْ﴾ [ ٤٥] ﴿ أَعْلَم بِمَن ﴾ [ ٥٥] ﴿ رَبُّك كُانَ ﴾ [ ٧٥] ﴿ أَعْلَم بِمَن هُوَ ﴾ [ ٢٦] ﴿ أَنْ وَلَيْ فُولُ اللَّهُ ﴾ [ ٧٥] ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ [ ٢٩] ﴿ أَعْلَم بِمَنْ هُوَ ﴾ [ ٢٩] ﴿ أَمْر رَبِّي ﴾ [ ٨٥] ﴿ أَعْلَم بِمَنْ هُوَ ﴾ [ ٢٠] ﴿ أَمْر رَبِّي ﴾ [ ٨٥] ﴿ وَتُفَجِّر لَّنا ﴾ [ ٨٠] ﴿ وَتَعْلَلُ لَنَّهُ ﴾ [ ٩٠] ﴿ وَتَقَلَّ رَبُّهُ إِلَيْ اللَّهُ ﴾ [ ٩٩] ﴿ وَتَعْلَلُ لَنَّهُ ﴾ [ ٩٩] ﴿ وَتَعْلَلُ لَنَّهُ ﴾ [ ٩٩] ﴿ وَتَعْلَلُ لَنَّهُ ﴾ [ ٩٩] ﴿ وَتَقْلَلُ لَنَّهُ ﴾ [ ٩٠] ﴿ وَقَالَ لَّهُ ﴾ [ ٩٠] ﴿ وَقَالَ لَّهُ ﴾ [ ١٠٠] ﴿ وَلَا خِرة جِّينَا ﴾ وَالْعِلْم مِّن قَبْلِهِ ﴾ .

فذلك أربعة (١) وثلاثون موضعاً، حرف واحد بخلاف (٢).

<sup>(</sup>١) في (ب): (ثلاثة وثلاثون)، وأثبت الصّواب من (س)؛ إذ عدد حروف الإدغام الكبير ـ كما عددتها ـ أربعة وثلاثون حرفاً.

<sup>(</sup>٢) انظر التعليق رقم (٢) في الصفحة السابقة.

# الكه\_\_\_ف

### مكيّــة

وهي مائة وخمس في الحجازي، وست في الشامي (١)، وعشر في الكوفي، وإحدى عشرة في البصري .

الخلاف في إحدى عشرة آية(٢):

﴿ زِدْنَاهُمْ هُدى ﴾ [ ١٣ ]: غير شامي .

﴿ هَـٰذِهِ أَبَدَاً ﴾ [ ٣٥ ]: غير شاميّ (٣) [ وإسماعيلَ ](٤).

﴿إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ [ ٢٢ ]: إسماعيل.

﴿ ذَا لِكَ غَداً ﴾ [ ٢٣ ]: غير إسماعيل.

﴿بَيْنَهُمَا زَرْعاً﴾ [ ٣٧ ] و ﴿مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَباً﴾ [ ٨٤ ]: غير مدنيّ ، مكيّ . ﴿فَأَتْبَعَ سَبَباً﴾ [ ٨٩ ] ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَباً﴾

(١)، (٣) قال ابن الجوزي «وعد الشّامي والكوفي والمدني الأوّل والبصري ﴿مَاأَظُنُ أَن تَبِيدَ هَـنـذِهِ أَبِداً ﴾ آية، وفي رواية أنّ الشامي لم يعدّها، والصحيح أنّه كان يعدها». «فنون الأفنان»: ٢٩. وحاصل كلامه أنّ الكهف في عدّ الشامي مائة وسبع آيات. وذكر السخاويّ في «جمال القرّاء»: ٢٠٦/ أن عدد آيات سورة الكهف في العدّ الشامي مائة وست، وكذلك ذكر ابن البنّا، انظر «الإتحاف»: ٢٨٧. وما ذكراه موافق لما قاله أبومعشر وهو الأرجح، إذ لم يوافق ابنَ الجوزيِّ - فيما أعلم - أحد، ولم يأت بدليل على ترجيحه هذا، ولم يورد السيوطيّ أن هناك من عدّها مائة وسبعاً بل قال: «الكهف: مائة وخمس، وقيل: وستّ، وقيل: وعشر، وقيل: وإحدى عشرة» انظر «الإتقان» : ١٩٢/١.

(٢) في (س): أحد عشر.

<sup>(</sup>٤) سقط وإسماعيل من (ب) وأثبتها من (س)، وهو الصواب؛ فقد اتفقت الكتب التي اطّلعت عليها أنّ إسماعيل لا يعدّها آية. انظر «الإتحاف»: ٧٨٧، و«فنون الأفنان»: ٢٩٠، و«جمال القرّاء»: ٧٠٦/١.

[ ٩٢ ]: عراقيّ .

﴿بِآلَأُخْسَرِينَ أَعْمَلُكُ [ ١٠٣]: سماوي، بصري.

﴿عِندَهَا قُوْمًا ﴾ (١) [ ٨٦]: غير كوفي وإسماعيل.

﴿عِوَجاً﴾ [ ١ ] بوقفة لطيفة (٢): حفص.

1/٤٧ ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ [ ٢ ] باختلاس / ضمّة الدّال وكسر النون وإشباع كسرة الهاء: أبو بكر. والمطَّوِّعيّ لحمّاد (٣) لا يشبع كسرة الهاء.

﴿مَرْفِقاً﴾ [ ١٦ ] بفتح الميم وكسر الفاء: مدنيّ، شاميّ.

﴿ تَزَ ٰ وَرُ﴾ [١٧] [ خفيف: كوفيّ. مشدّد الزّاي: حرميّ وأبو عمرو] (٤). بوزن (تَصْفَلّ): شاميّ ويعقوب.

﴿ وَلَمُلَّنْتُ ﴾ [ ١٨ ] شدَّد (٥) اللَّامَ: حَرَمِيٌّ .

﴿بِوَرْقِكُمْ﴾ [ ١٩ ] ساكنة الرَّاء: أبو عمرو وحمزة وأبو بكر(٦) وروح.

﴿ ثَلَنْتُ مِأْتَةِ سِنِينَ ﴾ [ ٢٥ ] مضاف (٧): شيخان.

﴿وَلَا تُشْرِكُ ﴾ [ ٢٦ ] بالتَّاء وجزم الكاف: شاميّ .

﴿ أَــمَــرُ ﴾ (^^) [ ٣٤ ] و ﴿ بِثَمَــرِهِ ﴾ [ ٤٢ ] بفتحتين فتحتين (٩): عاصم وروح. معهما رويس طريق الشنبوذيّ في الأوّل.

<sup>(</sup>١) حقّ هـٰذا الموضع التقدّم علىٰ الموضع السابق لتقدّمه عليه في سياق الآي.

<sup>(</sup>٢) أي بسكتة كما هو معروف عن حفص.

<sup>(</sup>٣) عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>٥) في (س)، (مشدد)، وهما بمعنى.

<sup>(</sup>٦) سقط (أبوبكر) من (س) والصّواب إثباته. انظر «النشر»: ٣١٠/٢.

 <sup>(</sup>٧) أي بإضافة ﴿مِأْنَةِ ﴾ إلى ﴿سِنِينَ ﴾.

<sup>(</sup>٨) في النسختين (ثمره) وهو خلاف ما في المصحف.

<sup>(</sup>٩) أي قرأ عاصم وروح بفتح الثاء والميم في الموضعين.

بضمّة ضمّة: أبو عمرو(١). بضمّتين ضمّتين: من بقي.

﴿مِنْهُمَا﴾ [ ٣٦ ] بميمين (١): عُلُويٌّ .

﴿ لَكِنَّا ﴾ [ ٣٨ ] بألف في الوصل: شاميّ ورويس، وأجمَع من ذكرتُ علىٰ الوقف بالألف.

﴿ وَلَمْ يَكُن لُّهُ ﴾ [ ٤٣ ] بالياء: شيخان.

﴿ ٱلْولَٰئِيُّهُ [ ٤٤ ] بكسر الواو: شيخان.

﴿ٱلْحَقُّ﴾ [ ٤٤ ] رَفْعٌ : أبو عمرو وعليّ .

﴿عُقْباً ﴾ [ ٤٤ ] ساكنة القاف: عاصم وحمزة (٣).

﴿ تُسَيَّرُ ﴾ [ ٤٧ ] بالتّاء، ضَمَّ ثم فتح، ﴿ ٱلْجِبَالُ ﴾ رفع: مكيّ، شاميّ وأبو عمرو.

﴿وَيَوْمَ نَقُولُ﴾ [ ٢٥ ] بالنُّون: حمزة.

﴿قُبُلًا﴾ [ ٥٥ ] بضمَّتين: كوفيّ <sup>(١)</sup>.

﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [ ٥٩ ] وفي النَّمل [ ٤٩ ] بفتح الميم: عاصم، وكسرَ اللامَ منهما حفص.

من بقي برفع الميمين وفتح اللامين (٥)، فصار حفص على أصل (٦)، وأبو بكر على أصل (٨).

﴿أُنسَنٰنِيهُ ﴾ [ ٦٣ ] برفع الهاء: حفص.

<sup>(</sup>١) أي قرأ أبوعمرو بضم الثاء وإسكان الميم في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣١٠/٢.

<sup>(</sup>٢) أي بميم بعد الهاء وهي كذلك في مصاحف أهل المدينة ومكة والشَّام. انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بضمّ القاف. انظر «الإتحاف»: ٢٩١.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر القاف وفتح الباء، انظر «النشر»: ٣١١/٢.

<sup>(</sup>٥) أي في موضعي الكهف والنّمل.

<sup>(</sup>٦) ﴿لِمَهْلِكِهِم﴾. (٧) ﴿لِمَهْلَكِهِم﴾. (٨) ﴿لِمُهْلَكِهِم﴾.

٤٧/ب ﴿رَشَداً﴾ [ ٦٦] بفتحتين /: بصريّ.

﴿ فَلَا تَسْئَلَنِّي ﴾ [ ٧٠ ] مشدَّد (١): مدنيّ ، شاميّ .

﴿لِيَغْرَقَ﴾ [ ٧١ ] بالياء وفتحها وفتح الراء، ﴿أَهْلُهَا﴾ رفع: شيخان.

﴿ زَكِيَّةً ﴾ [ ٧٤ ] مشدَّدة (٢): سماويّ وروح.

﴿ نُكُراً ﴾ [ ٧٤ ] حيث وقع (٣) برفع الكاف: مدنيّ وابن ذكوان وأبو بكر ويعقوب.

﴿مِن لَّدُنِي﴾ [ ٧٦ ] باختلاس ضمّة الدّال: أبوبكر. غيرُه رفعَها.

وخفُّف النونَ مدنيّ وأبو بكر. من بقي شدَّدها.

﴿ لَتَخِذْتُ ﴾ [ ٧٧ ] خفيفة التاء (٤) مكسورة الخاء: مكي، بصري.

﴿ أَن يُبَدِّلَهُمَا﴾ [ ٨١] [ وفي التحريم ﴿ أَن يُبَدِّلَهُ ﴾ [ ٥ ] وفي القَلَم: ﴿ أَن يُبَدِّلَنَا﴾ [ ٣٢] مشدّد] (٥): مدنى وأبو عمرو.

﴿رُحُماً﴾ [ ٨١ ] بضمَّتين: شامّي ويعقوب.

﴿ فَا تَبَعَ ﴾ [ ٨٥ ] ﴿ ثُمَّ اتَّبَعَ ﴾ فيهما [ ٨٩ ، ٩٢ ] موصولات: حجازي والدّاجوني لابن ذكوان (٦).

<sup>(</sup>١) أي مشدّد النّون مع فتح اللّام، وانظر «النشر»: ٣١٢/٢.

 <sup>(</sup>٢) أي مشددة الياء وبغير ألف بعد الزّاي، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء، انظر «النشر»:
 ٣١٣/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): (حيث جاء)، وجماء هذا الحرف . عدا موضعي الكهف ـ في موضع واحد وهو الطَّلاق: ٨.

<sup>(</sup>٤) في (س): (خفيفة التّاءين)، والصواب ما في (ب)؛ لأنّ معنى خفيفة التّاءين تخفيف التاء الأولى بألاّ تشدّد، وتخفيف التّاء الثانية بألاّ تدغم فيها الذّال، وبصريّ يدغم الذّال في التاء بينما ابن كثير يظهرها، فلا يصحّ نسبة تخفيف التاءين للبصري وابن كثير.

<sup>(</sup>٥) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (وفي التحريم والقلم مشدّد)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٦) انفرد الشذائيُّ عن الدَّاجونيِّ عن ابن ذكوان بوصل هذه الأحرف الثلاثة، والمشهور عن ابن ذكوان القطع في همزتها. انظر «النشر»: ٣١٤/٢.

﴿ حَمِئَةٍ ﴾ [ ٨٦ ] مهموز بغير ألف: حجازيّ وحفص<sup>(١)</sup>.

﴿جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ﴾ [ ٨٨ ] نصبٌ منوَّنٌ: شيخان وحفص ويعقوب(٢).

﴿ ٱلسَّدُّيْنِ ﴾ [ ٩٣ ] بفتح السين: مكيّ وأبو عمرو وحفص (٣).

﴿ يُفْقِهُونَ ﴾ [ ٩٣ ] ضَمُّ ثم كسر(٤): شيخان.

﴿خَرَ 'جاً ﴾ [ ٩٤] بألف: شيخان.

﴿ سُدّاً ﴾ [ ٩٤] بضم السين: مدنى، شامى وأبوبكر ويعقوب.

﴿مَكَّنَنِي﴾ [ ٩٥ ] بنونين: مكيِّ <sup>(٥)</sup>.

﴿رَدْماً \* اعْتُونِي ﴾ [ ٩٦ ] موصول (٦): أبوبكر.

[ ﴿قَالَ اغْتُونِي﴾ [ ٩٦ ] موصول: حمزة، وأبو بكر ] (٧) / بخلاف عن ٤٨ /أ شعيب وخلف.

﴿ ٱلصَّدَفَيْنِ ﴾ [ ٩٦] بفتحتين: مدنيّ وشيخان وحفص. بضم الصّاد وسكون الدّال: أبو بك

من بقي بضمَّتين.

﴿ فَمَا آسْطُّنْعُواْ ﴾ [ ٩٧ ] بتشديد الطاء: حمزة بخلاف عن الضَّبِّيّ.

﴿ دَكَّآءَ﴾ [ ٩٨ ] بالمدّ: كوفيّ (^).

<sup>(</sup>١) أي بغير ألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بألف بعد الحاء وبياء مفتوحة من غير همز: انظر «النشر»: ٣١٤/٢.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بالرّفع من غير تنوين، انظر النشر: ٣١٥/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بضمّها، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) أي بضم الياء وكسر القاف، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) وهي كذلك في المصحف المكيّ. انظر «المقنع»: ١٠٤.

<sup>(</sup>٦) أي بهمزة وصل وبكسر التنوين وهمزة ساكنة بعده.

<sup>(</sup>٧) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>A) وقرأ الباقون بالتنوين وحذف المدّ والهمز. انظر «النشر»: ٢٧٧-٢٧١/ و سبق للمؤلف ذكر =

﴿ أَن يَنفَدَ ﴾ [ ١٠٩ ] بالياء: شيخان إلاَّ الرَّستميُّ (١) بخلاف عنه.

#### اليـــاءات

## الفتــح

فتح مدنيّ : ﴿سَتَجِدُنِيَ إِنَ ﴾ [ ٦٩ ].

ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿مِن دُونِيَ﴾ [ ١٠٢ ].

وحَرَميُّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ﴾ و ﴿بِرَبِّيَ﴾ [ ۲۲ ، ۳۸ ، ۲۰ ] ا أربعتهنّ.

وحفص: ﴿مَعِيَ﴾ ثلاثتهنّ [ ۲۷ ، ۲۷ ، ۷۵ ].

### الإثبــات

أثبت حجازيّ : ﴿يَهْدِيَنِ﴾ [ ٢٤ ] و ﴿تَرَنِ﴾ [ ٣٩ ] و ﴿يُؤْتِينِ﴾ [ ٤٠ ] و ﴿نَبْغِ ﴾ [ ٦٤ ] و ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ [ ٦٦ ].

وافَق عليُّ أصحابَ الوصل في: ﴿ نَبْغٍ ﴾ (٢).

بخُلف عن يونس(٣) في: ﴿إِن تَرَنِّ﴾ [ ٣٩].

<sup>=</sup> هذا الموضع في سورة الأعراف ص: ٢٩٨ حيث قال: (﴿ دَكَآءَ ﴾: ممدود: شيخان، معهما عاصم في الكهف، فلا داعي لإعادته هنا.

<sup>(</sup>١) عن نُصير عن الكسائي.

<sup>(</sup>٢) أي أنّه يثبتها حال الوصل فقط، موافقا لنافع وأبي عمرو، وأما ابن كثير ويعقوب فيثبتانها في الحالين، وانظر «النشر»: ٣١٦/٢.

<sup>(</sup>٣) عن ورش.

الإدغـــام

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿لَا مُبَدِّل لِّكَلِّمَـٰتِهِ ﴾[ ٢٧ ].

<sup>(</sup>١) سقط (فذلك) من (س).

# مـــريـم مكيّــة

وهي تسع وتسعون في المكيّ وإسماعيل، وثمان في الباقي.

الخسلاف في ثلاث:

﴿ كَهِيعَـصَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿مَدَّا﴾ [ ٧٩ ]: غير كوفيّ .

﴿ فِي ٱلْكِتَابِ إِبْرَ ٰ هِيمَ ﴾ [ ٤١ ]: مكيّ (١) وإسماعيل.

﴿ كَهِيعَ صَ ﴾ [ ١ ] بكسر الهاء(٢) وفتح الياء: أبو عمرو.

بضدّه: شاميّ وحمزة.

بكسرهما: عليٌّ وأبو بكر.

بين بين: مدنيّ. بالفتح من بقي.

﴿ يَرِثْنِي وَيَرِثْ ﴾ [ ٦ ]بالجزم فيهما: أبو عمرو وعلي .

﴿عَتِيّاً ﴾ [ ٨ ، ٢٩] و ﴿صِلِيّاً ﴾ [ ٧٠] و ﴿جِثِيّاً ﴾ [ ٧٧] ﴿ وَبِكِيّاً ﴾

[ ٥٨ ] بكسر أوائلهن: شيخان.

وافقهما حفص إلا في: ﴿بُكِيّاً ﴾ (٣) [ ٥٨ ].

﴿خَلِقْنَـٰكَ﴾ [ ٩ ] بنون وألِّف: شيخان.

﴿لَاهَبَ﴾ [ ١٩ ] بالياء(٤): مدني، بصريّ، بخلاف عن ابن قالون.

<sup>(</sup>١) سقط (مكيّ) من (س)، والصّواب إثباته، انظر «الإتحاف»: ٢٩٧.

<sup>(</sup>٢) أي بإمالتها.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بضمّ أوائلهنّ، انظر «النشر»: ٣١٧/٢.

<sup>(</sup>٤) أي (لِيَهَب) وهي مرسومة في المصاحف ﴿ لِأَهَبَ ﴾. وضُبطت في مصحف ورش المطبوع بنقطة مستديرة مقفولة الوسط على الألف مكان الهمزة.

﴿نَسْياً﴾ [ ٢٣ ] بفتح النُّون: حمزة وحفص(١).

[ ﴿مِن تَحْتِها﴾ [ ٢٤ ] بكسر الميم وجرِّ التاء: مدنيّ وشيخان وحفص ](٢) وروح(٣).

﴿يَسَّنْقَطْ﴾ [ ٢٥ ] بالياء وفتحها، وتشديد السين، وفتح ِ القاف: حمّاد والرستميّ(٤) ويعقوب.

بالتَّاء وضمِّها، وتخفيفِ السين، [وكسر القاف: حفص.

بالتَّاء وفتحها، وتخفيفِ السين ](٥)، وفتح القاف: حمزة.

من بقي بالتَّاء وفتحها وتشديدِ السّين وفتح القاف.

﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ ﴾ [ ٣٤ ] نَصْبُ: شاميّ وعاصم ويعقوب(٦).

﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾ [ ٣٦ ] بكسر الهمزة(٧): سماويّ وروح.

﴿نُوَرِّتُ﴾ [ ٦٣ ] مشدَّد: رويس.

﴿إِذَا مَامُتُ ﴾ [ ٦٦ ] خبر/: الداجونيّ لصاحبَيْه (^)، بخلاف عن ١/٤٩ المطّوّعيّ (٩). المطّوّعيّ (٩).

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بكسرها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بفتح الميم والتاء. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

<sup>(</sup>٤) حمَّاد عن شعبة ورستمي عن نُصير عن الكسائيِّ. وهذه القراءة للكسائيُّ لا يُقرأ بها اليوم من طريقه.

<sup>(</sup>٥) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٦) أي بنصب اللام، وقرأ الباقون برفعها. انظر النشر: ٣١٨/٢.

<sup>(</sup>٧) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٨) صاحباه هما هشام وابن ذكوان، وابن عامر يضم الميم من ﴿مُتِّم﴾، انظر «النشر» ٢٤٢/٢.

<sup>(</sup>٩) هو الحسن بن سعيد بن جعفر بن شاذان عن محمد بن موسى الصوري عن ابن ذكوان.

وكيفيّة الاستفهام ذُكرتْ أوّلاً(١).

﴿ يَذْكُرُ ﴾ [ ٦٧ ] مخفَّف (٢): مدنيّ ، شاميّ وعاصم (٣).

﴿مُقَاماً ﴾ [ ٧٣ ] بضمِّ الميم: مكيِّ.

﴿ وُلْداً ﴾ أربعة (٤) هنا [ ٧٧ ، ٨٨ ، ٩١ ] وواحدة في الزُّخرف [ ٨١ ] بضم الواو وسكون اللام: شيخان.

﴿ يَكَادُ ﴾ (٥) [ ٩٠] وفي الشورى [٥] بالياء: مدنيّ وعليّ.

﴿ يَنفَطِرْنَ ﴾ [ ٩٠ ] بالنّون (٦) فيهما (٧): بصريّ وأبو بكر.

وافق \_ هنا\_ شامي وحمزة(^).

# اليـــاءات الفتــح

فتح مكيّ:﴿وَرَآءِيَ﴾ [ ٥ ].

وحرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَعُوذُ﴾ [ ١٨ ] و ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ٤٠ ]. ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿لِيَ ءَايَةً﴾ [ ١٠ ] و ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [ ٤٧ ].

<sup>(</sup>١) أي كيفيَّته من ناحية التحقيق والتسهيل والإِدخال قد ذُكِرت في الأصول، انظر: ص:١٧٣،١٧٢

<sup>(</sup>٢) أي مخفّف الذّال بإسكانها والكاف مع ضمها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بتشديد الذَّال والكاف مع فتحها. انظر «النشر»: ٣١٨/٢.

<sup>(</sup>٤) في (س): (أربعهنّ).

<sup>(</sup>٥) سقط يكاد من (س).

<sup>(</sup>٦) وبتخفيف الطاء مكسورة، انظر «النشر»: ٣١٩/٢.

<sup>(</sup>V) أي في مريم: ٩٠، والشورى: ٥.

<sup>(</sup>٨) أي وافق شاميّ وحمزة بصريّاً وأبابكر ـ في مريم ـ على قراءة ﴿يَنفَطِرْنَ﴾ بالنون، وانظر «النّشر»: ٣١٩/٢.

الإسكان حمزة: ﴿ اَتَكْنِي ٱلْكِتَابُ ﴾ [ ٣٠ ].

# الإدغـــام

﴿ ذِكْر رَّحْمَتِ رَبِّكَ ﴾ [ ٢ ] ﴿ قَال رَّبِّ ﴾ [ ٤ ] ﴿ اَلْعَظْم مِّنِي ﴾ [ ٤ ] ﴿ قَال ﴾ [ ٩ ] ﴿ قَال رَّبُ اَجْعَل لِّي ﴾ [ ١ ] ﴿ اَلْكِتَب بِقُوَّ ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَتَال رَّبُ اَجْعَل لِّي ﴾ [ ١ ] ﴿ اَلْكِتَب بِقُوَّ ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَتَال لَّهَا ﴾ [ ١٧ ] ﴿ وَسُول رَبُكِ ﴾ [ ١٩ ] ﴿ كَذَ ٰ لِك قَالَ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَقَال لَّهُ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَقَال لَي هُول لَه ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَقَال رَبُكِ ﴾ [ ٢٩ ] ﴿ وَقَال لَّهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَال لَّهُ إِنَّه ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَال لَا وَتِينَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَال لا لَوْتِينَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَال اللهُ وَتَينَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَالُ اللهُ وَلَا وَ وَلَا وَاللهُ وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا اللهُ وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا وَلَا اللهُ وَلَا وَلَا اللهُ وَ

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَتَمَثُّل لَّهَا﴾ [ ١٧ ].

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع: ﴿ ﴿ جِيت شَيْئًا ﴾ بخلاف وسقط من صلبي النسختين، وفي هذا الحرف خلاف مثبت في «النشر»: ٢٨٨/١.

<sup>(</sup>٢) في (س): (حرفاً) والمؤدّى واحد.

### طـــه

### مكيّا

وهي/ مائة وثلاثون وخمس في الكوفي، وأربع في الحجازي، واثنان في البصري، وأربعون في الشامي.

الخلاف في إحدى وعشرين آية:

﴿طه ﴾ [ ١ ] و ﴿مَا غَشِيَهُمْ ﴾ [ ٧٨ ] و ﴿ضَلُّواْ ﴾ [ ٩٢ ]: كوفيّ .

﴿ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ [ ١٣١] و ﴿ مِنِّي هُدىً ﴾ [ ١٢٣]: غير كوفيّ.

﴿ كَثِيراً ﴾ فيهما [ ٣٣ ، ٣٣]: غير بصريّ . ﴿ مَعَنَا بَنِيٓ إِسر ا عِ يلَ ﴾ [ ٤٧] ﴿ وَأَوْحَيْنَاۤ إِلَىٰ مُوسَىٰ ﴾ [ ٧٧] و ﴿ وَلاَ

تَحْزَنَ﴾ [ ٤٠ ] و ﴿فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ [ ٤٠ ] : شاميّ .

﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ [ ٤١ ]: سماوي .

﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ [ ٣٩ ]: عُلْوِيِّ .

﴿ فُتُوناً ﴾ [ ٤٠ ]: بصريّ ، شاميّ .

﴿ إِلَيْهِمْ قَوْلاً ﴾ [ ٨٩] و ﴿ وَعْداً حَسَناً ﴾ [ ٨٦]: إسماعيل. ﴿ أَلْقَىٰ آلسَّامِرِيُ ﴾ [ ٨٧]: غير إسماعيل.

﴿ أَسِفاً ﴾ [ ٨٦] ﴿ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ ﴾ [ ٨٨]: مدنيّ، مكيّ.

﴿فَنَسِيَ﴾ [ ٨٨ ]: غير مدنيّ، مكيّ.

﴿ صَفْصَفاً ﴾ [ ١٠٦ ]: سماوي، بصريّ.

﴿ طُهِ ﴾ [ ١ ] بإمالتين(١): شيخان وأبو بكر. وافقهم أبو عمرو في الهاء.

بين بين: نافع<sup>(٢)</sup>. بالفتح من بقي.

﴿ لِإِنَّهْلِهُ آمْكُنُواْ ﴾ [ ١٠ ] وفي القصص [ ٢٩ ] بضمّ الهاء: حمزة.

﴿يَـٰمُوسَىٰ \* أَنِّيَ ﴾ [ ١١ ، ١٢ ] بفتح الهمزة(٣): مكتي وأبو عمرو.

﴿ طُوىً ﴾ [ ١٢ ] فيهما(٤)، منوَّن: سماويّ .

﴿وَأَنَّا﴾ [ ١٣ ] مشدَّدة النون، ﴿آخْتَرْنَـٰكَ﴾ بالنَّون والألف: حمزة.

﴿ أَخِي \* أَشْدُدُ ﴾ [ ٣٠ ، ٣٠ ] بفتح الهمزة (٥) ، و ﴿ أَشْرِكُهُ ﴾ [ ٣٢ ] بضمّ الهمزة (٢): شاميّ .

﴿ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴾ [ ٥٠] بفتح اللام: الرُّستميّ (٧).

﴿مَهْداً﴾ [ ٣٥ ] وفي الزُّخرف [ ١٠ ] بغير ألف(^): كوفيّ .

[ وأجمع القرّاء على الألف في التساؤل ](٩).

(١) أي في الطّاء والهاء.

(٢) أي في الطاء والهاء أيضاً، وذكر ابن الجزريّ أنّ التقليل لقالون من انفرادات أبي معشر وغيره، والمشهور عنه الفتح، وانظر«النشر»: ٧٠، ٦٨/٢.

(٣) في (س): الألف.

(٤) أي في طه: ١٢، والنَّازعات: ١٦.

(٥)، (٦) في (س): (الألف)، والمقصود بالهمزة في الموضعين همزة القطع، وقراءة الباقين بهمزة الوصل في الأولى والقطع في الثانية، وانظر «النشر»: ٣٢٠/٢.

(٧) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ عن نُصير عن الكسائيّ، وهذه قراءة شاذّة. انظر «الإِتحاف»: ٣٠٣.

(٨) وبفتح الميم وإسكان الهاء، وقرأ الباقون ﴿مِهَداً ﴾ بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها. انظر «النشر»: ٣٢٠/٢.

(٩) أي سورة (عمّ يتساءلون) آية ٦، وجاء ما بين الحاصرتين في (س): (وأُجمع على الف ما في التساؤل) وجاء في هامشها (قوله: وأُجمع على الف ما في التساؤل المراد بها سورة النّبا وهو قوله ﴿ أَلُمْ نَجْعَلِ آلْأَرْضَ مِهَاداً ﴾ اه.

﴿سُوِّي﴾ [ ٥٨ ] بضمِّ السين: شاميّ وعاصم وحمزة ويعقوب(١).

١٥٠/ ﴿ فَيُسْحِتَكُم ﴾ [ ٦٦ ] بضمّ الياء وكسر الحاء: / شيخان وحفص ورويس (٢).
 ﴿ إِنْ ﴾ خفيفة النّون (٣): مكيّ وحفص. ﴿ هَـٰـذَ ع نِ ﴾ [ ٦٣ ] بالياء: أبو عمرو،
 ومن بقى بألف. وشدَّد النّونَ مكيَّ علىٰ أصله (٤).

﴿ فَأَجْمَعُواْ ﴾ [ ٦٤ ] موصول: أبوعمرو.

﴿تُخيَّلُ﴾ [ ٦٦ ] بالتاء: الأخفش(٥) وروح.

﴿تَلَقَّفُ﴾ [ ٦٩ ] برفع الفاء: ابن ذكوان<sup>(٦)</sup>.

﴿كَيْدُ سِحْرِ﴾ [ ٦٩ ] بغير ألف<sup>(٧)</sup>: شيخان.

﴿ لَا تَخَفُّ [ ٧٧ ] جَزْمٌ: حمزة.

﴿ أَنجَيْتُكُم ﴾، ﴿ وَوَ ' عَدتُكُمْ ﴾ [ ٨٠] و ﴿ رَزَقْتُكُمْ ﴾ [ ٨١] بالتاء فيهنّ : شيخان .

﴿ فَيَحُلُّ ٤ [ ٨١] ، ﴿ وَمَن يَحْلُلْ ﴾ بالضمّ فيهما (٨): عليّ .

وأَجمع القرّاء (٩) علىٰ كسر: ﴿أَنْ يَحِلُّ ﴾ [ ٨٦].

(١) وقرأ الباقون بكسر السِّين. انظر «النشر»: ٢٠٠/٢.

(٢) وقرأ الباقون بفتح الياء والحاء. (المصدر السابق).

(٣) سقطت (النّون) من (س) والمؤدّى واحد.

(٤) أي أنّ ابن كثير شدد النون في مثل هذا الحرف وهي خمسة مواضع: ﴿وَٱللَّذَانُ ﴾ النساء: ١٦، و ﴿ اَلَّذَيْنِ ﴾ و ﴿ هَا لَذَيْنِ ﴾ و ﴿ هَا لَذَيْنِ ﴾ القصص: ٣٢، و ﴿ اَلَّذَيْنِ ﴾ القصص: ٣٢، و ﴿ اَلَّذَيْنِ ﴾ فصلت: ٢٩، وانظر «النشر»: ٢٤٨/٢.

(٥) عن ابن ذكوان، ونبّه ابن الجزريّ على أنّه ليس لابن ذكوان خلاف في هذا الحرف بل هو بكماله يقرؤه بالتاء. انظر «النشر»: ٣٢١/٢.

(٦) وقرأ الباقون بتشديد القاف \_ كابن ذكوان \_ ولكن مع جزم الفاء. وحفص يسكن اللام ويخفف القاف، والبَزّيّ على أصله في تشديد التّاء وصلاً. وانظر «النشر»: ٣٢١/٢.

(٧) مع كسر السين وإسكان الحاء. (المصدر السابق).

(٨) أي بضم الحاء من ﴿فَيَحُلُّ ﴾ واللام الأولىٰ من ﴿يَحْلُلْ ﴾ . (المصدر السابق)

(٩) في (س): (وأجمع)، والمؤدّى واحد.

﴿إِثْرِي﴾ [ ٨٤ ] بكسر الهمزة(١) وسكون النَّاء: رويس، وقد خُيِّرتُ فيه (٢).

﴿ بِمَلْكِنَا﴾ [ ٨٧ ]بفتح الميم: مدنيّ وعاصم. بضمّها: شيخان. بكسرها: من بقي.

﴿ حُمِّلْنَا ﴾ [ ٨٧ ] برفع الحاء وكسر الميم مشدَّدةً: عُلْوِيّ وحفص ورويس (٣).

﴿نَبْصُرُواْ﴾ [ ٩٦ ] بتاء: شيخان.

﴿ لَن تُخْلِفَهُ ﴾ [ ٩٧ ] بكسر اللام: مكيّ، [ بصريّ .

﴿نَنْفُخُ ﴾ [ ١٠٢ ] بالنون، فتح ثم ضمّ: أبو عمرو.

﴿ فَلَا يَخَانُ ﴾ [ ١١٢ ] جَزْمٌ: مكيّ ] (٤).

﴿ أَن نَّقْضِيَ ﴾ [ ١١٤ ] بنون وفتحها، وكسر الضَّاد، وفتح الياء، ﴿ وَحْيَهُ ﴾ نصب: يعقوب.

﴿ وَإِنَّكَ لَا تَظْمَوُّا ﴾ [ ١١٩ ] بكسر الألف (٥): مدني وأبو بكر.

﴿ تُرْضَىٰ ﴾ [ ١٣٠ ] ضمّ (٦) التاءَ عليٌّ وأبو بكر.

﴿زَهَرَةَ﴾ [ ١٣١ ] بفتحتين (٧) : يعقوب.

﴿ أُولَمْ تَأْتِهِمْ ﴾ [ ١٣٣ ] بالتَّاء: مدنيّ ، بصريّ وحفص.

(١) في (س): الألف. (٣) ذكر المصنّف في الجامع: ٢٣٢ أن الذي خيّره هو شيخه الكارزينيّ وكان التخيير بين الوجه المذكور وبين قراءة الباقين: ﴿أَثْرِي﴾.

(٣) وقرأ الباقون: ﴿ حَمَلْنا ﴾ بفتح الحاء والميم مخفّفة. انظر «النشر»: ٣٢٢/٢.

(٤) سقط ما بين الحاصرتين من (س). وتكون قراءة ابن كثير (فلا يَحَفُ) بحذف الالف.

(٥) أي الهمزة من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُ ﴾.

(٦) في (س): (بضم)، والمؤدّى واحد.

(٧) الأُولىٰ أن يقول المصنّف: بفتح الهاء ، وأمّا باقي الفتحات فيشاركه الباقون فيها .

#### اليــــاءات

#### الفتسح

فتح حَرَمِيُّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ ﴾ [ ١٠ ] ﴿إِنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿إِنِّيَ أَنَا رَبُّكَ ﴾ [ ١٢ ] ﴿فِي ذِكْرِيَ ﴿إِنَّنِيَ أَنَا آللَّهُ ﴾ [ ١٤ ] ﴿فِي ذِكْرِيَ ﴿ إِنَّا اللَّهُ ﴾ [ ٢٤ ] ﴿فِي ذِكْرِيَ ﴿ الْمُعْبَا ﴾ [ ٢٤ ، ٢٣ ].

وعُلْوِيّ و أبو عمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [ ١٠ ].

ومدنَّي وأبو عمرو: ﴿لِذِكْرِيَ \* إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ﴾، ﴿وَيَسَّرْ لِيَ أَمْرِي ﴾ [ ٢٦ ]، و ﴿عَيْنِيَ \* إِذْ تَمْشِي ﴾ [ ٣٩ ، ٤٠ ] و ﴿بِرَأْسِيَ إِنِّي ﴾ [ ٩٤ ]. ومكّيّ وأبو عمرو: ﴿أَخِيَ \* آشدُهُ ﴾ [ ٣٠ ].

وحَرَمِيّ : ﴿ حَشَرْتَنِيَ ﴾ [ ١٢٥ ].

وورش وحفص: ﴿وَلِيَ فِيهَا مَـَّارِبُ﴾ [ ١٨ ] بخلاف عن الأسديِّ (٢٠).

### الإثبــات

أثبت ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴾ [ ٩٣ ]: حجازي . مكيّ ويعقوب في الحالين.

الإِدغـــام ﴿فَقَال لِّأَهْلِهِ ﴾ [ ١٠ ] ﴿نُودِي يَّـٰمُوسَىٰ ﴾ [ ١١ ] ﴿قَال رَّبِّ آشْرَحْ ﴾

<sup>(</sup>١) قرأ مكيّ وأبو عمرو بفتح الهمزة من ﴿أنِّي﴾ كما ذكر المصنِّف في الفرش آنفاً.

<sup>(</sup>٢) هو الأصبهانيّ عن ورش.

[ ٢٥] ﴿ وَلِتُصْنع عَلَىٰ ﴾ [ ٣٣] ﴿ وَنَذْكُرَك كَثِيراً ﴾ [ ٣٤] ﴿ إِنَّك كُنتَ ﴾ [ ٣٥] ﴿ وَلِتُصْنع عَلَىٰ ﴾ [ ٣٩] ﴿ أُمِّك كَيْ ﴾ [ ٤٠] ﴿ وَقَال لا تَخَافَا ﴾ [ ٣٤] ﴿ وَقَال لا تَخَافَا ﴾ [ ٢٤] ﴿ وَقَال لَّهُمْ ﴾ [ ٢٤] ﴿ وَقَال لَّهُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لَّهُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لَّهُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالْمَوْمِ مَّنِ آسْتَعْلَىٰ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَكَيْد سَّحِرٍ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَالسَّحَرَة سَّجَداً ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَاذَن لَّكُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ لِيَعْفِر لَّنا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لَّهُمْ وَلَمْ مَن قَبْلُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَال لَّهُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَنَّهُ لَهُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ مُنْ قَبْلُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ وَلَالًا كُلُونُ وَلَاكُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ وَلَالًا كُلُونُ وَلَكُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ وَلَالًا كُلُونُ لَلْهُ وَلَالًا كُلُونُ وَلَالًا كُلُونُ وَلَكُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ لَلْهُ لَاللَّهُ لَلْهُ لَلْهُ لَهُ وَلَالًا لَلْكُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَلْهُ لِلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لِلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَالْهُ لِلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَاللَّهُ لِلْهُ لَلَّ لَلَّهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لِلْهُ لَلْهُ لِلْهُ لِلْهُ لَلْهُ لَلْهُ لِلْهُ لِلْهُ لَلْهُ لَلْلُهُ لَلْهُ لَلْلُهُ لَلْهُ لَلْلُهُ لَلْهُ لَلْلَكُمْ لَلْلُهُ لِلْلَهُ لَلْلُهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْلَهُ لَلْلُهُ لَلْهُ لَلْهُ لَلْلُهُ لَلْه

فذلك سبعة وعشرون موضعاً (١).

وافقه رويس في أربعة أحرف:

﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيراً﴾ [ ٣٣] ﴿وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً﴾ [ ٣٤] ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾ [ ٣٥] ﴿وَلِتُصْنَع عَلَىٰ﴾ [ ٣٩].

<sup>(</sup>١) في (س) عدّل النّاسخ العدد ليصبح ثمانية وعشرون موضعاً وأضاف موضع ﴿إِلّا هُوَ وَسِعَ﴾ في الهامش بعد قوله تعالى: ﴿تَقُول لاّ﴾: ٩٧، وتقدّم أنّ أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٧٨.

# آلأنبياء(١)

### مكيّة

وهي ماثة واثنتا عشرة آية في الكوفي، وإحدىٰ عشرة آية(٢) في الباقي.

الخلاف في آية: ﴿وَلاَ يَضُرُّكُم﴾ [ ٦٦ ]: كوفيّ .

١٥/ ﴿ قَالَ رَبِّي ﴾ [ ٤ ] بالألف: شيخان/ وحفص (٣).

﴿ أَلَمْ يَرَ ٱلَّذِينَ ﴾ [ ٣٠ ] بغير واو: مكيّ (٤).

﴿ تُسْمِعُ ﴾ [ 83 ] بتاء، ضمّ ثم كسر، ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾ نصب: شاميّ.

﴿مِثْقَالُ ﴾ [ ٤٧ ]، وفي لقمان [ ١٦ ] رفع: نافع (°).

وأَجمع القرّاء(٦) على رفع الأوّل وفتح الثّاني من سبأ [ ٢٧،٣].

﴿جِذَا ٰذاً﴾ [ ٥٨ ] بكسر الجيم: عليّ.

﴿لِتُحْصِنَكُم﴾ [ ٨٠ ] بالتَّاء: شاميّ وحفص وروح.

بالنُّون: أبوبكر ورويس. بالياء من بقي.

﴿ أَن لُّن يُقْدَرَ ﴾ [ ٨٧ ] بالياء، ضمّ ثمّ فتح: يعقوب.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٦٨، ح: ٤٨٩٠] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «الخازن»: ٢٨٨/٤.

<sup>(</sup>٣) سقطت (آية) من (س) .

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في مصاحف أهل الكوفة. وقرأ الباقون بغير ألف على الأمر: ﴿قُلْ ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤، و «النشر»: ٣٣٣/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بغير واو قبل ﴿لَمْ ﴾ وهي كذلك في المصحف المكيّ، وقرأ الباقون ﴿أُولَمْ ﴾ وهي كذلك في مصاحفهم. انظر «المقنع»: ١٠٤

<sup>(</sup>٥) في (س): (مدني)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٦) في (س): (وأجمع)، والمؤدّى واحد.

﴿نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [ ٨٨ ] بنون واحدة وتشديد الجيم: شاميّ وأبوبكر.

﴿ وَحِرْمٌ ﴾ [ ٩٥ ] بكسر الحاء وسكون الرّاء(١): شيخان وأبوبكر.

﴿فُتَّحَتْ﴾ [ ٩٦ ] مشدَّد: شاميّ ويعقوب.

﴿للْكُتُبِ﴾ [ ١٠٤] جمع: شيخان وحفص.

﴿ قَالَ رَّبِّ آحْكُم ﴾ [ ١١٢] بالألف: حفص (٢).

#### اليــاءات

# الفتح

فتح مدنيٌّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ إِلَـٰهُ﴾ [ ٢٩ ].

وحفص: ﴿مَعِيَ﴾ [ ٢٤ ](٣).

## الإســـكان

أسكن حمزة: ﴿مَسَّنِي آلَضُّرُ ﴿ [ ٨٣ ] و ﴿عِبَادِي آلصَّـٰلِحُونَ ﴾ [ ١٠٠ ].

## الإثبــات

[ أثبت يعقوب: ﴿فَآعْبُدُونِ﴾ فيهما [ ٩٢،٢٥] و ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [ ٣٧، ٢٥] و ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ﴾ [ ٣٧] في الحالين [(٤).

# الإدغــام

﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ ذِكْر رَّبِهِم ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ لَا يَسْتَطِيعُون نَصْرَ أَنفُسِهِمْ ﴾ [ ٤٣ ] ﴿ يَعْلَم اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ

<sup>(</sup>١) سقط (وسكون الرّاء) من (س).

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بحذف الألف على الأمر: ﴿قُلْ﴾، انظر «النّشر»: ٢/٥/٢.

<sup>(</sup>٣) حقّ هذا الموضع التقديم على الموضع السّابق لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٤) سقط ما بين الحاصرتين من (ب)، وأثبته من (س) وهو الصّواب. انظر «النشر»: ٣٢٥/٢.

# آلحـــج(١)

مكيّة (٢) إلّا ثلاثَ آيات وهنّ: ﴿هَـٰذَانِ خَصْمَـانِ﴾ [ ١٩ ] إلى ﴿صِرَ 'طِ الْحَمِيدِ﴾ [ ٢٤] إلى ﴿صِرَ 'طِ

٥١/ب وهي سبعون وثمان في الكوفي، / وستّ في الحجازي (٤)، وخمس في

(۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۲۹۱، ح: ۱۷۰۰] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ν γ / 1 ν.

(٢) ذكر السيوطي أنها مختلطة فيها المدني والمكيّ، وذكر أن هذا هو قول الجمهور، انظر «الإتقان»: ٣١٣.

(٣) عدد الآيات من ﴿ هَـٰذَانِ خَصْمَانِ ﴾ إلى ﴿ صِرَ طِ الحميد ﴾ ستّ آيات في مصحف الكوفة ـ ١٥، ٢٠، ٢٠ . ١٩ آيات بجعل الآيات: ١٩، ٢٠، ٢١ . ٢٠ أية واحدة في عدِّ غير الكوفيين، وقول أبي معشر: «ثلاث آيات» فيه احتمالان:

أ\_ السّهو والخطأ من النسّاخ.

ب - الاحتمال الآخر - وهو أقوى - أنَّ أبا معشر أراد استثناء ثلاث آيات تبدأ من آية ١٩ فوصل خطأً إلى ﴿ صِرَ طِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ وأنه وصل قصداً إلى ﴿ صِرَ طِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ وأراد إثبات (إلاّ أربع آيات) فأثبت - خطأً - (إلاّ ثلاث آيات). ويؤيّد إرادته استثناء ثلاث آيات ما جاء في «الإتقان» عن أبي جعفر النحاس بسند جيّد إلى ابن عباس رضي الله عنهما أنّه قال: إنّ الحجّ مكية «سوى ثلاث آيات: ﴿ هَالْمُ الله عَلَى الله عنهما أنّه قال: إنّ الحجّ مكية «سوى ثلاث آيات: ﴿ هَا أَن تَالَى تَمَام الآيات النّلاث فإنهنّ نزلن بالمدينة» انظر «الاتقان»: ٢٤/١ وأثبت السيوطيّ هذا من كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس، وذكر أبوجعفر النّحاس هذا في السيوطيّ هذا من كتاب «الناسخ والمنسوخ» لأبي جعفر النحاس، وذكر أبوجعفر النّحاس هذا في كتابه «معاني القرآن الكريم»: ٤/٢٧١ وهو أوضح مما في «الإتقان» ولكنّه بدون سند، ويُؤيّد إرادة أبي معشر استثناء أربع آيات ما جاء في «الإتحاف»: ٣١٣: «مكيّة إلا ﴿ هَا خُذَانِ خَصْمَانِ ﴾ إلى معشر استثناء أربع آيات ما جاء في «الإتحاف»: ٣١٣: «مكيّة إلا ﴿ هَا خُذَانِ خَصْمَانِ ﴾ إلى ثلاث آيات وقيل أربع»، والله أعلم.

(٤) جعل أبومعشر عدّ المكيّ ٧٦ آية؛ إذ رمز الحجازيّ في عدد الآي يعني المدنيّ والمكيّ فقط، كما هو شرط أبي معشر، وذكر ابن الجوزيّ والسخاويّ وابن البنّا أنّ عدد المكيّ هو ٧٧ آية؛ لأنّ المكيّ يعدُ ﴿هُوَ سَمَّنكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ آيةً، ولكنّ ابن الجوزيّ ذكر فيها خلافاً فقال: «وقيل ليست عندهم بآية، والله أعلم» ولعل أبا معشر لم يذكرها لهنذا السبب، أو أنه سها عنها رحمه الله، ولهذا قال بعد قليل: «الخلاف في أربع» بينما ذكر ابن الجوزي والسخاوي وابن البنّا أن الخلاف =

البصري، وأربع في الشامي.

الخلاف في أربع:

﴿ ٱلْحَمِيمُ ﴾ [ ١٩ ] ﴿ وَٱلْجُلُودُ ﴾ [ ٢٠ ]: كوفيّ .

﴿وَقَوْمُ لُوطٍ﴾ [ ٤٣ ]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿وَعَادٌ وَثَمُودُ﴾ [ ٤٢ ] (١): غير (٢) شاميّ.

﴿سَكْرَىٰ﴾ [ ٢ ] فيهما ٣) بغير ألف (٤): شيخان.

﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ [ ١٥] و ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُواْ ﴾ [ ٢٩] بكسر اللام فيهما: شاميّ وأبوعمرو وورش ورويس.

وافقهم قنبل في كسر: ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُواْ ﴾ [ ٢٩ ].

زاد ابنُ ذكوان كسرَ: ﴿وَلِيُوفُواْ﴾ [ ٢٩ ] ﴿وَلِيَطُّوُّفُواْ﴾ [ ٢٩ ].

﴿ وَلَيُونُّوا ﴾ [ ٢٩ ] بفتح الواو وتشديد الفاء: أبوبكر.

﴿ وَلُؤْلُواً ﴾ [ ٢٣ ] وفي فاطر [ ٣٣ ] نصب: مدني وعاصم.

وافقهما يعقوب هنا<sup>(ه)</sup>.

ترك همزتها الساكنة أبوعمرو \_ (إذا أدرج القراءة) (7) \_ وحمزة إذا وقف، كأبي بكر في جميع الأحوال. بخلاف عن الأصبهانيّ، وقد ذُكر(7).

<sup>=</sup> في خمس آيات باعتماد خلاف المكيّ، والله أعلم بالصواب. انظر «فنون الأفنان»: ٢٩٥، و «جمال القرّاء»: ٢٠٩/، و «الإتحاف»: ٣١٣.

<sup>(</sup>١) حق هذا الموضع التقدم على سابقه لأنه متقدم عليه في سياق الأيات الكريمة.

<sup>(</sup>٢) سقطت (غير) من (س) والصواب إثباتها، انظر «الإتحاف»: ٣٠٣.

<sup>(</sup>٣) أي في الموضعين من الآية رقم ٢.

<sup>(</sup>٤) أي بغير ألف بعد الكاف مع فتح السين وإسكان الكاف. انظر «النشر»: ٣٢٥/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بالخفض في الموضعين، انظر «النشر»: ٣٢٧/٢.

<sup>(</sup>٦) في (س): (إذا آثر) ومعناه إذا آثر ترك الهمز بسبب الإدراج \_ وهو السرعة في القراءة (الحدْر) \_ وانظر «النشر»: ٣٩٢-٣٩١/١. (٧) انظر ص: ١٦١

﴿سَوَآءُ﴾ [ ٢٥ ] نَصْبُ: حفص(١).

﴿ فَتَخَطَّفُهُ ﴾ [ ٣١ ] فتح الخاءَ وشدَّد الطاءَ مدنيٌّ .

﴿مَنسِكاً ﴾ بكسر السين فيهما [ ٦٧،٣٤]: شيخان.

﴿ لَن تَنَالَ ٱللَّهَ . . وَلَـٰكِن تَنَالُهُ ﴾ [ ٣٧ ] بالتاء فيهما: يعقوب.

﴿ يَدْفَعُ ﴾ [ ٣٨ ] بغير ألف(٢): مكيّ، بصريّ.

﴿ أَذِنَ ﴾ [ ٣٩ ] رَفْعُ: مدني، بصري وعاصم ٣٠).

﴿ يُقَـٰ تَلُونَ ﴾ [ ٣٩ ] بفتح التَّاء: مدنيّ ، شاميّ وحفص(٤).

﴿لَهُدِمَتْ﴾ [ ٤٠ ] خفيف: حَرَمِيّ .

﴿أَهْلَكْتُهَا﴾ [ 80 ] بالتَّاء(٥): بصريّ .

﴿مِمَّا يَعُدُّونَ ﴾ [ ٤٧ ] بالياء: مكيّ وشيخان.

٢٥/أ / ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ [ ٥١ ] وفي سبأ [ ٣٨،٥ ] مشدَّد(٦): مكيّ وأبوعمرو. ﴿قُتِّلُواْ﴾ [ ٥٨ ] مشدَّد: شاميّ .

﴿ وَأَنَّ مَا تَدْعُونَ ﴾ [ ٦٢ ] بالتَّاء، وفي لقمان [ ٣٠ ]: عُلُويٌّ وأبوبكر.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [ ٧٣ ] بالياء: يعقوب.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون برفع الهمزة، انظر «النشر»: ٣٢٦/٢.

<sup>(</sup>٢) أي بغير ألف بعد الدَّال وبفتح الياء والفاء، وإسكان الدَّال. (المصدر المسابق).

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بفتح الهمزة (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر التّاء (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) أي بالتاء المضمومة وبحذف الألف التي بعدها، انظر «النشر»: ٣٢٧/٢.

<sup>(</sup>٦) مشدّدة الجيم وبحذف الألف (المصدر السابق).

#### اليــاءات

# الفتىح

فتح مدنيّ وهشام وحفص: ﴿بَيْتِيَ﴾ [ ٢٦ ].

## الإثبات

أثبت حجازي : ﴿ ٱلْبَادِ ﴾ [ ٢٥ ] بخلاف عن قالون، وذكر النّقّاش أنّه مبطوحة الدال(١).

وورش ويعقوب: ﴿نَكِيرِ﴾ [ ٤٤ ](٢)، يعقوب في الحالين.

# الإدغام

<sup>(</sup>١) كتب بين الأسطر في (ب) عند كلمة (مبطوحة) (أي: ممالة)، وهذا غير صحيح إذ لا إمالة في الدّال بل المراد أنها مكسورة وبعدها ياء، وما ذكره أبو معشر عن النّقاش محمول على بيان مذهبه عن قالون وإلّا كان تكريراً لما ذكره أوّلاً: «أثبت حجازي ﴿ ٱلْبَادِ﴾ بخلاف عن قالون»، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) في (ب): (﴿نَذِيرِ﴾ و ﴿نَكِيرِ﴾) ولا يصحّ؛ لأنّه ليس في سورة الحج ﴿نَذِيرِ﴾. وفي (س): ﴿نَكِيرِ﴾ فقط، وهو الصّواب.

 <sup>(</sup>٣) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبته من (س)، والصواب إثباته لأنه لا فرق بينه وبين الموضع
 السّابق، وبإضافة هذا الموضع يكون العدد اثنين وثلاثون كما ذكر المصنّف.

﴿يَحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ [٥٦] ﴿عَاقَب بِمِثْل ﴾ [٦٠] ﴿عُوقِب بِهِ ﴾ [٦٠] ﴿وَأَنَّ آللَّه هُوَ ﴾ [٦٠] ﴿بِأَنَّ آللَّه هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿بِأَنَّ آللَّه هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿بِأَنَّ آللَّه هُوَ ﴾ [٦٢] ﴿بَتْخُم ﴿سَخَّر لَّكُم ﴾ [٦٥] ﴿تَقَع عَلَىٰ ﴾ [٥٠] ﴿أَعْلَم بِمَا ﴾ [٦٨] ﴿يَحْكُم بَنْنَكُم ﴾ [٦٩] ﴿يَعْلَم مَّا ﴾ [٢٧] ﴿يَعْلَم مَّا ﴾ [٢٧] ﴿بَنْكُم ﴾ [٢٧] ﴿بِهَالِله هُوَ مَوْلَىٰكُم ﴾ [٢٧] ﴿بِهَالله هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ﴾ [٧٨]. فذلك اثنان وثلاثون موضعاً.

# آلمؤمنون (۱) مكيّة

وهي مائة وثمان عشرة / في الكوفي، وتسع عشرة في الباقي. ٢٥/ب الخلاف في آية: ﴿وَأَخَاهُ هَــٰرُونَ﴾ [ ٤٥]: غير كوفي .

﴿ لِأُمَّـٰنَتِهِمُ ﴾ [ ٨ ] وفي المعارج [ ٣٢ ] بغير ألف بين النّون والتّاء

على التوحيد(٢): مكيّ.

﴿عَلَى صَلَوْتِهِمْ ﴾ [ ٩ ] واحدة: شيخان.

﴿عَظْماً﴾ [ ١٤ ] و ﴿ ٱلْعَظْمَ ﴾ بغير ألف فيهما: شاميّ وأبوبكر.

وْسِينَاءَ﴾ [ ٢٠ ] بكسر السّين: حَرَميّ وأبوعمرو.

﴿تُنبِتُ﴾ [ ٢٠ ] ضَمُّ ثمّ كسر: مكيّ وأبوعمرو ورويس.

﴿مَنزلاً ﴾ [ ٢٩ ] بفتح الميم وكسر الزّاي: أبوبكر.

﴿تَتْرَأَ﴾ [ ٤٤ ] منوَّنة: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَإِنَّ هَـٰذِهِ﴾ [ ٢٥ ] بكسر الألف(٣): كوفيّ .

بتخفيف النُّون(٤): شاميّ .

﴿ تُهْجِرُونَ ﴾ [ ٦٧ ] بضمّ التاء وكسر الجيم: مدنيّ .

﴿خُرَ عِلَّهُ [ ٧٧ ] بألف(٥): شيخان.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۸٤٠، ح: ٤٨٠٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» و «لطائف «٣٠٠، والرّغائب: ١٨٤٠، وفي «الخازن» و «لطائف الإشارات»: ٥٤٥، بن ٤٨٤٠.

<sup>(</sup>٢) سقط (على التّوحيد) من (س).

<sup>(</sup>٣) أي الهمزة، وكثر إطلاق المصنّف الألف على الهمزة.

<sup>(</sup>٤) أي بإسكانها مخفّفة، وانظر «النشر»: ٣٢٨/٢.

<sup>(</sup>٥) وبفتح الرَّاء قبلها، انظر «النشر»: ٣١٥/٢.

﴿فَخَرْجُ﴾ [ ٧٧ ] بغير ألف(١): شاميّ.

﴿ سَيَقُولُونَ آللَّهُ ﴾ بالألف (٢) في الثاني [ ٨٧ ] والثالث [ ٨٩ ]: بصريّ (٣).

وأُجمع على أنَّ الأوّل: ﴿لِلَّهِ ﴾ [ ٨٥] بغير الألف(٤).

﴿عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ [ ٩٢ ] رفع: مدنيّ وشيخان وأبوبكر.

تابعهم رويس في الابتداء.

﴿شَقَـٰوَتُنَا﴾ [ ١٠٦] بالألف: شيخان. ومَن قرأ بالألف فتح الشِّين والقاف، ومن قرأ بغير ألف كسر الشِّين وسكّن القاف، فأعْلم.

﴿ سُخْرِيّاً ﴾ [ ١١٠ ] وفي (صَ ) [ ٦٣ ] بضمِّ السين: مدنيّ وشيخان. وأَجمع القرّاء(٥) على ضمِّ ما في الزُّخرف [ ٣٢ ].

﴿إِنَّهُمْ ﴾ [ ١١١ ] بكسر الألف: شيخان.

﴿قُلْ كُمْ ﴾ [ ١١٢ ] ﴿قُلْ إِن ﴾ [ ١١٤ ] بغير ألف (٦) على الأصر (٧)

٣٥/أ فيهما: شيخان، وافقهما مكيّ في الأوّل. / من بقي بالألف فيهما.

﴿لَا تَرْجِعُونَ ﴾ [ ١١٥ ] بفتح التَّاء وكسر الجيم: شيخان كيعقوب.

<sup>(</sup>١) وبسكون الرّاء (المصدر السابق).

 <sup>(</sup>٢) أي بالألف قبل ﴿لِلَّه ﴾ وبرفع الهاء في لفظ الجلالة في الموضعين، انظر «النشر»: ∀٣٩٩.

<sup>(</sup>٣) وهي مرسومة كذلك في المصحف البصريّ، انظر «المقنع»: ١٠٥، ١٠٥.

<sup>(</sup>٤) في (س): ألف.

<sup>(</sup>٥) في (س): (وأجمع) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٦) وهي كذلك في مصحف الكوفة: انظر «المقنع»: ١٠٥.

<sup>(</sup>٧) سقط (على الأمر) من (س).

اليــــاءات الفتـــح فتح علويّ وأبو عمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [١٠٠].

# الإثبـــات

أثبت يعقوب:﴿كَذَّبُونِ﴾ فيهما [ ٢٦ ، ٣٩]، ﴿فَآتَقُونِ﴾ [ ٢٥]، و ﴿يَحْضُرُونِ﴾ [ ٩٨]، و ﴿آرْجِعُونِ﴾ [ ٩٩]، ﴿وَلَا تُكَلِّمُونِ﴾ [ ١٠٨] في الحالين.

الإدغـــام

﴿ ٱلْقِيَاٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ [ ١٦ ] ﴿ قَالَ رَّبُ ﴾ [ ٢٦ ].

﴿نَحْنَ لُّهُ ﴾ علىٰ ما مضىٰ (١).

﴿قَالَ رَّبُ ﴾ [٣٩] ﴿وَأَخَاهَ هَّـٰرُونَ ﴾ [٥٤] ﴿أَنُومِن لِّبَشَرَيْنِ ﴾ [٢٧] ﴿وَبَنِينَ \* لَا اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

فذلك اثنا عشر موضعاً.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿فَلَا أَنسَابِ بَّيْنَهُمْ ﴾ [١٠١].

<sup>(</sup>١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

# النُّـــور(١) مدنيّــة

وهي ستون وآيتان في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ وَٱلْأَصَالِ ﴾ [ ٣٦]، ﴿ وَٱلْأَبْصَـٰرُ ﴾ [ ٤٣]: غير حجازيّ.

﴿وَفَرَّضْنَـٰهَا﴾ [ ١ ] مشدَّد: مكّيّ وأبو عمرو.

﴿رَأَفَةٌ ﴾ [ ٢ ] بفتح الهمزة: مكيّ.

﴿أَرْبَعُ﴾ رَفْعٌ ـ يعني الأولىٰ(٢) [٦] ـ: شيخان وحفص(٣).

﴿وَٱلْخَامِسَةَ﴾ ـ يعني الثانية [ ٩ ] ـ نَصْبٌ: حفص(٤).

﴿ أَنْ ﴾ خفيفة \_ أعني الأولى [٧] \_ ﴿ لَعْنَةُ ﴾ رفع: مدنيّ ويعقوب.

﴿ أَنَ ﴾ الثانية [ ٩ ] خفيفة: مدنيّ ويعقوب.

﴿ غَضِبَ آللُّهُ ﴾ [ ٩ ] مثل (سَمِع آللُّهُ): مدنيّ . مثل (كَرَمُ آللُّهِ): يعقوب .

وأقرأني محمد بن الحسين الفارسيّ لرويس مثل نافع أيضاً.

٥٣/ب مثل (حَرَمَ اللَّهِ) /: من بقي.

﴿كُبْرَهُ ﴿ [ ١١ ] بضمِّ الكاف: يعقوب.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب)، [ك: ٨٩٢، ح: ٣٧٨٠] ولم يرد ذكر لعدد الكلمات والأحرف في «الخازن»، وأمّا في «غرائب القرآن»: ٤٥/١٨ فقد جاء الفارق كبيراً؛ إذ ذكر أنّ عدد الكلمات: ١٣١٦، وعدد الأحرف: ٣٣٠٠ حرفاً. وجاء في «لطائف الإشارات»: ٥٥٣ أنّ عدد الكلمات: ١٣١٦، وعدد الأحرف: ٥٦٨٠ حرفاً، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) في (س): (الأوّل)، وكلاهما صحيح.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بالنصب. انظر «النشر»: ٢٣٠/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بالرفع. انظر «النشر»: ٣٣١/٢.

﴿يَشْهَدُ ﴾ [ ٢٤ ] بياء: شيخان.

﴿جُيُوبِهِنَّ ﴾ [ ٣١] بضمِّ الجيم: مدنيّ، بصريّ وعاصم وهشام.

وجاء عن حمزة كسر الجيم مع الإشارة إلى ضمّها(١).

﴿غَيْرَ أُولِي ٱلْإِرْبَةِ﴾ [ ٣١ ] نَصْبُ(٢): شاميّ وأبوبكر.

﴿ أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ [ ٣١] وفي الزخرف: ﴿ يَالُّهُ ٱلسَّاحِرُ ﴾ [ ٤٩]، وفي

سورة الرّحمـٰن: ﴿أَيُّهُ ٱلتَّقَلَانِ﴾ [ ٣١ ] برفع الهاء فيهن: شاميّ.

وجاء عن بصري وعلي وعن أهل مكة (٣) الوقف عليهن بالألف، وعمن بقي بغير الألف؛ على الكتاب(٤).

﴿دِرِّيٓءٌ ﴾ [ ٣٥ ] مكسور(٥)، مهموز(٦): أبو عمرو وعليّ.

مضموم، مهموز: حمزة وأبو بكر. مضموم، غير مهموز: من بقي.

﴿نَوَقَّدَ﴾ [ ٣٥ ] بأربع فتحات: مكيّ، بصريّ.

<sup>(</sup>١) وهو المعروف عند القرّاء بالإشمام، وجاء في «السبعة» ما نصّه: «عن سُلَيْم عن حمزة إنّه كان يُشِمَّ الجيمَ الضّمَّ ثم يشير إلى الكسر، ويرفع الياء من قوله: ﴿جِيُوبِهِنَ﴾» ثم علق ابن مجاهد بقوله: «وهو شيء لا يضبط، وقال غير سُلَيْم: يكسر الجيم». انظر «السبعة»: ١٧٩. ونقل أبو العلاء الهمذانيّ في كتابه: «غاية الاختصار» بسنده عن عبد الله بن الأشقر أنّه قال: «إنّما اضطرب هؤلاء في الجيم من ﴿جِيُوبِهِنَ ﴾ وعلىٰ سُلَيْم لأنّ سُليماً كان قد فَلَجَ ، وكان إذا أراد أن يلفظ بها اضطربت شفتاه في الجيم من ﴿جِيُوبِهِنَ ﴾ والياء للفالج والكِبَر». وعلىٰ أيّ حال فهذه قراءة شاذة لا يقرأ بها، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي نصب ﴿غَيْرُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

<sup>(</sup>٣) بيّن المصنّف رحمه الله في كتابه «الجامع» ما أجمله هنا بقوله: «وعن أهل مكة» فذكر أنّهم البزّي وقنبل وابن فُليح. «جامع أبي معشر»: ٢٣٨.

<sup>(</sup>٤) أي على الرّسم العثمانيّ.

<sup>(</sup>٥) أي مكسور الدّال، انظر «النّشر»: ٣٣٢/٢.

<sup>(</sup>٦) فينتج عن هذا مدّ متصل يمدّ حسب مذاهب المذكورين.

مثل (تُوخَذُ): شيخان وأبو بكر. مثل (يُوخَذُ): من بقي.

﴿يُسَبِّحُ ﴾ [ ٣٦ ] بفتح الباء: شاميّ وأبو بكر.

﴿ سَحَابُ ظُلُمَنتِ ﴾ [ ٤٠ ] مضاف: البَزِّيّ.

وافقه قنبل في [ جرِّ ](١): ﴿ ظُلُمِتٍ ﴾، ورفَعَ ونوَّن: ﴿ سَحَابُ ﴾ كمن بقي. من بقي(٢): ﴿ سحابُ ظُلُمَ تُ ﴾ بالرَّفع والتنوين فيهما.

فصار البَزِّي على أصل، وقنبل على أصل، ومن بقي على أصل.

﴿خَلِقُ﴾ [ ٤٥ ] بألف(٣)، ﴿كُلُّ ﴾ جرُّ: شيخان.

﴿وَيَتُّقْهِ ﴾ [ ٥٣ ] ساكنة القاف: حفص(٤).

واختلس (٥) كسرة الهاء قالون وحفص ويعقوب والدّاجوني لابن ذكوان.

١٥٤أ وأسكنها / أبو عمرو وأبو بكر. من بقي أشبعها.

﴿ ٱسْتُخْلِفَ ﴾ [ ٥٥ ] بضم التَّاء(٦): أبو بكر.

﴿ وَلَيُّبْدِلَنَّهُم ﴾ [ ٥٥ ] خفيف (٧): مكيّ وأبو بكر ويعقوب.

﴿ لَا يَحْسَبَنَّ ﴾ [ ٥٧ ] بالياء: شاميّ وحمزة.

﴿ ثُلَنْتُ عَوْرَاتٍ ﴾ [ ٥٨ ] نَصْبُ: شيخان وأبوبكر.

<sup>(</sup>١) زيادة من (س).

<sup>(</sup>٢) سقط (من بقي) من (س).

 <sup>(</sup>٣) في (س): (بالألف)، وقراءة الشيخان بكسر اللام وألف قبلها ورفع القاف. انظر «النشر»:
 ۲۹۸/۲.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر القاف. انظر «النشر»: ٣٠٧/١.

<sup>(</sup>٥) المراد بالاختلاس \_ هنا \_ الاتيان بكسرة كاملة من غير إشباع يتولّد منه حرف مدًّ، وليس المراد به تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣ و «النشر»: ٣٠٧/١.

<sup>(</sup>٦) وبكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٣٢/٢.

<sup>(</sup>٧) أي بتخفيف الدّال وإسكان الباء.

## الإدغــام

﴿ مِأْنَهُ جُلْدَةٍ ﴾ [ ٢ ] ﴿ الْمُحْصَنَت ثُمّ ﴾ [ ٤ ] ﴿ بِأَرْبَعَهُ شُهَدَآءَ ﴾ [ ٢ ] ﴿ مِندَ اللّه هُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ مِندَ اللّه هُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ مِندَ اللّه هُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَتَحْسِبُونَهُ هَيّناً ﴾ [ ١٥ ] ﴿ أَن نَتَكَلّم بِهَ لَذَا ﴾ [ ٢ ] ﴿ أَنّ اللّه هُو ﴾ [ ٥ ] ﴿ يُوذَن لّكُمْ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يَعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لِيُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لِيُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لِيُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لَيُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لَيُعْلَم مّا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ لَيُعْلَم مّا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ لَيُعْلَم مّا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ لَيُعْلَم مّا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ لَيُعْلَم مَا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ لَكُمْ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَالْأَمْتُ لِلّهُ وَالْأَبْصَلُ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَالْأَبْصَلُ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَالْمُلُم مَنكُمْ ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَالْمُلُم مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلُم وَالْمُ مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلُم مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلُم مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلْمَ وَالْمُ مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلُمْ وَالْمُ مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلُمْ وَالْمُ الْمُ الْمُ وَالْمُ مَنكُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَالْمُلْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُ الْمُ وَالْمُ وَالْمُ الْمُ وَالْمُ الْمُونُ وَالْمُ الْمُ ا

﴿لِبَعْض شَّانِهِمْ﴾ [ ٦٢ ] أبو شعيب، والأصحّ عن شجاع الإِدغامُ إن شاء الله.

﴿يَعْلَم مَّا﴾ [ ٦٤ ].

فذلك أحد وثلاثون حرفاً، حرف واحد بخلاف(١).

<sup>(</sup>١) وهو ﴿لِبَعْض شَّانِهِمْ﴾ المذكور آنفاً.

# آلفرقـــان<sup>(۱)</sup> مكــيّة

وهي سبع وسبعون آية.

﴿نَأْكُلُ منها﴾ [ ٨ ] بنون: شيخان.

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [ ١٠ ] رَفْعٌ: مكيّ، شاميّ وأبوبكر.

﴿فَنَقُولُ﴾ [ ١٧ ] بنون: شاميّ .

﴿ بِمَا يَقُولُونَ ﴾ [ 19 ] بياء: ابن شنبوذ لقنبل، والشَّنَبُوذِيّ لرويس.

٥٤/ب ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ ﴾ [ ١٩ ] / بتاء: حفص.

﴿تَشُّقُّتُ﴾ [ ٢٥ ] بتشديد الشين، وفي (قَ) [ ٤٤ ]: علويّ ويعقوب.

﴿ وَنُسْزِلُ ﴾ [ ٢٥ ] بنونين (٢)، ضمّ ثمّ إسكان ثم كسر ثمّ رفع ،

﴿ٱلْملَـٰئِكَةَ﴾ نصب: مكيّ.

من بقي بنون واحدة (٣) مرفوعة، وكَسْرِ الزَّاي وتشديدها، وفتح اللَّام، ﴿ ٱلْمَلَـٰئِكَةُ ﴾ رفع.

﴿يَأْمُرُنَا﴾ [ ٦٠ ] بالياء: شيخان.

﴿سُرُجاً﴾ [ ٦١ ] بضمَّتين: شيخان.

﴿أَن يَذْكُرَ ﴾ [ ٦٢ ] خفيف(٤): حمزة.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب) [ك ٨٩٢، ح ٣٩٨٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٩٣/٥، وأمّا عدد الأحرف فيه فهو ٣٧٨٠ حرفاً، وعددها في «غرائب القرآن» ١٣٧/١٨: ٣٧٨٠ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»: ٣٧٨٠ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) وهي كذلك في المصحف المكيّ، انظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في مصاحفهم. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) أي خفيفة الذَّال ساكنةً، وبضم الكاف. انظر «النشر»: ٣٣٤/٢.

﴿ يُقْتِرُواْ ﴾ [ ٦٧ ] بضمِّ الياء وكسر التاء: مدنيٍّ، شاميٍّ.

بفتح الياء وكسر التاء: مكيّ، بصريّ.

من بقي: فَتْحُ ثم ضمّ، وهم: كوفيّ.

﴿ يُضَلُّعُ فَ ﴾ [ ٦٩ ] برفع الفاء، ﴿ وَيَخْلُدُ ﴾ برفع الدال: شاميّ وأبوبكر. وأَجمع القرّاء (١) على فتح الياء من: ﴿ يَخْلُدُ ﴾ .

﴿وَذُرِّيَّا عِنَا﴾ [ ٧٤ ] جمع: عُلُويٌّ وحفص ويعقوب.

﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [ ٧٥ ] بفتح الياء، خفيف(٢): شيخان وأبوبكر.

#### اليـاءات

#### الفتح

فتح مدنيّ، بصريّ والبَزِّيّ: ﴿قَوْمِيَ آتَّخَذُواْ﴾ [ ٣٠]، وعن ابن النَّخاس لرويس وجهان.

وأبوعمرو: ﴿يَــٰلَيْتَنِيَ﴾ [ ٢٧ ].

# الإدغـــام

﴿لِلْعَـٰلَمِين نَّذِيراً﴾ [ ١ ] ﴿وَخَلَق كُلَّ شَيْءٍ﴾ [ ٢ ] ﴿جَعَـل لَّكَ﴾ [ ١٠ ] ﴿بِالسَّاعَة ﴾ [ ١٠ ] ﴿بِالسَّاعَة [ ١٠ ] ﴿وَيَجْعَل لَّك قُصُوراً﴾ [ ١٠ ] ﴿كَذَّب بِالسَّاعَة ﴾ [ ١١ ] ﴿بِالسَّاعَة سَعِيراً﴾ [ ١١ ] ﴿فَجَعَلْنَـٰه هَبَآءً﴾ [ ٢٣ ] ﴿الْمَلَـٰئِكَـة تَّنزِيلاً﴾ [ ٢٥ ]

<sup>(</sup>١) في (س): (وأجمع) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٢) أي بتخفيف اللام وهو سكونها، وبتخفيف القاف ـ أي من غير تشديد ـ وانظر «النشر»: ٣٣٥/٢.

﴿ أَخَاه هَّـٰرُونَ ﴾ [ ٣٥ ] ﴿ ذَ ٰلِك كَثِيراً ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ يَرْجُون نَّشُوراً ﴾ [ ٤٠ ] ٥٥/أ ﴿ إِلَـٰهَه هَوْلُـهُ ﴾ [ ٤٧ ] ﴿ رَبُّك كَيْفَ ﴾ [ ٥٥ ] / ﴿جَعَل لَّكُمُ ﴾ [ ٤٧ ] ﴿ وَلِك لِلَّهُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَلَا لِلَّهُ مُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَ ٰ لِك قُواماً ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَ ٰ لِك قُواماً ﴾ [ ٢٠ ] .

فذلك ثمانية عشر موضعاً.

# آلشعراء<sup>(۱)</sup>

مكيّة إلّا أربعاً، وهي: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ﴾ إلى آخرها [ ٢٢٧ - ٢٧٤ ].

وهي مائتان وعشرون وسبع في المدنيّ والسماويّ، وستُّ في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿طُـسَـمُ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ ٤٩ ]: غير كوفيّ .

﴿أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ﴾ [ ٩٢]: غير بصريّ .

﴿ وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ آلشَّيَ طِينُ ﴾ (٢) [ ١٠ ]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿ طُسَمَ ﴾ [ ١ ] بكسر الطَّاء فيهنَّ (٣): شيخان وأبوبكر.

بين بين: مدنيّ.

من بقي بالفتح.

وأظهر النون من هجاء السين عند الميم \_ هنا \_ وفي القصص: حمزة.

﴿وَيَضِيقَ . . . وَلا يَنطَلِقَ ﴾ [ ١٣ ] منصوبتان : يعقوب .

﴿سَحَّارِ﴾ [ ٣٧ ] الحاء قبل الألف: إجماع. والإمالة قد(٤) ذُكرت(٥).

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ١٢٩٧، ح: ٢٤٢٥] وورد عدد الكلمات والأحرف في «الخازن» ٥/١٤ (١٢٩٩، ١٢٩٩). ٥/١١: (١٢٧٩، ١٢٩٩)، وعددهما في «غرائب القرآن»: ١/١٩ (١٢٩٩، ١٢٩٩). وعددهما في «لطائف الإشارات » ٥/١/١؛ (١٢٩٧، ٢٩٩٥).

<sup>(</sup>٢) في (س) : ﴿مَن تَنَــزَّلُ الشَّيَـٰطِينُ﴾ [ ٢٢١ ] وهــو خطأ، والصــواب ما في (ب). انــظر «الإِتحاف»: ٣٣١، و «فنون الأفنان»: ٢٩٧، و «جمال القرّاء»: ٢١٠/١.

<sup>(</sup>٣) أي بإمالتها في السور الثلاثة: الشعراء والقصص والنّمل، وانظر «النشر»: ٧٠/٢.

<sup>(</sup>٤) سقط (قد) من (س). (٥) انظر ص: ١٧٨.

﴿ أَئِنَّ لَنَا﴾ [ ٤١ ] مستفهم بالإجماع، وكيفيَّته مرَّتْ(١).

﴿ حَذِرُونَ ﴾ [ ٥٦ ] بغير ألف: حجازيّ ، والحلوانيّ لهشام طريق الفضل. ﴿ تَرَاءَ الْجَمْعَانِ ﴾ [ ٦٦ ] بكسر الرّاء (٢): حمزة ونصير (٣) ، ووقفا بإمالتين (٤) غير أنّ حمزة يشير إلى الهمز بصدره على أصله (٥). والدُّوريّ (١) يقف بفتح الرّاء وكسر الهمزة على وزن (تَراعىٰ). من بقي وقف مثل (تَراعیٰ).

﴿وَأَتَّبَـٰعُكَ ﴾ [ ١١١ ] مقطوع (٨) مرفوع، جمع (تَبَع): يعقوب.

﴿ خُلْقُ ﴾ [ ١٣٧ ] بفتح الخاء (٩): مكيّ، بصريّ وعليّ، ومن أصل عليّ التّخيير فيه (١٠).

٥٥/ب / ﴿فَرهِينَ﴾ [ ١٤٩ ] بغير ألف: حجازيّ.

﴿لَيْكَةَ﴾ [ ١٧٦ ] نَصْبٌ، بغير همز(١١)، وفي صَ [ ١٣ ]: عُلْوِيّ . ولا خلاف في الحِجْر [ ٧٨] و(قَ) [ ١٤ ] أنّه بالكسر والألف مع

<sup>(</sup>١) أي أَنَّ كيفيّته من الإِدخال والتحقيق والتسهيل قد مرّت في أبواب الأصول، انظر ص: ١٧٢

<sup>(</sup>۲) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ۲/۲۲.(۳) عن الكسائى.

<sup>(</sup>٤) أي في الراء والهمزة. انظر «النشر»: ٦٦/٢.

<sup>(</sup>٥) أي يقرأ بهمزة مسهّلة، وهذه من عبارات قدامى المصنفين في القراءات، ومعنى (على أصله) أي حال الوقف. وانظر «النشر»: ٤٥١-٤٥٠/١.

<sup>(</sup>٦) الدّوري عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>٧) أي بفتح الراء والهمزة.

<sup>(</sup>٨) أي بهمزة قطع.

<sup>(</sup>٩) وبإسكان اللّام: انظر «النشر»: ٢/٥٣٠.

<sup>(</sup>١٠) أي جاء عن الكسائي التخيير في قراءته بالوجهين: ﴿خَلْقُ﴾ و ﴿خُلُقُ﴾.

<sup>(</sup>١١) أي بلام مفتوحة من غير همزة وصل قبلها ولا همزة قطع بعدها، وبفتح تاء التأنيث. وانظر =

اللّام <sup>(۱)</sup> .

﴿كِسَفاً﴾ [ ١٨٧ ] وفي سبأ [ ٩ ] بفتح السين: حفص.

﴿ نَزَلَ بِهِ ﴾ [ ١٩٣ ] خفيف، ﴿ آلرُّوحُ آلاً مِينُ ﴾ رَفْعٌ فيهما: حرمي وأبوعمرو وحفص (٢).

﴿ أُو لَمْ تَكُنْ لَّهُمْ ﴾ [ ١٩٧ ] بالتاء، ﴿ عَايَةٌ ﴾ رفْعُ: شاميّ.

﴿ فَتَوَكَّلْ ﴾ [ ۲۱۷ ] بالفاء: مدنيّ، شاميّ (٣).

﴿يَتْبَعُهُمُ ﴾ [ ٢٢٤ ] خفيف (٤): مدنيّ.

#### الياءات

### الفتح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخافُ ﴾ فيهما [ ١٣٥،١٢]، و ﴿رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ [ ١٨٨ ].

ومدنيُّ وأبوعمرو: ﴿ لِيَ إِلَّا ﴾ [ ٧٧ ]، و ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُ ﴾ [ ٨٦ ].

ومدنيُّ شاميّ وأبوعمرو وحفص: ﴿إِنْ أَجْرِيَ﴾ خمستهنّ [ ١٠٩، ١٢٧،

٥٤١، ١٦٤، ١٨٠].

ومدنيّ: ﴿بعِبَادِيَ﴾ [ ٥٢ ].

وورش وحفص: ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [ ١١٨ ].

<sup>= «</sup>النشر»: ۲/۲۳٦.

<sup>(</sup>١) أي بكسر التاء مع ثبوت الألف واللام رسماً في أوّل الكلمة: ﴿ ٱلْأَيْكَة ﴾.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بتشديد الزاي ونصب ﴿ ٱلرُّوحَ ٱلْأُمِينَ ﴾ وانظر «النشر»: ٣٣٦/٢.

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في المصحف المدني والشامي، انظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>٤) أي بإسكان التَّاء وفتح الباء، وانظر «النشر»: ٢٧٤/٢.

وحفص: ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [ ٦٢ ].

### الإثبات

أثبت يعقوب(١): ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ [ ١٢ ] ﴿ يَقْتُلُونِ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ يَشْفِينِ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يَشْفِينِ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يَشْفِينِ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ يُحْيِينِ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ وَيَشْقِينِ ﴾ [ ٢١ ] ، ﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ ثمانيتهنّ [ ٢٠٨ ، ٩٠١ ، ١٦٣ ، ١٧٩ ] .

## الإدغسام

﴿ قَالَ رَّبُ ﴾ [ ١٢] ﴿ رَسُولَ رَّبُ ﴾ [ ١٦] ﴿ قَالَ رَّبُ ﴾ [ ٢٢] ﴿ قَالَ رَّبُ الْمَشْرِقِ ﴾ [ ٢٨] ﴿ قَالَ لَمَنْ حَوْلَهُ ﴾ [ ٢٩] ﴿ قَالَ لَلْمَلاِ ﴾ [ ٢٣] ﴿ قَالَ لَلْمَلاِ ﴾ [ ٢٣] ﴿ قَالَ لَلْمَلاِ ﴾ [ ٢٣] ﴿ وَقِيلَ لِّلنَّاسِ ﴾ [ ٢٩] ﴿ قَالَ لَيْمُ ﴾ [ ٢٩] ﴿ وَقِيلَ لِّلنَّاسِ ﴾ [ ٢٩] ﴿ قَالَ لَهُمْ ﴾ [ ٣٤] ﴿ أَلنَّاسٍ ﴾ [ ٢٩] ﴿ وَقِيلَ لِّلنَّاسٍ ﴾ [ ٢٩] ﴿ وَقِيلَ لَيْهُمْ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ رَّبُ إِنَّ ﴾ [ ٢٠٠] ﴿ قَالَ لَيْهُمْ ﴾ [ ٢٠٠] ﴿ قَالَ لَيْعَيْمُ لِمُ لَكُ ﴾ [ ٢٠٠] ﴿ وَالْمُعْلَمُ لِمُ لَكُ اللَّهُمْ ﴾ [ ٢٠٠] ﴿ وَاللَّهُمْ الْمُعْلَمُ لِمُ لَكُ اللَّهُمْ ﴾ [ ٢٠٠] ﴿ وَاللَّهُمْ الْمُعْلَمُ لِمُ لَلْكُ اللَّهُمْ لِلْكُمْ لِلْمُ لَلْكُ اللَّهُمْ لِللَّهُمْ لِلْهُمْ لِلْمُ لَلَّهُمْ لِلْمُ لَلْكُمْ لِلْمُ لَلْكُ الْمُ لِلَهُمْ لِلْمُ لَلْهُمْ لِلْكُمْ لِلْمُ لَلْكُمْ لِلْكُمْ لِلْمُ لَلَّهُمْ لِلْمُ لَلْكُمْ لِلْمُ لَلْكُمْ لِلْكُمْ لَلْكُمْ لِلْمُ لِلْكُمْ لَلْكُمْ لِلْمُ لَلْكُمْ لَلْمُ لِلْمُ لِلْكُمْ لِلْمُلْكُمْ لِلْكُمْ لِلْكُمْ لَلْكُمْ لِلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْكُمْ لَالْمُلْكُمُ لِلْمُ لَلْمُلْكُمْ لَلْمُلْكُمُ لَلْمُلْكُمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُلْكُمُ ل

فذلك أحد وثلاثون موضعاً.

<sup>(</sup>١) أي في الحالين الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٣٣٦/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط هذا الموضع من (ب) وأثبته من (س) والصواب إثباته، انظر «النشر»: ٣٣٦/٢.

# آلنَّمــــل(۱) مكـــة

وهي تسعون وثلاث في الكوفي، وأربع في البصريّ والشاميّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ [ ٣٣ ]: حجازيّ .

﴿قُوَارِيرَ﴾ [ ٤٤ ]: غير كوفيّ .

﴿بشِهَابِ﴾ [ ٧ ] منوَّن(٢): كوفيّ ويعقوب.

﴿لَيَأْتِيَنَّنِي﴾ [ ٢١ ] بنونين(٣): مكيِّ.

﴿ فَمَكَثُ ﴾ [ ٢٢ ] بفتح الكاف: عاصم وروح(٤).

﴿مِن سَبّاً﴾ [ ٢٢ ] و ﴿لِسَبّاً﴾ (٥) بفتح الهمزة فيهما: أبوعمرو والبَزِّيّ.

بهمزة ساكنة: قنبل، وجاء عن قنبل ترك همزها(٦).

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ١١٤٩، ح: ٢٥٥٥] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن» ٥/٢٥ (١١٠٩، ١٣٩٥) وعددهما في «غرائب القرآن»: ٧٩/١٩ (٢٦٩، ١١٠٩) وعددهما في «لطائف الإشارات»/ ٧٩٥ ب: (١١٤٩، ٢٧٧٠).

<sup>(</sup>٢) في (س): (غير منوّن) والصّواب ما في (ب)، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

<sup>(</sup>٣) النون الأولى مفتوحة مشدّدة والثانية مكسورة مخفّفة، وانظر «النشر»: ٣٣٧/٢. وهي كذلك في المصحف المكي. انظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بضم الكاف، انظر «النشر»: ٣٣٧/٢.

<sup>(</sup>٥) سبا: ١٥.

<sup>(</sup>٦) وهي قراءة شاذّة، انظر البحر المحيط: ٦٦/٧.

من بقي بالكسر والتنوين.

﴿ أَلَا يَسْجُدُواْ﴾ [ ٢٥ ] خفيف: عليٌّ ورويس.

فإن وقفا ـ من غير آختيار (١) ـ وقفا(٢): (أَلاَيَا)، والابتداء: (آسْجُدُواْ)(٣).

﴿تُخْفُونَ﴾ و ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [ ٢٥ ] بالتاء فيهما: عليٌّ وحِفص.

﴿ فَأَلْقِهُ ﴾ [ ٢٨ ] بجزم الهاء: عاصم وأبوعمرو وحمزة.

واختلَس كسرتَها (٤) قالونُ ويعقوب والدّاجونيُّ لابن ذكوان.

من بقى أشبعها.

﴿ أُتُّمِدُّ وَنَنُّ ﴾ [ ٣٦ ] بنون واحدة مشدَّدة: حمزة ويعقوب.

﴿لَتُبَيِّتُنَّهُ ﴾ [ 29 ] بتاء بعد اللام وضم التّاء الثانية ، ﴿لَتَقُولُنَّ ﴾ بتاء بعد اللام الأولى ، ورفْع اللّام الثّانية : شيخان .

﴿أَنَّا دَمَّوْنَــٰهُمْ﴾ [ ٥١ ] بفتح الألف(٥): كوفيّ ويعقوب.

﴿أُمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [ ٥٩ ] بالياء: بصريٌّ وعاصم.

﴿ مَا يَذَّكُّرُونَ ﴾ [ ٦٢ ] بالياء (٦): أبوعمرو وهشام وروح.

<sup>(</sup>١) أي إن وقفا اضطراراً أو آختباراً، وانظر «الإتحاف»: ٣٣٦.

<sup>(</sup>٢) سقط (وقفا) من (س).

<sup>(</sup>٣) الابتداء يكون بهمزة وصل مضمومة على الأمر، وقال ابن الجزريّ، «على معنى ألا يا هؤلاء، أو أيها النّاس اسجدوا، فحذفت همزة الوصل بعد «يَا» \_ وقبل السّين من الخط على مراد الوصل دون الفصل» انظر «النشر»: ٣٣٧/٢. وقيل إن «ألاّ» للاستفتاح و «يَا» حرف تنبيه جُمِع مع «ألاّ» تأكيداً، وقيل غير ذلك. انظر «الإتحاف»: ٣٣٦.

<sup>(</sup>٤) المراد بالاختلاس ـ هنا ـ الإتيان بكسرة كاملة دون ياء بعدها، وليس المراد بالاختلاس تبعيض الحركة، انظر ص: ٥٣ و «النشر»: ٣٠٥/١.

<sup>(</sup>٥) أي الهمزة.

<sup>(</sup>٦) وبتشديد الذَّال، وانظر «النشر»: ٢٦٦/٢، ٣٣٩\_٣٣٨.

﴿ بَلْ أَدْرَكَ ﴾ [ ٦٦ ] مقطوع (١) / على (أَفعَلَ): مكيّ، بصريّ. ٢٥/ب

﴿ وَلاَ يَسْمَعُ ﴾ [ ٨٠] وفي الرُّوم [ ٢٠] بالياء وفتحها، وفتح ِ الميم، ﴿ الصَّمُ ﴾ رفع: مكيّ.

﴿ نَهْدِي ﴾ [ ٨١] بالتاء (٢)، ﴿ ٱلْعُمْيَ ﴾ نصب، وفي الرُّوم [ ٥٣]: حمزة.

﴿ أَنَّ آلنَّاسَ ﴾ [ ٨٢] بفتح الهمزة (٣): كوفي ويعقوب.

﴿أَتُوهُ﴾ [ ٨٧ ] مقصور (١): حمزة وحفص.

﴿ خَبِيرٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [ ٨٨ ] بالياء: مكيًّ، بصريّ وحمّاد (٥)، وعن شعيب عن يحييٰ (٦).

﴿مِن فَزَعِ ﴾ [ ٨٩ ] منوَّن: كوفيّ .

﴿يَوْمَئِذٍ ﴾ [ ٨٩ ] بالفتح (٧): كوفي، مدنيّ.

#### اليساءات

## الفتيح

فتح مدنيّ: ﴿إِنِّيَ أُلْقِيَ﴾ [ ٢٩ ]، ﴿لِيَبْلُونِيَ﴾ [ ٤٠ ]. وحَرَميٌّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ [ ٧ ]

<sup>(</sup>١) أي بهمزة قطع مفتوحة، وإسكان الدّال من غير ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٢/٣٣٩.

<sup>(</sup>٢) بالتاء المفتوحة وإسكان الهاء (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٣) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٤) أي بقصر الهمزة وفتح التّاء، وقرأ الباقون بمد الهمزة وضمّ التّاء، انظر «النشر»: ٢/٣٣٩.

عن شعبة.

<sup>(</sup>٦) هو شعيب الصَّريفيني عن يحييٰ بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٧) أي بفتح الميم، وقرأ الباقون بكسرها، انظر «النشر»: ٣٤٠/٢.

ويونس والبزِّيِّ : ﴿أُوْزِعْنِيَ﴾ [ ١٩ ].

ومكيّ وعاصم وعليّ وهشام: ﴿مَالِيَ ﴾ [ ٢٠]، بخلاف عن الدّاجُونيّ لهشام.

ومدنيّ وأبوعمرو وحفص ورويس: ﴿فَمَا ءَاتَـٰن هُ آللُّهُ خَيْرٌ﴾ (١).

## الإثبات

أَثْبِت ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [ ٣٦ ]: حجازي . وحمزة \_ غير الضَّبي ، بخلاف عنه \_ في الحالين كمكي ويعقوب (٢) (٣) .

ولم يذكر ابن مجاهد عن قنبل في الوقف شيئاً .

ويعقوب: ﴿تَشْهَدُونِ﴾ (٤) [ ٣٢ ].

وعمّن فتح: ﴿فَمَا ءَاتَــٰن عَ آللَّهُ ﴾ (٥) [ ٣٦] وعن قنبل وروح الوقف بالياء (٦).

﴿بِهَــٰدِي﴾ فيهما (٧) بياء (٨): يعقوب في الوقف، وحمزة يقف عليهما بالياء

<sup>(</sup>١) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة والزّوائد \_ أو بتعبير المؤلّف بين الفتح والإثبات \_ حيث إنّ بعض القرّاء يثبتون الياء مفتوحةً وبعضهم يحذفها، وقد أتى به المؤلف في الإثبات كما سيأتى .

<sup>(</sup>٢) يعني أنَّ حمزة وافق صاحبي الباب: مكيًّا ويعقوب في إثبات الياء في الحالين.

<sup>(</sup>٣) تقدّم أن حمزة ويعقوب يقرّ آنِ هذا الحرف بنون واحدة مشدّدة، وانظر «النشر»: ٣٣٨/٢.

<sup>(</sup>٤) في الحالين: الوقف والوصل، وانظر «النشر»: ٢/٠٣٠.

 <sup>(</sup>٥) أي أنّ من فتح ياء ﴿ فَمَاءَ اءَتسْنِ مَ ٱللَّهُ ﴾ في الوصل ـ وهم المدني وأبوعمرو وحفص ورويس
 أثبت الياء وقفاً، وانظر «النشر»: ٢/٣٠٠.

<sup>(</sup>٦) أي جاء عن قنبل وروح الوقف على ﴿فَمَاءَ ءَاتَسْنِ ٱللَّهِ﴾ بالياء، وانظر «النشر»: ٣٤٠/٢.

<sup>(</sup>V) أي في النمل: ٨١، والرُّوم: ٥٣، وترسم في الرُّوم: ﴿بهَــٰدِ﴾.

<sup>(</sup>٨) في (س): (بياء فيهما)، والمؤدّى واحد.

علىٰ أصله<sup>(١)</sup>.

من بقي وقف علىٰ الكتاب<sup>(٢)</sup>: هنا بالياء، وفي الروم [ ٥٣ ] بغير ياء. وعن عليّ ويعقوب الوقف علىٰ: ﴿وَادِ﴾ [ ١٨ ] بالياء.

الإدغــام

﴿ إِلَّا خِرَة زَيِّنَا ﴾ [ ٤ ] ﴿ وَوَرِث سُّلَيْمَـٰنُ ﴾ [ ١٦ ] ﴿ وَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٥ ] ﴿ وَاللَّا خِرَة زَيِّنَا لَهُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَوَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٥ ] ﴿ وَاللَّهُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَوَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٥ ] ﴿ وَاللَّهُم ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَقَال لَّهُم ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَقَال لَّقْمِ مِن مَقَامِكَ ﴾ [ ٣٩ ] ﴿ مَن فَضْل رَّبِي ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَاللَّهُمُ لَرَّبِي ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَاللَّهُمُ لَمَّ لَنَّ اللَّهُ ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَاللَّهُ وَلَا لَلُوطِ ﴾ [ ٢٥ ] مثل ما في الحِجْرِ (٣ ) [ ٢٦ ] ﴿ وَاللَّهُ وَلَا لَلُوطٍ ﴾ [ ٢٥ ] مثل ما في الحِجْرِ (٣ ) [ ٢٦ ] ﴿ وَاللَّهُ وَلَا لَلَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَلَا لَلْهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُ وَاللَّهُ وَلَا لَلْهُ وَلِمُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمُولِمُ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّه

﴿ وَأَنزَلَ لَّكُمْ ﴾ [ ٦٠ ] ﴿ وَجَعَلَ لَّهَا ﴾ [ ٦١ ] ﴿ يَرْزُقَكُم ﴾ [ ٦٤ ] ﴿ لَا يَعْلَم مَّن ﴾ [ ٦٠ ] ﴿ لِيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٧٤ ] ﴿ يُكَــذُّب بِّئَايَــٰتِنَــا ﴾ [ ٨٣ ] ﴿ آلَيْل لِيَسْكُنُواْ ﴾ [ ٨٦ ].

فذلك خمسة وعشرون موضعاً.

وافقه رويس في الحرفين: ﴿لَا قِبِل لَّهُم ﴾ [ ٣٧ ] ﴿وَأَنْزَل لَّكُمْ ﴾ [ ٦٠ ].

<sup>(</sup>١) لأنَّه يقرأ في الموضعين: ﴿ نَهْدِي ﴾ ، وانظر «النشر»: ٣٣٩/٢.

<sup>(</sup>٢) أي على الرّسم العثمانيّ.

<sup>(</sup>٣) أي أنّ في هذا الحرف خلافاً مثل الخلاف الكائن في ﴿ وَال لُّوط ﴾ في سورة الحجر، وانظر ص ٣٠٥ من هذا الكتاب.

# 

وهي ثمان وثمانون عند الكلّ.

الخلاف في آيتين:

﴿طَسَمَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ.

﴿يَسْقُونَ﴾ [ ٢٣ ]: غير كوفيّ .

﴿وَيَرَىٰ﴾ [٦] بياء(٢)، ورفْع الأسماء التي بعدها ـ أعني قوله تعالىٰ: ﴿ فِرْعَـوْنُ وَهَـٰمَـٰنُ وَجُنُودُهُما ﴾ ـ [٦]، ﴿وَحُـزْناً ﴾ [٨] بضمّ الحاء وسكون الزّاي: شيخان.

﴿ يَصْدُرَ ﴾ [ ٢٣ ] بفتح الياء وضمّ الدال من [ صَدَرَ ] (٣) (يَصْدُرُ): شامَيّ وأبوعمرو.

﴿جَذْوَةٍ ﴾ [ ٢٩ ] بفتح الجيم: عاصم.

بضمها: حمزة. بكسرها: من بقي.

﴿ ٱلرَّهَبِ ﴾ [ ٣٢ ] بفتحتين (٤): حجازيّ .

بفتحة واحدة: حفص. من بقي: بضمّة واحدة(٥).

﴿رِداً﴾ [ ٣٤ ] بغير همز: مدنيّ.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤٤١، ح: ٥٨٠٠] وهو موافق لما في «غراثب القرآن»: ٢٣/٢٠.

<sup>(</sup>۲) بياء وراء مفتوحتان، وانظر «النشر»: ۳٤١/۲.

<sup>(</sup>٣) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٤) أي بفتح الراء والهاء، وانظر «النشر»: ٣٤١/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بضم الرّاء وإسكان الهاء. (المصدر السابق).

﴿ يُصَدِّقُنِي ﴾ [ ٣٤ ] برفع القاف: عاصم وحمزة (١).

﴿ قَالَ مُوسَىٰ ﴾ [ ٣٧ ] بغير واو في أوَّله: مكيّ (٢).

﴿ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ [ ٣٩ ] بفتح الياء وكسر الجيم: مدنيّ وشيخان كيعقوب.

﴿سِحْرَانِ﴾ [ ٤٨ ] بغير ألف: كوفيُّ<sup>(٣)</sup>.

۷۰/ب

/﴿وَتُجْبَىٰ﴾ [ ٥٧ ] بالتاء: مدنيّ ورويس.

﴿ فِي إِمِّهَا ﴾ [ ٥٩ ] وفي الزُّخرف [ ٤ ] بكسر الهمزة (٤) ـ في الوصل خاصة (٥) - : شيخان .

﴿ أَفَلاَ يَعْقِلُونَ ﴾ [ ٦٠ ] بالياء: شجاع، ومن أصل أبي عمرو التَّخيير فيه (٦).

﴿لَخَسَفَ﴾ [ ٨٢ ] بفتحتين: حفص ويعقوب(٧).

#### اليسساءات

# الفتح

# فتح حَرَميّ وأبوعمرو: ﴿عَسَىٰ رَبِّيَ﴾ [ ٢٢ ] ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ﴾ [ ٢٩ ]

- (١) وقرأ الباقون بإسكان القاف. (المصدر السّابق).
- (٢) وهي كذلك في المصحف المكيّ، وانظر «المقنع»: ١٠٩.
- (٣) أي من غير ألف بعد السين وبكسرها وإسكان الهاء، وقرأ الباقون: ﴿ سَنْحِرَانِ ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء. وانظر «النشر»: ٣٤٢/٢.
  - (٤) في (س): الألف.
- (٥) أي لا يكسران الهمزة إلا حال الوصل، فلو ابتدآ بـ ﴿ أُمُّهَا ﴾ ضمًا الهمزة. وانظر «النشر»: ٧٤٨/٢.
- (٦) أي التخيير بين الغيب والخطاب، وكلاهما صحيحان، وقال ابن الجزريّ: «الأشهر عنه بالغيب» انظر «النشر»: ٢/٢/٢.
  - (٧) وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين. (المصدر السابق).

﴿ إِنِّيَ أَنَا آللُّهُ ﴿ [٣٠] ﴿ إِنِّي أَخَافُ ﴾ [٣٤] ﴿ رَبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ فيهما [٨٥،٣٧].

وحَرَميّ - غير ابن شنبوذ لقنبل (١) ـ وأبوعمرو: ﴿عِندِيَ أُولَمْ ﴾ [ ٧٨ ]. وعُلْوِيّ وأبوعمرو: ﴿لَعَلِّيَ ﴾ فيهما [ ٣٨،٢٩ ].

واختلف عن الدّاجونيّ لهشام فيهما، وقرأتُهما عنه بالإسكان في هذه السورة.

ومدنيّ : ﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾ [ ۲۷ ] و ﴿ سَتَجِدُنِيَ ﴾ [ ۲۷ ] . وحفص : ﴿ مَعِيَ ﴾ (۲ ) [ ۳٤ ] .

### الإثبسات

أثبت يعقوب: ﴿يَقْتُلُونِ﴾ [ ٣٣ ]، ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [ ٣٤ ] في الحالين. وافقه ورش في: ﴿يُكَذِّبُونِ﴾ [ ٣٤ ] في الحالين.

#### الإدغـــام

﴿ ٱلْمُبِينِ \* نَّتُلُواْ ﴾ [ ٣، ٢] ﴿ وَنُمَكِّنِ لَّهُمْ ﴾ [ ٣ ] ﴿ قَالَ رَّبِّ ﴾ [ ١٦] ﴿ وَقَالَ لَّهُ ﴾ [ ١٨] ﴿ وَقَالَ رَّبُ ﴾ [ ١٤] ﴿ وَقَالَ لَا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَا بُ ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَقَالَ لَا بُ ﴾ [ ٢٠]

<sup>(</sup>١) سقط (لقنبل) من (س).

<sup>(</sup>٢) في ترتيب بعض الآيات في قسم الفتح تقديم وتأخير.

<sup>(</sup>٣) كرّر ناسخ (س) ـ سهواً ـ ﴿قَالَ لُّهُ ﴾ ﴿قَالَ رُّبُّ ﴾ .

﴿ وَنَجْعَلَ لَكُمَا﴾ [ ٣٥] ﴿ أَعْلَم بِمَن﴾ [ ٣٧] (١) ﴿ بَصَائِر لِّلنَّاسِ ﴾ [ ٤٣] ﴿ مِنْ عِند آللَّهِ هُوَ﴾ [ ٤٩] ﴿ آلْقَوْل لَّعَلَّهُمْ ﴾ [ ٥١] ﴿ مِن قَبْلِه هُم ﴾ [ ٢٥] ﴿ مِن قَبْلِه هُم ﴾ [ ٢٥] ﴿ أَعْلَم بِآلْمُهْ تَدِينَ ﴾ [ ٢٥] ﴿ آلْقَوْل رَّبَنَا ﴾ [ ٣٣] ﴿ آلْخِيرَة سُبْحَلْنَ آللّهِ ﴾ [ ٢٨] ﴿ وَيَعْلَم مَّا تُكِنُ ﴾ [ ٢٩] و ﴿ جَعَل لَّكُمُ ﴾ [ ٣٧] ﴿ مِن قَوْم مُّوسَىٰ ﴾ [ ٢٧] ﴿ وَيَقْدِر لَّوْلاً ﴾ [ ٢٨] ﴿ أَعْلَم مَّن ﴾ [ ٨٨].

فذلك تسعة وعشرون حرفاً (٢).

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع: [﴿هُوَ وَجُنُودُهُ ﴾ [ ٣٩ ] بخلاف صح ]، وقد تكرر نظائر هذا، انظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٢) في (س): (فذلك اثنان وثلاثون حرفاً) أي بزيادة ثلاثة مواضع، وتفسيره أنّ ناسخ (س) كرّر سهواً، موضعين ـ كما أشرت سابقاً ـ ونصّ في الهامش على إدغام ﴿هُوَ وَجنُودُه ﴾ فتلك هي المواضع الثلاثة الزائدة على ما في (ب).

1/01

# / **العنكبـــوت**(۱) مكيّــة

وهي ستّون وتسع عندهم.

آختلفـــوا في ثلاث:

﴿ الَّمْ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [ ٦٥ ]: بصريّ، شاميّ.

﴿وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبيلَ﴾ [ ٢٩ ]: حجازيّ (٢).

﴿ أُوَلَمْ تَرَوْاْ ﴾ [ ١٩ ] بالتاء: شيخان، ويحيىٰ بخلاف عن شعيب(٣).

﴿ ٱلنَّشَآءَةَ ﴾ [ ٢٠ ] حيث جاء بالمدّ: مكيّ وأبوعمرو.

﴿مَوَدَّةُ بَيْنِكُمْ ﴾ [ ٢٥ ] رَفْعٌ، مضاف: مكيّ وأبو عمرو وعليّ ورويس.

﴿مَوَدَّةً بَيْنِكُمْ ﴾ نَصْبٌ، مضاف: حمزة وحفص وروح.

﴿مَوَدَّةً ﴾ نَصْبُ منوّن، ﴿بَيْنَكُمْ ﴾ [ نَصْبُ ](٤): من بقي ؛ وهُم: مدنيّ، شاميّ وأبو بكر.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب) [كلمة: ٩٨٠، حرف: ٤٠٦٥] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»:

٥/١٨٧. وأمّا عدد الأحرف فيه فهو: ٤١٦٥ حرفاً، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن»: ٧٣/٢٠:

وووع حرفاً. وعدد الأحرف في «لطائف الإشارات» /٦٠٠ ب: ٤١٩٥.

<sup>(</sup>٢) حتى هذا الموضع التقديم على الموضع الذي قبله لتقدّمه عليه في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٣) هو شعيب الصُّريفِينيّ عن يحيى بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٥) في (س): باستفهامين. (٦) انظر ص: ١٧٢.

﴿لَنُنجِينَّهُ ﴾ [ ٣٢ ] خفيف: شيخان كيعقوب.

﴿مُنَجُّوكَ﴾ [ ٣٣ ] مشدَّد: مدنيّ ، شاميّ وأبو عمرو وحفص.

﴿مُنَزِّلُونَ﴾ [ ٣٤ ] مشدَّد: شاميّ .

﴿ يَدْعُونَ ﴾ [ ٤٢ ] بالياء: بصريّ وعاصم والرُّستميّ (١).

﴿ ءَايَتُ مِّن رَّبِّهِ ﴾ [ ٥٠ ] واحدة: مكتي وشيخان وأبوبكر.

﴿وَيَقُولُ﴾ [ ٥٥ ] بالياء: مدنيّ، كوفيّ (٢).

﴿ يُرْجَعُونَ ﴾ [ ٧٥ ] بالياء: أبوبكر ٣٠).

﴿ لَنَتُوبِنَّهُم ﴾ [ ٥٨ ] بالثاء(٤): شيخان.

﴿وَلْيَتَمَتُّعُواْ﴾ [ ٦٦ ] ساكنة اللام: مكتي وشيخان وقالون.

#### اليـــاءات

الفتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ﴾ [ ٢٦ ].

وشاميّ: ﴿إِنَّ أَرْضِيَ﴾ [ ٥٦ ].

وعلوي وعاصم: ﴿يَعْبَادِيَ﴾ [ ٥٦]، وياؤها ثابتة في السَّواد(٥) / فيلزم ٥٨/ب الكل الوقف عليها(٦) بالياء.

<sup>(</sup>١) هو أحمد بن محمد بن رستم الطبريّ عن نصير عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>۲) وقرأ الباقون بالنون. وانظر «النشر»: ۳٤٣/۲.

<sup>(</sup>٣) ويعقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم كما ذكر المصنّف ص 71، وانظر «النشر»: 727.

<sup>(</sup>٤) أي بثاء ساكنة مع إبدال الهمزة ياءً من (الثَّواء) وهو الإقامة. انظر «النشر»: ٣٤٤/٢.

 <sup>(</sup>٥) أي في الرسم العثماني .
 (٦) سقط (عليها) من (س) .

الإثبــــات أثبت يعقوب ﴿فَآعْبُدُونِ﴾ [ ٥٦ ] في الحالين.

## الإدغــام

﴿بِأَعْلَم بِمَا﴾ [ ١٠] ﴿قَالَ لِقَوْمَهِ﴾ [ ١٦] ﴿يُعَذَّب مَّنَ﴾ [ ٢٦] ﴿وَقَالَ ﴿وَيَرْحَم مَّنَ﴾ [ ٢٦] ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [ ٢٦] ﴿قَالَ لَقُومِهِ ﴾ [ ٢٨] ﴿قَالَ بَمَنْ﴾ لَقُومِهِ ﴾ [ ٢٨] ﴿أَعْلَم بِمَنْ﴾ لَقُومِهِ ﴾ [ ٢٨] ﴿أَعْلَم بِمَنْ﴾ [ ٣٨] ﴿قَالَ رَّبِّ ﴾ [ ٣٨] ﴿وَزَيَّن لَّهُمُ ﴾ [ ٣٨] ﴿إِلَّا آمْرَأَتُك كَّانَتُ ﴾ [ ٣٣] ﴿وَبَيْن لَّكُم ﴾ [ ٣٨] ﴿وَزَيَّن لَّهُمُ ﴾ [ ٣٨] ﴿يَعْلَم مَّا وَلَئَن لَهُمُ ﴾ [ ٣٨] ﴿يَعْلَم مَّا وَلَا يَا إِلَّا الْمَالُوٰة تَنْهَىٰ ﴾ [ ٤٥] ﴿يَعْلَم مَّا تَصْنَعُونَ ﴾ [ ٤٨]

﴿وَنَحْن لُّهُ ﴾ [ ٤٦ ] علىٰ ما مضىٰ (١).

﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٥٦ ] ﴿ الْمَوْت ثُمَّ ﴾ [ ٥٧ ] ﴿ لاَ تَحْمِل رِّزْقَهَا ﴾ [ ٦٠ ] ﴿ وَالْقَمَـر لَّهُ ﴾ [ ٦٢ ] ﴿ أَظْلَم مِّمَّنِ ﴾ [ ٦٨ ] ﴿ وَالْقَمَـر لَّهُ ﴾ [ ٦٨ ] ﴿ أَوْ كَذَّب بِالْحَقِّ ﴾ [ ٦٨ ] ﴿ جَهَنَّم مَّثُوَّى ﴾ [ ٦٨ ]. فذ لك خمسة وعشرون حرفاً.

<sup>(</sup>١) انظر التعليق رقم: ٤ ص: ٢٢٧ من هذا الكتاب.

# الــــرُّ وم(۱)

وهي خمسون وتسع في المكيّ وإسماعيل، وستّون في الباقي.

الخلاف في أربع:

﴿ الْمَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ [ ٢ ]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾ [ ٥٥ ]: مدنيّ (٢).

﴿بِضْع ِ سِنِينَ﴾ [ ٤ ]: غير مدنيّ ، كوفيّ .

﴿عَـٰقِبَةُ﴾ [ ١٠ ] رفع: حجازيّ .

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [ ١١ ] بالياء: أبو عمرو وروح (٣) وأبوبكر.

﴿لِلْعَـٰلِمِينَ﴾ [ ٢٢ ] بكسر اللام: حفص.

﴿ وَمَلَ أَتَيْتُمُ مِن رِّباً ﴾ [ ٣٩] مقصور: مكيّ. وأجمع القرّاء (٤) على مدّ الثانية، وهو قوله تعالىٰ: ﴿ وَمَا ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوْةٍ ﴾ [ ٣٩].

﴿لِتُرْبُواْ﴾ [ ٣٩ ] بتاء وضمّها، وسكون الواو: مدنيّ ويعقوب.

﴿لِنُذِيقَهُم﴾ [ ٤١ ] بنون: ابن مجاهد لقنبل، وروحٌ.

/ ﴿كِسُفاً﴾ [ ٤٨ ] ساكنة السين: ابن ذكوان.

1/09

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب) [كلمة: ۸۱۹، حرف: ۳۵۳۴] وهو موافق لما في «الخازن»: ۲۰۱/۵، و «غرائب القرآن»: ۱۹/۲۱.

<sup>(</sup>٢) حقّ هذا الموضع التأخّر عن الآيات التي جاءت بعده لتقدّمها عليه.

 <sup>(</sup>٣) وروح على أصله في فتح الياء وكسر الجيم كما ذكر المصنف ص: ٢١٧، انظر «النشر»:
 ٢٤٤/٢.

﴿ أَثَرِ رَحْمَتِ آللَّهِ ﴾ [ ٥٠ ] بغير ألف(١): حجازيّ وأبو بكر. ﴿ لَا يَنفَعُ ﴾ [ ٥٧ ] : كوفيّ . وافقهم مدنيّ في المؤمن [ ٥٢ ] .

الإِدغـــام ﴿خَلَقكُم﴾ [ ٢٠] ﴿لاَ تَبْدِيل لِّحْلْقِ آللَّهِ﴾ [ ٣٠] ﴿يَتَكَلَّم بِمَا﴾ [ ٣٠].

[﴿فَات ذَّا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ [ ٣٨ ] بخلاف] (٥٠).

﴿ خَلَقَكُم ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ رَزَقَكُمْ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ ٱلْقَيِّم مِّن قَبْلِ ﴾ [ ٤٣ ] ﴿ يَاتِي يَوْمُ ﴾ [ ٤٣ ] ﴿ يَاتِي يَوْمُ ﴾ [ ٤٣ ] ﴿ أَشُر رَّحْمَتِ ٱللَّهِ ﴾ [ ٥٠ ] . ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [ ٤٥ ] ﴿ وَمِن بَعْد ضَّعْفٍ ﴾ [ ٤٥ ] ﴿ كَذَا لِك كَانُوا ﴾ [ ٥٠ ] . فذلك اثنا عشر حرفاً (٢٠).

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿كَذَاٰلِكَ كَّانُواْ﴾ [ ٥٥ ].

<sup>(</sup>١) أي بقصر الهمزة وحذف الألف التي بعد الثاء، وانظر «النشر»: ٣٤٥/٢.

<sup>(</sup>۲) وقرأ الباقون بالتاء، وانظر «النشر»: ۲٤٦/۲.

<sup>(</sup>٣)، (٤) في (ب): (المؤمنين) والصّواب ما أثبته من (س).

<sup>(</sup>٥) تكملة من (س)، وهذا الموضع جاء في هامش (س)، وجاء بعده كلمة (صح)، ولقد أُثبت مثله في نسختي (ب) و (س) في سورة الإسراء فقد جاء فيها «﴿وَءَات ذًا ٱلْقُزْنَىٰ﴾ بخلف، ولكن ليس في (ب) ذكرٌ للخلاف في إدغامها، وانظر التعليق رقم (٢) ص: ٣١٣

<sup>(</sup>٦) في (س): (ثلاثة عشر حرفاً) وهو تصرف من النّاسخ إذ قد كان العدد قبل ذلك «اثنا عشر حرفاً» كما في (ب)، وانظر التعليق السّابق.

#### لقيمان(١)

مكية إلا آيتين:

﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي آلْأَرْضِ ﴾ إلىٰ آخرها(٢) ، (٣) [ ٢٧ ، ٢٨ ].

وهي ثلاثون وثلاث في الحجازيّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ الْمَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

(۱) جاء في هامش (ب) [ك: ٥٤٨، ح: ٢١١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢١٣/٥، و«غرائب القرآن»: ٤٥/٢١،

(٢) الضمير يعود على الآيتين، والوجه: إلىٰ آخرهما، والله أعلم.

(٣) اختلف في عدد الآيات المدنية في هذه السورة على قولين: قول بأنها آيتان وآخر أنها ثلاث،
 فممّن قال هي آيتان ابن الجوزي، فقد أورد أثراً عن عطاء يفيد ذلك، انظر «زاد المسير»: ٣١٤/٦.

وممن قال: هي ثلاث آيات أبوجعفر النّحاس، وأخرج في كتابه «الناسخ والمنسوخ» أثراً عن عبدالله بن عبّاس \_ فيما أورده عنه السيوطي في «الإتقان» ١٠، ٩/١، وحكم عليه بأنّه جيد الإسناد \_ يفيد بأنّها ثلاث آيات.

وكذلك أورد السيوطي في «الدُّرّ المنثور»: ٥٠٣/٦ أثراً عن عبدالله بن عبّاس\_أخرجه النّحاس في تاريخه \_ يفيد بأنّها ثُلاث آبات.

وأيضاً أورد النّحاس في كتابه «معاني القرآن»: ٧٧٧/ أثراً عن ابن عبّاس يفيد بأنّها ثلاث آيات، وذكر الزجّاج أنّها ثلاث آيات، انظر «معاني القرآن وإعرابه»: ١٩٣/٤.

وممن ذكر القولين بلا ترجيح القرطبيّ في جامعه: ١٤/٥٠، والألوسيّ في «روح المعاني»: ٢١-٦٤/٢١.

وابن كثير رحمه الله كان يرى أن المشهور أنّ السورة كلها مكيّة، انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٣٥٢/٦.

والشيخ الطاهر بن عاشور رجّح كونها مكيّة كلّها، وأنه القول الأشهر، وجمهور المفسرين عليه، وضعّف الأثار الواردة في استثناء آيتين أو ثلاث آيات، انظر «التحرير والتنوير»: ١٣٨-١٣٧/٢١.

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [ ٣٢ ]: بصريّ، شاميّ.

﴿ وَرَحْمَةً ﴾ [ ٣ ] رَفْعُ: حمزة.

﴿ وَيَتَّخِذَهَا ﴾ [ ٦ ] نَصْبُ: شيخان وحفص ويعقوب (١).

﴿ يَا بُنِّي لَا تُشْرِكُ ﴾ [ ١٣ ] ساكنة الياء: مكيّ.

﴿ يَا بُنِّي أَقِم ِ آلصَّلَوٰةَ ﴾ [ ١٧ ] ساكنة الياء: قنبل.

بفتحها وتشديدها: البَزِّيّ كحفص في أخواتها(٢).

من بقي بكسرها وتشديدها.

﴿تُصَلِّعِرْ﴾ [ ١٨ ] بألف(٣): مدنيّ وشيخان وأبو عمرو.

﴿نِعَمَهُ ﴾ [ ٢٠ ] جمع: مدنيّ وأبو عمرو وحفص(٤).

﴿وَ ٱلْبَحْرَ﴾ [ ٢٧ ] نَصْبُ: بصريّ .

الإدغـــام

﴿ يَشْكُر لَّنَفْسِهِ ﴾ [ ١٧ ] ﴿ قَالَ لُقْمَانُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ سَخَّر لَّكُم ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ قِيلَ لِّهُمُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَيَعْلَم مَّا ﴾ [ ٣٤ ] .

فذ لك ثمانية أحرف.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بالرَّفع. انظر النشر: ٣٤٦/٢.

<sup>(</sup>٢) وحاصل هذا أنَّ حفصاً يفتح ويشدد ياء ﴿يَــٰبُنَيُّ﴾ في ستة مواضع، ثلاثة في هذه السورة: ١٣، ١٦، ١٠، وواحد في الصافّات: ١٠٢. ووافقه البزيّ في هذه السورة في موضع واحد وهو آية ١٧، وانظر «النشر»: ٢٨٩/٢.

<sup>(</sup>٣) بألف بعد الصّاد وبكسر العين مخفّفة، وانظر «النشر»: ٣٤٦/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون: ﴿ نِعْمَةً ﴾ بإسكان العين وتاء منوَّنة منصوبة، وانظر «النشر»: ٣٤٧/٢.

# آلسَّـجدة(١)

مكيّة إلّا ثلاثَ آيات، وهُنَّ قوله تعالىٰ:

﴿ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِناً ﴾ إلىٰ آخرهنّ [ ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ].

وهي ثلاثون [ في ](٢) غير البصري، وتسع وعشرون في البصريّ.

الخلاف في آيتين:

﴿ الْمَ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [ ١٠ ]: عُلْوِيّ .

﴿خَلَقَهُ ﴾ [ ٧ ] بفتح اللام: مدنيّ ، كوفيّ .

﴿أَخْفِي لَهُم﴾ [ ١٧ ] ساكنة الياء: حمزة ويعقوب.

﴿لِمَا صَبَرُواْ﴾ [ ٢٤ ] بكسر اللام(٣): شيخان ورويس.

## الإدغـــام

﴿ وَجَعَلَ لَّكُم ﴾ [ ٩ ] ﴿ اَلْمُجْرِمُونَ نَّاكِسُواْ ﴾ [ ١٢ ] ﴿ جَهَنَّم مِّنَ الْجِنَّةِ ﴾ [ ١٣ ] ﴿ وَقِيل لَّهُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ أَظْلَم مُمَّن ﴾ [ ٢١ ] ﴿ وَقِيل لَهُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ أَظْلَم مُمَّن ﴾ [ ٢٢ ] ﴿ وَجَعَلْنَه مُّذَى ﴾ [ ٢٣ ].

فذلك سبعة أحرف.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب) [ك: ۳۸۰، ح: ۱۵۱۸] وهو موافق لما في «الخازن»: ۲۲۰/۵، و«غرائب القرآن»: ۲۰/۲۱.

<sup>(</sup>٢) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٣) وبتخفيف الميم، وانظر «النشر»: ٣٤٧/٢.

# آلأحـــزاب(١) مدنيّـة

وهيي ثــــلاث وســــبعون.

﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيراً ﴾ [ ٢ ] و ﴿ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً ﴾ [ ٩ ] بالياء فيهما: أبو عمرو.

﴿ ٱلَّئِي ﴾ [ ٤ ] بياء بعد الهمزة: سَماويّ.

مهموز بلا ياء: قالون وقنبل ويعقوب.

من بقى: بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء(٢).

﴿ تَظَلْهَرُونَ ﴾ [ ٤ ] بفتح التّاء وبألف: شاميّ وشيخان. شدّد منهم الظاءَ شاميُّ.

بضم التَّاء، وكسر الهاء خفيف وبألف(٣): عاصم.

من بقي: بفتح التَّاء، والظَّاء مشدَّدة بغير ألف، وفتح ِ الهاء مشدَّدة.

﴿ الظُّنُونَا﴾ [ ١٠] و ﴿ الرَّسُولاً ﴾ [ ٦٦] و ﴿ السَّبِيلاً ﴾ [ ٦٧] بالألف(٤)

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۲۸۸، ح: ۱۰۰۱۲] وعددهما في «الخازن»: ۲۲۸، ۲۲۸، ۱۲۸۰، و «لطائف الإشارات»: ۲۱۸، ۱۲۸۰؛ و «لطائف الإشارات»: ۲۱۸، ۱۲۸۰، ۱۲۸۰) وعددهما في «غرائب القرآن»: ۷۲/۲۱؛ و «لطائف الإشارات»: ۲۱۸، ۱۲۸۰) والظّاهر أن ناسخ (ب) أخطأ فعدد الحروف أقرب إلى المخمسة آلاف منه إلى العشرة آلاف، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب) تفسير قول المصنّف: «بكسرة خفيفة من غير همز»: [أراد به التسهيل بين بين]، وهو موافق لما في «النشر»: ٤٠٤/١.

<sup>(</sup>٣) سقط (وبألف) من (س).

<sup>(</sup>٤) في (س): بألف.

فيهنّ / في الحالين: مدنيّ، شاميّ وأبو بكر. تابعهم: مكيٌّ وعليّ وحفص ١٠٦٠ في الوقف.

من بقي: بغير ألف فيهن في الحالين(١)، وهُم: بصري وحمزة.

﴿ لَا مُقامَ لَكُمْ ﴾ [ ١٣ ] بضمّ الميم: حفص (٢).

﴿لَأَتُوْهَا﴾ [ ١٤ ] مقصور: حَرَمِيّ والدّاجونيّ لابن ذكوان، بخلاف عن المطّوّعِيّ (٣).

﴿ أُسْوَةً ﴾ [٢١] وفي المودَّة (٤)، بضمِّ الألف (٥): عاصم (٦).

﴿يَسَّنَّلُونَ ﴾ (٧) [ ٢٠] مشدَّد، ممدود: رويس.

﴿نُضَعِّفْ﴾ [ ٣٠] بنون ورفعها، وجرِّ العين وتشديدها، ﴿ٱلْعَذَابَ﴾

نَصْبُ: مكيّ، شاميّ. ومن بقي علىٰ أصلهم (٨)؛ أعني بالياء والرّفع (٩).

وتشديد العين عن أبي عمرو ويعقوب هنا (١٠)

﴿وَيَعْمَلْ ﴾ [ ٣١ ] و ﴿يُؤْتِهَا ﴾ [ ٣١ ] بالياء فيهما: شيخان.

﴿ نُضَعِّفْ لَهَا ٱلْعَذَابَ ﴾: مكيّ، وابن عامر. ﴿ يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ﴾: بصريّ. ﴿ يُضَـٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ ﴾: الباقون.

<sup>(</sup>١) أي في الوصل والوقف.

<sup>(</sup>۲) وقرأ الباقون بفتح الميم، وانظر «النشر»: ۲٤٨/۲.

<sup>(</sup>٣) أي أنَّ المطُّوِّعِيِّ عن الصُّوريِّ عن ابن ذكوان قرأ بالوجهين: بقصر الهمزة ومدّها.

<sup>(</sup>٤) وهي سورة الممتحنة، وفيها موضعان: ٦،٤.

<sup>(</sup>٥) أي الهمزة.

<sup>(</sup>٦) وقرأ الباقون بكسر الهمزة في المواضع الثلاثة، انظر «النشر»: ٣٤٨/٢.

<sup>(</sup>٧) أُخَر هذا الموضع عن سابقه وهو مقدم عليه في سياق الأيات.

<sup>(</sup>٨) أي على أصلهم المذكور في سورة البقرة، انظر ص ٢١٨ من هذا الكتاب.

<sup>(</sup>٩) بالياء في ﴿يُضَـٰعَفُ﴾ والرفع في ﴿ٱلْعَذَابُ﴾.

<sup>(</sup>١٠) فتحصل في هذين الحرفين ثلاث قراءات:

وأَجمَع القرّاء(١) على: ﴿ وَمَن يَقْنُتُ ﴾ [ ٣١] بالياء.

﴿وَقَرْنَ﴾ [ ٣٣ ] بفتح القاف: مدنيّ وعاصم (٢) .

﴿ أَن يَكُونَ لَهُمُ ﴾ [ ٣٦ ] بالياء: كوفيّ وهشام (٣) .

﴿وَخَاتَمُ ﴾ [ ٤٠ ] بفتح التَّاء: عاصم (٤).

﴿لَا تَحِلُ ﴿ [ ٥٣ ] بالنَّاء: بصريّ .

﴿ سَادَ ٰ تِنَا﴾ [ ٦٧ ] بالألف وكسر التَّاء: شاميّ ويعقوب.

﴿لَعْناً كَبِيراً﴾ [ ٦٨ ] بالباء: عاصم وهشام غير الحلواني (٥)، [ بخلاف عن الحلواني (٦).

## الإدغـــام

﴿ مِن قَبْلِ لا يُولُّونَ ﴾ [ ١٥] ﴿ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِم ﴾ [ ٢٦] ﴿ تَقُول لِّلَّذِي أَنْعَمَ ﴾ [ ٢٦] ﴿ يَقُول لِّلَّذِي أَنْعَمَ ﴾ [ ٣٧] ﴿ الْمُومِنَات ثُمَّ ﴾ [ ٤٩] ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٥١] ﴿ يُوذَن لَّكُمْ ﴾ [ ٣٠] . ﴿ السَّاعَة تَكُونُ ﴾ [ ٣٣]. فذلك ثمانية أحرف.

<sup>(</sup>١) في (س): (وأجمع من ذكرت) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بكسر القاف. انظر «النشر»: ٣٤٨/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بالتَّاء. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر التاء، انظر «النشر»: ٣٤٨/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بالثاء: ﴿كَثِيراً﴾، انظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

<sup>(</sup>٦) زيادة من (س)، ولم أجد هذا الخلاف عن الحلوانيّ فيما اطلعت عليه من كتب القراءات، حتى أنّ أبا معشر في «جامعه» لم يذكر هذا الخلاف، والله أعلم.

# 

وهي خمسون وخمس في الشاميّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿عَن يَمِينِ وَشِمَالٍ ﴾ [ ١٥ ]: شاميّ.

﴿عَلَّهُ ﴾ [ ٣ ] جَرُّ(٢): شيخان.

﴿عَـٰلِمُ ﴾ (٣) رَفْعُ: مدنيّ، شاميّ ورويس.

مثلهم، جُرُّ: من بقي(٤).

﴿ أَلِيمٌ ﴾ [ ٥ ] وفي الجاثية [ ١١ ] رَفْعٌ: مكيّ وحفص ويعقوب(٥).

﴿إِن يَشَأْ يَخْسِفْ ﴾ [ ٩ ] ﴿ أَوْ يُسْقِطْ ﴾ بالياء فيهنّ (٦): شيخان.

﴿ وَلِسُلَيْمَ لَنَ ٱلرِّيحُ ﴾ [ ١٢ ] رَفْعٌ: أبو بكر.

﴿مِنسَأْتَهُ ﴾ [ ١٤ ] ساكنة الهمز: ابن ذكوان.

بتركها: مدنيّ وأبو عمرو. من بقي: بهمزة مفتوحة.

﴿ تُبُيِّنَتِ آلْجِنَّ ﴾ [ ١٤ ] بضمّ التّاء والباء وكَسْرِ الياء: رويس.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب) [ك: ٨٨٣، ح: ٣٥١٢] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٦/٢٢.

<sup>(</sup>٢) وبتشديد اللام مع ألف بعدها، وانظر «النشر»: ٢/٩٤٩.

<sup>(</sup>٣) على وزن (فَاعِل) وبرفع الميم.

<sup>(</sup>٤) أي أنّ من بقي قرأ هذا الحـرف مثل مدنيّ وشاميّ ورويس ولكنّهم كسروا الميم، ومثل هذا الاختصار يجعل الأسلوب غامضاً.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بكسر الميم في الموضعين. انظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

<sup>(</sup>٦) أي في الكلمات الثلاث: ﴿يَشَأَى و ﴿يَخْسِفُ ﴾ و ﴿يُسْقِطْ ﴾ وانظر «النشر»: ٣٤٩/٢.

﴿ فِي مَسْكَنِهِمْ ﴾ [ ١٥ ] بغير ألف: شيخان وحفص: وفَتَحَ الكافَ حمزةُ وحفص، وكَتَحَ الكافَ حمزةُ وحفص، وكسره(١) علي كمن بقي(٢).

﴿ أَكُلِ خَمْطٍ ﴾ [ ١٦ ] مضاف: بصريّ. من بقي علىٰ أصلهم (٣). ﴿ أَكُلِ خَمْطٍ ﴾ [ ١٦ ] بنون وكسر الزّاي، ﴿ ٱلْكَفُورَ ﴾ نَصْبُ: شيخان وحفص ويعقوب (٤).

﴿رَبُّنَا﴾ [ ١٩ ] رَفْعُ: يعقوب. غيره (٥): نَصْبٌ.

﴿ بَاعَدَ ﴾ [ ١٩ ] خبره (٦)؛ يعني علىٰ الشِّكاية: يعقوب.

﴿ بَعِّدْ ﴾ بغير ألف، وكَسْر العين وتشديدها: مكيّ وأبو عمرو وهشام.

من بقي: ﴿بَلْعِدْ﴾ بألف وكُسْرِ العين وتخفيفها.

﴿ صَدَّقَ ﴾ [ ٢٠ ] مشدَّد: كوفيّ .

﴿ أَذِنَ ﴾ [ ٢٣ ] بضمّ الألف (٧): أبو عمرو وشيخان.

﴿فَزَّعَ﴾ [ ٢٣ ] بفتحتين(٨): شاميّ ويعقوب.

﴿جَزَاءً﴾ [ ٣٧ ] نَصْبٌ منوَّن، ﴿ٱلضَّعْفُ﴾ رَفْعُ: رويس.

<sup>(</sup>١) أي وكسر حرف الكاف.

<sup>(</sup>٢) قرأ الباقون: ﴿مُسَـٰكِنِهِمْ﴾ على الجمع، وانظر «النشر»: ٢/٣٥٠.

<sup>(</sup>٣) أي بالتنوين في ﴿ أَكُل ﴾، وإسكان أو ضم الكاف فيها، فابن كثير ونافع بإسكان الكاف والباقون بضمها، وانظر أصلهم المدكور ص: ١٣٦، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢، ٣٥٠.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الزاي: ﴿يُجَـٰزَىٰ﴾ ورفع ﴿ٱلْكَفُورُ﴾. انظر «النشر»: ٢/٣٥٠.

<sup>(</sup>٥) سقط (غیره) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي خبر ﴿رَبُّنَا﴾.

<sup>(</sup>٧) أي الهمزة.

<sup>(</sup>A) أي بفتح الفاء والزّاي، وانظر «النشر»: ٣٥١/٢.

﴿ فِي ٱلْغُرْفَتِ ﴾ [ ٣٧ ] واحدة : حمزة (١) . ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا ﴾ [٤٦ ] بتاء واحدة مشدَّدة \_ / يعني في الوصل \_ : رُويس . ١٦/ أ ﴿ ٱلتَّنَاوُشُ ﴾ [ ٥٢ ] بغير همز: عُلْويِّ وحفص ويعقوب(٢) .

> اليــــاءات الفـــتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّهُ ﴾ [ ٥٠ ]. ومدنيّ، شاميّ وأبو عمرو وحفص: ﴿أَجْرِيَ ﴾ [ ٤٧ ].

الإسكان سكَّن حمزة: ﴿عِبَادِي ٱلشَّكُورُ ﴾ [ ١٣ ].

الإنب\_\_\_ات

أثبت مكيّ، بصريّ وورش: ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ [ ١٣ ]. ويعقوب وورش: ﴿نَكِيرِ﴾ [ ١٥ ].

<sup>(</sup>١) وقد اتفقوا على كتابة ﴿ ٱلْغُرْفَتَ ﴾ بالتاء المبسوطة في حالتي الإفراد والجمع. انظر «الإتحاف»:

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بالهمز بعد الألف: ﴿التَّناوَشُ﴾ مع المدّ. وانظر «النشر»: ٣٥١/٢.

 <sup>(</sup>٣) في (س): (على أصل) وهما بمعنى، والمراد أنّ ابن كثير ويعقوب يثبتان الياء في الحالين،
 وأبوعمرو وورش يثبتانها حال الوصل فقط. انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٣٥١/٢.

﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢ ] ﴿ لِنَعْلَم مَّن ﴾ [ ٢١ ] ﴿ أَذِن لَّهُ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ فُزِّع عَّن ﴾ [ ٣٣ ] ﴿ قَال رَّبُّكُمْ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ يَرْزُقتُكُم ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَنَجْعَل لَّهُ ﴾ [ ٣٣ ] ﴿ وَيَقْدِر لَّهُ ﴾ [ ٣٩ ] ﴿ يَقُول لِّلْمَلَائِكَةِ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ وَنَقُول لِّلَّذِينَ ﴾ [ ٤٢ ] ﴿كَان نُّكِيرِ﴾ [ 63 ].

فذلك أحد عشر حرفاً.

# آلملائكـــة(١) مكيّـة

وهي أربعون وستّ في الشاميّ وإسماعيل، وخمس في الباقي.

الخسلاف في سبع:

﴿عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴾ [٧]: بصريّ، شاميّ.

﴿جَدِيدٍ﴾ [ ١٦ ] ﴿وَٱلْبَصِيرُ﴾ [ ١٩ ] ﴿وَلَا ٱلنُّورُ﴾ [ ٢٠ ]: غير بصريّ .

﴿أَن تَزُولاً﴾ [ ٤١ ]: بصريّ .

﴿تُبْدِيلًا﴾ [ ٤٣ ]: بصريّ، شاميّ وإسماعيل.

﴿مَن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ [ ٢٢ ]: غير شاميّ .

﴿ وَلاَ يَنقُصُ ﴾ [ ١١ ]: بفتح الياء وضَمِّ القاف: روح.

﴿ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ ﴾ [ ١٣ ] بياء: أبو عبدالله لروح بالوجهين (٢).

﴿يُدْخَلُونَهَا﴾ [ ٣٣ ] بضمّ الياء وفتح الخاء: أبو عمرو.

﴿يُجْزَىٰ﴾ [ ٣٦] بالياء وضمِّها وفتْح ِ الزّاي، ﴿كُلُّ ﴾ رَفْعُ: أبو عمرو.

﴿بَيِّنَتٍ مِّنْهُ ﴾ [ ٤٠ ] واحدة (٣): مكيّ وأبو عمرو وحمزة وحفص.

<sup>(</sup>۱) وهي سورة فاطر، وجاء في هامش (ب): [ك: ٧٦٧، ح: ٣٩٠٠] وعددهما في «الخازن» / ٢٩٠٠: (٧٧٧، ٣١٣٠) وعددهما في «غرائب القرآن» ٢٢/٦٥: (٧٧٧، ٣١٣٠) وعددهما في «لطائف الإشارات» ٦٣٦: (٧٩٧، ٣١٣٠).

<sup>(</sup>٢) قراءة ﴿يَدْعُونَ﴾ قراءة شاذّة منسوبة للحسن البصريّ، وانظر «الإِتحاف»: ٣٦٢، «والنشر»: ٢٥٢/ وأبوعبدالله هو محمد بن الحسين الكارزينيّ.

<sup>(</sup>٣) أي على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وانظر «النشر»: ٣٥٢/٢.

﴿ وَمَكْرَ آلسَّيِّ ﴾ [ ٤٣ ] ساكنة الهمزة: حمزة (١). ٢٦/ب ورفْعُ الهمزة من الكلمة الأخرى / وِفَاقُ (٢).

اليــــاءات الإثبـات أثبت يعقوب وورش: ﴿نَكِير﴾ [ ٢٦] كلَّ علىٰ أصلهما(٣).

الإدغـــام

﴿ فَلَا مُرْسِل لَهُ ﴾ [ ٢ ] ﴿ يَرْزُقَكُم ﴾ [ ٣ ] ﴿ زُيِّن لَهُ ﴾ [ ٨ ] ﴿ خَلَقكُم ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَاللَّه هُوَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَاللَّه هُوَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَاللَّه هُوَ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ كَان نَّكِيرٍ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ وَاللَّا نُعَنَم مُّخْتَلِفٌ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ خَلَئِف فَي الْأَرْضِ ﴾ [ ٢٩ ] . ( ٢٩ ] ﴿ فَلَئِف فَي الْأَرْضِ ﴾ [ ٣٩ ] . فذلك عشرة أحرف .

<sup>(</sup>١) وهذا حال الوصل، وأمّا في الوقف فهو يبدل الهمزة ياءً خالصة، وانظر «النشر»: ٣٥٢/٢.

<sup>(</sup>٢) أي اتفق القراء على رفع الهمزة من ﴿ ٱلسَّيِّءُ ﴾ في آية ٤٣: ﴿ وَلاَ يَحِيقُ ٱلْمَكْرُ ٱلسَّيِّءُ ﴾.

 <sup>(</sup>٣) في (س): (أصلهم)، ومعنى (على أصلهما) أن يعقوب يثبت الياء في المحالين، بينما ورش
 يثبتها حال الوصل فقط كما تقدّم مراراً، انظر «التلخيص»: ١٤١، و«النشر»: ٣٥٢/٢.

# یـــشَ<sup>(۱)</sup> مکیّة

وهي ثمانون وثلاث في الكوفي، واثنان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿يسَ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

(يس) [1] بكسر الياء(٢): شيخان وأبو بكر وروح، وحمزة ألطفهم في الإمالة (٣).

مدنيّ: بين بين. بالفتح: من بقي.

﴿ تَنْزِيلَ ﴾ [ ٥ ] نَصْبٌ: شاميّ وشيخان وحفص(٤).

﴿سَدَّا ﴾ [ ٩ ](٥) و ﴿سَدّاً ﴾ بالفتح فيهما(١): شيخان وحفص.

﴿فَعَزَزْنَا﴾ [ ١٤ ] خفيف: أبو بكر.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٢٧، ح: ٣٩٠٠] وجماء عدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٣/٢٣ موافقاً لما في «التلخيص» وجاء عدد الحروف فيه وفي «الخازن»: ٢/٦: ٣٠٠٠ حرف، وفي «لطائف الإشارات»/ ٣٠٢: ٣٠٢٠ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) أي بإمالتها، وانظر «النشر»: ٢/٧٠.

<sup>(</sup>٣) في (س): (الكسر) والمؤدّى واحد، ومعنى أن حمزة ألطفهم في الإمالة أي أنّه يميل إمالة صغرى، وانظر النشر: ٢/٧٠؛ فقد صرّح ابن الجزريّ أن أبا معشر يروي هذا الحرف عن حمزة بالتقليل وهو الإمالة الصغرى أو بين بين، ونصّ كلام أبي معشر يوهم أنّ هناك مرتبة لحمزة هي بين الإمالة الكبرى والتقليل، حيث إنه لم يضع حمزة مع المدنيّ، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بالرفع، وانظر «النشر»: ٣٥٣/٢.

<sup>(</sup>٥) سقط (سَدّاً) من (س).

<sup>(</sup>٦) أي في موضعين من الآية رقم ٩، وقرأ الباقون بضم السين، وانظر «النشر»: ٣١٥/٢.

﴿ وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ ﴾ [ ٣٥ ] بغير هاء: شيخان وأبوبكر(١).

﴿ وَٱلْقَمَرَ ﴾ [ ٣٩ ] نَصْبُ: سماويٌ ورويس (٢).

﴿ ذُرِّيَّا بِهِمْ ﴾ [ ٤١ ] جمع: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يِخِصُّمُونَ﴾ [ ٤٩ ] جاء عن أبي بكر كسرُ الياء بخلاف عنه.

من بقي بفتحها.

بفتح الخاء: مكيّ وأبو عمرو وورش وهشام، وعن أبي عمرو اختلاس فتحها (٣). وسكّنها قالونُ وحمزة.

من بقي كسرها(٤)، وهم: ابن ذكوان وعاصم وعلي ويعقوب.

خفيف(٥) الصّاد: حمزة، غيره شدَّدها(٦).

﴿مَرْقَدِنَا هَـٰذا﴾ [ ٥٧ ] بسكتة خفيفة: حفص.

﴿شُغْلٍ ﴾ [ ٥٥ ] خفيف(٧): حرميّ وأبوعمرو.

<sup>(</sup>١) وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>۲) وقرأ الباقون برفع الرّاء، انظر «النشر»: ٣٥٣/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): (فتحتها)، والمؤدّى واحد. وانظر المراد بالاختلاس ص: ٥٣.

<sup>(</sup>٤) في (س): (بكسرها)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٥) في (س): (خفف) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٦) تحصّل في هذا الحرف ستُّ قراءات: ﴿ يَخَصَّمُونَ ﴾ بفتح الخاء وتشديد الصّاد:

ورش ومكيّ وهشام. ﴿يَخَصُّمُونَ﴾: أبوعمرو مثلهم ولكنّه اختلس فتحة الخاء.

<sup>﴿</sup>يَخِصُّمُونَ ﴾ بكسر الخاء وتشديد الصّاد: ابن ذكوان وعاصم والكسائي ويعقوب.

<sup>﴿</sup>يَخْصِمُونَ ﴾ بإسكان الخاء وتخفيف الصّاد: حمزة.

<sup>﴿</sup> يَخْصُمُونَ ﴾ بإسكان الخاء وتشديد الصاد: قالون.

<sup>﴿</sup>يِخِصُّمُونَ﴾ بكسر الياء والخاء وتشديد الصّاد أبوبكر شعبة في وجه، والوجه الآخر مثل حفص. انظر «البدور الزّاهرة»: ٢٦٤، و«النشر»: ٣٥٤-٣٥٣.

<sup>(</sup>٧) أي بإسكان الغين، وانظر النشر: ٢١٦/٢.

﴿ ظُلَلٍ ﴾ [ ٥٦ ] بضم الظاء بغير ألف: شيخان.

﴿جِبلًا﴾ [ ٦٢ ] بكسرتين وتشديد اللام: مدنيّ وعاصم.

بضم / الجيم، ساكنة الباء: شامي وأبو عمرو.

من بقي بضمّتين، وهُم: مكيّ وشيخان ويعقوب. وشدّد اللامَ منهم روحٌ. ﴿نُنكَسُهُ ﴿ اللهِ ] بضمّ النّـون الأولىٰ وفتـح ِ الثانية، وكسرِ الكاف وتشديدها: عاصم وحمزة(١).

﴿لِتُنذِرَ﴾ [ ٧٠ ] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب.

﴿يَقْدِرُ﴾ [ ٨١ ] مثل (يَضْربُ)(٢): رويس.

#### اليـــاءات

الفتـــح

فتح حَرَميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ [ ٢٥ ]. ومدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ إِذاً ﴾ [ ٢٤ ].

الإسكن حمزة ويعقوب: ﴿وَمَالِي لاَ أَعْبُدُ ﴾ [ ٢٢ ].

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بفتح النون الأولى وإسكان الثانية، وبضم الكاف مخفَّفة، انظر «النشر»: ٣٥٥/٢.

<sup>(</sup>٢) في (س): (يَصْرف)، وكلاهما صالح للتمثيل به.

## الإثبات

أثبت ورش(١) ويعقوب: ﴿ يُنقِذُونِ ﴾ [ ٢٣ ].

ويعقوب: ﴿فَأَسْمَعُونِ ﴾ [ ٢٥ ].

ويقتضي مذهب يعقوب الوقف علىٰ: ﴿إِن يُردُّنِ ﴾ [ ٢٣ ] بالياء(٢).

## الإدغــام

﴿ نَحْن نُحْي ﴾ [ ١٧ ] ﴿ غَفَر لِّي ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ قِيل لَّهُمُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ قِيل لَّهُمُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ قِيل لَّهُمُ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ لَا يَسْتَطِيعُون لَّهُمُ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ لَا يَسْتَطِيعُون نَصْرَهُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ أَن يقُول لَّهُ ﴾ نَصْرَهُمْ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ أَن يقُول لَّهُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ أَن يقُول لَّهُ ﴾ [ ٢٨ ] .

فذلك عشرة أحرف.

<sup>(</sup>١) أي حال الوصل فقط، وانظر «النشر»: ٣٥٦/٢.

 <sup>(</sup>٢) يثبت يعقوب الياء في هذا الحرف حال الوقف فقط (المصدر السابق). وكلام المصنّف يوحي
 بأنّه ليس له \_ في هذا الحرف \_ رواية، والله أعلم.

# والصَّــاقَّات(۱) مكيّــة

وهي مائة وثمانون وآية في البصريّ، واثنان في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿ وَمَا كَأَنُوا يَعْبُدُونَ ﴾ [ ٢٢ ]: غير بصريّ .

﴿ بِزِينَةٍ ﴾ [ ٦ ] منوَّنة: عاصم وحمزة. ﴿ ٱلْكَوَاكِبَ ﴾ نَصْبُ: أبوبكر.

وجرّها حمزة وحفص كمن بقي.

﴿لَا يَسَّمُّعُونَ ﴾ [ ٨ ] بتشديدتين (٢): شيخان وحفص.

٦٢/ب

﴿بَلْ عَجِبْتُ﴾ [ ١٢ ] بضمّ التاء / : شيخان .

﴿ أَوْ ءَابَآوُنَا﴾ [ ١٧ ] وفي الواقعة [ ٤٨ ] ساكنة الواو: مدنيّ، شاميّ.

ويلزم ورشاً [ بَعْدُ ](٣) نقلُ حركة الألف إلىٰ الواو علىٰ أصله.

﴿ يُنزِفُونَ ﴾ [ ٤٧ ] بكسر الزّاي: شيخان.

﴿ يُزِفُّونَ ﴾ [ ٩٤] بضمّ الياء: حمزة.

﴿ تُرِي ﴾ [ ١٠٢ ] بضمّ التَّاء، وإشباع كسرة الرَّاء(٤): شيخان.

﴿ وَإِنَّ ٱلْيَاسَ ﴾ [ ١٢٣ ] موصول: الـدّاجونيّ لابن ذكوان، والرّواية عن الأخفش كذلك.

<sup>(</sup>١) لم يرد عدد للحروف والكلمات في هذه السورة.

 <sup>(</sup>۲) أي بتشديد السين والميم، وقرأ الباقون بإسكان السين وفتح الميم مخففة، انظر «النشر»:
 (۳) (یادة من (س).

<sup>(</sup>٤) أي بكسرة كاملة في الراء وبعدها ياء ساكنة، وانظر «النشر»: ٣٥٦/٢.

ويلزم من يقرؤه موصولاً أن يبتدئ \_ لو وقف علىٰ (١): ﴿وَإِنَّ ﴾ \_ ﴿ ٱلْيَاسَ ﴾ بفتح الهمزة (٢)، ﴿ وَإِنَّ ﴾ \_ ﴿ ٱلْيَاسَ ﴾

﴿ ٱللَّهُ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ [ ١٢٦ ] نَصْبُ كلُّه: شيخان وحفص ويعقوب (١). ﴿ وَالَّهِ يَاسِينَ ﴾ [ ١٣٠ ] اسمان (٥): مدنيّ، [ شاميّ ] (٦) ويعقوب.

#### اليـــاءات

#### الفتىح

فتح حَرميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَرَىٰ﴾ [ ١٠٢] و ﴿أَنِّيَ أَذْبَحُكَ﴾ ١٠٢].

ومدنيّ : ﴿سَتَجِدُنِيَ﴾ [ ١٠٢ ].

#### الإثبـــات

أثبت ورش<sup>(۷)</sup> ويعقوب: ﴿لَٰتُرْدِينِ﴾ [ ٥٦]. ويعقوب: ﴿سَيَهْدِين﴾ [ ٩٩].

<sup>(</sup>١) سقط (على) من (س).

<sup>(</sup>٢) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٣) وفتحت الهمزة لأنّ الأصل «ياس» ودخلت عليه لام التعريف، انظر «النشر»: ٣٦٨/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة، انظر «النشر»: ٣٦٠/٢.

<sup>(</sup>٥) أي أنّهما \_ في قراءة مدنيّ وشامي ويعقوب \_ ليسا اسماً واحداً (إِلْيَاسِينَ) كقراءة الباقين، بل هما اسمان: ﴿ قَالَ ﴾ و ﴿ يَاسِينَ ﴾ ، فيصح الوقف علىٰ ﴿ قَالَ ﴾ اختباراً أو اضطراراً ، وعلىٰ ﴿ ياسين ﴾ اختياراً . (٦) تكملة من (س) وهو الصّواب، انظر «النشر»: ٣٩٠/٢.

<sup>(</sup>V) أي حال الوصل فقط - كما تقدّم مراراً، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

### الإدغـــام

﴿ وَٱلصَّنْفُت صَّفًا ﴾ [ ١ ] ﴿ فَ ٱلرَّا جِرَ اٰت زَجْراً ﴾ [ ٢ ] ﴿ فَٱلتَّلْيَاتِ ذَكْراً ﴾ [ ٣ ]، تابعه حمزة فيهنّ.

﴿ ٱلْيَوْمِ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ فَوْل رَّبِنَا ﴾ [ ٣١ ] ﴿ قِيل لَّهُمْ ﴾ [ ٣٥ ] ﴿ فَال ﴿ فُرَيَّتَه هُمُ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ فَال لَأَبِيهِ ﴾ [ ٥٨ ] ﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [ ٩٦ ] ﴿ قَال لَقُوْمِهِ ﴾ [ ١٢٤ ] .

فذلك عشرة أحرف.

# ص (۱) مکته

وهي ثمان وثمانون في الكوفي، وخمس في البصري، وست في الباقي. الخلاف في ثلاث:

٦٣/أ / ﴿ذِي ٱلذِّكْرِ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿وَغَوَّاصٍ ﴾ [ ٣٧ ] غير بصريّ (٢).

﴿فُواقِ﴾ [ ١٥ ] بضمّ الفاء: شيخان.

﴿بنَصَبِ ﴿ [ ٤١ ] بفتحتين: يعقوب.

﴿بِخَالِصَةِ ذِكْرَى﴾ [ ٤٦ ] مضاف: مدني، والحلواني لهشام.

﴿عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ ﴾ [ 80 ] واحد: مكيّ (٣).

﴿مَايُوعَدُونَ﴾ [ ٥٣ ] بالياء: مكيّ وأبوعمرو.

﴿وَغَسَّاقٌ﴾ [ ٥٧ ] وفي النَّبأ [ ٢٥ ] مشدَّد: شيخان وحفص(٤).

﴿وَأَخَرُ ﴾ [ ٥٨ ] جمع(٥): بصريّ .

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۸۷۲، ح: ۳۰۹۹ وعدد الحروف موافق لما في «غرائب القرآن»: ۷۳/۷۷، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: و«الخازن». 7/10 و«لطائف الإشارات» /101 ب: /201 كلمة.

 <sup>(</sup>٢) سقط من النسختين موضع الخلاف الثالث، وهو ﴿وَٱلْحَقُّ أَقُولُ﴾: ٨٤، يعدّها كوفيّ، وانظر
 «جمال القرّاء»: ٢١٤/١.

<sup>(</sup>٣) أي على الإفراد، وحقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدّمها عليها في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بتخفيف السين في الموضعين، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بضم الهمزة من غير مدّ بعدها. (المصدر السابق).

﴿ ٱلْأَشْرَارِ \* أَتَّخَذْنَاهُمْ ﴾ [ ٦٢ ، ٦٣ ] مقطوع: عُلْوِي وعاصم (١). ﴿ فَٱلْحَقُ ﴾ [ ٨٤ ] رفع: حمزة وعاصم (٢).

#### اليــاءات

## الفتح

فتح حَرَمِيّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ [ ٣٢ ]. ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿مِن بَعْدِيَ إِنَّكَ ﴾ [ ٣٠ ]. ومدنيّ: ﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ [ ٧٨ ].

وحفص، والحلوانيّ لهشام: ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ [ ٢٣ ] (٣) . وحفص: ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ [ ٦٩ ].

الإسكان سكن حمزة: ﴿مَسَّنِي آلشَّيْطَـٰنُ﴾ [ ٤١].

## الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿عَذَابِ﴾ [ ٨ ] و ﴿عِقَابِ﴾ [ ١٤ ]. ووقف ابن شنبوذ لقنبل علىٰ: ﴿عَذَابِ﴾ [ ٨ ] بالياء<sup>(٤)</sup>.

<sup>(</sup>١) أي بقطع الهمزة في ﴿ أَتَّخَذْنَــُهُمْ ﴾ وقرأ الباقون بهمزة الوصل، وانظر «النشر»: ٣٦١/٢.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بالنصب، انظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

<sup>(</sup>٣) حتّ هذه الآية التقدّم على الآيات التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

<sup>(</sup>٤) قال ابن الجزريّ: «ولا يصحّ عن قنبل في ﴿عَذَابِ ﴾ شيء، والله أعلم». انظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

الإدغسام

فذلك اثنا عشر موضعاً.

# آلزُّمَــر(۱)

مكيّة، إلَّا ثلاثاً (٢)، وهُنَّ: ﴿قُلْ يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ إلى آخرهنّ [ ٥٥،٥٤،٥٣]

/ وهي سبعون وخمس في الكوفيّ، وثلاث في الشاميّ، واثنتان في ٦٣/ب الباقي.

الخلاف في سبع:

﴿يَخْتَلِفُونَ﴾ [ ٣ ]: غير كوفيّ .

﴿لَهُ دِينِي﴾ [ ١٤ ] ﴿هَادٍ﴾ [ ٣٦ ] ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ [ ٣٩ ]: كوفيّ .

﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ [ ١١ ]: سماويّ .

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ [ ١٧ ]: غير مدنيّ مكيّ.

﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأُنْهَـٰرُ ﴾ [ ٢٠ ]: مدنيّ، [ مكيّ ] (٣).

﴿ يَرْضَهُ ﴾ [ ٧ ] باختلاس الضمّة (٤): مدنيّ ، وعاصم \_ غير خلف ليحيىٰ والمطّوّعيّ لحمّاد (٥) \_ وحمزة ، والنّقّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ،

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۷۲، ح: ٤٩٦٠] وعــدد الكلمــات موافق لمـا في «لـطائف الإِشارات»(١٥٨ و «للخازن»: ٦٦/٦، وأمّا عدد الحروف فيه فهو ٤٩٠٨، وفي «غرائب القرآن»: ١٠٩/٣٣ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) في النسختين (ثلاث) والصحيح ما أثبت.

<sup>(</sup>٣) ما بين الحاصرتين من (س) وفي (ب) الكلمة غير واضحة.

<sup>(</sup>٤) انظر المراد بالاختلاس في ص: ٣٠ .

<sup>(</sup>٥) أيّ أن يحيى بن آدم روى عنه الرواة \_ عدا خلفاً \_ بالاختلاس، وكذلك حمّاد روى عنه الرواة بالاختلاس، عدا المطوّعي، وسيذكر المصنّف قريباً أنّ خلفاً ليحيى والمطّوّعي لحمّاد يسكنان الهاء، ويحيى بن آدم وحمّاد كلاهما عن شعبة.

ويعقوبُ وشجاع(١) وأبو أيُّوب(٢).

بإسكانها: أبوشعيب (٣) والدُّوريّ لليزيديّ، وخَلَفُ (٤)، والمطّوِّعيّ لحمّاد. من بقى مشبع.

﴿ أَمَنْ ﴾ [ ٩ ] خفيف: حَرَميّ وحمزة.

﴿سَلِماً﴾ [ ٢٩ ] بألف(٥): مكيّ، بصريّ.

﴿عِبَدَهُ [ ٣٦ ] بالف<sup>(١)</sup> : شيخان.

﴿ كَاشِفَاتٌ ﴾ ، ﴿ مُمْسِكَاتٌ ﴾ [ ٣٨ ] منوَّن وما بعدهما (٧) منصوبان: بصريّ.

﴿ قُضِيَ ﴾ [ ٤٢] بالضمّ (٨)، ﴿ ٱلْمَوْتُ ﴾ رَفْعُ: شيخان.

﴿بِمَفَازَتِهِمْ ﴾ [ ٦١ ] بألف (٩): شيخان وأبوبكر.

﴿ تَأْمُرُ وَنَنِي ﴾ [ ٦٤ ] بنونين: شاميّ (١٠).

وذكر المُطَّوِّعيِّ فيه الوجهين: أحدهما مثل سائر أصحابه، والثَّاني مثل أبي

<sup>(</sup>١) عن أبي عمرو البصري.

<sup>(</sup>٢) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيديّ.

<sup>(</sup>٣) هو صالح بن زياد السّوسيّ.

<sup>(</sup>٤) هو خلف البزار عن يحيى بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٥) أي بألف بعد السين وكسر اللام، وانظر «النشر»: ٣٦٢/٢.

<sup>(</sup>٦) أي على الجمع.

<sup>(</sup>٧) أي: ﴿ضُرَّهُ﴾ و ﴿رَحْمَتُهُ﴾.

<sup>(</sup>A) أي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء، وانظر «النشر»: ٣٦٣/٢.

<sup>(</sup>٩) أي بألف بعد الزّاي على الجمع.

<sup>(</sup>١٠) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٦.

عمرو(١).

بنون، خفيف: مدنيّ . من بقي بنون مشدّدة .

﴿فُتِحَتْ﴾ فيهما [ ٧٣،٧١ ] وفي النَّبأ [ ١٩ ] خفيف: كوفيّ.

#### اليــاءات

الفتىح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ١٣ ].

ومدنيّ : ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ [ ١١ ].

وحرميّ: ﴿ تَأْمُرُ ونِيَ ﴾ [ ٦٤ ] علىٰ أصلهما(٢).

وعُلْوِيّ وعاصم: ﴿ يَلْعِبَادِيَ آلَّذِينَ أَسْرَفُواْ ﴾ [ ٥٣ ]، وياؤها ثابتة في ٦٤/أ

وشجاع (٣) وأبوشعيب (٤) وأبو أيّوب (٥) بخلاف عنهم: ﴿فَبَشِّرْ عِبِهِم: ﴿فَبَشِّرْ عِبِهِم: ﴿فَبَشِّرْ عِبِادِ \* ٱلَّذِينَ ﴾ (٦) [ ١٨،١٧ ].

<sup>(</sup>١) المطّوّعي هو الحسن بن سعيد بن شاذان، عن الصوري عن ابن ذكوان، ولابن ذكوان وجهان ذكرا في «النشر»: ٣٦٣/٢ وهُما: وجه بنونين خفيفتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، والوجه الآخر بنون واحدة خفيفة مثل نافع. ولا أعرف سبباً دعا أبا معشر لأن يقول: «والثاني مثل أبي عمرو» لأنّ أبا عمرو يقرأ هذا الحرف بنون واحدة مشددة مثل قراءة الباقين، وبانرجوع إلى «جامع أبي معشر»: ٧٥٧ وجدت أنّ أبا معشر يثبت لابن ذكوان وجهين: بنونين، وبنون واحدة مخفّفة، فلعل ما وقع هنا وهم أو خطأ من النسّاخ، والله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي على أصلهما في حركة النون، فنافع يخفِّفها وابن كثير يشدّدها، وتقدّم قريباً.

<sup>(</sup>٣) عن أبي عمرو البصريّ .

<sup>(</sup>٤) هو صالح بن زياد السوسيّ.

<sup>(</sup>٥) هو سليمان بن أيوب الخيّاط عن اليزيديّ عن أبي عمرو البصريّ.

<sup>(</sup>٦) هذا الحرف مشترك بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد لكون من أثبت ياءه وقفا فتحها وصْلًا، =

الإسكان سكن حمزة: ﴿أَرَادَنِي آللَّهُ ﴾ [ ٣٨ ].

الإثبات أثبت يعقوب: ﴿فَآتَّقُونِ﴾ [ ١٦].

الإدغــام

﴿ اَلْكِتَنْبِ بُالْحَقِ ﴾ [ ٢ ] ﴿ يَحْكُم بَيْنَهُمْ ﴾ [ ٣ ] ﴿ سُبْحَنْهَ هُوَ ﴾ [ ٤ ] ﴿ وَفَعَلَ لِلّهِ ﴾ ﴿ حَلَقَكُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَفَعَلَ لِلّهِ ﴾ ﴿ وَقَلِلْ فَكُم ﴾ [ ٢ ] ﴿ وَفَعَلَ لِلّهِ ﴾ [ ٨ ] ﴿ وَفَيلًا ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ وَفَيلًا لَمْ مَمَّن ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ أَظْلَم مَّمَّن ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ وَكَذَّبِ لِلْطَّنْلِمِينَ ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ أَظْلَم مَّمَّن ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ وَكَذَب بُلْكُ مِينًا ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ أَلْظَنْلُم مَّمَّن ﴾ [ ٣٧ ] ﴿ وَكَذَب بُنْنَ عِبَادِكَ ﴾ [ ٢٦ ] ﴿ إِنَّه هُو ﴾ [ ٣٥ ] ﴿ اللّهَ عَدَاب بُغْتَة ﴾ [ ٥٥ ] ﴿ أَلْ قَلُ اللّهُ مَّ مَنْ وَكَ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ إِنَّهُ هُو ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ إِنَّهُ مَنْ وَلَا لَهُ مُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ إِنَّهُ مَنْ وَلَا لَهُ مُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ إِنَّهُ مُنْ وَلَى اللّهُ مُنْ وَلَا لَهُ مُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ إِنَّهُ وَلَا لَهُ مُ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ إِنَّهُ وَلَا لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ الْجَنَّة زُمْراً ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ الْجَنَّة زُمْراً ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ وَلَهُ وَلَا لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ وَقَال لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَهُ لَا لَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَاللّهُمْ اللّهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ اللّهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ اللّهُمْ فَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ وَلَا لَهُمْ لَهُ وَلَا لَالْكُمْ لَهُ لَا لَهُمْ لَا لَهُمْ فَلَا لَهُمْ وَلَا

وافق رويس في موضع(٢) واحد: ﴿وَأَنْزَلَ لَّكُمْ ﴾ [٦].

وانظر «النشر»: ٣٦٤، ١٩٣/، وقد حصل خلط في ترتيب الآيات في قسم الفتح.

<sup>(</sup>١) في (س): حرفاً.

<sup>(</sup>٢) في (س): حرف.

# آلمؤمــن (۱) (۲) مكيّـة

وهي ثمانون وخمس في الكوفي، وستٌ في الشّامي، وأربع في الحجازي، واثنان في البصري.

الخلاف في تسع:

﴿حمُّ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿كُـٰظِمِينَ﴾ [ ١٨ ]: غير كوفيّ .

﴿بَنِي إِسْرَاءِيلَ ٱلْكِتَابَ ﴾ [ ٥٣ ]: غير بصريّ وإسماعيل.

﴿ يُسْحَبُونَ ﴾ [ ٧١ ]: سماوي وإسماعيل.

﴿ ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴾ [ ٥٨ ]: شاميّ وإسماعيل.

﴿ يُسْحَبُونَ (٣) في ٱلْحَمِيم ﴾ [ ٧٧ ]: مدنيّ ، مكيّ .

﴿يَوْمَ / هُم بَـٰرِزُونَ﴾ [ ١٦ ]: شاميّ .

﴿ ٱلتُّلَاقِ ﴾ [ ١٥ ]: غير شاميّ .

﴿ تُشْرِكُونَ ﴾ [ ٧٣ ]: سماوي (٤).

۲۶/پ

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب) [ك: ۱۱۹۹، ح: ٣٣٥٠] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٢/٢٤، و«الخازن» ٦٦٥/، و «لطائف الإشارات»/٦٦٥ وأمّا عدد الأحرف في «غرائب القرآن» فهو ٤٩٧٠ حرفاً، وهو فرق كبير.

<sup>(</sup>۲) وهي سورة غافر.

<sup>(</sup>٣) سقط (يُسْحَبُون) من (س)، ولا ضرر من هذا السقط لأنه زيادة بيان.

<sup>(</sup>٤) حصل خلط في ترتيب الآيات: ٥٨، ١٦، ١٥.

﴿ حَمْ ﴾ [ ١ ]: أمال(١) الحاء شيخان وأبوبكر(٢) وابن ذكوان وأبو أيّوب(٣).

بين بين: مدني، وأكثر أصحاب اليزيدي كذلك.

من بقي بفتح الحاء فيهنّ<sup>(٤)</sup>، وهم: مكيّ وهشام وحفص وشجاع<sup>(٥)</sup> ويعقوب.

﴿لِتُنذِرَ﴾ [ ١٥ ] بالتَّاء: عن رويس (٦).

﴿ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ ﴾ [ ٢٠ ] بتاء: مدنيّ وهشام، والداجونيُّ لابن ذكوان.

﴿أَشَدُّ مِنكُمْ ﴾ [ ٢١ ] بالكاف: شاميّ (٧).

﴿وَأَنَ﴾ [ ٢٦ ] بغير ألف في أوَّله: عُلويّ وأبوعمرو(^).

﴿ يُظْهِرَ ﴾ [ ٢٦] بضم الياء وكسر الهاء، ﴿ ٱلْفَسَادَ ﴾ نَصْبُ: مدني ، بصري وحفص (٩).

<sup>(</sup>١) في (س): (بكسر) والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>۲) في (س): (وأبوعليّ) وهو خطأ، انظر «النشر»: ۲۰/۲.

<sup>(</sup>٣) هو سليمان بن أيوب عن اليزيدي عن أبي عمرو البصري.

<sup>(</sup>٤) أي في السور المبدوءة بـ ﴿حمَّ ﴾ وهي: غافر، وفصَّلت، والشُّورى، والزَّخرف، والدَّخان، والجاثية، والأحقاف.

<sup>(</sup>٥) عن أبي عمرو البصري.

<sup>(</sup>٦) هذه قرآءة شاذة، وانظر «الإتحاف»: ٣٧٨، وليس من عادة المصنّف أن يقول عن فلان كما فعل هنا، وعندما رجعت إلى «جامع أبي معشر»: ٢٥٧ وجدته يقول: ﴿لِتُنذِرَ ﴾ بالتاء: محمدبن الحسين الفارسيّ عن رويس» فلعل في «التلخيص» سقطاً، والله أعلم.

<sup>(</sup>V) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>٨) وهي كذلك في مصاحفهم (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٩) وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء: ﴿يَظْهَرَ﴾ ورفع ﴿ٱلْفَسَادُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٦٥/٢.

﴿قَلْبِ﴾ [ ٣٥ ] منوَّن: أبوعمرو والأخفش، والداجونيُّ لهشام.

﴿ فَأُطُّلُّكُ ۗ [ ٣٧ ] بفتح العين: حفص(١).

﴿ ٱلسَّاعَةُ آدْخُلُواْ﴾ [ ٤٦ ] موصول (٢) : مكيّ ، شاميّ وأبوعمرو وأبوبكر.

﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [ ٥٨ ] بتاءين: كوفيّ (٣).

﴿ سَيُدْخَلُونَ ﴾ [ ٦٠ ] بضمّ الياء وفتح الخاء: مكيّ وأبوبكر ورويس.

وْشُيُوخاً ﴾ [ ٦٧ ] بضم الشين: مدنيّ، بصريّ وهشام وحفص (٤).

#### اليـاءات

## الفتح

فتح مكيّ : ﴿ذَرُونِيَ﴾ [ ٢٦ ] و ﴿آدْعُونِيَ﴾ [ ٦٠ ].

وحرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ثلاثتهنّ [ ٢٦، ٣٢، ٣٠].

وعلْويّ وأبوعمرو: ﴿لَعَلِّيَ﴾ [ ٣٦ ].

وحرميّ وأبوعمرو وهشام: ﴿مَالِيَ﴾ [ ١٦ ].

ومدنيّ وأبوعمرو: ﴿أُمْرِيَ إِلَىٰ ٱللَّهِ ﴾ [ 18 ].

### الإثبات

أثبت مكيّ ويعقوب: ﴿التَّلَاقِ﴾ [ ١٥ ] / و ﴿التَّنَادِ﴾ [ ٣٢ ]. ١٥٥ وافقهما ورش في الوصل.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بضم العين. (المصدر السابق).

 <sup>(</sup>۲) أي بوصل همزة ﴿ادْخُلواْ ﴾ مع ضم الخاء، وانظر «النشر»: ٣٦٥/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بياء ثم تاء على الغيب، وانظر «النشر»: ٣٦٥/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بكسر الشين، وانظر «النشر» ٢٢٦/٢.

وأثبت مكيّ، بصريّ والأسديّ (١)، بخلاف عن يونس (٢)، وقالونُ ﴿ اَتَّبعُونِ ﴾ (٣) [ ٣٨ ].

ومكي: ﴿هَادٍ﴾ [ ٣٣ ] و ﴿وَاقٍ﴾ [ ٢١ ] في الوقف خاصّة.

ويعقوب: ﴿عِقَابِ﴾ [ ٥ ] في الحالين(٤).

الإدغـــام

﴿ اَلطُّوْلِ لا إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ﴾ [٣] ﴿ إِنَّالْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُونُ ﴾ [٥] ﴿ وَيُنزِلِ لَكُم ﴾ [١٥] ﴿ إِنَّ اللَّه هُوَ﴾ [٢٠] ﴿ وَلَمَا اللَّه يُرِيد ظُلْماً ﴾ [٢١] ﴿ هَلَكَ قُلْتُمْ ﴾ ﴿ وَقَال رَّجُلُ ﴾ (٢٠] ﴿ وَلَمَا اللَّه يُرِيد ظُلْماً ﴾ [٢١] ﴿ هَلَكَ قُلْتُمْ ﴾ [٤٤] ﴿ وَقَال رَّجُلُ ﴾ [٤٤] ﴿ وَلَمَا اللَّهُ يُرِيد ظُلْماً ﴾ [٢١] ﴿ وَالْغَفَّـٰرِ \* لاَّ إِنْ لَفِرْعَوْنَ ﴾ [٢٧] ﴿ وَيَـٰقَوْم مَّالِي ﴾ [٤١] ﴿ الْغَفَّـٰرِ \* لاَّ جَرَمَ ﴾ [٤٤] ﴿ حَكَم بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ [٤٤] ﴿ النَّال لِنَجْرَبَ ﴾ [٤٤] ﴿ وَقَال رَّبُكُمُ ﴾ [٢٠] ﴿ إِنَّهُ مُ وَاللَّهُ مُو ﴾ [٢٠] ﴿ وَقَال رَّبُكُمُ ﴾ [٢٠] ﴿ إِنَّهُ مُ وَاللَّهُ مُنَ ﴾ [٢٠] ﴿ وَقَال رَّبُكُمُ ﴾ [٢٠] ﴿ جَعَل لَكُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ خَلْقُ ﴾ [٢٠] ﴿ خَلْقُ مُ إِنَّا لَمُنْمُ ﴾ [٢٠] ﴿ خَلْقُ مُ إِنَّا لَمُنْمُ ﴾ [٢٠] ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [٢٠] ﴿ وَقِيل لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ خَعَل لَكُم ﴾ [٢٠] ﴿ خَعَل لَكُم ﴾ ﴿ خَلَقَكُم ﴾ [٢٠] ﴿ فَقِل لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَكُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَكُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَكُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَكُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَل لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَلْ لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَال لَهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَلْ لَلْهُمْ ﴾ [٢٠] ﴿ فَقَلْ لَكُمْ فَيْ فَلْهُ وَلَمْ لَكُمْ فَلَا لَعُمْ الْكُمْ فَا لَكُمْ الْكُمْ فَلَهُ الْكُمْ الْكُمْ فَلَكُ مَا فَالْكُ لَمْ الْكُمْ الْكُمُ الْكُمْ الْلَّهُمُ الْكُمْ الْلَعُلُكُمْ الْكُمْ الْكُمْ الْكُمْ الْمُلْكُمْ الْكُمْ الْكُمْ ال

<sup>(</sup>١) هو محمد بن عبدالرحيم الأسديّ الأصبهانيّ عن ورش.

<sup>(</sup>۲) هو يونس بن عبدالأعلى عن ورش.

 <sup>(</sup>٣) أثبت الياء ـ هنا ـ في الحالين مكي ويعقوب، وأثبتها الباقون في الوصل خاصة، وانظر «النشر»:
 ٣٦٦/٢.
 (٤) ترتيب الايات في قسم الإثبات على غير الترتيب المعهود.

<sup>(°)</sup> جاء في هامش (س) بعد هذا الموضع ما نصُّه: (﴿ وَإِن يَكُ كَـٰذِباً ﴾ بخلاف صح). ولم يأت في صلب النسختين، وهذا الحرف مختلف في إدغامه، انظر «النشر»: ٢٨١/١.

## آلســجدة (۱) (۲) مكيّــة

وهي خمسون وأربع في الكوفي، وثلاث في الحجازي، واثنان في البصري والشامي.

الخلاف في اثنين:

﴿حَمَّ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

و ﴿عَادٍ وَتُمُودَ﴾ [ ١٣ ]: حجازيّ ، كوفيّ .

﴿سَوْآءٍ﴾ [ ١٠ ] جَرُّ: يعقوب.

﴿نَحْسَاتٍ ﴾ [ ١٦ ] ساكنة الحاء: حجازيّ.

﴿نَحْشُرُ [ ١٩ ] بنون، ﴿أَعْدَآءَ ٱللَّهِ ﴾ نَصْبُ: مدنيّ ويعقوب.

﴿ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ [ ٤٤ ] بهمزتين محقَّقتين: شيخان وأبوبكر وروح.

بهمزة واحدة / على الخبر: الحُلوانيّ لهشام بخلاف عن الأزرق عنه. ٦٥/ب من بقى بهمزة ومدّة(٣).

﴿ ثُمَرَ ٰ تِ ﴾ [ ٤٧ ] جمع: مدني، شامي وحفص.

<sup>(</sup>١) وهي سورة فصلت.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٧٩٦، ح: ٣٣٥٠] وعددهما موافق لما في «الخازن» ١٠٤/٦، و «لطائف الإشارات» : ٦٧٠/ب.

<sup>(</sup>٣) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٦/١.

#### اليسساءات

الفتح

فتح مدنيّ وأبوعمرو: ﴿رَبِّيَ إِنَّ لِي﴾ [ ٥٠ ]. ومكيّ: ﴿شُرَكَاءِيَ﴾ [ ٤٧ ].

الإدغــام

﴿ فَقَالَ لَّهَا﴾ [ ١١ ] ﴿ أَنطَق كُلَّ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ خَلَقكُمْ ﴾ [ ٢١ ] ﴿ اَلنَّارِ لَنَّارِ لَلْهُمْ ﴾ [ ٢٨ ].

﴿ ٱلْخُلْد جَّزاءً ﴾ [ ٢٨ ] الإدغام فيه عن اليزيديّ أظهر، والإِظهار عن شجاع أشهر.

﴿ تُلوعَدُون \* نَحْنُ ﴾ [ ٣٦، ٣٦] ﴿ تَدَّعُون \* نُزُلاً ﴾ [ ٣٢،٣١] ﴿ مِنَ الشَّيْطَ لِنَ الْحُدُوا ﴾ [ ٣٦] ﴿ وَالْقَمَر لاَ تَسْجُدُوا ﴾ [ ٣٧] ﴿ إِنَّه هُوَ ﴾ [ ٣٦] ﴿ وَالْقَمَر لاَ تَسْجُدُوا ﴾ [ ٣٧] ﴿ إِنَّه هُو ﴾ [ ٣٦] ﴿ إِلَّا مَا ﴾ [ ٣٤] ﴿ وَقَدْ قِيل لِّلرَّسُل ﴾ ﴿ إِلَّا مَا ﴾ [ ٣٤] ﴿ وَقَدْ قِيل لِّلرَّسُل ﴾ [ ٣٤] ﴿ وَالْخَتُلِف فِيهِ ﴾ [ ٤٥] ﴿ مِن بَعْد ضَّرَاءَ ﴾ [ ٥٠] ﴿ يَتَبَيَّن لَّهُمْ ﴾ [ ٣٥].

فذلك ستّة عشر موضعاً.

## **الشــــورىٰ**(١) مكيّــة

وهي خمسون وثلاث في الكوفي (٢)، وخمسون في الباقي. الخلف في ثلاث:

﴿ حَمَّ ﴾ [ ١ ]، ﴿ عَسَقَ ﴾ [ ٢ ] و ﴿ كَالْأَعْلَ مِ ﴾ [ ٣٧ ]: كوفيّ .

﴿يُوحَىٰ﴾ [٣] بفتح الحاء: مكتي.

﴿ تَفْعَلُونَ ﴾ [ ٢٥ ] بالتاء: شيخان وحفص.

﴿ بِهَا كَسَبَتْ ﴾ [ ٣٠ ] بغير فاء قبل الباء: مدني، شامي (٣).

﴿ وَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ﴾ [ ٣٥ ] برفع الميم: مدنيّ ، شاميّ .

﴿ كَبِيرَ ٱلْإِثْمِ ﴾ [ ٣٧ ] وفي النجم [ ٣٢ ] بغير ألف(٤): شيخان.

﴿أُوْيُرْسِلُ﴾ [ ٥١ ] بضمّ اللام، ﴿فَيُوحِي﴾ ساكنة الياء: مدنيّ والأخفش وابن موسىٰ (٥)، بخلاف عن الأخفش.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٦٦، ح: ٣٥٥٨] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ١٦/٢٥، و «لطائف الإشارات»: ٧٠٨٨/ب، وعدد الحروف في «غرائب القرآن»: ٣٠٨٨ حرفاً، وفي «الخازن»: ١١٥/٦ و «لطائف الإشارات»: ٣٥٨٨ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) سقط (في الكوفي) من (س).

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشام، انظر «المقنع»: ١٠٦.

<sup>(</sup>٤) أي بكسر الباء من غير ألف بعدها ولا همزة بوزن (قدير)، وانظر «الإِتحاف» : ٣٨٣.

<sup>(</sup>٥) الأخفش وابن موسى كلاهما عن ابن ذكوان.

[ الياءات ](١) الإثبات الإثبات المبت حجازيّ: ﴿ ٱلْجَوارِ ﴾ [ ٣٣ ] (٢).

## الإدغـــام

١٦٦/١ ﴿إِنَّ ٱللَّه هُوَ﴾ [٥] /﴿فَٱللَّه هُوَ﴾ [٩] ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [١١] ﴿ٱلْبَصِير \* لَّهُ ﴾ [١١] ﴿ٱلْبَصِير \* لَّهُ ﴾ [١١] ﴿ٱلْفَصْل لَّقُضِيَ ﴾ [٢١] \* لَّهُ ﴾ [٢١] ﴿أَوْ يُرْسِل ﴿وَيَعْلَم مَّا﴾ [٢٦] ﴿وَيَنشُر رَّحْمَتُهُ ﴾ [٢٨] ﴿يَاتِي يَوْمٌ ﴾ [٤٧] ﴿أَوْ يُرْسِل رَّسُولاً ﴾ [٥١].

فذلك عشرة أحرف.

وافقه رويس في حرف واحد: ﴿جَعَل لَّكُم﴾ [11].

<sup>(</sup>١) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٢) أثبتها في الوصل مدنيّ وأبوعمرو، وفي الحالين ابن كثير ويعقوب، وهؤلاء الأربعة هم حجازيّ باصطلاح المصنّف، انظر «التلخيص»:١٣٠، و «النشر»: ٣٦٨/٢.

# [ **آلزُّخـــرف**(۱) مکیّـــة

وهي ثمان وثمانون ](٢) في الشاميّ، وتسع في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿حَمُّ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿مَهِينٌ﴾ [ ٥٢ ]: حجازيّ ، بصريّ .

﴿ إِن كُنتُمْ ﴾ [ ٥ ] بكسر الألف(٣): مدني وشيخان.

﴿ يُنَشِّوا ﴾ [ ١٨ ] بضم الياء، وفتح النّون، وتشديد الشّين: شيخان وحفص(٤).

﴿عِندَ ٱلرَّحْمَـٰن﴾ [ ١٩ ] بنون(٥): عُلُويٌ ويعقوب.

﴿ اَ شَهِدُواْ ﴾ [ ١٩ ] مالم(٦) يُسمّ فاعلُه: مدنيّ (٧).

بالمدّ: ابن قالون(^).

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٨٣٣، ح: ٣٤٠٠] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٥/٠٠ و «لطائف الإشارات» /٢٧٨.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٣) أي الهمزة.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشّين، انظر «النشر»: ٣٦٨/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بنون بدل الباء وبفتح الدّال بدون ألف بينهما: ﴿عِندَ﴾، وانظر «النشر»: ٣٦٨/٢.

<sup>(</sup>٦) سقط (ما) من (س).

<sup>(</sup>V) أي بالبناء للمجهول، وقرأ مدني هذا الحرف بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهّلة مع إسكان الشين، ولقد جاء ضبطها هكذا في المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع.

<sup>(</sup>٨) أي بالفصل بين الهمزتين بالألف.

من بقي بفتح الهمزة (١) والشين.

﴿ قَالَ أُولَوْ جِئْتُكُم ﴾ [ ٢٤ ] بالألف (٢) : شاميّ وحفص.

و ﴿سَقْفاً﴾ [ ٣٣ ] بفتح السّين، وسكون القاف: مكيّ وأبو عمرو.

﴿ يُقَيِّضُ ﴾ [ ٣٦ ] بالياء: حمّاد (٣) ويعقوب.

﴿ جَاءَ ٰ نَا﴾ [ ٣٨ ] بالألف علىٰ التثنية: عُلُويّ وأبوبكر.

﴿أَسُورَةُ ﴾ [ ٥٣ ] بغير ألف: حفص ويعقوب (١).

﴿سُلُفاً ﴾ [ ٥٦ ] بضمّتين: شيخان.

﴿ يَصُدُّونَ ﴾ [ ٥٧ ] بضم الصّاد: مدني، شامي وعلي .

﴿ءَأُ لِهَتُنَا﴾ [ ٥٨ ] بهمزتين (٥): كوفيّ وروح.

و ﴿ تَشْتَهِيهِ ﴾ [ ٧١ ] بهاء بعد الياء: شاميّ، مدنيّ وحفص (٦).

﴿يُرْجَعُونَ﴾ [ ٨٥ ] بالياء: مكيّ وشيخان ورويس.

77/ب ويعقوب على أصله $^{(V)}$ ، وغيره على أصلهم / ؛ أعني بضم الياء أو التاء [ وفتح الجيم .

<sup>(</sup>١) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٢) أي بالألف في ﴿قَسْلَ﴾ على الخبر، وقرأ الباقون بحذفها على الأمر، وانظر «النشر»: ٣٦٩/٢.

<sup>(</sup>٣) هو حمّاد بن أبى زياد عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بفتح السين وبألف بعدها ﴿أَسَــٰورةٌ﴾، وانظر «النشر»: ٣٦٩/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بهمزتين محقّقتين، وقرأ الباقون بتسهيل الهمزة الثانية، وانظر «النشر»: ١/٣٦٤.

<sup>(</sup>٦) وهي كذلك في المصاحف المدنية والشاميّة، وقرأ الباقون بحذفها وهي كذلك في مصاحفهم، انظر «المقنع»: ١٠٧، و «النشر»: ٣٧٠/٢.

<sup>(</sup>٧) أي في فتح الياء أو التّاء وكسر الجيم، وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

﴿ وَقِيلِهِ ﴾ [ ٨٨ ] جَرُّ (١): عاصم وحمزة. ﴿ وَقِيلِهِ ﴾ [ ٨٨ ] جَرُّ (١): عاصم وحمزة. ﴿ وَفَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [ ٨٩ ] بالتاء ](٢): مدنيّ ، شامي .

#### الـــاءات

## الفتح

فتح مدنيّ وأبو عمرو والبَزِّيّ: [﴿تَحْتِيَ﴾](٣) [ ٥٦ ]. و أبوبكر: ﴿يَـٰعِبَادِيَ﴾ [ ٦٨ ].

#### الإثبات

أثبت \_ في الحالين \_ مدنيً ، شاميّ وأبو عمرو ورويس كأبي بكر في الوقف: ﴿ يَلْعِبَادِي ﴾ (٤) ، ومن فتح الياء (٥) في الوصل أثبتها في الوقف، فاعلم. وهذه الياء ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام (٦).

أثبت يعقوب وابن شنبوذ لقنبل (٧): ﴿ آتَبِعُونِ ﴾ [ ٦٦ ] في الحالين، وافقهم أبو عمرو في الوصل (٨).

<sup>(</sup>١) أي بكسر اللام والهاء، وقرأ الباقون بفتح اللام وضم الهاء، وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين الحاصرتين من (ب).

<sup>(</sup>٣) سقط من (ب) والصواب إثباته، كما في (س). وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

<sup>(</sup>٤) أي أثبت الياء \_ في الحالين \_ في ﴿يَـٰعِبَادِي﴾ هؤلاء المذكورون، وأثبتوها ساكنةً في الحالين مثل أبي بكر الذي يسكنها إذا وقف، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٦.

<sup>(</sup>٥) في (س): (ياءها).

<sup>(</sup>٦) كذا قال الدّاني، انظر «المقنع»: ٣٤، ١٠٧.

<sup>(</sup>V) ضعف ابن الجزري الإثبات لقنبل هنا، وانظر «النشر»: ١٨٦/٢.

<sup>(</sup>٨) في (ب): (الوقف) وهو خطأ، وأثبت الصواب من (س)، وانظر «النشر»: ٣٧٠/٢.

ويعقوب: ﴿سَيَهْدِينِ﴾ [ ٢٧ ] ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [ ٦٣ ] .

## الإدغـــام

﴿ جَعَل لَكُمْ ﴾ [ ١٠] ﴿ وَجَعَل لَكُمْ ﴾ [ ١٠] ﴿ وَجَعَل لَكُمْ ﴾ [ ١٠] ﴿ وَجَعَل لَّكُم ﴾ [ ١٠] ﴿ وَلَأَنْهُ وَ ١٠] ﴿ وَلَأَنْهُ وَ ١٠] ﴿ وَلَأَنْهُ وَ ١٠] ﴿ وَلَأَنْهُ وَ ١٠] ﴿ وَلَأُنِينَ لَكُم ﴾ [ ٣٦] ﴿ إِنَّ وَرَسُول رَّبُ ﴾ [ ٢٦] ﴿ وَلَأُنِينَ لَّكُم ﴾ [ ٣٦] ﴿ إِنَّ اللَّه هُوَ رَبِّي ﴾ [ ٢٦] ﴿ وَالَّهُ مَنْلًا ﴾ [ ٢٠] ﴿ وَلَلْه مُورَبُك قَالَ ﴾ [ ٢٧]. فذلك اثنا عشر موضعاً.

# آلدُّخَــان(۱) مکتِــة

وهي خمسون وست في العُلْوِيّ، وسبع في البصريّ، وتسع في الكوفيّ. الخــلاف في أربع:

﴿حَمَّ﴾ [ ١ ]: كوفيّ . ﴿لَيَقُولُونَ ﴾ [ ٣٤ ]: مثله(٢).

﴿ ٱلزَّقُّومِ ﴾ [ ٤٣ ]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿ فِي ٱلْبُطُونِ ﴾ [ 8 ]: عراقيّ ، مكيّ (٣).

﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَ ٰتِ﴾ [٧] جرٌّ: كوفيٌّ (٤).

﴿يَغْلِي﴾ [ ٤٥ ] بياء: مكيّ وحفص ورويس(٥).

﴿فَآعْتِلُوهُ﴾ [ ٤٧ ] بكسر التاء: كوفيّ وأبو عمرو(٦).

﴿ ذُقْ أَنَّكَ ﴾ [ ٤٩ ] بفتح الهمزة: عليّ.

﴿مُقَامٍ ﴾ [ ٥١ ] بضمِّ الميم: مدنيّ، شاميّ.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٦، ح: ١٤٣١] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «الخازن»: ١٤٣٦، و «لطائف الإشارات»: ٦٨٤

 <sup>(</sup>٢) أي أن ﴿ لَيَقُولُونَ ﴾ عدها كوفي أيضاً، وانظر «الإتحاف»: ٣٨٨.

<sup>(</sup>٣) وعدّها المدنيّ الأخير (إسماعيل) أيضاً. انظر «فنون الأفنان»: ٣٠٧، و«الإِتحاف»: ٣٨٨، و«جمال القرّاء»: ٢١٦/١.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون برفع الباء، وانظر «النشر»: ٣٧١/٢.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بالتاء: ﴿ تُعْلِي ﴾. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) وقرأ الباقون بضم التاء. (المصدر السابق).

#### اليــــاءات

/ الفتـح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ [ ١٩ ]. وورش: ﴿تُومِنُواْ لِيَ فآعْتَزِلُونِ﴾ [ ٢١ ].

## الإثبات

أثبت ورش ويعقوب: ﴿ تَرْجُمُونِ ﴾ [ ٢٠ ] و ﴿ فَآعْتَزِلُونِ ﴾ [ ٢١ ] عِلَىٰ أَصلهما (١).

#### الإدغــام

﴿ يُفْرَق كُلُّ ﴾ [ ٤ ] ﴿ إِنَّه مُّو ﴾ [ ٦ ] ﴿ ٱلْبَحْر رَّهْواً ﴾ [ ٤ ] ﴿ إِنَّه مُّو ﴾ [ ٤٢ ] .

فذلك أربعة مواضع.

1/77

<sup>(</sup>١) أي أنّ ورشاً يثبتها حال الوصل فقط.

## آلج\_\_اثية(١)

### مكيّـة

وهي ثلاثون وسبع في الكوفي، وستَّ في الباقي.

الخلاف في آية: ﴿حمَّ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿ ءَايَ اللَّهِ بَكُسُرُ النَّاءُ فَيَهُمَا [ ٤ ، ٥ ]: شيخان ويعقوب.

﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [ ٦ ] بالياء: حفص وحجازيّ غير رويس.

﴿لِنَجْزِيَ﴾ [ ١٤ ] بالنون: شاميّ وشيخان.

﴿سَوَآءً﴾ [ ٢١ ] نَصْبُ: شيخان وحفص(٢).

﴿غَشْوَةً﴾ [ ٢٣ ] بغير ألف(٣): شيخان.

﴿جَاثِيَةً كُلُّ ﴾ [ ٢٨ ] بنصب اللام: يعقوب.

﴿وَٱلسَّاعَةَ ﴾ [ ٣٢ ] نَصْبُ: حمزة.

﴿لَا يَخْرُجُونَ ﴾ [ ٣٥ ] بفتح الياء وضمّ الراء: شيخان.

## الإدغـــام

﴿ عَلِم مِّنْ ءَايَنتِنَا﴾ [ ٩ ] ﴿ سَخَّر لَّكُمُ ﴾ [ ١٢ ] ﴿ وَسَخَّر لَّكُم ﴾ [ ١٣ ] ﴿ وَسَخُر لَّكُم ﴾ [ ١٣ ] ﴿ إِلَنهَه هُولُهُ ﴾ ﴿ بَصَائِر لِّلنَّاسِ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ إِلَنهَه هُولُهُ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ إِلَنهَه هُولُهُ ﴾ [ ٢٣ ] ﴿ عَايَنتِ آللَّه هُزُؤاً ﴾ [ ٣٠ ] .

### فذلك سبعة مواضع.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٨٨، ح: ٢١٩١] وعددهما موافق لما في «الخازن»: ١٥٠/٦.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بضم الهمزة منوّنة، انظر «النشر»: ٣٧٢/٢.

<sup>(</sup>٣) و بفتح الغين وإسكان الشين، انظر «النشر»: ٣٧٢/٢.

# آلأحق\_\_\_اف(١)

### مكيّــة

وهي ثلاثون وخمس في الكوفي، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿حَمُّ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿لِتُنذِرَ﴾ [ ١٢ ] بالتاء: مدنيّ، شاميّ ويعقوب، والخزاعيّ للبَزِّيّ.

﴿إِحْسَـٰناً﴾ [ ١٥ ] بألف(٢): كوفيّ.

﴿كُرْهاً ﴾ [10] بفتح الكاف فيهما(٣): حرميّ وأبو عمرو

٦٧/ب والحلوانيّ / لهشام.

﴿وَفَصْلُهُ ﴾ [ ١٥ ] بفتح الفاء بلا ألف: يعقوب.

﴿نَتَقَبَّلُ ﴾ [ ١٦ ] ﴿وَنَتَجَاوَزُ ﴾ بالنَّون فيهما وفتحِهما(٤)، ﴿أَحْسَنَ ﴾ نَصْبُ: شيخان وحفص(٥).

﴿ أُتَعِدَانَنِّي ﴾ [ ١٧ ] بنون واحدة مشدَّدة: هشام بخلاف عن الأزرق(٦).

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٦٤٤، ح: ٢٦١٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٦٥٥/ و «لطائف الإشارات»/٦٨٩ب وعدد الأحرف فيه: ٢٥٩٥ حرفاً، وعدد الأحرف في «غرائب القرآن»: ٣/٢٠ حرف، وعددها في «لطائف الإشارات»: ٢٦٠٠ حرف.

(٢) أي بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء وتسكين الحاء، وبفتح السين وألف بعدها، وكذلك هي في المصحف الكوفي، وقرأها الباقون ﴿حُسْناً﴾ بضم الحاء وإسكان السين من غير همزة ولا ألف، وهي كذلك في مصاحفهم، وانظر «النشر»: ٣٧٣/٢.

(٣) أي في موضعين من الآية رقم ١٥.

(٤) سقط (وفتحهما) من (س).

(٥) وقرأ الباقون بياء مضمومة في الموضعين، وبضم النون من ﴿أَحْسَنُ ﴾، وانظر «النشر»: =

﴿ وَلِيُوفِّيهُمْ ﴾ [ ١٩] بالياء: مكيّ، [ بصريّ وعاصم، والحلوانيّ لهشام. ﴿ وَأَذْهَبْتُمْ ﴾ [ ٢٠] بهمزة ممدودة (١): مكيّ ] (٢)، شاميّ إلاّ الأخفش، ورويسٌ.

بهمزتين محقَّقتين(٣): الأخفش وروح. من بقي بهمزة واحدة.

﴿ لَا يُرَىٰ إِلَّا ﴾ [ ٢٥ ] بياء مضمومة ، ﴿ مَسَاكِنُهُمْ ﴾ رَفْعُ: عاصم وحمزة ويعقوب (٤).

﴿يَقْدِرُ ﴾ [ ٣٣ ] مثل (يَضْرِب): يعقوب.

#### اليـــاءات

الفتسح

فتح حَرَمِيّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ٢١ ].

وحَرَمِيٌّ : ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ [ ١٧ ].

ومدنيّ وأبو عمرو والبَزِّيّ: ﴿وَلَـٰكِنِّيَ ﴾ [ ٢٣ ].

وَالبَزِّيّ ويونس<sup>(٥)</sup>: ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ [ ١٥ ]<sup>(٦)</sup>.

#### . **\* / \* / \***

 <sup>(</sup>٦) هذا الإدغام يُعد من الإدغام الكبير، فهشام أدغم النون الأولى المكسورة في النون الثانية، وانظر «النشر» ٣٠٣/١.

<sup>(</sup>١) أي بهمزتين الأولى محقّقة والثانية مسهّلة، وانظر «النشر»: ٣٦٦/٢.

<sup>(</sup>٢) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

<sup>(</sup>٣) سقط (محقّقتين) من (س).

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بالتاء المفتوحة: ﴿ تَرَىٰ﴾ ونصب ﴿ مَسَـٰكِنَهُمْ ﴾، وانظر «النشر»: ٣٧٣/٢.

<sup>(</sup>٥) هو يونس بن عبدالأعلى عن ورش.

<sup>(</sup>٦) اضطرب ترتيب الآيات في قسم الفتح.

الإدغـــام

﴿ ٱلْحَكِيم \* مَّا ﴾ [٢، ٣] ﴿ أَعْلَم بِمَا ﴾ [٨] ﴿ وَشَهِد شَّاهِدٌ ﴾ [١٠] ﴿ وَشَهِد شَّاهِدٌ ﴾ [١٠] ﴿ وَقَال رَّبُ ﴾ [١٠] ﴿ إِنَّمْ رَبِّهَا ﴾ [٢٥] ﴿ إِنَّمْ رَبِّهَا ﴾ [٢٥] ﴿ الْعَزَم مِّنَ ٱلرُّسُلِ ﴾ [٣٥]. فذلك ثمانية مواضع.

# سورة محمّد(۱)، صلّىٰ الله عليه وسلّم مدنيّـة

وهي ثلاثون وثمان في الكوفي، وتسع في العُلْوِيّ، وأربعون في البصريّ. الخلاف في آيتين:

﴿أُوْزَارَهَا﴾ [ ٤ ]: غير كوفيّ .

﴿لِلشُّرْبِينَ﴾ [ ١٥ ]: بصريّ .

﴿قُتِلُواْ﴾ [ ٤ ] بضمِّ القاف(٢) : بصريّ وحفص.

﴿أُسِنُّ﴾ [ ١٥ ] مقصور(٣): مكيّ .

﴿ تُولِّيتُمْ ﴾ [ ٢٢ ] بضم التَّاء / والواو، وكسر اللام: رويس.

﴿ وَيَقْطَعُواْ ﴾ [ ٢٢ ] بفتح التاء والطّاء، وسكون القاف: يعقوب.

﴿وَأُمْلِي لَهُمْ ﴾ [ ٢٥ ] بضم الهمزة (٤)، وكسر اللام: بصري .

بفتح الياء: أبوعمرو.

من بقي: ﴿وَأَمْلَىٰ لَهُمْ ﴾ بفتح الألف واللام، وسكون الياء(٥)،[وهُم](٦) على أصولهم في الإمالة والتفخيم.

**€113** 

1/31

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٣٩، ح: ٢٣٤٩] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»/ 797ب.

<sup>(</sup>٢) وبكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

<sup>(</sup>٣) أي بغير مد بعد الهمزة، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

<sup>(</sup>٤) في (س): (الألف)، وتقدّم مراراً، وإطلاق الألف على الهمزة تجوُّزُ في العبارة.

<sup>(</sup>٥) أي بقلبها ألفاً، وانظر «النشر»: ٣٧٤/٢.

<sup>(</sup>٦) زيادة يقتضيها السياق.

﴿إِسْرَارَهُمْ ﴾ [ ٢٦ ] بكسر الهمزة (١): شيخان وحفص. رويس بالوجهين. ﴿وَلَيَبْلُونَّكُمْ ﴾ [ ٣٦ ] وأُختاها، بالياء: أبو بكر. تفسير أُختيها (٢): ﴿يَعْلَمَ ﴾ [ ٣١ ] ﴿وَيَبْلُواْ أَخْبَارَكُم ﴾ [ ٣١ ]. ﴿وَنَبْلُواْ ﴾ [ ٣١ ] بالنون (٣)، ساكنة الواو: رويس. ﴿وَنَبْلُواْ ﴾ [ ٣١ ] بكسر السِّين: حمزة وأبوبكر.

## الإدغـــام

﴿ اَلصَّنلِحَات جَّنْتِ ﴾ [١٢] ﴿ فَلَا نَاصِر لَّهُمْ ﴾ [١٣] ﴿ زُيِّن لَّهُ ﴾ [١٤] ﴿ زُيِّن لَّهُ ﴾ [١٤] ﴿ عَندِك قَالُواْ ﴾ [١٦] ﴿ يَعْلَم مَّتَقَلَّبَكُمْ ﴾ [١٤] ﴿ عَندِك قَالُواْ ﴾ [١٦] ﴿ الْعِلْم مَّاذَا ﴾ [١٦] ﴿ مَا تَبَيْن لَهُمُ ﴾ [٢٠] ﴿ مَا تَبَيْن لَهُمُ ﴾ [٢٠]

فذلك(٤) عشرة مواضع.

<sup>(</sup>١) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٢) في (س): (أختاها)، وما في (ب) هو الأولى، وهو ما أثبتً.

<sup>(</sup>٣) سقط (بالنون) من (س).

<sup>(</sup>٤) سقط (فذلك) من (س).

## آلفتــــح (۱) مدنيّــة

وهــي عشــرون وتســـع.

﴿لِيُؤْمِنُواْ﴾ [ ٩ ] وما بعده(٢) بالياء: مكيّ وأبو عمرو.

﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ [ ١٠ ] برفع الهاء: حفص ٣٠).

﴿فَسَنُّوْتِيهِ﴾ [ ١٠ ] بالنون: عُلْوِيّ وروح.

﴿ ضُرّاً ﴾ [ ١١ ] بضمّ الضّاد: شيخان.

﴿ كَلِّمَ ٱللَّهِ ﴾ [ ١٥ ] بكسر اللام: شيخان.

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيراً﴾ [ ٢٤ ] بالياء: أبو عمرو.

﴿شَطَّهُ ﴾ [ ٢٩ ] بفتح الطاء: مكيّ وابن ذكوان، بخلاف عن الخزاعيّ للبَزِّيّ (٤).

﴿فَأَزَرَهُ ﴾ [ ٢٩ ] قَصْرٌ (°): شاميّ غير الحلوانيّ.

/الإِدغـــام ﴿لِيَغْفِر لَّكَ﴾ [٢] ﴿تَقَدَّم مِّن ذَنبكَ﴾ [٢] ﴿وَٱلْمُومِنَات جَّنَّتٍ﴾

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٦٠، ح: ٢٤٣٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٢٦/٣٥، و «لطائف الإشارات»/٦٩٧/ب.

<sup>(</sup>٢) أي ﴿وَيُعزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٧٥/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بكسر الهاء، وانظر النشر: ٣٠٥/١.

<sup>(</sup>٤) كان على المصنِّف أن يقول: مكيّ بخلاف عن الخزاعي للبَزِّيّ، وابنُ ذكوان.

<sup>(</sup>٥) أي بدون مدِّ بعد الهمزة، وانظر «النشر»: ٣٧٥/٢.

[ ٥ ] ﴿ سَيَقُول لَّكَ ﴾ [ ١١ ] ﴿ يَغْفِر لَّمَن ﴾ [ ١٤ ] ﴿ وَيُعَذَّب مَّن ﴾ [ ١٤ ] ﴿ فَعَلِم مَّا لَمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ فَعَلِم مَّا لَمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ فَعَلِم مَّا لَمْ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ أَرْسَل رَّسُولَهُ ﴾ [ ٢٨ ] ﴿ أَلْكُفَّار رُّحَمَآءُ ﴾ [ ٢٩ ] ﴿ ٱلسُّجُود ذَّلِكَ ﴾ [ ٢٩ ] .

﴿أَخْرَج شَّطْتُهُ [ ٢٩ ] أدغمه ابن مجاهد مرَّة، ومرَّةً لا. غيره يظهرها. فذلك ثلاثة عشر موضعاً.

# آلحُجُـــرات(۱) مدنيّــة

وهمي ثماني عشرة.

﴿ لَا تَقَدَّمُواْ ﴾ [ ١ ] بفتح التّاء والدّال، و﴿ إِخْوَتِكُمْ ﴾ [ ١٠ ] بالتّاء (٢): يعقوب.

﴿ لَا يَـٰـلِتْكُم﴾ [ ١٤ ] [ بألف \_ وبهمزة ساكنة ، إذا اختار (٣) \_: أبو عمرو. ويعقوب معه في الهمز ](٤).

﴿يَعْمَلُونَ ﴾ [ ١٨ ] بالياء: مكيّ .

الإِدغــام ﴿ اَلْأَمْرِ لَّعَنِتُمْ ﴾ [٧] ﴿ بِاللَّأَلْقَابِ بِيسَ ﴾ [١١] ﴿ يَاكُل لَّحْمَ ﴾ [١٢] ﴿ وَقَبَآئِل لِّتَعَارَفُواْ ﴾ [١٣] ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [١٦]. فذلك خمسة (٥) مواضع.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٣، ح: ١٤٧٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢١٧/٦.

<sup>(</sup>٢) وبكسر الهمزة وإسكان الخاء، والتّاء المكسورة. وانظر «النشر»: ٢٧٦/٦.

<sup>(</sup>٣) أي إذا اختار تحقيق الهمز وعدم إبداله كما مرّ، انظر ص١٤٨٠.

<sup>(</sup>٤) أي إذا همز أبوعمرو فيعقوب يقرأ مثله. وجاء ما بين الحاصرتين في (س): (بألف: بصريّ) وما في (ب) أدقّ وفيه تفصيل.

<sup>(</sup>٥) في (س): (خمس) وهو خطأ.

# قّ(۱)

#### مكيّــة

وهمي أربعون وخمس.

﴿إِذَا مُتْنَا﴾ [ ٣ ] خبر(٢): عن الفضل عن الحلواني لهشام.

﴿يَقُولُ﴾ [ ٣٠ ] بالياء: مدنيّ وأبوبكر.

﴿يُوعَدُونَ ﴾ [ ٣٢] بالياء: مكيّ.

﴿ وَإِدْبَارَ ٱلسُّجُودِ ﴾ [ ٤٠ ] بكسر الهمزة (٣): حرمي وحمزة.

#### اليــاءات

### الإثبات

أثبت حجازي: ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ [ ٤١ ] علىٰ أصلهم (٤).

ووقف مكيّ ويعقوب علىٰ ﴿يُنَادِ﴾ [ ٤١ ] بياء.

وأثبت يعقوب وورش: ﴿وَعِيدِ﴾ فيهما [ ١٤ ، ٤٥ ] على أصلهما(٥).

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٥، ح: ١٤٧٤] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٠١/ وعدد الأحرف فيه: ١٤٧٧، وفي «الخازن»: ١٤٩٤ حرفاً، وفي «لطائف الإشارات»/٧٠١ ب: ١٤٦٤ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) أي بهمزة واحدة، وهذه قراءة شاذة، وانظر «الإتحاف»: ٣٩٨. وقرأ هشام بضم الميم من ﴿ مُتْنَا ﴾ وانظر «النشر»: ٢٤٢/٢.

<sup>(</sup>٣) في (س): الألف.

<sup>(</sup>٤) أي أنّ ابن كثير ويعقوب يثبتانها في الحالين، ونافعاً وأباعمرو في الوصل فقط، انظر ص:٢٢٦ و «النشر»: ٣٧٦/٢.

<sup>(</sup>٥) أي أنَّ ورشاً يثبت الياء حال الوصل فقط. (المصدر السابق).

الإدغـــام

﴿ وَنَعْلَم مَّا ﴾ [ ١٦] ﴿ قَرِينُه مَّا ذَا ﴾ [ ٢٣] ﴿ قَالَ لاً ﴾ [ ٢٨] ﴿ وَنَعْلَم مَّا ﴾ [ ٢٨] ﴿ وَنَعْلَم وَالْكَ عَبْلَ ﴾ [ ٢٨] ﴿ وَنَعْل مَا ﴾ [ ٣٠] ﴿ وَنَعْن نُعْي ع ﴾ [ ٢٣] ﴿ أَعْلَم بِمَا ﴾ [ ٤٥]. فذلك ثمانية مواضع .

## والذاريـــات(۱) مكيّــة

وهــــي ســــتّون.

﴿مِثْلُ مَا﴾ [ ٢٣ ] رفع: شيخان وأبوبكر. ﴿ آلصَّعْقَةُ ﴾ [ ٤٤ ] بغير ألف(٢): عليّ .

﴿وَقَوْم ِ نُوحٍ ﴾ [ ٤٦ ] جَرٌّ: شيخان وأبوعمرو.

[ الياءات ](٣)

الإثبات

أَثبت يَعقوب: ﴿لِيَعْبُدُونِ ﴾ [٥٦] ﴿أَن يُطْعِمُونِ ﴾ [٧٥] ﴿فَللاَ يُطْعِمُونِ ﴾ [٧٥] ﴿فَللاَ يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ [٥٩] ﴿فَللاَ

الإدغـــام

﴿ وَٱللَّهُ وَيَاتَ ذُرُواً ﴾ [٥٦] ﴿ أَفِكَ \* قُتِلَ ﴾ [٥، ١] ﴿ وَٱللَّهُ وَكَا لَا يَكُ ﴾ [٢٠] ﴿ إِنَّه هُوَ ﴾ وَقَالَ رَبُّكِ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنَّه هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنَّه هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ إِنَّه هُوَ ﴾ [٣٠] ﴿ وَقِيلَ لَّهُمْ ﴾ [٤٣] ﴿ وَقَيلَ لَّهُمْ ﴾ [٤٣] ﴿ وَقَيلَ لَّهُمْ ﴾ [٤٣] ﴿ وَقَيلُ لَّهُمْ ﴾ [٤٣] ﴿ وَقَيلُ لَّهُمْ ﴾ [٤٤] ﴿ وَقَيلُ لَّهُمْ ﴾ [٤٤] ﴿ وَقَيلُ لَلَّهُ هُو ﴾ [٥٠]. فذلك عشرة مواضع. وافقه حمزة في حرف واحد: ﴿ وَٱللَّهُ أَرِينَاتَ ذُرُواً ﴾ [١].

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦٠، ح: ١٥٠٠]، وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات» ٧٠٣/ ب،و«الخازن»: ٢٤١/٦، وعدد الأحرف فيه: ١٢٣٩ حرفاً، وفي «غرائب القرآن» ٢٧٨٧: ١٢٨٦ حرفاً، و «لطائف الإشارات»: ١٢٨٧ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) أي بغير ألف بعد الصَّاد وبسكون العين، وانظر «النشر»: ٣٧٧/٢.

<sup>(</sup>٣) تكملة من (س).

# **ٱلطَّــــور**(١) مكيّـــة

وهي أربعون وتسع في السماوي، وثمان في البصري، وسبع في الحجازي. [ [ الخلاف في آيتين:

﴿وَٱلطُّورِ﴾ [ ١ ]: سماويّ، بصريّ.

﴿ دُعَّا ﴾ [ ١٣ ]: سماوي ]<sup>(١)</sup>.

﴿وَأَتَّبَعْنَاهُمْ ﴾ [ ٢١ ] بنون وألف (٣): أبو عمرو.

﴿ ذُرِّيَّـٰتَهُمْ ﴾ الأولىٰ [ ٢١ ] بألف: بصريّ ، شاميّ . وكسر النَّاءَ أبو عمرو.

﴿ ذُرِّيَّتِهِمْ ﴾ الثانية [ ٢١] بألف وكُسْر التاء: مدنيّ، شاميّ، بصريّ.

من بقي: ﴿وَٱتَّبَعَتْهُم ذُرِّيَّتُهُم﴾، ﴿ذُرِّيَّتَهُم﴾ وهم: مكيّ، كوفيّ.

﴿وَمَا أَلِتُنَّاهُم﴾ [ ٢١ ] بفتح الألف(٤) وبكسر اللام: مكيّ.

بحذف الألف المفتوحة(٥): / ابن شنبوذ لقنبل.

﴿ أَنَّهُ ﴾ [ ٢٨ ] بفتح الألف(٦): مدنيّ وعليّ.

﴿ ٱلْمُصَّيْطِرُونَ ﴾ [ ٣٧ ] و ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ (٧) بالسين فيهما: هشام.

79/ س

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۳۱۲، ح: ۱۵۰۰] وهو موافق لما في «الخازن»: ۲٤٨/٦، و «غرائب القرآن»: ۱٥/۲۷.

<sup>(</sup>٢) ما بين الحاصرتين ساقط من (ب) والصُّواب إثباته، وانظر «الإِتحاف»: ٤٠٠.

<sup>(</sup>٣) وبهمزة قطع مفتوحة وسكون التاء والعين. انظر «النشر»: ٢/٧٧٠.

<sup>(</sup>٤) سقط (بفتح الألف) من (س)، والمقصود بالألف الهمزة، وتقدّم مراراً.

<sup>(</sup>٥) أي ﴿لِتْنَـٰهُم﴾، وهما لغتان ثابتتان بمعنى (نقص)، وانظر «النشر»: ٣٧٧/٢.

<sup>(</sup>٦) أي الهمزة.(٧) الغاشية: ٢٢.

وافق عُبيد هناك(١)، واختلف عن حفص هنا.

هاهنا بالسين وهناك بالصّاد: ابن مجاهد لقنبل.

وجاء عن حمزة إشمام الزّاي فيهما(٢). من بقي: بالصّاد فيهما.

﴿ يُصْعَفُونَ ﴾ [ 20 ] بضمّ الياء: شاميّ وعاصم (٣) .

وأجمع القرّاء (٤) على تخفيف: ﴿كِسْفاً﴾ (٥) هنا [ ٤٤ ]، وعلى كسر: ﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلنَّجُومِ ﴾ (٦) [ ٤٩ ].

الإدغـــام ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [ ٢٨ ] ﴿خَزَآئِن رَّبِّكَ﴾ [ ٣٧ ]، موضعان.

<sup>(</sup>١) أي قرأ عبيد بن عمرو الصبّاح عن حفص (بمُسَيْطِر) بالسين.

<sup>(</sup>٢) أي إشمام الصّادِ الزّايَ، وانظر «النشر»: ٣٧٨/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بفتح الياء، وانظر «النشر»: ٢/٣٧٩.

<sup>(</sup>٤) في (س): وأجمع.

<sup>(</sup>٥) أي إسكان السين منها.

<sup>(</sup>٦) أي كسر الهمزة من ﴿إِدْبَـٰرَ﴾.

# والنَّج م (۱) مكيّة

وهي ستُّون وآيتان في الكوفيّ، وآية في الباقي.

الخلاف في ثلاث:

﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْئًا﴾ [ ٢٨ ]: كوفيّ .

﴿عَمَّن تَوَلَّىٰ﴾ [ ٢٩ ]: شاميّ .

﴿ إِلَّا ٱلْحَيَـٰوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾ [ ٢٩ ]: غير شاميّ.

﴿ مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ ﴾ [ ١١ ] مشدَّد (٢): هشام.

﴿ أَفَّتُمْرُونَهُ ﴾ [ ١٢ ] بفتح التاء(٣) بغير ألف: شيخان ويعقوب.

﴿وَمَنَوْءَةُ ﴾ [ ٢٠ ] بالمدّ(٤): مكيّ.

﴿ عَاداً ٱلْأُولَىٰ ﴾ [ ٥٠ ] بإدغام التنوين، ونقل الهمزة (٥): مدنيّ، بصريّ. بهمز الواو: ابن قالون (٦)، بخلاف عن الحلوانيّ عنه.

<sup>(</sup>٢) أي بتشديد الذّال.

<sup>(</sup>٣) وبإسكان الميم، وانظر «النشر»: ٢/ ٣٧٩.

<sup>(</sup>٤) أي بهمزة بعد الألف فيمدّ مداً متصلًا، وانظر «النشر»: ٣٧٩/٢.

أي بنقل حركة الهمزة ـ وهي الضمّة ـ إلى اللّام التي قبلها، وإدغام التنوين في هذه اللّام، وانظر «الإتحاف»: ٤٠٣.

<sup>(</sup>٦) في (س): (قالون) والمؤدّى واحد؛ لأنّ رواية قالون جاءت في «التلخيص» من طريقي أحمدَ ابن قالون وأحمد الحلواني لا غير، فتكون قراءة ابن قالون على كلتا العبارتين بالهمز، وتكون قراءة =

من بقي: بخفض التنوين (١)، والهمز في ﴿ ٱلَّا وَلَيْ ﴾.

وقيل: الخلاف في الوصل خاصة (٢)، وقيل: لا يُوقف على ﴿عَاداً﴾ الله المخلف ﴿عَاداً﴾ (٢) بتَّةً (٣)، / ويُجرى على ما قُرئ به.

﴿رَبُّكَ تَتَّمَارَىٰ﴾ [ ٥٥ ] بتاء واحدة مشدّدة: يعقوب (٤).

## الإدغـــام

﴿ ٱلْمَلَئِكَة تُسْمِيَةَ ﴾ [ ٢٧ ] ﴿ أَعْلَم بِمَن ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ أَعْلَم بِمَن ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَأَنَّه ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٣٠ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٢٤ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٤ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٤ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٤ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٩ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٩ ] ﴿ وَأَنَّه مُو ﴾ [ ٤٩ ] .

فذلك عشرة مواضع.

وافقه رويس في الحرفين: ﴿وَأَنَّه هُوَ أَغْنَىٰ ﴾ [ ٤٨ ] ﴿وَأَنَّه هُوَ رَبُّ آلَشُّعْرَىٰ ﴾ [ ٤٨ ] ﴿وَأَنَّه هُوَ رَبُّ آلَشُّعْرَىٰ ﴾ [ ٤٩ ] .

<sup>=</sup> الحُلوانيّ بالهمز بخلاف عنه. والأوْلى ما في (س) لأنّ الضمير (عنه) يعود فيها إلى مذكور لفظاً وهو قالون.

<sup>(</sup>١) أي بكسر تنوين النصب وصلًا لالتقاء الساكنين.

<sup>(</sup>٢) أي أنه ليس هناك خلاف حال الابتداء بـ ﴿ ٱلَّا وَلَىٰ ﴾ على هذا القول.

<sup>(</sup>٣) في (س): ألبتُّه، وكلاهما صحيح، انظر «لسان العرب»: (بتت).

<sup>(</sup>٤) وهذا في حال الوصل فقط، فإذا ابتدأ فبتاءين مخففتين، كالباقين، وانظر «الإِتحاف»: ٤٠٤.

## **آلقمـــــ**ر(۱) مکيّـــة

وهــي خمسـون وخمــس<sup>(۲)</sup>.

﴿نُكْرِ﴾ [٦] خفيف(٣): مكيّ.

﴿ خَاشِعاً ﴾ [ ٧ ] بالف(٤): بصري وشيخان.

﴿ سَتَعْلَمُ ونَ ﴾ [ ٢٦ ] بالتّاء: شاميّ وحمزة ورويس، وذكر أبو عبدالله (٥) الوجهين (٦) لروح.

## [ اليساءات ]<sup>(۷)</sup> الإثبات

أثبت أبو عمرو وورش: ﴿يَوْمَ يَدْعُ آلدًاعِ ﴾ [٦] في الوصل، وأثبتها مكيّ ويعقوب في الحالين، بخلاف عن قنبلَ<sup>(٨)</sup>.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٢، ح: ١٤٢٣] وهو موافق لما في «الخازن» ٢٧٢/٦، و«غرائب القرآن»: ٤٥/٢٧.

<sup>(</sup>٢) سقط (وخمس) من (س) والصواب ما في (ب).

<sup>(</sup>٣) أي ساكنة الكاف، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخفَّفة، وانظر «النشر»: ٣٨٠/٢.

<sup>(</sup>٥) هو محمّد بن الحسين الكارزيني عن روح.

<sup>(</sup>٦) قال ابن الجزريّ: «وانفرد الكارزينيّ عن روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره». انظر «النشر»:

٢/٣٨٠. ولا يقرأ اليوم لروح إلاَّ بالياء في: ﴿سيعلمون﴾.

<sup>(</sup>٧) زيادة من (س).

<sup>(</sup>A) ضعّف ابن الجزريّ الإثبات لقنبل في هذا الحرف، وانظر «النشر»: ١٨٣/٢.

وأثبت مدنيّ وأبو عمرو: ﴿إِلَىٰ آلدَّاعِ ﴾ [ ٨ ] في الوصل، وأثبتها مكيّ ويعقوب في الحالين.

وأشبت ورش ويعقوب: ﴿ نُسَدُّرِ ﴾ سِتَّتُهُنَّ [ ١٦ ، ١٨ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ٣٠ ] على أصلهما (١٠).

وأمَّا ﴿فَمَا تُغْنِ آلنَّذُرُ ﴿ [ ٥ ] فتندرج في الوصل(٢) .

الإدغــام

﴿ عَالَ لُوطٍ ﴾ [ ٣٤ ] علىٰ ما ذكرنا <sup>(٣)</sup> .

﴿يَقُولُونَ نَّحْنُ ﴾ [ ٣٤ ] ﴿مَقْعَد صِّدْقٍ ﴾ [ ٥٥ ].

ثلاثة مواضع، واحد بخلاف (٤).

<sup>(</sup>١) أي أن ورشاً يثبت الياء حال الوصل فقط، انظر ص: ٢٢٦ و «النشر»: ٣٨٠/٢.

<sup>(</sup>٢) أي تسقط الياء حال الـوصـل لالتقاء الساكنين، ومذهب يعقوب الوقف عليها بالياء، وانظر «النشر»: ١٣٨/٢.

<sup>(</sup>۳) انظر ص: ۳۰۵.

<sup>(</sup>٤) وهو ﴿ وَال لُّوطِ ﴾ المذكور آنفاً، وفي النسختين (ثلاث) وما أثبته هو الصحيح.

# سورة آلرّحماً تعالىٰ (١) مكتة

وهي سبعون وثمان في السماويّ، وستُّ / في البصريّ، وسبع في ٧٠/ب الحجازيّ.

الخلاف في خمس:

﴿ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [ ١ ]: عدّه سماوي .

﴿ ٱلْإِنسَنْ ﴾ الأوّل [٣]: عدّه كلُّهم إلَّا أهلَ المدينة.

﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ [ ٣٥ ]: حجازيّ .

﴿بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [ ٤٣ ]: غير بصريّ .

﴿لِلْأَنَامِ ﴾ [ ١٠ ]: غير مكتي.

﴿وَٱلْحَبُّ ذَا ٱلْعَصْفِ﴾ [ ١٢ ] بنصب الباء والذَّال: شاميّ (٢).

﴿وَالرَّيْحَانَ﴾ [ ١٢ ] نصب: شاميّ. كسر: شيخان. رفع: من يقي.

﴿ يُخْرَجُ ﴾ [ ٢٢ ] بضمّ الياء، وفتح الرّاء: مدنيّ، بصريّ.

﴿ ٱلْمُنشِئَاتُ ﴾ [ ٢٤ ] بكسر الشِّين: حمزة، ويحيىٰ (٣) بخلاف عنه وهو ممّا شكّ يحييٰ فيه (٤).

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥١، ح: ١٦٣٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢/٧، و «لطائف الإشارات» /٧١٦.

<sup>(</sup>٢) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

<sup>(</sup>٣) هو يحييٰ بن آدم عن شعبة.

<sup>(</sup>٤) انظر « السبعة » لابن مجاهد: ٦٢٠.

﴿ سَيَفْرُغُ ﴾ [ ٣١ ] بالياء: شيخان، وأجمع القرَّاء على الفتح ثمّ الضّمّ (١). ﴿ شِوَاظُ ﴾ [ ٣٥ ] بكسر الشّين: مكتي .

﴿وَنُحَاسٍ ﴾ [ ٣٥ ] جَرٌّ: مكيٌّ وأبو عمرو وروح.

قرأ العامّة: ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ فيهما [ ٥٦ ، ٧٤ ] بكسر الميم. ويضمّ أحددَهما عليُّ (٢) ، وجماء عن نُصَير أنّه لا يبالي أيّهما ضمّ . وعن الدُّوريّ (٣) ضمُّ الثانية ، وبعض المقرئين يقدّمون الخلاف(٤).

﴿ ذُو الْجَلَـٰلِ ﴾ بواو(٥)، آخر السورة [ ٧٨ ]: شاميّ، وأمّا الأوّل [ ٢٧ ] فإنه بالواو بلا خلاف.

الإدغــــام ﴿يُكَذِّب بِّهَا﴾ [ ٤٣ ] ﴿عَيْنَان نَّضًاخَتَانِ﴾ [ ٦٦ ]، موضعان.

<sup>(</sup>١) في (س): (وأُجمع على فتح ثمّ ضمّ)، ومعنى الفتح ثم الضّم: أي الفتح في النون أو الياء - على قراءة الشيخين ـ والضمُّ في الرّاء.

<sup>(</sup>٢) يعني على التخيير، فإذا ضمّ أحدَهما كسر الثانية، وانظر «النشر»: ٣٨٣/٢.

<sup>(</sup>٣) عن الكسائيّ.

<sup>(</sup>٤) أي أنّ بعض المقرئين يقرؤون الموضع الأوّل بالضمّ.

<sup>(</sup>٥) وهي كذلك في المصحف الشاميّ، انظر «المقنع»: ١٠٨.

# 

وهي تسعون وستٌ في الكوفي، وسبع في البصريّ، وتسع في العُلْوِيّ. الخــلاف في أربع عشرة:

﴿ ٱلْمَيْمَنَةِ ﴾ [ ٨] و ﴿ ٱلْمَشْتُمَةِ ﴾ [ ٩] و ﴿ ٱلشِّمَالِ ﴾ [ ١١] الْأُوَل (٢):

غير كوفيّ.

**1/v**1

﴿مَوْضُونَةٍ﴾ [ ١٥ ] / : حجازيّ ، كوفيّ .

﴿وَأَبَارِيقَ﴾ [ ١٨ ]: مكيّ وإسماعيل.

﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ [ ٢٢ ]: مدنيّ ، كوفيّ .

﴿وَلاَ تَأْثِيماً ﴾ [ ٢٥ ]: غير مدنيّ، مكيّ.

﴿وَأَصْحَابُ ٱلْيَمِينِ ﴾ [ ٢٧ ]: غير كوفي وإسماعيل.

﴿إِنشَاءً﴾ [ ٣٥]: غير بصريّ.

﴿وَٱلْآخِرِينَ﴾ [ ٤٩ ]: غير شاميّ وإسماعيل.

﴿لَمَجْمُوعُونَ ﴾ [ ٥٠ ]: شاميّ وإسماعيل.

﴿ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ [ ٨٩ ]: شاميّ .

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٧٨، ح: ١٠٧٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧٢/٢٧ و «لطائف الإشارات»/٧٢/٢٧ ب. واتفق عدد الحروف فيهما وفي «غرائب القرآن» ٧٢/٢٧ على ١٧٠٣ حرف، والظّاهر أنّ في «التخليص» وهماً.

<sup>(</sup>٢) أي المواضع الأول، ففي كلَّ من هذه الآيات الثلاث موضعان للكلمة المذكورة وذلك مثل الآية الأولى: ﴿ فَأَصْحَبْ الْمَيْمَنَةِ ﴾، فالمراد منها الموضع الأولى فقط، فغير الكوفيين يعدُّونه آية، وهكذا في الآيتين الْأُخْرَيْيْن، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١٢، ٣١٢.

و ﴿حَمِيمٍ ﴾ [ ٩٣ ]: غير مكيّ .

﴿وَكَانُواْ يَقُولُونَ﴾ [ ٧٧ ]: مكّيّ .

﴿ يُنزِفُونَ ﴾ [ ١٩ ] بكسر الزّاي: كوفيّ.

﴿وَحُورٍ عِينِ﴾ [ ٢٢ ] جَرٌّ فيهما(١): شيخان.

﴿عُرْباً ﴾ [ ٣٧ ] خفيف(٢): حمزة وأبوبكر، وعبد الغفّار لشجاع(٣).

﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ [ ٥٥ ] بضمّ الشين. مدنيّ وعاصم وحمزة (٤).

﴿نَحْنُ قَدَرْنَا﴾ [ ٦٠ ] خفيف (٥): مكيّ.

﴿ ءَإِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [ ٦٦ ] بهمزتين محقَّقتين: أبو بكر.

﴿بِمَوْقع ﴾ [ ٧٥ ] بغير ألف(٦): شيخان.

﴿ فَرُوحٌ ﴾ [ ٨٩ ] بضمّ الرّاء: رويس.

## الإدغـــام

﴿ اَلدِّين \* نَحْنُ ﴾ [ ٥٦ ، ٥٧ ] ﴿ اَلْخَالِقُون \* نَحْنُ ﴾ [ ٥٩ ، ٦٠] ﴿ اَلنَّجُومِ ﴾ ﴿ اَلنَّجُومِ ﴾ ﴿ اَلنَّجُومِ ﴾ ﴿ النَّجُومِ ﴾ [ ٧٧ ] ﴿ وَتَصْلِيَة جَّحِيمٍ ﴾ [ ٩٤ ] .

فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>١) أي في ﴿حُورٍ﴾ وفي ﴿عِينٍ﴾.

<sup>(</sup>٢) أي بإسكان الرَّاء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٣) عن أبي عمرو. ولا يقرأ برواية شجاع اليوم لانقطاع سند هذه الرواية.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بفتح الشّين، وانظر «النشر»: ٣٨٣/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بتخفيف الدّال، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) وبإسكان الواو على الإفراد، (المصدر السابق).

## آلحـــد(۱) مدنــة

وهي عشرون وتسع في العراقي، وثمان في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ ٱلْعَذَابُ ﴾ [ ١٣ ]: كوفيّ .

﴿ ٱلْإِنجِيلَ ﴾ [ ٢٧ ]: بصريّ .

﴿ أُخِذَ مِيثَنْقُكُم ﴾ [ ٨ ] بضمّ الألف، ورفع القاف(٢): أبو عمرو.

﴿ وَكُلِّ وَّعَد آللَّهُ ﴾ [ ١٠ ] رَفْعٌ: شاميّ (٣).

﴿ أَنظِرُونَا ﴾ [ ١٣ ] بقطع الهمزة في الحالين(٤)، وكُسْر الظَّاء: حمزة.

﴿لَاتُؤْخَذُ ﴾ [ ١٥ ] بالتَّاء: شاميّ ويعقوب.

﴿وَمَا نَزَلَ﴾ [ ١٦ ] خفيف: مدنيّ وحفص.

﴿ وَلَا تَكُونُواْ ﴾ [ ١٦ ] بالتّاء / : رويس.

﴿ ٱلْمُصَدِّقِينَ وَٱلْمُصَدِّقَاتِ ﴾ [ ١٨ ] خفيفة الصّادين: مكيّ وأبو بكر.

٧١/ب

﴿بِمَا أَتُنكُمْ ﴾ [ ٢٣ ] قصر(٥): أبو عمرو.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٤٤، ح: ٢٤٧٦] وهـو موافق لمـا في «الخازن»: ٧٩/٧، و «لطائف الإشارات»/٧٢٧ ب.

<sup>(</sup>٢) وبكسر الخاء، انظر «النشر»: ٣٨٤/٢، وقد عبّر المصنف عن الهمزة بالألف.

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في المصحف الشامي، انظر «المقنع»: ١٠٨.

<sup>(</sup>٤) أي في حالتي الوصل والابتداء.

<sup>(</sup>٥) أي بقصر الهمزة وذلك بحذف حرف المدّ بعدها.

﴿ فَإِنَّ آللَّهَ ٱلْغَنِيُّ ﴾ [ ٢٤ ] بغير ﴿ هُوَ ﴾ : مدنيّ ، شاميّ (١). ﴿ وَءَافَةً ﴾ [ ٢٧ ] بفتح الهمزة ومدِّها بوزن (رَعَافَة) : عن ابن شَنَبوذ لقنبل.

الإدغــام ﴿يَعْلَم مَّا﴾ [٤] ﴿فَضُرِب بَيْنَهُم﴾ [١٣] ﴿الْعَظِيم \* مَّا أَصَابَ﴾ [٢١، ٢١] ﴿فَإِنَّ الله هُوَ﴾ [٢٤]. فذلك أربعة مواضع.

<sup>(</sup>١) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشَّام، انظر «المقنع»: ١٠٨.

## **آلمجـــادلة**(۱) مدنـّــة

وهي عشرون وآية في المكيّ وإسماعيل، وآيتان في الباقي. الخلاف في آية:

﴿ فِي ٱلْأَذَلِّينَ ﴾ [ ٢٠ ]: غير مكيّ وإسماعيل.

﴿يَطُّهُّرُونَ﴾ فيهما [ ٢ ، ٣ ] بتشديدتين بغير ألف: حجازيّ .

بتشديد الظّاء وإثبات الألف: شامي وشيخان.

بضم الياء وتخفيف الظّاء وإثبات الألف وكسر الهاء: عاصم.

﴿وَلاَ أَكْثُرُ﴾ [ ٧ ] رفع: يعقوب.

﴿وَيَنتَجُونَ﴾ [ ٨ ] بغير ألف بوزن (يَنْتَهُون): حمزة ورويس.

زاد رویس: ﴿فَلَا تَنتَجُواْ﴾ [ ٩ ] بوزن (تَنْتَهُوا).

زاد ابن النَّخَّاس الوجهين في: (إِذَا آنتَجَيْتُم) بوزن (انتَهَيْتُم)(٢).

﴿ فِي ٱلْمَجَالِسِ ﴾ [ ١١ ] بألف: عاصم (٣).

<sup>(</sup>٢) وهذه قراءة شاذة مروية عن عبدالله بن مسعود، وانظر «البحر المحيط»: ٢٣٦/٨، ومعنى قول المصنف: «زاد ابن النخاس الوجهين» أي أنّ ابن النخاس يقرأ هذا الحرف بوجهين: الوجه المذكور، والوجه الآخر كما يقرؤه الجمهور، وهذه العبارة فهمتها بالرجوع إلى «جامع أبي معشر»: ٧٧٠.

<sup>(</sup>٣) أي على الجمع، وقرأ الباقون بدون ألف على الإفراد، وانظر «النشر»: ٣٨٥/٢.

﴿ آنشُزُواْ فَآنشُزُواْ ﴾ [ ١١] بضم الشّين فيهما: مدنيّ، شاميّ وعاصم (١)، وهذا ممّا شكّ فيه يحييٰ عن أبي بكر (٢).

اليــــاء فتح مدنيّ، شاميّ: ﴿وَرُسُلِيَ﴾ [ ۲۱].

الإدغـــام

﴿ فَتَحْرِير رَّقَبَةٍ ﴾ [٣] ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [٧] ﴿ ٱلَّذِين نَّهُواْ ﴾ [٨] ﴿ قِيل لَّكُمْ ﴾ [١١] ﴿ أُوْلَـٰئِك كَّتَبَ ﴾ [٢٢] ﴿ حِزْبَ ٱللَّه هُمُ ﴾ [٢٢]. ١/٧١ / فذلك ستّة مواضع.

<sup>(</sup>١) وقرأ الباقون بكسر الشين فيهما، انظر «النشر»: ٣٨٥/٢.

<sup>(</sup>٢) ذكر ابن مجاهد أنّ الشُّكّ من أبي بكر شعبة، ودلّل على ذلك، انظر «السبعة»: ٩٢٩.

# **آلحشـــــر**(۱) مدنيّــة

وهي عشرون وأربع.

﴿يُخَرِّبُونَ ﴾ [ ٢ ] مشدَّد: أبو عمرو.

﴿ كَيْ لَا يَكُونَ ﴾ [ ٧ ] بالتَّاء والياء (٢)، ﴿ دُولَةً ﴾ رفع: الفضل لهشام.

﴿جِدَ ٰ رِ﴾ [ ١٤ ] بألف(٣): مكيّ وأبو عمرو، وأمال أبو عمرو علىٰ أصله.

#### اليـــاء

فتح حَرَميّ وأبو عمرو: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [ ١٦ ].

## الإدغـــام

﴿ وَقَذَف فِي ﴾ [ ٢ ] ﴿ اللَّذِينِ نَّافَقُواْ ﴾ [ ١١ ] ﴿ إِذْ قَالَ لَّلْإِنسَـٰنِ ﴾ [ ١٦ ] ﴿ كَالَّذِين نَّسُواْ ﴾ [ ١٩ ] ﴿ المُصَوِّر لَّهُ ﴾ [ ٢٤ ].

فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٤٥، ح: ١٩١٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧/٥٥.

<sup>(</sup>٢) أي بالوجهين: بالتَّاء أو الياء فكلاهما روي عن هشام.

<sup>(</sup>٣) وبكسر الجيم وفتح الدَّال، وانظر «النشر»: ٢/٢٨٦.

# **آلممتحنـــة <sup>(۱)</sup>** مدنيّة

وهي ثلاث عشرة.

﴿يَفْصِلُ ﴾ [ ٣ ] بفتح الياء وسكون الفاء وكسر الصّاد: عاصم ويعقوب. بضمّ الياء وسكون الفاء وفتح الصاد خفيفةً: حَرَمِيّ وأبوعمرو. بضمّ الياء وفتح الفاء والصاد وتشديدها: شاميّ.

بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصّاد وتشديدها: شيخان.

﴿ وَلاَ تُمَسِّكُواْ ﴾ [ ١٠ ] مشدَّد: بصريّ وحده.

## الإدغام

﴿ أَعْلَم بِمَا ﴾ [ ١ ] ﴿ اَلْمَصِير \* رَّبَنَا ﴾ [ ٤،٥] ﴿ فَإِنَّ اَللَّه هُوَ ﴾ [ ٦ ] ﴿ أَعْلَم بِإِيمَـٰنِهِنَّ ﴾ [ ١٠ ] ، ﴿ اَلْكُفَّـار \* لاّ ﴾ [ ١٠ ] ﴿ يَحْكُم بَيْنَكُمْ ﴾ [ ١٠ ] .

فذلك ستّة مواضع.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٤٨، ح: ١٥١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧٣/٧، و«غرائب القرآن»: ٣٦/٢٨.

#### آلمـــفّ(۱)

مدنيّة، ويقال: إنّها مكيّة(٢).

وهي أربع عشرة.

﴿مُتِمُّ نُورِهِ ﴾ [ ٨ ] مضاف: مكيّ وشيخان وحفص(٣).

﴿ تُنَجِّيكُم ﴾ [ ١٠ ] مشدَّد: شاميّ .

﴿كُونُواْ أَنصَاراً لِّلَّهِ﴾ [ ١٤ ] منوَّن(٤): حرميّ وأبوعمرو.

#### اليــاءات

#### الفتح

فتح حجازيّ وأبوبكر: ﴿مِن بَعْدِيَ آسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ [٦]. ومدنيّ: ﴿أَنصَارِيَ إِلَى آللَّهِ﴾ [١٤].

/ الإدغـــام ﴿أَظْلَم مِّمَّنِ﴾ [٧] ﴿أَرْسَل رَّسُولَهُ﴾ [٩] ﴿الْحَوَارِيُّون نَّحْنُ﴾ [١٤]. فذلك ثلاثة مواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٦١، ح: ٩٢٦] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٨٤/٧٨، وعدد الكلمات فيه وفي «الخازن» ٨٣/٧: ٢٢١ كلمة.

<sup>(</sup>٢) ذكر السيوطي أن المختار أن السورة مدنية ودلل على ذلك، انظر «الإتقان»: ٣٣/١.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بتنوين ﴿مُتِمُّ ﴾ ونصب ﴿نُورَهُ ﴾، وانظر «النشر»: ٢/٢٨٧.

<sup>(</sup>٤) أي بتنوين ﴿أَنصَاراً﴾ وبلام الجر في لفظ الجلالة ﴿لِلَّهِ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٧/٢.

## **آلجمعــــة**(۱) مدنيّة

وهي إحدىٰ عشرة.

الإدغـــام
﴿قَبْل لَّفِي﴾ [ ٢ ] ﴿ الْعَظِيم \* مَّثَلُ ﴾ [ ٤ ، ٥ ].
﴿ اَلْتُورَ ٰنَه ثُمَّ ﴾ [ ٥ ] شجاع (٢) غير أبي حفص الطَّبريّ.
﴿ مِنَ اللَّهُو وَمِن التِّجَـٰرَةِ ﴾ [ ١١ ].
فذلك أربعة مواضع، موضع واحد بخلاف (٣).

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٨٠، ح: ٧٤٨] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧٨٠ه، و «لطائف الإشارات»: ٧٣٥.

<sup>(</sup>٢) عن أبي عمرو البصريّ.

<sup>(</sup>٣) وهو : ﴿ ٱلتَّوْرَكَةِ ثُمَّ ﴾ .

# آلمنافقـــون(۱) مدنيـة

وهي إحدىٰ عشرة آية.

﴿خُشْبُ ﴾ [ ٤ ] مخفَّف (٢): أبوعمرو وعليٌّ وقنبل.

﴿لَوَوْاْ﴾ [ ٥ ] خفيفة(٣): مدنيّ وروح.

﴿وَأَكُونَ﴾ [ ١٠ ] بالواو ونصْب النُّون: أبوعمرو(٤).

﴿بِمَا يَعْمَلُونَ ﴾ [ ١١ ] بالياء: أبوبكر.

الإدغـــام ﴿فَطُبِع عَلَىٰ﴾ [٣] ﴿قِيل لَّهُمْ﴾ [٥]، موضعان.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۸۰، ح: ۷۷٦] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٥٦/٢٨، و «لطائف الإِشارات»: ۷۳۵ ب.

<sup>(</sup>٢) أي بإسكان الشين، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٣) أي بتخفيف الواو الأولى، وانظر «النشر»: ٣٨٨/٢.

<sup>(</sup>٤) وذكر ابن الجزري أنّ الواو محذوفة في رسم المصاحف كلِّها، انظر «النشر»: ٣٨٨/٢، فقراءة أبي عمرو تقدّر الواو فيها بين الكاف والنّون.

# آلتَّغــابن(١)

مكيّة إلّا ثلاثاً، وهي: ﴿يَاأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ إِنَّ مِنْ أَزُو ٰجِكُمْ ﴾ إلى آخرها [ ١٦،١٥،١٤ ].

وهي ثماني عشرة(٢).

﴿يَوْمَ نَجْمَعُكُمْ ﴾ [ ٩ ] بالنُّون: يعقوب.

الإدغــام

﴿ خَلَقَكُمْ ﴾ [ ٢ ] ﴿ يَعْلَم مَّا ﴾ [ ٤ ] ﴿ وَيَعْلَم مَّا تُسِرُّونَ ﴾ [ ٤ ]، ثلاثة مواضع (٣).

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۲٤١، ح: ۱۰۷۰] وهو موافق لما في «الخازن»: ۱۰۲/۷، و «لطائف الإشارات» ۷۳۸ ب.

<sup>(</sup>٢) في (س): ثمانية عشر، والصّحيح ما في (ب).

<sup>(</sup>٣) في (س) عدّل الناسخ الرّقم ليصبح (أربعة مواضع) وأضاف في الهامش مانصُّه: [﴿إِلّا هُوَ وَعَلَـيْ ﴾ صح)، وقد ذكرت سابقاً أنّ أبامعشر يختار الإظهار في مثل هذا، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٧٧٨ من هذا الكتاب.

# آلطًلق(۱) مدنسة

وهي إحدىٰ عشرة في البصريّ، واثنتا عشرة في الباقي. الخلاف في ثلاث:

﴿مَخْرَجاً ﴾ [ ٢ ]: مكيّ، كوفيّ وإسماعيل.

﴿ ٱلْأَلْبَ ٰبِ ﴾ [ ١٠ ]: مدنيّ .

﴿وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ﴾ [٢]: شاميّ.

﴿بَالِغُ أُمْرِهِ ﴾ [٣] مضاف: حفص(٢).

﴿وِجْدِكُمْ﴾ [ ٦ ] بكسر الواو: روح.

الإدغـــام ﴿حَيْث سَّكَنتُم﴾ [٦] ﴿عَنْ أَمْر رَّبِّهَا﴾ [٨]، موضعان.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۲۸۹، ح: ۱۹۹۰] وعدد الكلمات والأحرف في «الخازن»: ۱۰۶/ و «لطائف الإشارات» : ۷۳۹ ب: (۲۶۹، ۱۰۶۰).

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون بتنوين ﴿بَـٰلِغُ﴾ وينصب ﴿أَمْرَهُ﴾، وانظر «النشر»: ٣٨٨/٢.

# آلتَّحــريم(۱) مدنيّة

وهي اثنتا عشرة.

﴿عَرَفَ﴾ [٣] خفيف(٢): عليٌّ.

٧٧/أ / ﴿ نُصُوحاً ﴾ [ ٨ ] بضمّ النّون: أبوبكر.

﴿وَكُتُبِهِ ﴾ [ ١٢ ] جمع: بصريّ وحفص.

الإدغسام

﴿لِمَ تُحَرِّم مَّا أَحَلَ ﴾ [ ١ ] ﴿ فَإِنَّ آللَّه هُوَ ﴾ [ ٤ ]، موضعان. زاد أبوشعيب السُّوسي : ﴿ طَلَّقتُّنَ ﴾ [ ٥ ] بالإدغام.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٧، ح: ١١٠٣] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧٧/٢٨، و «لطائف الإشارات»: ٧٤/٢٨، وعدد الأحرف في «الخازن» و «غرائب القرآن»: ٧٧/٢٨

هو ١٠٦٠ حرفاً، وفي ولطائف الإشارات»: ١١٦٠ حرفاً، فالله أعلم.

<sup>(</sup>٢) أي بتخفيف الرّاء، وانظر «النشر»: ٢٨٨/٢.

# آلمُــلك(١)

#### مكية

وهي ثلاثون وآية في المكيّ وإسماعيل، وثلاثون في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿ جَاءَنَا نَذِيرٌ ﴾ [ ٩ ]: مكي وإسماعيل.

﴿مِن تَفَوَّتٍ ﴾ [ ٣ ] بغير ألف(٢): شيخان.

قرأ العامّة منهم: ﴿فُسُحْقاً﴾ [ ١١ ] بسكون الحاء.

وقرأه عليٌّ بضمّ الحاء، وقد خيّر فيها عليٌّ في مَن ذكرتُ من أصحابه.

﴿تَدْعُونَ﴾ [ ۲۷ ] خفيف بوزن (تَمشون): يعقوب.

﴿ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ﴾ [ ٢٩ ] بالياء: عليّ.

#### اليــاءات

الفتــح

فتح عُلْوِيٌّ وأبوعمرو: ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [ ٢٨ ] كحفص(٣).

## الإسكان

سكَّن حمزة: ﴿أَهْلَكَنِي ٱللَّهُ ﴾ [ ٢٨ ].

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣٠، ح: ١٣١٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٢٤/٧.

<sup>(</sup>٢) أي من غير ألف بعد الفاء وبضم الواو وتشديدها، وانظر «النشر»: ٢/٩٨٩.

<sup>(</sup>٣) لا أدري لم صاغ المصنّف العبارة هـــٰكذا، إذ كان عليه أن يقول: فتح عُلويّ وأبوعمرو وحفص، وقد يكون سبب هذه الصياغة أن حفصاً يفتح ﴿مَعِيَ﴾ حيث جاءت في القرآن الكريم، فجعله أبو معشر أصلًا يقارُن به باقى القرّاء، والله أعلم.

#### الإثبات

أثبت يعقوب وورش: ﴿نَذِيرِ﴾ [١٧] و ﴿نَكِيرِ﴾ [١٨] على أصلهما(١).

## الإدغــام

﴿ تَكَاد تَّمَيَّزُ ﴾ [ ٨ ] ﴿ يَعْلَم مَّنْ ﴾ [ ١٤ ] ﴿ جَعَل لَّكُمُ ﴾ [ ١٥ ] ﴿ كَان نَّكِيرِ ﴾ [ ١٨ ] ﴿ يَرْزُقكُم ﴾ [ ٢١ ]، ﴿ وَجَعَل لَّكُمُ ﴾ [ ٢٣ ]. فذلك ستة مواضع.

<sup>(</sup>١) أي أن ورشاً يثبت الياء وصلاً فقط، انظر ص: ٢٢٦ و «النشر»: ٣٨٩/٢.

# آلقـــلم(١)

وهي خمسون واثنان.

﴿ عَأَنْ كَانَ ﴾ [ ١٤ ] بهمزتين: حمزة وأبوبكر وروح، والحلوانيّ لهشام.

بهمزة ومدّة (٢): شاميّ غير الحلوانيّ ، ورويسٌ .

من بقى بهمزة واحدة / على لفظ الخبر.

﴿لَيَزُلْقُونَكُ ﴿ [ ٥١ ] بفتح الياء: مدني .

## الإدغــام

۷۳/ب

﴿ أَعْلَم بِمَن ﴾ [٧] ﴿ أَعْلَم بِآلْمُهْتَدِينَ ﴾ [٧] ﴿ أَكْبَر لَّوْ ﴾ [٣٣] ﴿ وَمَن يُكَذِّب بِّهَا ذَا ﴾ [ ٤٤ ] ﴿ ٱلْحَدِيث سَّنسْتَدْرجُهُم ﴾ [ ٤٤ ] . فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠٠، ح: ١٢٥٦] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٢٨/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٤٤ س.

<sup>(</sup>۲) أي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة، وانظر «النشر»: ۳٦٧/۱، ٣٦٨.

# آلحــاقَّة(١) مكيَّـة

وهي خمسون وآيتان في الحجازيّ والكوفيّ، وآية في البصريّ والشاميّ. الخلاف في آيتين:

﴿ ٱلْحَاقَّةُ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿بِشِمَالِهِ ﴾ [ ٢٥ ]: حجازي .

﴿ قِبَلُهُ ﴾ [ ٩ ] بكسر القاف وفتح الباء: بصريّ وعليّ.

﴿لَا يَنْخَفَّىٰ﴾ [ ١٨ ] بالياء: شيخان.

﴿ يُؤْمِنُونَ ﴾ [ ٤١ ] و ﴿ يَذَّكَّرُونَ ﴾ [ ٤٢ ] بالياء فيهما(٢): مكيّ، شاميّ غير الأخفش، ويعقوبُ.

الإدغسام

﴿ فَهْي يُّوْمَئِذٍ ﴾ [ ١٦ ] ﴿ فَلَا أَقْسِم بِمَا ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ لَقَوْل رَّسُول ٍ ﴾ [ ٤٠ ] ﴿ اللَّهُ وَاللَّهُ وَ ٤٠ ] . ﴿ الْأَقَاوِيل \* لَأَخَذْنَا ﴾ [ ٤٤ ، ٤٥ ] . [ فذلك ] (٣) أربعة مواضع .

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٦، ح: ١٠٨٤] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» ٧٤٧.

 <sup>(</sup>۲) وبتشدید الذّال من ﴿يَذَّكُّرُونَ﴾، وانظر «الاتحاف»: ۲۲۳.

**<sup>(</sup>٣)** زيادة من (س).

# آلمَـعارج(١) مكـيّة

وهي أربعون وأربع غير شاميّ، وثلاث في الشاميّ.

الخلاف في آية: ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ [ ٤ ]: غير شاميّ.

﴿ سَالَ ﴾ [ ١ ] بغير همز بوزن (قال): مدنيّ، شاميّ.

وأُجمع على همز ﴿سَآئِلُ﴾ [١] غير أنّ حمزة يخفِّفه في الوقف(٢).

﴿يَعْرُجُ ﴾ [ ٤ ] بالياء: عليّ.

﴿ وَلاَ يُسْئِلُ ﴾ [ ١٠ ] بضمّ الياء جاء عن البَزِّيّ، ومن ذكرتُهم بفتحها (٣).

﴿نَزَّاعَةً ﴾ [ ١٦ ] نَصْبُ: حفص(٤).

﴿بِشَهَـٰدَ ٰتِهِمْ﴾ [ ٣٣ ] بألف: حفص ويعقوب.

وأَجَمع من ذكرتُهم (°) على فتح ثمّ ضم في ﴿يَخْرُجُونَ﴾ / هنا [ ٤٣ ]. ٤٧/أ ﴿نُصُبِ﴾ [ ٤٣ ] بضمَّتين: شاميّ وحفص (٦).

## الإدغــام

﴿ ٱلْمَعَارِجِ \* تَعْرُجُ ﴾ [ ٣، ٤ ] إلّا أبا حفص الطَّبريّ (٧). ﴿ فَلَا أَفْسِم برَبِّ ﴾ [ ٤٠ ]، ﴿ فَلَا أَذْ شِرَاعاً ﴾ [ ٤٣ ].

#### ثلاثة مواضع.

- (۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۲۱۹، ح: ۸۹۰] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»:
  - ٤٤/٢٩ وعدد الحروف فيه: ٨٦١. وكذا جاء عدد الأحرف في «لطائف الإشارات» : ٧٤٩ ب.
    - (٢) أي يسهّل الهمزة، وانظر «النشر»: ٢/٤٣٣.
    - (٣) أي وقرأ الباقون بفتحها، وانظر «النشر»: ٢ / ٣٩٠.
    - (٤) وقرأ الباقون بالرَّفع. (المصدر السابق). (٥) أي القرَّاء الثمانية الذين ذكرهم في كتابه.
      - (٦) وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصّاد، وانظر «النشر»: ٣٩١/٢.
      - (٧) هو عمر بن علي الطبريّ من طريق بكار عن شجاع عن أبي عمرو البصريّ.

## سورة نــوح عليه السلام(١) مكــيّة

وهي ثمان وعشرون في الكوفي، وتسع في البصريّ والشّاميّ، وثلاثون في الباقى.

الخلاف في أربع:

﴿سُوَاعاً﴾ [ ٢٣ ] ﴿فَأَدْخِلُواْ نَاراً﴾ [ ٢٥ ]: غير كوفيّ.

﴿وَنَسْراً ﴾ [ ٢٣ ]: كوفيّ وإسماعيل.

﴿كَثِيراً﴾ [ ٢٤ ]: مدنيّ، مكيّ.

﴿وَوَلَٰذُهُ ﴾ [ ٢١ ] بالفتح (٢): مدنيّ ، شاميّ وعاصم.

﴿وُدًّا ﴾ [ ٢٣ ] بضمّ الواو: مدنيّ، وعن الدَّاجونيِّ لهشام.

﴿ خَطَانَيا هُمْ ﴾ [ ٢٥ ] بغير تاء(٣): أبوعمرو.

#### اليـــاءات

#### الفتح

فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ [ ٩ ].

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٢٤، ح: ٩٥٩] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ١٥٣/٧ ، وعدد الحروف فيه: ٩٩٩ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ٥٣/٢٩: ٥٠٠ حرفاً. وفي «لطائف الإشارات»: ٧٥١ ب: ٩٢٠ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) أي بفتح الواو الثانية واللام، وقرأ الباقون بضم الواو الثّانية وإسكان اللّام، انظر «النشر»:

<sup>(</sup>٣) بوزن (قَضاياهم)، وانظر «الإتحاف»: ٤٢٥.

وعُلْوِيّ وأبوعمرو والشَّنْبُوذِيّ لرويس<sup>(۱)</sup>: ﴿دُعَآءِيَ إِلَّا﴾ [٦]<sup>(۲)</sup>. وحفص وهشام: ﴿بَيْتِيَ﴾ [٢٨].

الإثبات أثبت يعقوب: ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ [٣] في الحالين.

الإِدغـــام ﴿لاَ يُؤخّر لَوْ﴾ [٤] ﴿قَال رَّبِّ﴾ [٥] ﴿لِتَغْفِر لَّهُمْ﴾ [٧] ﴿خَلَقَكُمْ﴾ [١٤] ﴿الشَّمْس سِّرَاجاً﴾ [١٦] ﴿جَعَل لَّكُمُ﴾ [١٩]. ستّة مواضع.

 <sup>(</sup>١) في (ب): (كرويس)، وأثبت الصواب من (س) لأنّ الشّنبوذي من طرق رويس.
 (٢) حقّ هذه الآية التقدم على الآية التي قبلها لتقدمها عليها في سياق الآيات.

# آلجِــــنّ(۱) مكيّة

وهي ثمان وعشرون عندهم(٢).

وآختلفوا في آيتين:

﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدُ ﴾ [ ٢٢ ]: مكيّ <sup>(٣)</sup>.

﴿مُلْتَحَداً﴾ [ ٢٢ ] : غير مكيّ .

٧٤/ب أُجمع على فتح / الألف(٤) من: ﴿ أَنَّهُ آسْتَمَعَ ﴾ [ ١ ]، ﴿ وَأَلَّوِ آسْتَقَـٰمُواْ ﴾ [ ١٦] ﴿ وَأَنَّ آلْمسَـٰجِدَ لِلَّهِ ﴾ [ ١٨]، ثلاثة مواضع، وعلى كسر ما بعد قَوْل أو فاءِ.

أمّا القول، فقوله تعالى: ﴿فَقَالُواْ إِنَّا﴾، ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُواْ﴾ [ ٢٠]، ﴿قُلْ إِنِّي لاَ أَمْلِكُ ﴾ [ ٢٠]، ﴿قُلْ إِنِّي لاَ أَمْلِكُ ﴾ [ ٢٠]، ﴿قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي ﴾ [ ٢٢]، أربعة مواضع. وأمّا الفاء، فقوله تعالى: ﴿فَإِنَّ لَهُ ﴾ [ ٢٣] ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ ﴾ [ ٢٧]، موضعان.

وكسر حجازيّ وأبوبكر من قوله: ﴿وَإِنَّهُ تَعَـٰلَىٰ﴾ [٣] وما بعدها إلى قوله: ﴿وَإِنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤]، اثنا عشر حرفاً.

<sup>(</sup>١) في هامش (ب) طمسٌ على عدد الكلمات والأحرف.

 <sup>(</sup>٢) ذكر ابن الجوزيّ وابن آلبنًا أن عدد آياتها عند البزيّ سبعٌ وعشرون آية، انظر «فنون الأفنان»:
 ٣١٧، و «الإتحاف»: ٤٢٥.

<sup>(</sup>٣) قال ابن الجوزيّ: «عدّ أهل مكّة ﴿ لَن يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ ﴾ آية، ولا متابع لهم». انظر «فنون الأفنان»: ٣١٧.

<sup>(</sup>٤) أي الهمزة.

زاد مدنيّ وأبوبكر كسرَ: ﴿وَإِنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ [ ١٩ ].

﴿ تَقَوَّلَ ﴾ [ ٥ ] بأربع فتحات والواو مشدَّدة: يعقوب.

﴿يَسْلُكُهُ ﴾ [ ١٧ ] بالياء: كوفيّ ويعقوب، وعن الأسديّ بخلاف عنه(١).

﴿قُلْ إِنَّمَا﴾ [ ٢٠ ] بغير ألف على الأمر: عاصم وحمزة(٢).

﴿لُبُداً ﴾ [ ١٩ ] بضمّ اللام: الداجونيُّ لهشام.

﴿لِيُعْلَمَ﴾ [ ٢٨ ] بضمّ الياء: ابن النّخاس لرويس.

اليـــاء فتح حرميّ وأبوعمرو: ﴿رَبِّيَ أُمَداً﴾ [ ٢٥ ].

الإدغسام

﴿ مَا آتَخَذ صَّلْحِبَةً ﴾ [٣] ﴿ ذَ لِكُ كُنَّا ﴾ [١١] ﴿ طَرَآئِق قَدَداً ﴾ [١١] ﴿ طَرَآئِق قَدَداً ﴾ [١١] ﴿ فَعْجِزَه هَرَباً ﴾ [١٢] ﴿ فِكْر رَّبِّهِ ﴾ [١٧] ﴿ فَعْجِزَه هَرَباً ﴾ [١٢] ﴿ فَعْجِزَه هَرَباً ﴾ [٢٠]

ستة مواضع.

<sup>(</sup>١) الأسدي هو الأصبهانيّ عن ورش، والمشهور عن ورش: ﴿نَسْلُكُهُ ﴾ بالنون كقراءة الباقين، وانظر «النشر»: ٣٩٢/٢.

<sup>(</sup>٢) وقرأ الباقون ﴿قَـٰلَ﴾ بالألف على الخبر. (المصدر السابق).

# آلمزَّ مِّـــل(١)

مكيَّة إلَّا قوله: ﴿إِنَّ رَبُّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ ﴾ إلىٰ آخرها [ ٢٠ ].

ه // أوهي ثماني عشرة عند إسماعيل، وتسع عشرة في البصري، / وعشرون في الباقى . الخلاف في ثلاث:

﴿ ٱلْمُزَّمِّلُ ﴾ [ ١ ]: مدنيّ، سماويّ.

﴿شِيباً﴾ [ ١٧ ]: غير مكي (٢) وإسماعيل.

﴿ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ﴾ [ ١٥ ]: مكيّ (٣).

﴿ وِطَآءً ﴾ [ ٦ ] بكسر الواو وفتح الطّاء والمدّ: شاميّ وأبو عمرو.

﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ﴾ [ ٩ ] رفع(٤): حَرَمِيّ وأبو عمرو وحفص.

﴿ ثُلْثَي ﴾ [ ٢٠ ] ساكنة اللام: هشام.

﴿ وَنِصْفَهُ ﴾ [ ٢٠ ]، ﴿ وَتُلَثَّهُ ﴾ منصوبان: مكيّ، كوفيّ (٥). الإدغــــام

# ﴿عِندَ ٱللَّه هُوَ﴾ [ ٢٠ ]، موضع واحد.

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٥، ح: ٨٣٨] وعدد الكلمات فيه نقص واضح، وجاء في «الخازن»: ١٦٤/٧ و «لطائف الإشارات»: ٧٥٥ ب أن عدد الكلمات ٢٨٥ وعدد الحروف موافق لما في «الخازن» و«لطائف الإشارات»، ولعل ناسخ (ب) سها عن كتابة الرقم (٢)، والله أعلم.

(٢) ما ذكره أبومعشر من أن مكيّاً لا يعدّ ﴿ شِيباً ﴾ آية لم يوافقه عليه أحد فيما أعلم، فقد ذكر ابن الجوزيّ والسخاويّ وابن البنّا أن مكيّاً يعدّها آية، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١٨، و«جمال القرّاء»: ٢٣٣/، و«اجمال ٢٢٣/١)

(٣) حقّ هذا الموضع التقدُّم على الموضع السابق لتقدِّمه عليه في سياق الآيات.

(٤) أي رَفْع الباء، وقرأ الباقون بالخفض، وانظر «النشر»: ٣٩٣/٢.

(٥) وقرأ الباقون بالجرّ في الموضعين. (المصدر السابق).

# آلمــدَّتْــر(۱) مكيّـــة

وما بعدها من السُّور كذلك مكيّات(٢) إلى سورة القَدْر، وسورة القدر مدنية <sup>(٣)</sup>. والمدّثِّر خمسون وستُّ في العراقيّ والمدنيّ والمكيّ في رواية البِزِّيّ، وفي رواية أخرى خمس<sup>(٤)</sup> كمن بقي، وهم شاميّ وإسماعيل.

الخلاف في آيتين:

﴿ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [ ٤٠ ]: غير إسماعيل.

﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ [ ١١ ]: غير مكيّ، شاميّ.

﴿وَٱلرُّجْزَ﴾ [ ٥ ] بضمّ الرّاء: حفص ويعقوب (٥).

﴿إِذْ ٢٣] جَزْم، ﴿أَدْبَرَ ﴾ قَطْع: مدنيّ وحمزة وحفص ويعقوب(٦).

﴿مُسْتَنفَرَةً ﴾ [ ٥٠ ] بفتح الفاء: مدنيّ، شاميّ.

﴿ لَا يَخَافُونَ ﴾ [ ٥٣ ] بالوجهين: المُطَّوِّعِيّ عن آبن ذكوان (٧٠).

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [ ٥٦ ] بالنَّاء: مدنيّ .

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٥٥، ح: ١٠١٠] وهو موافق لما في «الخازن»: ١٧٢/٧ و«غرائب القرآن»: ٨٣/٢٩. (٢) في (س): مكيّة.

<sup>(</sup>٣) انظر التعليق رقم (٢) ص : ٤٧٥

<sup>(</sup>٤) رواية البَزِّي تتعلَّق بـ ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ فقد ذكر ابن الجوزيّ أنَّ المكيّ والمدنيّ ـ أي الأخير وهو إسماعيل ـ لم يعدُّوا ﴿فِي جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ﴾ آية، وانظر «فنون الأفنان»: ٣١٨.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بكسرها، و«انظرالنشر»: ٣٩٣/٢.

<sup>(</sup>٦) وقرأ الباقون ﴿إِذَا دَبَرَ ﴾ بالف بعد الدّال، وبفتح الدّال من ﴿دَبَرَ ﴾ بغير همزة قبلها، (المصدر السابق). (٧) قراءة ﴿تَخَافُونَ ﴾ بالتاء قراءة شاذّة، لم ينصّ عليها أحد ممّن اعتنىٰ بالصحيح كابن الجزريّ وغيره، انظر البحر المحيط: ٣٨١/٨.

الإدغـــام

﴿ سَقَر \* لاَ تُبْقِي ﴾ [ ٢٧ ، ٢٧ ] ﴿ وَلاَ تَذَر \* لَّوَاحَةً ﴾ [ ٢٩ ، ٢٩ ] ﴿ لِلْبَشَــر \* لِّمَن ﴾ [ ٢٦ ، ٣٧ ] ﴿ سَلَككُمْ ﴾ [ ٤٢ ] ﴿ لَكَ ذُب بِّيَوْمٍ ﴾ [ ٤٦ ] ﴿ يَشَآءَ آللَّه هُوَ ﴾ [ ٥٦ ].

[ ٤٦ ] ﴿ يَشَآءَ آللَّه هُوَ ﴾ [ ٥٦ ].

ستّة مواضع (١).

<sup>(</sup>١) كانت المواضع في (س) ستّة، ولكنّ النّاسخ أضاف قوله تعالى: ﴿إِلّا هُوَ وَمَا﴾ [ ٣٦] في الهامش بعد الموضع الثاني، ثمّ عدّل العدد ليصبح سبعة مواضع، وتقدّم مراراً أن أبا معشر يختار الإظهار في مثل هذه الأحرف، وانظر التعليق رقم: ٢ ص: ٢٢٨ من هذا الكتاب.

#### آلقيـــامة(١)

أربعون في الكوفي، وتسع وثلاثون في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ [ ١٦ ]: كوفيّ .

﴿لَأُ أَقْسِمُ ﴾ [ ١ ] بغير ألف: قنبل، وأبو ربيعة(٢) بخلاف عنه.

ولا خلاف في الثانية / [ ٢ ] ولا في البلد [ ١ ].

﴿بَرَقَ﴾ [ ٧ ] بفتح الرَّاء: مدنيٌّ .

﴿ تُحِبُّونَ ﴾ [ ٢٠ ] ﴿ وَتَذَرُونَ ﴾ [ ٢١ ] بالتاء فيهما: مدنيّ ، كوفيّ .

﴿ يُمْنَىٰ ﴾ [ ٣٧] بالياء: حفص ويعقوب، وقد ذكره المُطَّوِّعيّ عن ابن ذكوان.

الإِدغـــام ﴿لاَ أَقْسِم بِيَوْم ﴾ [ ١ ] ﴿وَلاَ أَقْسِم بِآلنَّفْس ِ﴾ [ ٢ ] ﴿ أَلَّن نَّجْمَع عُظَامَهُ ﴾ [ ٣ ]. ثلاثة مواضع.

<sup>(</sup>١) عدد الكلمات والأحرف غير واضح في هامش (ب).

<sup>(</sup>٢) هو محمد بن إسحاق الرَّبَعِيّ عن البَزِّيّ .

## آلإنسـان(١)

مكية، ويقال: إنها مدنية (٢).

وهي إحدى وثلاثون

﴿ سَلَـٰسِلا ﴾ [ ٤ ] ﴿ قَوَارِيرا ﴾ [ ١٥ ] ﴿ قَوَارِيرا ﴾ [ ١٦ ] بالتنوين في

الوصل وبالألف في الوقف فيهنّ: مدنيّ وعليّ وأبو بكر.

وافقهم هشام في ﴿سَلَسِلا﴾، ومكيّ في ﴿قَوَارِيرا﴾ الأوّل.

بغير ألف والتنوين(٣) في الحالين فيهنّ : حمزة ورويس.

وافقهما حفص وابن مجاهد لقنبل في: ﴿سَلَسِلا ﴾ فقط.

من بقي: وقف على الأول والثاني بالألف ووصل بغير تنوين.

زاد روح في الثالث ألفًا.

وقيل: إنَّ الألف في الآخِرتين(٤) ثابتة في مصاحف أهل(٥) المدينة والكوفة العُتُق(٦)، وفي مصاحف أهل الشَّام ومكّة والبصرة والكوفة

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٤٢، ح: ١٠٥٤] واتفق عدد الكلمات في «الخازن» ١٨٩/٧، و«غرائب القرآن» ٢٤٠ كلمة، وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن» و«لطائف الإشارات».

 <sup>(</sup>٢) قال السيوطي : «قيل: مدنية، وقيل: مكية إلا آية واحدة ﴿ وَلا تُطِعْ مِنْهُمْ ءَاثِماً أَوْ كَفُوراً ﴾، انظر «الإتقان»: ٣٤/١.

<sup>(</sup>٣) أي بغير ألف وبغير تنوين، وانظر «النشر»: ٣٩٥/١، وجاءت العبارة في (س): (بغير تنوين والألف)، والمؤدّى واحد.

<sup>(</sup>٤) أي ﴿قَوَارِيرا﴾ : ١٥، و ﴿قَوَارِيرا﴾: ١٦.

<sup>(</sup>٥) سقط (أهل) من (س).

<sup>(</sup>٦) في (س): العتيق.

المحدثة (١) في ﴿ قُوَارِيرِ ﴾ الثانية ساقطة (٢).

﴿عَـٰلِيهِمْ﴾ [ ٢٢ ] ساكنة الياء<sup>(٣)</sup>: مدنيّ وحمزة.

﴿خُضْرٍ﴾ [ ٢١ ] جَرُّ: مكيّ وشيخان وأبو بكز.

﴿وَإِسْتَبْرَقُ﴾ [ ٢١ ] رَفْعُ: حَرَميّ وعاصم (٤).

﴿ وَمَا يَشَآءُونَ ﴾ [ ٣٠ ] بالياء: مكيّ وأبو عمرو، والحُلوانيّ لهشام، وابنُ موسىٰ والأخفش (٥).

/ الإدغــــام ﴿مِنَ ٱلــدَّهْـر لَّمْ يَكُن﴾ [١] ﴿يَشْـرَب بِّهَـا﴾ [٦] ﴿نَحْن نَزَّلْنَا﴾ [٣٣]. ثلاثة مواضع.

<sup>(</sup>١) في (س): الجديدة.

<sup>(</sup>٢) معنى هذا النصّ الأخير أن الألف في ﴿ قَرَارِيرا ﴾ وفي الموضعين - ثابتة في بعض المصاحف القديمة، وفي بعض المصاحف الجديدة سقطت الألف من الموضع الثاني، وقد ساق الإمام الدّانيّ بسنده إلى أبي عبيد القاسم بن سلّام أنّه قال: «رأيتُ في الإمام مصحفِ عثمان بن عفّان . . في الإنسان: ﴿ قَوَارِيرا ﴾ الأولى بالألف، والثانية كانت بالألف فحُكّت ورأيت أثرها بيّناً هناك » انظر «المقنع»: ١٥. فعلى هذا فبعض المصاحف القديمة التي نسخت من المصحف الإمام أثبتت الألف من فيها في الموضعين، والمصاحف الجديدة التي نسخت من الإمام بعد حكّ الألف منه أسقطت الألف من الموضع الثاني، والله أعلم.

<sup>(</sup>٣) وبكسر الهاء، وانظر «النشر»: ٣٩٦/٢.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بالخفض. (المصدر السّابق).

<sup>(</sup>٥) ابن موسى والأخفش كلاهما عن ابن ذكوان، فلو قال المصنّف: ابن ذكوان لأغناه عن هذا التفصيل؛ لأنّه لم يذكر في كتابه غير هـٰـذين الطريقين عنه.

# والمرسَـــلات(۱) مكيّــة(۲)

وهـــي خمسون

﴿عُذُراً﴾ [٦] مثقّل(٣): روح.

﴿نُذْراً ﴾ [ ٦ ] خفيف(٤): أبو عمرو(٥) وشيخان وحفص.

﴿ ا ا قُتَتُ ﴾ (٦) [ ١١ ] بالواو: أبو عمرو، وأجمع من ذكرتُ (٧) علىٰ تشديد القاف منه.

﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ [ ٢٣ ] مشدَّد: مدنيّ وعليّ .

﴿ ٱنطَلَقُواْ إِلَىٰ ظِلَّ ﴾ [ ٣٠ ] بفتح اللام علىٰ الخبر: رويس.

ولا خلاف في كسر اللام الأولىٰ: [ ﴿ أَنْطَلِقُواْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهُ تُكَذَّبُونَ ﴾ ](٨)

(١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٥١، ح: ٨١٦] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٦٣ ب، و«الخازن»: ١٩٥/، و«غرائب القرآن»: ٢٩/ ١٣١، وعدد الكلمات فيه وفي «لطائف الإشارات»: ١٨١، وفي «الخازن» ١٨٠ كلمة.

<sup>(</sup>٢) سقطت (مكيّة) من (س)، وهو الأدقّ؛ لأن المصنّف ذكر في بداية سورة المدّثر أنّها «مكيّة وما بعدها من السور مكيّات كذلك إلى سورة القدر» فلا داعي للتكرار.

<sup>(</sup>٣) أي بضم الذَّال، وانظر «النشر»: ٢١٧/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بإسكان الذَّال. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) سقط (أبوعمرو) من (س) والصّواب إثباته، انظر «النشر»: ٢١٧/٢.

<sup>(</sup>٦) جاء ضبطها هكذا في مصحف الدُّوريّ عن أبي عمرو، طبع المطبعة الحكوميّة في السودان عام ١٩٧٨م.

<sup>(</sup>V) أي القرّاء الثمانية الذين ذكرهم في «التخليص».

<sup>(</sup>٨) سقط ما بين الحاصرتين من (س).

﴿جِمَالَتُ ﴾ [ ٣٣ ] بغير ألف: شيخان وحفص (١). من بقي: بالألف (٢)، وضَمَّ الجيمَ رويسُ.

اليـــاءات الإثبــات الإثبــات أثبت يعقوب: ﴿فَكِيدُونِ﴾ [ ٣٩ ] في الحالين.

الإدغـــام ﴿فَالْمُلْقِيَات ذَّكْراً﴾ [٥]﴿ثَلَاث شُعَبٍ﴾ [٣٠] ﴿وَلا يُوذَن لَّهُمْ﴾ [٣٦] ﴿قِيل لَّهُمُ﴾ [٤٨]. أربعة مواضع.

<sup>(</sup>١) أي بغير ألف بعد اللّام، وقرأ الباقون بالألف على الجمع، وانظر «النشر»: ٣٩٧/٢.

<sup>(</sup>٢) في (س): بألف.

# آلنَّبَــاً(١)

وهي أربعون وآية في البصريّ، وأربعون في الباقي<sup>(٢)</sup>. الخلاف في آية:

﴿قَريباً﴾ [ ٤٠ ]: بصريّ (٣).

﴿لَبْثِينَ﴾ [ ٢٣ ] بغير ألف: حمزة وروح.

﴿ وَلا كِذَ ابِ اللهِ [ ٣٥ ] خفيف: عليّ. ولا خلاف في تشديد الأولى: ﴿ وَلا كِذَا اباً ﴾ [ ٢٨ ].

﴿رَبُّ ٱلسَّمَـٰوَ ٰتِ﴾ [ ٣٧ ] رفع: حرمي وأبوعمرو.

﴿الرَّحْمَـٰنِ﴾ [٣٧] جَرٌّ: شاميّ وعاصم ويعقوب(٥).

## الإدغـــام

﴿ ٱلنَّلُ لِّبَاساً ﴾ [ ١٠ ] ﴿ وَٱلْمَلْئِكَة صَّفاً ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ أَذِن لَّهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [ ٣٨ ] ﴿ أَذِن لَّهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ [ ٣٨ ] . ( ٣٨ ] .

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۹۳، ح: ۷۷۰] وعدد الأحرف موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣/٣٠، واتفق عدد الكلمات فيه وفي «الخازن» ١٩٩/٧ على أنها ١٧٣ كلمة.

<sup>(</sup>٢) ذكر ابن الجوزيّ أنها إحدى وأربعون آية في عدّ المكيّ والبصريّ، وكذلك قال ابن البنّا، انظر «فنون الأفنان» ٣١٩، و«الإتحاف»: ٤٣١، وأمّا السخاوي فقد ذكر الاختلاف للبصريّ فقط مثل أبي معشر، انظر «جمال القرّاء»: ٢٢٤/١، وذكر الشيخ عبدالفتّاح القاضي أنّ هـنذا الموضع مختلف فيه للمكيّ، انظر «الفرائد الحسان»: ٧٠.

<sup>(</sup>٣) سقط (بصريّ) من (س).

<sup>(</sup>٤) سقطت الآية من (س).

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بالرَّفع، انظر «النشر»: ٣٩٧/٢.

# آلسًــاهِرة(١) (٢)

وهي أربعون وستّ في الكوفيّ، وخمس في الباقي.

الخلاف في آيتين:

﴿ وَلِأَنْعُـٰمِكُمْ ﴾ [ ٣٣ ]: حجازيّ ، كوفيّ .

﴿ فَأَمًّا مَن طَغَىٰ ﴾ [ ٣٧ ]: غير حجازيّ .

﴿نَـٰخِرَةً﴾ [ ١١ ] بالف: حمزة وأبو بكر والدُّوريِّ(٣) ورويس.

وجاء عن الدّوريّ التخيير فيه، وبه قرأتُ.

﴿تَزُّكُّىٰ﴾ [ ١٨ ] مشدَّد(٤): حَرَمِيّ ويعقوب.

## الإدغـــام

﴿وَٱلسَّنبِحَات سَّبْحاً ﴾ [٣] ﴿فَٱلسَّنبِقَات سَّبْقاً ﴾ [٤] ﴿ٱلرَّاجِفَة \* تَّتَبَعُهَا﴾ [٢،٧].

ثلاثة مواضع.

<sup>(</sup>١) وهي سورة النّازعات.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧٩، ح: ٧٥٣] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٦٨.

<sup>(</sup>٣) عن الكسائي، وانظر «النشر»: ٣٩٧/٢، ٣٩٨ وكان على المصنف أن يقيده حتى لا يلتبس بالدُّوريّ عن أبي عمرو.

<sup>(</sup>٤) أي بتشديد الزّاي، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

## سورة(١) عَبَــس(٢)

وهي أربعون في الشاميّ، وآية في البصريّ، وآيتان في الباقي. الخلاف في ثلاث:

﴿وَ إِلَّانْعَامِكُمْ ﴾ [ ٣٢ ]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿ ٱلصَّاخَّةُ ﴾ [ ٣٣ ]: غير شاميّ .

ترك أبو جعفر(٣): ﴿إِلَىٰ طَعَامِهِ ﴾ [ ٢٤ ].

﴿فَتَنفَعُهُ ﴿ } ] نصب: عاصم(٤).

﴿ تَصَّدَّىٰ ﴾ [ ٦ ] مشدَّد (٥): حَرَمِيّ .

﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ [ ٢٥ ] بفتح الهمزة(٦): كوفيّ .

وافقهم رويس إلّا في الابتداء.

<sup>(</sup>۱) سقطت (سورة) من (س)، وما في (س) هو الأولى؛ لأنَّ منهج المصنَّف ذكر أسماء السور مجردة من ذكر (سورة).

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٣٠، ح: ٣٣٥] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٠٨/٧.

 <sup>(</sup>٣) هو يزيد بن القعقاع المخزومي المدني، أحد القرّاء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر، أقرأ النّاس دهراً طويلًا. توفي بالمدينة سنة ١٣٠. انظر «غاية النهاية»: ٣٨٣/٣٨٢/٢.

وأبوجعفر يُعدّ من المدنى الأخير. وانظر «جمال القرّاء»: ١٨٩/١.

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون برفع العين، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

<sup>(</sup>٥) أي بتشديد الصّاد، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

<sup>(</sup>٦) في (س): (الألف).

## آلتكـــوير(١)

عشرون وتسيع.

﴿سُجِرَتْ﴾ [٦] خفيف(٢): مكيّ، بصريّ.

﴿نُشِرَتْ﴾ [ ١٠ ] خفيف: مدني، شاميّ غير الحلوانيّ لهشام، وعاصمٌ ويعقوب(٣).

﴿سُعِّرَتْ﴾ [ ١٢ ] مشدَّد: مدنيّ وابن ذكوان وحفص ورويس(٤).

﴿ بِظَنِينٍ ﴾ [ ٢٤ ] بالظَّاء (°): مكيّ وأبو عمرو وعليّ ورويس.

## الإدغـــام

/ ﴿ النَّفُوسِ زُّوِّجَتْ ﴾ [٧] ﴿ الْمَوْءُردَة سُئِلَتْ ﴾ [٨] ﴿ فَلاَ أَقْسِم ١/٧٧ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ [ ١٩] ﴿ الْغَيْبِ بِّظَنِينٍ ﴾ [ ١٩] . بِٱلْخُنَّسِ ﴾ [ ١٥] ﴿ لَقُول رَّسُول ٍ ﴾ [ ١٩] ﴿ الْغَيْبِ بِّظَنِينٍ ﴾ [ ٢٤]. فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۱٤، ح: ٥٣٣] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٧١ ب و«غرائب القرآن»: ٣٢/٣٠، وعدد الكلمات فيه: ١٣٩، وعددها في «الخازن»: ٢١٢/٧ و «لطائف الإشارات»: ١٠٤ كلمات.

<sup>(</sup>٢) أي بغير تشديد الجيم، وانظر «النشر»: ٣٩٨/٢.

<sup>(</sup>٣) وقرأ الباقون بتشديد الشين. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٤) وقرأ الباقون بتخفيف العين. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) قال ابن البنّا: ﴿ بِضَنِينِ ﴾ بالضاد في الكلّ [أي رسمت هكذا في كل المصاحف العثمانية]... ولا مخالفة في الرسم؛ إذ لا مخالفة بينهما إلا في تطويل رأس الظّاء على الضّاد. قال الجعبريّ: وُجّه ﴿ بِضَنِين ﴾ أنّه [أي حرف الضّاد] رسم برأس معوجّة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين». انظر «الإتحاف»: ٣٤٤.

### آلانفط\_ار(۱)

تسـع عشـرة(٢).

﴿ فَعَدَلَكَ ﴾ [ ٧ ] خفيف: كوفيّ (٣).

﴿ يَوْمُ لَا تَمْلِكُ ﴾ [ ١٩ ] رفع(٤): مكيّ، بصريّ.

الإدغـــام

﴿رَكَّبَك \* كَّلَّا﴾ [٨، ٩] حرف واحد، وافقه رويس فيه.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۸۰، ح: ۱۲۷] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ۳۰/۳۰ و «لطائف الخرائب القرآن» و «لطائف الإشارات»: ۷۷۳ ب: ۳۲۷، وهو الصحيح الأقرب، ويظهر أن ناسخ التلخيص أخطأ.

<sup>(</sup>٢) في (س): (تسعة عشر)، والصحيح ما في (ب).

<sup>(</sup>٣) في (س): (مكيّ، كوفيّ) والصواب ما في (ب)، وقرأ الباقون بتشديد الدّال، انظر «النشر»: 79.9

<sup>(</sup>٤) أي برفع ﴿يَوْمُ ﴾، وانظر «النشر»: ٢٩٩٩/٢.

# آلمطفِّفيــن (١)

وهي سيتٌ وثلاثيون(٢).

﴿ بَل رَّانَ ﴾ [ ١٤ ] بكسر الرَّاء (٣): شيخان وأبو بكر.

﴿ تُعْرَفُ ﴾ [ ٢٤ ] بضمّ التاء وفتح الرّاء، ﴿ نَضْرَةً ﴾ رفع: يعقوب.

﴿ خَاتَمُهُ ﴾ [ ٢٦ ] بألف قبل التاء(٤): عليّ.

وأجمَع من ذكرتُ علىٰ فتح التاء.

﴿ فَكِهِينَ ﴾ [ ٣١] بغير ألف(٥): حفص والدَّاجونيُّ لابن موسىٰ (٦).

### الإدغــام

﴿ ٱلْفُجَّارِ لَّفِي ﴾ [٧] ﴿ يُكَذِّب بِهِ ﴾ [١٢] ﴿ ٱلْأَبْرَارِ لَّفِي ﴾ [١٨] ﴿ تَعْرِف فِي ﴾ [١٨] .

فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ١٦١، ح: ٧٢١]، وعدد الكلمات في «الخازن»: ٢١٨/٧، و «لطائف الإشارات»: ١٩٩ كلمة، وغدد الطائف الإشارات»: ٧٣٠ حرفاً. الأحرف فيها: ٧٣٠ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) ذكر السيوطيّ أنّها مكيّة كلها إلا قصة التطفيف، ودلّل على هذا، انظر «الإتقان»: ٣٤/١.

<sup>(</sup>٣) أي بإمالتها، وقد ذكر المصنّف رحمه الله إمالتها بتفصيل أوسع من المذكور هاهنا في «فصل في إمالة الرّاء للياء الساكنة التي بعدها» ص:١٨٤ فلا داعيَ لإعادة ذكرها هنا، والله أعلم.

<sup>(</sup>٤) وبفتح الخاء، انظر «النشر»: ٢٩٩٩.

<sup>(</sup>٥) وقرأ الباقون بألف بعد الفاء. (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٦) عن ابن ذكوان.

### آلانش\_قاق(١)

وهي عشرون وخمس في الحجازيّ والكوفيّ، وثلاث في الشّاميّ والبصريّ. الخلاف في آيتين:

﴿بِيَمِينِهِ﴾ [٧] و ﴿وَرَاءَ ظَهْرِهِ﴾ [١٠]: حجازيّ، كوفيّ.

﴿وَيَصْلَىٰ﴾ [ ١٢ ] بفتح الياء، خفيف(٢): بصريّ وعاصم وحمزة.

﴿لَتَرْكَبَنَّ﴾ [ ١٩ ] بفتح الباء: مكيّ وشيخان.

الإدغــام

٧٧/ب ﴿إِنَّكَ كَّادَّ﴾ [٦] ﴿رَبِّكَ كَدْحاً﴾ / [٦] ﴿فَلَا أَقْسِم بِٱلشَّفَقِ﴾ [٧٧] ﴿أَعْلَم بِمَا يُوعُونَ﴾ [٣٣].

أربعة مواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۰۹، ح: ٤٣٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات»/ ۷۷۰/ب.

<sup>(</sup>٢) أي ساكنة الصاد، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام: ﴿وَيُصَلَّىٰ ﴾، وانظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

آلبُــروج(١)

وهي عشرون وآيتان.

﴿ ٱلْمَجِيدِ ﴾ [ ١٥ ] جَرٌّ: شيخان.

﴿مَحْفُوظُ﴾ [ ٢٢ ] رَفْعُ: مدنيّ .

الإدغـــام ﴿وَٱلْمُومِنَـٰت ثُمَّ﴾ [ ١٠ ] ﴿إِنَّه هُوَ﴾ [ ١٣ ] ﴿ٱلْوَدُود \* ذُو ٱلْعَرْشِ ﴾ [ ١٥،١٤ ]. ثلاثة مواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۰۹، ح: ۱۰۸] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن» ۲۲۲/۷، وعدد الأ-عرف فيه: ۶۰۲ حرفاً، وما في «الخازن» وعدد الأ-عرف فيه: ۶۰۲ حرفاً، وما في «الخازن» و«غرائب القرآن»: ۱۸/۳۰: ۶۰۸ حرفاً، وما في «الخازن» و«غرائب القرآن» هو الأقرب؛ إذ أنّ في التخليص خطأً ظاهراً.

# آلطًــارق(١)

وهي ست عشرة في المدنيّ، وسبع عشرة في الباقي. الخلاف في [آية](٢): ﴿إِنَّهُمْ(٣) يَكِيدُونَ كَيْداً﴾ [ ١٥]: غير مدنيّ.

الإدغام ﴿وَالْأَرْضِ ذَّاتِ الصَّدْعِ ﴾ [ ١٢ ] عن الصوّاف(٤). حرف واحد بخلاف.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧١، ح: ٢٣٩] وعدد الأحرف موافق لما في «الخازن»: ٢٣٢/٧، و «لطائف الإِشارات»: ٧٧٧، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ٦٨/٣٠: ٧٧ كلمة، وفي «لطائف الإِشارات»: ٦٦ كلمة.

 <sup>(</sup>٣) زيادة من (س). (٣) سقط ﴿إِنَّهُم ﴾ من (س).

<sup>(</sup>٤) ذكر ابن الجزريّ أنّ الضاد تدغم في الشّين في موضع واحد فقط وهو: ﴿لِبَعْض شَّانِهِمْ﴾ في النّور، انظر «النشر»: ٢٩٣/١. فما ذكره أبو معشر من الانفرادات التي لا يُقرأ بها فهو شاذّ.

### آلأعسلي(١)

وهي تسع عشرة.

﴿قَدَرَ﴾ [٣] خفيف(٢): عليّ.

﴿بَلْ يُوْثِرُونَ﴾ [ ١٦ ] بالياء: أبوعمرو.

### آلغاشـــية<sup>(۳)</sup>

وهي عشرون وستّ.

﴿ تُصْلَىٰ ﴾ [ ٤ ] بضمّ التاء: بصريّ وأبوبكر.

﴿ لَا تَسْمَعُ ﴾ [ ١١ ] بالتَّاء(٤) وفتحها، ﴿ لَـٰغِيَةً ﴾ نصب: سماويّ وروح.

بالتاء وضمِّها، ﴿لَـٰغِيَةٌ﴾ رفع: مدنيّ .

من بقي بالياء وضمّها، ﴿لَــٰغِيَةٌ﴾ رفع، وهُم: مكيّ وأبوعمرو ورويس.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): (ك: ٧٧، ح: ٢٩٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٧٣٤/٧، وهغرائب القرآن»: ٧٢/٣٠، وعدد الأحرف فيهما: ٢٩١ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) أي بتخفيف الدّال، وانظر «النشر»: ٣٩٩/٢.

<sup>(</sup>٣) جاء في هامش (ب): [ك: ٩٢، ح: ٣٣١] وعدد الكلمات والحروف موافق لما في «الخازن» 70 70 , وهغرائب القرآن»: 70 70 .

<sup>(</sup>٤) في (س) (لا يسمع بالياء) وهو تصحيف.

### آلفُجْـسر(۱)

وهي تسع وعشرون في البصري، وثلاثون في السماوي، وثلاثون وآيتان في الباقي. الخلاف في أربع:

﴿وَنَعَّمَهُ ﴾ [ ١٥ ] و ﴿رِزْقُهُ ﴾ [ ١٦ ]: حجازيّ .

﴿بِجَهَنَّمَ﴾ [ ٢٣ ]: عُلْوِيّ .

﴿ فِي عِبَـٰدِي ﴾ [ ٢٩ ]: كوفيّ.

٨٧/١ / ﴿وَٱلْوتْرِ﴾ [٣] بكسر الواو: شيخان.

﴿ فَقَدَّرَ ﴾ [ ١٦ ] مشدَّد: شاميّ .

﴿ يُكْرِمُونَ ﴾ [ ١٧ ] وما بعده (٢) بالياء: بصريّ.

﴿ تَحَـٰضُونَ ﴾ [ ١٨ ] بألف (٣): كوفيّ.

﴿ لَا يُعَذَّبُ ﴾ [ ٢٥ ]، ﴿ وَلَا يُوثَقُ ﴾ [ ٢٦ ] بفتح الذال والثاء: عليًّ ويعقوب.

#### اليـــاءات الفتــح

فتح حَرَمِيٌّ وأبوعمرو<sup>(٤)</sup>: ﴿رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ [ ١٥ ] و ﴿رَبِّيَ أَهَــٰنَنِ﴾ [ ١٦ ].

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۱۳۹، ح: ٥٩٧] وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات» : ٧٨٠ ب، و«الخازن»: ٧٤٠/٧، وعدد الكلمات فيه ١٩٠ كلمة وهو خطأ، وعدد الكلمات في «غرائب القرآن»: ١٣٧ كلمة، و«لطائف الإشارات» : ١٣٧ كلمة.

<sup>(</sup>۲) وهو قوله تعالى: ﴿يَحُضُّونَ﴾: ١٨ و ﴿يَأْكُلُونَ﴾ : ١٩، و ﴿يُحِبُّونَ﴾ : ٢٠، وانظر «النشر»: ٢٠٠/٢.

<sup>(</sup>٣) أي بألف بعد الحاء، وقرأ الباقون بضمّ الحاء من غير ألف بعدها، وانظر «الإتحاف»: ٤٣٨.

<sup>(</sup>٤) في (س): (وأبوبكر)، والصواب (أبوعمرو) كما في (ب)، وانظر «النشر»: ٢/ ٠٠٠.

#### الإثبات

أثبت حجازي والرُّستميّ (١): ﴿يَسْرِ﴾ [ ٤ ]، مكيّ ويعقوب في الحالين على أصلهما.

ومكيّ وورش ويعقوب: ﴿بِآلُوادِ﴾ [ ٩ ]، ومكيّ ويعقوب في الحالين. وعن عليّ الوقف على (٢) ﴿بَآلُوادِ﴾ بالياء.

ومدنيّ والبَزِّيّ ويعقوب: ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ [ ١٥ ] و ﴿ أَهَــٰنَنِ ﴾ [ ١٦ ]، البزِّيّ ويعقوب في الحالين.

وخيَّر أبوشعيب والدُّوريّ لليزيديّ، قالوا<sup>(٣)</sup>: وقال اليزيديّ: «كان أبوعمرو يقول: كيف شئت في الوصل وأمّا الوقف فعلى الكتاب<sup>(٤)</sup>» يعني بغير ياء<sup>(٤)</sup>.

واختُلف فيهما عن قنبل.

### الإدغــام

﴿ ذَ ٰ لِك قَسَمٌ ﴾ [ ٥ ] ﴿ كَيْف فَعَل ﴾ [ ٦ ] ﴿ فَعَل رَّبُك ﴾ [ ٦ ] ﴿ فَيَقُول رَّبِّي ﴾ [ ١٦ ] ﴿ فَيَقُول رَّبِّي ﴾ [ ١٩ ] .

فذلك خمسة مواضع.

<sup>(</sup>١) عن نصير عن الكسائي.

<sup>(</sup>٢) سقطت (على) من (س).

<sup>(</sup>٣) كذا في النسختين، والوجه: قالا. وأبوشعيب هو صالح السُّوسِيّ.

<sup>(</sup>٤) أي على الرَّسم العثمانيّ .

<sup>(</sup>٥) ذكر هذا الخبرَ عن اليزيديّ أبوعمرو الدّانيّ بسنده في كتابه «جامع البيان». ورقة ٣٦٥/أ، نسخة «دار الكتب المصريّة».

وقال ابن الجزريّ «والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر، والله أعلم» انظر «النشر»: ٢/ ١٩١٨.

#### آلبــلد(۱)

عشرون.

﴿ يَرَهُ ﴾ فيهنّ ؛ يعني هاهنا واحد [٧]، وفي الزَّلْزلة حرفان [٧،٨] بالإسكان: هشام غير النّقاش.

٨٧/ب ﴿ فَكُ ﴾ [ ١٣ ] بفتح الكاف، / ﴿ رَقَبَةً ﴾ نصب، ﴿ أَوْ أَطْعَمَ ﴾ [ ١٤] على (أَفْعَلَ ) : مكيّ وأبوعمرو وعليّ .

﴿مُؤْصَدَةً ﴾ [٢٠] وفي الهُمَزة [٨] بالهمز: بصريّ وحمزة(٢) وحفص.

الإدغـــام ﴿لاَ أَقْسِم بِهَـٰذَا﴾ [١]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٨٠، ح: ٣٣١] وعدد الكلمات في «الخازن» ٢٤٨/٧، و «لطائف الإشارات»: ٧٨٣٠. ٨٠ كلمة، وعدد الأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات» وعدد الكلمات في «التلخيص» خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>٢) سقط (وحمزة) من (س) والصواب إثباته كما في (ب)، انظر «النشر» ١٠/٣٩٥.

# آلشًـمس(۱)

وهي ستّ(٢) عشرة في المدنيّ، وخمس في الباقي. الخلاف في آية:

﴿فَعَقَرُوهَا﴾ [ ١٤ ]: مدنيّ .

﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ [ ١٥ ] بالفاء (٣): مدنيّ، شاميّ.

الإدغــــام ﴿فَقَال لَّهُمْ رَسُول آللَّهِ﴾ [ ١٣ ]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٥٤، ح: ٢٤٧] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٥١/٧.

<sup>(</sup>٢) سقط (ست) من (س) والصواب ما في (ب).

<sup>(</sup>٣) وهي كذلك في مصاحف المدينة والشَّام، انظر «المقنع»: ١٠٨.

آئسيْل(١)

وهي عشرون وآية(٢).

الإدغـــام ﴿وكَـنَّب بَّٱلْحُسْنَىٰ﴾ [ ٩ ]، موضع واحد.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۷۱، ح: ۳۱۰] وهو موافق لما في «الخازن»: ۲۰۳/۷، و«غرائب القرآن»: ۱۰۸/۳۰.

<sup>(</sup>٢) في (س): (عشرون آية) والصواب ما في (ب).

# والشحيي(١)

وهي إحدىٰ عشرة.

ألم نشرح (۲)

وهي ثمان.

وآلتينن(٣)

وهي ثمان.

<sup>(</sup>١) جاء في (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٧٢] وهمو موافق لما في «الخازن»: ٢٥٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١١٣/٣٠.

<sup>(</sup>٢) جاء في (ب): [ك: ٣٧، ح: ١٠٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٦٢/٧.

<sup>(</sup>٣) جاء في (ب): [ك: ٣٤، ح: ١٥٠] وعددهما موافق لما في «لطائف الإشارات» /٧٨٦ ب.

# آلسعَكَق (١)

وهي ثمان عشرة في الشّاميّ، وتسع [عشرة ](٢) في العراقيّ، وعشرون في الحجازيّ.

الخلاف في آيتين:

﴿لَمْ يَنتُهِ﴾ [ ١٥ ]: حجازيّ .

﴿ ٱلَّذِي يَنْهَىٰ ﴾ [ ٩ ]: غير شاميّ .

﴿ أَن رَّأَهُ ﴾ [ ٧ ] مقصور مثل(٣) (رَعَهُ): قنبل.

الإدغام واحد. ﴿ عَلَّم بِٱلْقَلَم ﴾ [ ٤]، حرف واحد.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۷۷، ح: ۲۸۱] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات» : ۷۸۷، وهغراثب القرآن»: ۲۸۷/۳۰، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن»: ۲۲۷/۷: ۲۸۰ حرفاً. (۲) تكملة من (س).

<sup>(</sup>٣) في (س): على.

# آلقَــدُر(١) مدنية (٢)

وهي ستُّ في المكيِّ والشَّاميّ، وخمس في الباقي. الخلاف في آية:

> ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ﴾ الثالث(٣): مكي، شامي. ﴿مُطْلِع ﴾ [ ٥ ] بكسر اللَّام: عليّ .

### الإدغــام

﴿ ٱلْقَدْرِ \* لَّيْلَةُ ﴾ [ ٣،٢]، موضع واحد. 1/49

ويلزم من [ لا يفصل بين السورتين بالبسملة ](٤) لأبي عمرو إدغام الراء من: ﴿ ٱلْفَجْرِ ﴾ [٥] في لام: ﴿ لَمْ يَكُن ﴾ (٥) في الوصل، فافهم.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٠، ح: ١١٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٧١/٧، و «لطائف الإشارات، : ٧٨٨.

<sup>(</sup>٢) قال السيوطي : «فيها قولان، والأكثر أنَّها مكيّة» انظر «الإتقان»: ٣٦/١

<sup>(</sup>٣) أي الموضع الثالث من السورة وهو في آية ٣.

<sup>(</sup>٤) جاء ما بين الحاصرتين في (س): (لا يبسمل)، وما في (ب) أوضح.

أي التي في أوّل سورة البيّنة.

آلقَيِّ مَة (١)، (٢) مدنيّة (٣)

> وهي تسع في البصريّ، وثمان في الباقي. الخلاف في آية:

﴿مُخْلِصِينَ لَهُ آلدِّينَ﴾ [ ٥ ]: بصريّ (٤).

﴿ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ فيهما [٧،٦] بالهمز: مدنيّ وابن ذكوان.

الإدغـــام ﴿ ٱلْبَرِيَّة \* جَّزَآؤُهُمْ ﴾ [ ٨،٧]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) وهي سورة البيُّنة.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٩٤، ح: ٣٣٦] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٢٧٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١٥٠/٣٠، و «لطائف الإشارات» ٧٨٨ ب وعدد الأحرف فيهما : ٣٩٦ حرفاً، وفي «الخازن»: ٣٩٦ حرفاً.

<sup>(</sup>٣) نقل السيوطيّ عن ابن الفرس أن الأشهر أنّها مكيّة، انظر «الإتقان»: ٣٦/١، ولقد أثبت ابن كثير أنّها مدنيّة، وأورد عدّة أحاديث تدلّ على مدنيّتها، انظر «تفسير القرآن العظيم»: ٤٧٦-٤٧٤.٨.

<sup>(</sup>٤) وافق السخاوي أبامعشر على أنّ البصريّ فقط يعدّها آية، وخالفه ابن الجوزيّ وابن البنا فقد ذكرا أنّ البصريّ والشّاميّ يعدّانها آية، وانظر «جمال القرّاء»: ٢٢٨/١، و«فنون الأفنان»: ٣٧٤، و«الإتحاف»: ٤٤٧،

# آلــزَّلْزلة(١)

مدنيّة، ويقال: إنّها مكيّة(٢).

وهي ثمان في المدنيّ والكوفيّ، وتسع في الباقي.

الخلاف في آية :

﴿أَشْتَاتًا﴾ [ ٦ ]: غير مدنيّ، كوفيّ.

# وآلسعاديات (٣)

مكــيّة (٤)

وهي إحدىٰ عشرة.

الإدغام

﴿ وَٱلْعَـٰدِيَـٰت ضَّبْحـاً ﴾ [١] ﴿ فَالْمُغِيرَ اللهِ صَّبْحاً ﴾ [٣] ﴿ ٱلْخَيْرِ لَمُ صَّبْحاً ﴾ [٣] ﴿ ٱلْخَيْرِ لَمُنْ مَاللهُ مُواضع.

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٥، ح: ١٤٩] وهو موافق لما في «غرائب القرآن»: ٣٠/٥٥، ووالخازن»: ٢٨٠/٧٠.

<sup>(</sup>٢) رجّح السيوطيّ أنَّها مدنيّة، انظر «الإِتقان»: ٣٦/١.

<sup>(</sup>٣) جاء في هامش (ب): [ك: ٤٠، ح: ١٤٩] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ٧/٣٠، و«الخازن»: ٧٨٩، و«لطائف الإشارات»: ٧٨٩ ب، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ٣٣ حرفاً.

<sup>(</sup>٤) ذكر السّيوطيّ أنّ فيها قولين، وانظر «الإتقان»: ٣٦/١.

### آلقسارعة(١)

#### مكــيّة

وهي إحدىٰ عشرة في الكوفي، وعشر في الحجازي، وثمان في البصري والشّامي.

الخلاف في ثلاث:

﴿ ٱلْقَارِعَةُ ﴾ [ ١ ]: كوفيّ .

﴿مَوَا زِينُهُ ﴾ [ ٦ ]: و ﴿مَوَا زِينُهُ ﴾ [ ٨ ]: حجازيّ، كوفيّ.

الإدغام ﴿ فَأَمُّه هَاوِيَةً ﴾ [ ٩ ]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٦، ح: ١٥٢] وهو موافق لما في «الخازن»: ٧٨٤/٧، و«غرائب القرآن»: ١٦٣/٣٠.

# آلتًکاثر(۱) مکيّة(۲)

وهي ثمان.

﴿لَتُرَوُنَّ﴾ [ ٦ ] بضمّ التاء: شاميّ وعليّ. وأجمَع من ذكرتُ (٣) علىٰ فتح: ﴿لَتَرَوُنَّهَا﴾ [ ٧ ].

<sup>(</sup>۱) جاء في هامش (ب): [ك: ۲۸، ح: ۱۲۰] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ۲۸٥/۷ و «لطائف الإشارات»: ۲۹٦/۳۰: ۱۹۲، وفي «غرائب القرآن»: ۱۹٦/۳۰: ۱۵۲ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) قال السيوطيّ: «الأشهر أنّها مكيّة، ويدل لكونها مدنيّة ـ وهو المختار ـ ما أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن بُريدة أنّها نزلت في قبيلتين من قبائل الأنصار تفاخروا. . الحديث، وأخرج عن قتادة أنّها نزلت في اليهود» واستدلّ بأدلة أخرى قويّة، انظر «الإتقان»: ٣٧/١.

<sup>(</sup>٣) أي القرّاء النّمانية الذين ذكرهم في «التلخيص».

**وآلعَصْـــر**(۱) / مكيّة

٧٩/٧٩

وهي ثلاث عندهم.

اختلفوا في آيتين:

﴿وَٱلْعُصْرِ﴾ [ ١ ]: غير إسماعيل.

﴿بِٱلْحَقِّ﴾ [ ٣ ]: إسماعيل.

آلهُمَـــزة(٢) مكيّـة

وهي تسع.

﴿جَمَّعَ﴾ [ ٢ ] مشدَّد: شاميّ وشيخان وروح.

﴿عُمُدٍ﴾ [ ٩ ] بضمّ تين: شيخان وأبوبكر.

الإدغـــام ﴿ تَطَّلع عَّلَىٰ ﴾ [٧]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ١٤، ح: ٦٠] وعدد الكلمات موافق لما في «الخازن»: ٢٨٧/٧، و«غرائب القرآن»: ١٧١/٣٠ ، و«لطائف الإشارات»: ٧٩١، وعدد الأحرف في الكتب الثلاثة: ٦٨ حرفاً.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ٣٣، ح: ١٣٣] وعدد الكلمات والأحرف موافق لما في «لطائف الإشارات»: ٧٩١.

آلفِيـــل(۱) مكيّة

وهي خمس.

الإدغــام ﴿كَيْف فَعَلَ﴾ [ ١ ] ﴿فَعَل رَبُّكَ﴾ [ ١ ]، موضعان.

<sup>(</sup>١) جاء في هامش (ب): [ك: ٢٣، ح: ٧٣] وعدد الكلمات موافق لما في «لطائف الإشارات» (١٧٠)، و«غرائب القرآن»: ٢٩٠/٣٠، وعدد الأحرف فيهما وفي «الخازن»: ٢٩٠/٧، عرفاً.

آلصًـــيف(۱) (۲) مكيّة

وهي خمس في الحجازي، وأربع في الباقي. الخلاف في آية:

﴿مِن جُـوعِ ﴾ [ ٤ ]: حجازيّ .

﴿ لَإِنْلَافِ﴾ [ ١ ] مهموز بلا ياء: شاميّ.

الإدغام ﴿وَٱلصَّيْف \* قُلْيَعْبُدُواْ﴾ [ ٣،٢]، موضع واحد.

<sup>(</sup>١) وهي سورة قريش.

<sup>(</sup>٢) جاء في هامش (ب): [ك: ١٧، ح: ٧٣] وهو موافق لما في «الخازن»: ٢٩٦/٧، و«غراثب القرآن»: ١٨٤/٣٠.

آلــــدِّيـن(۱) (۲) مكيّـة(۳)

> وهي سبع في العراقي، وستّ في الباقي. الخلاف في آية:

> > ﴿ يُرَآءُونَ ﴾ [ ٦ ]: عراقي .

الإدغام ﴿ يُكَذِّب بِّآلـدِّين ﴾ [١]، موضع واحد.

آ**لکــــوثر**(۱) مکيّـة (۵)

وهي ثـلاث.

<sup>(</sup>١) في (س): (أرأيت)، وهي في المصحف سورة الماعون.

<sup>(</sup>۲) جاء في هامش (ب): [ك: ۲۰، ح: ۱۲] وعدد الكلمات موافق لما في «غرائب القرآن»: ۱۱۵ و «الخازن»: ۲۹۹/۷۰ و «الخازن»: ۲۹۹/۷۰ وعدد الأحرف فيه: ۱۲۵ حرفاً، وفي «غرائب القرآن»: ۱۱۵ حرفاً. وعدد الأحرف في التلخيص خطأ ظاهر.

<sup>(</sup>٣) ذكر السيوطي أنّ فيها قولين، وانظر «الإتقان»: ١٩٧/١.

<sup>(</sup>٤) لم يرد عدد للكلمات والأحرف في هذه السورة وفي ما بعدها من السور إلى آخر الكتاب.

<sup>(</sup>٥) سقطت (مكيّة) من (س)، وذكر السيوطيّ أنّ الصواب أنّها مدنيّة، انظر «الإتقان»: ٣٧/١.

### آلكافــرون

مدنية، ويقال: إنّها مكيّة (١).

وهي ستّ.

#### اليـــاءات

### الفتسح

فتح ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ [٦]: مدنيٌّ وهشام وحفص. والمطّوِّعِيِّ للخزاعيِّ (٢) بالوجهين.

#### الإثبات

أثبت يعقوب: ﴿دِينِ﴾ [٦] في الحالين على أصله.

<sup>(</sup>١) جاء في الإتحاف أنَّها «مكيَّة، وقيل إنَّها مدنيَّة»، انظر «الإتحاف»: ٤٤٤، وذكر الآلوسيّ أنَّها مكيَّة عند الجمهور، انظر «روح المعانى»: ٣١٩/٣٠.

<sup>(</sup>٢) عن البّزيّ.

آلنصـــر مدنيّة

وهي ثـلاث.

تُبُّت(۱) / مكيّة

وهي خمس.

﴿ أَبِي لَهْبٍ ﴾ [ ١ ] ساكنة الهاء: مكيّ . ولا خلاف في ا فتح : ﴿ ذَاتَ لَهَبٍ ﴾ (٢) [ ٣ ] .

﴿ حَمَّالَةَ ﴾ [ ٤ ] نَصْبُ: عاصم.

1/1.

<sup>(</sup>١) وهي سورة المسد.

<sup>(</sup>٢) أي لا خلاف في فتح الهاء منها.

# **آلإخـــــلاص** مكـيّـة <sup>(١)</sup>

وهي خمس في المكيّ والشاميّ، وأربع في الباقي.

الخلاف في آية:

﴿لَمْ يَلِدْ﴾ [٣]: مكيّ، شاميّ.

وجاء عن أبي عمرو الوقف علىٰ ﴿أَحَـدُ﴾ [١] ويبتـدئ: ﴿اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

﴿كُفْوًا ﴾ [ ٤ ] مخفف(٣)، مهموز: حمزة ويعقوب.

مثقّل(٤)، غير مهموز: حفص.

من بقي: مثقّل، مهمـوز.

ووقف حمزة بسكون الفاء، وتخفيف الواو، وترك الهمز (٥).

<sup>(</sup>١) قال السيوطيّ: «فيها قولان لحديثين في سبب نزولها متعارضين، وجمع بعضهم بينهما بتكرّر نزولهما، ثم ظهر لي بعد ترجيح أنّها مدنيّة»، انظر «الإتقان»: ٣٧/١.

<sup>(</sup>٢) جاء ذلك عن ابن مجاهد بسنده إلى أبي عمرو البصريّ، وسبب ذلك أن أباعمرو قال: إن العرب لم تكن تصل مثل هذا، وانظر «التذكرة في القراءات الثمان» لابن غلبون: ٧٧٦/٢.

<sup>(</sup>٣) أي بإسكان الفاء، وانظر «النشر»: ٢١٦/٢.

<sup>(</sup>٤) أي بضم الفاء، (المصدر السابق).

<sup>(</sup>٥) أي بإبدال الهمزة واواً مفتوحة، وانظر والإتحاف»: ٤٤٥. وفي (س): «وتفخيم الواو» وهو تحريف.

آلفسلق مدنيّة

وهي خمس.

آلنــاس مدنيّة

وهي سبع في المكيّ والشّاميّ، وستّ في الباقي. الخلاف في آية:

﴿ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ﴾ [ ٤ ]: مكيّ، شاميّ.

### ذكسر التكبير

كان ابن كثير ـ رحمه الله ـ يكبّر من خاتمة (وآلضُّـحـيٰ) عند انقضاء آخر كلّ سورة إلى آخر القرآن.

وصِفة التكبير أن يسكت عند آخر كلّ سورة ثمّ يأتيَ بالتكبير ثمّ يسكتُ ثمّ يسمّيَ بسورة أخرى.

وقيل: إنَّه يصل التكبير بالتسمية (١).

والمطّوّعيّ كان يصل التكبير \_ للخزاعيّ عن البزيّ \_ بأواخر السُّور. وقيل: إنّ ذلك إفهامٌ للقارئُ إعرابَ أواخر آلسُّور(٢).

٨٠/ب / واللفظ به: آلله أكبر.

والتكبير موقوف على عبدالله بن عبّاس ومجاهد، لم يرفعُه إلى آلنبي \_ صلى الله عليه وسلم \_ أحد غير ابن أبي بَزّة (٣)، وآلله أعلم بالصواب.

<sup>(</sup>١) في (س): (بالبسملة).

<sup>(</sup>٢) أي تعليم للقارئ وتدريب له، فالقارئ عندما يصل آخر السورة بالتكبير يتعلّم كيفيّة النّطق ـ من الجانب الإعرابيّ ـ بآخر حرف في السورة، إذ يشكل على كثير من النّاس وصل الآيات والسور ببعضها لقلة بضاعتهم في النّحو.

<sup>(</sup>٣) ابن أبي بزّة هو أحمد بن محمد البَزِّيّ، وقال الإمام ابن كثير رحمه الله: «هذه سنّة تفرّد بها أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عبدالله البَزِّيّ. . . وكان إماماً في القراءات، فأمّا في الحديث فقد ضعّفه أبوحاتم الرّازي وقال: لا أحدّث عنه ، وكذلك أبوجعفر العقيليّ قال: هو منكر الحديث لكن حكي الشّيخ شهاب الدّين أبوشامة في شرح الشاطبيّة عن الشّافعيّ أنّه سمع رجلًا يكبّر هذا التكبير في الصّلاة فقال له: أحسنت وأصبت السّنة ، وهذا يقتضي صحّة هذا الحديث». انظر «تفسير العظيم»: ٨-220.

وقال الحافظ ابن الجزريّ : «فاعلم أنّ التكبير صحّ عند أهل مكّة قرّائهم وعلمائهم وأثمتهم ومن =

= روى عنهم صحّة استفاضت واشتهرت وذاعت وانتشرت حتّى بلغت حدّ التواتر. . . وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار في سائر الأقطار عند ختمهم في المحافل واجتماعهم في المجالس لدى الأماثل». انظر «النشر» ٢٠٠/٢ .

### الخاتمة والنتائيج

الحمد لله ولي الإنعام، المتفضل بالتّمام، والصّلاة والسّلام على من جاء بالدين التّام، وعلى آله وأصحابه الكرام ما لاح برق في غمام وثمرٌ من كِمام، وبعد:

فقد أنعم الله علي بإتمام دراسة وتحقيق هذا الكتاب، وأسأل الله سبحانه أن يجعله عملًا مقبولًا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يدخلني به جنات النعيم، وأن يُحسن لي خاتمتي، إنه سبحانه أكرم مسؤول وأعظم مأمول.

والنتائج التي خلصت إليها من هذا البحث هي:

أولاً: «التلخيص» كتاب فريد في بابه؛ حيث إنه لم يصل لنا من مصنفات من صنف في القراءات الثمانية إلا هذا الكتاب وكتاب «التذكرة» لابن غلبون رحمه الله.

ثانياً: لم يوف هذا الإمام حقّه في الترجمة، شأنه شأن كثير من أئمة القراءات؛ إذ جاءت سيرته شذرات متفرقة لاتشفي عليلاً ولا تروي غليلاً.

ثالثاً: ما ورد في هذا الكتاب من نقد للمصنف في أسلوبه وعبارته لا يعد حكماً بالنقص على هذا الإمام، لأن سبب هذا القصور \_ والله أعلم \_ اجتهاد أبي معشر في أن يخرج كتابه هذا في غاية الاختصار، والاختصار مظنة الخلل في الصياغة والتعبير، والله أعلم.

ثم إن لي بعض التوصيات، إن صحّ أن تصدر من مثلي توصيات، وهي:

أولاً: أنصح نفسي وإخواني من طلبة العلم أن يشتغلوا بهذا العلم الشريف الذي يحتاج إلى عناية وجهد كبيرين حتى يكون سهلاً ميسوراً لطالبيه.

ثانياً: أقترح أن يعتني بعض المشايخ المتخصصين أو هيئة علميّة ـ مثلاً ـ بإخراج معجم علميّ لمصطلحات القراءات حتى يسهل الرجوع إليها ومعرفتها والإحاطة بها.

ثالثاً: تحقيق وإخراج ما يستحق التحقيق من كتب القراءات الكثيرة التي لا زالت مدرجة في ثنايا المكتبات الخاصة والعامة حتى يتيسر هذا العلم ويثرى بمصادره ومراجعه.

هذا والله سبحانه وتعالى أعلم وأحكم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم، والحمد لله رب العالمين.

# الفهارس العلمية

# فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	السراوي	الحديث
17	عمر بن الخطاب	«إن هذا القرآن أنزل علىٰ سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه».
18.4	عثمان بن عفان	«خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه».

# فهرس القراءات الشاذة

القارئ المنسوبة إليه هذه القراءة	مكان ورودها	القراءة
نُصَير عن الكسائتي	141	<ul> <li>١- إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّا لِلَّهِ﴾</li> </ul>
نُصَير عن الكسائيّ	١٨١	٧_ إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا إِلَيْهِ﴾
الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ	141	٣- إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿رَحْلَةَ ٱلشَّنَاءِ﴾
الرُّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ	141	<ul> <li>إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئُكَ﴾</li> </ul>
الرُّستميِّ عن نُصير عن الكسائي	141	<ul> <li>إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿ ٱلْحَنَّاسِ ﴾</li> </ul>
الرَّستميَّ عن نُصير عن الكسائي	141	٦- إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿ أَنَّاسٍ ﴾ ً
نُصَير عَن الكسائيّ	148	٧_ إمالة الألف من قوله تعالى : ﴿تَرَاءَتِ ﴾
الرَّستميّ عن نُصير عن الكسائيّ	144	<ul> <li>٨- إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿حَتَّى﴾</li> </ul>
نُصَير عَن الكسائيّ	14.	<ul> <li>إمالة الألف من قوله تعالى: ﴿زَاغَتِ﴾</li> </ul>
يـونس عن ورش	144	١٠ ـ تفخيم اللام من قوله تعالى : ﴿خَلَقَ﴾
يـونس عن ورش		١١ ـ تفخيم اللام من قوله تعالى : ﴿خَلَقَكُم﴾
نُصَير عن الكسائيّ	771	١٢_ ضم الياء وكسر الضاد من قوله تعالى : ﴿يَضِلُّ﴾
الرُّستميِّ عن نُصير	777	١٣_ تخفيف النون ورفع الهاء من قوله تعالى: ﴿وَلَــٰكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾
عن الكسائيّ		
الرُّستميِّ عن نُصير	***	١٤_ فتح اللام من قوله تعالى : ﴿خَلْقَهُ﴾
حمسزة	737	١٥- كسر الجيم مع إشمامها من قوله تعالى: ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾
قنسبل	707	١٦ـ ترك الهمز من قوله تعالى : ﴿سَبَّا﴾
الكارزيني عن روح، وهذه القراءة	***	١٧ۦ الياء بدل التاء من قوله تعالى : ﴿تَدْعُونَ﴾
منسوبة للحسن البصري		
رويس		14-التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿لِيُنذِرَ﴾
الحلوانيّ عن هشام	113	<ul> <li>١٩ حذف الهمزة الأولى من قوله تعالى : ﴿ أُوذَا مِثْنَا ﴾</li> </ul>
ابن النّخاس عن رويس، وهذه	173	٧٠ ﴿ إِذَا آنْتَجَيَّتُمْ ﴾ ، والقراءة الصحيحة : ﴿ تَنَـٰجَيَّتُمْ ﴾
القراءة مروية عن ابن مسعود،		
رضي الله عنه رضي الله عنه		ZŠŠAŠČNE, NESTE SENTE GENEVA
المُطُّوَّعي عن ابن ذكوان	<b>10</b> \	<ul> <li>٢١- التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿يَخَافُونَ﴾</li> <li>٢١- التاء بدل الناء على قائدة العربية المراكزة المناه المناه</li></ul>
الصوَّاف عن أبي عمرو البصريّ	811 6	٧٧_ إدغام الضاد في الذال من قوله تعالى : ﴿وَٱلَّارْضِ ِ ذَاتِ ٱلْصَّدْع

يها	فهرس لمسائل ذكرها المصنّف في غير مظانّها، أو قد يصعب العثور عا
الصفحة	
717	<ul> <li>١- اجتماع الساكنين في مثل قوله تعالى: ﴿قُل آدْعُوا﴾ -، و ﴿قَالَت آخْرُجُ﴾</li> </ul>
414	٧- السين أو الصاد في قوله تعالى: ﴿بَصْطة﴾ في الأعراف.
	٣ـ النصب في قوله تعالى: ﴿لاَ بَيْعَ فيه وَلا خِلَـٰلَ﴾ إبراهيم: ٣١، وقوله تعالى:
**	﴿لَا لَغْوَ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمَ﴾ الطور: ٣٣.
**	<ul> <li>٤ـ حذف الهاء من مثل قوله تعالى: ﴿ مَالِيهِ ﴾ و ﴿ سُلْطَـٰنِيهِ ﴾.</li> </ul>
771	<ul> <li>و_ إسكان السين من مثل قوله تعالى: ﴿رُسُلُنا﴾، وإسكان الباء من ﴿سُبْلَنا﴾.</li> </ul>
	٦- تشديد التَّاء من مثل قوله تعالى: ﴿وَلَا تَّفَرَّقُوا﴾، ﴿هِيَ تُّلقَّفُ﴾،
777_7	والمعروفة بتاءات البزّي.
<b>የ</b> ሞለ	٧_ إسكان النون من مثل قوله تعالى: ﴿لَا يَحْطِمَنْكُم﴾ و ﴿نُرِينْكَ﴾.
. 11	٨ـ النون بدل الياء في قوله تعالى: ﴿ نُدْخِلْه ﴾ في الفتح: ١٧ وِ التغابن: ٩، والطلاق
727	وفي قوله تعالى: ﴿نُعَذِّبُه ﴾ في الفَتح: ١٧، وقوله تعالى: ﴿نَكْفُرُ ﴾ في التغابن: ٩.
737	٩_ تشديد النون في مثل قوله تعالى: ﴿ٱلَّذَيْنَ﴾، و ﴿هَــٰـتَيْنَ﴾، و ﴿فَلَـٰ نَّكَ﴾.
710	١٠- ضم التنوين أو كسره في مثل قوله تعالى: ﴿مُبِينٍ ٱقْتُلُوا﴾، و ﴿عَذَابٍ ٱرْكُض﴾.
	11_ الوقف على مرسوم الخط في مثل قوله تعالى: ﴿مَالَ ِ هَـٰـٰذَا ٱلۡكِتَـٰبِ﴾،
727	و ﴿فَمَالَ ِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا﴾ .
40.	17_ إمالة الألف من قوله تعالى ﴿الكُفَّارِ﴾.
٠٠٠	١٣- الياء بدل النون في قوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُم فَيَقُولُ﴾ الفرقان: ١٧. و ﴿يَحْشُرُه
	ثُمَّ يَقُولُ﴾ الأنعام: ٢٧، ويونس: ٨٨، وسبأ: ٤٠. وقوله تعالى: ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾
405	في الأنعام: ١٢٨.
400	12_ التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ في الأعراف ويوسف ويــٰـس.
Y04	10_ إمالة ﴿رَءَا﴾ وما يتصل بها من الضمائر. ٢٥٧،
777	١٦ـ الجرّ في ﴿غَيْرِ﴾ من قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَـٰلِقٍ غَيْرِ ٱلله﴾.
YAY	١٧_ إمالة الرَّاء في ﴿الْرَهُ و ﴿الْـَمْرِ﴾ .
440	1٨_ تخفيف النون في قوله تعالى ﴿نُنجِي﴾ في مريم، وقوله تعالى: ﴿ويُنجِي﴾ في الزمر.
<b>P</b>	١٩_ ترك التنوين في ﴿ثُمُودَ﴾ في الفرقان والعنكبوت والنجم.

الصفحة	
44.	<ul> <li>٢٠ التاء بدل الياء في قوله تعالى: ﴿تَعْمَلُونَ ﴿ فِي النمل: ٩٣.</li> </ul>
3.27	<ul><li>٢١ كسر اللام من قوله تعالى في مريم: ﴿مُخْلِصاً﴾.</li></ul>
771, 187	<ul> <li>٢٢ باب المكرر من الاستفهامين: ﴿ وَإِذَا أُونَّا ﴾ .</li> </ul>
4.4	٣٣ـ فتح الياء من ﴿لِيَضِلُّ﴾ في الحج، ولقمان، والزمر.
	<ul> <li>٢٤ نصب الهاء أو رفعها من قوله تعالى: ﴿يَــٰأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ ﴾ في الزخرف،</li> </ul>
747	و ﴿أَيُّهُ النُّقَلَانِ﴾ في الرحمن.
789	٢٥_ إمالة الطاء من قوله تعالى ﴿طَسَمَ ﴾ في الشعراء والقصص والنمل.
ى والزخرف	٧٦_ إمالة الحاء من قوله تعالى ﴿حـمَّ﴾ في أوائل سور غافر وفصلت والشور
44 8	والدخان والجاثية والأحقاف.
P13, • Y3	٧٧_ السين أو الصاد في ﴿بِمُسَيْطِرِ﴾.

### فهرس البلدان والأماكن والقبائل

#### الصفحة ۲۸، ۳۰، ۳۷، ۹۲، ۹۲.

۲- أَرْدَبِيـل ۳- استراباذ ۲۸۰

1- السراباد ٤- الإسكندرية ٣٨.

۱۔ آمل

عد الإستعدرية مد إشبيليدة ۳۸.

٦ـ الأندلس ٢٣.

۷ـ الأهـواز ۱۰۳ . ۸ـ باب الندوة ۹۲ .

۱۱\_ بغــداد ۲۷، ۳۰، ۳۷، ۹۷، ۹۷، ۱۲۹. ۱۲۳. ۱۲۲. ۱۲۲. ۱۲۲. ۱۱۲.

۱۳ تئیس ۱۳۰

۱٤ جرجان ۲۸.

۱۰\_ حـــرًان ۲۰ . ۹۰

۱۹<u>ـ حـلب</u> ۱۹. ۱۷ـ دمشــق ۲۷، ۳۵.

۱۸\_ دهســـتان ۲۸ . ۱۹\_ زوزن ۲۷ .

۲۰ـ سارية ۲۰. ۲۱ـ سـلمـاس ۲۰.

۲۱ـ سالوس ۲۲ـ الشام ۲۲، ۲۷.

۲۰ صُــور

الصفحة

۲۹\_ طبرِستان ۲۹

۲۷\_ طَرَسُوس ۲۷ .

۲۸ العالية ۲۸

٢٩\_ الـعـــراق ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٢٧ .

٣٠\_ الفسطاط ٣٠\_

٣١\_ القاهــرة ٢٧ .

۳۲\_ قرطبة ۲۳۰ ۲۰ .

۳۳ قسزوین ۲۸، ۱۱۹، ۱۱۹،

٣٤ـ القطيعة المكشوفة ببغداد

٣٥ـ الكوفة ٢١، ١٢٣.

٣٦\_ مصـــر ٢٦ ، ٢٩ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ١٢٢ .

٣٧\_ المَصْيصة ٣٧

٨٧ مكــة ٢٧، ٢٤، ٢٧، ٣٥، ٨٣، ٣٩، ٣٤، ٢٩، ٣١١، ١٣٠.

٣٩ـ مَنْبِج

٤٠ نيسابور ٣٠، ٣٧، ٣٠

**١٤ـ هــراة** ٧٣، ٤٢.

۲۶ واسط ۲۶

# فهرس الأعلام

الصفحة	
14.	أبان بن تغلب
٤٠	إبراهيم بن أحمد بن الحسين الصُّيْمَرِيّ
٤٨	إبراهيم بن عبدالرزاق بن الحسن الأنطاكيّ
**	إبراهيم بن عبدالملك بن محمد القزوينيّ
<b>۴۰</b>	أبو إسحاق البُسْتِي
119	أبوالحسن بن الشَّـرَّاك
48	أبيّ بن كعب رضي الله عنه
**	أحمد بن ثعبان بن أبي سعيد البكِّيّ
171	أحمد بن حرب بن غيلان المعدّل
45	أحمد بن سعيد بن أحمد (ابن نفيس)
1.4	أحمد بن سهل بن الفَيْرُوزان الْأشْنانيّ
17.	أحمد بن عثمان بن بُويان
197	أحمد بن عثمان بن يحيى الأدميّ
٤٠	أحمد بن عمر بن محمد الأصبهانيّ الغازي
117	أحمد بن فرح بن جبريل
<b>A</b> 9	أحمد بن قالون
••	أحمد بن محمد بن أبي بكر القَسْطَلانيّ
14	أحمد بن محمد بن أحمد البنا الدمياطي
114	أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمِي
114	أحمد بن محمد بن رستم الطبري
1.4	أحمد بن محمد بن عبدالصمد الرّازي
40	أحمد بن محمد بن عبدالله البَزِّيّ
1.8	أحمد بن محمد بن عبدالله البيساني
4.4	أحمد بن محمد بن عون القوّاس

الصفحة	
1 • £	أحمد بن محمد بن مامُويَه
40	أحمد بن محمد، أبوالحسن القنطريّ
4٧	أحمد بن مسرور بن عبدالوهّاب الخبّاز
٤٥	أحمد بن موسى بن العبّاس بن مجاهد (ابن مجاهد)
1 • 1	أحمد بن نصر بن منصور الشَّذاثِيّ
41	أحمد بن يزيد بن أزداذ الحُلوانيّ
١٠٨	إدريس بن عبدالكريم الحدّاد
41	إسحاق بن أحمد بن إسحاق الخزاعيّ
4.7	إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
1 • 8	إسماعيل بن الحُوَيْرس
4٧	إسماعيل بن عبدالله بن قُسطنطين
44	إسماعيل بن عمرو بن راشد
1.4	أيـوب بن تميم التميميّ الدمشقيّ
174	بكّار بن أحمد بن بكّار
41	تراب بن عمر بن عبيد المصريّ
14.	حجّاج بن أرطاة بن ثور
١٠٨	الحسن بن دلُّوية المالحانيّ
178	الحسن بن الحسين الصّوّاف
44	الحسن بن خلف بن عبدالله بنِ بَلِّيمَة (ابن بَلِّيمَة)
47	الحسن بن سعيد بن جعفر المُطِّوِّعيّ
4.	الحسن بن العبّاس بن أبي مهران
٤١	الحسن بن عبدالله بن عمر ابن العرجاء
40	الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازيّ
1.4	الحسين بن علي بن حمّاد الأزرق الجمّال الرّازي
40	الحسين بن عليّ الدِّقّاق الجرجانيّ
44	الحسين بن محمد الأصبهانيّ
1.9	حفص بن سليمان بن المغيرة

الصفحة	
117	حفص بن عِمر بن عبدالعزيز الدّوريّ
117	حُمران بن أُغْيَن
117	حمزة بن حبيب بن عُمارة الزيّات
1.7	حمَّاد بن أبي زياد شعيب التَّميميّ
٤٠	خلف بن إبراهيم ابن النّخاس
۱۰۸	خلف بن هشام البَزَّار
117	رجاء بن عيسى بن رجاء الجوهريّ
177	رَوْح بن عبدالمؤمن الهذليّ
171	زَبَّان بن العلاء بن عمَّار (أبوعمرو بن العلاء البصريّ)
111	زِرّ بن حُبيش بن حُباشة الأسديّ
111	زيد بن ثابت بن الضــحّاك رضي الله عنه
44	سعید بن جُبیر بن هشام
179	سلّام بن سليمان النّحويّ الطويل
118	سُلَيْم بن عيسى بن سُلَيْم الحَنَفيّ
171	سليمان بن أيّوب بن الحكم
9 £	سليمان بن داود بن حمّاد (ابن أخي الرِّشْدِينيّ)
۳۸	سليمان بن عبدالله بن سليمان الأنصاري
110	سليمان بن مِهران الأعمش (الأعمش)
117	سليمان بن يحيى بن أيوب التميميّ الضّييّ
1 • £	سُوَيد بن عبدالعزيز بن نُمَيْر التَّنوخيّ
47	شِبل بن عبّاد
1 74	شجاع بن أبي نصر البَلْخِيّ
7.1	شعبة بن عيّاش بن سالم (أبوبكر بن عيّاش)
1.9	شعيب بن أيوب بن رُزَيق الصَّريفِينِي
177	صالح بن زياد بن عبدالله السُّوسِيِّ (السُّوسِيِّ)
<b>47</b>	طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبريّ (أبو الطّيّب الطّبريّ)
٤٨	طاهر بن عبدالمنعم بن غَلْبُون

,	
الصفحة	
144	الطّيب بن إسماعيل بن أبي تراب
117	ظالم بن عمرو (أبوالأسود الدُّؤليّ)
1.7	عاصم بن بهدلة بن أبي النُّجُود
44	عامر بن سُعَيْد الحَرَسِيِّ
14	عبدالرحمن بن أحمد بن الحسن العِجليّ (أبوالفضل الرّاذي)
44	عبدالرحمن بن الحسين بن إبراهيم العطّار
9 £	عبدالرحمن بن صخر الدُّوسِيَّ،أبوهريرة رضي الله عنه
177	عبدالرحمن بن عَبْدُوس الهَمْدانيّ
114	عبدالرحمن بن قَلُوقا
98	. و من المنطق ا
11.	ب و الله الله الله الله عبد السائد عبد السائد الله عبد السائد الله الله الله الله الله الله الله الل
148	عبدالغفّار بن عبيدالله الحُضَيْنِيّ
۳۸	عبدالله بن أبي الوفاء القيسيّ الصقلّيّ
1	عبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان (ابن ذكوان)
117	عبدالله بن بكار بن منصور الخزاعي
111	عبدالله بن حبيب بن رُبيِّعة السَّلميِّ
144	عبدالله بن الحسن بن سليمان النَّخَّاس
177	عبدالله بن الحسين بن حَسْنون
1	عبدالله بن عامر اليَحْصُبيّ
4 £	عبدالله بن عبّاس بن عبدالمطلب رضى الله عنهما
44	عبدالله بن عمر ابن العرجاء
90	عبدالله بن كثير بن المطّلب
174	عبدالله بن كثير المؤدب
119	عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المؤدّب
111	عبدالله بن مسعود بن غافل رضي الله عنه
44	عبدالله بن منصور بن أحمد البغداديّ
**	عبدالله بن يوسف بن عبدالله البغداديّ

الصفحة	
114	عبدالوهّاب بن أحمد المقرىء
1.9	عُبيد بن الصبّاح بن أبي شُرَيْح النَّهْشَليّ
91	عثمان بن سعيد بن عبدالله القِبطيّ (ورش)
10	عثمان بن سعيد بن عثمان الدّانيّ (أبوعمرو الدانيّ)
1.0	عِراك بن خالد بن يزيد المُرِّي
97	عكرمة بن سليمان بن كثير
110	علقمة بن قيس بن عبدالله النَّخَعِيّ
114	عليّ بن أبي نصــر
119	عليّ بن أحمد بن حمّاد القزوينيّ
40	عليّ بن الحسين بن زكريّا الطُّرَيْتِيثِيّ
44	عليّ بن الحسن البغدادي المؤدب
44	عليّ بن الحسين بن عمر ابن الفرّاء
117	عليّ بن حمزة الكسائيّ
44	عليّ بن خلف بن ذي النون العبسيّ
177	عليّ بن محمد بن إبراهيم بن خُشنام المالكيّ
1.4	عليّ بن محمد بن جعفر البجليّ الخيّاط القلانسيّ
41	عليّ بن محمد بن جعفر الخيّاط
47.5	عليّ بن محمد بن عبدالله الحذّاء
۸۹	عليّ بن محمد بن عليّ الزّيديّ
**	عليّ بن محمود بن إبراهيم بن ماضِرة الزَّوْزَنِيّ الصُّوفِيّ
94	عمر بن عليّ بن منصور الطّبريّ
11.	عمرو بن الصَبّاح بن صَبِيح
177	عمرو بن عثمان بن قَنبرَ (سيبَوَيْه)
14.	عيسى بن عمر الهَمْدانِيّ
۸٩	عیسی بن مِینا بن وَرْدان (قالون)
47	غَزْوان بن القاسم بن غَزْوان المازنيّ
1.4	الفضل بن شاذان بن عيسى الرّازي

الصفحة	
٤٧	القاسم بن فِيرُّه بن خلف الشاطبيّ (الشَّاطبيّ)
44	مجاهد بن جبر
٤٩	محمد بن إبراهيم الحضرميّ
44	محمد بن إبراهيم بن نعم الخلف
44	محمد بن إبراهيم الأزجاهيّ
4.4	محمد بن أحمد بن إبراهيم الشَّنبُوذِيّ
4٧	محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَنَبُوذ
1.1	محمد بن أحمد بن عمر الدّاجونيّ
47	محمد بن أحمد بن محمد النَّصيبيّ (ابن كركر)
41	محمد بن أحمد بن القاسم الغازي الأصبهاني
177	محمد بن أحمد الرَّقِّيّ
90	محمد بن إسحاق بن وهب الرّبَعِيّ
114	محمد بن جعفر بن عبدالكريم الخزاعي
1.4	محمد بن الحسن بن حمّاد البِّلْقيّ
٩.	محمد بن الحسن بن زياد (أبوبكر النّقاش)
٤٨	محمد بن الحسن بن على الأنطاكي
114	محمد بن الحسن بن يعقوب بن مِقْسَم
111	محمد بن الحسين بن على المذَارعي
47	محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني
41	محمد بن الحسين المعدّل
4 Y	محمد بن سلمة العثماني
٤٠	محمد بن عبدالباقي بن محمد الأنصاريّ
17	محمد بن عبدالعظيم الزَّرْقاني
110	محمد بن عبدالرحمن بن أبي لَيلى
4٧	محمد بن عبدالرحمن (قُنبل)
44	محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الأصبهانيّ
٤١	محمد بن عبدالله بن مُسبِّح الفضِّيّ

الصفحة	
47	محمد بن عليّ بن محمد الخبّازي
171	محمد بن غالب الأنماطيّ
**	محمد بن الفضل بن نظيف المصريّ
۱۲۸	محمد بن المتوكّل اللؤلؤيّ (رويس)
٣٦	محمد بن محمد الخياط
14	محمد بن محمد بن محمد الجزريّ (ابن الجزريّ)
175	محمد بن المعلىّ بن الحسن الشُّونيزيّ
1.1	محمد بن موسى بن عبدالرحمن الصُّوريِّ
۱۲۸	محمد بن هارون بن نافع التمّار
177	محمد بن وهب بن يحيى الثَّقفيّ
177	محمد بن يعقوب بن الحجّاج
171	مَدْين بن شُعيب الجمّال
177	مشافر بن الطَّيِّب بن عبَّاد الزّاهد
110	مسروق بن الأجدع بن مالك
47	المعافى بن زكريًا بن يحيى النّهروانيّ
99	معروف بن مُِشْكان
1.0	المغيرة بن عبدالله المخزوميّ
44	منصور بن الخير بن يعقوب المغراوي
117	المنهال بن عمرو الأسدي
۸۹	نافع بن عبدالرّحمن بن أبي نُعيم اللَّيثِيّ
۱۱۸	نُصَير بن يوسف بن أبي نصر الرَّازي
41	هارون بن الحسين الفارسيّ
١	هارون بن موسى بن شريك الأخفش
44	هبة الله بن جعفر بن محمد البغداديّ
1.4	هشام بن عمّار بن نُصَير الدمشقيّ
**	هيّاج بن عُبيد الحِطّينيّ
4.4	وهب بن واضح
	_

الصفحة	
1.4	يحيى بن آدم بن سليمان القرشيّ
1.7	يحيى بن الحارث الذِّماريّ
114	يحيى بن علي الخرّاز
171	يحيى بن المبارك اليزيديّ (اليزيديّ)
1.7	يحيى بن محمّد بن قيس العُلَيْمِيّ
110	يحيى بن وتاب
170	يحيى بن يَعْمَر
4 £	يزيد بن القعقاع (أبوجعفر)
177	يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
1.7	يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطيّ
41	يونس بن عبدالأعلى بن موسى الصَّدَفِي

#### فهرس لألقاب مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

الأصبهاني = محمد بن عبدالرحيم بن إبراهيم الأخفش = هارون بن موسى الأعمش = سليمان بن مهران البَزِّيّ = أحمد بن محمد بن عبدالله الحُلْواني = أحمد بن يزيد بن أزداذ الدُّوريِّ = حفص بن عـمر الرُّستميّ = أحمد بن محمد بن رستم رُوَيْس = محمد بن المتوكّل السوسِيّ = صالح بن زياد سِيبَوَيْه = عمرو بن عثمان بن قَنبر الشّاطبيّ = القاسم بن فيرُّه قالون = عيسى بن مينا قُنبل = محمد بن عبدالرحمن الكارزيني = محمد بن الحسين الكسائي = عليّ بن حمزة المُطُّوِّعيِّ = الحسن بن سعيد بن جعفر النَّقَّاش = محمد بن الحسن ورش = عثمان بن سعيد بن عبدالله اليزيدي = يحيى بن المبارك

## فهرس لِكُنى مشهورة قد تغمض أسماء أصحابها

أبوالأسود الدُّوليّ = ظالم بن عمرو أبوبكر بن عيَّاش = شعبة بن عيَّاش أبوجعفر = يزيد بن القعقاع ابن ذكوان = عبدالله بن أحمد أبوعمرو البصريّ = زَبَّان بن العلاء أبوعمرو الدّانيّ = عثمان بن سعيد بن عثمان

#### فهرس المصادر والمراجع

#### أ\_ المخطوطة:

١- جامع أبي معشر أو «سَوْق العروس» نسخة الأستاذ عبدالرحمن حبيب
 عن نسخة دار الكتب المصرية. [نسخة دار الكتب في حكم المفقودة الآن].
 ٧- «جامع البيان» للإمام أبي عمرو الدّانيّ.

نسخة دار الكتب المصريّة: ٣م، ونسخة مكتبة نور عثمانيّة في تركيا برقم: ٦٢.

٣- «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القسطلاني.

٤- «المفيد» في القراءات الثمان، للإمام أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الحضرمي. نسخة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء.

٥\_ «منتخب طبقات الشافعية» للإمام محيي الدين النووي رحمه الله.

نسخة جامعة الملك سعود رقم: ٦٦.

٦- «المنتهى في أداء القراءات وطرقها» للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعيّ. نسخة المكتبة التيموريّة بدار الكتب المصريّة، رقم: ٤٣٤.

ب ـ المطبوعة:

١\_ المصحف المطبوع برواية حفص عن عاصم.

٧\_ المصحف المطبوع برواية ورش عن نافع.

٣- «الإبانة عن معاني القراءات» لمكي بن أبي طالب القيسي . تحقيق الدكتور عبدالفتاح شلبي .

نشر مكتبة الفيصلية، مكّة المكرّمة. الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٥.

٤- «إبراز المعاني من حرز الأماني» للإمام أبي شامة الدمشقي.

تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.

طبع شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ـ مصر.

و \_ «إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر» للإمام أحمد بن محمد
 البناء الدمياطي. تصحيح وتعليق الشيخ علي محمد الضباع.

طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.

٦ «الإتقان في علوم القرآن» للحافظ السيوطي.

تحقيق الشيخ محمد أبوالفضل إبراهيم.

نشر المكتبة العصرية، بيروت سنة ١٤٠٧.

٧ - «الإصابة في معرفة الصحابة» للحافظ ابن حجر العسقلانيّ.

نشر دار الكتاب العربي، بيروت.

٨- «الإضاءة في بيان أصول القراءة» للشيخ على محمد الضباع.

طبع مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة.

٩ - «الأعلام» لخير الدين الزركلي.

نشر دار العلم للملايين، بيروت. الطبعة الخامسة سنة ١٩٨٠.

• 1- «الإقناع في القراءات السبع» للإمام أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد ابن خلف بن الباذش.

تحقيق د. عبدالمجيد قطامش.

نشر معهد البحوث العلميّة وإحياء التراث العلميّ بجامعة أم القرى، مكة المكرّمة.

11- «الأنساب» للإمام أبي سعد عبدالكريم السمعاني.

تعليق عبدالله البارودي.

نشر دار الجنان، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨.

1 \- «البداية والنهاية» للحافظ ابن كثير.

نشر دار الفكر، بيروت سنة ١٣٩٨هـ.

11- «البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع» للقاضي محمد بن علي الشوكاني .

نشر دار المعرفة، بيروت.

12- «البحر المحيط» للإمام أبي حيان الأندلسيّ.

نشر دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية سنة ١٤٠٣هـ.

١٥ «البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة».

للشيخ عبدالفتاح القاضي.

نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

17- «بلدان الخلافة الشرقية» لكي لسترنج.

تعريب وتحقيق بشير فرنسيس وكوركيس عوّاد.

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٥هـ.

١٧- «تاج العروس من جواهر القاموس» للإمام محمد مرتضى الزبيدي.
 تحقيق مجموعة من العلماء.

طبع مطبعة حكومة الكويت، الكويت.

1٨- «التاريخ الإِسلامي» للشيخ محمود شاكر.

نشر المكتب الإسلامي، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

19- «تاريخ بغداد» للخطيب البغداديّ.

نشر دار الكتب العلميّة، بيروت.

· ٢- «تاريخ الخلفاء» للحافظ السيوطي .

تحقيق الشيخ محمد محى الدين عبدالحميد.

مصور عن طبعة مطبعة السعادة، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٧١هـ.

٢١ ـ «التذكرة في القراءات الثّمان» للإمام طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون.

تحقيق الدكتور عبدالفتاح إبراهيم البحيري.

نشر الزهراء للإعلام العربي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

۲۲ \_ «التحرير والتنوير» للشيخ محمد الطاهر بن عاشور.

نشر الدار التونسيّة للنشر، تونس سنة ١٩٨٤.

٢٣ «تفسير القرآن العظيم» للحافظ ابن كثير.

تحقيق د. محمد إبراهيم البنا ومحمد أحمد عاشور وعبدالعزيز غنيم . طبع دار الشعب ـ مصر.

٢٤ «تقريب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

تحقيق الشيخ محمد عوّامة.

طبع دار البشائر الإسلامية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦.

٢٥ «تقريب النشر في القراءات العشر» للإمام محمد بن محمد الجزري .
 تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض .

طبع مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ. ٢٦ـ «التمهيد في علم التجويد» للإمام محمد بن محمد الجزريّ. تحقيق الدكتور على حسين البواب.

نشر مكتبة المعارف، الرياض. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٥هـ.

٢٧ «تهذيب التهذيب» للحافظ ابن حجر العسقلاني.

طبع دار الفكر، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

٢٨- «التيسير في القراءات السبع» للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الدّانيّ.

تحقيق اوتوبرتزل - جمعية المستشرقين الألمانية.

أعادت طبعه بالأوفست مكتبة المثنّى، بغداد.

٢٩- «الجامع لأحكام القرآن» للإمام محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي.
 نشر الهيئة المصرية العامة للكتاب، مركز تحقيق التراث. الطبعة الثالثة.
 ٣٠- «الجرح والتعديل» للإمام عبدالرحمن بن أبى حاتم الرازي.

طبع مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد الدّكن \_ الهند. الطبعة الأولى سنة ١٣٧٢هـ. نشر دار إحياء التراث العربيّ، بيروت.

٣١- «جمال القراء وكمال الإقراء» للإمام علم الدين على بن محمد السخاوي.

تحقيق الدكتور على حسين البواب.

نشر مكتبة التراث، مكة المكرّمة. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٣٢\_ «الحجة للقراء السبعة» للإمام أبي علي الحسن بن عبدالغفار الفارسي.

تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاتي.

نشر دار المأمون للتراث، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٣٣- «حجة القراءات» للإمام عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة.

تحقيق الشيخ سعيد الأفغاني.

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثالثة سنة ١٤٠٢هـ.

٣٤ «الدّقائق المحكمة شرح المقدمة» الجزريّة، لشيخ الإسلام زكريا الأنصاريّ.

تعليق الشيخ محمد غياث الصباغ.

نشر دار الرّشاد للنشر والتوزيع، جدة.

٣٥ـ «الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة» للإمام مكي بن أبي طالب القيسي .

تحقيق د. أحمد حسن فرحات. طبع دار المعارف للطباعة، دمشق.

٣٦ «روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني» للعلامة شهاب الدين الألوسى البغدادي.

طبع دار الفكر، بيروت، سنة ١٤٠٣هـ.

٣٧\_ «السبعة في القراءات» للإمام ابن مجاهد.

تحقيق الدكتور شوقى ضيف.

طبع دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية.

٣٨\_ «سراج القارىء المبتدي وتذكار المقرىء المنتهي» للإمام علي بن عثمان بن الحسن القاصح البغدادي.

نشر دار الفكر، بيروت.

٣٩\_ «سيرأعلام النبلاء» للإمام محمد بن أحمد الذهبيّ.

تحقيق مجموعة من الأساتذة.

طبع مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٢هـ.

٤٠ «شرح طيبة النشر» لأحمد بن محمد الجزري. (ابن النّاظم)
 تحقيق الشيخ علي محمد الضّباع.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. سنة ١٣٧٠هـ. 13- «شذرات الذهب في أخبار من ذهب» لعبد الحيّ بن العماد الحنبليّ. نشر دار الفكر، بيروت.

٤٢- «صحيح البخاري» للإمام محمد بن إسماعيل البخاري.

نشر دار الجيل، بيروت.

28- «طبقات الشّافعية» للإمام عبدالرحيم الإسنوي.

باعتناء كمال الحوت.

نشر دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٤٤ «طبقات الشافعية الكبرى» للإمام تاج الدين عبدالوهاب السبكي.
 تحقيق د. محمود الطناحي وعبدالفتاح الحلو.

طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر. الطبعة الأولى ب

٥٤- «طبقات المفسرين» للحافظ محمد بن على الدّاووديّ.

مراجعة لجنة من العلماء.

نشر دار الكتب العلميّة، بيروت.

27 ـ «طبقات النّحويين واللغويّين» لأبي بكر محمد بن الحسن الزّبيديّ. تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم.

طبع دار المعارف، مصر. الطبعة الثانية.

٧٤- «العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين» للإمام تقي الدين محمد بن أحمد الفاسى المكتى.

تحقيق الأستاذ فؤاد سيِّد.

طبع مطبعة السنة المحمدية، القاهرة سنة ١٣٨٥هـ.

٤٨ «غاية النهاية في طبقات القرّاء» للإمام محمد بن محمد بن الجزريّ.
 تحقيق ج. برجستراسر.

نشر دار الكتب العلمية، بيروت. الطبعة الثانية سنة ١٤٠٠هـ.

24- «غرائب القرآن ورغائب الفرقان» للشيخ نظام الدين الحسن بن محمد ابن الحسين القمى النيسابوري.

تحقيق الشيخ إبراهيم عطوة عوض.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. الطبعة الأولى سنة ١٣٨١هـ.

• ٥- «الفرائد الحسان في عد آي القرآن» للشيخ عبدالفتاح القاضي. نشر مكتبة الدّار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

١٥- «فنون الأفنان في عيون علوم القرآن» للإمام عبدالرحمن بن الجوزي .
 تحقيق د. حسن ضياء الدين عتر.

نشر دار البشائر الإسلامية، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٧٥- فهرسة ابن خير الإشبيليّ.

من منشورات المكتب التجاري، بيروت، ومؤسسة الخانجي بالقاهرة، ومكتبة المثنى ببغداد. طبعة سنة ١٣٨٧هـ.

٥٣- «القواعد والإشارات في أصول القراءات» للقاضي أحمد بن عمر بن محمد بن أبي الرّضا النحوي.

تحقیق د. عبدالکریم بن محمد بکار.

طبع دار القلم، دمشق. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦هـ.

٥٤ «كشف الظّنون عن أسامي الكتب والفنون» للشيخ مصطفى بن عبدالله المشهور بحاجى خليفة.

نشر دار العلوم الحديثة، بيروت.

00\_ «كنز المعاني شرح حرز الأماني» للإمام محمد بن أحمد الموصلي المعروف بـ شُعلة. طبع على نفقة الاتحاد العام لجماعة القراء، القاهرة.

٣٥- «اللباب في تهذيب الأنساب» للشيخ عزالدين بن الأثير الجزري.
 نشر دار صادر، بيروت.

٥٧- «لباب التأويل في معاني التنزيل» للإمام علاء الدين علي بن محمد ابن إبراهيم البغداديّ المشهور بالخازن.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة الثانية سنة ١٣٧٥هـ.

٥٨ «لسان العرب» للإمام أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي .
 نشر دار صادر، بيروت .

90- «لسان الميزان» للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . نشر دار الفكر، بيروت . الطبعة الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

• ٦- «لطائف الإشارات لفنون القراءات» للإمام شهاب الدين القَسْطَلانِيّ. تحقيق الشيخ عامر السيد عثمان والدكتور عبدالصبور شاهين.

من مطبوعات مجمع البحوث الإسلامية، القاهرة.

71\_ «المبسوط في القراءات العشر» للإمام أحمد بن الحسين بن مهران

الأصبهاني.

تحقيق الأستاذ سُبيع حمزة حاكميّ.

من مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق.

77- «المشتبه في الرجال: أسمائهم وأنسابهم» للإمام محمد بن أحمد الذهبي .

تحقيق على محمد البجاوي.

طبع دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه، مصر.

الطبعة الأولى سنة ١٩٦٢.

٦٣\_ «معاني القرآن الكريم» للإمام أبي جعفر النحّاس.

تحقيق الشيخ محمد علي الصّابونيّ.

نشر معهد البحوث العلمية وإحياء التراث العلمي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطبعة الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٦٤ «معجم الأدوات والضمائر في القرآن الكريم».

وضع د. إسماعيل أحمد عمايره، والدكتور عبدالحميد مصطفى السيد.

نشر مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

-70 «معجم البلدان» للشيخ ياقوت الحموي.

نشر دار صادر، بیروت.

77- «المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم» للشيخ محمد فؤاد عبدالباقي.

نشر دار الحديث، القاهرة.

77\_ «معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار» للإمام محمد بن أحمد الذهبي .

تحقيق الأساتذة بشار معروف وشعيب الأرناؤوط وصالح عباس.

نشر مؤسسة الرسالة، بيروت. الطبعة الأولى سنة ١٤٠٤هـ.

7۸- «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار» للإمام أبي عمرو عثمان ابن سعيد الدّانيّ.

تحقيق الأستاذ محمد أحمد دهمان.

نشر دار الفكر، دمشق.

79- «مناهل العرفان في علوم القرآن» للشيخ محمد عبدالعظيم الزّرقانيّ.

طبع دار الكتب العربية لعيسى البابي الحلبيّ وشركاه، مصر.

٧٠ «منجد المقرئين ومرشد الطّالبين» للإمام محمد بن محمد بن الجزري .
 تحقيق د. عبدالحي الفرَماوي .

نشر مكتبة جمهورية مصر، القاهرة. الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧هـ.

٧١\_ «المنح الفكرية شرح المقدمة الجزريّة» للشيخ مُلا علي بن سلطان القارى.

طبع شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر. سنة ١٣٧٠هـ. ٧٧ـ «ميزان الاعتدال في نقد الرجال» للحافظ محمد بن أحمد الذهبي. تحقيق الشيخ على محمد البجاوي.

نشر دار الفكر، بيروت.

٧٣- «النشر في القراءات العشر» للحافظ محمد بن محمد بن الجزريّ.

تصحيح ومراجعة الشيخ علي محمد الضبّاع.

طبع ونشر المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

٧٤- «هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين» لإسماعيل باشا البغدادي.

نشر دار العلوم الحديثة، بيروت.

٧٥ «الوافي في شرح الشاطبيّة في القراءات السبع» للشيخ عبدالفتاح القاضى.

نشر مكتبة الدار، المدينة المنورة. الطبعة الثانية سنة ١٤١٠.

### فهسرس المواضيع

	<del>ن ان ان</del>
الصفحة	_
*	مقدمة المحقق
۴ '	أسباب اختيار الكتاب
٤٠	المصاعب التي واجهت المحقق خلال العمل
٠	منهج التحقيق
4	خطـة الكتـاب
:,	
١٢	تمهـيد
١٣	١ـ تعريف علم القراءات وفضله وأهميته
17	٧ـ الكلام على الأحرف السبعة ومعناها المختار
14	٣ـ شروط قبول القراءة، وبيان أن القراءات المقبولة عشر وما عداها شاذ
**	الباب الأول
**	الفصل الأول: عصر أبي معشر
**	المبحث الأول: الحالة السياسية.
40	المبحث الثاني: الحالة الدينية
*1	المبحث الثالث: الحالة الاجتماعية والاقتصادية
**	المبحث الرابع: الحالة العلمية والأدبيّة
44	الفصل الثاني: حياته وآثاره
44	المبحث الأوّل: اسمه، كنيته، شهرته، نسبه
79	المبحث الثاني: مولده، نشأته، جهوده العلمية وآثاره
4.5	المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه
٤٢	المبحث الرابع: ثناء العلماء عليه ووفاته
	<u> </u>

الصفحة	الباب الثاني:
٤٤	كتاب التلخيص وأهميته
	الفصــل الأول:
٤٥	أهم الكتب السابقة على «التلخيص» ومكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.
٤٥	المبحث الأول: أهم الكتب السابقة على «التلخيص».
٤٨	المبحث الثاني: مكانة «التلخيص» بين كتب القراءات.
	الفصل الثاني:
94	بيان معنى المصطلحات الخاصة بعلم القراءات التي استعملها المصنف في كتابه.
	الفصل الثالث:
11	وصف كتاب «التلخيص» ومنهج المصنِّف فيه
11	المبحث الأول: وصف كتاب والتلخيص،
11	المطلب الأول: إثبات نسبة الكتاب إلى مصنفه، وتحقيق اسم الكتاب
77	المطلب الثاني: وصف مخطوطات الكتاب
77	المبحث الثاني: منهج المصنف في كتابه
٧٥	جداول القراء
٨٥	مصطلحات ورموز الكتباب
	قسم التحقيق:
۲۸	مقدمة المصنف
۸٩	إسناد قراءة نافع
40	إسناد قراءة عبدالله بن كثير
١	إسناد قراءة عبدالله بن عامر
1.7	إسناد قراءة عاصم
114	إسناد قراءة حمزة
117	إسناد قراءة الكسائي

الصفحة	
171	إسناد قراءة أبي عمرو البصريّ
177	إسناد قراءة يعقوب الحضرمي
14.	باب ذكر ترجمة أسمائهم [مصطلحات المصنف]
144	باب ذكر القراءة [أنواع القراءة من حدر وترتيل ]
144	باب ذكر التعـوّذ
١٣٤	باب التسمية [البسملة]
140	باب إدغام النون الساكنة والتنوين
147	باب دال ﴿قد﴾
۱۳۸	باب ذال ﴿إذ﴾
144	باب تاء التأنيث
14.	باب لام ﴿مـل﴾ و ﴿بـل﴾
127	باب ذكر حروف بأعيانها ومنها ما يتكرر [باب حروف قربت مخارجها]
181	باب الهمز: مذهب أبي عمرو
101	مذهب ورش
197	نقل الهَمَزات
104.	مذهب حمزة [أي في الوقف على الهمز]
13.	ذكر ترك همز حروف بأعيانها غير مطّردة، لاسيَّما شذَّ ترك الهمز فيها عن أصحابها
175	باب المد
177	أنواع المد
PFI	باب السكت
14.	باب الهمزتين
١٧Ã	باب الإمالة
۱۷۸	إمالة الألف للراء المكسورة بعدها
141	إمالة ألفاتٍ لكسرة بعدها غير الراء
۱۸۳	إمالة ﴿الكَــٰفرين﴾
۱۸۳	إمالة الراء للياء الساكنة التي بعدها
140	إمالة ذوات الياء وذوات الواو
144	إمالة ﴿زاد﴾ و ﴿جاء﴾ و ﴿شاء﴾
197	باب الوقسف

الصفحة	
198	ذكر إمالة ما قبل هاء التأنيث في الوقف
194	باب تغليظ اللام من اسم ﴿الله﴾ تعالى وغيره
194	ضوابط ذكرها المصنف في كيفية إيراده الفرش
Y • •	فاتحـة الكتاب
7.7	فصل ميم الجمع
7.7	سورة البقرة
Y•V	هاء الكناية
Y•V	إشــمام ﴿قِيـلَ﴾ و ﴿غِيـض﴾
۲1.	همز ﴿ٱلنَّبِيسِينَ﴾ و ﴿ٱلصَّـٰئِينَ﴾ و ﴿هُزْوًا﴾
74.	سورة آل عمران
7 £ 7	سورة النساء
7 £ 9	سورة المائدة
408	سورة الأنعام
770	سورة الأعراف
440	سورة الأنفال
YVA	سورة التوبية
444	سـورة يونـس
YAA	سـورة هــود
794	سورة يوسف
<b>79</b> A	سورة الرّعـد
4.1	سورة إبراهيم
4.8	سورة الحِجْر
4.1	سـورة النحـل
41.	سورة الإسراء [الأقصـٰى، كما سماها المصنف]
410	سورة الكهف
444	سورة مريسم
**77	سورة طـــه
444	سورة الأنبياء

	الحبج	سورة
	المؤمنون	سورة
1	النور	سورة
	الفرقان	سورة
	الشعراء	سورة
	النمــل	سورة
	القصيص	سورة
	العنكبوت	سورة
1	الرُّوم	سورة
	لقمان	سورة
	السبجدة	سورة
	الأحيزاب	سورة
	سبا	سورة
1	فاطر [الملائكة، كما سمّاها المصنِّف]	سيورة
	يئس	سورة
	الصافات	سورة
	ص	سورة
	الزمو	سورة
	غافر [المؤمن، كما سماها المصنِّف]	سورة
	فصلت [السجدة، كما سماهاالمصنّف]	سورة
	الشورى	سورة
	الزخيرف	سورة
		- •
	الجاثية	سورة
	الأحقاف	سـورة
¥	محمد صلى الله عليه وسلم	سورة
	الفتح	سـورة
	الحجرات	سورة
	: قَ	ســورة
		الفرقان النسوراء النسوراء القصص النسوري المعتبوت المعتبوت المسجدة المسجدة المستبدة المستبدئ المستبدئ المستبدة المستبدة المستبدء

الصفحه	
٤١٨	سـورة الذّاريات
113	سبورة الطور
173	سـورة النجـم
274	سبورة القمر
240	سورة الرحمنن
£ 77	سورة الواقعة
279	سورة الحديد
173	سورة المجادلة
244	سورة الحشر
373	سورة الممتحنة
240	سورة الصف
٤٣٦	سورة الجمعة
٤٣٧	سورة المنافقون
٤٣٨	سورة التغابس
244	سورة الطّلاق
٤٤٠	سورة التحريم
111	سورة الملك
233	سورة القلم
111	سورة الحاقة
110	سورة المعارج
111	سورة نـــوح
££A	سورة الجـــن
٤0٠	سورة المزمــل
103	سورة المدثـر
204	سورة القيامة
٤٥٤	سورة الانسان
807	سورة المرسسلات
٤٥٨	سورة النبأ
१०९	سورة النازعات [السّاهرة، كما سماها المصنّف]

الصفحة		
17.		سورة عبس
173		سنورة التكنويسر
277		سسورة الانفسطار
275		سسورة المطفّفيين
272	d.	سورة الانشقاق
170		سسورة البسروج
173		سدورة الطبارق
277		سسورة الأعلى
177		سسورة الغاشسية
£ግለ		سورة الفجـر
٤٧٠	·	سسورة البلد
£\\		سورة الشمس
277		سورة اللّيــل
274		سورة الضحئى
£44		سورة الشرح [ألم نشرح، كما سماها المصنف]
274		سورة التين
<b>٤٧٤</b>		سـورة العـلق
٤٧٥	46	سـورة القــدر
٤٧٦		سورة البيِّنة [القيِّمة، كما سماها المصنِّف]
<b>£YY</b>		سـورة الزلزلــة
<b>£ Y Y</b>		سورة العاديات
٤٧٨		سورة القارعة
<b>٤٧٩</b>		سورة التكاثر
٤٨٠		سورة العصبر
٤٨٠ -		سورة الهمسزة
143		سورة الفيل
7.43		سورة قريش [الصَّيف، كما سماها المصنَّف]
274		سورة الماعون [الدين، كما سماها المصنف]
284		سـورة الكوثـــر

	الصفحة
سورة الكافرون	٤٨٤
سورة النصير	٤٨٥
سورة المسد [تبت، كما سماها المصنُّف]	٤٨٥
سورة الإخسلاص	٤٨٦
سيورة الفليق	£AY
سورة الناس	£AY
ذكر التكبير	٤٨٨
الخاتمية	٤٩٠
فهرس الأحاديث النبوية	493
فهرس القراءات الشاذة الواردة في الكتاب	294
فهرس لمسائل ذكرها المصنف في غير مظانِّها، أو قد يصعب العثور عليها	191
فهرس البلدان والأماكن والقبائل	193
فهبرس الأعلام	£4.A
فهرس الألقاب	٥٠٦
فهرس الكني	۰۰۷
فهرس المصادر والمراجع	۰۰۸
فهـــ س المواضيع	٥٢٠